

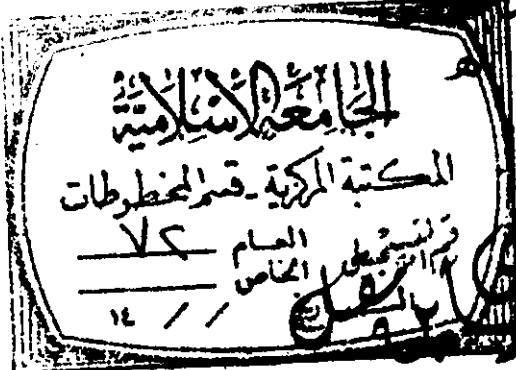
مكة المكرمة
جامعة الإمام
بمدينة المنورة
الدراسات العليا
شعبة الشريعة

١٤٢٦
٢٤٧
٢٤٧

بمدينة المنورة
المكتبة المركزية
الرقم العام
الرقم الخاص

المجلات والمطبوعات

للامام الحافظ
أبي الحسن علي بن عشرين أحمد بن مهدي
الشهيد بالدارقطني
٣٨٥ - ٣٠٦ هـ



تحقيق بواسطة

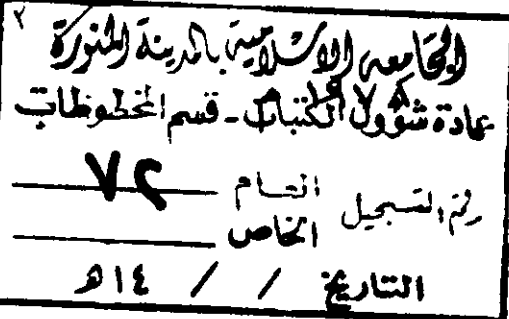
الطالب / مفضل بن مفضل

وقدم بهما النيل

شهادة العالمية (الاجستير)

بإشراف
الشيخ الدكتور / السيد محمد الحكيم
رئيس شعبة الحديث بالدراسات العليا

عام ١٣٩٨ هـ



الفَسَمَة

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونشهد به ونعوذ بالله من شرور
أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له
وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله .

”يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها
وبث بينهما رزقا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام ان الله
كان عليكم رقيبا“ .

”يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وأنتم مسلمون“ .
”يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم
ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما“ .

أما بعد — فان علم الحديث أحل العلم بعد القرآن والصحيحان هما
أصح الكتب بعد كتاب الله فقد اتفق المسلمون على تلقي ما فيهما بالقبول وكان
هناك أحاديث يسيرة قد انتقدتها بعض الحفاظ كالدارقطني وغيره كنت راغبا في
دراسة هذه الأحاديث وإن شيخنا محمد الأمين المصري رحمه الله يدرنا
مواضع نعره على التتبع والالزامات فوافقت على ذلك فأعاض رحمه الله نسخة مصورة
وقال إنذارها فجئت بعد النظر فيها موافقا على الموضوع — وقد حملني على اختيار
هذا الموضوع أمور / —

(١) الرغبة في الاستفادة من اختلاف الحفاظ في تصحيح الحديث وتضعيفه

وكيف يتوصل الحفاظ الى تعليل الحديث وما هي العلة القادحة وفسير

القادحة .

(٢) الرغبة في نشر هذين الكتابين لينتفع بهما المسلمون فان فيهما نوائس

تشهد لها الرحمة .

(٣) وهو أهمها عند التعريف على الأحاديث المنتقدة في الصحيحين إذ قد نبيخ في عصرنا نابغة من ذوي الأهواء يتهمون على كتب السنة فيصحون ما كان موافقا لأهوائهم وإن كان ضعيفا أو موضعا ويضعفون ما لا يهون وإن كان في الصحيحين .

وإذا قال القائل إن الأمة قد تلفت ما في الصحيحين بالقبول قالوا فهذا الدارقطني وأبو مسعود الدمشقي وأبو علي الجبائي النخاسي قد استدركوا على الصحيحين فأحببت أن أنقل لهمؤلاء كلام أهل العلم في الإجابة عن هـ الاستدراكات ليعلموا أن غالب هذه الاستدراكات في الصناعة الحديثية ليست في أصل المتن - ومن الأمثلة على ذلك حديث رواه مسلم في تقبيل عمر الحجر قال الدارقطني رحمه الله في الاستدراكات واخرج مسلم عن المقدمي عن حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن عمر قبل الحجر .

وقد اختلف فيه على أيوب وعلى حماد بن زيد وقد وصله مسدد والحوضي (١) عن حماد . وغالفهم سليمان وأبو الربيع وهارم فأرسلوه عن حماد قال ابن عليه عن أيوب ثبت أن عمر ليس فيه نافع ولكن عمر وهو صحيح من حديث سويد بن خالد وعائس بن ربيعة وابن سرحم عن عمراه كلام الدارقطني رحمه الله .

فإن الدارقطني رحمه الله يحتم للحديث بالصحة من حديث ثلاثة عن عمر ويعمل طريقا واحدا من أجل اختلاف الرواة على أن الدارقطني رحمه الله يذكر هذا الاختلاف (٢) ثم يقول وقول حماد بن زيد أحب إلى يعني المتصل وسيأتى إن شاء الله وقال الدارقطني أيضا في التتبع واخرج البخاري حديث عمر أن بن حطان عن ابن عمر عن عمر في لباس الحرير .

وعمران متروك لسوء اعتقاده وخيئ رأيه والحديث ثابت من وجوه عن عمر اهـ . هذا وقد يكون الحديث ثابتا لديهما بنزول فيخرجان الحديث من طريق أخرى فيها بعض الضعف من العلو .

(١) الحوضي هو حفص بن عمر كما في تهذيب التهذيب

(٢) كتاب العلل ٢٧/١

قال النووي^(١) رحمه الله تعالى عن ابن الصالح روي عن سعيد بن عمرو البرذعي أنه حضر أبا زرعة الرازي وذكر صحيح مسلم وانكار أبي زرعة عنه روايته عن أسباط ابن نصر وقطن بن نسير وأحمد بن عيسى المصري وأنه قال أيضا يطرق لأهل البسند علينا فيجدون السبيل بأن يقولوا إذا احتج عليهم بحديث ليس هذا في الصحيح .

قال سعيد بن عمرو فلما رجعت إلى نيسابور ذكرت لمسلم انكار أبي زرعة فقال لي مسلم إنما قلت صحيح وإنما أدخلت من حديث أسباط وقطن وأحمد ما قد رواه الثقات عن يوخهم إلا أنه ربما وقع لي عنهم بارتفاع ويكون عندي من رواية أوثق منهم بنزول فاقصر على ذلك وأصل الحديث معروف من رواية الثقات اهـ وذكر نحوه هذا الحافظ ابن رجب في شرح علل الترمذي ص ٢٩ ع . قلت ومثل انتقاء البخاري من حديث إسماعيل بن أبي أوفى كما ذكره الحافظ في مقدمة الفتح ص ٣٩١ ط س . هذا وقد خرجان للراوي وإن كان فيه بعض الضعف في الشواهد والمتابعات قال النووي رحمه الله ص ٢٥ من شرحه لمسلم / الثاني أن يكون ذلك واقعاً في المتابعات والشواهد لا في الأصول وذلك بأن يذكر الحديث أولاً باسناد نظيف رجاله ثقات ويجعله أصلاً ثم يتبعه باسناد آخر أو أمانيد فيها بعض الضعف على وجه التأكيد بالمتابعة أو لزيادة فيه تنبه على نائبة فيها قدمه وقد اعتذر الحاكم أبو عبد الله بالمتابعة والاستشهاد في إخراجهم عن جماعة ليسوا من شرط الصحيح منهم مطر الوراق وبقية بن الوليد ومحمد بن إسحاق بن هارون وعبد الله بن عمر العمري والنعمان بن راشد اهـ .

قلت وقد أفصح مسلم رحمه الله بذلك فقال ص ٥٠ مع النووي فإذا نحن تفحصنا أخبار هذا الصنف يعني الحفاظ المتقنين اتبعناها أخباراً في إسانيد لها من ليس بالموصوف بالحفظ والاتقان كالصنف المقدم قبلهم على أنهم وإن كانوا فيما وصفنا دونهم فإن اسم المستر والصدق وتعاطى العلم يشطبهم كخطأ بن السائب وزيد بن أبي زياد وليث بن أبي سليم وأضرابهم من حال الآثار ونقال الأخبار فهم

وان كانوا بها وصفنا من العلم والستر عند أهل العلم معروفيين فخيرهم من أقرانهم ممن
عندهم ما ذكرنا من الاتقان والاستقامة في الرواية يفضلونهم في الحال والمرتبة السي
آخر كلامه رحمه الله وقال الحافظ في مقدمة الفتح ص ٤١١ ط س في ترجمة طلحة
بن يحيى بعد ذكر كلام أهل العلم في تضعيفه قلت له في البخاري حديث واحد في
الحج بمقابلة سليمان بن بلال كلاهما عن يونس بن يزيد .

وقال في ترجمة عباد بن راشد التميمي ص ٤١٢ بعد ذكره من وثقه ومسن
ضعفه قلت له في الصحيح حديث واحد في تفسير صورة البقرة بمقابلة يونس له عن الحسن
عن معقل بن يسار روى له أصحاب السنن الا الترمذي وقال في ترجمة عباد بن يعقوب
الرواجني بعد ذكره من وثقه ومن تكلم فيه قلت روى عنه البخاري في كتاب التوحيد حديثا
واحدا مقرونا وهو حديث ابن مسعود أي العمل أفضل وله عند البخاري طرق أخرى
من رواية غيره اه .

وقد يذكران الحديث ليهيئنا عليه قال البخاري رحمه الله ج ١ ص ٣٦ حدثنا
اسحق بن منصور أخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله
عليه واله وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم عليها السلام ارجع فصل فانك لم تصل فارجع فصلى ثم جاء فسلم
وفي الحديث ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها .
وقال أبو اسامة في الاخير حتى تستوى قائما اه فذكر رواية أبي أسامة
رجحانها على رواية ابن نمير التي تفيد الامر بجلسة الاستراحة كما أفاده
الحافظ في الفتح .

وأما مسلم رحمه الله فقد صرح في أول صحيحه أنه سيذكر بعض الأحاديث
ليبين علتها قال رحمه الله ج ١ ص ٥٩ مع النووي وسنزيد ان شاء الله تعالى شرحا
وايضاحا في مواضع من الكتاب عند ذكر الأخبار المعللة اذا أتينا عليها في الأماكن التي

يليق بها الشرح والايضاح ان شاء الله تعالى . اهـ . وليس كل ما في التتبع يرى
الحافظ الدارقطني أنه محل بعلة قاذحة بل قد ينبر رحمه الله على بعض الاحاديث
أنه ليس في الدرجة العليا من الصحة ثم يعترف بصحته وهذا دليل على بعده
رحمه الله عن الهوى .

قال رحمه الله في التتبع واتفقا على اخراج حديث ان عثمان قال كتب اليها
عمر في الحرير الاموضع اصبعين . وهذا لم يسمعه ابو عثمان من عمر وهو مكاتبته
وهو حجة في قبول الاجازة . اهـ .

=====

(أوهام الحافظ الدارقطني رحمه الله في التتبع)

=====

وقد حصل للامام الدارقطني رحمه الله أوهام في التتبع منها أنه قال
رحمه الله / واخر مسلم حديث عيدان عن ابيه عن شعبة عن أبي اسحق عن
ابن عبد الرحمن أن عثمان أشرف عليهم والحديث في البخاري ليس في مسلم
قال البخاري رحمه الله ج ٥ ص ٤٠٦ وقال عيدان اخبرني أبي عن شعبة عن
أبي اسحق عن أبي عبد الرحمن أن عثمان رضى الله عنه حيث حوضر أشرف عليهم
الحديث .

ثم قال الدارقطني رحمه الله واخر يعنى مسلما حديث الثوري وشعبه
عن علقمة خيركم من تعلم القرآن وعلمه . والحديث في البخاري وليس في مسلم
قال البخاري رحمه الله ج ٩ ص ٧٤ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال
أخبرني علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن عن عثمان به . وقد وهم في عزوه الى مسلم
ايضا الحافظ المنذري فقال في الترفيب والترهيب ج ٢ ص ٣٥٢ رواه البخاري
ومسلم وليس هو في مسلم .

وقد ذكر الحافظ ابو مسعود الدمشقي في جوابه على الدارقطني
احاديث وهم الدارقطني منها الحديث السابع ص ٥٥ من كتاب أبي مسعود

قال قال ابو الحسن واخرج يعنى مسلماً عن داود بن رشيد عن الوليد عن الازاعى عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة كانت الصلاة تقام لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم فبأخذ الناس مقامهم قبل أن يخرج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم .

قال ويقال هذا الاختصار وهم لعله من الوليد لأن غيره يرويه عن الازاعى باسناده أن النبى صلى الله عليه واله وسلم خرج الى الصلاة وقد اقيمت فذكر أنه جنب فاغتسل ثم خرج الى الناس كذا كان مكتوباً بخط ابي الحسن قال قال أبو مسعود واظن على بن عمر (الدارقطنى) علق هذا الحديث من حفظه أو من تعليق فيه خطأ ولم يتأمله فأما الحديث الذى ذكره المختصر فهو حديث تفرد به الوليد وقد اخرج مسلم عن ابراهيم بن موسى لادن داود عن الوليد عن الازاعى عن الزهرى عن ابي سلمة عن ابي هريرة مثله سواء . والحديث لغير داود بن رشيد رواه محمد بن وزير والناس عن الوليد كما رواه مسلم عن ابراهيم بن موسى عن الوليد . والحديث الثانى الذى زعم أنه الصواب فمشهور عن الازاعى عن الزهرى عن ابي سلمة عن ابي هريرة .

رواه^(١) عن يحيى بن ابي كثير فرواه الوليد بن مسلم والناس كلهم من أصحاب الازاعى عن الازاعى عن الزهرى .

قال أبو مسعود / وقوله اخرجه عن داود خطأ وقوله عن يحيى بن ابي كثير خطأ أيضا انما الحديثان معروفان من حديث الازاعى . اهـ .

اقول الحديث فى صحيح مسلم مع النووى ج ٥ ص ١٠١ ١٠٢ وليس فى نسخة التتبع الموجودة بأبدينا فلعل ابا الحسن رحمه الله حذفه .
وقد ذكر أبو مسعود رحمه الله احاديث مما وهم فيها أبو الحسن رحمه الله منها ما هو موجود فى نسخة التتبع الموجودة ومنها ما ليس موجود .

فمن الاحاديث رقم ٨ ورقم ١٣ ومنها رقم ٢٣ فى النهى عن الغيلة ولم

(١) كذا فى الاصل وصوابه لم يروه عن يحيى بن ابي كثير

أجده في التتبع وهو كما يقول أبو مسعود في مسلم ج ١ ص ١٦٤١ متصلا ولم يسره
مرسلا ومنها حديث ١٦ وهو كما يقول أبو مسعود لم يخرجهم سلم وقد أخرجه —
غير الطريق المنتقدة ج ١٤ ص ٩٤ •

(عذر الحافظ الدارقطني رحمه الله في أوهامه)

وليس معنى هذا أن الدارقطني رحمه الله وقعت منه أوهام كثيرة في هذا
الكتاب ولكن الظاهر أنه كان يطمح الاستدراك من حفظه كما قال البرقاني في العلل
أنه يعلينا من حفظه اه •

اعتراف النووي والحافظ ابن حجر وغيرهما من الحفاظ
بإصابة الدارقطني في بعض المواضع

ولامعناه أيضا أنه لم يتم الدارقطني شيء من انتقاداته فهذا الحافظ
ابن حجر يقول في المقدمة ص ٣٠٣ بعد ذكره الأحاديث المنتقدة / وليست كلها
قادرة (يعني العلل) بل أكثرها الجواب عنه ظاهر والقدر فيه مندفع وبعضها
الجواب عنه محتمل واليسير منه في الجواب عنه تعسف اه المراد منه •
ويقول في الحديث الثالث والثمانين ص ٣٧٦ من المقدمة وقد اعلمه
الدارقطني بالاضطراب فقال الحافظ قلت هو كما قال وعلته ظاهرة والجواب عنه فيه
تكلف وتعسف اه •

وهذا النووي رحمه الله يقول في مقدمة شرح صحيح مسلم ص ٢٧ بعد ذكره
من استدراك عليهما قال وفيه ما يلزمهما وقد أجيب عن كل ذلك أو أكثره اه • ويقول
في زيادة (وإذا قرأ فانصتوا) ج ٤ ص ١٢٣ وقد انتقدها الدارقطني فقال النووي
بعد ذكره من ضعفها / واجتماع هؤلاء الحفاظ على تضعيفها مقدم على تصحيح
مسلم لا سيما ولم يروه مسنده في صحيحهم والله اعلم اه • وأقول بل هي مسنده كما
سيأتي ان شاء الله •

وحفاظ الحديث بعد الدارقطني قدرون انتقاداته ولم تهمل في انظارهم فهذا
ابن الصلاح رحمه الله في علوم الحديث يقول في احاديث الصحيحين انها تفيد
العلم النذاري اليقيني سوى احاديث يسيرة انتقدها الحفاظ كالدارقطني وغيره .
وهكذا يمشى أكثر أهل المصطلح بعده . قال الحفاظ العراقي رحمه الله
في الالفية /

واقطع بصحة لما قد اسندا . . . كذا له وقيل ظنا ولدى
محقيقهم قد عزاه النوى . . . وفي الصحيحين بعضه قد روى
مضعف

ثم ذكر في شرحه ج ١ ص ٧٠ كلام ابن الصلاح

((حول زيادة الثقة))

~~~~~

وبما أنه قد كثر في كلام الامام النووي رحمه الله في رده على الدارقطني  
رحمه الله بأنه يجب قبول زيادة الثقة رأيت أن أذكر بعض اقوال أهل العلم في ذلك  
حتى يتضح اتقبل الزيادة مطلقا ام فيها تفصيل على أن النووي رحمه الله قد صوب  
رأي الذين ردوا زيادة الثقة في قوله ( واذا قرأ فانصتوا ) وهي زيادة سليمان  
التيمي وهو ثقة . وقصدى من هذا هو اظهر الحق في هذه المسألة والتزام العدل  
والانصاف فان الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه ( واذا قلتم فاعدلوا ) والرسول  
صلى الله عليه واله وسلم يبايعه أصحابه على أن يقولوا الحق ايما كانوا لا يخافون  
في الله لومة لائم كما في الصحيحين من حديث عباد بن الصامت ويوصى ابا ذر أن  
يقول الحق ولو كان مرا كما في مسند احمد ج ٥ ص ١٥٩ .

لذا فانه يجب علينا أن نلزم العدل والانصاف مع الحفاظ الدارقطني

والشيخين ومن تولى الدناغ عنهما .

وقد رأيت أن أكثر من توسع في الكلام على زيادة الثقة هو الحافظ ابن رجب  
في شرح علل الترمذي قال رحمه الله ص ٣٠٧ وقد ذكر الترمذي أن الزيادة ان كانت

من حافظ يعتمد على حفظه فانها تقبل يعنى وان كان الذى زاد ثقة لا يعتمد على حفظه لا تقبل زيادته وهذا ايضا ظاهر كلام الامام احمد قال فى رواية صالح / قد أنكر على مالك هذا الحديث يعنى زيادته من المسلمين ومالك اذا انفرد بحديث هو ثقة وما قال احد ممن قال بالرأى اثبت منه يعنى فى الحديث • وقال قد رواه العمري الصغير والجمحي ومالك • فذكر أحمد أن مالكا يقبل تفردة وعمل زيادته فى التثبت على غيره وبأنه قد توبع على هذه الزيادة - الى أن قال الحافظ ابن رجب - وقال احمد فى رواية عنه / كنت اتهميت حديث مالك ( من المسلمين ) يعنى حتى وجده من حديث العمريين • قيل له محفوظ هو عندك من المسلمين قال نعم • وهذه الرواية تدل على توقفه فى زيادة واحد من الثقات ولو كان مثل مالك حتى يتابع على تلك الزيادة وتدل على أن متابعة مثل العمري لمالكهما يقوى رواية مالك وينزل عن حديثه الشذوذ والانكار • وسيأتى فيما بعد ان شاء الله عن يحيى القطان نحو ذلك أيضا الى أن قال ابن رجب رحمه الله وقال احمد أيضا فى حديث ابن فضيل عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن أبي عطية عن عائشة فى تلبية النبى صلى الله عليه واله وسلم وذكر فيها والملك لا شريك لك •

قال أحمد / وهم ابن فضيل فى هذه الزيادة ولا تعرف هذه عن عائشة انما تعرف عن ابن عمر • وذكر أن ابا معاوية روى الحديث بدونها واخرجهم البخارى بدونها ايضا من طريق الثورى عن الاعمش وقال تابعه أبو معاوية •

قال الخلال / ابو عبد الله - يعنى الامام احمد - لا يعقبان خالف ابا معاوية فى الاعمش الا أن يكون الثورى • وذكر أن هذه الزيادة رواها ابن نمير وغيره ايضا عن الاعمش • وكذلك قال احمد فى رواية الميموني / حديث أبي هريرة فى الاستسقاء يرويه ابن ابي عروبة واما شعبة وهما فلم يذكرها ولا أن هبالسى الاستسقاء •

والذى يدل عليه كلام الامام احمد فى هذا الباب ان زيادة الثقة للغة فى

حديث من بين الثقات ان لم يكن مبرزاً في الحفظ والتثبت على غيره ممن لم يذكر الزيادة ولم يتابع عليها فلا يقبل تفردّه وان كان ثقة مبرزاً في الحفظ على من لم يذكرها ففيه عنه روايتان لأنه قال مرة في زيادة مالك ( من المسلمين ) كسبت أنهيه حتى وجدت من حديث العمريين • وقال مرة / اذا انفرد مالك بحديث هو ثقة وما قال احد بالرأى اثبت منه •

وقال في حديث ايوب عن نافع عن ابن عمر المرفوع ( من حلف فقال ان شاء الله فلا حنت عليه ) خالفه الناس عبيد الله وغيره فوقوه •

الى أن قال ابن رجب رحمه الله في ص ٣١١ وقد تكرر في هذا الكتاب ذكر الاختلاف في الوصل والارسال والوقف والرفع وكلام أحمد وغيره من الحفاظ يدل على اعتبار الاوثق • في ذلك والا حفظ • وقد قال أحمد في حديث أسنده حماد بن سلمة اى شىء ينفع وغيره يرسله • وذكر الحاكم أن أئمة الحديث على أن القول قول الاكثرين الذين ارسلوا الحديث وهذا يخالف تصرفه في المستدرك • وقد صنف في ذلك الحفاظ الخطيب مصدفاً حسناً سماه ( تمييز المزيد في متصل الأسانيد ) وقسمه قسمين /

احدهما ما حكم فيه بصحة ذكر الزيادة في الاسناد وتركها •

الثانى ما حكم فيه برد الزيادة وعدم قبولها • ثم ان الخطيب تناقض فذكر في كتاب الكفاية للناس مذاهب في اختلاف الرواة في ارسال الحديث ووصله كلها لا تعرف عن احد من متقدمى الحفاظ انما هى مأخوذة من كتب المتكلمين ثم انه اختار أن الزيادة من الثقة تقبل مطلقاً كما نصره المتكلمين وكثير من الفقهاء • وهذا يخالف تصرفه في كتاب ( تمييز المزيد ) وقد عاب تصرفه في كتاب ( تمييز المزيد ) بعض محدثى الفقهاء وطمع فيه لموافقتهم في كتاب الكفاية وذكر في الكفاية حثاية عن البخارى أنه سئل عن حديث ابن اسحق في النكاح بلا ولى قال الزيادة (١) من

(١) اقول / هذا ا حديث في المستدرك ج ٢ ص ١٦٩ قال الحاكم رحمه الله بعد



ذكره من وصله مع اسرائيل وقد وصل هذا الحديث عن أبي اسحق بعد هؤلاء .  
 زهير بن معاوية وابو عوانة الوضاح وقد اجمع أهل النقل على تقدمهما وحفظهما ثم  
 ذكره بسنده من روايتهما ثم قال وقد وصل هذا الحديث عن أبي اسحق جماعة  
 من أئمة المسلمين غير من ذكرناهم منهم ابو حنيفة النعمان بن ثابت ورقبة بن مصقلة  
 العبدى ومطرف بن طريف الحارثى وعبد الحميد بن الحسن الهلالى وزكريا بن أبي  
 زائدة وغيرهم قد ذكرناهم فى الباب .

وقد وصله عن أبي بردة غير أبي اسحق ثم ذكره من طريق يونس بن أبي اسحق  
 عن ابن بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم / لا تكاح  
 إلا بولي . الى أن قال الحاكم رحمه الله ومن وصل هذا الحديث عن ابن بردة  
 نفسه ابو حصين عثمان بن عاصم الثقفى ثم ذكره بسنده ثم قال فقد استدللنا  
 بالروايات الصحيحة وأقاويل أئمة هذا العلم على صحة حديث أبي موسى  
 بما فيها غنيمة لمن تأمله وفى الباب عن على بن أبي طالب وعبد الله بن  
 عباس ومعاذ بن جبل وعبد الله بن عمرو بن زرارى والقنارى والعقدا بن الاسود  
 وعبد الله بن مسعود وداود بن عبد الله وابى هريرة وعمران بن حسين  
 وعبد الله بن عمرو والمصور بن مخرمة وانس بن مالك رضى الله عنهم وأكثرها  
 صحيحة وقد أمضت الروايات فيه عن أزواج النبى صلى الله عليه واله وسلم عائشة  
 وأم سلمة وزينب بنت جحش رضى الله عنهم أجمعين اهـ مختصرا .

وذكر الحافظ الترمذى فى نصب الراية ج ٣ ص ١٨٤١٨٣ نحو هذا  
 فعلم بهذا أن البخارى رحمه الله صححه لما لا سرائيل من المتابعين  
 وما للحديث من الطرق الاخرى .

والله أعلم

الثقة مقبولة واسرائيل ثقة وهذه الحكاية ان صحت فانما مرادة الزيادة في هذا الحديث والافمن تأمل كتاب تاريخ البخارى تبين له قطعا انه لم يكن يرى أن زيادة كل ثقة في الاسناد مقبولة .

وهكذا الدارقطنى يذكر في بعض المواضع أن الزيادة من الثقة مقبولة ثم يرد في أكثر المواضع زيادات كثيرة من الثقات ويرجع الارسال على الاسناد فدل على أن مرادهم زيادة الثقة في تلك المواضع الخاصة وهى اذا كان الثقة مبرزاً في الحفظ . وقال الدارقطنى في حديث زاد في اسناده ثقتان رجلا وخالفهما الثورى فلم يذكره فقال لولا أن الثورى خالف لكان القول قول من زاد فيه لان زيادة الثقة مقبولة وهذا تصريح بأنه انما يقبل زيادة الثقة اذا لم يخالفه من هو احفظ منه اهـ . قلت وصنيع الحافظ الدارقطنى رحمه الله في التتبع يدل على ما قاله ابن رجب رحمه الله . وقال الصنعمانى في توضيح الافكار ج ١ ص ٣٣٩ قال البقاعى ان ابن الصلاح خلط هنا طريقة المحدثين بطريقة الاصوليين فان للمحذاق من المحدثين في هذه المسألة نظراً لم يحكم به . وهو الذى لا ينبغي أن يعدل عنه وذلك أنهم لا يحكمون فيها بحكم مطرد وانما يدبرون ذلك على القرائن انتهى يعنى كلام البقاعى — ويأتى ما يفيد هذا في كلام الحافظ بن حجر رحمه الله أخذ البقاعى فانه شيخه الا أن عبارته دلت أن هذا البعض حذاق المحدثين لا لكلمهم كما افاده كلامه .

قال الحافظ الذى صححه الخطيب شرطه أن يكون الراوى عدلاً ضابطاً واما الفقهاء والاصوليون فيقبلون ذلك مطلقاً وبين الامرين فرق كبير قال وما هنا شيء يتمين التتبع عليه وهو أنهم شرطوا في الصحيح الا يكون شاذاً وفسروا الشاذ بأنه ما رواه الثقة مخالفاً فيه من هو احفظ منه او اكثر عدداً<sup>(١)</sup> ثم قالوا تقبل الزيادة مطلقاً فلو اتفق أن يكون من ارسل اكثر عدداً أو أضبط حفظاً او كتاباً على من وصل أيقبلونه أم لا وهل يسمونه شاذاً أم لا ولا بد من الاتيان بالفرق او الاعتراف بالتناقض والحق في هذا أن زيادة الثقة لا تقبل دائماً ومن أطلق ذلك عن الفقهاء والاصوليين

(١) للحافظ رحمه الله كلام في النخبة وشرحها ص ١٢ نحوه هذا وفيه أن الشذوذ مخالفة

الثقة لمن هو اوثق منه وهو ادق فسي التعمير .

لم يصب وانما يقبلون ذلك اذا استووا في الوصف ولم يتصرف بغيرهم لغيرها لفظا ولا معنى ومن صرح بذلك الامام فخر الدين وابن الانباري شارح البرهان وغيرهما قال ابن السمعاني اذا كان راوي الناقصة لا يغفل عن تلك الزيادة وكان المجلس واحدا فالحق الا تقبل رواية الزيادة هذا الذي ينبغي أه يعنى كلام الحافظ .

الى أن قال الصنعاني ص ٣٤١ بعد ذكره حديث أبي اسحق عن أبي بردة عن أبي موسى ( لانكاح الا بولي ) وقبول البخاري لزيادة اسرائيل وقد ارسله شعبه وسفيان / قال الحافظ بن حجر رحمه الله ان الاستدلال ان الحكم للواصل دائما على السمع ليس من صنيع البخاري ولكنه في هذا الحديث الخاص ليس بمستقيم لان البخاري لم يحكم فيه بالاتصال من اجل كون الوصل زيادة انما حكم له بالاتصال لمكان اخر رجحت عنده حكم الموصول منها أن يونس بن أبي اسحق وابنه اسرائيل وعيسى روه عن أبي اسحق موصولا ولا شك ان آل الرجل اخبره ممن غيرهم ووافقهم على ذلك أبو عوانة وشريك النخعي وزهير بن معاوية وتعام العشرة من أصحاب أبي اسحق مع اختلاف مجالسهم في الاخذ عنه وسماعهم اياه من لفظه وما رواية من ارسله وهما شعبة وسفيان فانما اخذاه عن أبي اسحق في مجلس واحد فقد رواه الترمذي قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو داود الطيالسي في مسنده قال حدثنا شعبيق قال سمعت مكيان الثوري يسأل ابا اسحق سمعت أبا بردة يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ( لانكاح الا بولي ) فقال ابو اسحق نعم فشعبة وسفيان انما اخذاه معا في مجلس واحد عرضا كما ترى ولا يخفى رجحان ما اخذه من لفظ المحدث في مجالس متعددة على ما أخذ عنه عرضا في محل واحد هذا اذا قلنا حفظ شعبة وسفيان في مقابل عدد الاخرين مع أن الشافعي يقول العدد الكثير اولى بالحفظ من الواحد فتبين أن ترجيح البخاري وصل هذا الحديث على ارساله لم يكن لمجرد أن الواصل معه زيادة ليست مع المرسل بل بما ظهر من قراين الترجيح ويزيد ذلك ظهورا تقديمه للارسال فسي

مواضيع اخرى مثاله ما رواه الثوري عن محمد بن ابي بكر بن حزم عن عبد الملك بن ابي بكر هو ابن عبد الرحمن عن ابيه عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لها ( ان شئت مبيع لك ) ورواه مالك عن عبد اللطيف ابي بكر ابن الحارث أن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لأم سلمة قال البخاري في تاريخه<sup>(١)</sup> الصواب قول مالك مع ارسال له فصب الارسال هنا لقرينة ظهرت له فتبين أنه ليس له عمل مطرد في ذلك<sup>(٢)</sup> ١ هـ .

وقال محمد بن ابراهيم الوزير رحمه الله في تنقيح الانظار ص ٣٤٣ بعد ذكره أقوال أهل العلم في ذلك ( قلت وعندي أن الحكم في هذا لا يستمر بل يختلف باختلاف قرائن الاحوال وهو موضع اجتهاد ١ هـ .

قال الصنعاني وقد سبق ابن دقيق العيد الى هذا وجعله للمحدثين فانقال عن حكى من أهل الحديث أو أكثرهم أنه اذا تعارضت رواية مسند ومرسل اوراق وواقف او ناقص وزائد أن الحكم للزائد لم يصب في هذا الاطلاق فان ذلك ليس قانونا مطردا ومراجعة لاحكامهم الجزئية تعرف صواب ما نقول وبهذا جزم الحافظ الحلبي فقال كلام الائمة المتقدمين في هذا الفن كعبد الرحمن بن مهدي ويحيى ابن سعيد القطان واحمد بن حنبل والبخاري وامثالهم يقتضي أنه لا يحكم في هذه المسألة بحكم كلي بل عطهم في ذلك دائر على الترجيح بالنسبة الى ما يقوى عند احد هم في حديث حديث قال الحافظ وهذا العمل الذي حكاه عنهم انما هو فيما يظهر لهم فيه الترجيح واما ما لا يظهر فيه الترجيح فالظاهر انه المفروض في أصل المسألة ١ هـ .

قال ابن الوزير ( فان قلب على الظن وهم الثقة في الرفع والوصل بمخالفة الاكثرين من الحفاظ الذين سمعوا الحديث معه من شيخه في موقف واحد ونحو ذلك من القرائن فان الرفع والوصل حينئذ مرجوحان والحكم بهما حكم بالمرجوح

(١) ج ١ ص ٤٤٧ ٤٨

(٢) ذكر هذا الحافظ في النكت على ابن الصلاح ج ١ ص ٢١٠

وهو خلاف المعقول والمنقول أما المعقول فظاهر<sup>(١)</sup> وأما المنقول فلان جماعة ممن الصحابة وقفوا عن قبول خبر الواحد عند الرتبة وشاع ذلك ولم ينكر كما فعله عمر في حديث فاطمة بنت قيس في انه لا نفعولا سنكى للمطلقة المبتوتة وحديث ابى موسى في الامر بالا ستئذان الى أن قال بل كما فعله رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عند أن أخبره ذو اليدين أنه قصر صلاته فانه أنكر ذلك لاجل سكوت الجماعة واختصاص ذى اليدين بالخير ولهذا قال صلى الله عليه واله وسلم احق ما يقول ذو اليدين) .  
وأما اذا رواه ثقتان على سواء او قريب من سواء فالحكم لمن زاد وكذلك اذا كان أحدهما مثبتا والاخر نائيا مع تساويهما او تقاربهما فالحكم للمثبت وبين ذلك مراتب في القوة والضعف لا يمكن حصرها بل يندار الناظر في كل ما وقع فيه هذا التماز . ويعمل بحسب قوة ظنه اهـ .<sup>(٢)</sup>

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله في شرح النخبة ص ١٣ واشتهر عن جمع من العلماء القول بقبول الزيادة مطلقا من غير تفصيل ولا يتأتى ذلك على طريق المحدثين الذين يشترطون في الصحيح الا يكون شاذا ثم يفسرون الشذوذ بمخالفة الثقة من هو أوثق منه والعجب ممن أغفل ذلك منهم مع اعترافه باشتراط انتفاء الشذوذ في حد الحديث الصحيح ثم ذكر نحو كلامه المتقدم ونحو كلام ابى دقيق العيد .  
وقال في الفتح أيضا ج ١٢ ص ٣١٢ طبع والتحقيق انهما أى الشيخان ليس لهما في تقديم الوصل عمل مطرد بل هو دائر مع القرينة مهما ترجح بهما اعتمادا والا فكم حديث أعرض في تصحيحه للاختلاف في وصله وارساله اهـ .  
وللمسحوى في فتح المغنيت ج ١ ص ١٦٦ نحو كلام الحافظ المتقدم في توضيح الافكار والنخبسة .

والسيوطي في تدريب الراوي ص ١٣٨ ذكر كلام الحافظ على حديث ابى اسحق بصيغة قيل وزاد عليه كلاما حسنا وذكر ص ١٥٢ كلاما للحافظ وقد تقدم .

(١) قال الصنعاني فان العقل يقضى بالعمل الراجح حيث كان .  
قال الصنعاني وحققنا ان حديث فاطمة لا يرد بما قاله عمر بل هو معمول به كما اوضحناه في سبل السلام وعواشي ضوء النهار .  
(٢) قال الصنعاني في تتبعه للمرجحات المعروفة في اصول

ومقصودكم من هذا النقل عن ائمة الحديث أن يعلم أنه لم يقل أحد من المحدثين بقبول زيادة الثقة مطلقا فهذا النور، رحمه الله يقر الدارقطني على عدم قبول زيادة سليمان التيمي ( وإذا قرأ فانصتوا ) كما سيأتي أن شاء الله وسليمان ثقة .  
 وها هو أيضا في التقريب ص ٣٩٢ مع تدريب الراوي يقول في مثال المزيد في متصل الاسانيد ما روى ابن المبارك قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن يزيد حدثني بسر بن عبيد الله قال سمعت ابا ادريس قال سمعت واثلة يقول سمعت ابا مرثد يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ( لا تجلسوا على القبور ) فذكر سفيان وابي ادريس زيادة وهم قالوهم في سفيان ممن دون ابن المبارك لان ثقات روه عن ابن المبارك عن ابن يزيد ومنهم من صرح فيه بالاخبار وفي ابى ادريس من ابن المبارك لان ثقات روه عن ابن يزيد فلم يذكروا ابا ادريس ومنهم من صرح بسماع بسر من واثله اه .

قال السيوطي وقد حكم ائمة على ابن المبارك بالوهم في ذلك كالبخاري وغيره وقال أبو حاتم الرازي وكثيرا ما يحدث بسر عن ابى ادريس عن واثله وقد سمع هذا بسر من واثله نفسه ثم قال السيوطي تم الحديث على الوجهين عند مسلم والترمذي اه .

وعبد الله بن المبارك هو الذي قال فيه الحافظ في التزيين ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد اجتمعت فيه خصال الخير .

وهذا ابن الصلاح رحمه الله الذي ذكر قول الخطيب في قبول زيادة الثقة واقره بحكم على حديث لمالك بانه منكر قال ص ٧٣ من علم الحديث مثال الاول وهو المنفرد المخالف لما رواه الثقات رواية مالك عن الزهري عن علي بن حسين عن عمر ابن عثمان عن اسامة بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ( لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ) فخالف مالك غيره من الثقات في قوله عمر بن عثمان بضم العين .

وذكر مسلم صاحب الصحيح في كتاب التمييز أن كل من رواه من أصحاب الزهري قال فيه عمرو بن عثمان يعني بفتح العين وذكر أن مالكاً كان يشير بيده إلى دار عمرو بن عثمان كأنه علم أنهم يخالفونه وعمرو وعمر جميعاً ولد عثمان غير أن هذا الحديث إنما هو عن عمرو بفتح العين وحكم مسلم على مالكاً بالوهم فيه والله اعلم اهـ ومالك مالك قال الحافظ نسى التقريب في أوصافه النقية إمام دار الهجرة رأس المتقين وكبير المتبشرين حتى قال البخاري أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر اهـ . هذه بعض النصوص في هذا الموضوع من كتب المصطلح وأما كتب الحلال فلو تتبع الأعلام بمخالفة الثقة لمن هو أوثق لكان مجلداً واذكر على سبيل المثال امثلة من كتب الحلال لابن أبي حاتم وغيره قال ابن أبي حاتم رحمه الله ج ٢٢١ سألت أبا زرقعة عن حديث رواه عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تحلل الصدقة إلا لخمسة رجل اشتراها بماله أو رجل عامل عليها أو غارم أو غار فمضى سبيل الله تعالى أو رجل له جار فيتصدق عليه فبهديله ( فقالوا هذا خطأ . رواه الثوري عن زيد بن أسلم قال حدثني الثبت قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو أشبه وقال أبا نان قال قائل / الثبت ممن هو ليس هو عطاء بن يسار قيل له لو كان عطاء ما كان يكتفى عنه وقد رواه ابن عيينة عن زيد بن عطاء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسل قال أبا نان قال الثوري احتفظ اهـ . فانت ترى أن أبا زرقعة وأبا حاتم يرجحان حديث الثوري على حديث معمر لكون الثوري احتفظ وهكذا الإمام أحمد رحمه الله فإنه يعمل الطريق المسندة بالطريق المرسل كما في فتح المغيث ج ١٣٦ وقال ابن المديني في الحلال ص ٩١ حديث أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ( أن الرحم شجنة من الرحم )<sup>(١)</sup> رواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة .

(١) في مختار الصحاح بعد ذكره هذا الحديث أي الرحم مشتقة من الرحم والمعنى أنها قرابة من الله تعالى مشبهاً كاشتباك العروق .

وهذا عندى خطأ لا شك فيه لان الزهرى رواه عن ابي سلمة عن ابي رواد  
 الليثى عن عبد الرحمن بن عوف وهو عندى الصواب اه • وذلك لرجحان الزهرى  
 على محمد بن عمرو بن علقمة • وعلى بن المدنى هو الذى قال فيه الحافظ فى  
 مقدمة الفتح ص ٣٤٧ - أنهم لا يختلفون فى أن على بن المدنى كان اعلم اقربا  
 بعلى الحديث اه •

وقال الحاكم فى معرفة علم الحديث ص ١١٤ والجنس الثالث من علل  
 الحديث حدثنا ابو عيسى محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن اسحق الصفهاني  
 قال ثنا ابن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر بن ابي كثير عن موسى بن عقبة عن  
 ابي اسحق عن ابي بردة عن ابيه أن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال انسى  
 لأستغفر الله واتوب اليه فى اليوم مائة مرة •

قال ابو عبد الله وهذا اسناد لا ينظر فيه حديثى الا علم أنه من شرط الصحيح  
 والمدنيون اذا رويوا عن الكوفيين زلقوا •

حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانى قال حدثني يحيى بن محمد  
 ابن يحيى قال حدثنا ابو الربيع قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت البناني قال  
 سمعت ابا بردة يحدث عن الاغر المزنى وكانت له صحبة قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه واله وسلم ( انه ليفان على قلبى فاستغفر الله فى اليوم واللييلة مائة مرة )  
 قال ابو عبد الله رواه مسلم بن الحجاج فى الصحيح عن ابي الربيع وهو الصحيح المحفوظ •  
 ورواه الكوفيون ايضا مسعر وشعبة وغيرهما عن عمرو بن مسرة عن ابي بردة  
 هكذا اه •

فالحاكم رحمه الله يعلى رواية موسى بن عقبة المدنى عن ابي اسحق عن  
 ابي بردة الكوفيين بأنه جاء عن الكوفيين عن ابي بردة عن الاغر المزنى ولو جرى  
 على ما جرى عليه النووي رحمه الله لقال الحديث صحيح عن ابي بردة عن ابي موسى  
 وعن ابي بردة عن الاغر ولكنه رجح رواية الاكثر •



وقد جعل الحازم رحمه الله في الاعتبار ص ١١ من المرجحات كثرة العدد في أحد الجانبين ثم ذكر مثالا على ذلك ثم قال الوجه الثاني يعنى من المرجحات أن يكون أحد الراويين اتقن واحفظ نحو ما اذا اتفق مالك وعشيب بن ابي حمزة في الزهرى فان شعيبا وان كان حافظا ثقة غير أنه لا يوازى مالكا في اتقانه وحفظه ومن اعتبر حد يشهما وجد بينهما بونا بعيدا اهـ . وذكر الحافظ العراقي كلام الحازم في التقييد والايضاح ص ٢٨٦ مقرا له .

وهما انه قد انتهى بنا الكلام في زيادة الثقة فاني اذكر بعض المشاكل التي واجهتني وكيف توصلت الي حلها .

#### ( بعض المشاكل التي واجهتني عند البحث )

( ١ ) اعظم مشكلة ان الحافظ الدارقطني رحمه الله في الالتزامات في بعض المواضع يذكر السند ولا يذكر المتن واليك المثال على ذلك /

قال رحمه الله / وسيلنم اخراج حديث محمد بن حاطب عن النسبي صلى الله عليه واله وسلم من رواية ابي مالك الاشجعي عنه وقد رواه عنه ايضا سماك بن حرب وغير واحد منهم ابن عون ويوسف بن سعد وغيرهما اهـ .<sup>(١)</sup>

فمثل هذا احتاج الى الرجوع الى تحفة الاشراف للحافظ العزى وذخائر المواريث وترجمة ذلك الصحابي في الاصابة لمصل الحافظ يذكر الحديث في ترجمته وسند احمد ثم اتحصل عليه في الغالب ورب حديث لا أجده الا بعد مدة فاترك بياضا كحديث رافع بن أبي رافع الطائي فاني لم أجده بسنده الا بعد زمان وجدته في موضع ايها الجمع والتفريق للحافظ الخطيب ج ٢ ص ٩٦ . وهكذا في التتبع فيقول الحافظ الدارقطني واخبرني البخاري حديث خنساء بنت خدام وقد كتبناه ويقول في موضع آخر واخبرني مسلم حديث ابن وهب عن ابي صخر عن ابي حازم في وصف الجنة ولم يتابع عليه وغيره اثبت منه .

( ١ ) الحديث رقم ٦ من الالتزامات .

ويقول في مسند عمر وقد اخبر البخاري حديث داود بن ابي الفرات عن ابن بريدة وقد كتبت علقته في موضع آخر ويقول ايضا في مسند عمر واخرج مسلم حديث قتادة عن سالم عن معدان وقد كتبت علقته ايضا في موضع آخر اهـ ١ فمثل هذه الثلاثة المواضع بحثها سهل على الحفاظ أما نحن فاننا محتاجون الى أن نتصفح مسند ذلك الصحابي حتى نجد ذلك الحديث بذلك السند المنتقد أو نرجع الى الاطراف للحافظ المزى رحمه الله . هذا وقد يكون الحديث المنتقد في صحيح البخاري في عدة مواضع بأسانيد مختلفة فلا يحصل عليه بالسند المنتقد الا بعد مراجعة طويلة .

وقد يكون الحديث في غير مذاته مثل حديث ( من لم يتغن بالقرآن فليس منا ) فان مظهره فضائل القرآن كما ذكر البخاري حديثا قريبا من معناه فسي فضائل القرآن وهو حديث ( ما أذن الله بشيء كما أذن لنبي حسن الصوت يتغن بالقرآن يجهر به ) ولكن حديث من لم يتغن بالقرآن ما وجدته الا في كتاب التوحيد بعد اليأس من وجوده وقد كنت أظن أن الدارقطني وهم في استدراكه على البخاري .

(٢) ومن المشاكل الاخطاء الواقعة في النسخ ولكنها بحمد الله يعرف الصواب منها بالرجوع الى سند الحديث المنتقد والى الجواب عنه في مقدمة النتج والفتح وشرح النووي .

(٣) ومنها اختلاف الحفاظ في تصحيحه وتضعيفه والبحث عن طرق اخرى لترجيح الراجح .

(٤) بعض التعقيدات بسبب الاختصار وإيراد كثرة الاختلاف في التتبع فان بعض المواضع ما أفهمها الا بعد الرجوع الى كلام الحفاظ او بعد جمع طرق الحديث .

وعلى كل حال فقد استفدت بحمد الله من البحث في الكتب ومن  
 المراجعة مع المشرفين الجليلين الشيخ محمد الامين المصري، رحمه الله  
 والشيخ السيد محمد الحكيم حفظه الله فقد بذل المشرف الاول جهده رحمه الله  
 في توجيهي فلما توفى رحمه الله قام شيخنا السيد محمد الحكيم حفظه الله  
 بتوجيهي وبيان ما يحتاج الى زيادة او اختصار .

فאלله أسأل أن يثيبهما وأن يبارك لهما في علمهما وأن يصلح لهما  
 ذريتهما .

آمين ۞

## تراجيم الأئمة الثلاثة

البخارى ، مسلم ، الدارقطنى

~~~~~

(البخارى)

نسبه ومولده ومنشؤه ومبدأ طلبه للعلم

قال الحافظ فى مقدمة الفتح هو ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم ابن بردزبه الجعفى ولد يوم الجمعة بعد الصلاة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة اربع وتسعين ومائة ببخارى - مات والده ومحمد صغير فنشأ فى حجر أمه ثم حج مع امه وأخيه احمد وكان أسن منه فأقام هو بمكة مجاورا يطلب العلم ورجع اخوه احمد الى بخارى فمات بها .

قال الغريرى سمعت محمد بن ابى حاتم وراق البخارى يقول سمعت البخارى يقول الهمت حفظ الحديث وأنا فى الكتاب قلت وكم أتى عليك اذ ذاك قال عشر سنين ثم خرجت من الكتاب فجعلت اختلف الى الداخل وغيره فقال يوما فيما كان يقرأ للناس / سفيان عن ابى الزبير عن ابراهيم نقلت ان أبا الزبير لم يرو عن ابراهيم فانتهرنى فقلت له ارجع الى الاصل ان كان عندك فدخل فنظر فيه ثم رجع فقال كيف هو يا غلام نقلت هو الزبير وهو ابن عدى عن ابراهيم فاخذ القلم واصلح كتابه وقال لى صدقت قال فقال له انسان ابن كم حين رددت عليه فقال ابى - احدى عشرة سنة . فلما طعنت فى ستم عشرة سنة حفظت كتب ابن المبارك ووكيع وعرفت كلام هؤلاء يعنى أصحاب الراى .

(أشهر مشايخه مع بيان مراتبهم)

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله قد تقدم التنبيه على كثرتهم وعن محمد ابن ابى حاتم عنه قال كتبت عن الف وثمانين نفسا ليس فيهم الا صاحب حديث . وقال أيضا لم اكتب الا عن من قال الايمان قول وعمل قال الحافظ

وينحصر في خمس طبقات .

الطبقة الاولى من حديثه عن التابعين مثل محمد بن عبد الله الانصاري
حدثه عن حميد ومثل مكي بن ابراهيم حدثه عن يزيد بن أبي عبيد ومثل أبي عاصم
حدثه عن يزيد بن أبي عبيد أيضا ومثل عبيد الله بن موسى حدثه عن اسمعيل بن
أبي خالد ومثل أبي نعيم حدثه عن الاعمشى ومثل خلاد بن يحيى حدثه عن عيسى
ابن طهمان ومثل علي بن عياض وعصام بن خالد حدثاه عن حريز بن عثمان وشيوخ
هؤلاء كلهم من التابعين .

الطبقة الثانية من كان في عصر هؤلاء ولكن لم يسمع من ثقات التابعين كآدم
ابن أبي إياس وأبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر وسعيد بن أبي مريم وإيوب بن سليمان
بن بلال وأمثالهم .

الطبقة الثالثة هي الوسطى من مشائخه وهم من لم يلق التابعين بل
أخذ عن كبار تبع التابعين كسليمان بن حرب وقتيبة بن سعيد ونعيم بن حماد وعلی بن
المدینی ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وأبي بكر وعثمان
ابني أبي شيبة وأمثال هؤلاء وهذه الطبقة قد شاركه مسلم في الأخذ عنهم .

الطبقة الرابعة رفاقه في الطلب ومن سمع قبله قليلا كمحمد بن يحيى
الذهلي وأبي حاتم الرازي ومحمد بن عبد الرحيم صاعقة وعبد بن حميد وأحمد بن
النضر ومائة من نذرائهم وإنما يخفى عن هؤلاء ما فاتهم عن مشائخه أو ما لم يجده
عند غيرهم .

الطبقة الخامسة قوم في عداد طلبته في السنن والاسناد سمع منهم
للفائدة كعبد الممن حماد الآملي وعبد الله بن أبي العاصم الخوارزمي وحسين بن
محمد الثباني وغيرهم وقد روى عنهم أشياء يسيرة .

وعمل في الرواية عنهم بما روى عثمان بن أبي شيبة عن وكيع قال لا يكون الرجل
عالما حتى يحدث عن هو فوجه وعن هو مثله وعن هو دونه وعن البخاري أنه قال
لا يكون المحدث كاملا حتى يكتب عن هو فوجه وعن هو مثله وعن هو دونه .

(أشهر تلاميذه)

مممم

روى عنه مسلم بن الحجاج فى غير الصحيح ومحمد بن عيسى الترمذى فى
الجامع وابوزرقة وابوحاتم وابراهيم الحريى وابن ابى الدنيا وابو بشر الدولابى وابن
أبى عاصم وابى خزيمة وابوبكر بن ابى داود وابو محمد بن صاعد ومحمد بن يوسف الفرابى
راوى الصحيح وابوبكر البزار وصالح بن محمد الملقب بجزرة ومحمد بن نصر المروزى
وابو القاسم البفسوى .

اه مختصرا من تهذيب التهذيب ومقدمة الفتح

(مؤلفاته)

مممم

قال الحافظ رحمه الله فى مقدمة الفتح تقدم ذكر الجامع الصحيح وذكر
الفربرى انه سمعه منه تسعون الفا وانه لم ييسق من يرويه غيره واطلق ذلك بناء
على ما فى علمه وقد تأخر بعده بتسع سنين أبو طلحة منصور بن محمد بن على بن
فريه البزدوى وكان وفاته سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ذكر ذلك من كونه راوى الجامع
الصحيح عن البخارى ابو نصر ابن ماكولا وغيره ومن رواة الجامع ايضا ممن اتصلت
لنا روايته بالاجازة ابراهيم بن معقل النفسى وفاته منه قطعة من آخره رواها
بالاجازة وكذلك عماد بن شاذان النسوى والرواية التى اتصلت بالسماع فى هذه
الاعصار وما قبلها هى رواية محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربرى
ومن تصانيفه ايضا الادب المفرد يرويه عنه أحمد بن محمد بن الجليل بالجسيم
البزار ورفع اليد فى الصلاة والقرآنة خلف الامام يرويهما عنه محمود بن اسحق
الخزاعى وهو آخر من حدث عنه ببخارى وهو الوالد بن يرويه عنه محمد بن دلويه
الحراق والتاريخ الكبير يرويه عنه ابو احمد بن سليمان بن فارس وابو الحسن محمد
بن سهل النسوى وغيره والتاريخ الاوسط يرويه عنه عبد الله بن احمد بن عبد السلام
الخفاف وزنجويه بن محمد اللباد والتاريخ الصغير يرويه عبد الله بن محمد بن

ابن عبد الرحمن الأشقر وخلق أفعال العباد يرويه عنه يوسف بن ربحان والغزيري
 أيضا وكتاب الضعفاء يرويه عنه أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي وأبو جعفر
 شيخ أبي سعد وأدم بن موسى الخواري وهذه التصانيف موجودة مروية لنا بالسماع
 أو بالأجازة . ومن تصانيفه أيضا الجامع الكبير ذكره ابن طاهر والسند الكبير
 والتفسير الكبير ذكره الغزيري، وكتاب الأشربة ذكره الدارقطني في المؤلف والمختلف
 في ترجمة كيسه وكتاب الشهية ذكره وراقه كما تقدم واسامى الصحابة ذكره أبو القاسم
 بن منده وأنه يرويه من طريق ابن فارس عنه وقد نقل منه أبو القاسم البخوي في معجم
 الصحابة له وكتاب المبسوط ذكره الغزيلي في الإرشاد وأن مهيب بن سليم رواه عنه
 وكتاب الطلل ذكره أبو القاسم ابن منده أيضا وأنه يرويه عن محمد بن عبد الله بن
 حمدون عن ابن محمد عبد الله بن الشرقى عنه وكتاب الكنى ذكره الحاكم أبو أحمد
 ونقل منه وكتاب الفوائد ذكره الترمذي في أثناء كتاب المناقب من إجمعه اه .
 قلت وكتاب الاعتصام ذكره الحافظ في الفتح ج ١٣ ص ٢٦٤ ط س .

((نبذة من ثناء أهل العلم عليه))

مناقب هذا الإمام أكثر من أن أستطيع أن أجبر عنها في هذه العجالة فقد
 قال الحافظ الذهبي رحمه الله في تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٥٥٦ بعد ذكره نبذة
 من مناقبه قلت قد أفردت مناقب هذا الإمام في جزء ضخم فيها العجب وقال الحافظ
 ابن حجر في تهذيب التهذيب بعد ذكره جملة من ثناء أهل العلم عليه قلت مناقبه
 كثيرة جدا قد جمعتها في كتاب مفرد ولخصت مقاصده في آخر الكتاب الذي تكلمت
 فيه على تعاليق الجامع الصحيح اه المراد منه فأنا بعون الله اقتطف، نبذة
 تليق بهذه العجالة من المقدمة للحافظ رحمه الله .

فقال الامام احمد رحمه الله ما اخرجت خراسان مثل محمد بن اسمعيل رواه
 الخياط بسند صحيح عن عبد الله بن احمد عن أبيه . ولما سأله ابنه عبد الله
 عن الحفاظ فقال شباب من خراسان فعده فيهم فبدأ به . وقال يعقوب بن ابراهيم
 ونعيم بن حماد الخزاعي محمد بن اسمعيل فقيه هذه الامة . وقال بندار محمد بن
 بشار هو افقه خلق الله في زماننا . وقال الفريسي سمعت محمد بن أبي حاتم يقول
 سمعت حاشد بن اسمعيل يقول كتب بالبصرة فسمعت بقدم محمد بن اسمعيل فلما
 قدم قال محمد بن بشار / قدم اليوم سيد الفقهاء وقال عبد الله بن محمد المسندي
 محمد بن اسمعيل امام فمن لم يجعله اماما فاتهمه . هذا بغير تشاؤم مشائخه .

أما اقرانه واتباعه فقد قال ابو حاتم الراوي لم تخزن خراسان قط احفظ من
 محمد بن اسمعيل ولا قدم منها الى العراق اعلم منه . وقال عبد الله بن عبد الرحمن
 الدارمي / قد رأيت العلماء بالخرميين والحجاز والشام والعراق فما رأيت فيهم
 أجمع من محمد بن اسمعيل .

وقال صالح بن محمد جزرة / ما رأيت خراسانيا انهم من محمد بن اسمعيل
 وقال ايضا كان احفظهم للحديث . وقال محمد بن عبد الرحمن الدغولي / كتب
 أهل بغداد الى محمد بن اسمعيل البشاري كتابا فيه /
 المسلمون بخير ما بقيت لهم . . . وليس بعدك خير حين تفتقد

وقال امام الائمة محمد بن اسحق بن خزيمة / ما تحت اديم السماء أعلم
 بالحديث من محمد بن اسمعيل وقال أبو عيسى الترمذي / لم أر أعلم بالحلل والاسانيد
 من محمد بن اسمعيل البشاري . وقال له مسلم / أشهد انه ليس في الدنيا مثلك .
 وقال أبو عمرو الخفاف حدثني الثقي النقي العالم الذي لم أر مثله محمد بن اسمعيل
 وهو أعلم بالحديث من أحمد واسحق وغيرهما بعشرين درجة ومن قال فيه شيئا
 فعليه مني ألف لعنة .

وختم الحافظ رحمه الله تعالى أهل العلم عليه بقوله ولو قلت اني لم أر تصنيف
أحد يشبه تصنيفه في الحسن والمبالغة لفعلت ولو فتحت باب ثناء الائمة عليه ممن
تأخر عن عصره لغنى القرطاس ونفدت الانفاس فذاك بحر لا ساحل له اه .

قلت اما ما ذكره المتأخرون من الثناء عليه فاني اكتفى بما ذكره السبكي فسي
طبقات الشافعية الكبرى قال رحمه الله تعالى / هو امام المسلمين وقدوة الموحدين
وشيخ المؤمنين والمعمل عليه في احاديث سيد المرسلين وحافظ نظام الدين
أبو عبد الله الجعفي البخاري صاحب الجامع الصحيح وصاحب ذيل الفضل المستمع

علا عن الفضل حتى ما يزان به . . . كأنما المدح في مقداره يضيع
له الكتاب الذي يهتدوا به . . . هذا السيادة طود ليس ينصدع
الجامع العانع الدين القويم وسنة الشريعة أن تفتالها البدع
قاص المراتب داني الفضل تحسبه . . . كالشمس يبد و سناها حين ترتفع
ذلت رقاب جماهير الانام له . . . فكلمهم و هو على فيهم خضعوا
لا تسمع من حديث الحاسدين له . . . فان ذلك موضوع ومنقطع
وقل لمن رام يحكيها صطببارك لا . . . تعجل فان الذي تبغي مستمع
ومبا فأتى بما يحكى شكالتة . . . اليس يحكى محيا الجامع البيع

ثناء أهل العلم على جامع الصحيح

قال الحافظ أبو عمرو بن الصلاح في علوم الحديث ص ١٣ أول من صنف في الصحيح البخاري أبو عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفي مولا هم وتلاه أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري القشيري من أنفسهم ومسلم مع أنه أخذ عن البخاري واستفاد منه ينما ركه في كثير من شيوخه وكتابهما أصبح الكتب بعد كتاب الله العزيز اهـ .
 وثناء أهل العلم عليه كبير وثقاه شرفا انه أول كتاب الف في الصحيح . وأنما اقتصر على جملة من مقدمة الفتح ص ٤٨٩ قال الحافظ رحمه الله قال أبو الهيثم الكشميهني سمعت الفريزي يقول سمعت محمد بن اسمعيل يقول / ما وضعت في كتاب الصحيح حديثا الا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين •

وعن البخاري قال صنف الجامع من ستمائة الف حديث في ست عشرة سنة وجعلته حجة فيما بيني وبين الله وقال الخطيب حدثني محمد بن علي الصوري حدثنا عبد الخنى بن سعيد حدثنا أبو الفضل جعفر بن الفضل اخبرنا محمد بن موسى بن يعقوب بن المأمون قال سئل ابو عبد الرحمن النسائي عن العلاء وسهيل فقال هما خير من تلج ومع هذا في هذه الكتب لها أجود من كتاب محمد بن اسمعيل وقال أبو جعفر العقيلي / لما صنف البخاري كتاب الصحيح عرضه على ابن المديني واحمد ويحيى بن معين وغيرهم فاستحسنوه وشهدوا له بالصحة الا أربعة أحاديث قال العقيلي والقول فيها قول البخاري وهي صحيحة •

وقال الحاكم أبو احمد رحمه الله محمد بن اسمعيل الامام فانه الذي ألف الاصل وبين للناس وكل من عمل بعده فانما أخذه من كتابه كمسلم فرق أكثر كتابه في كتابه وتجلد فيه حق الجلالة حيث لم ينسبه اليه •

وقال أبو الحسن الدارقطني الحافظ / لولا البخاري لما راح مسلم ولا جاء
 (١)
 وقال أيضا انما أخذ مسلم كتاب البخاري فعمل فيه مستخرجا وزاد فيه أحاديث اهـ •

(١) كذا في الطبعة السلفية والطبعة الحلبية ولعلها عليه •

وقال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية ج ١١ ص ٢٧ في ترجمة البخاري: وقد ترك رحمه الله تعالى بعده علما نافعا لجميع المسلمين فعلمه لم ينقطع بل موصول بما أسداه من الصالحات في الحياة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث علم ينتفع به الحديث رواه مسلم وشرطه في صحيحه هذا أعز من شرط كل كتاب صنف في الصحيح لا يوازيه فيه غيره لا صحيح مسلم ولا غيره وما أحسن ما قال بعض الفصحاء من الشعراء /

صحيح البخاري لو أنصفوه	••	لما خط الابهام الذهب
هو الفرق بين الهدى والعمى	••	هو السد بين الفتى والعطب
اسلئيد مثل نجم السماء	••	امام منون لها كالشهب
بها قام ميزان دين الرسول	••	وداق به المعجم بعد العرب
حجاب من النار لا شك فيه	••	يميز بين الرضى والغضب
وستر رقيق الى المصطفى	••	ومر مبين لكشف الريب
فيا عالما أجمع العالم	—	سبون على فضل رتبته في الرتب
سبق الاثمة فيما جمعت	••	وفزت على رمتها القصب
نفيت الضعيف من الناقل	—	سبون ومن كان متهما بالكذب
وابرزت في حسن ترتيبه	••	وتبويه عجبا للعجب
فأعطاك مولاك ما تشتهي	••	وابزل حظك فيما وهب

(وفاته رحمه الله)

مسمم

قال الحافظ رحمه الله في تهذيب التهذيب / وقال ابن عدي سمعت
عبد القدوس بن عبد الجبار السمرقندي يقول جاء محمد بن اسمعيل الى خرتك قرية
من قرى سمرقند على فرسخين منها وكان له بها اقرباء فنزل عندهم قال سمعته
ليلة من الليالي يدعو " اللهم انها قد ضاقت على الارض بما رحبت فاقبضني اليك "
قال فما تم الشهر حتى قبضه في سنة ست وخمسين (اي بعد المائتين) في شوال ١٨٠
قلت وكان السبب في قوله / قد ضاقت بي الارض بما رحبت انه قدم نيسابور
للاقامة فوقع بينه وبين الذهلي ما وقع كما في مقدمة الفتح ص ٤١٠ ط س فغضب على
البخاري ونصح أن يرحل من نيسابور ورجع الى بلده فوقع بينه وبين الامير خالد ما
سيأتي فسلط عليه الامير بعض اهل الاهل واء كما في مقدمة الفتح ص ٤١٤ فرحم الله
البخاري واجزل مثوته آمين .

قائمه

مسمم

قد يقول القاري كيف دعا البخاري رحمه الله على نفسه بالموت وقد ورد في
الصحيحين عن النبي صلى الله عليه واله وسلم (لا يتمنوا احدكم الموت لضرب نزل به)
فالجواب انه اذا خشي أن يفتن في دينه جاز له حديث (واذا اردت بعبادك فتنة
فاقبضني اليك غير مفتون) رواه الترمذي في التفسير ح ٥ ص ٤٥ واحمد ح ١ ص ٣٦٨
من حديث أبي عباس ج ٤ ص ٦٦ من حديث بعض اصحاب النبي صلى الله عليه
واله وسلم .

الامام مسلم بن الحجاج
 رحمه الله

قال الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٥٨٨ مسلم بن الحجاج
 الامام الحافظ حجة الاسلام ابو الحسين القشيري النيسابوري يقال ولد سنة
 أربع ومائتين واول سماعه سنة ثمان عشرة ومائتين - اهـ .

شيوخه
 رحمه الله

روى الامام مسلم رحمه الله عن شيخ كثيرين كما يعلم ذلك من صحاحه ولكن
 اذكر جملة اكثرهم /

- أبو بكر بن ابي شيبة قال الحافظ في تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٤ حكاية
 عن الزهري روى عنه مسلم الفا وخمسمائة واربعين .
- وأبو خيثمة زهير بن حرب الف حدیث ومائتين وواحد . وثمانين حدیثا كما في
 التهذيب ج ٣ ص ٣٤٤ .
- ومحمد بن المثنى سبعمائة واثنون وسبعين حدیثا ج ٩ ص ٤٢٧ .
- وقتيبة بن سعيد ستمائة وثمانية وستون ح ٨ ص ٣٦١ .
- ومحمد عبد الله بن نمير خمسمائة وثلاثة وسبعين حدیثا ج ٩ ص ٢٨٣ .
- ومحمد بن العلا الهمداني ابو كريب خمسمائة وستة وخمسون ج ٩ ص ٣٨٦ .
- ومحمد بن بشار الملقب ببندار أربعمائة وستون ج ٩ ص ٧٣ .
- ومن أشهر مشايخ مسلم الامام احمد و يحيى بن يحيى النيسابوري ويحيى بن
 معين واسحق بن ابراهيم الشهير بأبن راهوية والبخاري في غير الصحيح وابو زرعة
 عبيد اللہ بن عبد الکرم الرازی .

تلاميذه

مم

(١) -

قال الحافظ في تهذيب التهذيب / روى عنه الترمذى حديثا واحدا عن يحيى بن يحيى عن أبي معاوية عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة حديث (احصوا اهلل شعبان لرمضان) ماله في جامع الترمذى غيره وابو الفضل احمد بن سلمة وابراهيم بن ابي طالب وابو عمرو الخفاف، وحسين بن محمد القباني وابو عمرو المستملى وصالح بن محمد الحافظ وعلى بن الحسن الهلالى ومحمد بن عبد الوهاب الفراء وهما من شيوخه وعلى بن الحسين بن البزيد وابن خزيمة وابن صاعد والسراج ومحمد بن عبد بن حميد وابو حامد وعبد الله ابنا الشرقى وعلى بن اسمعيل الصفار وابو محمد بن ابي حاتم الرازى وابراهيم بن محمد بن سفيان ومحمد بن مخلد السدورى وابراهيم بن محمد بن حمزة وابو عوانه الاسفرائنى ومحمد بن اسحق الفاكهى في كتاب مكة وابو حامد الاعمش وابو حامد بن حسنويه وآخرون .

(ثناء أهل العلم على الامام مسلم)

مم

ثناء أهل العلم عليه كثير ولذى اقتطف نبذة من تذكرة الحافظ قال الحافظ الذهبي قال اسحق الكوسج لمسلم (وهو من مشايخ الامام مسلم) / لن نعدم الخير ما ابقاه الله للمسلمين وقال احمد بن سلمة رأيت ابا زرعة وابا حاتم يقدمان مسلم بن العجاج في معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما . قال وسمعت الحسين بن منصور يقول سمعت اسحق بن را هوية وذكر مسلما فقال كلاما بالفارسية اى رجل يكون هذا . وقال ابن ابي حاتم كان ثقة من الحفاظ كتبت عنه بالرى وقال ابي صدوق وقال ابو قريش الحافظ حفظ الدنيا اربعة وذكر مسلما منهم . قال ابو عمرو بن حمدان

(١) ص ٩٨ وقال غريب لا نعرفه مثل هذا الا من حديث ابي معاوية الى آخر

كلامه رحمه الله .

سألت ابن عقدة أيهما أحفظ البخاري أو مسلم فقال كان محمد عالما ومسلم عالم فاعدت عليه مرارا فقال يقطع محمد الغلط في أهل الشام وذلك لانه اخذ كتبهم ونظر فيها فربما ذكر الرجل بكنيته ويذكر في موضع آخر باسمه يثنى عليهما اثنين . وأما مسلم فقلما يوجد له غلط في العمل لانه كتب المسانيد ولم يكتب المقاطيع ولا المراسيل اهـ . قلت قال
 الحافظ الخطيب رحمه الله بعد ذكره هذا الكلام عن ابن عقدة في التاريخ ج ٣ ص ١٠٢
 قلت انما قفا مسلم طريق البخاري ونظر في علمه وحذا حذوه ولما ورد البخاري
 نيسابور لازمه مسلم وادام الاختلاف اليه .

وقد حدثني عبيد اللعين احمد بن عثمان الصيرفي قال سمعت أبا الحسن
 الدارقطني يقول لولا البخاري لما ذهب مسلم ولا جاء . اخبرني أبو بكر المنكسدي
 حدثنا محمد بن عبد اللعين محمد الحافظ حدثني أبو نصر احمد بن محمد السوراق
 قال سمعت أبا حامد احمد بن حمدون القصار يقول سمعت مسلم بن الحجاج وجاء
 الى محمد بن اسمعيل البخاري فقبل بين عينيه وقال دعني حتى اقبل رجلك يا أستاذ
 الأستاذين وسيد المحدثين وطبيب الحديث في علمه حدثنا محمد بن سلام حدثنا
 مخلد بن يزيد الحراني حدثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن سهيل عن أبيه عن
 أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم في تكارة المجلس فما علمته قال محمد بن
 اسمعيل هذا حديث مطيع ولا أعلم في الدنيا في هذا الباب غير هذا الحديث الا انه
 معلول . حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا سهيل عن عون بن عبد الله
 قوله قال محمد بن اسمعيل هذا أولى فانه لا يذكر لموسى بن عقبة سماع من سهيل
 اهـ . المراد من تاريخ بغداد .

(١) قد انكر الحافظ بن حجر رحمه الله في الفتح قوله في هذا الباب وجعلها من
 اوثام الحاكم وقال صوابه لا أعلم في الدنيا بهذا الاستناد غير هذا الحديث
 لانه قد ورد في تكارة المجلس من جماعة من الصحابة والبخاري لا يجعلها
 فراجع اخر فتح الباري .

ثناء أهل العلم على صحيحه

قال الحافظ الذهبي في تذكرة وقال محمد بن الماسرجس سمعت مسلماً يقول صنف هذا الصحيح من ثلثمائة ألف حديث مسموعة . وقال أحمد بن سلمة كتبت مع مسلم في تأليف صحيحه خمس عشرة سنة وهو اثنا عشر ألف حديث . وقال الحافظ أبو علي النيسابوري ما تحت أديم السماء كتاب أصح من كتاب مسلم .
(١)
قال الحافظ الذهبي لعل أبا علي ما وصل إليه صحيح البخاري اهـ .

(١) وقال الحافظ ابن حجر في مقدمة الفتح ص ١٢ والذي يظهر لي من كلام أبي علي أنه إنما قدم صحيح مسلم لمعنى غير ما يرجع إلى ما نحن بصدده من الشرائط المطلوبة في الصحة بل ذلك لأن مسلماً صنف كتابه في بلد به حضور أصوله في حياة كثير من مشايخه فكان يتحرز في اللفاظ ويتحرى في السياق ولا يتصدى لما تصدى له البخاري من استتباط الأحكام ليووب عليها ولزم من ذلك تقطيع الحديث في أبوابه بل جمع مسلم الطرق كلها في مكان واحد واقتصر على الأحاديث دون الموقوفات فلم يعن عليها إلا في بعض المواضع على سبيل الندور تبعاً لا مقصوداً فلماذا قال أبو علي ما قال مع أنني رأيت بعض ائمتنا يجوز أن يكون أبو علي ما رأى صحيح البخاري ونسب في ذلك بعد والاقرب ما ذكرته اهـ . المراد منه قلت وقد أحسن من قال في المفاضلة بين الصحيحين .

تشاجر قوم في البخاري ومسلم . . . لدى وقالوا أي ذين نقدم
فقلت لقد نفاق البخاري صحة . . . كما نفاق في حسن الصناعة مسلم

وقال الامام النووي رحمه الله في مقدمة شرح مسلم ج ١ ص ١١ ومن حقق نظره في صحيح مسلم رحمه الله واطلع على ما أودعه في اسانيده وترتيبه وحسن سياقه ودينه طريقته من نفائس التحقيق وجواهر التدقيق وأنواع الورع والاحتياط والتحري في الرواية وتلخيص الطرق واختصارها وضبط متفرقاتها وانتشارها وكثرة اطلاعه واتساع روايته وغير ذلك مما فيه من المحاسن والاعجوبات واللطائف الظاهرات والخفيات علم أنه امام لا يلحقه من بعد عصره وقل من يماويه بل يدانيه من أهل وقته ودهره وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم اه .

وقال الحافظ في تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ١٢٧ قلت حصل لمسلم في كتابه حظ عظيم مفرد لم يحصل لاحد مثله بحيث أن بعض الناس كان يفضل على صحيح محمد بن اسمعيل وذلك لما اختلف به من جمع الطرفين وجودة السياق والمحافظة على اداء الالفاظ كما هي من غير تقطيع ولا رواية بمعنى وقد نصح على منواله خلف من النيسابوريين فلم يلبثوا شأوه وحفظت منهم أكثر من عشرين اماما ممن صنّف المستخرن على مسلم نسبحان المحدث الوهاب اه .

وقال الحافظ الذهبي في التذكرة قال ابن الشرقي سمعت مسلما يقول / ما وضعت شيئا في كتابي هذا الا بحجة وما اسقطت منه شيئا الا بحجة اه .

ترجمة
(١)
الحافظ الدارقطني

كما في قدرة الحفاظ ج ٣ ص ٩١٩

قال الحافظ الذهبي رحمه الله / الدارقطني الامام شيخ الاسلام حافظ الزمان ابو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي البغدادي الحافظ الشهير صاحب السنن مولده سنة ست وثلاث مائة .

مشائخه

وسمع البيهقي وابن ابي داود وابن صاعد والخضرى وابن دريد وابن نيروز
وعلى بن عبد اللعين مبشر ومحمد بن القاسم المحاربى وأبا علي محمد بن سليمان
المالكي وأبا عمر القاضي وأبا جعفر احمد بن البهلولى وابن زياد النيسابورى ويدر بن
الهيثم القاضي واحمد بن القاسم الفرائضى وأبا طالب الحافظ وخلائقه ببغداد
وبصرة والكوفة وواسط وارتحل في تهملته الى مصر والشام وصنف التصانيف الفائقة

تلاميذه

حدث عنه الحاتم وابو حامد الاسفراينى وتام الرازى والحافظ عبد الغنى
الازدى وابو بكر البرقانى وابو نذر الهروى وابو نعيم الاصبهاني وابو محمد الخلال
وأبو القاسم بن المحسن وأبو طاهر بن عبد الرحيم والقاضى ابو الطيب الطبرى
« ١ » فى الباب لابن الاثير الدارقطني بفتح الدار وسكون الالف وفتح الراء وضم
القاف وسكون الطاء المهملة وفى آخره مانون هذا لنسبة الى دار القطن وكانت
محلة كبرى ببغداد ينسب اليها الامام ابو الحسن الى آخره .

وأبو بكر بن بشران وأبو القاسم حمزة السهمي وأبو محمد الجوهري وأبو الحسين بن
الابنوسي وعبد الصمد بن المأمون وأبو الحسين بن المهدي بالله وأم سواهم •

(ثناء أهل العلم عليه)
مهم

قال الحاكم صار الدارقطني اوجد عصره في الحفظ والفهم والورع وأما ما نسي
القراء والنحويين وامت في سنة سبع وستين ببغداد يعني بعد الثلاثمائة أربعة أشهر
وأكثر اجتماعنا فصدا فته فوق ما وصف لي وسألته عن العلل والشيخ وله مصنفات
يطول ذكرها فأشهد أنظم يخلف على أديم الأرض مثله •

وقال الخطيب كان فريد عصره وامام وقته وانتهى اليه علم الاثر والمعرفة
بالعلل واسماء الرجال مع الصدق والثقة وصحة الاعتقاد والاضطلاع من علم كالقراءات
فان له فيها مصنفات سبق فيه الى عقد الابواب قبل نشر الحروف وتأسى القراء به
بعده ومن ذلك المعرفة بمذاهب الفقهاء بلغني أنه درس الفقه على أبي سعيد
الاصطخري ومنها المعرفة بالادب والشعر فقل كان يحفظ دواوين جماعة وحدثني
حمزة بن محمد بن طاهر أنه كان يحفظ ديوان السيد الحميري ولهذا نسب اليه
التشيع •

قال ابن الذهبي ما ابعده من التشيع قال الخطيب وحدثني الازهرى
قال بلغني أن الدارقطني حضر في حديثه مجلس اسمعيل الصفار وقعد ينسخ
جزءا والصفار يطل فقال رجل لا يصح سماعك فقال نعم من لاملأ خلاف فيمك
اتحفظكم املى الشيخ قال لا أدري قال املى ثمانية عشر حديثا الحديث الاول عن
فلان ومثله كذا والثاني عن فلان عن فلان ومثله كذا وكذا ومر في ذلك حتى
أتى على الاحاديث فتعجب الناس منه او كما قال •

قال ربه بن محمد المعدل قلت للدارقطني هل رأيت مثل نفسك فقال قال الله تعالى (ولا تزكوا أنفسكم) قال فالحجت عليه فقال لم أر أحدا جمع ما جمعت وقال أبو زر الحافظ قلت للحاكم هل رأيت مثل الدارقطني فقال هو لم يرمثل نفسه فكيف أنا . رواه أبو بكر الخديب في تاريخه عن أبي الوليد الباجي عن أبي زر (١) وأن عبد الغنى إذا ذكر الدارقطني قال استاذي قال القاضي أبو الطيب الطبري الدارقطني أمير المؤمنين في الحديث . قال الخطيب قال لي أبو القاسم الأزهرى كان الدارقطني ذكيا إذا ذكر شيئا من العلم أي نوع كان وجد عنده منه نصيب وافر لقد حدثني محمد بن طلحة النعماني أنه حضر مع الدارقطني دعوة فجسرى ذكر الأكلة فاندفع الدارقطني يورد نوادر الأكلة حتى قطع أكثر ليلته بذلك .

قال الأزهرى رأيت الدارقطني أعجاب بن أبي الفوارس عن علة حديث أو اسم فقال يا أبا الفتح ليس بين الشرق والغرب من يعرف هذا غيري .

قال الخطيب في ترجمة الدارقطني سألت البرقاني هل كان أبو الحسن يملى عليك العلل من حفظه قال نعم وأنا الذي جمعتها وقرأها الناس من نسختي . وحدثنا المستفيقي قال حضرت مجلس الدارقطني وجاءه أبو الحسن البضاوي برجل غريب وسأله أن يملى عليه أحاديث فأملى عليه من حفظه مجلسا تزيد أحاديثه على العشرين متونها جميعها (نعم الشيء الهدية أمام الحاجة) فأنصرف الرجل ثم جاءه بعد وقد أهداه له شيئا فقرره إليه فأملى عليه من حفظه سبعة عشر حديثا متونها (إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه) .

- (١) ج ١٢ ص ٣٥ (٢) في تاريخ بغداد ج ١٢ ص ٣٧
- (٢) في فقه القدير في الكلام على حديث (نعم الشيء الهدية أمام الحاجة) بعد ذكره قصة الدارقطني مع الشريف قال ابن الجوزي وأعجبا من الدارقطني كيف روي حديثين ليس بينهما ما يوضح ولم يبين ثم اندفع في توجيهه بطلانها فتعقبه المؤلف يعني السيوطي بقوله / وأعجبا من ابن الجوزي كيف حكم على رد الأحاديث الثابتة بلا تثبت فان الحديث (إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه) ورد من رواية أكثر من عشرة من الصحابة فهو متواتر على رأي من ينتفى في التواتر بعشرة أهـ .

ثم قال الذهبي هنا يخضع للدارقطني ولسعة حفظة الجامع لقوة الحافظة
ولقوة الفهم والمعرفة وإذا شئت أن تبين براعة هذا الامام الفرد فطالع العسل
له فائز، تندهر ويطول تعجبك .

بغض الدارقطني لعلم الكلام

قال السلي سمعت الدارقطني يقول " ماشئ أبغض الي من الكلام "

برائة الدارقطني من وصية التشيع

قال ابي طاهر اختلغوا بينداد فقال قم على افضل من عثمان رضى الله عنهما
فتساقوا الى الدارقطني قال فأمسكت وقلت الامساك خير ثم لم أر لدينى السكوت
وقلت عثمان افضل لاتفاق جماعة أصحاب رسول الله على هذا وهو قول أهل السنة
وهو أول عقد يحل من الرفض .

وصية الدارقطني بالتدليس

قال ابن طاهر للدارقطني مذهب غفى في التدليس يقول فيعالم يسمعه
من البغوى / قرئ على ابن القاسم البغوى، حدثكم فلان .

امامة الدارقطني في اللغة

قال الحافظ الخطيب في التاريخ ج ٢ ص ٣٥ وعدتني الازهرى
أن ابا الحسن لما دخل مصر كان بها شيخ علوى من أهل مدينة رسول الله
يقال له مسلم بن عبد الله وكان عنده كتاب النسب عن الخضر بن داود عن الزبير
ابن بكار وأن مسلم احد المصنفين بالفصاحة المدحوجين على العربية فسأل

الناس أبا الحسن أن يقرأ عليه كتاب التنبؤ ورغبوا في سماعه بقراءته فأجابهم
 إلى ذلك واجتمع في المجلس من أن بمصر من أهل العلم والادب والفضل فحرصوا
 على أن يحفظوا على أبي الحسن لحنه أو يظفروا منه بسقطة فلم يقدروا على ذلك
 حتى جعل مسلم يعجب ويقول ومربية أيضا .

(عودة إلى التذكرة وما فيها من ثناء أهل العلم عليه)

قال عهد الفنى احسن الناس كلاما على الحديث ابن المدينى في زمانه
 وموسى بن هارون في وقته والدارقطنى في وقته . الصورة . سمعت رجلا بن محمد
 يقول كما عند الدارقطنى وهو يلقى نقرأ القارة : يسير بن ذعلوق نصيره بشير ففسح
 الدارقطنى فقال بشير (بضم الباء) فسح الدارقطنى فقال يسير ففسح
 الدارقطنى (نون والقلم) .

وحكى حمزه نحوها وأن القارة : قرأ عمرو بن سعيد فسح فوقف القارة ، فتلا
 (يا شعيب أصلاتك تأمر) قال الخطيب حدثني ابو نصر بن مأكولا قال رأيت
 كائس أسأل عن حال الدارقطنى في الآخرة فقيل لى ذلك يدعى الامام في الجنة
 ثم قال الذهبي / اخذ الدارقطنى الحروف عن أبين مجاهد وتلا على النقاش وابن
 ثوبان واحمد بن محمد الديباجى وعلى ابن ذابية القزاز وتصدر في آخر أيامه
 للقرآن أيضا .

مؤلفاته

من مؤلفاته رحمه الله التي اشتهرت عنه ما سطر في داية المعارف الاسلامية
 ٩ ص ٨٩ و ٩٠ و ٩١ صاحب دائرة المعارف الى كشف الظنون والسيوطي والنووي
 والخطيب وابي خلكان فعنها السنن وكتاب العلل خمسة أجزاء املاه من حفظه
 والالزامات على الصحيحين والاستدرآكات والتتبع وكتاب الاربعين وكتاب الانفراد
 وكتاب الامالي وكتاب المستجاد وكتاب الرويا في خمسة أجزاء وكتاب التصحيح
 وكتاب المديح وكتاب فريه الحديث وكتاب المؤلف والمختلف في أسماء الرجال
 وكتاب النصفاء وكتاب القرآت اه . مختصرا من دار المعارف الاسلامية .
 توفي رحمه الله سنة خمس وثمانين وثلثمائة وقد بلغ الثمانين كما في تاريخ
 بغداد ج ١٢ ص ٤٠ .

النهضة العلمية التي قام بها المحدثون

كان ابو الذي عاش فيه الشيخان رحمهما الله : واعلميا لأهل العلم
 مكانة عدايمة في نفوس المجتمع فهذا الامام البخاري رحمه الله لما قدم البصرة نودي
 في جامع البصرة مرتين بقدمه فلما كان من الغد حضر المحدثون والحفاظ والفقهاء
 والنظار حتى اجتمع قريب من كذا كذا الف نفس فجلس ابو عبد الله للاملاء السوي
 آخر القصة كما في مقدمة الفتح ص ٤٨٦ وفيها ايضا ص ٤٨٥ وذكر عن صالح بن
 سعيد جزرة أنقال كنت استعمل للبخاري ببغداد فبلغ من حضر المجلس عشرين ألفا اه .
 وقد ذكر الحافظ في تهذيب الشهاب في ترجمة عاصم بن علي شيخ البخاري
 أن المجلي قال شهدت مجلس عاصم بن علي فحزروا من شهود ذلك اليوم ستين
 ومائة ألف اه وقال قبله وقال أبو الحسين بن المناوي حدث يعني عاصم ببغداد
 في مسجد الرصافة وأن مجلسه يحزروا أكثر من مائتي ألف انسان اه .

وقد كان الملوك والامراء يحبون التقرب منهم فقد ذكر الحافظ الخطيب في التاريخ ج ٢ ص ٣٣ أن أمير بخارى وهو الامير خالد بن أحمد طلب من البخاري أن يحمل اليه كتاب الجامع والتاريخ وغيرهما ليسمع منه فقال محمد بن اسمعيل لرسولنا لا أدل العلم ولا أحمله الى أبواب الناس فان كانت لنا الى شيء منه حاجة فاحضرنى في مسجدى او فى دارى وان لم يعجبك هذا فانت سلطان فامنعنى من البلوس ليكون لى عذر عند الله يوم القيامة لأنى لا أتم العلم لقول النسبى صلى الله عليه وسلم (من سئل عن علم فائمه الجم بلجام من نار) فكان سبب الوحشة بينهما هذا اهـ .

وكان لديهم من الجهد ما لا يستطيع لولا اعانة الله فهذا الامام البخاري كان يقوم فى الليلة خمس عشرة مرة الى عشرين مرة ليعلق بعض الفوائد الحديثية كما فى تاريخ بغداد ج ٢ ص ١٣ و ١٤ .

وعلم الحديث فى عهد الشيخين كان قد انتهى من حيث الجمع ولم يبق الا التهذيب ومن ثم قال اسحق بن راهوية شيخ البخاري ومسلم لوجعتم كتابا من تصرا لصحيح سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال البخاري فوقع ذلك فى قلبى فأخذت فى جمع الجامع الصحيح اما فى مقدمة الفتح ص ٧ وصحيح مسلم رحمه الله فى مقدمة صحيحه يوحى أن الذى يهم الشيخين رحمهما الله هو جمع جملة من الادب الحديث الصحيحة حيث قال رحمه الله ج ١ ص ٤٥ مع النورى أما بعد فانك يرحمك الله بتوفيق خالقك ذكرت انك هممت بالفحص عن تعرف جملة الاخبار المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فى سنن الدين واجلها وما كان منها فى الثواب والعقاب والترغيب والترهيب وغير ذلك من صنوف الاشياء بالاسانيد التى بها نقلت وتداولها اهل العلم فيما بينهم فأردت ارشادك الله أن توقف على جملة مؤلفات مختصة وسألتنى أن اخصها لك فى التأليف بلا تكرر يكثر فان ذلك زمت مما يشغلك عما له قصدت من التفهم فيها والاساتيد منها وللأسدى سألت اكرمك الله حين رجعت الى تدبره وما توول به الحال ان شاء الله عاقبة

محمودة ومنفعة موجودة وثابتة حين سألتني اتجشم ذلك ان لو عزم عليه وقضى لى
تمامه كان أول من يصيبه نفع ذلك إياى خاصة قبل غيرى من الناس لا سباب كثيرة
يطول بذاتها الوصف الا ان جملة ذلك ان ضبط القليل من هذا الشأن أيسر على
المرء واتقانه أيسر على المرء من معالجة الكثير ولا سيما عند من لا تميز عفته من العوام
الا بأن يوقفه على التمييز غيره فاذا كان الامرنى هذا كما وصفنا فالقصد منه السى
الصحيح القليل اولى بهم من ازدياد السقيم وانما يرجى بعض المنفعة فى الاستكثار
من هذا الشأن وجمع المكررات منه لخاصة من الناس ممن رزق فيه بعض التيقظ
والمعرفة بأسبابه وظله فذلك ان شاء الله يهتج بهم أوتى من ذلك على الفائدة
فى الاستثثار من جمعه فاما عوام الناس الذين هم بخلاف معانى الخاص من أهل
التقيظ والمعرفة فلا معنى لهم فى طلب الكثير وقد عجزوا عن معرفة القليل السى
آثر كلامه رحمه الله .

انتهاء نسبة التابيين الى الزامات والتبعية

للحافظ الدارقطني

ممد

قد مرّ عدّهما من جملة مؤلفات الحافظ الدارقطني رحمه الله وقد نوه بهما المؤلفون في كتب المصطلح وغيرهم وقد وصل اليّنا نسختان احدهما نسخة شيخنا محمد الامين المصري رحمه الله مصورة عن نسخة في مكتبة بكتة خدابخش شمالى الهند اتفادني بهذا الشيخ ممدود العمرة أمين مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة حفظه الله . وهي مكونة من ٤٨ صفحة والمصححة ٢٠ سطرا بخط فارسي جديد .

والثانية مصورة عن نسخة شيخنا حماد الانصاري . حفظه الله نسخها عن نسخة أبي محمد زين العابدين الآروي البهاري . فرغ الشيخ حماد من نسخها يوم الاثنين ١٨ / ٤ / ١٣٨٢ هـ في مكة المكرمة وقابلها على الاصل المذكور وانتهت مقابلتها يوم الخميس ١١ / ٦ / ١٣٨٢ هـ وهي ٣٦ صفحة وتشتمل الصفحة على ٣٢ سطرا . وأبو محمد زين العابدين فرغ من تسويد نصخته يوم الاربعاء ثلاث عشرة ليلة بقيت من جمادى الثانية سنة ١٣٢٢ هـ وهذا التاب يوجد منه نسخة بمكتبة

حيدرآباد الدكان تحت رقم ٣٥٥ حديث . ووجدت نسخة عند الشيخ يد يد الدين السندى بمكة هي ونسخة الشيخ حماد من أصل واحد وعدد صفحاتها ١٠٠ اصفحة والمصححة ٥٥ اسديرا . ووصلتني نسخة ثالثة من اخينا ربيع هادي الذي يعق الان النكت على

ابن الصلاح بمكة لشهادة الدكتوراه ولانها لم تصلني الا بعد الفراغ وقد رجعت اليها عند اختلاف النسختين فلم أجد فيها خلافا يذكر .

وأنا ذاكر ما عثرت عليه من كلام أهل العلم في عزو هذين التابين الى الحافظ الدارقطني وبعد ذلك اذكر ان شاء الله اللصند النسختين متكلمة على رجال المسند

بحسن الله تبارك وتعالى .

((الالزامات))

والمقصود من هذا اثبات نسبة الكتاب للحافظ الدارقطني رحمه الله مع ذكر جواب أهل العلم عن هذه الالزامات قال النووي رحمه الله في مقدمة صحيح مسلم ج ١ ص ٢٤ .

(١) فصل الزم الامام الحافظ أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني رحمه الله وغيره البخاري ومسلم رضي الله عنهما اخراج احاديث مع أن اسانيدها اسانيد قد اخرجت الروايات في صحيحهما بها وذكر الدارقطني وغيره أن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم رووا عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ورويت احاديثهم من وجوه صحاح لا مطعن في ناقلها ولم يخرجوا من احاديثهم شيئا فلهذا اخرجها على مذهبيهما وذكر البيهقي أنهما اتفقا على احاديث من صحيفة امام بن منبه وأن كل واحد منهما انفرد عن الآخر باحاد يثبت منها مع أن الاسناد واحد وحذف الدارقطني وابو ذر الهروي في هذا النوع الذي الزمهما وهذا ليس بلازم في الحقيقة فانهما لم يلتزما استيعاب الصحيح بل صح عنهما تصريحهما أنهما لم يستوعبا وانما قصدا جمع جمل من الصحيح كما يقصد المصنف في الفقه جمع جملة من مسائله لا أنه يحصر جميع مسائله لكثرتها اذا كان الحديث الذي تركاه او تركه أحدهما مع صحة اسناده في الذاهر اصلا في بابه ولم يخرجوا له نظيرا ولا ما يقيم مقامه فالذاهر من عالمهما أنهما اطلعا فيه على علة ان انا روياه ويحتمل أنهما تراه نسيانا أو ايثارا وترك الاطالة أو رأيا أن غيرهما ذكراه بسند مسده اوله غير ذلك اه .

قلت الذاهر أنهما تراه لخشية الطول كما جاء في مقدمة الفتح عن

البخاري وفي صحيح مسلم ج ٤ ص ١٢٣ .

ومن الذين أشاروا الى كتاب الالتزامات او صرحوا به

- (٢) الحافظ العراقي في شرح الألفية ج ١ ص ٤٣ •
 - (٣) وذكرها الانصارى في شرح الألفية أيضا •
 - (٤) والسخاوى في شرح الألفية ج ١ ص ٣١ •
 - (٥) والسيوطى في تدريب الراوى ص ٤٧ •
 - (٦) ومحمد بن ابراهيم الوزير في تنقيح الاندالاج ج ١ ص ٥١ موضح الافكار •
 - (٧) والثانى في الرسالة المستطرفة ص ٢٣ •
 - (٨) الله اعلم ابن حجر في تهذيب التهذيب في ترجمة عروة بن النضر بن سلمة
ابن يزيد رضى الله عنهما •
- فهذه النصوص عن هؤلاء الأئمة تدل على شهرة هذا الكتاب وصحة نسبته
الى الدارقطنى والله أعلم •

((التتبيح))

م

من أثبت هذا الكتاب الحافظ ابن حجر رحمه الله في النكت على ابن الصلاح
ص ٤٥ و ٧٥ و ٧٨ وابن الصلاح في علم الحدود ص ٢٤ والصنعمانى في توضيح
الافتار ص ١٢٨ والسخاوى في فتح المغيث ص ١ و ٥٢ والسيوطى في تدريب
الراوى وذكرى الانصارى في شرح ألفية العراقي وحاجى خليفة في كشف الظنون
ج ١ ص ٥٥٧ .

هذه مبعث النصوص عن أهل العلم في اثبات هذين التابيين الى الحافظ
الدارقطنى ولا شلح انهما تظمن النفس ببعضها فضلا عن كلها .

موقف الحافظ ابن حجر من كتاب

التتبيح

وأبوتنه الاب ماليسه

م

قال رحمه الله ص ٢٤٦ من المقدمة / الفصل الثامن في سياق الاحاديث
التي انتقد ما عليه حافظ عصره أبو الحسن الدارقطنى وغيره من النقاد ويراها
حديثا حديثا على سياق الكتاب وسياق ما حضر من الجواب عن ذلك .
وقبل الخوف فيه ينبغي لكل منصف أن يعلم أن هذه الاحاديث وإن كان
أكثرها لا يقدح في اصل موضوع الكتاب فإن جميعها وارد من جهة اخرى وهى ما
ادعاه الامام ابو عمرو بن الصلاح وغيره من الاجماع على تلقى هذا الكتاب بالقبول
والتسليم لصحة جميع ما فيه فإن هذه المواضع متنازع في صحبتها فلم يحصل لها من
التلقى لمعظم ما حصل لمعظم الكتاب وقد تعرض لذلك ابن الصلاح في قوله

الا مواضع يعمرة انتقدتها عليه الدارقطني وغيره وقال في مقدمة شرح مسلم له ما أخذ
عليهما يعني علي البخاري ومسلم وقدح فيه معتمد من الحفاظ فهو مستثنى مما ذكرناه
لعدم الاجماع على تلقيه بالقبول انتهى وهو احتراز حسن .

واختلف كلام الشيخ محيي الدين في هذه المواضع فقال في مقدمة شرح
مسلم ما نصه " فصل قد استدرك جماعة على البخاري ومسلم أحاديث اخلا فيها
بشرطهما ونزلت عن درجة ما التزمه وقد ألف الدارقطني في ذلك ولأبي مسعود
الدمشقي ايضا عليهما استدراك ولأبى علي الخسائي في جزء العلل من التقييد
استدراك عليهما وقد اجيب عن ذلك أو اشره اهـ . وقال في مقدمة شرح البخاري /
فصل قد استدرك الدارقطني على البخاري ومسلم أحاديث قطع في بعضها وذلك
الطعن مبني على قواعد لبعض المحدثين ضعيفة جدا مخالفا لما عليه الجمهور من
أهل الفقه والاصول وغيرهم فلا تغتر بذلك اهـ كلامه .

وس يظهر من سياقها والبحث فيها على التفصيل انها ليست كلها كذلك
وقوله في شرح مسلم وقد اجيب عن ذلك أو اشره هو الصواب فان منها ما الجواب
عنه غير منتهد كما سيأتي ولو لم يكن من ذلك الا الاحاديث المعلقة التي لم تتصل
في كتاب البخاري من وجه آخر ولا سيما ان كان في بعض الرجال الذين أبرزهم
فيه من فيه مقال كما تقدم تفصيله فقد قال ابن الصلاح ان حديث بهز المذكور
وأمثاله ليس به شرط قطعا وكذا ما في مسلم من ذلك الا أن الجواب عما يتعلق
بالمعلق سهل لان موضوع التايين انما هو المسندات والمعلق ليس بمسند ولهذا
لم يتحرر الدارقطني فيما تتبعه على الصحيحين الى الاحاديث المعلقة التي لم
توصل في موضع آخر لعلمه أنها ليست من موضوع الكتاب وانما ذكرت استثناسا
واستنبادا والله اعلم .

الى أن قال الحفاظ رحمه الله وفقى الزايم فيما ظل من الاحاديث وعدة ما
اجتمع لنا من ذلك مما ذكر في كتاب البخاري وان شأ ركه مسلم في بعضها

مائة عشرة أحاديث ومنها ما انفرد بتخريجه وهو ثمانية وسبعون حديثاً والجواب عنه على سبيل الاستحسان أن نقول / لا ريب في تقديم البخاري ثم مسلم على أهل عصرهما ومن بعده من أئمة هذا الفن في معرفة الصحيح والمعلل فانهم لا يختلفون في أن علي بن المديني كان أعلم أقران المعلل الحديث عنه أخذ البخاري ذلك حتى كان يقول ما لم تصحرت نفسي عند أحد الا عند علي بن المديني ومع ذلك فإن علي بن المديني إذا بلغه ذلك عن البخاري يقول دعوا قوله فإن ما رأي مثل نفسه وإن محمد بن يحيى الذهلي أعلم أهل عصره بمعلل حديث الزهري وقد استفاد ذلك منه الشيخان جميعاً وروى الثوري عن البخاري ما أدخلت في الصحيحين حديثاً الا بعد أن استخرت الله تعالى وتيقنت صحته .

وقال مكي بن عبد الله سمعت مسلم بن الحجاج يقول عرضت كتابي هذا على أبي زرقة فكل ما أشار أن له علة تراثه فإذا عرف وتقرر انهما لا يخرجان من الحديث الا ما لا علة له اوله علة الا انهما غير مؤثرة عندهما فيتقدم ترتيبه كلام من التقدر عليهما يكون قوله معارضاً لتصحيحهما ولا ريب في تقديمهما في ذلك على غيرهما فيندفع الاعتراض من حيث البطلان .

وأما من حيث التفصيل فالأحاديث التي انتقدت عليهما تنقسم أقساماً /

القسم الأول / ما تختلف الرواة فيه بالزيادة والنقص من رجال الاسناد فان اخرج

صاحب الصحيح الدارقطني وطله الناقد بالطريقة الناقصة فهو تعدل

مردود أما صرح به الدارقطني فيما سنخه عنه في الحديث الخامس

والاربعة لان الراوي ان كان سمعه فالزيادة لا تضر لانه قد يكون سمعه

بواسطة عن شيخه ثم لقيه فسمعه منه وان كان لم يسمعه في الطريق الناقصة

فهو منقطع والمنقطع من قسم الضعيف والضعيف لا يدخل الصحيح وستأتى

أمثلة ذلك في الحديث الثاني والثامن وغيرهما وان اخبر صاحب الصحيح

الدارقطني الناقصة وطله الناقد بالطريق المزيدة تضمن اعتراضه دعوى انقطاع

فيما صححه المصنف فينتظر ان كان ذلك الراوي صاحبيا او ثقة غير مدلس قد أدرك من روى عنه ادراكا بينا او ضمن بالسماح ان كان مدلسا من طريق اخر، فان وجد ذلك اندفع الاعتراض بذلك وان لم يوجد وان الانقطاع فيه ظاهرا فمحصل الجواب عن صاحب الصحيح انه انما اخبر مثل ذلك في باب ماله متابع او عاضد او ما حفته قرينة في البينة تقويه ويؤمن التصحيح وتبع من حيث المجموع كما سنوضح ذلك في الكلام على الحديث الرابع والعشرين من هذه الاحاديث وغيره .

وربما علل بعض النقاد احاديث اهل البيت فيها الانقطاع لانها غير مسموعة كما في الاحاديث المروية بالمكاتبة والاجازة وهذا لا يلزم منه الانقطاع عند من يسوغ الرواية بالاجازة بل في تخريج صاحب الصحيح لمثل ذلك دليل على صحة الرواية بالاجازة عنده وقد اشرنا الى ذلك في الحديث السادس والثلاثين وغيره .

القسم الثاني / منهما مما تختلف الرواة فيه بتغيير بعض الرواة الى الاستسناد بالرواية عنه ان امان الجمع بان يكون الحديث عند ذلك الراوي على الوجهين جميعا فآخرهما المصنف ولم يقتصر على احدهما حيث يؤول الرواة فذللك متعادلين في الحفاظ والحديث كما في الحديث الثامن والاربعين وغيره فالامر واضح وان امتنع الجمع بأن يكون المختلفون غير متعادلين بل متقاربين في الحفاظ والحديث فيخرج المصنف الدارق الرابحة ويعرض عن الطريق العنوة او يشير اليها كما في الحديث السابع عشر فالتعليق بجميع ذلك من أجل مجرد الاختلاف غير قاطع انه لا يلزم من مجرد الاختلاف اضطراب يوجب الدامن فينبغي الاعراض ايضا عما هذا سبيله والله أعلم .

القسم الثالث / منها ما تفرد به الرواة بزيادة فيمدون من هو اثر عدد او اضبط

(١) قد مر الدارقطني رحمه الله أن كتاب عمر بن أمير الجيوش وكتاب عبد الله بن أبي أوفى بن عمر بن عبد الله يدلان على صحة المكاتبة ما سيأتى ان شاء الله تعالى التتبع

من لم يذكره فهذا لا يؤثر التسلل به الا ان كانت الزيادة منافية بحديث
يتعذر الجمع أما ان كانت الزيادة لا منافاة فيها بحديث تدون كالحديث
المستقل فلا اللهم الا ان وضع بالدلائل القوية ان تلك الزيادة مدرجة
في المتن من كلام بعض رواة فمأذون من هذا القسم فهو موثر كما في الحديث
الرابع والثلاثين .

القسم الرابع / منها ما تفرد به بعض الرواة من ضعف من الرواة وليس في هذا
الصحيح من هذا القبيل غير حديثين وهما السابع والثلاثون والثالث
والاربعون كما سيأتي الدال على ذلك وتبين ان كلا منهما قد توبع .

القسم الخامس / منها ما حكم فيه بالوهم على بعض رجاله فنه ما يؤثر ذلك الوهم
قدحاً ومنه ما لا يؤثر كما سيأتي تفصيله .

القسم السادس / منها ما اختلف فيه بتغيير بعض الفاظ المتن فهذا اكثره لا
يترتب عليه قدح لا ما ان اجمع في المختلف من ذلك او الترجيح على أن
الدارقطني وغيره من أئمة النقد لم يتعرضوا لاستيفاء ذلك من الكتابين
أما تعرضوا لذلك في الاسناد فما لم يتعرضوا له من ذلك حديث باب
في قوة الجمل وحديثه في وفاة دين أبيه وحديث رافع بن خديج في المخابرة
وحديث أبي هريرة في قصة ذي الديدان وحديث مهمل بن سعد في قصة
الواهبه نفسها وحديث انس في افتتاح القراءة بالحمد لله رب العالمين
وحديث ابن عباس في قصة السائلة عن نذر أمها أو اختها وغير ذلك مما
سألتني ان الدال على بيانه عند شروحه في أماته فلهذه جملة الاقسام مما
انتقده الأئمة على الصحيح وقد حررتها وحققتها وقسمتها وفصلتها لا يظهر
منها ما يؤثر في اصل موضوع الكتاب بعدم إله الا الفوائد .

وقال رحمه الله ص ٣٨٤ الفصل التاسع في سياق أسماء من طعن فيه من
رجال هذا الكتاب مرتبا لهم على حروف المعجم والواب عن الاعتراضات موضعها
موضعا وتميز من اخرون له منهم في الاصول او في المتابعات والاستشهادات
منفصلا لذلك جميعه .

وقبل الخوض فيه ينبغي لئلا منصفان يعلم أن تخريج صاحب الصحيح لأه راو
كان مقتضى لعدالة عنده وصحة ضبطه وعدم غفلته ولا سيما ما انضاف الى ذلك
من اطباق جمهور الائمة على تسمية الدائين بالصحيحين وهذا معنى لم يحصل
لغير من اخرون عنه في الصحيح فهو بمثابة اطباق الجمهور على تعديل من ذكر فيها .

هذا اذا اخرون له في الاصول فاما ان اخرون له في المتابعات والشواهد
والتحاليق فهذا يتفاوت درجات من اخرون له منهم في الضبط وغيره مع حصول اسم
الصدق لهم . وحينئذ اذا وجدنا لغيره في احد منهم طعنا فذلك الطعن مقابل
لتعديل هذا المام فلا يقبل الا مبين السبب مفسرا بقادح يقدر في عدالة هذا
الراوي وفي ضبطه مبالغا او في ضبطه لغير معينه لأن الاسباب الحاملة للأئمة على
الدرج متفاوتة منها ما يقدر ومنها ما لا يقدر وقد كان الشيخ ابو الحسن المقدسي
يقول في الرجل الذي يخون عنه في الصحيح هذا جاز القنطرة يعني بذلك أنه
لا يلتفت الى ما قيل فيه قال الشيخ ابو الفتح القشيري في مختصره / وهكذا
اعتقد به نقول ولا نخون عنه الا بدرجة ظاهرة وبيان شاف يزيد في غلبة الناس
على المعنى الذي قدمناه من اتفاق الناس بعد الشيخين على تسمية كتابهم
بالصحيحين ومن لوازم ذلك تعديل رواتهما . قلت (القائل ابن حجر) فلا يقبل
الطعن في احدهم الا بقادح واضح لان اسباب الدرج مختلفة ومدارها على خمسة
أشياء البدعة أو المخالفة أو الخلط أو جهالة الحال أو دعوى الانقطاع في
السند بأن يدعى في الراوي انه كان يفسر او يرسل فاما جهالة الحال فنقد نقتضيه
عن جدير من اخرون لهم في الصحيح لان شرط الصحيح أن يكون راويه معروفا بالعدالة

نعم زعم أن إذا منهم من يقول فأنه نازح المصنف في دعواه أنه معروف ولا شك
أن المدعى لمعرفته مقدم على من يدعى عدم معرفته لما مع المثبت من زيادة العلم
ومع ذلك فلا تجد في رجال الصحيح أحدا ممن يسوغ ادلاق اسم الجهالة عليه
أصلا كما سنبينه .

وأما الخلط فتارة يكثر من الراوى وتارة يقل فحيث يوصف بأنه كثير الخلط
يندرجنا نحن له أن وجد مرويا عنده وعند غيره من رواية غير هذا الموصوف بالخلط
علم أن المستند أصل الحديث لا خصوص هذه الطريق وأن لم يوجد إلا من طريق
فهمذا قاذح يوجب التوقف عن الحكم بصفة ما هذا سبيله وليس في الصحيح بحمد الله
من ذلك شيء وحيث يوصف بقلة الخلط كما يقال في الحفظ أوله أو تمام أوله
مناكير وغير ذلك من العبارات فالعالم فيه بالحكم في ذلك قبله إلا أن الرواية
عن هؤلاء في المقدمات أكثر منها عند المصنف من الرواية عن هؤلاء .

وأما المخالفة وينشأ عنها الشذوذ والتفارقة فإذا روى الضابط والصدق
شيئا فرواه من هو أحفظ منه أو أكثر عددا بخلاف ما روى بحيث يتعذر الجمع على
قواعد المحدثين فمما شاذ وقد تشتد المخالفة أو يضعفها فمما فيحتم على ما
يخالفه فيه بأنه منكر وهذا ليس في الصحيح منه إلا نزر يسير قد بين في الفصل
الذي قبله بحمد الله تعالى .

وأما دعوى الانقطاع فعد نوعين أحدهم البخاري لما علم من شرطه ومع ذلك
يحكم من ذكر من رآه بتدليس أو إرسال أن تسير أحاديثهم المروية عنه بالعنفنة
فإن وجد التصريح بالسماع فيها اندفع الاعتراض والا فلا .

وأما البدعة فالموصوف بها إما أن يكون من يافربها أو يفسق والمكفر بها
لا بد أن يكون ذلك التأخير متفقا عليه من قواعد كما في غلاة الروافض
من دعوى بدعتهم لول الإلهية في علم أو غيره أو الإيمان في ربه إلى الدنيا
قبل يوم القيامة أو غير ذلك وليس في الصحيح من حديث هؤلاء شيء البتة والمنسحق

بها تبذع الخوان والروافد الذين لا يظلمون ذلك الخلو غير هؤلاء من الدوائف
المخالفين لاصول السنة خلافا ظاهرا لكنه مستند الى تأويل ظاهره سائغ فقد اختلف
أهل السنة في قبول حديث من هذا سبيله اذا كان معروفا بالتحرز في الكذب
مشهورا بالسلامة من غوام المرهونة موصوفا بالديانة والعبادة فقبل مطلقا
وقيل يرد مطلقا والثالث التفصيل بين أن يكون داعية او غير داعية فيقبل غير
الداعية ويرد حديث الداعية وهذا المذهب هو الاعدل وصارت اليه طوائف من
الائمة وادعى ابن حبان اجماع أهل النقل عليه لكن في دعوى ذلك نظر ثم اختلف
القائلون بهذا التفصيل في بعضهم اطلق ذلك وبعضهم زاده تفصيلا فقال ان اشتملت
رواية غير الداعية على ما يشيد بدعته ويزينه ويحسنه فلا تقبل وان لم تشتمل فتقبل .
وطرد بعضهم هذا التفصيل بعينه في عكسه في حق الداعية فقال ان
اشتملت روايته على ما يرد بدعته قبل والا فلا .

وعلى هذا اذا اشتملت رواية المبتدع سواء كان داعية ام لم يكن على ما لا
تصلو له بدعته اصلا هل ترد مطلقا او تقبل مطلقا مال أبو الفتح القشيري
الى تفصيل آخر فيه فقال ان وافقه غيره فلا يلتفت اليه اخماذا لبدعته واطفاء
لناره وان لم يوافقه احد ولم يوجد ذلك الحديث الا عنده مع ما وصفنا من صدقه
تحرزه عن الكذب واشتهاره بالدين وعدم تعلق ذلك الحديث بدعته فينبغي
أن تقدم مصلحة تحصيل ذلك الحديث ونشر تلك السنة على مصلحة اهانته
وادافاء بدعته والله أعلم

(الكلام على سند النسختين)

~~~~~

وبعد هذا نتكلم بحسب قول الله على رجال سند النسختين اللتين اعتمدت عليهما  
والتا النسختين سندهما واحد وكلتاهما تدور على الحافظ السلفي لكن في السند  
في التتبع راويان قبله فلذلك اذكر سند التتبع لان فيه زيادة .

( سند التتبع وهو يتضمن سند الالتزامات )

~~~~~

(١) الشيخ شرف الدين محمد بن ابراهيم الميبدومي .

قال السيوطي في بغية النجاة ج ١ ص ١٢ قال الذهبي كان عارفا بالقرآن
وبالنحو والحديث سليم الباطن على سمع السلف ذا صلاح وخير . قال الذهبي
وكان خصيصا بالحافظ المفرد . ولي خزانة كتب الكاملية ثم طلب لمشيختها فامتنع
ثم وليها الى أن مات ليلة الجمعة سابع صفر سنة ثلاث وثمانين وستمائة وسمع
الحديث من ابن رواج وابن الجيمزى الى آخره وله ترجمة في ذيل وفيقات
الاعيان ج ٢ ص ٤١ .

(٢) الجيمزى (١)

~~~~~

قال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية ج ٣ ص ١٨١ بهاء الدين  
علي بن هبة اللعين سلامة الجيمزى خد يب القاهرة رحل في صغره الى العراق  
نسمعها وغيرها وكان فاضلا قد اتقن معرفة مذهب الشافعي رحمه الله تعالى  
وكان دينا حسن الاخلاق واسع الصدر كثير البر قل أن يقدم عليه احد الا اطعمه

---

(١) الجيمزى بضم الجيم ثم الميم المشددة المفتوحة ثم آخر الحروف الساكنة وهو  
شجر معروف بالديار المصرية اهـ . من طبقات الشافعية ج ٨ ص ٣٠١

شيئا وقد سمع الكثير على السلفى وغيره واسمع انداس شيئا كثيرا من مروياته وكانت وفاته  
فى ذى الحجة من هذه السنة يعنى سنة ٦٤٨ هـ . وقد ترجم له السبكى فى  
طبقات الشافعية ج ٨ ص ٣٠١ والذهبي فى العبر ج ٥ ص ٣٠٥ وابن العماد فى  
شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٤٦ ويوسف بن تخرى بردي فى النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٤٠

### ( ٣ ) الحافظ السلفى

ممن

وهو حافظ كبير ترجم له الحافظ الذهبى فى تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ١٢٦٨  
وذكره بفتحين استحسن نقلهما وهما /

ان علم الحديث علم رجال      ••• تركوا الابتداء للاتباع  
فاذا جن ليلهم كتبوه      ••• واذا أصبحوا غدوا للسماع

ومن ترجم له السيوطى فى طبقات الحفاظ ج ٤٦٨ وابن خلكان فى وفيات  
الاعيان ج ١ ص ٤٤ وابن كثير فى البداية والنهاية ج ١٢ ص ٣٠٧ وابن العماد  
فى شذرات الذهب والذهبي ايضا فى العبر ج ٤ ص ٢٢٧ والميزان ج ١ ص ١٥٥  
وذكر كلام بعضهم فيه ثم قال قلت فالى سلفى شيخ الاسلام وحجة البراة •  
ومن ترجم له السبكى فى طبقات الشافعية ج ٦ ص ٣٤ والجزى فى  
طبقات القراء ج ١ ص ١٠٢ وابن حجر فى لسان الميزان •  
توفى رحمه الله سنة ست وسبعين وخمسمائة — وله مائة وست سنين

كما فى طبقات الحفاظ للسيوطى •

## (٤) المبارك بن عبد الجبار الصيرفي

م

ترجمه الذهبى فى العبرج ٣ ص ٣٥٦ وقال قال ابن السمعاني ان مكثرا صالحا أميناً صدوقا صحيح الاصول صبينا وترجمه الذهبى فى الميزان وقال شيخ مشهور مكثرة ما التفت أحد من المحدثين الى تكذيب مؤتمن الساجي له اهـ . وابن حجر فى اللسان وذكر كثيرا من ثناء أهل العلم عليه وقال كان مولده سنة احدى عشرة واربعمئة واثم عنه السلفى وانتقى عليه مائة جزء تعرف بالطبوريات توفى فى ذى القعدة من سنة خمسماية كما فى العبر للذهبي .

## (٥) أبو طالمحمد بن عيسى

م

ترجم له الخطيب فى التاريخ ج ٣ ص ١٠٧ وذكر من مشايخه الدارقطنى وقال الخايب كتبت عنه وان ثقة دينا صالحا وسألته عن مولده فقال ولدت فى المحرم من سنة ست وستين وثلثمائة . ومات فى يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من جمادى الاولى من سنة أربع وخمسين واربعمئة وترجم له الذهبى فى الميزان وقال شيخ صدوق معروف لكن ادخلوا عليه أشياء فعد بها بسلامة باطن وقال بعد قول الخطيب المتقدم قلت ليس به حجة وترجم له الحافظ فى لسان الميزان وابن العماد فى شذرات الذهب ج ٣ ص ٢٨٩ .

هذه خلاصة الكلام على تراجم رجال السند الموجودين فى نسخة بئنه خدا بختى والنسخة الموجودة فى حيدار آباد الدكن . ثم وجدت لهما سندين آخرين فى فهرست ابن خير ص ٢٠٣ قال رحمه الله فى ذكر كتب الدارقطنى رحمه الله كتاب الالتزامات للدارقطنى أيضا حدثنى به ابو الاصمغ عيسى بن محمد بن أبى البحر رحمه الله مناقلة منه لى والشيخ أبو الحسن على بن عبد اللهبين موهب اجازة قال انه أبوالوليد سليمان بن خلف الباجى عن أبى ذر الهروى عن أبى الحسن الدارقطنى رحمه الله



ثم قال ص ٢٠٤ / كتاب الاستدراكات للدارقطني أيضا جزء ان حدثني به  
أبو الحسن علي بن عبد الله بن موهب أيضا عن أبي الوليد سليمان بن خلف الباجي  
عن أبي عبد الله محمد بن علي الصورة عن أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن  
غالب الخوارزمي المعروف بالبرقاني عن أبي الحسن الدارقطني مؤلفه اه .  
واليك التعريف بهؤلاء الرجال .

أما ابن خير فهو محمد بن خير وقد وصفه الذهبي في تذكرة الحفاظ  
ج ٤ ص ٦٦ ١٣ بالامام الحافظ شيخ القراء وترجم له ايضا في المعبر ج ٤ ص ٢٢٥  
واما عيسى بن محمد أبو الاصم فقد ترجم له ابن بشكوال في الصلة ج ٢ ص ٤١٣ وقال  
فيه وهو من العباد الفضلاء الزهاد ومن عني بطلب العلم اه .

وأما علي بن عبد الله بن موهب فقد ترجم له الحافظ الذهبي في المعبر  
ج ٤ ص ٨٨ في المتوفين سنة ٥٣٢ وقال انه احد الأئمة وترجم له ابن العماد في  
مذرات الذهب ج ٤ ص ٩٩ والداودي في طبقات المفسرين ج ١ ص ٤٠٩ وفيها  
كان من أهل العلم والمعرفة والذكاء والفهم وترجم له ابن بشكوال في الصلة  
ج ٢ ص ٤٠٥ اه .

وأما أبو الوليد الباجي سليمان بن خلف فقد ترجم له الحافظ الذهبي في  
تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ١١٢٨ وهو امام مشهور وقال توفي أبو الوليد رحمه الله  
بالمرية في تاسع عشر ربيع وسبعين واربعمائة رحمة الله عليه اه .

وأما أبو نذر الهروي عبد بن أحمد فهو أيضا امام مشهور وقد ترجم له الحافظ  
الذهبي في تذكرة الحفاظ ترجمة طويلة ج ٣ ص ١٠٣ ١ وفي الحبر ج ٣ ص ١٨٠  
والخطيب في تاريخ بغداد ج ١١ ص ١٤١ والداودي في طبقات المفسرين  
ج ١ ص ٣٦٦ وابن العماد في مذرات الذهب ج ٣ ص ٢٤٥ والسيوطي  
في طبقات الحفاظ ص ٤٢٥ وله ترجمة في النجوم الزاهرة ج ٥ ص ٤٣٥ .

## سند المتبسم والاستدراكات

~~~~~

على بن عبد الله بن موهب وأبو الوليد الباجي تقدما

ومحمد بن علي الصورة، ترجمها الحافظ الذهبي في العبر ج ٣ ص ١١٧
وفي تذكرة الحفاظ ح ٣ ص ١١١٤ والسيوطي في طبقات الحفاظ وذكر من ثناء
أهل العلم عليه وترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ح ٣ ص ١٠٣ .
توفي رحمه الله في جمادى الآخرة سنة احدى واربعين واربعمائة
وأما البرقاني فهو كما قال السيوطي في طبقات الحفاظ ص ٤١٨ الامام
الفاضل شيخ الفقهاء والمحدثين أبوبكر أحمد بن محمد ثم ذكر من ثناء أهل العلم
عليه - ولد سنة ست وثلاثين وثلثمائة ومات في رجب سنة خمس وعشرين واربعمائة .
ترجم له الذهبي في تذكرة الحفاظ ح ٣ ص ١٠٧٤ وابن كثير في البداية
والنهاية ح ٢ ص ٣٦ والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ح ٤ ص ٤٧ -
والشيرازي في طبقات الفقهاء ص ١٢٧ والخطيب في تاريخ بغداد ح ٤ ص ٣٧٢
اه .

المدافعون عن الصحيحين

~~~~~

المدافعون عن الصحيحين كثير لا سيما شرح الصحيحين ولكي اترجم  
لمن استفدت من كتبه وهم أبو مسعود الدمشقي وقاضي عياض والنووي والحافظ  
ابن حجر والشيخ ربيع بن هادي .  
١- أما أبو مسعود الدمشقي فقد قال السيوطي في طبقات الحفاظ ص ٤١٦  
هو إبراهيم بن محمد بن عبيد الجرائد صاحب ادراك الصحيحين واحد من برز  
في العلم سافر الكثير ورؤى قليلا على سبيل المذاكرة لانه مات كهلا في رجب

سنة اربعمئة حدث عنه حمزه السهمي وأبو القاسم اللاذاني وآخرون اهـ .  
 وقد رد على الدارقطني في جزء صغير أوله " بسم الله الرحمن الرحيم  
 صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أخبرنا الشيخ الثقة أبو طاهر بركات  
 بن ابراهيم بن طاهر القرشي الخشوعي قراءة عليه وأنا اسمع يوم الثلاثاء لتسع  
 بقين من شهر رمضان سنة ست وتسعين وخمسمائة بدمشق قيل له أخبركم أبو محمد  
 عبد الكريم بن حمزه بن الحسن السلمي قراءة عليه وأنت تسمع في شهر ربيع الأول  
 سنة تسع عشرة وخمسمائة أنبأ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي  
 الحافظ أنبأ أبو طاهر حمزه بن محمد بن طاهر الدقاق بقراءة عليه من المحرم  
 سنة أربع وعشرين وأربعمئة قال قال أبو مسعود ابراهيم بن محمد بن عبيد دمشق  
 بابا لما أخرجه شيخنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ الدارقطني من الأحاديث  
 التي غلط فيها مسلم بن الحجاج .

الحديث الأول وذكر نحو أربعة وعشرين حديثاً وقد لزم رحمه الله نفس  
 إنبائه الانصاف فهو يصب الدارقطني فيما يرى أنه أصاب فيه ويرد عليه أن رأى  
 أنه مخطئ وبين لأبي الحسن أوهاماً قد ذكرت منها مثلاً فيما تقدم .

٢ - وأما القاضي عياض فهو عياض بن موسى بن عياض البهصبي الحافظ عالم  
 المغرب ولد سنة ٤٧٦ هـ أجاز لما أبو علي الفسائي وثقه صنف التصانيف الستة  
 سارت بها الركبان كشيخ مسلم والمشارق في الغريب .

وبعد صيته وكان إمام أهل الحديث في وقته وأعلم الناس بعلومه وبالنحو  
 واللغة وكلام العرب وأيامهم وأنسائهم - توفي رحمه الله ليلة الجمعة سنة ٥٤٤  
 بمراكش اهـ . مختصراً من طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٤٦٨ .

٣ - وأما النووي فهو الإمام الفقيه الحافظ شيخ الإسلام محيي الدين أبو زكريا  
 يحيى بن شرف الشافعي - ولد في المحرم سنة ٦٣١ هـ وصنف التصانيف النافذة

في الحديث والفقهاء وغيره كشرح صحيح مسلم والمصباح وغيرهما من التصانيف النافعة  
توفى رحمه الله سنة ٦٧٦ هـ • مختصرا من طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٥١٠

٤- وأما ابن حجر فهو شيخ الاسلام وأمام الحفاظ في زمانه حافذا الديار المصرية  
بل حافذا الدنيا مطلقا - أبو الفضل أحمد بن علي الصقلاني •

ولد سنة ٧٧٣ هـ صنف التمهيد في التلخيص صحيح البخاري  
الذي لم يصنف أحد من الأولين ولا في الآخرين مثله وتطبيق التعليق وغيرهما من  
الكتب النافعة توفى رحمه الله في ذي الحجة سنة ٨٥٢ هـ •

وأما الشيخ ربيع بن هادي فرسالته حفظه الله بعنوان بين الامامين مسلم  
والدارقطني وأكثر استناداتي فيما يختص بصحيح مسلم منها أرجع الى أصوله  
التي ارشد اليها وقد لزم حفظه الله الانصاف في حكمه وأتمعت نفسه في جمع الطرق  
وذكر الشواهد والمتابعات فجزاه الله خيرا • هـ •

وهو الآن حفظه الله يحضر رسالة الدكتوراه بمكة في جامعة الملك عبد العزيز  
أسأل الله أن يوفقه لاتمامها آمين •

هذا ومن المدافعين عن الصحيحين الحافظ العراقي قال رحمه الله  
في شرحه لألفيته ج ١ ص ٧١ وقد افردت كتابا لما ضعف من أحاديث الصحيحين  
مع الجواب عنها فمن اراد الزيادة في ذلك فليقف عليه ففيه فوائد مهمات هـ •  
وانما أخرته لأنني لم أقف على كتابه •

ثم وجدت في تدريب الراوي ص ٧٢ وفي فتح المغيث ج ١ ص ٥٢ وفي توضيح  
الانكار ج ١ ص ١٣١ عن الحافظ ابن حجر أن هذا الكتاب لم يبيح، وعدم است  
مسودته هـ •

## علمى فى الالتزامات والتتبع

### تحقيقاً ودراسة

\*\*\*

أما الالتزامات فانى أخرج الحديث الذى أشار اليه الدارقطنى من مصادره  
ثم أذكر كلام من صححه أو ضعفه فان لم أجده كلاماً لأهل العلم فى الحديث نظرت  
فى رجال السند وحكمت على الحديث بظاهر السند .

وأما فى التتبع فانى انقل كلام النورى، والحافظ ابن حجر وابن مسعود الدمشقى  
فان كان لى نظير بينته ولا سكت على ما قالوه معاً له .  
وأما اخى ربيع بن هادى حفظه الله فانى أرجع الى اصوله التى أشار اليها  
وقد استفدت من ملاحظاته .

وأما النسختان اللتان اعتمدت عليهما فقد قابلت بينهما وأشرت الى ما فى  
كل نسخة من الزيادة او النقص، والنسخة التى جعلتها أصلاً هى نسخة  
بنته خدابختر، لوضوح خطها والاشارة الى نسخة بنته ( ب ) ولنسخة  
زين العابدين البهارى، التى وصلتنا بواسطة الشيخ حماد حفظاه الله ( ز )  
على أننى لم أكتف بما ثبت فى النسختين، الا بعد المراجعة على الاصل المعتمدة  
التي يرجع اليها الحديث .

والان استعين بالله فى الشروع فى كتاب الالتزامات  
وفى أول نسخة زين العابدين ما يأتى / -

الانزاس

## ( ( كتاب الالتزامات ) )

مسمم

\* بسم الله الرحمن الرحيم \*

مسمم

هذا كتاب الالتزامات على صحيحى البخارى ومسلم تصنيف الامام الحافظ  
ابى الحسن على بن عمر بن مهندى الدارقطنى رحمه الله تعالى رواية الحافظ  
أبى طاهر أحمد بن محمد السلفى عن المبارك بن عبد الجبار الصيرفى عن  
أبى طالب محمد بن على بن الفتح الحرسى عن رحمه الله تعالى . ويليهِ كتاب  
التتبع أيضا وهذا أيضا له تأليف الحافظ الدارقطنى رحمه الله تعالى ورضى الله  
عنه آمين يا الله الصالحين آمين .

وفى أول نسخة بته خد ابخش ما يأنسى /

\* رب يسروتم بالخير بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقى الا بالله عليه  
توكلت \* ثم ابتدأت النسختان /

بأخبرنا الامام الحافظ ابو طاهر أحمد بن محمد بن ابراهيم السلفى  
الاصبهانى قراءة عليه وأنا اسمع فى ذى القعدة سنة ثلاث وسبعين وخمسائة  
بشفر الاستدرة أنبأ الشيخ ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفى  
قرأت عليه ببغداد من أصل سماعه فى صفر سنة خمس وتسعين وأربعمائة أنبأ  
أبو طالب محمد بن على بن الفتح بن محمد بن الفتح الحرسى الزاهد بقراءة أبى  
محمد بن عبد العزيز بن محمد النخعى عليه قال أخبركم ابو الحسن على بن عمر  
ابن أحمد بن مهندى الدارقطنى الحافظ فى كتابه وقال ذكر ما حضرنى ذكره  
ما أخرجه البخارى ومسلم أو أحدهما من حديث بعض التابعين وترك من حديثه

( ١ ) فى نسخة الاخ ربيع أبى محمد عبد العزيز بن محمد وهو السوابق منته  
فى تذكرة الحفاظ ص ١١٥٦

شبهها به ولم يخرجناه أو من حديثنا يرله من التابعين الثقات ما يلزم اخراجه  
على شرطهما ومذهبهما فيما نذكره ان شاء الله تعالى وبالله التوفيق •



# الألزومات

للامام الحافظ  
ابي الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي  
الشفير بالدارقطني

٣٠٦ - ٣٨٥ هـ

(١) أَخْبَرَنَا الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ مَرْدَاسٍ الْأَسْلَمِيِّ ( يَذْهَبُ  
الصَّالِحُونَ ) عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَادٍ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ بَيَانَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ مَرْدَاسٍ عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ •  
(xx) وَأَخْرَجَهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ  
قَيْسٍ عَنْ مَرْدَاسٍ مَوْقُوفًا

وَقَدْ رَفَعَهُ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ

(( التحقيق والدراسة ))

(١) قَالَ الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ ح ١٤ ص ٢٧ ط ج فِي كِتَابِ الرِّقَاقِ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ  
حَمَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ بَيَانَ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ مَرْدَاسٍ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ  
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ / يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ وَيَبْقَى  
حَفَالَةٌ كَذَاتِ الشَّعِيرِ أَوْ التَّمَرِ لَا يَبَالَهُمُ اللَّهُ بِأَلَهُ • قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يُقَالُ  
حَفَالَةٌ وَحَفَالَةٌ • وَقَالَ فِي الْمَفَازِ ج ٨ ص ٤٥٠ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى  
أَخْبَرَنَا عَيْسَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ أَنَّهُ سَمِعَ مَرْدَاسَ الْأَسْلَمِيَّ يَقُولُ وَأَنَّ مِنْ  
أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ يَقْبِذُ الصَّالِحُونَ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ وَتَبْقَى حَفَالَةٌ كَذَاتِ التَّمَرِ  
وَالشَّعِيرِ لَا يَعْزُبُ اللَّهُ عَنْهُمْ شَيْئًا أَه •  
وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ج ٤ ص ١٩٣ وَنَدَّاهُ مُتَابِعَةً لِحَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَلَى رَفْعِهِ عَنْ طَرِيقِ  
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ تَابِعَ حَفْصًا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسيَانِ  
وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَهُوَ الْقَطَّانُ

(x) فِي الْأَصْلَيْنِ يَحْيَى بْنُ عُبَادٍ وَابْنُ يَحْيَى بْنُ حَمَادٍ كَمَا فِي الصَّحِيحِ •

(xx) كَذَا فِي الْأَصْلَيْنِ وَصَوَابُهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى كَمَا فِي الصَّحِيحِ •

وأخرى مسلم حديث قيس عن عده بن عميرة من استعملناه على عمل من  
حديثه، وكثير وابن نمير وابن بشر وابن اسامة وفضل بن موسى عن اسمعيل عن قيس  
عن عده بن عميرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .  
وقال مسلم بن الحجاج في كتاب الوجدان عده بن عميرة والحنانيق من  
الاعمى ودكين بن سعيد المزني ومرداس بن مالك الاحملي وابوشهم وابوحسان  
لم يرو عنهم غير تيسير بن ابي حازم .

(١) الحديث أخرجه مسلم ج ٢ ص ٢٢٢ فقال - ثنا أبو بكر بن أبي شيبة  
- ثنا وأنيب بن الجراح حدثنا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم  
عن عده بن عميرة النخعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
يقول من استعملناه منكم على عمل فإتينا مخيطة فما فوقه أن غلولا يأتي به  
يوم القيامة قال فقام اليمر بن أسود من الانصار رأى انظار إليه فقال يا رسول الله  
اقبل عني عملك قال ومالك قال سمعتك تقول ذلك وقد اقال وأنا أقول ما لأن  
من استعملناه منكم على عمل فليجيء بقليله وكثيره فما أوتى منه أخذ وما  
نهى عنه انهم -

ثم ذكر بقية الطرق التي أشار إليها الدارقطني .

وأخرجه ابوداود ج ٢ ص ٢٧٠ وأحمد ج ٤ ص ١٩٢

والحميد ج ٢ ص ٣٩٦ وعده بن عميرة لم ينفرد بالرواية عنه قيس بل

قد روى عنه اخوه الحر بن عميرة كما في مسند أحمد ج ٤ ص ١٩٢ وتهذيب

التهذيب وبهذا يعلم انهم ينفرد بالرواية عنه قيس بن ابي حازم كما

قال الدارقطني .

فيلزم على مذهبهما جميعا اخرين حديث الصنايع بن الاعسر ودكين بن  
 سعيد وابى حازم والدقيس ان كانت احاديثهم مشهورة محفوظة رواها جماعة من  
 الثقات عن اسمعيل بن ابى خالد عن قيس وعن الصنايع عن دكين وعن أبيه كل  
 واحد منهم .

( ١ ) الصنايع بن الاعسر له حديث كما في مسند احمد ج ٤ ص ٣٥١

الحديث الاول من الالتزامات /

قال احمد رحمه الله حدثنا يحيى بن سعيد ووكيع قال حدثنا اسمعيل  
 قال حدثني قيس بن الصنايع الاحمسي قال وكيع فحدثني الصنايع يحيى  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انا فرطكم على الجوف واني مكاثر  
 بكم الأمم فلا تقتلن بعدي - ثم ذكر له اساميد واخرجه ابن ماجه ج ٢ ص ٣١٤٤  
 والحديث على شرط الشيخين .

( ٢ ) الحديث الثاني /

حديث دكين اخرجه احمد ج ٤ ص ١٧٤ قال رحمه الله ثنا وكيع ثنا  
 اسماعيل عن قيس عن دكين بن سعيد الخثعمي قال أتينا رسول الله صلى الله  
 عليه واله وسلم ونحن اربعمائة نسأله الدعاء فقال النبي صلى الله  
 عليه واله وسلم لعمر قم فأعطهم قال يا رسول الله ما عندى الا ما يقيدانى والصبيبة  
 قال وكيع القبط ففى كلام الحرب اربعة اشهر قال قم فأعطهم قال عمر يا رسول الله  
 سمعا وطاعة قال فقام عمر وقمنا معه فصعد بنا الى غرفة له فاخرن المفتاح من  
 حجزته فتفت الباب قال وكيع فاذا بالغرفة شبيهة بالفصيل الرباط قال شأنكم قال  
 فأخذ كل رجل منا حاجته ما شاء قال ثم التفت واني لمن آخرهم وكأنهم نزلوا منه  
 نمرة ثم ذكر له طرقا .

والحديث اخرجه ابوناود ج ٥ ص ٤٠٣ والحمد لله ج ٢ ص ٣٩٥ وهو على

شرط الشيخين .

( ٣ ) الحديث الثالث / حديث ابى حازم والدقيس اخرجه احمد فى المسند ج ٣ ص ٤٦٦

فقال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا اسمعيل قال ثنا قيس عن أبيه قال جاء رسول الله  
 صلى الله عليه واله وسلم يخطب فقام فى الشمس فأمر به فدل الى الدال .  
 ثم ذكر له طرقا الى اسمعيل وفيها من طريق شعبة وارسله شعبه والحديث  
 اخرجه ابوناود ج ٥ ص ١٦٣ وابن سعد فى الطبقات ج ٢ ص ٢٣ والهاكسم  
 ج ٤ ص ٢٧٨ وقال هذا حديث صحيح الاسناد وان ارسله شعبة فان من باب بن  
 الدارث وعلى بن مسهر ثقتان اهـ .  
 واقول ورفعه يحيى بن سعيد وهريم ووكيع مع منجاب عن بن مسهر فلا اثر  
 لارسال شعبة والحديث على شرط الشيخين .

ويلزم ايضا اخراج حديث قيس عن ابي شهم من رواية اسود بن عامر عن هريم عن بيان عن قيس عن ابي شهم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه أتاه يبايعه فقال (x) الست صاحب الجبذة بالامراء كان من شرطهما اسود بن عامر وقد اخسن (xx) الهخار عن هريم بن سفيان وبالله التوفيق .

(١) الحديث الرابع حديث قيس عن أبي شهم

ج ٢٩٤ ص ٥

الحديث أخرجه أحمد رحمه الله فقال ثنا اسود بن عامر ثنا هريم بن

سفيان عن بيان عن قيس عن ابي شهم رضى الله عنه مرتين جارية بالمدينة فأخذت بكشحها قال واصبح الرسول يبايع الناس يعنى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال فأتيته فلم يبايعنى فقال صاحب الجبذة الآن قال قلت والله لا أعود قال فبايعنى ثم ذكر له اسنادا آخر الى بيان بن بشر .

والحديث أخرجه ابن سعد فى الطبقات ج ٦ ص ٣٧ وشوطى

شرط الشيخين

(x) فى الاصلين الحنيذة والصواب الجبذة كما فى المسند وهو تصغير جبذة .

(xx) وكذا مسلم كما فى تقريب التهذيب وتهذيب التهذيب .

موضع الالتزام أن البخاري اخبر حديث مرداس ولم يرو عنه غير قيس بن أبي  
 حازم واخبر مسلم حديث عدس بن عميرة ولم يرو عنه غير قيس وأخبرنا جميعا عن  
 أبي مالك الأشجعي عن مجزأة ابن زاهر الأسلمي وانفرد البخاري بحديث  
 مجزأة ابن زاهر عن أبيه في النهي عن لحم الحمر عن عبد الله بن محمد عن عثمان  
 ابن عمر عن إسرائيل عن مجزأة

---

(١) أحمد يثرواه البخاري، في غزوة الحديبية ٨ ص ٤٥٦ مع الفتح طح فقال  
 حدثنا عبد اللهب بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا إسرائيل عن مجزأة بن زاهر  
 الأسلمي عن أبيه وكان ممن شهد الشجرة قال اني لا وقد تحت القدر  
 بلحم الحمر ان نادى نادى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهاكم عن لحم الحمر .  
 وعن مجزأة عن رجل منهم من أصحاب الشجرة اسمه أهبان بن أوس  
 وكان اشتكى ركبته وكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة .  
 هذا وقد وقع في التتبع أنه من رواية عبد اللهب بن محمد عن عثمان بن  
 عمر ووقع في الصحيح من رواية عبد الله بن محمد عن أبي عامر وهو عبد الملك  
 بن عمرو العقدي وقد نبه الحافظ على هذا في الفتح فقال ووقع في رواية  
 ابن المنني حدثنا عثمان بن عمر بدل أبي عامر اه .

---

x تادم انه قد روى عنه أخوه الحرس بن عميرة كما في حسند أحمد  
 xx سيأتي انه تفرد بهد يثتمسلم .  
 xxx الناهر أن الوارزائدة وأن قوله انفرد بيان لقوله أخرجا .

واخرج مسلم احاديث ابي مالك الاشجعي عن ابيه عن النبي صلى الله عليه  
واله وسلم ولم يخرجهم البخاري.

(١) أبو مالك آخر: لمسلم عن أبيه حديثين أولهما ح ٢١٢ قال حدثنا  
سويد بن سعيد وابن أبي عمير قال حدثنا مروان يعنيان الفزاري عن  
أبي مالك عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول  
من قال " لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه  
على الله " ثم ذكره من طريق يزيد بن هارون وأبي خالد الأحمر عن  
أبي مالك به .

وثانيهما ح ١٢ ص ١١ و ٢٠ قال حدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا  
عبد الواحد يعني ابن زياد حدثنا أبو مالك الاشجعي عن أبيه قال  
كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعلم من أسلم يقول " اللهم اغفر لي  
وارحمي واهدني وارزقني "

ثم ذكره من طريق أبي معاوية ومن طريق يزيد بن هارون به .

(١) فيلزم على شرطهما اخرا حديث أبي مالك الاشجعي عن نبيط بن شريط  
 عن النبي صلى الله عليه واله وسلم من رواية أبي اسحق ومن تابعه من الثقات  
 الى أبي مالك (xx) .

(١) الحديث الخامس من الالتزامات حديث نبيط بن شريط رواه الامام احمد  
 في مسنده ج ٤ ص ٣٠٥ نقال حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة حدثني  
 ابو مالك الاشجعي حدثني نبيط بن شريط قال اني لردف ابي في حجة  
 الوداع اذ تكلم النبي صلى الله عليه واله وسلم فقامت على عجز الراحلة  
 فوضعت يدي على عاتق ابي فسمعتة يقول اي يوم أحرم قالوا هذا اليوم  
 قال فاي بلد أحرم قالوا هذا البلد قال فاي شهر أحرم قالوا هذا الشهر  
 قال فان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في  
 بلدكم هذا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد اللهم اشهد .

هذا الحديث على شرط مسلم وقد تابع ابا مالك سلمة بن نبيط  
 كما في مسند أحمد . وقد اخرجه ابن سعد ج ٦ ص ١٨ .

x هو الفزاري كما في نسخة زين العابدين

xx في ب الى مالك والصواب ما في ( ز )



وسيلزم اخراج حديث محمد بن حاطب عن النبي صلى الله عليه واله وسلم  
 من رواية ابي مالك الاشجعي عنه وقد رواه عنه أيضا سماك بن حرب وغير واحد منهم  
 ابن عون ويوسف بن سعد وغيرهما وموضع الالتزام أن زاهر بن الاسود لم يرو عنه  
 غير ابنه مجزأة وقد اخبر البخاري حديثه عنه وأن طارق بن الاشيم لم يرو عنه  
 غير ابنه أبي مالك وقد اخبر مسلم احاديثه عنه .

(١) الحديث السادس، حديث محمد بن حاطب رضى الله عنه أخرجه احمد  
 ج ٤ ص ٢٥٩ فقال رحمه الله ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو اسحق عن أبي  
 مالك الاشجعي قال كنت جالسا مع محمد بن حاطب فقال قال رسول الله  
 صلى الله عليه واله وسلم انى قد رأيت أرضا ذات نخل فاخربوا فخرس  
 حاطب وجهه فنى البحر قبل النجاشي قال فبولدت انا فى تلك السفينة .  
 الحديث على شرط مسلم .

وأخرجنا جميعا عن أبي المليح بن أسامة ولم يخرجنا من أحاديثه عن  
أبيه شيئا .

---

(١) الحديث السابق حديث أبي المليح عن أبيه وله أحاديث اذكر منها حديثا  
واحدا قال الامام أحمد رحمه الله ج ٥ ص ٧٤ حدثنا عفان ثنا همام ثنا  
قتادة عن أبي المليح عن أبيه أن يوم حنين كان معايرة فأمر النبي صلى الله  
عليه واله وسلم مناديه أن الصلاة في الرجال .

الحديث أخرجه أبو داود ج ١ ص ٢٤٤ طح والنسائي ج ٢ ص ٨٦  
وابن ماجه ج ١ ص ٣٠٢ والحديث على شرط الشيخين وقاتله وان لم  
يصح بالتحديث فقد رواه عنه شعبة كما في النسائي وأحمد، وشعبه لا يقبل  
منه تدليسا بل قد تابع قتادة أبو قلابة كما في مسند أحمد .

(١)  
وانفرد البخاري باخراج حديثه عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
في صلاة العصر .

---

( ١ ) قال البخاري رحمه الله ج ٢ ص ١٧١ ط ح مع الفتح حدثنا مسلم بن  
ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي قلاب عن  
أبي الطيج قال كنا مع بريدة في غزوة يوم ذي غوم فقال بكروا بصلاة العصر  
فان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال / " من ترك صلاة العصر فقد حبط  
عمله "

واخرجه ايضا ص ٢٠٦ من هذا الجزء من طريق معاذ بن فضالة  
قال حدثنا هشام به .

(١) وانفرد مسلم بإخراج حديث أبي المليح عن نبيشة وإخراج حديث أبي المليح  
 (٢) عن معقل بن يسار من رواية قتادة عنه فيلزم على مذهبهما إخراج حديث أبي  
 المليح عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من رواية قتادة وخالد الحذاء  
 (x) وأبي قلابة عن أبي المليح عن أبيه .

(١) قال مسلم رحمه الله ج ٨ ص ١٧ مع النووي، وحدثنا سريج بن يونس قال حدثنا  
 هشيم أخبرنا خالد عن أبي المليح عن نبيشة الهذلي قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم أيام التشريق أيام أكل وشرب .  
 ثم ذكره من طريق أخرى وزاد فيه وذكر الله .

(٢) قال مسلم رحمه الله ج ٢ ص ١٦٦ وحدثنا أبو غسان المسمعي ومحمد بن  
 المثنى ولسحق بن إبراهيم قال اسحق أخبرنا وقال الآخرون حدثنا معاذ بن  
 هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن ابن المليح أن عبيد الله بن زياد عاد  
 معقل بن يسار في مرضه فقال اني محدثك بعد ذلك لولا أني في الموت لم  
 أحدثك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول " ما من أمير يلي  
 أمر المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح الا لم يدخل معهم الجنة " .

x - حديث أبي المليح عن أبيه تقدم رقم ٧ من الالتزامات

واخراج حديث أبي الطليح عن أبي عزة يسار بن عبد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من حديث أيوب السخيتاني عنه

(١) الحديث الثامن أخرجه الإمام أحمد رحمه الله فقال ج ٣ ص ٤٢٩ ثنا اسمعيل قال أنا أيوب عن أبي الطليح بن أسامة عن أبي عزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الله تبارك وتعالى إذا أراد قبض روح عبد بأرض جعل له فيها أو قال بها حاجة •

وأخرجه الترمذي ج ٣ ص ٣٠٧ مطبعة النجالة الجديدة وقال هذا حديث صحيح والحاكم ج ١ ص ٤٢ وقال هذا حديث صحيح ورواه عن آخرهم ثقات وقال ج ٤ ص ٤٣ سمعت علي بن عمر الخفاف يقول يلزم البخاري وسلمسا  
 اخراج حديث أبي الطليح عن أبي عزة نقدا حتى البخاري بحديث أبي الطليح عن يزيد بن عزة رواه جماعة من الثقات الحفاظ اهـ •  
 قلت وهو بهذا السند على شرط الشيخين •

ويلزم مسلما اخراج حديث أبي الاسود عوف بن مالك عن أبيه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان كانت طرقها صحاحا رواها ابو اسحق السبيعي وأبو الزعراء وعبد الملك بن عمر وغيرهم عن أبي الاسود عن أبيه .

( ١ ) الحديث التاسع للأبي الاسود عوف بن مالك عن أبيه احاديث اذكر منها حديثا قال الامام احمد في مسنده ج ٣ ص ٤٧٣ ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن أبي اسحق عن أبي الاسود البجلي عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ايامار فقال هل " هل لك مال " قلت نعم قال من أم المال قلت / من كل المال قد آتاني الله عز وجل من الشاء والابل قال فأتوا نعم الله وكرامته عليك فذكر نحو حديث شعبة .

الحديث اخرجه أبو داود ج ٢ ص ٣٧٣ طح والنسائي ج ٨ ص ١٧٣

والحميدي ج ٢ ص ٣٩٠

والحديث على شرط مسلم وابو اسحق وان كان مدلسا فقد رواه عنه

شعبة وتابعه فيما يضا عبد الملك بن عمر كما في مسند احمد .

ولان مسلما قد أخرج حديثه عبد الله بن مطيع عن الاسود عن أبيه مسند  
رواية الشعبى عنه ولم يرو عن مطيع غير ابنه عبد الله من وجه يصح مثله .  
(٢)  
وانفرد البخارى باخراج حديث حزن بن أبى وهب اخبر عنه حد يثين ولم  
يرو عنه غير ابنه المسيب ولا عن المسيب غير ابنه سعيد

- (١) قال مسلم رحمه الله ج ٣ ص ١٤٠٨ بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي حدثنا  
ابو بكر بن أبى شيبة حدثنا علي بن مسهر ووثيق عن زكريا عن الشعبى قال  
اخبرنى عبد الله بن مطيع عن ابيه قال سمعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم  
يقول يوم فتح مكة لا يقتل قرنى صبرا بعد هذا اليوم الى يوم القيامة . ثم  
ذكره بسند آخر الى زكريا وزاد قال ولم يكن اسلم أحد من عصاة قرينة غير  
مطيع كان اسمه الحاصى فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مطيعا .  
(٢) أطبقا - قال الامام البخارى رحمه الله ج ١٠ ص ٢٤٠ ط س حدثنا  
اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب  
عن ابيه أن أباه جاء الى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال له ما اسمك  
قال حزن قال انت سهل قال لا أغير اسما سمانيه أبى . قال ابن المسيب /  
فما زلت الحزونة فينا بعد .

حدثنا علي بن عبد الله ومحييود - وهو ابى غيلان - قال حدثنا  
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبيه عن جده بهذا .  
وثانيهما - قال البخارى رحمه الله ج ٧ ص ١٤٧ ط س حدثنا علي بن  
عبد الله حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن أبيه  
عن جده قال جاء سيل فى الباهلية فكسا ما بين الجبلين . قال سفيان  
ويقول ان هذا لحديث له شأن .

( ١ )

واتفقا على اخراج حديث المسيب بن حزن في وفاة ابي طالب عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يرو عنه غير ابنه سعيد ولا رواه عن سعيد غير الزهري .  
 وأخر البخاري<sup>(٢)</sup> حديثين عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام بن زهرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يرو عن عبد الله بن هشام غير زهرة بن معبد .

( ١ ) قال البخاري رحمه الله ج ٣ ص ٤٤٥ طح حدثنا اسحق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه أنه أخبره أنه لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوجد عنده أبا جهل بن هشام وعبد الله بن أمية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأبي طالب / يا عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لا اله الا الله فقال ابو جهل وعبد الله بن أمية يا أبا طالب اتربع عن ملق عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعرضها ويصود ان بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وأبى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم / اما والله لا ستغفرت لك ما لم انه عندك فانزل الله ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين الآية .

الحديث أخرجه البخاري في مواضع ج ٨ ص ٤١٩ وج ١ ص ٤١١ و

ج ١ ص ١٢٤ وأخرجه مسلم ج ١ ص ٢٠٤ مع النووي

( ٢ ) <sup>المصنف</sup> / قال البخاري رحمه الله ج ٦ ص ٦١ طح مع الختم حدثنا أصبح

ابن النضر قال اخبرني عبد الله بن وهب قال اخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن

جده عبد الله بن هشام وان أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذهب

بأمة زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا رسول الله

بايعه فقل هو صغير فمسح رأسه ودعا له . وعن زهرة بن معبد أنه كان

يخزن به جده الى السوق فيشتري الطعام فيلقا بن عمر وابن الزبير فيقولان



له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد دعا لنا بالبركة فربما

أصاب الرأفة كما هي فيمض بها الى المنزل .

وثانيهما - قال البخاري، ج ٤، ص ٣٢٩ مع الفتح طح حدثنا يحيى بن

سليمان حدثني ابن وهب أخبرني حيوة حدثني أبو عقيل زمرة بن مريد أنه

سمع جده عبد اللهب هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو آخذ

بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لأنت أحب الي من كل شيء الا

من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا والذي نفسي بيده حتى

أكون أحب اليك من نفسك وقال له عمر فانه الان والله لأنت أحب الي من نفسي

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الآن يا عمر .

ونذكر بعضه في مناقب عمر ج ٨ ص ٥٣

(١) وأخرج البخاري عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن صمير مسج النسبي  
صلى الله عليه وآله وسلم وجهه ولم يرو عنه فخير الزهري .

(٢) وأخرج البخاري عن الحسن بن عمرو بن تغلب ولم يرو عنه غير الحسن .

(١) قال البخاري رحمه الله ح ١٣ ص ٤٠٤ - حدثنا أبو إيمان أخبرنا شعيب عن  
الزهري أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صمير وأن رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم قدم مدينته أنه رأى سعد بن أبي وقاص يوتر بركعه .  
وأخرجه ج ٩ ص ٨٢ تعليقا ١

(٢) له في البخاري حديثان  
أولهما / قال البخاري رحمه الله ج ٦ ص ١٠٣ ط س - حدثنا أبو النعمان  
حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال  
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما ينتعلون  
نعال الشعروان من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما عراة الوجوه كأن وجوههم  
المجان المطرقة .

وثانيهما / قال ص ٢٥٠ من هذا الجزء - حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا  
جرير بن حازم حدثنا الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب رضى الله عنه قال  
أعدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قوما ومنع آخرين فكانهم عتبوا عليه  
فقال اني أعدى قوما اخاف ظلمهم وجزعهم وأكل قوما الى ما جعل الله نسي  
قلوبهم من الخير والنفي منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما أحب أن  
لى بكلمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حمر النعم . زاد أبو عاصم عن  
جرير قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم أتى ببال أو بسبي فقسمة بهذا .

ویلزمه اخراج حدیث الحسن عن احمر بن جز ( ۱ ) ( x )  
 صلى الله عليه وآله وسلم ما يباغي من حدیث عباد بن راشد عن الحسن .  
 ( ۲ ) ( x x )  
 عن معقل أن أخته طلقست .

- ( ۱ ) الحدیث العاشر من الالتزامات قال الامام أحمد رحمه الله ج ۴ ص ۳۴۲ حدیثا  
 عبد الرحمن بن مهدي، ثنا عباد بن راشد قال سمعت الحسن يقول حدیثا احمر  
 ابن جز، صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان كما لناوى، لرسول  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم ما يباغي مرفقيه عن بنیه اذا سجد . وأخرجه  
 ج ۳ ص ۳۰ من حدیث وکیع وغان حدیثا عباد بن راشد به . وأخرجه أبو داود  
 ج ۱ ص ۲۰۷ وابن ماجه ص ۲۸۲ .  
 والحدیث ليس على شرط البخاری لان عباد بن راشد ما روى له  
 البخاری الا فى المتابعات كما فى مقدمة الفتح ص ۴۱۲ .  
 ( ۲ ) قال البخاری رحمه الله ج ۹ ص ۲۵۸ طح حدیثا عبید الله بن سعید حدیثا  
 ابو عامر العقدي حدیثا عباد بن راشد حدیثا الحسن حدیثی معقل بن  
 يسار قال كانت له اخت تخطب الي .  
 وقال ابراهيم عن الحسن حدیثی معقل بن يسار حدیثا أبو معمر حدیثا  
 عبد الوارث حدیثا یونس عن الحسن أن أخت معقل بن يسار طلقها زوجها  
 فترها حتى انقضت عدتها فخطبها فأبى معقل فنزلت فلا تضلوهن أن ینکحن  
 أزواجهن . وأخرجه ايضا ج ۱ ص ۱۱ و ۴۰۸ .

x فى ب جزى

xx هنا سقط بالاصلين ولعله وقد اخبر البخاری عن عباد بن راشد عن  
 الحسن عن معقل .

وقد أخرج البخاري، حديث أبي الأسود عن النعمان بن أبي عياش عن خولة بنت ثامر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن ربه لا يتخوضون في مال الله عز وجل . ولا تعرف خولة بنت ثامر إلا في هذا الحديث ولم يرو عنها غير النعمان بن أبي عياش وهذا اللفظ يشبه لفظ عبید سنوطاً عن خولة بنت قيس بن قهد امرأة حمزة عمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فإن كانت هي التي روي عنها النعمان ونسبها إلى ثامر فالحديث مشهور واننا امرأتين فابنة ثامر لم يرو عنها غير النعمان بن أبي عياش .

(١) الحديث أخرجه ج ٦ ص ٢١٩ مع الفتح طبعة سلفية فقال رحمه الله حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن ابن أبي عياش واسمه نعمان عن خولة الانصارية رضى الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول " ان ربه لا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة .

الذي رجحه الحافظ في الفتح واعتمده في تهذيب التهذيب انهما واحدة وعلى هذا فلا يلزم البخاري ما يريد الدارقطني الزامه من هذا الحديث .

× في التقريب عبید سنوطاً بفتح المهملة وضم النون ويقال ابن سنوطاً أبو الوليد المدني وثقه العجلي من الثالثة / ت .

×× في ز بن فهر وإذا في تهذيب التهذيب وفي ب بن قهد وإذا في الإصابة وتبصير المنتبه وهو الصواب .

(١) و (٢)

وأخبر البخاري محدث سويد بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

لم يرو عن سويد غير بشير بن يسار .

وأخبر أيضا محدث أبي سعيد بن المولى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

في فضل فاتحة الكتاب لم يرو عنه غير حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ولا عنه

غير خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف .

(١) قال البخاري رحمه الله ج ١ ص ٣١٢ مع الفتح ط س حدثنا عبد الله بن

يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة

أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

عام خير حتى إذا كانوا بالصهبا وهي أدنى خير فصلى العصر ثم دعا

بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثرى فأكل رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم وأكلنا ثم قام إلى مضرب فتضمن .

(٢) قال البخاري رحمه الله ج ٨ ص ٥٦ ط س حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن

شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن

المولى قال كنت أصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

فلم أجبه فقلت يا رسول الله اني كنت أصلي فقال ألم يقل الله ( استجيبوا لله

وللرسول إذا دعاكم ) ثم قال لأعلمنا سورة هي أعظم السور في القرآن قبل

أن تخرج من المسجد ثم أخذ بيدي فلما أراد أن يخرج قلت لما لم تقل لأعلمنا

سورة هي أعظم سورة في القرآن قال ( الحمد لله رب العالمين ) هي السبح

المثنى والقرآن العظيم الذي أوتيته .

هذا أيضا قول الدارقطني لم يرو عن أبي سعيد غير حفص بن عاصم فقد قال

الحافظ في الإصابة والتهديب في ترجمة أبي سعيد أن مروى عنه حفص بن عاصم

وعبيد بن حنن - وقول الدارقطني ولا عن حفص غير خبيب أن كان يقصد

هذا الحديث فنعم وإن كان يقصد أن حفصا ما روى عنه الأخيب فلا فقد ذكر

الحافظ في تهذيبه بالتهديب في ترجمة حفص جماعة روى عنه .

x في ز إعادة حديثي زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وقد تقدما

وأخرج مسلم<sup>(١)</sup> حديث أبي عثمان النهدي، عن زهير بن عمرو مضموماً مع قبصة

بن المخارق ولم يرو عن زهير غير أبي عثمان •

وأخرج<sup>(٢)</sup> حديث سبرة بن معبد في المتعة ولم يرو عنه غير ابنه الربيع بن سبرة •

(١) قال مسلم رحمه الله ج ١ ص ١٣٤ ط المشهد الحسيني حدثنا أبو نامل  
الجحدري حدثنا يزيد بن زريع حدثنا التيمي عن أبي عثمان عن قبصة بن  
المخارق وزهير بن عمرو قال لما نزلت ( وانذر عشيرت الأقرين ) قال انطلق  
نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى رضة من جبل فعلا اعلاها حجراً ثم  
نادى يا بني عبد منافاني نذير انما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو  
فانطلق يرباً أهله فخشى أن يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه •

(٢) قال مسلم رحمه الله ج ٢ ص ١٠٢٣ ط محمد فؤاد عبد الباقي وحدثنا  
قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن الربيع بن سبرة الجهني عن أبيه سبرة أنه  
قال أذن لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالمتعة فانطلقت أنا  
ورجل إلى امرأة من بني عامر كأنها بكرة عطاء<sup>(×)</sup> فمرضنا عليها أنفسنا فقالت  
ما تعطى فقلت لربائي وقال صاحبى ردائى وكان ولدنا صاحبى أجود من  
ردائى وثبت أشب منه فاذا نظرت إلى ردائى صاحبى أعجبها واذا نظرت  
إلى أعجبته ثم قالت انت ورداؤك يكفينى فمكثت معها ثلاثاً ثم ان رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم قال من كان عنده شيء من هذه النساء فليخل  
سبيلها • ثم ذكر له طرقاً إلى الربيع بن سبرة •

× عطاء أى شاة طويلة

- وأخرج مسلم<sup>(١)</sup> حديث أبي عثمان النهدي عن زهير بن عمرو مضموماً مع قبصة  
 بن المخارق ولم يرو عن زهير غير أبي عثمان •  
 وأخرج<sup>(٢)</sup> حديث سبرة بن معبد في المتعة ولم يرو عنه غير ابنه الربيع بن سبرة •

(١) قال مسلم رحمه الله ج ١ ص ١٣٤ ط المشهد الحسيني حدثنا أبو نامل  
 الجعدي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا التيمي عن أبي عثمان عن قبصة بن  
 المخارق وزهير بن عمرو قال لما نزلت ( وانذر عشيرتاك الأقرين ) قال انطلق  
 نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى رضة من جبل فعلا أعلاها حجراً ثم  
 نادى يا بني عبد مناف اني نذير انما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو  
 فانطلق يرياً أهله فخشى أن يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه •

(٢) قال مسلم رحمه الله ج ٢ ص ١٠٢٣ ط محمد فؤاد عبد الباقي وحدثنا  
 قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن الربيع بن سبرة الجهني عن أبيه سبرة أنه  
 قال أذن لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالمتعة فانطلقت أنا  
 ورجل إلى امرأة من بنى عامر كأنها بكرة عيطاء<sup>(x)</sup> فعرضنا عليها أنفسنا فقالت  
 ما تعطى فقلت ريائي وقال صاحبى ردائى وكان ولداً صاحبى أجود من  
 ردائى وكنت أشب منه فإذا نظرت إلى رداء صاحبى أعجبها وإذا نظرت  
 إلى أعجبته ثم قالت انت ورداؤك يكفينى فمكثت معها ثلاثاً ثم ان رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم قال من كان عنده شئ من هذه النساء فليخل  
 سبيلها • ثم ذكر له طرقاً إلى الربيع بن سبرة •

x عيطاء أى شابة طويلة

( ١ )

وانفرد مسلم بحدِيثِ أَبِي الاسود عن عروة عن عائشة عن جدامة بنت وهب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الغيلة ولم يرو عن جدامة غير عائشة ولا رواه غير أبي الاسود عن عروة .

( ٢ )

وانفرد مسلم بحدِيثِ سعيد عن قتادة عن سنان بن سلمة عن ابن عباس عن نؤبابة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في البدن ولم يرو عن نؤبابة غير ابن عباس ولا رواه غير قتادة عن سنان وقيل ان قتادة لم يسمع من سنان .

( ١ ) قال مسلم ج ٢ ص ١٠٦٦ بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي وحديثا خلف بن هشام حدثنا مالك بن أنس عن حديثي بن يحيى واللفظ له قال قرأت على مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة عن جدامة بنت وهب الاسدي أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لقد هممت أن أنهي عن الغيلة حتى نأرت أن الروم وفارس يصنعون ذلك فلا يضر أولادهم . قال مسلم وأما خلف فقال عن جدامة الاسدي والصحيح ما قاله يحيى بالذال . اهـ .

قلت في التقرير قال الدارقطني من قالها بالذال المعجمة صحف .

( ٢ ) قال مسلم رحمه الله ج ٢ ص ٩٦٣ طبعة محمد فؤاد عبد الباقي حديثي ابو

غسان المسمعي حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن سنان بن سلمة عن ابن عباس أن نؤبابة أبا قبيصة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يبعث مع بالبدن ثم يقول ان عذاب منها شيء فخشيته عليه موتا فانجرها ثم أغمر نعلها في دمها ثم اضرب صفحتها ولا تطعمها أنت ولا أحد من أهل رقتك . اهـ .

أما سماح قتادة عن سنان فقد قال الدارقطني المزور في تحفة الاشراف

قال عباس الدوري عن يحيى بن معين لم يسمع قتادة من سنان ابن سلمة أحد يشه عنه مرسله وسمي من موسى بن سلمة وقال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين لم يدر قتادة سنان بن سلمة ولا سمع منه اهـ .

وفي تهذيب التهذيب في ترجمة سنان قال ابراهيم بن الجنيد قليب

لا يسم معين ان يحيى بن سعيد يزعم أن قتادة لم يسمع من سنان ابن سلمة الهذلي حديث نؤبابة الخزاعي في البدن فقال ومن يشك في هذا ؟

ان قتادة لم يسمع منه ولم يلقه اهـ .



( ١ )  
 واتفقا على اخراج حديث عتيبان بن مالك ولم يرو عنه غير محمود بن الربيع •  
 ( ٢ )  
 واتفقا على اخراج حديث عمرو بن عوف البدرى حليف بنى عامر بن لؤى ولم يرو  
 عنه غير المسور بن مخرمة •

( ١ ) قال البخارى رحمه الله ج ٢ ص ٦٥ مع الفتح ط ح حدثنا سعيد بن عفير  
 قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع  
 الانصارى أن عتيبان بن مالك وهو من أصحاب رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم ممن شهد بدرا من الانصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم فقال يا رسول الله قد أنكرت بصرى وأنا أصلى لقومي فإذا كانت  
 الأمطار سال الدواى الذى بينى وبينهم لم استطع أن أتى المسجد فاصلى  
 بهم وودت يا رسول الله انك تأتينى فتصلى فى بيعى فاتخذة مسجدا • وذكر  
 الحديث •

واخرجه مسلم ج ٥ ص ١٥٨ مع النووى •  
 وقول الحافظ الدارقطنى ولم يرو عن عتيبان غير محمود ليس كذلك فقد  
 رواه عنه أنس بن مالك كما فى مسلم ج ١ ص ٢٤٤ مع النووى • زاد الحافظ  
 فى تهذيب التهذيب الحنفى بن محمد السالمى وأبا بكر بن أنس •

( ٢ ) قال البخارى رحمه الله ج ٧ ص ٧٠ ط حلبىة مع الفتح حدثنا أبو اليمان  
 أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة  
 أنه أخبره أن عمرو بن عوف الانصارى وهو حليف لبنى عامر بنى لؤى وكسان  
 شهد بدرا أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث ابا عبيدة  
 ابن الجراح الى البحرين وذكر الحديث •

واخرجه مسلم ج ١٨ ص ٩٥ مع النووى •

( ١ )  
 واتفقا على اخراج حديث مالك بن صعصعة في المعراج ولم يرو عنه غير أنس  
 ابن مالك ولا رواه عنه غير قتادة •  
 واتفقا على اخراج حديث معيقب ولم يرو عنه غير أبي سلمة من وجه يصح مثله  
 ( ٣ )  
 وانفرد البخاري بهديث سنين ابي جميلة ولم يرو عنه غير الزهري من وجه  
 يصح مثله •

( ١ ) قال البخاري رحمه الله ج ٧ ص ٢٠١ ط شرح حديثا هدية بن خالد حديثا  
 همام بن يحيى حديثا قتادة عن أنس ابن مالك عن مالك بن صعصعة رضي  
 الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم حدثه عن ليلة أسرى به قال بينما  
 أنا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا إذا أتاني آت وذكر حديث  
 الاسراء بطوله •

واخرجه مسلم ج ١ ص ١٠٣ ط المشهد الحسيني •

( ٢ ) قال البخاري رحمه الله ج ٣ ص ٣٢١ مع الفتح طح حديثا أبو نعيم قال  
 حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة حديثي معيقب أن النبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا  
 فواحدة •

واخرجه مسلم ج ٥ ص ٣٧ مع النووي •

( ٣ ) قال البخاري رحمه الله ج ٨ ص ٨٣ مع الفتح طح حديثي ابراهيم بن  
 موسى اخبرنا هشام عن محمد بن الزهري عن سنين أبي جميلة اخبرنا ونحسن  
 مع ابن المسيب قال وزعم أبو جميلة أنه أدرأه النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 وخن معه عام الفتح •

وانفرد البخاري، بحديث شعبة بن عثمان ولم يرو عنه غير أبي وائل من وجه

يصح مثله • فهذا حديث الثوري، والشيباني عن واصل عن أبي وائل •

وانفرد مسلم بحديث الأغر المزني ولم يرو عنه غير أبي بردة بن أبي موسى

من وجه يصح مثله •

وانفرد مسلم بحديث أبي رفاعه العدوي، ولم يرو عنه غير حميد بن هلال العدوي،

من وجه يصح مثله •

( ١ ) قال البخاري رحمه الله ج ٣ ص ٤٥٦ مع الفتح ط من حدثنا عبد الله بن

عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا سفيان، حدثنا واصل الأحمد بن

عن أبي وائل قال حدثني شعبة • وحدثنا قبيصة، حدثنا سفيان عن واصل

عن أبي وائل قال جلست مع شعبة على الكرسي في الدعة فقال لقد جلس

هذا الم جلس عمر رضي الله عنه فقال لقد هممت إلا أدع فيها صفراء ولا

بيضاء إلا قسمته قلت إن صاحبك لم يفعل قال هما المرآن أقتد بهما •

( ٢ ) قال مسلم رحمه الله ج ٩ ص ٧٢ نسخة المشهد الحسيني حدثنا يحيى بن يحيى

وقتيه بن سعيد وأبو الربيع العتكي جميعا عن حماد قال يحيى أخبرنا

حماد بن زيد عن ثابت عن أبي بردة عن الأغر المزني وأنت له صحيفة أن

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إنه ليغان على قلبي وإني لأستغفر

الله في اليوم مائة مرة •

ونذكر له حديثا نحوه منته ( يا أيها الناس تهتوا إلى الله فاني أتوب

في اليوم مائة مرة ) من حديث أبي بردة قال سمعت الأغر •

( ٣ ) قال مسلم رحمه الله ج ٣ ص ١٥ مطبعة المشهد الحسيني وحدثنا شيبان

بن فروخ حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا حميد بن هلال قال قال أبو رفاعه

انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يخطب قال فقلت يا رسول الله

رجل غريب جاء يسأل عن دينه لا يدري ما دينه قال فأقبل على رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم وترك خطبته حتى انتهت إلى فأتى بدرس حميد

قوائمه حديثا قال فقعد عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجعل

يعلمني مما علمه الله ثم أتى خطبته فأتم آخرها •

وانفرد مسلم برافعه بن عمرو البخاري، أغنى الحكم بن عمرو ولم يرو عنه غيره

عبد الله بن الصامت من وجه يصح مثله •  
( ٢ )

وانفرد مسلم بحدِيث ربيعة بن كعب الاسلمي ولم يرو عنه غير أبي سلمة بن

عبد الرحمن في وجه يصح مثله •  
( ٣ )

وانفرد البخاري بحدِيث أبي عيسى بن جبر ( من اغبرت قدماه في سبيل الله )

من رواية عباية بن رفاعه ولم يرو عنه من وجه يصح مثله غيره •

( ١ ) قال مسلم رحمه الله ج ٣ ص ١١٦ ط المشهد الحسيني حدثنا شيبان

بن فروخ حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان بعدى من أمتي أو ستكون بعدى من أمتي قوم يقرأون القرآن لا يبالون حلاقتهم يخرجون من الدين كما يخرج السم من الرمية ثم لا يعودون فيه هم شر الخلق والخلقة فقال ابن الصامت فلقيت رافع بن عمرو أخا الحكم البخاري قلت ما حديث سمعته من أبي ذر كذا وكذا فذكرت له هذا الحديث فقال وأنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ١٠ هـ

وهم الحاكم فأخرجه ج ٣ ص ٤٤٤ وقال صحيح على شرط مسلم ولم

يخرجاه واقره الذهبي •

( ٢ ) قال مسلم رحمه الله ج ٢ ص ٥٢ طبعة المشهد الحسيني حدثنا الحكم بن

موسى أبو صالح حدثنا هقل بن زياد قال سمعت الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة حدثني ربيعة بن كعب الاسلمي قال كنت أبيت مرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأتيته بوضوءه وحاجته فقال لي سل

فقلت أسألك مرافقتك في الجنة قال أو غير ذلك قلت هو ذلك قال فأعنى على

نفسك بثمر السجود •

( ٣ ) قال البخاري رحمه الله ج ٣ ص ٤٢ ط مع الفتح حدثنا علي بن عبد الله

قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا يزيد بن أبي مرزوق قال حدثنا عباية بن

رفاعة قال أدركني أبو عيسى وأنا أنهب إلى الجمعة فقال سمعت النسبي

صلى الله عليه وآله وسلم يقول ( من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله

على النار ) ١٠ هـ •

وأبو عيسى هو عبد الرحمن بن جبر •

وانفرد مسلم بحدِيث زياد بن علاقة عن قدامة بن مالك والنخل باسقات وسلم

• يرو عنه غير زياد •

وانفرد مسلم بحدِيث نافع بن عتبة بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

يفخزون جزيرة العرب ولم يرو عنه غير جابر بن سمرة •

( ١ ) قال مسلم رحمه الله ج ٢ ص ٢٩ ط المسند الحسيني حدَّثني أبو أامل الجحدري،

فضيل بن عيسى بن حدَّثنا أبو عوانة عن زياد بن علاقة عن قدامة بن مالك قال

صليت **صلى** بنا رسول الله عليه وآله وسلم فقرأ ( ق والقرآن المجيد ) حتى قرأ

( والنخل باسقات ) قال ثم حلت أرددها ولا أدري ما قال ثم ذكر له

أريقين إلى زياد بن علاقة •

( ٢ ) قال مسلم رحمه الله ج ٤ ص ٢٢٥ بتعقيد محمد بن نواد عبد الباقي • حدَّثنا قتيبة

بن سعيد حدَّثنا جابر عن عبد الله بن عمار عن جابر بن سمرة عن نافع بن عتبة

قال أما مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة قال فأتى النبي صلى الله

عليه وآله وسلم قوم من قبل المغرب عليهم ثياب الدماء فوافقوه عند أمة

فأنهم لقيام ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قاعد قال فقالت لي نفسي

أنتهم فقم بينهم وبينه لا يختالونه قال ثم قلت لعله نجس معهم فأتيتهم

فقممت بينهم وبينهم قال فحفظت منه أربع كلمات أعدهن في يدي قال تفخزون

جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تفخزون الروم فيفتحها الله

ثم تفخزون الديار فيفتحها الله • قال فقال نافع يا جابر لا تروى الديار يفتح

حتى تفتح الروم •

( ١ )

وانفرد البخاري بحدِيثِام العلاء الانصارية ولم يرو عنها غير خارِجة بن زيد

بن ثابت تفرد الزهري عنه .

( ٢ )

وانفرد مسلم بحدِيثِام مبشر ولم يرو عنها غير جابر بن عبد الله - من رواه

يصح مثله .

( ١ ) قال البخاري رحمه الله ج ٣ ص ١١٤ ط من حديث يحيى بن باير حداثا اليث

عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني خارِجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء

امراة من الانصار بايحت النبي صلى الله عليه وآله وسلم - أخبرته أنه اقتسم

المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فأنزلناه في ابياتنا فوجع وجهه

الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في أثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم فقلت رحمه الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله .

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وما يدريك أن الله قد أكرمه فقلت بأبسى

أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله قال أما هو فقد جاءه اليقين والله انسى

لأرجوله الخير وما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لأزكسى

احدا بهده أبدا .

( ٢ ) قال مسلم رحمه الله ج ١٦ ص ٥٧ مع النووي حديثي هارون بن عبد الله

حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر

ابن عبد الله يقول أخبرني أم مبشر أنها سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم

يقول عند حفصة لا يدخل النار ان شاء الله من أهل الشجرة احد من الذين

بايسوا تحتها قالت بلى يا رسول الله ( وان منكم الا واردها ) فقال النبي صلى الله

عليه وآله وسلم قد قال الله عز وجل ( ثم تنجي الذين اتقوا ونذرنا المؤمنين

فيها جثيا ) .

فانظر أحاديث رجال من الصحابة رضي الله عنهم رَوَوْا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رويت أحاديثهم من وجوه لا مطعن في ناقلها ولم يخرجا من أحاديثهم شيئا فليكن إخراجها على مذهبها وعلى ما قدمنا ذكره ما أنزلهما أو أحدهما .

وبالله التوفيق .

قد بدأنا في أول الورقة بحديث قيس بن أبي حازم عن دكين ابن سعيد

— وحديثه عن الصنائع بن الأعسر •

— وحديثه عن أبيه أبي حازم •

— وحديثه عن أبي شهم عن النبي صلى الله عليه وسلم •

— وحديثه بن شريط من رواية أبي مالك الأشجعي •

— وحديثه عن محمد بن حاطب من رواية سما ابن حرب •

— وحديثه أيضا من رواية أبي مالك الأشجعي •

— وحديثه عن قتادة عن أبي المليح بن اسامة بن عمير عن أبيه •

— وحديثه عن أبي المليح عن أبي عزة يسار بن عبد روه أيوب عنه •

— وحديثه عن أبي الحسن الجعفي عن أبيه من رواية أبي اسحق وأبي الزعراء

وعبد الملك بن عمير عنه •

(xxx)

— وحديث الحسن بن الحسن بن جزة السدوسي من رواية عباد بن راشد عنه •

x في ز بن شرياء والصواب ما في ب كما تقدم

xx في الأصلين من حديثه والصواب ما أثبتناه بدون من كما تقدم

xxx تقدمت إسناده، هو لا •



وعنه الشيخ عن عروبة بن مضر عن رواة عن الشعبي جماعة من أهل الكوفة  
منهم اسمعيل بن أبي خالد وهب الله بن أبي السفر وزكريا ويسار وغيرهم .  
وقد روى عن عروبة بن مضر عن حميد بن منبه وعروة بن الزبير في روايتهم آثار  
الشعبي عن وهيب بن خنيس من رواية الثوري عن بيان وغيره .

( ١ ) الحديث الثاني عشر / قال الإمام أحمد في مسنده ج ٤ ص ١٥٠ حدثنا  
محمَّد بن عيسى عن أبي خالد وزكريا عن الشعبي قال أخبرني عروبة بن مضر قال  
أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصويبت مع فقلت يا رسول الله جئتك من  
بطن دلي - أتعبت نفسي وألت راحلتي والله ما تركت من جبل إلا وقفت عليه  
فمالي من حج فقال من شهد معنا هذه الصلاة يعني صلاة الفجر يومئذ وقف  
معنا حتى نفي منه وقد اغار قبل ذلك من عرفاء أيلان ونهارا فقدم حجه  
وقضى نفسه . وذكره ج ٢٦١ من هذا الجزء من دار الحديث الشعبي  
وأخره أبوداود ج ١ ص ٤٥٢ والنسائي ج ٥ ص ٢١٢ وابن ماجه ج ٢  
ص ١٠٠٤ والعميد ج ١ ص ١٠٠ وابن سعد ج ٦ ص ٢٠ والحديث على  
شرط الشيخين .

( ٢ ) الحديث الثاني عشر / قال الإمام أحمد عن حميد بن منبه عن  
محمَّد بن عيسى عن أبي خالد وزكريا عن الشعبي قال أخبرني عروبة بن مضر قال  
أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصويبت مع فقلت يا رسول الله جئتك من  
بطن دلي - أتعبت نفسي وألت راحلتي والله ما تركت من جبل إلا وقفت عليه  
فمالي من حج فقال من شهد معنا هذه الصلاة يعني صلاة الفجر يومئذ وقف  
معنا حتى نفي منه وقد اغار قبل ذلك من عرفاء أيلان ونهارا فقدم حجه  
وقضى نفسه . وذكره ج ٢٦١ من هذا الجزء من دار الحديث الشعبي  
وأخره أبوداود ج ١ ص ٤٥٢ والنسائي ج ٥ ص ٢١٢ وابن ماجه ج ٢  
ص ١٠٠٤ والعميد ج ١ ص ١٠٠ وابن سعد ج ٦ ص ٢٠ والحديث على  
شرط الشيخين .

في باب وثام من حميد بن عروة بن الزبير في روايته نثار والصواب ما أثبتناه  
قال ابن أبي عمير في الإصابة ج ٢ ص ٤٧١ وقال البزار في الإصابة ج ٢ ص ٤٧١  
برو عنه غير الشعبي وسبقه إلى ذلك علي بن إمامة ومسلم وغير واحد وقال  
الأزوي روى عنه أيضا حميد بن منبه ولا يقيم وزرا للحاكم من طريق عروة بن  
الزبير عن عروة بن مضر عن حميد بن منبه عن حميد بن منبه عن حميد بن منبه  
وذكرنا وهذا في تهذيبنا تهذيب في ترجمة عروة بن مضر .  
وقد قال ابن أبي عمير في الإصابة ج ٢ ص ٤٧١ وقال البزار في الإصابة ج ٢ ص ٤٧١  
برو عنه غير الشعبي وسبقه إلى ذلك علي بن إمامة ومسلم وغير واحد وقال  
الأزوي روى عنه أيضا حميد بن منبه ولا يقيم وزرا للحاكم من طريق عروة بن  
الزبير عن عروة بن مضر عن حميد بن منبه عن حميد بن منبه عن حميد بن منبه  
وذكرنا وهذا في تهذيبنا تهذيب في ترجمة عروة بن مضر .

٣٥٦

xx في الأصلين حميد والصواب خنيس كما في المسند  
xxx جابر عن ابن يزيد الجعفي وقد أذب أبو جعفر وغيره والله لا يضر الحديث  
لأنه مقرون بثقة وهو بيان بن بشر .

(١)

الشعبي عن عامر بن شهرزاه اسمعيل وبيان ومالك بن مغول وغير واحد

(٢) (x) (xx)

الشعبي عن أبي سريانة بن أسيد ملني أهل على الجفاء بعد أن

علمت السنة في حديث مطرف وبيان وسعيد بن سروق وغيرهم .

(١) الحديث الثالث عشر / قال الإمام أحمد بن محمد بن المسند ج ٣ ص ٤٢٨ ثنا  
أبو النضر ثنا أبو سعيد يعني المؤذن محمد بن مسلم بن أبي وضاح ثنا  
اسمعيل بن أبي خالد والمجالد بن سعيد عن عامر الشعبي عن عامر بن شهر  
قال سمعت كلمتين من النبي صلى الله عليه وآله وسلم كلمة ومن الدنيا شيء  
آخر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول انظروا قريشا فخذوا  
من قولهم وذروا فعلهم واثبت عند النجاشي : الساء فجاء ابنه من الكتاب فقرأ  
آية من الانجيل فحرقها أو فهدمتها فضحكت فقال م تضحك أم كتاب الله  
تعالى فوالله ان مما انزل على عيسى بن مريم أن اللعنة تكون في الارض اذا  
كاف أمراؤها الصبيان .

الحديث على شرط مسلم فان البغارة لم يخزن لمحمد بن مسلم الا  
تعليقا كما في تهذيب التهذيب .

(٢) الحديث الرابع عشر من الالتزامات /

قال ابن ماجه رحمه الله ج ٢ ص ١٠٥٢ عن ثناء اسد بن منصور  
أنبا عبد الرحمن بن مهند ومحمد بن يوسف وحرث بن محمد بن يحيى ثنا  
عبد الرزاق بن ميعان سفيان الثوري عن بيان عن الشعبي عن أبي سريانة قال  
ملني أهل على الجفاء بعد ما علمت من السنة أن أهل يضحون بالشاة —  
والشاتين والآن بينخلنا بغيرنا .  
الحديث على شرط الشيخين .

x في ب شريعة وفي ز شريح والاصواب ما أثبتناه كما في كتب الرجال

xx في ب تديفة من اسيد وفي ز حديثه عن أسيد والاصواب ما أثبتناه .

( ١ )

الشعبي عن محمد بن صيفي الانصاري في عاشوراء من حديث حصين بن عبد الرحمن عنه .

( ٢ )  
الشعبي عن العارث بن البرصاء <sup>(x)</sup> رواه زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي وروى  
عن العارث بن البرصاء أيضا حديثا مسندا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
عبيد بن جريح قال اسمعيل بن أمية عن عمر بن عطاء <sup>(xx)</sup> بن أبي الخوار عن عبيد بن جريح  
عن العارث بن البرصاء .

( ١ ) الحديث الخامس عشر / قال الامام احمد رحمه الله ج ٤ ص ٣٨٨ شاهديم  
انا حصين عن الشعبي عن محمد بن صيفي الانصاري قال خري رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم في يوم عاشوراء فقال أصمت يومكم هذا فقال بعضهم نعم  
وقال بعضهم لا قال فأتوا بقية يومكم هذا وأمرهم أن يؤذنوا أهل العروص  
أن يتموا يومهم ذلك .

وأخرجه النسائي ج ٤ ص ١٦٢ وابن ماجه ج ١ ص ٥٥٢ وقال المعلق  
في الزوائد اسناد صحيح غريب على شرط الشيخين ولم يرو عنه محمد بن صيفي  
غير الشعبي .

( ٢ ) الحديث السادس عشر / قال الامام احمد رحمه الله ج ٣ ص ٤١٢ شايحي بن  
سعيد عن زكريا عن الشعبي عن العارث بن مالك بن برصاء قال سمعت  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم فتح مكة يقول لا يفزع هذا يعني بعد اليوم  
اليوم القيامة .

الحديث آخره الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وهو حديث  
زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي لانصرفا لا من حديثه والعميد ج ١ ص ٢٦٠  
والحاكم ج ٣ ص ٦٢٧ ولم يحكم عليه بشئ .  
وأقول الحديث رتبة من ال صحيح ولان زكريا بن أبي زائدة قال أبوزرعة  
صويلح يدل على ثبوت الشعبي وقال ابو حاتم لين الحديث ان يدلس -  
واسرائيل كان احب الي منه ويقال ان المصائل التي كان يرويها عن الشعبي  
لم يسمعها منه انما أخذها عن أبي حمزة قال الجرجاني عن داود وزكريا ثقة  
الا انه يدل على ان يعنى بن زكريا / لو شئت سميت لك من بين أبي وبين الشعبي  
أحد . من تهذيب التهذيب .

x في الأصلين والد زكريا وأنصوبهما اثبتناه كما تراه في الأصلين  
xx في الأصلين عمر بن عطاء عن أبي الخوار وأنصوب ما اثبتناه كما في تهذيب التهذيب  
xxx في النهاية أراد من بائناف مكة والمدينة واليمن  
xxxx هو عبد الله بن الحسين قال العارث في التقريب صدوق يخطئ .

(١) عطاية القرظي روى عنه: اهد وعبد الملك بن عمير قاله ابن وهب عن ابن جريح  
وابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد .

---

(١) الحديث السابق /

قال الامام احمد رحمه الله ج ٤ ص ٣١٠ حدثنا وكيع ثنا سفيان  
عن عبد الملك بن عمير قال سمعت عطاية القرظي يقول عرضنا على النبي صلى  
الله عليه وآله وسلم يوم قريظة فاذن من أنبت قتل ومن لم ينبت غل سبيله  
وأنت فيمن لم ينبت فغل سبيلى .

الحدِيث رواه الترمذى ج ٣ ص ٧٢ ط الاتحاد العربى وقال هذا  
حدِيث حسن صحيح والنسائى ج ٦ ص ١٢٧ ق ٨ ص ٨٤ وابن ماجه  
ج ٢ ص ٨٤٦ والبيهقى فى مسنده ج ٢ ص ٣٩٤ وفيه أيضا حدِيث مجاهد  
والحدِيث غل سبيل الشيوخين .

رفاعة بن عرابة الجهني عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم روى عنه يحمى  
ابن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عنه .

( ١ ) الحدِيثُ الثَّامِنُ عَشَرُ /

قال الامام احمد رحمه الله ج ٤ ص ١٦ حد ثنا اسمعيل بن ابراهيم  
قال حد ثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن  
عطاء بن يسار عن رفاعة الجهني قال أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
حتى اذا كنا بالكديد أو قال بقديد فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
فيأذن لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم  
قال ما بال رجال يذوق شق الشجرة التي تلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
أبغض اليهم من الشق الآخر فلم نر عند ذلك من القوم الا بائيا فقال رجل ان  
الذي يستأذنا بعد هذا لسفيه فحمد الله وقال حينئذ أشهد عند الله لا يموت  
عبد يشهد أن لا اله الا الله وانى رسول الله صدقا من قلبه ثم يسدد  
الاسلك الجنة قال وقد وعدنى ربى عز وجل أن يدخل من أمتى سبعين ألفا  
لا حساب عليهم ولا عذاب وانى لأرجوا الا يدخلوها حتى تبوءوا أنفسهم ومن طلع  
من آبائكم وأزواجكم وذرياتكم مساكن فى الجنة وقال اذا مضى نصف الليل  
ينزل الله عز وجل الى السماء الدنيا فيقول لأما من عبادى احدا غيبر  
من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له من ذا الذى يدعونى فأستجيب له من ذا  
الذى يسألنى أعطيه حتى ينفجر الصبح ثم ذكر له اسانيد الى يحيى بن أبي كثير  
وأخرجه ابن ماجه ج ١ ص ٤٣٥ وج ٢ ص ١٤٣٢ وفى سنده عنده  
محمد بن مصعب وهو ضعيف كما فى الميزان وقال الحافظ فى التقریب / صدوق  
كثير الخط .

والحدِيثُ عَلَى شرط الشيخين ويحيى بن أبي كثير قد صرح بالتحديث

فى المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوى ج ١ ص ٣١٨ وابن خزيمة فى  
التوحيد ص ١٣٢ .

( ١ )

أبو رمثة التميمي رفاعه بن يثري واختلف في اسمه روى عنه اياد بن لقيط.

وقد اخرج عن اياد .  
( ٢ )

قيس بن النعمان روى عنه اياد بن لقيط قاله عبيد الله بن اياد عن أبيه .

وقد اخرج مسلم عن اياد اخذ يثري روى حديثه شعبه والثوري ومسلم وزهري  
( x )

واسرائيل والناس بعد .

( ١ ) الحديث التاسع عشر / قال الامام احمد رحمه الله ج ٢ ص ٢٢٦ ثنا وكيع ثنا

سفيان عن اياد بن لقيط السدوسي عن أبي رمثة قال خرجت مع أبي حنيفة

أتينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرأيت برأسه ردع حناء .

الحديث اخرجه ابو داود ج ٢ ص ٣٧٢ والترمذي ج ٤ ص ٢٠٤ -

وقال هذا حديث حسن غريب والنسائي ج ٨ ص ١٢١ .

والحديث على شرط مسلم فقد اخرج لا ياد واما البخاري فلم يخرج له

في الصحيح وله طرق كثيرة انما في مسند احمد تنتهي الى اياد بن لقيط .

( ٢ ) تمام العشرين / قال البخاري رحمه الله من التاريخ الكبير ج ٢ ص ١٤٤

قال أبو الوليد نا عبيد الله بن اياد قال حدثني أبي عن قيس بن النعمان

وكان قد قرأ القرآن على عهد عمر قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم

فأهديت له فأبى فقال انما من قوم يشق عليهم ان ترد عليهم الهدية .

وذكر له الحافظ في الاصابة حديثا قال رواه اياد بن لقيط عنه

قال لما انطلق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر الى الغمار

يريدان الهجرة مرا بعبد يرضى غنما فاستسقاء لبنا فقال ما عندى شاة تحلب

فأخذ شاة فمسح ضرعها واحتلب أبو بكر فشربا فقال العبد من أنت فقال

أنا رسول الله فأسلم .

اخرجه الطبراني وسنده صحيح وسياقه أتم الى آخر كلام الحافظ

رحمه الله .

x في الاصلين وقد اخرج عنه مسلم

xx في الاصابة ج ٣ ص ٢٥١ نقلت .

( ١ )

زياد عن اسامة وروى عن اسامة أيضا علي بن الأقرع ومجاهد وفي روايتهما

عنه ناسر .

( ٢ ) ( x )

ياسر بن عبد المزني نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن بيع الماء . روى

عنه أبو المنهال عبد الرحمن بن مظالم .

( ١ ) الحديث الثامن والعشرون / قال الامام احمد رحمه الله ج ٤ ص ٢٧٨ -  
 حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن زياد بن علاقة عن اسامة بن شريك قال  
 أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه عنده كأنما على رؤوسهم الطير  
 قال فسلمت عليه وقعدت قال فبأنت الاعراب فسألوه فقالوا يا رسول الله  
 نتداوى قال نعم تداووا فان الله لم يضع داء الا وضع له دواء غير داء واحد  
 الهم قال وان اسامة حين كبر يقول هل ترون لى من داء الان قال  
 وسألوه عن أشياء هل علينا حزن فذكرنا قال عباد الله وضع الله الحزن  
 الا رجلا اقتضى امره مسلما ظلما فذلك حزن فذلك حزن وهلك وقالوا  
 ماخيرما أعطى الناس يا رسول الله قال خذ قحس .

واخرجه ابو داود ج ٤ ص ١٩٢ ط حصر والترمذي ج ٣ ص ٢٥٨ وقال  
 هذا حديث حسن صحيح وابن ماجه ج ٢ ص ١١٣٧ وفيه وضع الله الحزن  
 الا من اقتضى من عز اخيه شيئا .

والحديث على شرط الشيخين .

( ٢ ) الحديث الثاني والعشرون / قال الامام احمد رحمه الله تعالى ج ٤ ص ١٣٧  
 ثنا سفيان عن عمرو قال اخبرني أبو المنهال سمع ياسر بن عبد وكان من أصحاب  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تبيعوا الماء فانى سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وآله وسلم نهى عن بيع الماء لا يدري عمرو أى ماء ورواه ابو داود  
 ج ٢ ص ٢٤٩ ط ح والترمذي ج ٢ ص ٢٥٥ ط هندية مع التحفة .

والحديث على شرط الشيخين .

x فى الاصلين عبد الله والسوايبدون اضافة كما فى حاشية ( ب ) وتهذيب  
 التهذيب، وأما قاله السوايبدون فى التقريب .

وقد أخرجنا عنه حديث البراء بن عازب .

بشر بن سحيم روى عنه نافع بن جبير قال حدثه عمرو بن دينار وحبيب بن

أبي ثابت .

( ١ ) قال البخاري رحمه الله ج ٤ ص ٣٨٢ ط س مع الفتح حدثنا حفص بن عمر

حدثنا شعبة قال أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت الفضال قال سألت

البراء بن عازب وزيد بن أرقم رضي الله عنهم عن الصرف قال واحد منهما يقول /

هذا خير مني فكلاهما يقول / نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن

بيع الذهب بالورق دينارا .

وأخرجه مسلم ج ٥ ص ٤٥ ط المشهد الحسيني .

( ٢ ) الحديث الثالث والعشرون / قال الامام احمد ج ٣ ص ٤١٥ ثنا وكيع قال

أنا سفيان - عبد الرحمن - عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت قال

وقال نافع بن جبير عن بشر بن سحيم أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خذاب

في يوم التشريق قال عبد الرحمن في أيام الحج فقال لا يدخل الجنة الا نفس

مسلمة وان هذه الايام أيام أكل وشرب . ثم ذكره من طريق عمرو بن دينار

عن نافع ومن طريق شعبة عن حبيب أنه سمع نافع بن جبير .

وأخرجه النسائي ج ٨ ص ٩٢ وابن ماجه ج ١ ص ٥٤٨

والحديث على شرط الشيخين .

هذا وقد روى عن بشر بن سحيم ولده عبد الله بن بشر كما في مسند

أحمد ج ٤ ص ٣٣٥ وسند محسن .



(١)  
 ثابت بن يزيد بن وديعة روى عنه البراء بن عازب بن عامر بن سعد البجلي  
 (x)  
 وزيد بن وهب لمحدثان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم " حد يث الضباب  
 وحد يث الرخصة في الغناء في الحرص " رواه أبو اسحق السبيعي عن عامر بن  
 (xx)  
 سعد بن شاذبه الثوري وغيره عنه .

(١) الحد يث البراء والعشرين / قال الإمام أحمد رحمه الله في ٤ من ٣٢٠ ثنا  
 محمد بن جعفر ثمانية عن عبد بن ثابت عن زيد بن وهب يحد عن ثابت  
 ابن وديعة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن رجلا أتاه بضباب قد  
 اترشها فبعل ينار إلى ضب منها ثم قال إن أمة مسخت فلا أدري لحمل  
 هذا منها ثم ذكر له طريقا منها طريق عن زيد بن وهب عن البراء بن عازب  
 عن ثابت بن وديعة به .

والحد يث أخرجه أبو داود في ٢ من ٣١٨ طح وأنسائي ج ٧ ص ١٧٦  
 وابن ماجه ج ٢ ص ١٠٧٨ وفي تهذيب التهذيب في ترجمة ثابت بن وديعة  
 وقال ابن السكيت ومن عبد البر محدثه في الضب يختلفون فيه اختلافا كثيرا  
 قال الحافظ قلت وقد سمعته الدارقطني وأخرجه أبو ذر الهروي في  
 المستدرک على الصحيحين .

- x في الأصلين وهيب والسواب ما أثبتناه أما في كتب الرجال .
- xx في الأصلين زيادة عنه بعد أبي اسحق والسواب حذفها كما فعلت .

( ١ )

قرطبه بن كعب روى عنه الشعبي وعامر بن سعد البجلي

( ٢ ) ( x )

عبدالرحمن بن مسنة روى عنه زيد بن وهب رواه عنه الاعمش •

( ١ ) الحديث الثامن والعشرون / قال الإمام رحمه الله في المستدرج ٢ ص ١٨٤

اشير بن محمد بن صالح بن هاني ثنا ابراهيم بن أبي طالب ( وحده )  
أبو علي الحافظ أنبأ علي بن العباس البجلي قال ثنا محمد بن بشر ثنا  
محمد بن يعقوب ثنا شعبة سمعت أبا اسحق يعقوب عن عامر بن سعد قال  
كنت مع ثابت بن وديعة وقرابة بن كعب رضى الله عنهما في عرس فسمعت  
صوتا فقلت الا تسمعان فقالا انه رضى في الخناء في العرس والبناء علي  
الميت من غير نيابة •

هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي •  
ثم ذكر له طريقا آخر من طريق شيخه أبي بكر بن أبي داود محمد بن  
محمد وهو غير ثقة •

وأخرجه النسائي ج ٦ ص ١٠٩ - أما عند الإمام في الطريقة الثانية  
من حديث شريك عن أبي اسحق عن عامر بن سعد قال دخلت علي قرطبة  
بن كعب وأبى مسعود الانصاري في عرس الحديث فخالف في أحد  
صحابيه ولان الطريق الأولى أصح والله أعلم •

( ٢ ) الحديث السادس والعشرون / قال الإمام أحمد رحمه الله في ٤ ص ١٩٦

ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبدالرحمن بن مسنة  
قال خزن علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي يده كهيئة الدرقعة  
قال فوضعها ثم جلس فقال اليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال بعض  
القوم اناروا اليه بيول أما تبول المرأة قال فسمعه النبي صلى الله عليه وآله  
وسلم فقال ويحك أما علمت ما أصابنا من بني اسرائيل لما انوا اذا أصابهم  
شيء من البول قرضوه بالمقارئة ففهمناهم فعذب في قبره •

الحديث أخرجه ابوداود ج ١ ص ٥ طح والنسائي ج ١ ص ٢٨ وابن  
ماجه ج ١ ص ١٢٤ والحميد ج ٢ ص ٣٩٠ والحديث علي شرط الشيخين •  
وله عند الإمام أحمد حديث آخر في الضباب كحديث ثابت بن وديعة  
المتقدم وهو الرابع والعشرون •

x ضعف هذا الاسم في الأصلين وقد اثبتته علي الصواب •

ثعلبة بن الحكم الليثي روى عنه سماك بن حرب، ويزيد بن أبي زياد قاله  
 تحرير النسخ عن يزيد بن أبي زياد

(١) الحديث السابق والعشرون / قال الحاكم رحمه الله ج ٢ ص ١٢٤ حد ثنا

أبو عباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق قال قال الخليل ثنا أبو عاصم الفدا قال  
 ابن مخلد ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن ثعلبة بن الحكم رضى الله عنه  
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول النهبة لا تحل فأنفوا  
 القدر .

وهكذا روى غندر وابن أبي عمير عن شعبة فذكر سماك ثعلبة من  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو حديث صحيح الإسناد ولم يخرجه  
 له حديث سماك فأنروا مرة عن ثعلبة بن الحكم عن ابن عباس رضى الله عنهما  
 عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم ذكره الحاكم من طريق أسباط بن  
 نصر عن سماك بن حرب عن ثعلبة بن الحكم عن ابن عباس رضى الله عنهما  
 فذكره .

قلت وأسباط لا يقوم شعبة فالأول أصح .

والحديث أخرجه ابن ماجه ج ٢ ص ١٢٩٩ وقال انه افاد في الاصابة  
 في ترجمة ثعلبة ان سنده صحيح . وقال الدعبل طبع ابن ماجه فسمى  
 الزوائد اسناده صحيح رجاله ثقات .

جبله بن . ارثه أخوزيدروه ، عنه أبو عمرو الشيباني وأبو اسحق السبيعي قاله  
 علي بن مسهر وغيره عن اسمعيل بن أبي خالد عن أبي عمرو الشيباني عنه وقاله  
 زهير وغيره عن أبي اسحق عن جبله .

(١) الحديث الثامن والعشرون / قال الترمذي رحمه الله ج ٤ ص ٣٥٠ ط  
 هند يجمع استخفة عدد ثنا الزراري بن مخلد وغير واحد قالوا نا محمد بن عمر  
 الرومي نا علي بن مسهر عن اسمعيل بن أبي خالد عن أبي عمرو الشيباني قال  
 اخبرني جبله بن عارثه اخوزيد بن عارثه قال قدمت على رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم فقلت يا رسول الله ابحت ما لي زيدا قال هوذا فان ان السق  
 محاذ لم أمنعه قال زيد يا رسول الله والله لا أشتار عليه أحدا قال قرأت رأه أخي  
 أفضل من رأسي .

هذا حديث متضمن غريب لا تعرفه الا من حديث ابن الرومي . اهـ  
 وأخرجه البخاري في التاريخ ج ٢ ص ٢١٨ والحاكم ج ٣ ص ٢١٤  
 قال قال صحيح الاسناد وقره الذهبي .  
 وله حديث آخر امان في تفسير ابن كثير ج ٤ ص ٥٦٠ في فضل ( قل  
 يا أيها الذين آمنوا ) .

x في الاصلين مسعر والسوابجا أثبتناه كما تراه في السند ومان في كتب الرجال

حبشي (١) بناد قوي عنده شعبي وابو اسحق وابنه عبد الرحمن بن حبشي (x)

(١) الحديث التاسع والعشرون / قال الامام احمد في مسنده ج ٤ ص ١٦٤

ثنا يحيى بن آدم وابن ابي بدير قالا حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن حبشي  
ابن بناد قال يعنى بن آدم: السلولى وان قد شهد يوم حجة الوداع قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على منى وأنا منه ولا يؤدى عنى الا  
أنا او على وقال ابن بدير لا يقضى عنى ديني الا أنا أو على رضى الله عنه .

ثم ذكر له اسانيد وفي بعضها سؤال شريك القاضي لابي اسحق أنسى

سمع من حبشي فقال أبو اسحق وقف حبشي علينا على فرس له في مجلد سنن  
في براءة السبيع .

والحديث على شرط الشيخين .

وأخرجه الترمذي ج ٤ ص ٣٢٨ مع تحفة الاخوان ط هنديسة

وابن ماجه ج ١ ص ٤٤ وابن جرير في التاريخ ج ٣ ص ١٥١ وقال الترمذي

حديث حسن غريب صحيح . وله حديثان آخران كما في مسند أحمد .

x في الاصلين ابن عيسى والاصواب ما أثبتناه

كرز بن علقمة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم هل للاسلام من منتهى روى

عنه عروة بن الزبير قاله الزهري وعبد الواحد بن قيس •

ناجية بن جندب الاسلمي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في البسدن

روى عنه عروة بن الزبير •

(١) الحديث الثالثون / قال الامام احمد رحمه الله ج ٣ ص ٤٧٧ ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن كرز بن علقمة الخزاعي قال قال رجل يا رسول الله هل للاسلام من منتهى قال ايما اهل بيت وقال في موضع آخر قال نعم ايما اهل بيت من العرب او العجم اراد الله بهم خيرا اولا اهل عليهم السلام قال ثم لله قال ثم تقبل الفتن كأنها الدال يحودون فيها اسود صباء يضرب بعضكم رقاب بعض •

ثم ذكر له طرقا وفي بعضها متبعة عبد الواحد بن قيس للزهري وأخرجه الحميدي ج ١ ص ٢٦٠ وابو نعيم في دلائل النبوة • وقال الانظ الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٧ ص ٣٠٥ رواه أحمد والبخاري والطبراني بأسانيد واحدا رجاله رجال الصحيح •

(٢) الحديث الحادي والثلاثون / قال الامام احمد رحمه الله ج ٤ ص ٣٣٤ ثنا وكيع ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن ناجية الخزاعي قال وان صاحب بسدن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قلت كيف اصنع بما عاب من البدن قال انصره وانصر نعله في دمه واضرب صفحته وخل بين الناء وبينه لئلا يلبوه • الحديث أخرجه ابو داود ج ١ ص ٤٠٨ طح وعند ناجية الاسلمي والترمذي ج ٢ طبعة دار الاتحاد العربي ص ١٩٦ وقال حديث حسن صحيح وعند ناجية الخزاعي وابن ماجه ج ٢ ص ١٠٢٦ وعند الخزاعي والحميدي ج ٢ ص ٢٨٨ وعند الخزاعي ورواه ابن خزيمة ثمانى الزرقاني علي الموطأ ج ٢ ص ٢٢٨ وعند تصريح عروة بالتعديت من ناجية •

ولا يضر الحديث سواء كان الخزاعي أم الاسلمي لان الصحابة كلهم

عدول •

والحديث علي شرط الشيخين •

عبد الرحمن بن يعقوب الدليل روى عنه ابن عمه وهو ثقة - حدث عنه -

الثوري، ومسعر .

( ٢ )

عبد الله بن أقرم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نازلت الى غرة ابدليه

في السبوت . رواه داود بن قيس عن عبيد الله بن عبد الله عن أبيه اخبر عنه مسلم .

( ١ ) الحديث الثاني والثلاثون / قال الامام أحمد رحمه الله ج ٤ ص ٣٠١ ثنا محمد ابن جعفر ثنا شعبة عن بكير بن عمارة قال سمعت عبد الرحمن بن يعقوب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسأله رجل عن الحج يحرقه فقال الحج يسلم عرفة أو عرفات ومن أدرك ليلة جمع قبل صلاة الصبح فقد تم حجه وأيام منى ثلاثة فمن تمهل في يومين فلا ثم عليه .  
الحديث أخرجه أبو داود ج ١ ص ٤٥٢ طبع والترمذي ج ٢ ص ١٨٨ ط دار الاتحاد العربي وفيقال سفيان بن عيينة هذا أبو داود حديث رواه الثوري وقال وكيع هذا الحديث أم المناسك ورواه النسائي ج ٥ ص ٢١٤ وابن ماجه ج ٢ ص ١٠٠٣ والحميدي ج ٢ ص ٣٦٦ وقال ابن ماجة عقبه قال معمر بن يعقوب ما أرى للثوري إشراف منه .  
ووجدت لعبد الرحمن بن يعقوب حديثا آخر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ج ١ ص ٢٨٦ .

( ٢ ) الحديث الثالث والثلاثون / قال الامام أحمد رحمه الله ج ٤ ص ٣٥٥ ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا داود بن قيس عن عبيد الله بن عبد الله بن أقرم قال حدثني أبي أنه قال من أبيه بالاقام من نمرة فمر بنا ركب فقال أبي يا بني ان في بهما حتى آتى هؤلاء القوم فأسألهم فدنوا ودنوت فأنست أنار الى غرة ابط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ساجد .  
الحديث رواه الترمذي ج ١ ص ١٧١ ط دار الاتحاد والنسائي ج ٢ ص ١٦٨ وابن ماجه ج ١ ص ٢٨٥ والحميدي ج ٢ ص ١٠٣ وقال الترمذي حديث حسن لا يخرجه الا من حديث داود بن قيس ولا يصرف لعبد الله بن أقرم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم غير هذا الحديث .  
الحديث رواه رجال الصحيح الا عبيد الله بن عبد الله بن أقرم وقد وثقه النسائي كما في تهذيب التهذيب .

خير بن فاتك الاسدي روى عن محمد بن الرزائي بن ابراهيم بن عميلة عن أبيه عن  
يسير بن عميلة عن خير بن رواء الثوري وزائدة وغيرهما أنهم ثقات .

(١) الحديث الرابع والثلاثون / قال الامام أحمد رحمه الله ٤٠٥٥٠ ثنا  
عبد الرحمن بن مهدي ثنا شيبان عن الزائين بن ابراهيم عن أبيه عن عمه فلان بن  
عميلة عن خير بن فاتك الاسدي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال للناس  
اربعة الاعمال ستة فالناس موسعون عليه في الدنيا والآخرة وموسعون عليه في الدنيا مقتور  
عليه في الآخرة ومقتور عليه في الدنيا موسعون عليه في الآخرة وثقل في الدنيا والآخرة  
والاعمال موبقاتان ومثل بمثل وعشرة أضعاف وسبع مائة ضعف فالمرجبتان من مات  
مسلمًا مؤمنًا لا يشرك بالله شيئًا غويبت له الجنة ومن مات كافرًا غويبت له النار  
ومن هم به سنة فلم يمد بها فحلم الله أنه قد أشعرها قلبه وحرر عليها كتبت  
له سنة ومن هم بسيرة لم تتبع عليه ومن عملها كتبت واحدة ولم تنفعه عليه  
ومن عمل حسنة كانت بحسنة أمثالها ومن أنفق نفقة في سبيل الله كانت له  
سبع مائة ضعف .

حدثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا الزائين بن ابراهيم بن عميلة  
الفزاري عن أبيه عن يسير بن عميلة عن خير بن فاتك وذكر الحديث ١٠  
الحديث رواه الترمذي ج ٣ ص ٩٠ وذكر فضل النفقة في سبيل الله  
وقال حسن إنما تعرفه من حديث الزائين والنسائي ج ٦ ص ٤١٠  
والحديث يدور على يسير بن عميلة وقد قال الحافظ الذهبي في الميزان  
لا يعرف وقال الحافظ في التقریب ثقة ولعله اعتمد على توثيق ابن حبان والحجلى  
أما في تهذيب التهذيب وهما متساهلان في توثيق المجهولين أما في التذييل  
بما في تأنيب الكوثرة من الاباطيل ج ١ ص ٤١٢ .



ربيعة بن عباد الديلي رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسوق ذئب العجّاز  
روى عن ابن المنكدر وأبو الزناد وسعيد بن زياد والقارضي وغيرهم .

( ١ ) الحديث الخامس والثلاثون / قال الإمام أحمد رحمه الله ٣ من ٤١٢ حديثاً

مصعب بن عبد الله الزبيري قال حدثني عبد العزيز بن محمد بن عبيد عن ابن  
أبي نذبة عن سعيد بن خالد القرضي عن ربيعة بن عباد الديلي أنه قد قال  
رأيت أبا الجيب يخطب ويقول ويتبع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول  
”يا أيها الناس إن هذا قد غوى فلا يذنب من آمن بالله وآله وآله وسلم وهو يقول  
صلى الله عليه وآله وسلم يفر منه وهو طاهر وعن نتبته وعن غلمان  
أنني أنزل إليه أهل ذاك غد يرتين أبيت الناس واجتمع لهم — ثم ذكره من طريق  
محمد بن عمرو بن علقمة ومن طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد ومن طريق  
سعيد بن أبي الربيع .

فالسند الأول زواله الزناد الصحيح الأسعيد بن خالد وقد قال  
ال حافظ في التقریب صدوق . وبالسند الثاني زواله الصحيح الإمام محمد  
ابن عمرو وهو ابن علقمة فلم يروله البشار الأقرونا ورواه مسلم في المتابعات  
وقال الحافظ في التقریب صدوق لهأوهام — وبالسند الثالث زواله زوال  
الصحيح الأعمد الرمن بن أبي الزناد ولم يروله البشار إلا تعليقاً  
ومسلم في المقدمة كما في رمز التمهيد .

وقد قال الحافظ في التقریب صدوق تخير حفظه لما قدم بغداد وإن  
تقيها . وفي الرابع سعيد بن أبي الربيع ليس من زوال الامهات الست —  
فعلما أنه ليس في هذه الطرق ما هو على شرط الصحيح .  
نعم الحد يثيم موج طرقه صحيح لنفسه والله اعلم .

أصيب بن عياض ففتنة أمتي المال • روى حديثه ابن وهب وغيره عن معاوية بن عمار بن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أصب • وألهم خرجا عنهم •

(١) الحديث السادس والثلاثون / قال الإمام أحمد رحمه الله ج ٤ ص ١٦٠  
حدثنا أبو الحلاء الحسن بن سوار ثنا ليث بن سعد عن معاوية بن صالح  
عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أصب بن عياض قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول إن لال أمة فتنة وإن فتنة أمتي المال •  
الحديث رواه الترمذي ج ٣ ص ٣٨٩ ط الاتحاد العربي وقال هذا

حديث حسن صحيح غريبانما نعرفه من حديث معاوية بن صالح • اهـ •  
وأقول الحديث رواه رجال الصحيح إلا الحسن بن سوار وقد قال  
الحافظ في التقریب انه عدوق وقول الحافظ الدارقطني رحمه الله وألهم  
مخرجه عنهم ليس كما يقول فان البخاري لم يخرج لمعاوية بن صالح نفسه  
الصحيح أما رمزه فهو تهذيب التمهيد يبوذا عبد الله بن جبير وابوه لم  
يخرج له ما شيئا في الصحيح كما في التقریب •

سلمة بن أبي الأشجعي روى منصور عن هلال بن يساف عنه .

سلمة بن يزيد البجلي روى عنه يثيب الشعبي عن علقمة عنه هو أحد ابني مليكة

قاله داود بن أبي هند .

( ١ ) الحديث الثامن والثلاثون / قال الامام احمد رحمه الله ج ٤ ص ٣١٣  
 ثنا عبد الرحمن بن سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن سلمة بن قيس  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان ا توضأت فانتشر واذ  
 استجمرت فاوتر . ثم ذكر له طريقا الى منصور .  
 الحديث اخرج به الترمذي ج ١ ص ٢٢ ط الاتحاد العربي والنسائي  
 ج ١ ص ٥٨ وابن ماجه ج ١ ص ١٤٢ والحميدي ج ٢ ص ٣٧٨ وقسائل  
 الترمذي حسن صحيح .

( ٢ ) الحديث الثامن والثلاثون / قال الامام احمد رحمه الله ج ٣ ص ٤٧٨  
 ثنا ابن أبي عدي عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن علقمة عن سلمة بن  
 يزيد البجلي قال اندلقت أنا وأخي الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 قال قلنا يا رسول الله ان امنا مليئة كانت تعمل الرحم وتقرى الضعيف وتفعل  
 وتفعل هلك في الدنيا اهلية فهل ذلك نافعها شيئا قال لا قال قلنا فانها  
 وأدت اختنا لنا في الدنيا اهلية فهل ذلك نافعها شيئا قال الواحدة والموودة  
 في النار الا أن تدارا واحدة الاسلام فيعفو الله عنها .

الحديث رواه زبالة الصحيح وقد رواه البخاري في التاريخ  
 ج ٤ ص ٧٢ وذكر ما فيه من الاختلاف على علقمة بن قيس .

(x)

(١)

سعد بن تميم السلولي والد بلال بن سعد قاله أبو زرعة عبد الله بن العلاء

عن بلال بن سعد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم •

(٢)

الحارث الأشعري روى حديثه أبو سلام مطور عنه من شرط مسلم •

(١) الحديث الثامن والثلاثون / قال البخاري رحمه الله في التاريخ الكبير  
في ترجمة سعد بن تميم /

نا سليمان نا الوليد بن مسلم نا عبد الله بن العلاء وغيره سمعنا  
بلال بن سعد عن أبيه قال قيل يا رسول الله ما للخليفة بعدنا قال مثل  
الذي ليس ما عدل في الحكم وقسط في البسط ورحم ذا الرحم •  
الحديث ذكره أيضا يحد وب الفسوة في المعرفة والتاريخ ص ٢٩  
فقال حدثنا سلمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد بن العلاء نا  
الصحيح الا بلال بن سعد وقد قال الحافظ في التقریب ثقة عابد فاضل •

(٢) الحديث الرابعون / قال الامام احمد رحمه الله في مسنده ٢٠٢ حديثنا  
عنان ثنا ابو خلف موسى بن خلف نا سعد بن العلاء قال حدثنا يحيى بن  
ابى كثير عن زيد بن سلام عن جده مطور عن الحارث الأشعري ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات  
الحديث بطوله •

الحديث أخرجه الترمذي في ٤ ص ٢٢٥ ط الاتحاد العربي وقال هذا  
حديث حسن صحيح غريب اده •  
ويحيى بن ابي كثير مدلس وقد صن بالتحدِيث هنا كما في كتاب  
الشریعة للأجری ص ٨ •  
وتصريح مطور بالتحدِيث من الحارث الأشعري •  
فالحديث على شرط مسلم •

x في الاصلين ابو زيد وابو سواهما اثبتاه كما في تهذيب التهذيب •

خيثمة بن عبد الرحمن عن أبيه سماني النبي صلى الله عليه وآله وسلم

عبد الرحمن رواه أبو اسحق والعلاء بن المسيب والأعشى والسدي عن خيثمة •

سويد بن قيس جليبتنا ومخرمة بزامن هجر فاشترى منا النبي صلى الله

عليه وآله وسلم سراويل • فقال زن وارجح رواه عنه سماك بن حرب وخالف

في اسمه •

( ١ ) الحديث الثاني والأربعون / قال الإمام أحمد رحمه الله ج ٤ ص ١٧٨ ثنا

وتبع حديثي يونس بن أبي اسحق عن خيثمة بن عبد الرحمن عن أبيه قال

كان اسم أبي في الباهلية عزيزا فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد الرحمن •

الحديث علي شرط الشيخين وأبو اسحق وان كان مدلسا ولم يصح  
بالحديث فقد تابعه الحجاج بن أرطاة كما في المسند والعلاء بن المسيب  
فما في الإصابة في ترجمة عبد الرحمن بن أبي سبرة •

( ٢ ) الحديث الثاني والأربعون / قال الإمام أحمد ج ٤ ص ٣٥٢ ثنا وكيع ثنا

سفيان عن سماك عن سويد بن قيس قال جليبت أنا ومخرمة العبد ثيابا

من هجر قال فأتانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فساونا فسمى

سراويل وعندنا وزانون يزنون بالاجر فقال للوزان زن وارجح •

ثم ذكره من حديث شعبية وسمى صحابه مالك ابن صفوان •

والحديث رواه أبو داود ج ٢ ص ٢٢٠ طح وقال القول قسول

سفيان وذكر ذلك أيضا عن ابن معين •

وأخرجه الترمذي ج ٢ ص ٢٦٨ مع التحفة ط هندية وأنسابه

ج ٧ ص ٢٥٠ وابن ماجه ج ٢ ص ٧٤٨ وقال الترمذي حديث حسن صحيح •

قلت والحديث علي شرط مسلم •

x الزاهر انه يونس بن أبي اسحق

طارق بن عبد الله المخاري له حديثان روى أحدهما يحيى بن حراش عنه  
والآخر أبو صخرة جهم بن شداد وكلاهما من شرطهما • رواه شعبة والثوري  
والداود عن منصور عن يحيى عنه •  
ورواه يزيد بن أبي زياد بن أبي الجعد عن أبي صخرة قاله أبو بكر بن أبي  
شيبه عن ابن نمير عنه •

( ١ ) الحديث الثالث والاربعون / قال الإمام أحمد رحمه الله ج ٦ ص ٣٩٦ ثنا  
يحيى بن سعيد عن سفيان عن منصور عن يحيى عن طارق بن عبد الله  
المخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا صليت فلا تبصق  
عن يمينك ولا بين يديك وابصق خلفك وعن شمالك ان كان فارقا والافهكذا  
وذلك تحت قدميه • ولم يقل واني ولا عبد الرزاق وابصق خلفك وقال قال لسي  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم •  
الحديث اخرجه أبو داود ج ١ ص ١١١ طح والترمذي ج ٢ ص ٤٢ ط  
دار الاتحاد العربي والنسائي ج ٢ ص ٤٠ وابن ماجه ج ١ ص ٣٢٦ وقال  
الترمذي حديث حسن صحيح اه •  
والحديث على شرط الشيخين •  
وذكر له النسائي حديثه يد المعاني الحلبي ج ٥ ص ٤٥ وذكر له  
الشيخ العزيم حديثين أحدهما هولاء بنو ثعلبة قال رواه النسائي في الديات  
والثاني لا تبنى ام ولد على ولد قال رواه ابن ماجه في الديات اه •

عبد الله بن حبشي الخثعمي روى حديثه ابن جريج عن عثمان بن أبي سليمان  
عن علي الأزدي عن عبيد بن عمير عنه وكلهم من رسمهما •  
(٢) -  
البارق بن شهاب رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وغزوت في خلافة أبي بكر  
قاله شعبة عن قيس بن مسلم عنه وروى ابن أبي زائدة وغيره عن اسمعيل عنه حديثا آخر •

(١) الحديث الرابع والأربعون / قال الإمام أحمد رحمه الله ج ٣ ص ٤١١ ثنا  
حجاج قال قال ابن جريج حدثني عثمان بن أبي سليمان عن علي الأزدي عن  
عبيد بن عمير عن عبد الله بن حبشي الخثعمي أن النبي صلى الله عليه وآله  
عليه وآله وسلم سئل أي الأعمال أفضل قال " إيمان لا شيء فيه وجهاد لا غلب فيه  
وحاجة مبرورة " قيل فأي الصلاة أفضل قال طيل القنوت قيل فأي الصدقة  
أفضل قال جهد المقل قيل فأي الهجرة أفضل قال من هجر ما حرم الله  
عليه قيل فأي الجهاد أفضل قال من باعد المشركين بماله ونفسه قيل فأي  
القتل أشرف قال من أهرق دمه وغرق جواده •

الحديث رواه أبو داود ج ١ ص ٣٣٤ طح والنسائي ج ٥ ص ٤٣ •  
والحديث على شرط مسلم لأنه قد روى لمحق بن عبد الله البارقي  
حديثا واحدا كما في تهذيب التهذيب •

(٢) الحديث الخامس والأربعون / قال البخاري في تاريخه ج ٤ ص ٣٥٢ قال  
لنا عمرو بن مرزوق أنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب رأيت  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وغزوت في خلافة أبي بكر وعمر ثلاثا وثلاثين أو  
ثلاثا وأربعين من غزوة إلى سرية اه •

الحديث على شرط البخاري وقال الحافظ الهيثمي في مجمع  
الزوائد ج ٩ ص ٤٠٨ رواه أحمد والخطيبان ورجالهم رجال الصحيح •  
(٣) (٤) (٥)

× في ب عبدة والصواب عبيد كما في ز وكما تراه في السند

×× ج ٤ ص ٣١٤ و ٣١٥

( ١ )

- عبد الله بن بدر الجهني روى عنه ابنه بحجة قاله يعني بن أبي كثير عنه •  
عبد الله بن الحارث بن باز من رواية يزيد بن أبي حبيب عنه •

( ١ ) الحديث السادس والاربعون / قال الامام احمد رحمه الله ج ٦ ص ٤٦٦

ثنا هشام بن سعيد قال أنا معاوية بن سالم قال سمعت يعني بن أبي كثير قال اخبرني بحجة بن عبد الله أن أباه اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لهم يوما هذا يوم عاشوراء فامسوا فقال رجل من بني عمرو بن عوف يا رسول الله اني تركت قومي منهم صائم ومنهم مفطر فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ( اذهب اليهم فمن كان منهم مفطرا فليتم صومه ) اه •

قال الحافظ في الاصابة في ترجمة عبد الله بن بدر / وهذا اسناد صحيح ذكره الدارقطني في الالزامات اه وقال الهيثمي في المجموع ص ٣ من ١٧٥ رواه احمد و ..... وسنده حسن •

( ٢ ) الحديث السابع والاربعون / قال الامام احمد ج ١ ص ١١٠ ثنا يونس بن

محمد ثنا ليث يعني ابن سعد عن يزيد يعني ابن أبي حبيب انه سمع عبد الله بن الحارث الزبيدي يقول أنا أول من سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ( لا يبولن احدكم مستقبل القبلة وأنا أول من حدث الناس بذلك ) ثم ذكر له اسناد الى الليث بن سعد •

والحديث رواه ابن ماجه ج ١ ص ١١٥ وقال المعلق في الزوائد

اسناده صحيح وحكم بصحته جماعة •

قلت وهو على شرط الشيخين •



عبد الله بن عدي بن حمراء الزهري، روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ومحمد

ابن عبيد بن جبير، مطلقاً قاله الزهري، عنهما عد يثان .

(١) الحديث الثامن والأربعون / قال الإمام أحمد رحمه الله ج ٤ ص ٣٠٥

ثنا أبو إيمان نا شعيب عن الزهري أنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عدي بن حمراء الزهري أخبره أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو واقف بالزورة في سوق مكة يقول والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلى الله عز وجل ولولا أني خرجت منك ما خرجت .

الحديث رواه الترمذي ج ٤ ص ٣٧٥ ط هندية مع التحفة وابن ماجة

ج ٢ ص ١٠٣٧ وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب صحيح .

وقد رواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحوه وحديث الزهري عن أبي سلمة عن عبد الله بن عدي بن حمراء عندي أصح اهـ . وقال الحافظ في الإصابة في تزيمة عبد الله بن عدي أن حديث الزهري عن أبي سلمة عن عبد الله بن عدي هو المحفوظ اهـ .

قلت والحديث على شرط الشيخين .

(١) عبد الرحمن بن الزبير قال: سمعت ابراهيم بن طهمان وأبوعلى الحنفى  
 وابنه وهب عن مالك عن المسور بن رفاعه عن الزبير بن عبد الرحمن عن  
 أبيه عبد الرحمن بن الزبير .

(١) الحديث الثامن والاربعون / قال الامام مالك فى الموطأ ج ٢ ص ٦٦  
 مع تنوير الحواله عن المسور بن رفاعه القرظى عن الزبير بن عبد الرحمن  
 بن الزبير أن رفاعه بن السموئل طلق امرأته تميمه بنت وهب فى عهد  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثا فنكحت عبد الرحمن بن الزبير  
 فاعتز بها فلم يستطع ان يمسه وفارقها فأراد رفاعه أن ينكحها وهو  
 زوجها الاول الذى كان طلقها فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم فنهاه عن تزويجها وقال لا تحل لك حتى تذوق العسيلة اهـ .  
 قال السيوطى فى تنوير الحواله قال ابن عبد البر كذا لاكثر الرواة  
 مرسل ووصله ابن وهب عن مالك فقال عن أبيه وابن وهب من أجل من  
 روى عن مالك هذا الشأن واثبتنهم فيه وتابعه ايضا ابن القاسم وعلق بن  
 زياد وابراهيم بن طهمان وعبد الله بن عبد المجيد الحنفى كلهم عن  
 مالك وقالوا فيه عن أبيه وهو صاحب القصة اهـ .

قلت حديث ابن وهب أخرجه البيهقى ج ٧ ص ٣٧٥ متصلا .

عمير بن سلمة الضمري روى عنه عيسى بن طلحة قاله يحيى بن سعيد ويزيد  
ابن ال ادويحي بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة الا أن  
يحيى بن سعيد اقام اسنادين بينهما .  
( ٢ )  
عبد الله بن أبي الجعداء روى عنه حديثه في الدالحة عن عبد الله بن شقيق

عن

( ١ ) الحديث في الخميني /  
قال الامام احمد ج ٨ ص ٨٨٨ هـ قال انا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم  
قال اخبرني عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عمير بن سلمة الضمري أن رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم مر بالعين فاذا هو بعمار عفير فلم يلبث أن جاء  
رئيل من بهز فقال يا رسول الله هذه رميتي فشد أنكم بها فأمر رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم أبا بكر رضي الله عنه فقسمه بين الرفاق ثم سار حتى  
أتى عقبة اثاثه فاذا هو بضبي فيه سهم وهو عاقف في ظل صخرة فأمر  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلا من أصحابه فقال كف ههنا حتى يمر  
الرفاق لا يرميه احد بشئ .

الحديث أخرجه النسائي ج ٧ ص ١٨١ بنحوه ولم يذكر قصة الضبي  
الذي فيه سهم وأخرجه مالك في الموطأ ج ١ ص ٣٢٣ مع تنوير الحوالك  
ولكن عنده عن عمير بن سلمة عن البهزي وقد اعند الامام احمد ج ٣ ص ٤٥٢  
وقد ذكر الحافظ في الاصابة عن ابن عبد البر أن المراد عن البهزي عن قصة  
البهزي، ولذلك نلاحظ أنه المراد من الاصابة من ترجمة عمير بن سلمة .  
والحديث بسند الامام احمد على شرط الشيخين .

( ٢ ) الحديث في الخميني /  
قال الامام احمد رحمه الله ج ٣ ص ٤٦٦ ثنا  
اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا خالد بن عبد الله بن شقيق قال جلست الى  
رهط أنا رابعهم بإذنا فقال أحدهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم يقول ليدخلن الجنة بشفاعتي رجل من أمتي أكثر من بني تميم قلنا سؤال  
يا رسول الله قال سوى قلت أنت سمعته قال نعم فلما قام قلت من هذا قالوا  
أبن أبي الجعداء .

الحديث أخرجه الترمذي ج ٤ ص ٤٦ ط دار الحديث العربي وابن ماجة  
ج ١ ص ١٤٤٢ وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب وابن أبي الجعداء  
هو عبد الله وإنما يعرف له هذا الحديث الواحد اهـ قلت وهو على شرط الشيخين .

x في ب عمر وفي ز عمرو والنسائي عمير كما في الاصابة وكما تراه في السند .

- (١) أبو ذاهل عبد الله بن مالك قال ما هو أسامة عن اسمعيل بن أبي خالد عن أخيه عنه وقال غير أبي أسامة / قيس بن عائد .
- (٢) قيس بن أبي غرزة قال نسمي السماصرة رواه الاعمش ومنصور ومغيرة وحبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل .

- (١) الحديث الثاني والخمسون / قال الامام احمد رحمه الله ج ٤ ص ٣٠٦ ثنا وكيع عن اسمعيل بن أبي خالد عن أخيه عن أبي ذاهل قال اسمعيل قد رأيت أبا ذاهل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخطب الناس يوم عيد على ناققخرماء وحيش مسابخا مهابا .
- الحديث أخرجه النسائي ج ٣ ص ١٥١ وابن ماجه ج ١ ص ٤٠٨ — والد ولاه في التلخيص ج ١ ص ٥٠ .
- والحديث ليس على شرطهما لأنهما لم يخرجا لأخي اسمعيل بن أبي خالد وسواء كان أخوه أمعت كما في التلخيص للدولابي أم كان سعيدا كما في تاريخ البزار، ترجمته أبي ذاهل واسد الخابة .
- (٢) الحديث الثالث والخمسون / قال الامام احمد رحمه الله ج ٤ ص ٦٠٦ ثنا سفيان بن عيينة عن زائدة عن أبي راشد وعاصم عن أبي وائل عن قيس بن أبي غرزة قال أنا نسمي السماصرة على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأنا بالبيع فقال يا معشر التمار نسمانا باسم أحسن من اسمنا ان البيع يحضره الحلف والكذب فتسويه بالصدقة .
- حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن أبي وائل .
- ثم ذكر له طرقا إلى أبي وائل . وقد أخرجه ابو داود ج ٢ ص ٢١٧ طح والترمذ ج ٢ ص ٣٤١ ط الاتحاد العربي والنسائي ج ٧ ص ٢١٧ وابن ماجه ج ٢ ص ٧٢٥ والبزار، في التاريخ ج ٤ ص ١٤٤ وقسائل الترمذ، بعد أخرجه من طريقين يقول في كل طريق منهما حسن صحيح ولا نحرف لقيس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم غير هذا اهـ .
- قلت وهو على شرط الشيخين .

( ١ )

قرة بن اياس روى عنه ابنه معاوية بن قرة •

( ٢ )

هرماس بن زياد روى عنه عذرة بن عمار •

( ١ ) الحديث الرابع والخمسون / قال الامام احمد رحمه الله ج ٤ ص ٩ حدثنا هاشم

ابن القاسم قال ثنا ابو خيثمة عن عروة بن عبد الرحمن بن قيس بن الجعفى قال حدثنى

معاوية بن قرة عن ابيه قال اتيت فى رهط من مزينة فها نحنا وان قميصه لمطلق

فبايعته فادخلت يدى من جيب القميص فمسست الخاتم ثم قال عروة فما

رأيت معاوية ولا اباها متاء ولا حرا الا مطلقا ازارهما لا يزاران ابدا •

الحديث اخر به ابو داود ج ٢ ص ٣٧٧ طح وابن ماجه ج ٢ ص ١١٨٤

والحديث بهذا السند رجاله رجال الصحيح • الا عروة بن عبد الله وهو

ثقة وقد تابعه قرة بن خالد عند احمد وهو من رجال الصحيح وذكر الحافظ

الهيثمى فى المجمع ج ١ ص ٧٠٤ حديثا من احاديثه نحو هذا وقال رواه

كله احمد باسانيد والبخاري بنحوه واحدا سانيد احمد والبخاري رجاله رجال

الصحيح الا معاوية بن قرة وهو ثقة وأقول ومعاوية بن قرة ممن رجال الصحيح

لما نفي تهذيب التهذيب والخلاصة والكشاف وتقريب التهذيب وقد رمزوا

له برمز الجماعة الا الخلاصة فرمز لمسلم وأبى داود والنسائى •

ولقرة احاديث اخرى لا يتسع الوقت لنقلها •

( ٢ ) الحديث الخامس والخمسون / قال الامام احمد رحمه الله ج ٣ ص ٤٨٥ ثنا

يحيى بن سعيد عن عذرة بن عمار قال حدثنى الهرماس بن زياد الجاهلى قال

رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخطب على راحلته يوم النحر بمنى •

الحديث اخر به ابو داود ج ١ ص ٤٥٣ طح والبخاري فسمى

التاريخ ج ١ ص ٢٤٦ وابن جرير فى التاريخ ج ٣ ص ٥١ وقال الحافظ

فى الاصابة ان سنده صحيح •

وأقول الحديث على شرط مسلم •

x فى سنن أبى داود اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم •

قدامة بن عبد الله بن عمار روى عنه أيمن بن نابل وقد أثنى عنه البخاري .

( ١ ) الحديث السادس والخمسون / قال الامام احمد رحمه الله : ٣ ص ٤١٢

( x )

حدثنا موسى بن طارق أبو قرة الزبيدي عن أهل الحصب والى جانبها رمح

وهى قرية ابي موسى الأشعري قال ابي وان أبو قرة قاضيا لهم

باليمن قال حدثنا أيمن بن نابل أبو عمران قال سمعت رجلا من أصحاب

النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال له قدامة يحكى بن عبد الله يقول رأيت

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رمى جمرة العقبة يوم النحر . قال

أبو قرة زادنى سفيان الثوري فى حديث أيمن هذا على ناقة صهباء بلاء

زجر ولا طرد ولا الياء الياء .

تنا وكيع ثنا أيمن به . ثم ذكر له طريقين الى أيمن .

والحديث رواه الترمذي ٢ ص ١٠٥ ط هـ يقيم التحفة والنسائي

٢١٨ ص ٢ وابن ماجه ٢ ص ١٠٠٦ وقال الترمذي : هذا حديث حسن

صحيح وانما يعرف هذا الحديث من هذا الوجه وهو حديث حسن صحيح

وأيمن بن نابل هو ثقفي أهل الحديث . اهـ

واقول الحديث ليس على شرطهما فان مسلما لم يخبر لا أيمن بن نابل

والبخاري اخبر لمحدثا واحدا متابعه كما فى تهيذيب التهذيب ومقدمة

الفتح .

x رمح بكسر أوله وفتح ثانيه وتوهمين مهمله مرتجل موضح باليمن وقيل هو جبل

باليمن وقال نصر / رمح قرية ابي موسى ببلاد الأشعريين من اليمن قرب

غسان وزيد اهـ . المراد منه راجع معجم البلدان لياقوت الحموى

ج ٣ ص ٦٨ طبعة دار صادر بيروت .

قلت وفى نفس الحديث ما يؤيد قول نصر والله أعلم .

هاني بن يزيد روى عنه ابنه شريح بن هاني قاله الاشجعي عن الثوري.

عن المقدم بن شريح عن أبيه عن جده هاني ما يدخلني الجنة .

(١) الحديث السابع والخمسون / قال أبو داود رحمه الله ج ٢ ص ٥٨٥ طح

حدثنا الربيع بن نافع عن يزيد بن يحيى بن المقدم بن شريح عن أبيه عن جده

شريح عن أبيه هاني أنه لما وفد الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

مع قومه سمعهم يكتفون بأبي الحكم فدعاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

فقال ان الله هو الحكم واليه الحكم فلم تكني أبا الحكم فقال ان قومي

اذ اختلفوا في شيء أتوني فدعوت بينهم فرضي كلا الفريقين فقال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما أحسن هذا فقال من الولد قال

لي شريح ومسلم وعبد الله قال فمن أكبرهم قال شريح قال فأنت أبو شريح .

الحديث أخرجه النسائي ج ٨ ص ١٦١ وأبو خازن في الادب المفرد

ج ٢٨٢ وفي آخره قال شريح وان هانثا لما حضر رجوعه الى بلاده أتني

النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال أغبرني بأبي شيء يوجب لي الجنة

قال علياً بخسن الكلام وبذل الطعام .

الحديث رجاله رجال الصحيح الا يزيد بن المقدم وقد قال الحافظ

في التقریب انه صدوق اخطأ عبد الحق في تضعيفه .

عبد الرحمن بن الا زهر روى عنه ابنه عبد الله وأبو سلمة والزهرى ومحمد

ابن ابراهيم بن الحارث •

كعب بن عاصم الاشعري، حديث أم الدرداء رواه عن الزهرى جماعة تفات

منهم ابن جريج وابن ابى ذئب ومالك ومحمدر •

( ١ ) الحديث الثامن والخمسون / قال الامام احمد رحمه الله ج ٤ ص ٨٨

ثنا زيد بن الحباب قال حدثني اسامة بن زيد قال حدثني الزهرى عن عبد الرحمن بن ا زهر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتخلل الناسهم حين يسأل عن منزل خالد بن الوليد فأتى بشكران فأمر الناس أن يضربوه بأيديهم •

ثنا عثمان بن عمر قال ثنا اسامة بن زيد عن الزهرى أنه سمع عبد الرحمن ابن ا زهر به • ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال وكان عبد الرحمن ابن ا زهر يحدث أن خالد بن الوليد الحديث •

الحديث أخرجه أبو داود ج ٢ ص ٧٥٥ والبخارى، فى التاريخ ج ٥ ص ٢٤٠ والطبرى، فى التاريخ ج ١٣ ص ٤٢ وهو من طريق عبد الرزاق على شرط الشيخين •

( ٢ ) الحديث التاسع والخمسون / قال الامام احمد رحمه الله ج ٥ ص ٤٣٤

ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهرى عن صفوان بن عبد الله عن أم الدرداء عن كعب بن عاصم الاشعري، وكان من أصحاب السقيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ليس من امير امصيام فى امسفر •

الحديث أخرجه النسائى ج ٤ ص ١٤٦ وابن ماجه ج ١ ص ٣٢٥ وتندهما وتند الامام احمد فى بعض الطرق ليس من البر الصيام فى السفر وذكر الحميدى فى مسنده ج ٢ ص ٣٨١ أن سفيان بن عيينه قال وذكر لى أن الزهرى كان يقول ولم أسمعه أنا ليس من امير امصيام فى امسفر وذكر الخياط فى التلخيص ج ٢ ص ٢٨١ أن المسند ابى صفه على لفته قال الحافظ فى التلخيص ج ٢ ص ٢٠٥ وهو الا وجه عندي •



عاصم بن عدى روى عنه مالك وروح بن القاسم وابن عيينة عن عبد الله بن  
 أبي بزر عن أبيه عن أبي البداح بن عاصم بن عدى <sup>(١)</sup> فى اللعان •  
<sup>(٢)</sup> <sup>(xx)</sup> الضحاك بن سفيان روى عنه يثى الزهرى عن سعيد بن المسيب عنه •

- (١) الحديث الستون / قال النسائي رحمه الله ج ٦ ص ١٣٩ اخبرنا ما مد بن  
 معمر قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة وابراهيم بن سعد عن الزهرى  
 عن سهل بن سعد عن عاصم بن عدى قال جاء نى عويمر رجل من بنى العجلان  
 فقال اى عاصم ارايت رجلا رأى مع امرأته رجلا ايقضه فتقتلونه أم كيف  
 يفعل يا عاصم سل لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحديث •  
 والحديث على شرط مسلم وقال العنقا المزمع فى الأطراف ج ٤ ص ٢٢٧  
 والمحمول حديث سهل بن سعد عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم •  
 (٢) الحديث ثمانون / قال الامام احمد رحمه الله ج ٣ ص ٤٥٢ ثنا  
 عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب  
 رضى الله تعالى عنقال ما اراد الدية الا للخصبة لانهم يحلقون عنه فهل  
 سمع احد منكم من رسول الله صلى الله عليه وآله شيتا فقال الضحاك بن سفيان الكلابى  
 وكان استعمله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الاعراب كتب الى  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن اورث امرأة اسم الضبابى من دينة  
 زوجها فأخذ بذلك عمر بن الخطاب رضى الله عنه •  
 الحديث أخرجه ابو داود ج ٢ ص ١١٧ طح والترمذى ج ٢ ص ٣١٣  
 ج ٣ ص ١٨٤ ط هندية مع التحفة وابن ماجة ج ٢ ص ٨٨٣ وقال  
 الترمذى فى الموضعين هذا حديث حسن صحيح • اه •  
 والحديث رجاله رجال اصحيح الا انهم قد اختلفوا فى سماع سعيد بن  
 المسيب رحمه الله من عمر والزهرى مدلس ولم يصح بالتحدث •

x فى ز عن ابي البداح عن عاصم والصواب ما فى ( ب ) وهو ما أثبتناه  
 xx فى ب الضحاك بن سفيان والصواب ما أثبتناه كما فى ز وما تراه فى السند •  
 يلاحظ أن السند الذى ذكرنا ملحد يث الستين الذى أخرجه النسائي مخاير  
 للسند الذى اعترض به الدارقطنى وان كان كل منهما ينتهى الى عاصم لكنا لم  
 نجد لعاصم حديثا فى الامان الا الذى ذكرنا من النسائي ووجدنا له حديثا  
 آخر فى مسند احمد ج ٥ ص ٤٥٠ فى الترخيص لرعا الابل فى عدم المبيت بمنى وأن  
 يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رعى يومين بعد النحر وهو بالا سائيد التى ذكرها  
 الدارقطنى ولعل كلمة اللعان تصحيف عن الرعاء وابو البداح الذى يدور عليه  
 الحديث اعمد من رجال السنن كما فى التقریب والاختلاصة وتهذيب التهذيب •

حمل بن مالك بن النابغة روى حديثه ابن جرير عن عمرو بن طاوس عن  
ابن عباس عنه وخالف بن جرير ابن عيينة وحماد بن زيد ومحمد بن مسلم فلم  
يذكروا بن عباس •

(١) الحديث الثاني والمستور / قال أبو داود رحمه الله ج ٢ ص ٤٩٧ حديثا  
محمد بن مسعود المصيصي ثنا أبو عاصم عن ابن جرير قال أخبرني عمرو بن  
دينار أنه سمع طاوسا عن ابن عباس عن عمر أنه سأل عن قضية النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم في ذلك المقام حمل بن النابغة فقال كنت بين امرأتين فضربت  
أحدهما الآخرى بمسطح فقتلتها وجنينها ف قضى رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم في جنينها بغرة وأن تقتل •

قال أبو داود المستطح هو الصونج

قال أبو داود وقال أبو عبيد المستطح عود من أعواد الخباء  
رواه أحمد ج ٤ ص ٢٩ والنسائي ج ٨ ص ١٩ وابن ماجه  
ج ٢ ص ٨٨٢ وقال الحافظ في الإصابة ان سنده صحيح •

( ١٠ ) وقد اخبرنا مثل هذا حديث هشام بن عروة عن أبيه أن عمر نشد الناس

زاد وكيع فيه المسور بن مخرمة واسقطه غيره .

( ١ ) قال البخاري رحمه الله : ١٥٠ ٢٧٤ طح حدثنا عبد الله بن موسى عن هشام عن أبيه أن عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم قضى في المسقط وقال المخيرة أنا سمعته قضى فيه بغيره عبد أوامة فقال اثني عشر يشهد معك على هذا فقال ما مد بن مسلمة أنا أشهد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمثل هذا .

حدثني محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن سابق حدثنا زائدة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه أنه سمع المخيرة بن شعبة يحدث عن عمر أنها استشارهم في املاص المرأة .

قلت ولم أجد بهذا السند في مسلم بل صح الدارقطني في التتبع أن مسلما لم يخبره كما سيأتي ان شاء الله .

وأما قول الدارقطني زاد وكيع فيه المسور بن مخرمة فأخرجه مسلم

رحمه الله : ١٧٩ ص ١٧٩ مع النووي قال رحمه الله حدثنا أبو بكر بن

ابن شيبه وأبو كريب واسحق بن إبراهيم واللفظ لأبي بكر قال اسحق

اخبرنا وقال الاخران حدثنا وبيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن المسور بن

مخرمة قال استشار عمر بن الخطاب الدار فني املاص المرأة فقال المخيرة

ابن شعبة شهدت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قضى فيه بغيره عبيد

أوامة قال فقال عمر اثني عشر يشهد معك قال فشهد له محمد بن مسلمة

اه .

وسيأتي الكلام على الحد يثين ان شاء الله في التتبع .

(١) رافعين أبي رافع الطائي روى عنه طارق بن شهاب .

( ١ ) الحدِيثُ الثَّالِثُ وَالسُّتُونَ / قَالَ الْخَاضِعُ رَحِمَهُ اللَّهُ ج ٢ ص ٩٧ من موضح  
 ايها الجميع والتفريق اخبرنا الحسن بن أبي بكر حدثنا محمد بن العباس  
 ابن نجيم البزاز حدثنا يعقوب بن يوسف القزويني حدثنا محمد بن سعيد  
 ابن سابق حدثنا عمرو بن أبي قيس عن ابراهيم عن طارق بن شهاب عن رافع  
 بن عمرو رضي الله عنه - رجل من طيء - قال بعث رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم عمرو بن الحارث على جيش في بعث السلاسل وبعث في ذلك  
 النبي ابا بكر وعمرو سراً أصابه رضي الله عنهم فانطلقوا حتى انتهوا إلى  
 جبل طيء فقالوا انذروا لنا رجلاً يدلنا على الطريق يأخذ بنا المعاوز  
 قالوا لا نعلمه الا رافعين عمرو فانه كان رجلاً ربيلاً في البهائية قال فقلنا ما  
 الرئيل قال المر الذي يأخذ القوم وعده ثم يأخذ في المعاوز قال فانطلقت  
 معهم حتى اذا رجعوا من الماء الذي حاجبتهم فيه قال اتيت ابا بكر  
 رضي الله عنه الى آخر القصة . ثم قال الخاضع وهو رافع بن أبي رافع  
 وذكر بسنده الى رافعين أبي رافع وقد ذكر الحافظ في الاصابة بعض القصة  
 وعزاها الى الطبراني وابن خزيمة .

رياح بن الربيع اخو حنظلة بن الربيع رواه ابو الزناد عن مرقع بن صيفى عنه

(١) الحديث الرابع والستون / قال الامام احمد رحمه الله ج ٣ ص ٤٨٨ حديثا  
 أبو عامر عبد الملك بن عمرو قال ثنا الحنفية بن عهد الرحمن عن أبي الزناد  
 قال حدثني المرقع بن صيفى عن جده رياح بن الربيع اخى حنظلة الكاتب  
 أنه أخبره أنه حين مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى غزوة غزاهما  
 وعلى مقدمته خالد بن الوليد فمر رياح واصحاب رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم على امرأة مقتولة مما اصابته المقدمة فوقفوا ينظرون اليها  
 ويتمتعون من خلقها حتى لعنهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 على راحلته فانفروا عنها فوقف عليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 فقال ما كانت هذه لتقاتل فقال لأحدهم الحق خالد اقل له لا تقتلن  
 ذرية ولا عسيرا •

الحديث اخرجه أبو داود ج ٢ ص ٤٦ ط ج وابن ماجه ج ٢ ص ١٤٨  
 وقد رواه احمد ج ٤ ص ١٧٨ وابن ماجه ج ٢ ص ١٤٨ من حديث الثوري  
 عن أبي الزناد فذكره من حديث حنظلة قال قال الله افظ المزى فى الاطراف  
 ج ٣ ص ٨٦ قال أبو بكر بن أبي شيبة / الثوري يخطئ فيه اه •  
 والحديث ليس على شرطهما لانهما لم يخراجه المرقع بن صيفى شيئا •

( ١ ) ( x ) الحسن بن علي بن أبي طالب حديث بريد عن أبي الحوراء  
( x x )  
( ٢ ) حبيب بن مسلمة حديث مكحول عن زياد بن جارية عنه  
( x x x )

( ١ ) الحديث الخامس والستون / قال الامام احمد رحمه الله : من ١٦٦ ثنا وايع  
ثنا يونس بن أبي اسحق عن بريد بن أبي مريم السلولي عن أبي الحوراء  
عن الحسن بن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلمات أقولهن  
في قنوت الوتر اللهم اهديني نعيم عافيت وعافيتي نعيم عافيت وتولني نعيم  
توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضي عليك انه  
لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت ثم ذكر له اسناد بين الى بريد .  
الحديث اخرجه ابو داود في ١ من ٣٢٦ ط ح والترمذي في ٢٢٦  
ط ا ت اد العربى والنسائي في ٣ من ٢٠٦ وابن ماجه في ٢٧٢  
وابن مبان اما في موارد الغلمان في ١٣٧ والحاكم في ١٧٢ وحسنه  
الترمذي وقال لا يعرفه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في القنوت  
شيئا احسن منه .

وأقول الحديث ليس على شرطهما فانهما لم يخربا لبريد وأبي الحوراء  
وان انا شققين وقال ال افافى الفتيح ٣ ص ١٤٣ ط ح صحيح الترمذي وغيره  
الحديث السادس والستون / قال الامام احمد رحمه الله : من ١٦٠ ثنا  
( ٢ ) يحيى بن سعيد عن سعيد بن عبد العزيز ثنا مكحول عن زياد بن جارية  
عن حبيب بن مسلمة قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نفل الثلث  
بعد الخمر وله أسانيد اخره في المسند .  
الحديث اخرجه ابو داود في ٢ من ٧٢ و ٧٣ ط ح وابن ماجه  
في ٢ من ١٥١ .

والحديث رواه ر ال ا صحيح الا زياد بن جارية وقد قال الحافظ  
في التزييب يقال له صحبة وقد وثقه النسائي .

x في الاصلين الحسين والصواب الحسن اما تراه في السند وكما هو موجود  
في هامش ( ب ) .  
xx في ز يزيد عن أبي الحوراء والصواب بريد عن أبي الحوراء .  
xxx في ب جارية والصواب جارية كما في ز وكما تراه في السند .

صميته حد يث الزهر عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن صميته فـ

فضل المد ينسـ

( ٢ )

أمية بنت رقيقة روى عنها ابن المنكدر وابنتها حكيمة •

( ١ ) الحديث السابع والستون / قال ابن حبان رحمه الله كما في الموارد ٢٥٥

حدثنا ابن قتيبة حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أنبأنا يونس عن

ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن الصمينة امرأة من بنى

ليث سمعها تحدث صغية بنت ابن عبيد أنها سمعت رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم يقول " من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت فانه

من يمت بها يشفع له أو يشهد له " •

الحديث على شرط مسلم

( ٢ ) الحديث الثامن والستون /

قال الإمام أحمد ٦٠٦ ٣٥٧٠ ثنا سفيان قال سمع ابن المنذر

أمية بنت رقيقة تقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فـ نسوة

فلقننا فيما استدعيتن واطعنت قلت الله ورسوله أرغم بنا من أنفسنا قلت

يا رسول الله بايعنا قال انى لأصافج النساء انما قولن لمرأة قولن لما تم امرأة

الحديث رواه الترمذى ٣٠٣ ٧٧ ط الاتحاد العربى وقال هذا

حديث حسن صحيح والنسائى ٧ ١٣٤ وابن ماجه ٢ ١٥٩

ومالك فى الموطأ ٣ ١٤٧ والحميدى فى المسند ١ ١٦٣

وهو على شرط الشيخين •

x فى الصلبي عبيد الله بن عبد الله بن عمر وصوابه عبيد الله بن عبد الله

ابن عتبة كما تراه فى المسند وكما هو موثود أيضا فى سند الحديث فـ

أسد النابسة •

( ١ )  
أنيسة بنت خبيب بن يساف ، روى عنها خبيب بن عبد الرحمن •

( ١ ) الحديث الثامن والستون / قال الامام احمد رحمه الله : ٦ ص ٤٣٢ ثنا عفان ثنا شعبة عن خبيب قال سمعت حمق تقول وانت حجت مع النسيبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان ابن ام مكتوم ينادى بليل فكلوا واشربوا حتى ينادى بلال أو أن يسلا ينادى بليل فكلوا واشربوا حتى ينادى ابن ام مكتوم وكان يصعد هذا وينزل هذا فتعلق به فنقول أما أنت حتى نتحسر •

الحديث الاخر من النسا ئي : ٢ ص ١٠ وابن خزيمة : ٢١٠

والحديث على شرط الشيخين •



معاوية بن حمدة من رواية حكيم بن معاوية روى عنه ابو قزعة سويد بن حجير

الباهلي والذريري عنه •

( ١ ) الحديث الصحيح / قال الامام احمد رحمه الله ج ٥ ص ٥ ثنا يونس بن

محمد ثنا حماد بن سلمة عن أبي قزعة الباهلي عن حكيم بن معاوية عن  
أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يقبل الله عز وجل  
توبة عبد أشر بالله بعد إسلامه •

وأخرجه ايضا من حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده •

وأخرجه النسائي ج ٥ ص ٦٢ من حديث بهز ايضا والحديث ليس على  
شرطهما لانهم لم يثبتوا الحديث عن حكيم بن معاوية شيئا •

## آخر الالتزامات

متمم

(x)

وفى آخره قال أبو الحسن الدارقطني أبو قرة الهمداني يروي عن الأخص  
اسمه عروة بن الحارث وهما طبقة واحدة • قال ولد أبو الطيب بن سلمة الشافعي  
سنة سبعين وتوفى سنة ست وثلاثمائة •

وقال ولد أبو الحسن بن أبي عمر القاضى سنة ست وتسعين وتوفى  
سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة •

وقال ولد عباد بن يعقوب الرواسي سنة خمس مائة السنة التي مات فيها  
أبو عنيقة ومات سنة خمس وثمانين •

وقال الدارقطني ولد سنة ست وثلاثمائة •

آخره والله الموفق •

اللهم علو على سيدنا محمد وعلى آل محمد كما ذكره الذاكرون وسهوا  
عن ذكره الغافلون والحمد لله رب العالمين اه •

---

قلت وبعد الانتهاء من الالتزامات ننبهني أن يعلم أنهما لم يلتزما اخراج  
جميع الصحيح فقد قال البخاري رحمه الله / لم اخبرني في هذا الكتاب الا صحيحا  
وما تراءت من الصحيح أكثر كما في مقدمة الفتح ص ٢ وصرح مسلم أنه ليس كل  
صحيح اخبر به كما سيأتي في الكلام على زيادة وإذا قرأ فأنصتوا في الحديث  
الثالث والاربعين من التتبع وقال الحاكم في أول المستدرک ص ٢ ولم يحكم ولا  
واحد منهما انه لم يصح من الحديث غير ما أخرجه اه •

فعلى هذا فلا يلزمهما رحمه الله ما ألزمهما الامام الدارقطني رحمه الله  
والله اعلم •

التبعية

( × )  
( ( كتاب التبيين ) )

وهو ما أخذ في الصحيحين وله طعة

تخريج الامام العاقل أبي الحسن علي عمر بن مهدي

الدارقطني —————

—————

هذا الكتاب في بعض النسخ يوجد منفردا مترجما  
عنه بهذه الترجمة وهو في النسخة المسموعة على  
السلفي مضمون مع الالتزامات التي قبله في جزء واحد  
ذكر الالتزامات أولا ثم ذكر هذا بعدها على  
سياقه من غير أفراد بترجمة

والله أعلم

—————

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

أخبرنا الشيخ شرف الدين محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم الميسري  
 اذنا أننا الشيخ المفتي بهاء الدين علي المصروف بابن الجميزي أجازة  
 ان لم يكن سمعا أنبا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي قراءة عليه  
 أنبا المبارك بن عبد الجبار الصيرفي أنبا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح  
 الحرسي الزاهد قيل له أخبرك الامام الحافظ أبو الحسن علي بن عسر  
 ابن مهدي الدارقطني رحمه الله •

قال ابتداء ذكر أحاديث مع رلة اشتغل عليهما كتاب البخاري ومسلم  
 أو أحدهما بينت عليهما والصواب منهما •

# التبعية

للامام الحافظ  
ابي الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي  
الشهيد يربا لدارقطني

٢٠٦ - ٢٨٥ هـ

ذكر ما في مسند أبي هريرة رضي الله عنه

(x)

(١)

آخر البخاري ومسلم حديث عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد بن

المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتقارب الزمان

ويلقى الشح ويكثر الفتن ويكثر الهن \*

قلت وقد تابع حماد بن زيد عبد الأعلى وقد ألفهما عبد الرزاق فلم يذكر أبا

هريرة وأرسله ويقال إن معمرًا حدث به بالبصرة ( من حفظه بأحاديثهم (xx) )

في بعضها وقد خالفه فيه شعيب ويونس والليث بن سعد وابن أخي الزهري

رواه عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة \* وقد أخرنا جميعاً حديث حميد أيضاً

(١) الحديث الأول / قال البخاري رحمه الله ج ٣ ص ١٣ ط س حدثنا

عياض بن الوليد أخبرنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن أبي

هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ( يتقارب الزمان وتكثر

الحمل ويلقى الشح وتكثر الفتن ويكثر الهن قالوا يا رسول الله أيما ذلك

قال القتل القتل )

وقال شعيب ويونس والليث وابن أخي الزهري عن الزهري عن حميد عن

أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم \*

ورواه مسلم ج ١٦ ص ٣٢٣ فقال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا

عبد الأعلى به \*

قال الحافظ في الفتح ج ١٣ ص ١٣ ط س عن قول البخاري وقال

شعيب ويونس والليث وابن أخي الزهري عن حميد عن أبي هريرة يعني

أن هؤلاء أربعة خالفوا معمرًا في قوله عن الزهري عن سعيد بن علي

شيخ الزهري حميد لا حميداً وصحيح البخاري يقتضي أن الطريقتين صحيحان

فانه وصل طريق معمر هنا ووصل طريق شعيب في كتاب الادب وأنه

رأى أن ذلك لا يقدح لان الزهري صاحب حديثه فيكون عنده عن

شيخين ولا يلزم من ذلك إطراده في كل من اختلف عليه في شيخه الا

أن يكون مثل الزهري في كثرة الحديث والشيخون ولولا ذلك لكانت رواية

يونس ومن تابعه أرجح وليست رواية معمر مدفوعة عن الصحة لما ذكرته اهـ

x في (ب) عبد الأعلى بن معمر والصواب ما في (ز) عبد الأعلى عن معمر

xx ليس في الاصلين ما بين القوسين لكنه في هامش (ب) وعزاه لمقدمة

الفتح \*

وأقول الذي يظاهري أن معمرًا يعتبر شاذًا في هذا الحديث إذ قد خالف أربعة من أصحاب الزهري، وهم يونس، والميث، وشعيب، وابن أخي الزهري، ومن الأدلة على أنه لم يضبطه أنه إشارة يرويه عن سعيد عن أبي هريرة كما تقدم وتارة يرويه عن معمر عن أبي هريرة كما عند مسلم ج ٦ ص ٢٢٣ وتارة يرسله كما ذكره الدارقطني . أما متن الحديث فهو ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حديث أبي هريرة من طرق إليه .

تتمة / قال الدارقطني في المحللين ٣ من ٨ حديث يتقارب الزمان يرويه الزهري، واختلف عنه فرواه معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة وخالفه يونس بن يزيد واسحاق بن يحيى فروياه عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة وكذلك قال عبد الرحمن بن يزيد بن أبر عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة والمغفوف حديث حميد اهـ .



وأخرن البخاري أيضا عن أحمد بن شبيب عن أبيه عن يونس عن الزهري عن  
سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يرد على الدعوى رهط  
فأقول أصحابي الحديث .

وعن أحمد بن صالح عن ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سعيد عن  
أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يقل عن أبي هريرة قال وقد خالف  
يونس مائة منهم محمروا عن الزهري عن رجل عن أبي هريرة ولو كان عن ابن  
المسيب لم يكن عنه الزهري ولم ينسب به والله أعلم . ورواه شبيب وعقيل عن  
الزهري قال كان أبو هريرة يحدث مراسلا . وقال عبد الله بن سالم عن  
الزبيدي عن الزهري عن أبي جعفر محمد بن علي عن عبيد الله بن أبي رافع  
عن أبي هريرة ولم يتابع يونس على سعيد .

---

الحديث الثاني / قال البخاري رحمه الله في ١١ من ٤٦٤ مع الفتح ط س  
وقال أحمد بن شبيب عن سعيد الحطاي حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن  
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم قال يرد على يوم القيامة رهط من أصحابي فيخلون عن الدعوى فأقول  
يارب أصحابي فيقول أنا لا علم لك بما أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا على  
أدبارهم القهقري .

حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب  
عن ابن المسيب أنه كان يحدث عن أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال  
يرد على الدعوى رجال من أصحابي فيخلون عنه فأقول يارب أصحابي فيقول  
أنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقري .

وقال شبيب عن الزهري كان أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
فيخلون . قال عقيل فيخلون . وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي  
عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه .

قال الذهبي في الفتح ١٠١ (١٠٢) ٤٧٤ وحاصل الاختلاف أن ابن وهب  
وشبيب بن سعيد اتفقا في روايتهما عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن  
المسيب ثم اختلفا فقال ابن سعيد عن أبي هريرة وقال ابن وهب عن أصحاب

---

x في الأصلين وقال عبد الله بن سالم عن الزهري سقط منهما شيخ عبد الله  
وهو الزبيدي . محمد بن الوليد كما في البخاري .  
xx معناه يردون كوا في الفتح .

النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهذا لا يضر لان في رواية ابن وهب زيادة على ما تقتضيه رواية ابن سعيد . وأما رواية عقيل وشعيب فانما تخالفان في بعض اللفظ والما للجميع الزبيدي في السند فيعمل على انه ان عند الزهري بسندين فانه حافظ وصاحب حديثه ودلت رواية الزبيدي على أن شعيب بن سعيد حافظ فيه أبا هريرة وقد أخرج مسلم عن هذه الطارق كلها وأخرج من طريق محمد بن زياد عن أبي هريرة رفعه ان لا يذود عن حوضي رجلا أما تذاذ الفريسة من الابل اه .

وقال الحافظ في مقدمة الفتح ص ٣٨٠ ط من في الدائم على رواية معمر التي اشار اليها الدارقطني قلت يحتل أن يكون النسيان طرأ فيه على معمر وأما رواية الزبيدي فانه اسناد آخر للحديث وقد بين البخاري وبه الاختلاف فيه الا طريق معمر فلم يحتد بها اه .

قلت وقد أخرج الحافظ رحمه الله عن الباب على الدارقطني في قوله ان شعيبا وعقيل روياه عن الزهري قال ان ابو هريرة يحدث مرسل والذي يظهر أن هذا الاختلاف على الزهري لا يضر الحديث كما تقدم عن الحافظ رحمه الله فالرواية المبهمة يتبينها الرواية المفسرة وابهام السند ابى في بعض الطرق لا يضر على أنه قد فسر في طريق اخر انه ابو هريرة والرواية المرسله تبين من الساقط فيها الرواية المتصلة . والله أعلم .

وأخرج البخاري عن يحيى بن قزعة وعن الأوسى عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان في الأم نام محمد ثون • قال البخاري • زاد زكريا عن سعد عن أبي سلمة عن أبي هريرة من غير أن يذنبوا أنبياء •

وقد تابعهما سليمان البهاشمي وأبو مروان الحثماني وخالفهم ابن وهب فرواه عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها •

وأخرج مسلم حديث ابن وهب هذا دون غيره عن إبراهيم ورواه ابن الهيثم ويحيى بن سعيد وابن أبي سلمة وأبو صالح كاتب الليث وغيرهم عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة قال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال زكريا عن سعد عن أبي سلمة عن أبي هريرة طلق البخاري وقال محمد ابن عبادان عن سعد عن أبي سلمة عن عائشة أخرجه مسلم •

الحديث الثالث / قال البخاري رحمه الله ج ٧ ص ٤٢ مع الفتح ط س حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقد كان نبيما كان قبلكم من الأم نام محمد ثون فان يذنب في أمتي أحد فانه عمر •

زاد زكريا بن أبي زائدة عن سعد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لقد كان نبيما كان قبلكم من بني إسرائيل ال يالمون من غير أن يذنبوا أنبياء فان يكن في أمتي أحد فعمر • اه •

وقال مسلم رحمه الله ج ١٥ ص ١٦٦ حدثني أبو الهيثم أحمد بن عمرو بن سنان حدثنا عبد الممن وهب عن إبراهيم بن سعد عن أبيه سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان يقول قد كان يذنب في أم قبلكم محمد ثون فان يذنب في أمتي منهم أحد فان عمرين هذا منهم قال ابن وهب تفسير محمد ثون ملهمون •

x في ز عن يحيى بن قزعة القرشي عن إبراهيم وحذف الأوسى والصواب ما في ( ب ) عن يحيى بن قزعة وعن الأوسى فقد رواه البخاري ج ٦ ص ٥١٢ من طريق عبد العزيز بن عبد الله وهو الأوسى وإنما في مقدمة الفتح • إذا في ط س وفي ط ج ٨ ص ٥٠ عن سعد عن أبي سلمة عن أبي هريرة وهو الصواب •

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث بن سعد حدثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب  
قالا حدثنا ابن عيينة كلاهما عن ابن جابر عن سعد بن إبراهيم بهذا الاسناد  
مثله اهـ .

قال الحافظ في الفتح ج ٢ ص ٥٠٠ قوله عن أبي هريرة هذا قال اصحاب  
إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن أبي سلمة  
والفهم ابن وهب فقال عن إبراهيم بن سعد بهذا الاسناد عن أبي سلمة  
عن عائشة قال أبو مسعود لا أعلم اخذا تابع ابن وهب على هذا والمصروف  
عن إبراهيم بن سعد عنه عن أبي هريرة لا عن عائشة .

وتابعه زكريا بن أبي زائدة عن إبراهيم بن سعد يعني كما ذكره المصنف  
معلقا هنا . وقال محمد بن جابر عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة  
أخبره مسلم والترمذي والنسائي قال أبو مسعود وهو مشهور عن ابن جابر  
هذا أن أبا سلمة سمعه من عائشة وأبي هريرة : ميعا قلت ( أي الحافظ ) وله  
أصل من حديث عائشة أخبره بن سعد من طريق بن أبي عتيق عنها اهـ .  
وحكى النووي انتقاد الدارقطني وسألت عليه .

فالحاصل أن رواية البخاري صحيحة لا غبار عليها ولا تقل بالارسال إذ  
الوصول زيادة وهي من الثقة مقبولة بشروط تقدمت في المقدمة وقد وصله يحيى بن  
قزعة وعبد العزيز بن عبد الله الأوسى وسليمان بن الأشعث وأبو مروان الثماني  
عن إبراهيم وتابع إبراهيم زكريا بن أبي زائدة .

وهذا رواية ابن جابر لم يقدح فيها الدارقطني .  
وابن وهب فقد تابعه ابن الهيثم في مشكل الآثار ج ٢ ص ٢٥٧  
والله اعلم . من الثلاث الطرق . والله أعلم .

واخبر البخاري، حد يثعلبي بن المبارك عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة  
أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إذا قال الرجل لأخيه يا أبا هريرة أو يا  
قال البخاري وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع أبا سلمة سمع  
أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله • قال أبو الحسن يحيى بن  
أبي كثير يدلس كثيرا ويشبه أن يكون قول عكرمة بن عمار أولي بالصواب لأنه  
زاد رجلا وهو ثقة •

الحديث الرابع / قال البخاري رحمه الله ج ١٠ ص ٥١٤ ط من حديث محمد وأحمد  
ابن سعيد قال لا أحد ثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير  
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
قال إذا قال الرجل لأخيه يا أبا هريرة فقد باء به أحدهما • وقال عكرمة بن عمار عن  
يحيى بن عبد الله بن يزيد سمع أبا سلمة سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله  
وسلم مثله اه •

قال ابن حبان في مقدمة الثقب ج ٣٧٩ ط من بعد ذكره كلام الدارقطني  
قلت قد أخبر البخاري طريق عكرمة تعليقا فهو عنده على الاحتمال والله أعلم اه •  
وقال في الفتح ج ١٠ ص ٥١٥ ودل صحيح البخاري على أن زيادة عبد الله بن  
يزيد بين يحيى وأبي سلمة في هذه الرواية المحلقة لم تتدح في رواية علي بن  
المبارك عن يحيى بدون ذكر عبد الله بن يزيد عنده أما الاحتمال أن يكون يحيى  
سمعه من أبي سلمة بواسطة ثم سمعه من أبي سلمة وأما أن يكون لم يحتد بزيادة  
عكرمة بن عمار لضعف حفته عنده • وقد استدرج الدارقطني عليه إخراج الرواية  
على بن المبارك وقال يحيى بن أبي كثير مدلس وقد زاد فيه عكرمة رجلا والحق  
أن مثل هذا لا يتعقف به البخاري لأنه لم تخف عليه العلة بل عرفها وأبرزها  
وأشار إلى أنها لا تتدح وكأن ذلك لأن أصل الحديث معروف ومثله مشهور مروى  
من عدة طرق فيستفاد منه أن مراتب الحل متفاوتة وأن ما ظاهره القدح منها  
إذا انتبه زال عنه القدح والله أعلم •

وأقول عكرمة بن عمار لا يقام على بن المبارك لاسيما وقد ذكر اللفظ في  
التقريب في ترجمة عكرمة أن في روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطرابا ولذا يبقى  
على الحديث أن يحيى مدلس ولم يصح بالتدريج وهذا البخاري في إخراج الرواية  
أصل الحديث معروف ومثله مشهور أما قوله الله أعلم • والله أعلم •

(x)

واخرج البخاري عن اسحق عن أبي عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن . وهذا يقال ان أبا عاصم وهم فيه والسواب ما رواه الزهري ومحمد بن ابراهيم ويحيى بن أبي كثير ومحمد بن عمرو وغيرهم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما أذن الله لشيء أذنه لنبي حسن الصوت يتغن بالقرآن يجهربه . وقول أبي عاصم وهم وقد رواه عقيل ويونس وعمر بن الخطاب وعمر بن دينار وعمر بن عافية واسحق بن راشد ومعمرو وغيرهم عن الزهري بخلاف ما رواه أبو عاصم عن ابن جريج باللفظ الذي قدمنا ذكره . وانما رواه ابن جريج هذا اللفظ الذي ذكره أبو عاصم عنه باسناد آخر رواه عن ابن أبي مليحة عن أبي نهيل عن سعيد قاله ابن عيينة عنه .

الحديث الخامس / قال البخاري رحمه الله ١٣ / ٥٠١ ط س حدثنا اسحق بن دثار أبو عاصم اخبرنا ابن جريج اخبرنا ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن يجهربه .

الحديث ما وجدت التام عليه في المقدمة بعد قراءة الاحاديث المنتقدة لها أما في الفتح فقد قال الحافظ انه حديث واحد الا أن بعضهم رواه بلفظ ما أذن الله وبعضهم رواه بلفظ ليس منا اهـ . وأقول الذي يظاهر لي أنهما ليسا متحدين لا سنداً ولا متنأ أما المتن فان حديثاً ما أذن الله يفيد الترغيب في تحسين الصوت وقوله ليس منا يفيد التوعيد لمن لم يتغن بالقرآن وأما السند فان جماعة من الرواة رواه عن الزهري بخلاف ما رواه أبو عاصم عن ابن جريج عن الزهري وجماعة تابعوا الزهري على رواية الحديث بلفظ ما أذن الله لأن الساق ا وهم بأبي عاصم دون غيره ليس بسديد فانه يتأمل أن يكون هو الواهم وأن يكون ابن جريج الا أن يروى عن ابن جريج كما رواه الرواه عن الزهري بلفظ ما أذن فحينئذ يعمل الوهم على أبو عاصم والله أعلم . والحديث الذي أشار اليه اندارقطني انه السواب رواه ابن جريج عن ابن أبي مليحة عن عبيد الله بن أبي نهيل عن سعيد رواه ابو داود ج ١ ص ٣٣٩ ط ج .

x هنا سقط في الاصلين سقط الزهري وهو ثابت كما في البخاري .

وأخبر مسلم عن حجاج بن الشاعر عن أبي النضر عن إبراهيم بن سعد  
عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدخل الجنة  
أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير •

قال ولم يتابع أبو النضر على وصله عن أبي هريرة والمحمود عن إبراهيم بن  
سعد عن أبيه عن أبي سلمة مرسلاً عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كذلك  
رواه يعقوب وسعد ابنا إبراهيم وغيرهما عن إبراهيم بن سعد والمرسل هو  
الـجواب •

الحديث السادس / قال مسلم رحمه الله ١٧ ص ١٧٦ مع النووي، حدثنا  
حجاج بن الشاعر حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم الليثي حدثنا إبراهيم  
يعنى ابن سعد حدثنا أبي عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم قال يدخل الجنة قوم أفئدتهم مثل أفئدة الطير اه •  
وقال الامام أحمد رحمه الله ٢ ص ٣٣١ حدثنا أبو النضر به ثم قال حدثنا  
يعقوب قال حدثني أبي عن أبيه عن أبي سلمة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم • قال عبد الله وهو الجواب يعنى لم يذكر أبداً هريرة يدخل الجنة  
أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير اه •

قال النووي رحمه الله بعد ذكره في تاريخ الدارقطني / والصحيح أن هذا  
الذي ذكره لا يقدح في صحة الحديث فقد سبق في أول هذا الكتاب أن الحديث  
إذا وروى متصلاً ومرسلاً كان محكوماً بوصله على المذهب الصحيح لأن مع الوصل  
زيادة علم حقائقها ولم يخفها من أرسله والله أعلم •  
وأقول الذي يظاهر لي أن المرسل أصح كما ذكره الدارقطني وعبد الله بن  
أحمد وما أشار إليه النووي من ترجيح الوصل على الإرسال فقد تقدم الجواب  
عليه في المقدمة •

x في ز يعقوب وسعد ابن إبراهيم والجواب الثاني ب لأن يعقوب وسعدا  
ابنا إبراهيم •

(x)

وأخبر البخاري، حديث ابن عيينة عن الزهري، عن عبيد الله عن أبي هريرة

يزيد بن خالد وشبل ولم يتابع ابن عيينة على شبل قاله مالك ومصر ويونس وابن

أبي ذئب والليث وصالح بن كيسان وابن جريح وغيرهم .

الحديث السابق / قال البخاري رحمه الله في ٢١٦ ط ١٣ ط من حديثنا على بن  
عبد الله حدثنا صفيان قال حدثنا عن أبي الزهري قال أخبرني عبيد الله أنه  
سمي أبا هريرة يزيد بن خالد قال أنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقام  
رجل فقال أنشدك الله إلا ما قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وإن أفقه منه  
فقال اقض بيننا بكتاب الله وأذن لي قال قل قال إن ابني هذا كان عسيفا  
على هذا - الحديث .

(xx)

قال الحافظ في الفتح قوله أنه سمع أبا هريرة يزيد بن خالد في رواية الصحيحين  
عن زيد بن خالد الجهني وأبي هريرة وشبل وإذا قال أحمد وقتيبة عند النسائي  
وهشام بن عمار وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمّد بن الصباح عند ابن ماجه ومروين على  
وعبد الله بن المبارك والوليد بن شعبان وأبو خيثمة ويعقوب الدورقي  
وأبراهيم بن سعيد الدوري وعند سماعي وآخرون عن صفيان . وأخرج به  
الترمذي عن نصر بن علي وغير واحد عن صفيان ولفظه سمعت من أبي هريرة  
يزيد بن خالد وشبل لأنهم كانوا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الترمذي  
هذا وهم من صفيان وإنما روى عن الزهري بهذا السند حديث / إذا زنت  
الامة فذكر فيه شبل لا يروى حديث الباب بهذا السند ليس فيه شبل فوهم  
صفيان في تسويته بين الحديثين . قلت ( القائل الدارقطني ) وسقط ذكر شبل  
من رواية الصحيحين من طريقه لهذا الحديث . وإذا أخرجاه من دارقطني  
الزهري منها عن مالك والليث وصالح بن كيسان والبخاري، من رواية ابن أبي ذئب  
وشعيب بن أبي حمزة ولمسلم من رواية يونس بن يزيد وابن أخى الزهري ومصر لهم  
عن الزهري، ليس فيه شبل قال الترمذي وشبل لا صحبه لـ  
والصحيح ما روى الترمذي ويونس وابن أخى الزهري فقالوا عن الزهري عن  
عبيد الله عن شبل عن خالد عن عبد الله بن مالك إلا موسى عن النبي صلى الله عليه وآله  
وسلم في الامة إذا زنت قلت ورواية الترمذي عند النسائي وإذا أخرجاه من رواية يونس  
عن الزهري، وليس هو في الكتب الستة من هذا الوجه إلا عند النسائي وليس فيه عن  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم اهـ . قلت فاعلم أنه ليس في البخاري، كما قيل  
الدارقطني رحمه الله فلا اعتراض عليه .

x في باب عبد الله وصوابه عبيد الله أماني ز وأما ترا في السند وعبيد الله بن  
عبد الله بن عتبة بن مسعود

xxx في مسنده ج ٢ ص ٣٥٤ و ٣٥٥  
xxxx ح ٢ ص ٨٥٢  
xxxxx ح ٣ ص ٤٤٣



واخره مسلم عن أبي بكر عن علي بن حفص عن شعبة عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ( كفى بالمرء كذا ) أن يحدث بكل ما سمع ) والسواب مرسل تاله معاذ وخندر وعبد الرحمن بن مهدي .  
 وفيه رسم .

الحديث الثامن / قال مسلم رحمه الله ج ١ ص ٧٢ مع النووي، وحدثنا عبيد الله ابن معاذ الحنبري، حدثنا أبي ج حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي، قال حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كفى بالمرء كذا أن يحدث بكل ما سمع .  
 وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا علي بن حفص، حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذلك اهـ .

قال النووي رحمه الله وأما فقه الاسناد فهو كذا وقع في الطريق الاول عن حفص عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلان فان حفصا تابعي وفي الطريق الثاني عن حفص عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم متصلا فالطريق الاول رواه مسلم من رواية معاذ وعبد الرحمن بن مهدي، كلاهما عن شعبة وأما رواه خندر عن شعبة فأرسله .

والطريق الثاني عن علي بن حفص عن شعبة قال الدارقطني السواب .  
 المرسل عن شعبة كما رواه معاذ وابن مهدي، وخندر قلت وقد رواه أبو داود في سننه أيضا مرسلًا ومتصلا فرواه مرسلًا عن حفص بن عمر النخعي عن شعبة ورواه متصلا من رواية عن بن حفص وإذا ثبت أنه رواه متصلا ومرسلًا فالحمل على أنه متصل هذا هو الصحيح الذي قاله الفقهاء وأصحاب الأصول وبما عدا من أهل الحديث ولا يضر كون الاثنين رواه مرسلًا فان الوصل زيادة من ثقة وهي مقبولة وقد تقدمت هذه المسألة موضوعة في الفصول السابقة . والله أعلم اهـ .

قلت عقب أبو داود ج ٢ ص ٥٩٤ ط ج — الحديث بعد ذكره مسندا ومرسلًا بتولاه لم يسنده الا بن داود الشيخ يعني علي بن حفص المدائني فهو يشير رحمه الله الى تقوية المرسل لذرة من أرسله فقد أرسله معاذ بن معاذ الحنبري وعبد الرحمن بن مهدي، أما عند مسلم وحفص بن عمر كما عند أبي داود ج ٢ ص ٥٩٤ ط ج وآدم بن أبي ايثار وسليمان بن حرب كما عند الحاكم ج ١ ص ١١٢ وخندر كما اشار اليه الدارقطني رحمه الله في التتبع والحد لمسلم واضح وهو أنه قدم الحديث المرسل ثم ذكره الحديث المسند وايضا ذكره في المقدمة ولم يذكره في أصل الكتاب كما قاله الحاكم ج ١ ص ١١٢ والله أعلم .

وأخبرنا جميعاً حديث يحيى بن سعيد القدان عن عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قصة المسى ثلاثه وتول النبي صلى الله عليه وآله وسلم اربع فصل فانا لم نصل . قال وقد خالف يحيى أصحاب عبيد الله كلهم منهم أبو اسامة وعبد الله بن نمير وعيسى بن يونس وغيرهم ورووه عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة فلم يذكروا أباه ورواه محترم عن عبيد الله عن سعيد مرسل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويحيى حافظاً ويشبّه أن يكون عبيد الله قد روى به على الوجهين والله أعلم .

الحدِيثُ الثَّامِسُ / قال البخاري رحمه الله ج ٢ ص ٢٧٦ ط من حديث مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل المسجد فدخل رجل فعلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ارجع فصل فانا لم نصل فعلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ارجع فصل فانا لم نصل ثلاثاً فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره فعلمني قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تستدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم افعل ذلك في صلاتك كلها . ورواه مسلم ج ٤ ص ١٠٦ مع النووي .

قال النووي رحمه الله ج ٤ ص ١٠٩ واعلم أنه وقع في اسناد هذا الحديث في مسلم عن يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال الدارقطني في استدرائاته خالف يحيى بن سعيد في هذا جميعاً أصابع عبيد الله فالهم روه عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة لم يذكروا أباه ويحيى حافظاً فيحتمل ما رواه فيحصل أن الحديث صحيح لعله فيه ولو كان الصحيح ما رواه الاكثر لم يضر في صحة المتن اهـ . المراد منه وقال الحافظ في الفتح بعد ذكره كلام الدارقطني / وقال البزار لم يتابع يحيى عليه ورجح الترمذي رواية يحيى قلت لكل من الرواة وجه مرجح أما رواية يحيى فللزيادة من الحافظ وأما الرواية الاخرى فللكثرة ولان سعيداً لم يوصف بالتأليف وقد ثبت سماعه من أبي هريرة ومن ثم أخن الشيخان الدارقطين فآخن البخاري طريق يحيى هنا وفي باب وجوب القراءة واخر في الاستئذان طريق عبد الله بن نمير وفي الايمان والنذور طريق أبي اسامة كلاهما عن عبيد الله ليس فيه عن أبيه واخره مسلم من رواية الثلاثة اهـ .

وتكرر نحو هذا في المقدمة ص ٣٥٢ .

وأخرجنا أيضا حديث يحيى القدان عن عبيد الله عن سعيد عن أبيه عن  
 أبي هريرة قيل يا رسول الله من أكرم • وقد خالف يحيى جماعة منهم أبو أسامة  
 وابن نمير وعبد بن مسعود بن بشر وغيرهم فرووه عن عبيد الله عن سعيد عن  
 أبي هريرة • وأخرى البخاري، الوجهين جميعا وأخرى مسلم حد يثني دون  
 من . قاله

الحديث الحاشي / قال البخاري رحمه الله ج ٦ ص ٣٨٢ ط من حدثنا علي بن  
 عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن  
 أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم فقالوا  
 ليس من هذا نسألنا قال فمن معادن الحرب تسألون خيارهم في الجاهلية خيارهم  
 في الإسلام إذا فقهوا قال أبو أسامة ومعتز عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة  
 عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم •

وأخرجه مسلم ج ١٥ ص ١٣٤ مع النووي •

قال الحافظ في المقدمة بعد ذكره كلام الدارقطني / قلت قد أخرجه البخاري  
 حديث معتز وأبو أسامة وغيرهما، وعنده على الاحتمال ولم يهمل حكاية الخلاف  
 فيه • اهـ •

قلت والدارقطني في الملل ج ٣ ص ١٤ بعد ذكره اختلاف الجماعة

ويحيى يقول والقول قول يحيى •

x في ز ومعتز والصواب ومعتز كما في ب وإنما تراه في حديث البخاري •

وأخرى جميعا حد يث عبد الله عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة إذا أوى  
أحدكم إلى فراشه فليغضه • أخرجه البخاري من حد يث زهير عن عبد الله  
وقال تابعه أبو حمزة واسماعيل بن زكريا • وقال يحيى وشرع عن عبد الله عن  
سعيد عن أبي هريرة وكذلك قال مالك وابن عجلان وأخرجه مسلم من حد يث  
أبي حمزة وعبد الله عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة • قال وهسا  
الحد يث قد اختلف فيه على عبد الله فرواه عنه زهير بن معاوية وأبو حمزة  
عياض واسماعيل بن زكريا وعبد الله بن سليمان وأبو بدر وشجاع بن الوليد والحسن  
ابن صالح وهريم بن سفيان وجعفر الأحمر والثد بن حميد الرواسي ويحيى بن  
سعيد الأموي وعبد الله بن رباح المكي روه عن عبد الله عن سعيد عن أبي هريرة  
والمفهم يحيى بن سعيد القطان وشر بن الفضل والمعتز بن سليمان وهشام  
بن عمار وحامد بن زيد وعبد الله بن المبارك وعباد بن عباد المهلبى واختلف  
عنه وعبد الله بن عمير وعقبة بن خالد السكوني روه عن عبد الله عن سعيد عن أبي  
هريرة واختلف عن اسمعيل بن أمية فقال يحيى بن سعيد عنه عن سعيد عن  
أبي هريرة قال عبد الله بن رباح عنه عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة •

---

الحد يث البخاري عشر / قال البخاري رحمه الله ١١ من ١٢٥ ط. مرحد ثنا  
أحمد بن يونس حد ثنا زهير حد ثنا عبد الله بن عمر حد ثنى سعيد بن أبي سعيد  
المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا  
أوى أحدكم إلى فراشه فليغض فراشه بداخله أذنه فإنه لا يدري ما خلفه عليه ثم  
يقول باسمك ربي وضعت بك نبي وبك أرفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان  
أرسلتها فاحفظها بمات حفظ به عبادة الصالحين - تابعه أبو حمزة واسماعيل  
بن زكريا عن عبد الله وقال يحيى بن سعيد وشرع عن عبد الله عن سعيد عن  
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورواه مالك وابن عجلان عن سعيد  
عن أبي هريرة اه •  
وأخرجه مسلم ١٧ من ٣٧ مع النووي من طريق سعيد بن أبي سعيد  
المقبري عن أبيه به •

قال الحنفيا في مقدمة الفتح بعد ذكره انهم اذ اقرطوني / قلت: جواب مثل  
هذا التعليل تقدم في الحديث الثاني وقد اشار البخاري الى الاختلاف فيه  
على عبيد الله وعلى سعيد فلا استدراك عليه اهـ .

والحديث الثاني هو ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم مر بقبرين وذكر  
قصة التحذير وسيأتي ان شاء الله ومحصل الجواب ان الراوي اذا لم يكن مدلسا  
وقد تحقق سماعه من شيخه وشيخ شيخه ثم روى الحديث تارة عن هذا وتارة عن  
هذا فانه يعمل على أنه سمع الحديث منهما . والله اعلم .

وأخرجنا جميعا حديث ابن أبي ذئب عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ( لا يعلى لامرأة تسافر ولا يبرمها محرم ) (×) الحديث  
وزاد مسلم عن ليث عن سعيد مثله فقال وقد رواه مالك بن يحيى بن أبي كثير وسهيل  
عن سعيد عن أبي هريرة •

الحديث الثاني عشر / قال البخاري رحمه الله ٢ / ٥٦٦ ط من حديث آدم  
قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة  
قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يعلى لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن  
تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة • تابعه يعقوب بن أبي كثير وسهيل ومالك  
عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه اه • واخرجه مسلم ج ٩ ص ١٠٧ مع  
النووي قال العائذ رحمه الله في مقدمة الفتح ج ٣٥٤ ط من بعد ذكره  
كلام الدارقطني / والواب عن هذا الاختلاف كالجواب في الحديث الثاني فان  
سعيدا المقبري سمع من أبيه عن أبي هريرة وسمع من أبي هريرة فلا يأن هذا  
الاختلاف قادحا وقد اختلف فيه على مالك فرواه ابن خزيمة في صحيحه من  
حديث بشر بن عمر عنه عن سعيد عن أبي هريرة وقال بسده لم يقل أحد من  
أصحاب مالك في هذا الحديث عن سعيد عن أبيه غير بشر بن عمر اه •  
وقد اخرج ابو عوانة في صحيحه من حديث بشر بن عمر أيضا وصح ابن خبان  
الطريقين معا • والله اعلم اه •

• وذكر في الفتح دعوى ذلك والزم النووي قريب من هذا •

• قال حديث صحيح كيفما دار •

× ليس في ز واو وهو المؤقت لمانئ الصحيح •

وأخرى البخاري وده عن سعيد عن أبيه أنه سأل أبا هريرة (x) فقال سمعت  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ( من صلى على جنازة قال وتدرأه عبيد الله بن عمر  
 عن سعيد عن ابن هريرة قال نصر بن علي وغيره عن عبد الأعلى .

الحديث الثالث عشر / قال البخاري رحمه الله في ٣ من ١٢٨ ط ج حدثنا  
 عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري  
 عن أبيه أنه سأل أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم .  
 ج وحدثنا أحمد بن شعيب بن سعيد قال حدثني أبي حدثنا يونس قال  
 ابن شهاب ج وحدثني عبد الرحمن الأعرج أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله  
 قيراط ومن شهد حتى تافن فإن له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين  
 العظيمين اه .

قال الحافظ في مقدمة الفتح ص ٣٥٥ ط ب بعد ذكره آلام الدارقطني /  
 قلت وهذا ناير الحديث الثالث عشر لأن رواية عبيد الله بن عمر في هذا الخبر  
 مشهورة فرواية ابن أبي ذئب هي المعتمدة وهي من أفراد الصحيح وإنما أوردها  
 المصنف مقرونة برواية الأعرج عن أبي هريرة اه .

x ما بين القوسين ليس في ز  
 xx وقد ليس في ز

وأخرج البخاري حديث ابن أبي ذئب عن سعيد عن أبي هريرة ستحرصون على الإمارة وستنون خزيًا وندامة فندم المرضعة ويئست الفاطمة .  
قال وقد رواه عبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبري عن عمر بن الخطاب عن أبي هريرة موقوفًا غير مرفوع .

الحديث الرابع عشر / قال البخاري رحمه الله ١٣ - ١٢٧ ط من حدثنا  
أحمد بن يونس حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إنكم ستحرصون على الإمارة وستنون ندامة  
يوم القيامة فنعم المرضعة ويئست الفاطمة . وقال محمد بن بشر حدثنا عبد الله  
ابن حمران حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبري عن عمر بن الخطاب عن  
أبي هريرة قوله . اهـ .

قال المناقب في الفتح / قوله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة هكذا رواه  
ابن أبي ذئب مرفوعًا وادخل عبد الحميد بين سعيد وأبي هريرة رجلاً ولم يرعه  
وابن أبي ذئب اتقن من عبد الحميد وأعرف به حديث المقبري منه فروايتي هي  
المستعدة وعقبه البخاري بطريق عبد الحميد إشارة منه إلى أن تصحيح  
القولين فلهذا كان عند سعيد عن عمر عن أبي هريرة موقوفًا على ما رواه عنه  
عبد الحميد وإن عند عن أبي هريرة بن واسطة مرفوعًا . إذ وجدت عن كل  
من الراويين عن سعيد زيادة ورواية الرفيع لا تعارض رواية الوقت لأن الراوي قد  
ينشط فيسند وقد لا ينشط فيقف . وإذا رجعنا إلى مقدمة الفتح أقول  
الناظر هو ترجيح رواية ابن أبي ذئب فقد قال ابن معين أثبت الناس في سعيد  
بن أبي ذئب ما في تهذيب الترمذي . وهو أرجح من عبد الحميد . اهـ .  
يعلم من التقریب .



وأخرجنا جميعا حديث النبي عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا زنت أمة أحدكم فتيبين زناها فليجدها الحد ولا يثرب . قال وقد رواه جماعة عن سعيد منهم عبيد الله بن عمر واختلف عنه فقال يحيى الاموي ومحمد بن عبيد عن عبيد الله عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قول ليث .

وخالفهما معتمر وأبو أسامة وابن نمير وابن المبارك وعبد بن سليمان وعقبة ابن خالد ورواه عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة . واختلف عن ابن اسحق فقال عبد الله عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قول ليث ، وخالفه غير واحد ورواه أيوب بن موسى واسماعيل بن أبي أمية واسامة بن زيد وغيرهم عن سعيد عن أبي هريرة ولم يذكروا إياه .

ورواه هشام بن حسان وابن عيينة عن أيوب بن موسى ورواه الثوري وغيره عن أسامة بن زيد وأخرجهما مسلم على اختلافهما وأما البخاري فأخرجه حديثاً  
ليث وعده .

الحديث الخامس عشر / قال البخاري رحمه الله ج ١٢ ص ١٦٥ مع الفتح ط س  
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا زنت الأمة فتيبين زناها فليجدها ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من حصر .

تابعه اسماعيل بن أمية عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وقال مسلم رحمه الله ج ١١ ص ٢١١ مع النووي وحدثني عيسى بن . ما د المصنف أخبرنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أنه سمعه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذكر الحد حديثاً

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن إبراهيم جميعا عن أبي عبيدة ج  
وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا محمد بن بكر البرساني أخبرنا هشام بن حسان  
ألاهما عن أيوب بن موسى •

ج وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة وابن نمير عن عبيد الله  
بن عمر ج وحدثني هارون بن سعيد الأيلي حدثنا ابن وهب حدثني أسامة  
ابن زيد ج وحدثنا هناد بن السمر وأبو كريب واسحق بن إبراهيم عن عبدة  
ابن سليمان عن محمد بن اسحق كل هؤلاء عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا أن ابن اسحق قال في حديثه عن سعيد عن  
أبيه عن ابن هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في يلد الأمة إذا زنت  
ثلاثا ثم لبيعها في الرابعة اه • وأقول هذا الحديث لم أر الحافظ في  
الفتح ولا في المقدمة ولا النووي في شئ مسلم تعرضا للجواب عنه ولم يلما اتفاقا  
بما تقدم من أن سعيد بن أسحق قد تحقق سماعه من أبيه ومن ابن هريرة وعلى هذا  
فلا مانع أن يرويه تارة عن هذا وتارة عن هذا مع تحقق سماعه منها والله أعلم •  
ثم رأيت الحافظ على بن المديني قد ذكره في الملل ص ٨٧ فقال بعد  
ذكره الحديث رواه ابن اسحق عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة  
ورواه عبد الرحمن بن اسحق عن سعيد بن أبي سعيد قال سمعت أبا هريرة  
قد ارتقا إذا سعيد لم يسمعه من أبي هريرة • ورواه ابن اسحق وليث بن  
سعيد عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة ورواه أيوب بن موسى عن  
سعيد عن أبي هريرة والحديث عند سعيد بن سعيد عن أبي هريرة •  
وحدثني عبد الرحمن بن اسحق عن سعيد قال سمعت أبا هريرة يقول وهم  
وأخاف ألا يكون حقا اه •

وذكر المتأخرين في جامع الترمذي ٢ ص ٤٠٤ نحو هذا عن  
 أبي المديني اهـ . قلت قد أخبرنا حديث الليث الذي حكى ابن المديني بصحته  
 ثم ذكر البخاري حديثه اسمعيل بن أمية تعليقا وذكر مسلم حديثه من قال من  
 سعيد عن أبي هريرة في المتابعات فلا اعتراض عليهما على أن الليث بن سعد  
 من أثبت الناس في سعيد ففي تهذيب التهذيب في ترجمة الليث وقال سنبل  
 عن أحمد الليث أحب إلي منهم فيما يروى عن المقبري . وقال عبد الله عن أبيه  
 أصح الناس حديثا عن المقبري الليث لأن يفصل ما يروى عن أبي هريرة وما يروى  
 عن أبيه عن ابن شريفة اهـ .

وأخر البخاري عن اسمعيل بن أبي وايد عن أخيه عن ابن أبي ذئب عن سعيد  
عن أبي هريرة قال يلقى إبراهيم أباه - الحديث - قال وقد رواه إبراهيم بن  
طهمان عن ابن أبي ذئب عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة •

الحديث السادس عشر / قال البخاري رحمه الله ج ٨ ص ٤٦٩ ط م وقال إبراهيم  
ابن طهمان عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن  
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان إبراهيم  
عليه السلام يرى أباه يوم القيامة عليه الخبرة والفترة والخبرة هي الفترة •  
حدثنا اسمعيل حدثنا أخى عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي  
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يلقى إبراهيم أباه  
فيقول يا رب انا وعدتني الاتخزن يوم يبعثون فيقول الله انى حرمتك نسمة  
على الذافرين •

قال الحافظ في الفتح قوله ( وقال إبراهيم بن طهمان ) وصله النسائي عن  
أحمد بن محمد عن عبد الله عن أبيه عن إبراهيم بن طهمان وساق الحديث بتمامه  
ثم قال الحافظ في الفتح أيضا قوله ( عن سعيد عن أبي هريرة ) كذا قال ابن  
أبي أويس وأورد البخاري هذا الطريق معتمدا عليها وأشار إلى الطريق  
الأخرى التى زيد فيها بين سعيد وأبي هريرة رجل فذكرها معلقة وسعيد قد  
سمع من أبي هريرة وسمع من أبيه عن أبي هريرة فعمل هذا مما سمعه من أبيه  
عن أبي هريرة ثم سمعه من أبي هريرة أو سمعه من أبي هريرة مختصرا ومن أبيه  
عنه تاما أو سمعه من أبي هريرة ثم ثبت به أبوه وثق ذلك لا يقدح في صحة الحديث  
وقد وجد للحديث أصل عن أبي هريرة من وجه آخر أخرجه البزار والحاكم من طريق  
حماد بن سلمة عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة وشاهده عندهما ايضا من

حديث ابن سعيد اه •

× ليس في ز قال  
×× هو عبد الحميد بن عبد الله

وأخبر مسلم عن أحمد بن الحسن بن زرار عن يزيد بن زريع عن رون بن  
القاسم عن سهيل عن الربيع عن عمر بن عبد الوهاب عن أبي صالح عن أبي هريرة  
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا جاء أحدكم على حاجته فلا يستقبل القبلة  
ولا يستدبرها قال وهذا غير محفوظ عن سهيل وإنما هو حديث ابن عجلان  
حدث به الناصر عنه منهم رون بن القاسم كذلك قال أمية بن يزيد .

الحدث بين الساجدين / قال مسلم رحمه الله ج ٣ ر ١٥٣ من النووي وحدثنا  
أحمد بن الحسن بن زرار قال حدثنا عمر بن عبد الوهاب قال حدثنا يزيد يعني  
ابن زريع قال حدثنا رون عن سهيل عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة  
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إذا جاء أحدكم على حاجته فلا  
يستقبل القبلة ولا يستدبرها .

قال النووي رحمه الله ج ٣ ر ١٥٨ قال الدارقطني هذا غير محفوظ عن  
سهيل وإنما هو حديث ابن عجلان حدث به عنه رون بن زريع وقال أبو الفضل شافعي  
أبو سعيد الهروي الخطأ فيه من عمر بن عبد الوهاب لأنه حديث يصرف به أحمد بن  
عجلان عن القعقاع وليس لسهيل في هذا الإسناد ذكر رواه أمية بن بسام عن  
يزيد بن زريع عن السواب عن رون عن ابن عجلان عن القعقاع عن أبي صالح  
عن أبي هريرة رضي الله عنه بدأوله وحدث به عمر بن عبد الوهاب مختصراً .

ثم قال النووي قلت ومثل هذا لا يظهر القدح فإنه معلول علم أن سهيلاً  
وابن عجلان سمعا بهما واشتهرت روايته عن ابن عجلان وقلت عن سهيل ولم  
يذكره أبو داود والنسائي وابن ماجة إلا من حديث ابن عجلان فرواه أبو داود  
عن ابن المبارك عن ابن عجلان عن القعقاع والنسائي عن يمين عن ابن عجلان  
هنا تقديم وتأخير في المنند وعوابه عن أحمد بن الحسن بن زرار حدثنا  
عمر بن عبد الوهاب الربيعي حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا رون عن سهيل  
عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة أما هو في مسلم وفي ز .

وابن ماجه عن سفيان بن عيينة والمغيرة بن حديد الرعي عن حديد الله بن ربيعة  
 الحكي ثلاثتهم عن ابن عباس قال والله اعلم اه • كلام النووي رحمه الله •  
 وأقول الذي يظاهر لي أن ما ذهب اليه الامام النووي رحمه الله فيه تالف  
 وأن السواب ما ذهب اليه الدارقطني وأبو الفضل لأنه قد رواه جماعة من محدثي  
 ابن عجلان منهم

- (١) : سفيان بن عيينة عند أحمد ج ٢ ص ٢٤٧ والبيهقي ج ١ ص ٩١
  - (٢) يحيى بن سعيد القطان عند النسائي ج ١ ص ٣٥ وأحمد ج ٢ ص ٥٠ وابن  
 حبان ثمانى موارد الظمان ص ٦٢ والبيهقي ج ١ ص ٩١ •
  - (٣) ابو غسان عند الطحاوي فى معانى الآثار ج ٤ ص ٢٣٢
  - (٤) صفوان بن عيسى عند الطحاوي ج ٤ ص ٢٣٢
  - (٥) الليث بن سعد
  - (٦) هشوة بن شرحبيل المصبرى
  - (٧) وهيب بن خالد ثلاثتهم فى موارد الظمان ص ٦٢ •
  - (٨) عبد الله بن المبارك عند أبي داود ج ١ ص ٢ ط ج
  - (٩) روح بن القاسم كما ذكره النووي والدارقطني فى التتبع •
  - (١٠) عبد الرحمن بن عبد الممن دينار عند البيهقي ج ١ ص ٩١
- هذا ومن المقرر فى المصالح أن الثقة اذا خالف الثقات فانه يعتبر شاذاً  
 فعلى هذا فالحديث من طريق سهيل شاذ ولعل الشذوذ فيه من عمر بن  
 عبد الوهاب رباحى أما متن الحديث فهو مشهور عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم •  
 اه •

وأخبر مسلم حديث مسلم بن أبي مريم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الأعمال كل اثنين وخميس • أخبر عن مالك  
وابن عيينة مرفوعاً قال وهذا لم يرفعه عن مالك غير ابن وهب وأصحاب الموطأ  
وغيرهم يقفونه • وقال الحميد عنه رفعه مرة ووقفه سعيد بن منصور وأسحق  
ابن إسرائيل وغيرهما عنه •

الحديث الثامن عشر / قال مسلم رحمه الله ج ١٧ ص ١٢٢ مع النووي، حدثنا  
ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن مسلم بن أبي مريم عن أبي صالح سمع أبا هريرة  
رفع مرة قال تعرف الأعمال في كل يوم خميس واثنين فيغفر الله عز وجل نفس  
ذلك اليوم لكل امرء لا يشرك بالله شيئاً إلا امرأ كانت بينه وبين أخيه شحناء  
(x)  
فيقال أركوا هذين حتى مضطجعا أركوا هذين • حتى يسطلحا •

حدثنا أبو الطاهر وعمر بن سواد قال أخبرنا ابن وهب أخبرنا مالك بن  
أنس عن مسلم بن أبي مريم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم قال تعرف الأعمال الناس كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس  
فيغفر لكل عبد مؤمن إلا عبداً بينهم وبين أخيه شحناء فيقال أتركوا هذين  
حتى يفيئوا اه •

هذا الحديث لم يوجب عنه النووي رحمه الله وقد قال ابن عبد البر رحمه الله  
أما في الزرقاني على الموطأ ج ٤ ص ٦٦ / ٢ / ١ إذا وقفه يحيى بن جمهور الرواة ومثله  
لا يقال بالراء فهو توقيف بلا شك وقد رواه ابن وهب عن مالك وهو أجل أصحابه  
فمن يرفعه اه •

والحديث ذكره الدارقطني في المحلل ج ٣ ص ١٤٠ وقال بعد ذكره  
اختلاف الرواة عن أبي صالح في الرفع والوقف / ومن وقفه أثبت من أسنده اه •

x في النووي، هو بالراء المائتة وضم الالف والهمزة في أوله همز وصل أي أخروا  
وقال صاحب التحرير ويؤيد أن يرويه بقطيعة الهزة المنشوعة اه مختصراً •

وأقول الذي يظاهر لي هو تنبيه الوقف هذا من حيث هذا السند وأما المتن فهو صحيح فقد جاء في مسند أحمد ج ٤ ص ٨٣٤ و ٨٨٤ قال الامام احمد رحمه الله ثنا يونس بن محمد قال حدثني الخزي يعني ابن عثمان السعدي عن أبي أيوب (٨) يعني موسى عثمان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان أعمال بني آدم تعرض كل خميس وجمعة فلا يقبل عمل قاطع ومن شاهده ما رواه الامام احمد ج ٥ ص ٢٠١ فقال رحمه الله ثنا عبد الرحمن ابن مهدي ثنا ثابت بن قيس أبو غصن حدثني أبو سعيد المقبري حدثني اسامة ابن مزيد فذكر الحديث مرفوعا وهو حديث حسن فقد قال الحافظ في ترجمة ثابت ابن قيس صدوق بهم .

وحدثني جابر كمان في الترفيب والترهيب ج ٣ ص ٤٥٩ وقال الحافظ المنذري رواه الحافظ في الاوسط ورواته ثقات .



وأخرى مسلم حديث الاشجعي عن مالك بن مغول عن طلحة عن أبي هريرة  
 كما في سفره فنقدت أزواد القوم . قال تابعه مسروق<sup>(x)</sup> عن أبيه عن مالك ومالكهما  
 أبو أسامة وغيره روي عن مالك عن طلحة عن أبي صالح مرسلا .  
 وأخرجه أيضا من حديثه عن أبي صالح عن أبي هريرة أو أبي سعيد  
 وأخلف فيه علي الأعمش وقيل عن أبي صالح عن جابر أيضا وكان الأعمش يشك فيه

---

الحديث التاسع عشر / قال مسلم رحمه الله ج ١ ص ٢٦١ مع النووي حديثنا  
 أبو بكر بن النضر بن أبي النضر قال حدثني أبو النضر هاشم بن القاسم حدثنا  
 عبيد الله الاشجعي عن مالك بن مغول عن طلحة بن مسروق عن أبي صالح عن  
 أبي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مسير فنقدت أزواد  
 القوم قال حتى هم بنحربنا فمات لهم قال فقال عمر يا رسول الله لو لمعت ما بقي  
 من أزواد القوم فدعوت الله عليها قال ففعل قال فجاء ذو ابربره وذو النمر  
 بتمر قال وقال معايد وذو النواة بنواه قلت وما كانوا يصنعون بالنواة قال كانوا  
 يسمونه ويشربون عليه الماء قال فدعا عليها قال حتى ملأ القوم أزودتهم قال  
 فقال عند ذلك أشهد أن لا اله الا الله وأنى رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير  
 شك فيهما الا دخل الجنة .

حدثنا سهل بن عثمان وأبو كريب محمد بن العلاء جميعا عن أبي معاوية  
 قال أبو كريب حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أو عن  
 أبي سعيد شاة الأعمش قال لما كانت غزوة تبوك أصاب الناس مجاعة قالوا يا رسول الله  
 لو أنزلتنا ففدنا نواضعنا وذكر الحديث .

قال النووي رحمه الله / هذان الاسنادان مما استدركه الدارقطني وعلله  
 بما أول فعله من جهة أن أبا أسامة وغيره بالغوا عبيد الله الاشجعي فسرووه  
 عن مالك بن مغول عن طلحة عن أبي صالح مرسلا .

---

x مسروق بن واين العزبان

وأما الثاني فعلمه لأنه اختلف فيه عن الأعمش فقليل نيه أيضا عنه عن أبي صالح

عن جابر بن الزبير .

قال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح رحمه الله هذان الاستدراكان من الدارقطني  
مما أكثر استدراكاته على البخاري . ومسلم قدح في إسنادهما غير مخرن لمتون  
الاحاديث من حيث الصحة وقد ذكر في هذا الحديث أبو مسعود إبراهيم بن محمد  
الدمشقي الحافظ . فيما اجاب الدارقطني عن استدراكاته على مسلم أن الاشبهين  
ثقة مجود . فاذا جود ما قصر فيه غير محكم له بموضع ذلك . فالحديث له أصل ثابت  
برواية الأعمش له مسندا وبرواية يزيد بن أبي عبيد وأياس بن سلمة بن الأوزع عن  
سلمة قال الشيخ رواه البخاري . عن لعة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
وأما شذوذا الأعمش فهو غير قادح في متن الحديث لأن الصحابة رضوان الله عليهم  
كلمهم عدول هذا آخر كلام الشيخ أبي عمر رحمه الله إلى أن قال النووي . فاذا قال  
الراوي . حدثني فلان أو فلان وهما ثقتان احتج به بلا خلاف لأن المقصود الرواية  
عن ثقة مسموع وقد حصل وهذا قاعدة مداردة ذكرها الخطيب البغدادي في النهاية  
وذكرها غيره وهذا في غير الصحابة ففي الصحابة أولى فانهم كلمهم عدول فلا  
غرض في تعيين الراوي منهم والله أعلم . اهـ المراد من كلام النووي .

وأخبر مسلم عن ابن نمير عن أبي أسامة عن حبيب بن الشهيد عن عطاء  
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كل صلاة قراءة فما  
أسمعناه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسمعناكم قلت وهذا لم يرفع أوله  
الا أبو أسامة واللفظ يحيى القطان وسعيد من أبي عروبة وأبو عبيدة الدعداد  
وغيرهم روى عن حبيب بن الشهيد عن عطاء عن أبي هريرة قال في كل صلاة  
قراءة فما اسمعناه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسمعناكم جعلوا أول  
الحديث من قول أبي هريرة وهو السواب وكذلك رواه قتادة وأيوب وحبيب المعلم  
وابن جرير .

الحديث العشرين / قال مسلم رحمه الله ٤ - ١٠٤ مع النووي حدثنا محمد  
ابن عبد الله بن نمير حدثنا أبو أسامة عن حبيب بن الشهيد قال سمعت عطاء -  
يحدث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا صلاة الا  
بقراءة قال أبو هريرة فما أعلن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعلناه لكم وما  
أخفاه أخفيناكم حدثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب والمفطر لعمره قال حدثنا  
اسماعيل بن ابراهيم أخبرنا ابن جرير عن عطاء قال قال أبو هريرة في كل صلاة  
يقرأ فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسمعناكم وما أخفى منا أخفينا  
منكم فقال له رجل ان لم أزد على أم القرآن فقال ان زدت عليها فهو غير وان انتهيت  
أجزأت عنه .

حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا يزيد يعقوب ابن زريع عن حبيب المعلم عن  
عطاء قال قال أبو هريرة في كل صلاة قراءة فما اسمعنا النبي صلى الله عليه وآله  
وسلم اسمعناكم وما أخفى منا أخفيناكم ومن قرأ بأم القرآن فقد أجزأت عنه  
ومن زاد فهو أفضل . اهـ .

هذا من الاتحاد يثا التي لم يجب عنها النووي وقد قال أبو مسعود الدمشقي الحافظ في رده على الدارقطني بعد ذكره كاذم الدارقطني ٥٢ وهو لمصر كما ذكر لا يعرف فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من رواية مسلم عن ابن نمير وأما من حديث أبي أسامة فقد رواه الناصر على السواب عنه ولم اره من حديث ابن نمير الا عن مسلم ولعل الوهم فيه من مسلم أو من ابن نمير

أو من أبي أسامة لما حدث ابن نمير لان هذا كله يحتمل تأملا ما يلزم مسلما فيه الوهم من بينهم فلا حتى يوجد من غير حديث مسلم عن ابن نمير على السواب فحينئذ يلزمه الوهم والا فلا اهـ .

وقال الحافظ في الفتح ج ٢ ص ٢٥٢ ط من بعد قول أبي هريرة رضي الله عنه ( في كل صلاة يقرأ ) كذا هو موقوف وكذا هو عند من ذكرنا الاحبيب بن الشهيد فرواه مرفوعا بلفظ ( لا صلاة الا بقراءة ) هذا اورده مسلم من رواية أبي أسامة عنه وقد انكره الدارقطني على مسلم وقال ان المحفوظ عن أبي أسامة وقفه كما رواه أصح اب ابن جريج وإذا رواه أحمد عن يحيى القطان وأبو عبيدة الحداد كلاهما عن حبيب المذکور موقوفا واخرجه أبو عوانة من طريق يحيى بن أبي الحجاج عن ابن جريج كرواية الجماعة لكن زاد في آخره وسمعه يقول ( لا صلاة الا بفاتحة الكتاب ) وثا هر سياقه أن ضمير سمعته للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فيأون مرفوعا بخلاف رواية الجماعة .

قلت لكنه من رواية يحيى بن أبي الحجاج وقد قال الحافظ في تهذيب التهذيب قال معاوية بن صالح عن ابن معين ليس بشيء وقال النمائي ليس بشيء قاله ابن معين وقال أبو حاتم ليس بالقوي وذكره أبي حبان في الثقات وقال ربما أخطأ ثم قال الحافظ قلت وقال أبي عدي لا أرى به حديثه بأما اهـ . وقال الحافظ في التقریب ليس الحديث اهـ .

ثم قال الحافظ في الفتح / نعم قوله ( ما أسمعنا وما أغفى عنا ) يشعر  
 بأن جميع ما ذكره متلق عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيكون للجميع حكم الرفع .  
 فتعصل من كلام هؤلاء الائمة أن رفع ( في كل صلاة قراءة ) وهم بهذا السند  
 وأن الصحيح أنها من قول أبي هريرة على أنها ثابتة من طريق عن رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم كما في جزء القراءة للبخاري . وكتاب القراءة للبيهقي . بل  
 في الصحيحين من حديث شعبة بن الصامت وأبي هريرة وغيرهما والله أعلم .

وأخبر مسلم حديث أبي معاوية عن الأعمش عن أبي يحيى مولى جمعة عن  
 أبي هريرة ما عاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم طعاما قط .  
 وقد خالفنا معاوية جماعة منهم سعيد والثوري وزائدة وزهير بن  
 حنبل بن خالد روه عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة ويقال إن الأعمش  
 كان يروي مرة عن أبي حازم ومرة عن أبي يحيى والله اعلم . وقد أخرج مسلم  
 الوجهين جميعا .

وأما البخاري، فأخذه عن شعبة والثوري، ولم يخرج عن أبي معاوية .

---

الحدث الحادي والعشرون / قال مسلم رحمه الله ج ١٤ ص ٢٦ مع النووي حدثنا  
 يحيى بن يحيى زهير بن حرب واسحق بن إبراهيم قال زهير حدثنا وقال الأخران  
 أخبرنا جرير عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما عاب رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم طعاما قط كان إذا انتهى شئنا أكله وأنكره تركه .  
 وحدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا سليمان الأعمش بهذا الإسناد  
 مثله . وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق وعبد الملك بن عمرو وعمر بن سعد  
 أبو داود الحفري كلهم عن سفيان عن الأعمش بهذا الإسناد نحوه .  
 حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب ومحمد بن المثني وعمرو الناقد واللفظ  
 لأبي كريب قالوا أخبرنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن أبي يحيى مولى جمعة  
 عن أبي هريرة قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عاب طعاما قط  
 إن إذا انتهى أكله وإن لم يشته ساءت وحدثنا أبو كريب ومحمد بن المثني  
 قالوا حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم بمثله . اهـ .

قال النووي رحمه الله تعالى / وذكر مسلم في الباب اختلاف دارق هذا  
 الحديث فرواه أولا من رواية الأثرين عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة

ثم رواه عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي يحيى مولى آل جعدة عن أبي هريرة  
وانكر عليه الدارقطني هذا الإسناد الثاني وقال في معمل قال القاضي هذا  
الإسناد من الأحاديث المعللة في كتاب مسلم التي بين مسلم علتها كما وسد  
في خطبته وذكر الاختلاف فيه ولهذه العلة لم يذكر البخاري حديث أبي معاوية  
ولاخرجه من طريقه بل أخرجه من طريق آخر .

وعلى كل فالمتن صحيح لا مطعن فيه والله أعلم اهـ .

وقال الحافظ في الفتح ج ١ ص ٥٤٨ قوله عن أبي حازم هو الأشجعي والأعمش  
فيه شيخ آخر أخرجه مسلم من طريق أبي معاوية عنه عن أبي يحيى مولى آل جعدة  
عن أبي هريرة . وأخرجه أيضا من طريق أبي معاوية وجماعة عن الأعمش عن  
أبي حازم واقتصر البخاري على أبي حازم لأنه على شرطه دون أبي يحيى وأبو يحيى  
مولى آل جعدة بن هبيرة المخزومي مدني ماله عند مسلم سوى هذا الحديث  
وقد أشار أبو بكر بن أبي شيبة فيما رواه ابن ماجه عنه إلى أن أبا معاوية تفرد بقوله  
عن الأعمش عن أبي يحيى فقال لما أورده من طريقه يخالفه فيه بقوله فيمنعه  
عن أبي حازم ثم ذكر الحافظ أن الدارقطني انتقده وذكر جواب القاضي عياض  
المتقدم ثم قال / والتحقيق أن هذا لا علة فيه لرواية أبي معاوية الوجهين معا  
وانما كان يأتي هذا لو اقتصر على رواية أبي يحيى فيكون حينئذ شاذًا أما بعد  
أن وافق الجماعة على أبي حازم فتكون زيادة حديثه حفظها أبو معاوية دون بقية  
أصحاب الأعمش وهو من أحفظهم عنه فيقبل والله أعلم اهـ .

أقول يحتمل أن يكون حفظها وان يكون وهم فيها فذكرها مسلم ليعين علتها  
كما قال القاضي عياض وأقره النووي وهو الأقرب . والله أعلم .

وأخبر مسلم حديث حميد بن عمار عن زائدة عن هشام عن محمد بن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تختصوا يوم الجمعة بصيام ولا ليلتها بقيام قال وهذا لا يصح عن أبي هريرة ونامارواه ابن سيرين عن أبي الدرداء عن قصة طويلة لسلمان وأبي الدرداء ورواه أيوب وهشام وغيرهما كذلك • وكل من قال فيه عن أبي هريرة ونامارواه ابن سيرين قيل ذلك عن عوف وقيل عن ابن عيينة عن أيوب ولا يصح عنهما •

الحديث الثاني والعشرون / قال مسلم رحمه الله ص ٨ من ١٨ مع النووي وحديثي أبو كريب حدثنا حسين يعني الجعفي عن زائدة عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام إلا أن يكون في صوم يصومه أحدكم • اهـ •<sup>(x)</sup>

هذا الحديث من الأحاديث التي لم يثبتها النووي وقد قال أبو مسعود الدمشقي رحمه الله ص ٥٣ - الحديث الرابع قال أبو الحسن وأخبر عن أبي كريب عن حسين الجعفي عن زائدة عن هشام عن محمد بن أبي هريرة وذكر الحديث - إلى أن قال وهذا وهم فيه حسين علي زائدة وشالفة معاوية بن عمرو قال فيه عن محمد بن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال ابن سيرين مرسل أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يبي الدرداء قال ذلك أيوب وابن عون وهشام ويونس •

قال أبو مسعود حسين الجعفي من الإثبات الحفاظ وقول معاوية عن زائدة عن هشام عن محمد بن يحيى أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم مما يقوى حديث حسين وحديث الصوم فليست أصل عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخرجه مسلم والبخاري عن أبي صالح عن أبي هريرة •

x أخرجه الحاكم ج ١ ص ٢١١ وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه واقره الذهبي • وأقول قد أخرجه مسلم بالسند الذي أخرجه الحاكم •



وقد اخرجنا حديثا للنبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن صوم يوم الجمعة من حديث جابر وهذا ما يبين أن الحديث ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان له أصل وإنما اراد مسلم باخراجه حديث هشام عن محمد بن سيرين ليكثر طرق الحديث اهـ .

وقال ابن ابي حاتم في كتاب العلل ج ١ ص ١٦٨ سألت ابي وأبا زرعة عن حديث رواه حسين الجعفي عن زائدة عن هشام عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام ولا يوم الجمعة بقيام فقالا هذا وهم انما هو عن ابن سيرين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسل ليعرفيه ذكر ابي هريرة رواه أيوب وهشام وغيرهما كذا مرسل قلت لهما الوهم من هو من زائدة أو من حسين فقالا ما خلقته أن يكون الوهم من حسين . اهـ .

وقال الامام الدارقطني رحمه الله تعالى في العلل ج ٣ ص ١٢ وقد سئل عن هذا الحديث فقال هو حديث يرويه عوف الاعرابي عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم + وتابعه حسين الجعفي عن زائدة عن هشام عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكلاهما وهم . وأما حديث عوف فالوهم منه على ابن سيرين وأما حديث هشام فالوهم فيه من حسين الجعفي على زائدة لان زائدة من الاثبات لا يحيل هذا . ورواه معاوية بن عمرو عن زائدة على السواب عن هشام عن محمد بن سيرين ان سلمان زار أبا الدرداء فذكر الحديث بطوله فرأى أبا الدرداء يوم الجمعة صائما فنهاه عن ذلك وارتفع الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى أن قال والصحيح عن ابن عيينه وغيره عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكذلك رواه الثوري عن عاصم الاحول عن ابن سيرين عن أبي الدرداء وهو السواب اهـ .

x في الأصل معاوية بن عوف وقد تقدم في كلام ابي مسعود انه ابن عمرو وهو السواب .

أقول لعل مسلماً رحمه الله أخيراً ليبيّن علمه بما وعد بذلك في المقدمة •  
 وأما الحديث الذي رواه الشيخ الدارقطني في الحل والتتابع فقد قاله الإمام  
 أحمد رحمه الله ج ٦ ص ٤٤٤ حدثنا أسود بن عامر قال حدثنا إسرائيل  
 عن عاصم عن محمد بن سيرين عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم يا أبا الدرداء لا تختص ليلة الجمعة بقيام دون الليالي ولا يوم  
 الجمعة بقيام دون الأيام والحديث على شرط الشيخين •

واخرى مسلم حديث نوح بن قيس عن ابن عون عن محمد عن أبي هريرة  
قصة وفد القيس . وهذا رواه أصاب ابن عون عنه مرسل ليس فيه أبو هريرة  
منهم ابن أبي عمير وغيره .

الحديث الثالث والعشرون / قال مسلم رحمه الله في المتابعات ج ١٣ ص ١٥٨ او

١٥٩ مع النووي حدثنا نصر بن علي الجهضمي أخبرنا نوح بن قيس حدثنا ابن  
عون عن محمد عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لو فدعبد القيس  
( انهم اثم عن الدباء والحنتم والنقير والمثير ) والحنتم المزادة المنيوية ولكن  
اشرب في سقائك واوكه اه .

هذا الحديث من الاحاديث التي لم يجب فيها النووي رحمه الله وقسده  
اورده الامام الدارقطني في العلل ج ٣ غير مرقم الصفحات ولكنه في الصفحة التي  
قبل آخر صفحة من الجزء فقال رحمه الله تعالى وقد سئل عن هذا الحديث  
اختلف فيه علي ابن سيرين فرواه ابن عون واختلف فرواه نوح بن قيس وعبد الحميد  
بن سليمان ويكار السيريني عن ابن سيرين عن أبي هريرة .

وارسله معاذ بن معاذ عن ابن عون عن ابن سيرين لم يذكر أبا هريرة ورواه  
هشام بن حسان وهشام بن أبي هشام أبو المقدام عن ابن سيرين عن أبي هريرة  
ورواه يزيد بن حازم عن ابن سيرين مرسل ووصله صحيح اه .  
والظاهر هو ما رجحه في العلل . والله أعلم .

x عبد الحميد بن سليمان قال الحافظ في التقریب ضعيف  
ويكار هو ابن محمد قال الذهبي في الميزان قال البخاري يتالمون فيه وقال  
أبو زرعة ذاهب الحديث روى الاحاديث متأخير وقال يحيى بن معين كُتبت عنه  
ليس فيه باس وقال ابن عمير كل رواياته لا يتابع عليها اه مختصرا .  
xx هو هشام بن زياد قال الحافظ في التقریب متروك .

واخبرنا جميعا حديث عفان عن وهيب عن أبي حيان عن أبي زرقة عن أبي هريرة  
 أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم دلى على عمل اذا علمته دخلت  
 الجنة قال "تعبد الله ولا تشرك به" وقال وقد رواه يحيى القطان فخالف وهيبا  
 رواه عن أبي حيان عن أبي زرقة مرسلا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

الحدِيثُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ / قال البخاري رحمه الله ج ٣ ص ٢٦١ ط ١ مع الفتح

حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا عفان بن مسلم حدثنا وهيب بن يحيى بن سعيد  
 أبي حيان عن أبي زرقة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن اعرابيا اتى النبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم فقال دلى على عمل اذا علمته دخلت الجنة قال "تعبد الله لا تشرك  
 به شيئا وتقيم الصلاة المستتوبة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان" قال والذي  
 نفس بيده لا ازيد على هذا فلما ولي قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من سره  
 أن يندار الى رجل من أهل الجنة فليندار الى هذا .

حدثنا مسدد عن يعقوب عن ابن حيان قال اخبرني أبو زرقة عن النبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم بهذا .

واخرجه مسلم ج ١ ص ١٧٤

قال الحافظ رحمه الله في المقدمة ص ٣٥٦ ط ١ بعد ذكره كلام الدراقطني  
 وقد اخبر البخاري حديث يحيى القطان عقيب حديث وهيب فاشعر بأن العلة  
 ليست بقادح لان وهيبا اغتال تقدم روايته لان معه زيادة وفي معنى روايته  
 حديث آخر اتفقا عليه من هذا الوجه في كتاب الايمان من طريق جرير واسماعيل  
 بن عليه عن أبي حيان وهو ما يقوى رواية وهيب والله أعلم اهـ .

اقول الحديث الذي أشار اليه الحافظ اخرجه البخاري رحمه الله في كتاب  
 الايمان في باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الايمان والاسلام  
 والاحسان الخ فقال رحمه الله حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال  
 اخبرنا ابو حيان عن أبي زرقة عن أبي هريرة وذكره واخرجه مسلم ج ١ ص ١٦١ مع  
 النووي من حديث أبي عليه به .

في ب اذا أنا علمته وما في ز هو الموافق لمأني الصحيح .

واخرجنا جميعا حديث قتادة عن النضر بن أنس عن بشير عن أبي هريرة من أعتق سقيا وذكر فيه الاستسعاء من حديث ابن أبي عروبة وجرير بن حازم ج م قال البخاري تابعهما حجاج بن حجاج وأبان وموسى بن خلف عن قتادة قال وقد روى هذا الحديث شعبة وهشام وهما أثبت من روى عن قتادة ولم يذكرنا نفس الحديث الاستسعاء ووافقهما هشام وفصل الاستسعاء من الحديث فجعله من رواية قتادة وقوله من حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قاله قاله المقرئ عن هشام وقاله معاذ عن هشام وابن عامر عن هشام وهو أولي بالصواب.

---

الحديث الخامس والعشرون / قال البخاري رحمه الله ج ٥ ص ١٥٦ ط م حديثي أحمد بن أبي رباح حدثنا يحيى بن آدم حدثنا جرير بن حازم سمعت قتادة قال حدثني النضر بن أنس عن مالك عن بشير بن تميم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من أعتق نصيبا أو شقيصاني ملوا فخلاصته عليه نى ماله إن كان له مال والاقم عليه فاستسعى به غير مشقوق عليه .

تابعه حجاج بن حجاج وأبان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة اهـ واخرجه مسلم ج ١٠ ص ١٨٧ مع النووي عن طريق شعبة وسعيد بن أبي هريرة وجرير بن حازم أنهم عن قتادة واختصره شعبة كما عند البخاري .

قال النووي رحمه الله بعد ذكره بعض كلام الدارقطني المتقدم قال الدارقطني وسمعت أبا بكر النيسابوري يقول ما أحسن ما رواه هشام رضي الله عنه ففصل قسوط قتادة عن الحديث قال القاضي وقال الأصمعي وابن القصار وغيرهما من أسقط السعاية من الحديث أولى ممن ذكرها لأنها ليست في الأحاديث الأخر من رواية ابن عمر وقال ابن عبد البر الذي لم يذكر والسعاية أثبت في الذي سن ذكرها . قال غيره وقد اختلف فيها عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة فتارة ذكرها وتارة لم يذكرها فدل على أنها ليست عنده من متن الحديث كما قال غيره .

---

× نى ز من روى قتادة وهو الصواب .

هذا آخر كلام القاضي والله أعلم . اهـ .

وقال أبو مسعود الدمشقي رحمه الله ص ٥٣ حديث همام حسن عندي أنه لم يقع للبخاري ولا لمسلم أيضا ولو وقع لهما لحكما بقوله اهـ . وقال الحاكم في معرفة علم الحديث ص ٤٠ بعد ذكره بسنده من حديث سعيد عن قتادة وذكر فيه الاستسقاء فقال رحمه الله حديث الصديق ثابت صحيح وذكر الاستسقاء فيه من قول قتادة وقد وهم من أدرجه من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم ذكره من حديث همام مفصلا ثم قال فهذا إذا ظهر من الأول أن القول الزائد المبين المميز وقد ميز همام وهو ثبت اهـ .

وقال الحافظ رحمه الله في الفتيح ص ١٥٨ ط من بعد ذكره لمن حتم بأنه من قول قتادة / وأبى ذلك آخرون منهم ما حبا الصحيح فصحا كون الجميع مرفوها وهو الذي رجحه ابن دقيق العيد وجماعة لأن سعيد بن أبي عروبة أعرف بحدوث قتادة لكثرة ملازمته له وكثرة أخذه عنه من همام وغيره وهشام وشعبة وإن كنا أحفظ من سعيد لكنهما لم يأتيا ما رواه وإنما اقتدرا من الحديث على بعضه وليس المجلس متحدا حتى يتوقف في زيادة سعيد فإن ملازمة سعيد لقتادة كانت أكثر منهما فسمع عنه ما لم يسمعه غيره وهذا كله لو انفرد وسعيد لم ينفرد وقد قال النسائي في حديث قتادة عن ابن الملق في هذا الباب بعد أن ساق الاختلاف فيه على قتادة / هشام وسعيد أثبت في قتادة من همام وما أعل به حديث سعيد من كونه اختلط أو انفرد به مروود لأنه في الصحيحين وغيرهما من رواية من سمع منه قبل الاختلاط كيزيد بن زريع وواقعه عليه أربعة تقدم ذكرهم وآخرون معهم لأن ابن بكيرهم ومام هو الذي انفرد بالتفصيل وهو خالف الجميع في القدر المتفق عليه في رفعه فإنه جعله واقعة عين وهم جعلوه حكما عاما فدل على أنه لم يضبطه كما ينبغي أن قال السدي يظهر أن الحديثين صحيحان

مرفوعان وناق العمل صاحبى الصحيح وقال ابن المواق / والانتصاف ان لانوهم  
الجماعة بقول واحد مع احتمال أن يكون سمع قتادة يفتى به فليس بين تحديثه  
به مرة وفتياه به اخرى منافاة .

ثم قال الحافظ قلت ويؤيد ذلك ان البيهقى اخبر من طريق الازاعى عن  
قتادة أنه ائتمى بذلك .

( x )  
والجمع بين حديث ابن عمر وأبى هريرة ممكن بخلاف ما جزم به الاسماعيلى  
قال ابن دقيق العيد / حمدك بما اتفق عليه الشيخان في أنما على درجات  
الصحيح والذين لم يقطوا بالاستسعاء تعللوا في تضعيفه بتعليلات لا يمكنهم الوفاء  
بمثلها في المواضع التي يحتاجون الى الاستدلال فيها بأحاديث يرد عليها مثل  
ذلك التعليقات وكأن البخارى خشى من الطعن في رواية سعيد بن أبى عروبة  
فأشار الى ثبوته بأشارة غفية أعاد تفاته أخرجه من رواية يزيد بن زريع وهو من  
أثبت الدأمر فيه وسمع منه قبل الاختلاط ثم استأهله برواية جرير بن حسانم  
بمتابعته لينفى منه التفرد ثم أشار الى أن غيرها تابعهما ثم قال اختصره شعبة  
وكانه جواب عن سؤال مقدر وهو أن شعبة احتفظ الناس لحديث قتادة فكيف لم  
يذكر الاستسعاء فأجاب بأن هذا لا يؤثر فيه ضعفا لانه اورد مختصرا وغيره سابقه  
بتمامه والعدد الكثير أولى بالحفظ من الواحد والله اعلم اه مختصرا .

فجزى الله الحافظا خيرا وبما قرره آخذ فانه مات ترك مجالا للطاعنين نسي

الاستسعاء والله أعلم .

x حديث ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم / من اعتق عبد ابى من

الدين فاذا كان موسرا قوم عليه ثم يعتق رواه البخارى ج ٥ ص ١٥ ط س

ومسلم ج ١٠ ص ١٣٥ مع النووي .

وأخبر مسلم حديث أبي عوانة عن أبي بشر عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم / أفضل الصيام بعد رمضان المحرم . قال خالفه شعبة رواه عن أبي بشر عن حميد الحميري مرسلًا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

الحديث السادس والعشرون / قال مسلم : من الله : ٨ ص ٥٤ مع النووي حديثي قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم "أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل" اهـ هذا الحديث من الأحاديث التي لم يوجب أبو مسعود ولا النووي على الدارقطني والظاهر أنه لا يضره إرسال شعبة لأن أبا عوانة وهو واضح بن عبد الله البشكري حافظ ثقة فزيارته مقبولة ولا سيما وقد وصله عبد الملك بن عمير عن محمد ابن القاسم عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً كما أخرجه مسلم عقب هذا الحديث وأخرجه أبو عوانة في صحيحه ح ٢ ص ٣١٦ - والنسائي ح ٣ ص ٤٢ وابن ماجه ح ١ ص ٥٥٥ وأحمد ح ٢ ص ٣٣٣ اهـ .

#### فائدة تتعلق بأسناد مسلم

يروي عن أبي هريرة حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري وحميد بن عبد الرحمن الحميري وليس للثاني عن أبي هريرة ذكر عند البخاري ولا عند مسلم إلا حديث أفضل الصيام بعد رمضان المحرم اهـ مختصراً من النووي .



وأخبر مسلم حديث سهيل بن أبي صالح عن أبي عبيد الحاجب عن عطاء  
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من سبح الله في كل صلاة  
ثلاثاً وثلاثين وحمد وكبر قال قد خالف سهيلاً مالكاً (x) رواه عن أبي عبيد عمن  
عطاء عن أبي هريرة موقوفاً .

الحديث السابق والعشرون / قال مسلم رحمه الله ح ٥ ص ١٥ مع النووي حديث  
عبد الحميد بن بيان الواسطي أخبرنا خالد بن عبد الله عن سهيل عن أبي عبيد  
المذحجي مولى سليمان بن عبد الملك عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة  
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سبح الله في كل صلاة ثلاثاً  
وثلاثين وحمد الله ثلاثاً وثلاثين وبر الله ثلاثاً وثلاثين فقلنا تسبح وتسبحون وقال  
تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء  
قدير غفرت خطاياهم وإن نانت مثل زيد البحر .

وحديثنا محمد بن السباع حدثنا اسمعيل بن زكريا عن سهيل عن أبي عبيد  
عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمثله اهـ .  
الحديث من الآثار التي لم يثبتها أبو مسعود الدمشقي ولا النووي  
رحمهما الله وقد اختلف مالك وسهيل والامام مالك أحفظ وأتقن كما هو معروف  
وسهيل اختلط بأخوة فيكون حديث مالك هو المحفوظ وحديث سهيل الشاذ  
والحديث له حكم الرفع قال السيوطي في تنوير الحوالك ح ١ ص ٢١٣ قال  
ابن عبد البر هكذا في الحديث موقوف في الموطأ ومثله لا يدرك بالسراة  
وهو مرفوع صحيح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من سبحه كثيرة ثابتة من  
حديث أبي هريرة وعلى بن أبي طالب وعبد الله بن عمرو وكعب بن عجرة وغيرهم  
اهـ .

في مسند عبد الله بن عمرو / وأخرج مسلم من حديث الأوزاعي عن يحيى عن  
 أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل ح م من حديث  
 ابن المبارك ومبشر عنه قال وقد تابعهما أبو اسحق الفزاري وخالفهم ابن أبي  
 العشرين والوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد ومبشر بن بكر وعمر بن أبي سلمة  
 فروروا عن الأوزاعي عن يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن أبي سلمة زادوا رجلا (x)  
 وأخرج مسلم أحد يث من طريق عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي ح م وقال (xx)  
 البخاري بحقه / قال هشام عن ابن أبي العشرين وقال عمرو بن أبي سلمة (xxx)  
 •

الحديث الثامن والعشرون / ليس في مسلم بالسند المنتقد ولكنه في البخاري  
 قال البخاري رحمه الله ح ٣ ص ٢٧١ مع الفتح طح حد ثنا عباس بن الحسن  
 قال حد ثنا مبشر بن اسمعيل عن الأوزاعي ح وحدثنى محمد بن مقاتل أبو الحسن  
 قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي قال حد ثنا يحيى بن أبي كثير قال  
 حدثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثنى عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله  
 عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان  
 كان يقوم من الليل فترك قيام الليل •

وقال هشام حدثنى ابن أبي العشرين قال حد ثنا الأوزاعي قال حد ثنا  
 يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان قال حدثنى أبو سلمة بهذا مثله • وتابعه  
 عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي اه • وأخرجه مسلم ح ٨ ص ٤٤ مع النووي بزيادة  
 عمر بن الحكم • قال الحافظ في الفتح ح ٣ ص ٣٨ ط س بعد قول البخاري  
 وقال هشام وأراد المصنف بإيراد هذا التعليق التذييلي أن زيادة عمر بن  
 الحكم بن ثوبان بين يحيى وأبي سلمة من المزيد في متصل الاسانيد لان يحيى  
 قد صح بسماعه من أبي سلمة ولو كان بينهما واسطة لم يصح بالتحديث - الى

x في ز عن ابن أبي سلمة والصواب ما في غير وهو الذي ائتمناه •  
 xx في ب عن الزياتي والصواب عن الأوزاعي كما في ز  
 xxx هو عبد الحميد بن حبيب كاتبا للأوزاعي اه فتح

أن قال — وذاهر صنيح البخاري ترجيح رواية يحيى عن أبي سلمة بخير واسطة  
 وذاهر صنيح مسلم يخالفه لأنه انتصر على الرواية الزائدة • والراجع عند أبي  
 حاتم والدارقطني وغيرهما صنيح البخاري، وقد تابع كلا من الروایتين جماعة من  
 أصحاب الأوزاعي فالاختلاف منه وكأنه كان يعدّ به على الوجهين والله أعلم اهـ  
 وذكر نحو ذلك في المقدمة ص ٣٥٥ ط م •

واخبر البخاري حديث عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عمرو عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم / من قتل معاهدا لم يرحم الجنة وريحها يوحده من أربعين قال خالفه مروان بن معاوية فرواه عن الحسن بن عمرو عن مجاهد عن جنادة بن أبي أمية عن عبد الله بن عمرو وهو الصواب

الحديث التاسع والعشرون / قال البخاري رحمه الله ج ٦ ص ٢٦٦ ط س حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن بن عمرو حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من قتل معاهدا لم يرحم الجنة وإن ربحها توجد من مسيرة أربعين عاما اهـ . قال الحافظ في الفتح كذا قال عبد الواحد عن الحسن بن عمرو وثابته (x) أبو معاوية عند ابن ماجه وعمر بن عبد الغفار الفقيمي عند الاسماعيليين فهو لا ثلاثة روجه هكذا .

وخالفهم مروان بن معاوية فرواه عن الحسن بن عمرو فزاد فيمرحلا بسين مجاهد وعبد الله بن عمرو وهو جنادة بن أبي أمية أخرجه من طريقه النسائي ورجح الدارقطني رواية مروان لاجل هذه الزيادة لكن سماع مجاهد من عبد الله ابن عمرو ثابت وليس بمدلس فيعتل أن يكون مجاهد سمعه أولا من جنادة ثم لقى عبد الله بن عمرو وسمعاه معا وثبته فيه جنادة فحدث به عن عبد الله بن عمرو تارة وحدث به عن جنادة أخرى ولعل السرفى ذلك ما وقع بينهما من زيادة او اختلاف لفظ فان لفظ النسائي من طريقه من قتل قتيلا من أهل الذمة لم يجد ربح الجنة فقال من أهل الذمة لم يقل معاهدا وهو بالمعنى ووقع في رواية أبي معاوية بن يرحق كما تقدم ووقع في رواية جميع أربعين عاما الا عمرو بن عبد الغفار فقال سبعين ووقع مثله في حديث أبي هريرة عند الترمذي اهـ . وذكر الحافظ نحو هذا في المقدمة .

وأخبر البخاري أيضا حديث ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال وكان على ثقل النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجل يقال له كركرة •

ح م وسالم يروي عن أخيه عن عبد الله بن عمرو حديثا يرويه عمار الدهني عنه وحديث ابن عيينة ليس فيه سماع سالم بن أبي الجعد من عبد الله بن عمرو والله أعلم •

---

الحديث الثلاثون / قال البخاري رحمه الله ح ٦ ص ١٨٢ ط م حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا م ن بيان عن عمرو عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلبها •

قال أبو عبد الله قال ابن سلام كركرة بفتح الكاف وهو مضبوط كذا اه • قال الحافظ في مقدمة الفتح بعد ذكره كلام الدارقطني / قلت وهذا تعليل لا يرد على البخاري مع اشتراطه ثبوت اللقاء ولا يلزم من كون سالم روى عن عبد الله ابن عمرو حديثا بواسطة ان لا يروي عنه بلا واسطة بعد أن ثبت لقيه له والله أعلم اه • قلت سالم بن أبي الجعد يدلس ويرسل كما قال الحافظ المذهبي فمضى الميزان وليس لسالم عن عبد الله بن عمرو في البخاري الا هذا الحديث وله عند النسائي في الكبرى حديث لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا ولدنا كما فسر تحفة الاشراف ح ٦ ص ٢١٢ و ٢١٣ وليس في أحدهما التصريح بالسماع بل في رواية النسائي في بعض الطرق عن سالم عن نبيط عن جابان عن ابن عمرو وقيل عن سالم عن جابان نفسه عن عبد الله بن عمرو الى آخره ما ذكره فمضى

---

x ليس في ز قال ولا الواو من وكان

## تحفة الاشراف •

وقد ذكر الحافظ ابن حجر سالما في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين  
 وقال علي بن المديني في الملل ص ٦٨ / ان سالما لقي عبد الله بن عمرو  
 ومع أنه قد ثبت لقيه لعبد الله بن عمرو فأما من الاوسال وانه عداه الحافظ  
 في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين الذين لا يضر عدم تصريحهم بالتحديث  
 فالحديث كما يقول الحافظ رحمه الله صحيح • والله أعلم •

وأخبر مسلم حديث عبد المطلب بن ربيعة الطويل من حديث مالك ويونس  
عن الزهري وقد اختلفا فقال مالك عن الزهري عن عبد الله بن الحارث  
ابن نوفل وقال يونس عن الزهري عن عبد الله بن الحارث .  
( x )  
( رَوَاهُ هُشَيْمٌ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ )

الحديث الحادي والثلاثون / قال مسلم رحمه الله ح ٧ ص ١٧٧ مع النووي  
حدثني عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري  
أن عبد الله بن عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب حدثه أن عبد المطلب  
ابن ربيعة بن الحارث حدثه قال اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس بن  
عبد المطلب فقالا والله لو بيعتا هذين الغلامين ( قالوا للفضل بن عباس ) إلى  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكلما فأمروهما على هذه الصدقات فأديا  
ما يؤدى الناس وأصابا ما يصيب الناس قال فبينما هما فى ذلك جاء على بن  
أبي طالب فوقف عليهما فذكر الله ذلك فقال على بن أبي طالب لا تفعلوا فوالله  
ما هو بفاعل فانتداه ربيعة بن الحارث فقال والله ما تمنع هذا إلا نفاسة منك  
علينا فوالله لقد نلت شهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما نفسناه عليك  
قال على أرسلوهما فاندالقا واضطجع على قال فلما صلى رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم الظهر سبقناه إلى الحجرة فقمنا عندها حتى جاء فأخذ بآذاننا  
ثم قال أخبرنا ما تصرران ثم دخل ودخلنا عليه وهو يمشى عند زينب بنت جحش  
قال فتواكلنا الكلام ثم تكلم أحدنا فقال يا رسول الله أنت أبر الناس وأوصل  
الناس وقد بلغنا النكاح فجئنا لتؤمرنا على بعض هذه الصدقات فتؤدى إليك  
كما يؤدى الناس ونصيب كما يصيب الناس قال فسكت طويلا حتى اردنا أن نكلمه  
قال وجعلت زينب تلح هنيئلم وراء الحجاب أن لا تكلماه وقال ثم قال ان الصدقة

لا تنفى لآل محمد إنما هي أوساخ الناس ادعوا الى محمية ( كان على الخمس )  
 ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب قال فجاهاه فقال لمحمية انكع هذا الغلام  
 ابتك ( للفضل بن عباس ) وقال لنوفل بن الحارث انكم هذا الغلام ابتك ( لى )  
 فأنكحنى وقال لمحمية أصدق عنهما من الخمس كذا وكذا قال الزهرى ولم يسمه لى  
 ثم قال مسلم حدثنا هارون بن معروف حدثنا ابن وهب أخبرنى يونس بن يزيد عن  
 ابن شهاب عن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمى أن عبد المطلب بن ربيعة  
 ابن الحارث بن عبد المطلب أخبره أن أباه ربيعة أخبره وذكر الحد يشمختصرا .  
 قال النووى رحمه الله هكذا وقع فى رواية مسلم من رواية يونس عن ابن شهاب  
 وسبق فى الرواية التى قبل هذه عن جويرية عن مالك عن الزهرى ان عبد الله  
 ابن عبد الله بن نوفل وكلاهما صحيح والاصل هو رواية مالك ونسبه فى رواية  
 يونس الى جده ولا يمتنع ذلك قال النسائى ولا نعلم أحدا روى هذا الحد يث  
 عن مالك الا جويرية بن أسماء اه .

أقول ما قاله الامام النووى رحمه الله محتمل ويقتل أن الامام الزهرى  
 ليس عبد الله بن عبد الله ورواه عن أبيه بدليل أنه صرح بالتحديث فى رواية  
 مالك ولم يصرح فى رواية يونس ويؤيد هذا ما فى تهذيب التهذيب وقال الآجرى  
 قلت لأبى داود / الزهرى سمع من عبد الله بن الحارث قال لسمع من بنيه .  
 وذكر هذا الحافظ العلائى فى جامع التحصيل حد ٢ هـ ٦٥٤ فقال قال  
 أبو عبيد الله الآجرى قلت لأبى داود / الزهرى سمع من عبد الله بن الحارث  
 قال لا سمع من ابنه عبد الله بن عبد الله بن الحارث ومن عبيد الله بن عبد الله  
 ابن الحارث ثم قال العلائى قلت روايته عن أبيهما عبد الله بن الحارث فى صحيح  
 مسلم وسنن أبى داود والترمذى والنسائى . اه .



وبعد فالذي تطمئن اليه النفس هو ما قاله الدارقطني لان مالكا اخفى  
وأبجل من يونس ولان الزهري مدلس ولم يصح بالتحديث في رواية يونس والله أعلم •  
وعقد رسول الله أنه ذكره في المتابعات وله ذكره ليعين عليه  
والله أعلم •

واخن مسلم حديث ابن أبيجر عن واصل عن أبي وائل عن عمار عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم طول صلاة الرجل وقصر خطبته مثثة من نقبه ح وقال هذا الحديث تفرد به ابن أبيجر عن واصل حدث به عنه ابنه عبد الرحمن وسعيد بن بشير وخالفه الأعمش وهو أحفظ لحديث أبي وائل منه رواه عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله بن عوف قاله الثوري وغيره من الأعمش .

الحديث الثاني والثلاثون / قال مسلم ح ٦ ص ١٥٨ مع النووي حدثني سريج بن يونس حدثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبيجر عن أبيه عن واصل بن حيان قال قال أبو وائل خطبنا عمار فأوجز وأبلغ فلما نزل قلنا يا أبا القيثان لقد أبلغت وأوجزت فلو كنت تنفست فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مثثة من نقبه فأطيلوا الصلاة وأقصروا الخطبة وان من ابيان سحرا . اه .

قال النووي رحمه الله / هذا الإسناد مما استدركه الدارقطني وقال تفرد به ابن أبيجر عن واصل عن أبي وائل وخالفه الأعمش وهو أحفظ لحديث أبي وائل فحدث به عن أبي وائل عن ابن مسعود هذا الكلام الدارقطني وقد قدمنا أن مثل هذا الاستدراك مردود لان ابن أبيجر ثقة يوجب قبول روايته اه .

وقد سئل الدارقطني رحمه الله عن هذا الحديث أما في العلل ح ٣ ص ١٠ فقال يرويه أبو وائل واختلف عنه فرواه الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله موقوفا وخالفه الأعمش واصل بن حيان فرواه عن أبي وائل عن عمار بن ياسر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم تفرد به عبد الملك بن أبيجر عن واصل وقد روى هذا الكلام عبد الله من وجه آخر مرفوعا ايضا .

x في ز حديث عمار بن أبيجر وليبر كذلك فابن أبيجر هو عبد الرحمن ابن عبد الملك .

وروى عن عمار بن ياسر أيضا من وجه آخر ورواه عدى بن ثابت واختلف عنه  
 فرواه العلاء بن صالح عن عدى بن ثابت عن أبي راشد عن عمار ورواه مسعر عن  
 عدى بن ثابت عن عمار مرسلًا والقولان عن أبي وائل محفوظان قول الأعمش  
 وقول واصل جميعا اهـ .

والظاهر أن القولين محفوظان عن الأعمش لاسيما ولحد يث عمار شاهس  
 أخرجه مسلم والحاكم ح ١ ص ٢٨٦ من حديث جابر بن سمرة نحوه

وأخرج مسلم حديث ابن وهب عن يونس عن الزهري عن نافع بن جبير عن  
 عثمان بن أبي العاص شكوت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجعا أجده •  
 قال رواه عثمان بن الحكم عن يونس عن الزهري عن نافع بن جبير أن النسبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم قال لعثمان مرسلًا •

الحديث الثالث والثلاثون / قال مسلم رحمه الله ح ١٤ ص ١٨٩ حدثني  
 أبو طاهر وحرمة بن يحيى قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب  
 أخبرني نافع بن جبير بن مطعم عن عثمان بن أبي العاص الثقفي أنه شكاه الى  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجعا يجده في جسده منذ أسلم فقال لــــه  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقــــل  
 "بسم الله ثلاثا وقــــل سبع مرات أعوذ بالله وقدرته من شــــر ما أجــــد وأحاذر" اه •  
 هذا الحديث من الاحاديث التي لم يجب فيها النووي رحمه الله  
 والحديث قد توضع عليه يونس متابعة قاصرة كما في الموطأ ح ٣ ص ١٢١ مع  
 تنوير الحوالا قال الامام مالك رحمه الله عن يزيد بن خصيفة أن عمرو بن عبد الله  
 بن كعب السلمي أخبره أن نافع بن جبير أخبره عن عثمان بن أبي العاص أنه  
 أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكره ولبس فيه قل بسم الله ثلاثا وفيه  
 زيادة ففعلت ذلك فذهب الله تبارك وتعالى ما كان في ظم ازل أمر بها أهلــــى  
 وغيرهم اه •

وأخرجه أحمد ج ٤ ص ٢١ و ٢١٧ وفيه متابعة للإمام مالك تابعــــه  
 اسمعيل بن جعفر المديني والحديث في زوائد الصحيح الا عمرو بن عبد الله  
 بن كعب وقد روى أصحاب السنن هذا الحديث وصححه الترمذي كما في ترجمة  
 عمرو بن عبد الله في تهذيب التهذيب وقد وثقه النسائي وابن حبان ويعقوب  
 ابن سفيان كما في تهذيب التهذيب ايضا •

هذا وأما اختلاف ابن وهب فيه وعثمان بن الحنبل فلا يضر الحديث لأن  
 عبد الله بن وهب قال فيه الحافظ في التقریب ثقة حافظ عابد وقال في ترجمة  
 عثمان بن الحكم صدوق له أوهام بالثقة أو الصدوق إذا خالف من هو أوثق منه  
 يعتبر إذا وثقون المحفوظ حديث الا وثق كما هو معروف من كتب المصطلح .  
 فعلى هذا تكون رواية عبد الله المتصلة التي أخرجه مسلم مقدمة على  
 رواية عثمان بن الحكم لان درجة الثقة الحافظ أرجح من درجة صدوق له أوهام .  
 والله أعلم .

وأخبر مسلم عن اسحق بن منصور عن حبان بن هلال عن أبان عن يحيى  
عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن أبي مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان وفيه الصلاة نور والقرآن حجة •  
(xx)  
وخالفه معاوية بن سلام رواه عن أخيه زيد عن أبي سلام عن عبد الرحمن بن  
غهم أن أبا مالك حدثهم بهذا •

الحدِيثُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ x قال مسلم رحمه الله ح ٣ ص ١٩ حدثنا اسحق  
بن منصور حدثنا حبان بن هلال حدثنا أبان حدثنا يحيى بن زيد حدثنا أن  
أبا سلام حدثنا عن أبي مالك الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله  
تملأان وتملأ ما بين السموات والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء  
والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها اه •  
قال النووي رحمه الله هذا الاسناد مما تكلم فيه الدارقطني وغيره فقالوا  
سقط فيه رجل بين أبي سلام وأبي مالك والساقط عبد الرحمن بن غهم قالوا  
والدليل على سقوطه أن معاوية بن سلام رواه عن أخيه زيد بن سلام عن جده  
أمسى سلام عن عبد الرحمن بن غهم عن أبي مالك الأشعري وهكذا أخرجه  
النسائي وابن ماجه وغيرهما ويحتمل أن يروى عن أبي مالك عن هذا بأن الظاهر من حال  
مسلم أنه علم سماع أبي سلام لهذا الحديث من أبي مالك فيكون أبو سلام سمعته  
أبي مالك فرواه عنه ومرتفع عن عبد الرحمن وكيف كان فالمتن صحيح لا مطعن فيه والله أعلم اه  
اقول ما قاله الامام النووي رحمه الله من أن المتن صحيح لا مطعن فيه صحيح  
وأما رواية مسلم فالظاهر فيها الانقطاع ذلك أن الحافظ ابن حجر ذكر في  
التقريب أن أبا سلام يرسل وقد ولم يصح بالتحدِيث هنا وذكر الحافظ قول  
x في ب عن زياد والسواب عن أبان كما في ز وكما تراه في سند مسلم  
xx في ب خالفه حماد بن سام والسواب معاوية بن سلام كما تراه وكما في ز

الدارقطني في تهذيب التهذيب من أن بينه وبين أبي مالك عبد الرحمن بن غنم وسكت عليه . وقال الحافظ العلائي في جامع التحصيل ح ١ ص ٢٧٢ ورجع بعضهم قول الدارقطني بأن أبا مالك لا شعراء ، توفي في طاعون عموار سنة ثمان مائة عشرة وقد قالوا في رواية أبي سلام عن علي وحذيفه وأبي ذر أنها مرسله فروايتها عن أبي مالك أولى بالارسال -- إلى آخر كلامه رحمه الله .

• وذكر نحو هذا ح ٢ ص ٦٩٧ .

وقال المناوي في فيض القدير قال ابن القطان / اكتفوا بكونه في مسلم فلم يتعرضوا له وقد بين الدارقطني وغيره أنه منقطع فيما بين أبي سلام وأبي مالك اهـ . وقال الحافظ ابن رجب في كتابه جامع العلم والنكح ص ١٨٥ وقد اختلف في سماع يحيى بن أبي كثير من زيد بن سلام فأئذره يحيى بن معين وأثبتته الامام أحمد وفي هذه الرواية التسريح بسماعه منه وخفي هذا الحديث النسائي وابن ماجه من رواية معاوية بن سلام عن أخيه زيد بن سلام عن جده أبي سلام عن عبد الرحمن بن بن غنم عن أبي مالك فزاد في اسناده عبد الرحمن بن بن غنم ورجح هذه الرواية بعض الحفاظ وقال معاوية بن سلام أعلم بحديث أخيه من يحيى بن أبي كثير ويقوى ذلك أنه قد روى عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي مالك من وجه آخر وحينئذ فتكون رواية مسلم منقطعة اهـ المراد منه .

والذي تحصل لي من كلام هؤلاء الاثمة أن رواية مسلم منقطعة وأن الحديث صحيح من طريق معاوية بن سلام عن أخيه زيد عن أبي سلام عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد أخرجه أبو عوانة في

صحيحه ح ١ ص ٢٢٢ من الوجهين .

والله أعلم .

— وفي مسند أبي موسى الأشعري

آخر البخاري عن اسحق بن شاهين عن خالد عن الشيباني عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثه إلى اليمن فسأله عن أشربة تمنعها الحديث • وقال كل مسكر حرام •

ج قال البخاري وقال جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابن بردة قال أبو الحسن رواه جماعة من الحفاظ عن الشيباني عن فخالق خالد منهم جرير وعبد الواحد وابن فضيل وعلی بن مسهر وعمر بن أبي قيس والثوري، وأبراهيم بن الزبرقان وورقاء وأبراهيم بن طهمان وسعيد بن حازم ومفسر بن أبي الأسود وغيرهم روه عن الشيباني عن أبي بردة عن أبيه ولم يذكروا نسبي الأسناد سعيد بن أبي بردة •

---

الحديث الخامس والثلاثون / قال البخاري رحمه الله ج ٩ ص ١٢٤ مع الفتح طح حدثنا اسحق حدثنا خالد عن الشيباني عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى الأشعري، رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثه إلى اليمن فسأله عن أشربة تمنعها فقال وما هي قال البتة والمز نقلت لأبي بردة ما البتة قال نبذ العسل والمز نبذ الشير فقال قل مسكر حرام •

رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن أبي بردة • اهـ

أقول لم أر الحافظ تكلم على هذا السند ومما أن أبا اسحق الشيباني وهو سليمان بن فيروز قد روه عن سعيد بن أبيه فلا مانع من أن يكون سمع الحديث من سعيد ثم سمعه من أبيه أو سمعه من الأب ثم ثبتته ولده سعيد ولم يوفق الشيباني رحمه الله بالتدليس فالحديث صحيح كيفما دارا لانها تكون رواية الجماعة راجحه ورواية خالد وهو ابن عبد الله الطحان مرجوحة والله أعلم •



وأخبر أيضا عن مسلم عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه بعث

النبي صلى الله عليه وآله وسلم جده أبا موسى الى اليمن القصة بطولها يسرا ولا تعسرا  
وقصة الشربة وكيف يقرآن القرآن وقصة المسلم المرتد الى اليهودية وقال تابعه  
العقداء ووهب عن شعبة • وقال وكيع والنضروأبو داود عن شعبة عن سعيد بن أبي  
بردة عن أبيه عن جده وهذا قد اختلف فيه على شعبة •

الحدث السادس والثلاثون / قال البخاري رحمه الله ج ٩ ص ١٢٥ ط ح -

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال  
بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم جده أبا موسى ومعاذنا الى اليمن فقال يسرا  
ولا تعسرا ويسرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال أبو موسى يا نبي الله ان أرضنا بها شراب  
من الشعير المزروع وشراب من العسل المذبح فقال ( كل مسكر حرام ) فانطلقا فقال  
معاذ لأبي موسى كيف تقرأ القرآن فقال قائما وقاعدا وعلى راسي واتفوقه تنفوقا •  
قال أما أنا فأنام فأقوم وأنام فأعتصب نومتي كما اعتصب نومتي وضرب نسطاطا  
فجعل يتزاوران فزار معاذ أبا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال أبو موسى  
يهودي أسلم ثم ارتد فقال معاذ لا ضربين عنقه • تابعه العقداء ووهب عن شعبة •  
وقال وكيع والنضروأبو داود عن شعبة عن سعيد بن أبيه عن جده عن النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم •

رواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني عن أبي بردة اه •

سياً في الباب عن هذا الحديث مع الحديث الذي بعده ان شاء الله •

× في ز عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه وفي ب عن شعبة عن  
ابن بردة عن والصواب ما في ز كما تراه في سند الصحيح •

وأخبر عن موسى عن أبي عوانة حدثنا عبد الملك عن أبي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معاذاً وأبا موسى وقال يسرا ولا تعسرا وقصة المرتد وكيف يقرأ القرآن • قال وقد خالف الهيثم بن جميل رواه عن أبي عوانة عن عبد الملك عن أبي بردة عن أبيه • تابعه عبد الحكم •

وأخبر مسلم حديثاً شعبة من حديث وكيع وحده ووکیع فيمن وصله ولكن رواه مختصراً واحتسب أن شعبة كان إذا حدث به بطوله أرسله وإذا اختصره وصله والله أعلم •

---

الحديث السابع والثلاثون / قال البخاري رحمه الله ح ٨ ص ٦٠ ط س حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن أبي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن قال وبعث كل واحد منهما ما على خلاف قال وانين مغلغلين ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما إلى عمله وكان كل واحد منهما إذا سار في أرضه كان قريباً من صاحبه أحدث به عهداً فسلم عليه •

فسار معاذ في أرضه قريباً من صاحبه أبي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى إليه وإذا هو جالس وقد اجتمع إليه الناس وإذا رجل عنده قد جمعت يداه إلى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس أيم هذا قال هذا رجل كفر بعهد إسلامه قال لا أنزل حتى يقتل فأمر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال أتخوفه تنوفاً قال فكيف تقرأ أنت يا معاذ قال أنا من أول الليل فأقوم وقد قضيت جزئي من النوم فأقرأ ما كتب الله لي فأحسب نومتي كما احتسب قومتي اهـ

---

وقال مسلم رحمه الله ح ١٣ ص ١٧٠ حدثنا قتيبة بن سعيد واسحق

x في الأصلين هشيم بن سعيد والسواب الهيثم بن جميل كما نسي  
مقدمة الفتح •

ابن ابراهيم واللفظ لغتية قالا حدثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى قال بعثنى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنا ومكان بن جبل الى اليمن فقلت يا رسول الله ان شرابا يصنع بأرضنا يقال له العز من الشعير وشراب يقال له البتع من العمل فقال ( كل مسكر حرام ) اهـ •

( الجواب عن هذه المسألة في المقدمة )

=====

قال الحافظ في المقدمة ص ٣٧١ ط من قال الدارقطني / أخرجه البخاري عن موسى عن أبي عوانة عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبا موسى ومكان بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخالف • الحديث وفيه قصة المرتد وقصة كيف تقرأ القرآن وقد خالفه الهيثم بن جميل فرواه عن أبي عوانة عن عبد الملك عن أبي بردة عن أبيه قال الحافظ قلت هذا يقوى حديث موسى وذلك أن البخاري أخرجه هذا الحديث من طرق منها عن أبي بردة عن أبي موسى فاعتمد أن أبا بردة حمله عن أبيه وترجح ذلك عند بقريته كونها تختص بأبيه فدواعيه متوفرة على حملها عنه كما تقدمت نظائره في حديث عروة عن عائشة وفي حديث نافع عن ابن عمر في غير موضع وحديث الهيثم المشا راليه وسله الاسماعيلى فقال حدثنا القاسم بن زكريا حدثنا فضل بن يعقوب حدثنا الهيثم به موصولا •

وقد أخرجه البخاري لعراك عن عروة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثا في صلواته صلى الله عليه وآله وسلم وعائشة معترضة ثم أخرجه من حديث الزهري عن عروة عن عائشة فلم يعد حديث عراك مرسل لما قررناه ولهذا لم يتعقبه الدارقطني فيما تعقب والله أعلم •

طريق آخر، في هذا الحديث قال الدارقطني أخرجه البخاري عن مسلم عن  
 شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 أبا موسى ومعاذ إلى اليمن فذكر الحديث - إلى أن قال في الباب عمن  
 الدارقطني - قلت وقد رواه علي بن الجعد وغيره عن شعبة موصولا وبتمامه  
 أخرجه الاسماعيل في صحيحته عن إبراهيم بن هاشم وغيره عن علي بن الجعد اهـ .  
 وقال الحافظ في الفتح ج ٨ ص ٦١ في الكلام على حديث عبد الملك بن عمير /  
 هذا صورته مرسل وقد عقبه المصنف بحديث سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن  
 أبي موسى وهذا ظاهره الاتصال وان كان فيما يتعلق بالسؤال عن الشريعة  
 لأن الفرض منه اثبات قصة أبي موسى إلى اليمن وهو مقصود حديث الباب ثم  
 قواه بطريق طارق بن شهاب قال حدثني أبو موسى قال بعثني رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم إلى أرض قومي الحديث وهو وان كان إنما يتعلق  
 بمسألة الإهلال لكنه يثبت قصة البحث المقصودة هنا أيضا .  
 ثم قوى قصة معاذ بحديث ابن عباس في وصية النبي صلى الله عليه وآله  
 وسلم له حين أرسله إلى اليمن وبرواية عمرو بن ميمون عن معاذ والمراد بهما  
 اثبات قصة بعث معاذ إلى اليمن وان كان الحديث في معنى آخر اهـ .

وأخبر مسلم هذا الحديث أيضا عن محمد بن عباد عن ابن عيينة عن عمرو بن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده ولم يتابع ابن عباد عليه ولا يصح هذا عن عمرو بن دينار .

وقد روى عن ابن عيينة عن مسعر عن سعيد بن أبي بردة ولا يثبت أيضا ولم يخرج البخاري من حديث ابن عيينة .

الحديث الثامن والثلاثون / قال مسلم رحمه الله ح ١٣ ص ١٧٠ مع النووي في

الشواهد والمتابعات حدثنا محمد بن عباد حدثنا سفيان عن عمر وسمعه عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثه ومناذرا إلى اليمن فقال لهما بشرا ويسرا ولما ولا تتفرا واراها قال وتطاولا فقال فلما ولي رجع أبو موسى فقال يا رسول الله إن لهم شرابا من العسل يطبخ حتى يعقد والمزبض من الشعير فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كسل ما استكر عن الصلاة فهو حرام اهـ .

قال النووي رحمه الله / هذا الإسناد استدركه الدارقطني ثم ذكر كلام الدارقطني وسكت عليه .

وقال الدارقطني في الحل ح ٢ ص ١٢٠ في الكلام على هذه الطريق واختلف على ابن عيينة فروى محمد بن عباد المكي عنه عن عمرو بن دينار عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى . وقاله سهل بن مفسيرة فرواه عن ابن عيينة عن مسعر عن سعيد بن أبي بردة وثلاثهما غير محفوظ اهـ . وأقول الحديث ثابت في الصحيحين . وفيهما بغير هذا السند السي أبي موسى رضي الله عنه ولحل مسلما ذكره ليعين علته والله أعلم .

x في ب عن ابن عيينة عن مسعر والثواب عن ابن عيينة عن عمرو كما في ز وأما تراه في سند مسلم .

xx كذا ولعله سهل بن صغير أو أبي صغير فقد انه انظر في ترجمته في التهذيب من شيوخه ابن عيينة وهو ضعيف بل قال الخطيب انه يضع .

واخرج البخاري حديث العوام بن حوشب عن ابراهيم السكسكي عن  
أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا مـرر  
العبد أو سافر كتب الله له مثل ما كان يعمل صحيحا مقيما . قال لم يسنده غير  
العوام وخالفه مسعر رواه عن ابراهيم السكسكي عن أبي بردة قوله ولم يذكر أبا  
موسى ولا النبي صلى الله عليه وآله وسلم = والله أعلم .

الحديث التاسع والثلاثون / قال البخاري رحمه الله ح ٦ ص ١٢٦ ط من حديث  
مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن هارون حدثنا العوام حدثنا ابراهيم أبو اسمعيل  
السكسكي قال سمعت أبا بردة واصطحب هو ويزيد بن أبي كبشة في سفر فكان  
يزيد يصوم في السفر فقال له أبو بردة سمعت أبا موسى مرارا يقول قال رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا مر العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل  
مقيما صحيحا ا هـ .

قال الحافظ رحمه الله في المقدمة ح ٢ ص ١٢٣ بعد ذكره كلام الدارقطني  
قلت مسر أحفظ من العوام بلاشأ الا أن مثل هذا لا يقال من قبل الراي فهو  
في حكم المرفوع وفي السياق قصة تدل على أن العوام حذاء فان فيه اصطحب  
يزيد بن أبي كبشة وأبو بردة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له  
أبو بردة افطر فاني سمعت أبا موسى مرارا فذكره وقد قال احمد بن حنبل  
اذا كان في الحديث قصة دل على أن رواية حفظه والله أعلم .

وقال الحافظ في الفتح ح ٦ ص ٤٧٢ ط ح ورواية ابراهيم السكسكي  
عن أبي بردة متابع اخبره الطبراني من طريق سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن  
جده بلفظ ان اللم يكتب للمرية أفضل ما كان يعمل في صحته مادام في وثاقه  
الحديث ا هـ . قلت اخبر الطبراني في الصغير ح ٢ ص ١٥١ من طريق مسند ود  
ابن محمد الرطبي ا هـ . قال روى عنه محمد بن السري الحسقلاني حدثنا رواد بن  
البراء عن مسعر بن أبي بردة عن أبيه عن جده بن موسى به رواد صدوق  
اختلط بآخره فتركه ومحمد بن أبي السري صدوق له أوهام كثيرة ثماني التثريب .

والحديث ذكره الدارقطني في العلل ج ٢ ص ١٦٢ وقد سئل عنه فقال  
 يرويه ابراهيم بن اسمعيل السنسكي عن أبي بردة واختلف عنه نرواه العموم بن  
 ح وثب عن ابراهيم عن ابي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 وخالفه مسعر نرواه عن ابراهيم السنسكي عن ابي بردة قوله •

وقال أحمد بن أبي الووارى عن حفص بن غياث عن العموم ومسعر عن  
 ابراهيم عن ابي بردة عن ابي موسى حمل حديث أحدهما على الآخر ومسعر لا يسنده  
 والعموم يسنده • ورواه أبو هشام الرقاعي عن حفص عن العموم عن ابراهيم عن  
 أبي بردة عن ابي موسى اه •

قلت أبو هشام هو محمد بن يزيد بن رفاع قال الحافظ في التقریب لمن  
 الحديث فهذه الطريق والطريق التي أشار اليها الحافظ في الفتح من طريق  
 سعيد بن أبي بردة تؤيدان رواية العموم وهو ابن حوشب ثم ان الحديث له  
 شواهد منها حديث عبد الله بن عمرو بن العاص في الادب المفرد ص ١٢٦  
 والمستدرک ج ١ ص ٣٤٨ وقال علي شرط الشيخين وأقره الذهبي وقال الهيثمي  
 في مجمع الزوائد ج ٢ ص ٣٠٣ رواه أحمد والبخاري والطبراني •

وربما قال أحمد رجال الصحيح •

ومنها حديث أنس في المسند ج ٣ ص ١٤٨ و ٤٣٨ وفي الادب المفرد

ص ١٢٦ وقال الهيثمي في المجمع رواه ابو يعلى وأحمد ورواه ثقات اه •

واخرج مسلم حديثا بن وهب عن مخزومة بن بكير عن أبيه عن أبي بردة عن  
أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الساعة المستجاب فيها  
الدعاء يوم الجمعة ما بين أن يجلس الإمام على المنبر إلى أن تقضى الصلاة قال  
وهذا الحديث لم يسنده غير مخزومة بن بكير عن أبيه عن أبي بردة •  
(x)  
وقد رواه جماعة عن أبي بردة عن قوله •

ومنه من بلغ به أبا موسى ولم يسنده والصواب من قول أبي بردة منقاد  
كذلك رواه يحيى بن سعيد القطان عن الثوري عن أبي إسحاق عن أبي بردة وتابعه  
واصل الأحمد برواه عن أبي بردة قوله • قاله جرير عن مغيرة عن واصل •  
وتابعهم مجالد بن سعيد رواه عن أبي بردة كذلك • وقال النعمان بن  
عبد السلام عن الثوري عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبيه موقوف ولا يثبت قوله  
عن أبيه ولم يرفعه غير مخزومة بن بكير • وقال أحمد بن حنبل عن حماد بن خالد  
قلت لمخزومة سمعت من أبيك شيئا قال لا •

---

الحديث الرابعون / قال مسلم رحمه الله ج ٦ ص ١٤٠ مع النووي وحديثي  
أبو الطاهر علي بن خنيس قال أخبرنا ابن وهب عن مخزومة ابن بكير ح  
وحدثنا هارون بن سعيد الأيلي وأحمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب أخبرنا مخزومة  
عن أبيه عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري قال قال لي عبد الله بن عمر  
أسمعت أباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في شأن ساعة  
الجمعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
يقول " هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة " اه •  
أجاب الإمام النووي بإجابته المعروفة وهي أنه إذا تعارض الرفع والوقف  
نأخذ بزيادة — إلى أن قال رحمه الله — وقد روينا في سنن البيهقي عن أحمد بن  
سلمة قال ذكرت مسلم بن الحجاج حديث مخزومة هذا فقال مسلم هو أجود  
حديث وأصح في بيان ساعة الجمعة اه •

---

x في ز انه من قوله بزيادة انه



وقال الحافظ في الفتح ج ٢ ص ٤٢٢ في الدالام على هذا الحديث / فإنه  
أهل بالانقطاع والاضطراب أما الانقطاع فان مخومة بن بكير لم يسمع من أبيه  
قاله أحمد عن حماد بن خالد عن مخومة نفسه • وكذا قال سعيد بن أبي مريم  
عن موسى بن سلمة عن مخومة وزاد انه هي كتب كانت عندنا • وقال علي بن  
المديني لم أسمع أحدا يقول من أهل المدينة يقول عن مخومة أنه قال في شيء من  
حديثه سمعت أبي • ولا يقال مسلم يكتفى في المنع بامان اللقاء مع  
المعاصرة وهو كذلك هنا لانا نقول وبود التصريح عن مخومة بأنه لم يسمع من  
أبيه كاف في دعوى الانقطاع •

وأما الاضطراب فقد رواه أبو اسحق وواصل الاحدب ومعاوية بن قرة وغيرهم  
عن أبي بردة من قوله وهو لا من أهل الثقة وأبو بردة كوفي مهم أعلم بحديثه من  
بكير المدني وهم عدد وهو واحد وأيضا لو كان عند أبي بردة مرفوعا لم يفت فيه  
برأيه بخلاف المرفوع ولهذا جزم الدارقطني بأن الموقوف هو الصواب اه •  
وقال الحافظ أيضا في بلوغ المرام بعد عزوه الى مسلم ورجح الدارقطني  
أنه من قول أبي بردة اه •

واللام الحافظ رحمه الله كاف في ترجيح المقطوع وقوله رحمه الله وأما  
الاضطراب الخ قال تالاهران هذا لا يسمى اضطرابا اذ من شرط الاضطراب  
تأنيؤ الطريق وهنا الراجح المقطوع فهو من باب الشاذ وهو مخالفة الثقة  
لمن هو أوثق منه • والله أعلم •

(x) واخبر مسلم عن شيان عن الصعق بن حزن عن مطر الوراق عن زهدم عن  
أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قصة اليمين والله لا أحملكم  
والصعق ومطر ليسا بالقويين ومع ذلك فمطر لم يسمعه من زهدم وإنما رواه  
عن القاسم بن عاصم عنه قال ذلك ثابت بن حماد عن مطر •

الحديث الحادي والأربعون / قال مسلم رحمه الله ح ١١٢ متابعية  
حدثنا شيان بن فروخ حدثنا الصعق يعني بن حزن حدثنا مطر الوراق حدثنا  
زهدم قال دخلت على أبي موسى وهو يأكل لحم دجاجة وساق الحديث بنحو حديثهم  
وزار فيه أنى والله ما نسيتهما هـ - وحدثهم الذي أشار إليه الإمام مسلم رحمه الله  
هو عن زهدم قال كنا عند أبي موسى فدعا بمائدته وعليها لحم دجاجة فدخل  
رجل من بنى تيم الله أحرشبية بالموالى فقال له هلم فلتكأ فقال هلم فأنى قد  
رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأكل منه فقال الرجل أنى قد رأيته  
يأكل شيئا فقدرته فحلفت ألا أطعمه قال هلم واحدك عن ذلك أنى اتيت  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى رهط من الأشعرين نستحمه فقال والله  
لا أحملكم وما عندى ما أحملكم عليه فليتنا ما شاء الله فأتى رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم بنهب ابل فدعانا وأمرنا بخمسة دود غر الذرة قال فلمّا  
انطلقنا قال بعضنا لبعض أغفلنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمينه لا  
يأمرنا لنا فرجعنا إليه فقلنا يا رسول الله آتيناك نستحمك وإنك خلعت إلا تملنا  
ثم حملتنا أنفسيت يا رسول الله قال أنى والله إن شاء الله لا أحلف على يمين  
فأر غيرها غيرها منها إلا أتيت الذى هو خير وتحللتها فانطلقوا فانما حملكم  
الله عز وجل هـ •

x فى ب سنان والصواب شيان كما فى ز وكما تراه فى سند مسلم •

قال النووي رحمه الله / قال الدارقطني / الصعق ومطر ليسا قوين ولم يسمعه مطر من زهدم وانما رواه عن القاسم عنه فاستدركه الدارقطني على مسلم وهذا الاستدراك فاسد لان مسلما لم يذكره متصلا وانما ذكره متابعة للطريق الصحيحة السابقة وقد سبق أن المتابعات لا تشمل فيها الضعف لان الاعتماد على ما قبلها وقد سبق ذكر مسلم لهذه المسألة في أول خطبة كتابه وشرحناه هناك وأن يذكر بعض الأحاديث الضعيفة متابعة للصحيحة •

واما قوله انهما ليسا قوين فقد ألفه الأكثر فقال يعنى بن معين وأبو زرعة هو ثقة في الصعق وقال أبو حاتم ما به بأس وقال هؤلاء الثلاثة في مطر الوراق هو صالح وانما ضعفوا روايته عن عطاء خاصة اه •

هذا وقد ذكر الحافظ العلائي في جامع التحصيل هذا الحديث مسنن الامثلة التي تروى من طريق وفيها مبهم أو مجهول فقال ح ١ ص ٢٥٧ بعد ذكره للحد يث من طريق الصعق عن مطر قال الدارقطني لم يسمعه مطر من زهدم (x) انما رواه عن القاسم بن عاصم عنه قال ذلك ثابت بن حماد عن مطر اه •

هذا وما أن النووي والدارقطني رحمهما الله قد اختلفا في شأن الصعق ومطر فانه ليزمنا أن نرجع الى كتب التراجم حتى نقف على الحقيقة وقد ذكر الحافظ في التخریب خلاصة كلامهم فقال في ترجمة الصعق صدوق بهم وقال في ترجمة مطر الوراق صدوق كثير الخطأ وحديثه عن عطاء ضعيف فنجد قول الحافظ قريبا مما قاله الدارقطني خصوصا في مطر واما الانقطاع الذي جعله الدارقطني علة ثانية فلم يجبه عليه النووي بل اعتذر أنه في المتابعات •

x القاسم بن عاصم مقبول كما في التخریب •

قلت وأما التصريح بالتحديث في صحيح مسلم فلعلمه من وهم مطرأ أو السحق  
أو شيان بن فروخ فإل واحد من هؤلاء وعف بالوهم •  
فالحاصل أن الحديث ضعيف بهذا السند ولأنه لا يضر لأنه في المتابعات  
ولعل مسلماً ذكره ليبيّن علة به هذا السند •  
والحديث ثابت في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي موسى من غير  
هذه الطريق • والله أعلم

واخبر مسلم حديث عبد الحميد بن عبد الوارث عن شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربيع عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ( ليس منا من حلق ولسق وخرق ) .

قال وهذا لم يرفعه عن شعبة غير عبد الحميد وأما باب شعبة يبالغونه ويروونه عنه موقوفاً .

الحديث الثاني والإمامون / قال مسلم رحمه الله في المتابعات ج ٢ ص ١١١  
وحدثني الحسن بن علي الحلواني حدثنا عبد الحميد أخبرنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربيع بن خراش عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهذا الحديث غير أن في حديث عياض الأشعري قال ليس منا ولم يقل برئ . اهـ .

قال النووي بعد قوله (أنبأنا شعبة) فذكره مرفوعاً فقال القاضي عياض يروونه عن شعبة موقوفاً ولم يرفعه عنه غير عبد الحميد ثم قال النووي قلت ولا يضر هذا على المذهب الصحيح المختار وهو إذا روي الحديث بعض الرواة موقوفاً وبعضهم مرفوعاً أو بعضهم متصل وبعضهم مرسل فان الحكم للرفع والوصل وقيل للوقف والارسال وقيل يعتبر الاحتفاظ وقيل الأكثر والصحيح الأول ومع هذا فمسلم رحمه الله لم يذكر هذا الإسناد معتمداً عليه إنما ذكره متابعة وقد تكلمنا قريباً على نحو هذا والله أعلم . اهـ .

وأقول الحديث صحيح من الطرق التي ساقها مسلم رحمه الله قبل هذه الطريق وهذه الطريق الظاهر هو الوقف كما قاله الحافظ الدارقطني والقاضي عياض ولعل مسلماً رحمه الله ذكرها ليبين علتها أو تساهل لكونها في المتابعات والله أعلم .

وأخبر مسلم أيضا حديث جرير عن التيمي عن قتادة عن أبي غلاب <sup>(xx)</sup> عن  
 حطان عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سنن الصلاة وتعليم  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم إياهم ذلك في (واذا قرأ فأنصتوا) وقد خالف التيمي  
 جماعة منهم هشام الدستوائي وشعبة وسعيد وأبان وهمام وأبو عوانة ومحمدر  
 وعدي بن أبي عمارة ورووه عن قتادة لم يقل أحد منهم وإذا قرأ فأنصتوا .  
 وقد روى عن عمر بن عامر عن قتادة متابعة التيمي وعمر ليس بالقوى تركه يحيى  
 القطان وفي اجتماع أصحاب قتادة على خلاف التيمي دليل على وهمه والله أعلم

الحديث الثالث والاربعون / قال مسلم رحمه الله متابعة حديث ١٢٢ مع النووي  
 حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو اسامة حدثنا سعيد بن أبي عروبة ح  
 حدثنا أبو غسان المسمى حدثنا معاذ بن هشام حدثنا أبي ح وحدثنا  
 اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن سليمان التيمي كل هؤلاء عن قتادة في هذا  
 الاسناد بمثله وفي حديث جرير عن سليمان عن قتادة من الزيادة ( وإذا قرأ  
 فأنصتوا ) وليس في حديث أحد ههنا فان اللغز على لسان نبيه صلى الله عليه  
 وآله وسلم سمع اللطعمي حمدا الا في رواية أبي نائل وحده . قال أبو اسحق قال  
 أبو بكر بن اخت أبي الفضر في هذا الحديث <sup>(xxx)</sup> فقال مسلم تريد حفظ من سليمان  
 فقال له أبو بكر فحدثني أبي هريرة فقال هو صحيح يعني وإذا قرأ فأنصتوا فقال  
 هو عند صحيح فقال لم لم تضعه ههنا قال ليس كل شيء عند صحيح وضعته  
 ههنا انما وضعت ههنا ما اجمعوا عليه اهـ .

x جرير هو أبي عبد الحميد فقد ذكر في تهذيب التهذيب من شيوخه  
 سليمان التيمي ولم يذكروا ذلك في ترجمة جرير بن حازم .  
 xx في ب عن أبي غيلان وصوابه أبو غلاب كما في ز وتقرير التهذيب وهو  
 يونس بن عبيد الباهلي .  
 xxx يعني طعن فيه وقدح في صحته كما في النووي .

قال النووي رحمه الله / واعلم أن هذه الزيادة وهي قوله ( وإذا قرأنا نصتوا )

مما اختلف الحفاظ في صحته نروي البيهقي في السنن الكبير عن أبي داود  
السجستاني أن هذه اللفظة ليست محفوظة وكذلك رواه عن يحيى بن معين وأبي  
حاتم الرازي، والدارقطني والعاظم أبي علي النيسابوري، شيخ الحاكم أبي عبد الله  
قال البيهقي قال أبو علي الحافظ / هذه اللفظة غير محفوظة قد خالف  
سليمان التيمي جميع أصحاب قتادة واجتماع هؤلاء الحفاظ على تضعيفها مقدم  
على تصحيح مسلم لا سيما ولم يروها مسندة في صحيحه والله أعلم اهـ •  
قلت بل هي مسندة إذ قد ساق سندها إلى قتادة وسند قتادة معروف  
من الحديث السابق وشيخ قتادة فيه يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله  
الرقاشي عن أبي موسى اهـ •

وقال أبو مسعود الدمشقي ص ٥٣ في جوابه على الدارقطني / وإنما أراد  
مسلم بائتمان حديث التيمي تبين الخلاف في الحديث على قتادة لا أنه  
ثبته ولا ينقطع قوله عن الجماعة الذين خالفوا التيمي قدم حديثهم ثم أتبعه  
بهذا اهـ •

أقول قول أبي مسعود أن مسلماً لم يثبته يرد قول مسلم لأبي بكر عن  
أن راجعه من أجل هذا الحديث تريد أحفاد من سليمان وعذر مسلم  
رحمه الله أنه في المتابعات إلا هذه الزيادة فإن الأمر كما يقول الحفاظ فيها  
كما نقله النووي عنهم رحمهم الله إذ قد شد سليمان التيمي فيها والله أعلم •

وأخرج جميعا حديث الاعمش عن أبي وائل عن أبي موسى ( المرء مع من أحب ) من رواية الثوري وأبي معاوية ومحمد بن عبيد قال وتابعهم زهير وزياد بن خيثم ومحمد بن ناساة ومنصور بن أبي الاسود وجبير بن حنين الحجري .  
وأخرجاه من حديث شعبة وجريرو وسليمان بن قرق عن الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله زاد البخاري تابعهم أبو عوانة قال وتابعهم عبيدة بن حميد ومنديل وخفص وعمران وصالح بن أبي الاسود محفوظان عن الاعمش والله أعلم .

الحديث الرابع والاربعون / قال البخاري رحمه الله ج ١ ص ٥٥٧ ط ٥ من حديث بشر بن خالد حدثنا محمد بن بشر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال " المرء مع من أحسب " حدثنا قتيبة عن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل أحب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ( المرء مع من أحب ) تابعه جرير بن حازم وسليمان بن قرق وأبو عوانة عن الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش عن أبي وائل عن أبي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من أحب . تابعه أبو معاوية ومحمد بن عبيد اهـ . وأخرجه مسلم ج ٦ ص ١٨٨ مع النووي فقال في أحدهما عبد الله غير منسوب وفي الثانية عن أبي موسى اهـ . قال الحافظ رحمه الله في المقدمة بعد قول الدارقطني والطريقان محفوظان عن الاعمش / قلت فلا معنى لاستدراكه اهـ .

وقال في الفتح ج ١٠ ص ٥٥٨ ط ٥ من قوله عن عبد الله هكذا رواه أصحاب شعبة فقالوا عن عبد الله ولم ينسبوه منهم أين أبي عبد عند مسلم وأبو داود الدالي المسمى عند أبي عوانة وعمر بن مرزوق عند أبي نعيم وأبو عامر العقدي وروى



ابن جرير عند الاسماعيلى وحكى الاسماعيلى عن بندار أنه عبد الله بن قيس أبوموسى الأشعرى، واستدل برواية سفيان الثوري عن الأعمش الآتية عقب هذا وسيأتى ما يؤيده ولأن صنيح البخارى يقتضى انه كان عند أبى وائل عن ابن مسعود وعن أبى موسى جميعا وأن الطريقين صحيحان لانه بين الاختلاف فى ذلك ولم يرجح ولذا ذكر أبو عوانة فى صحيحه عن عثمان بن أبى شيبة أن الطريقين صحيحان ثم قال الحافظ رحمه الله قلت ويؤيد ذلك أن له عنه ابن مسعود أصلاً فقد أخرج أبو نعيم فى كتاب المحبين من طريق عطية عن أبى سعيد قال أتيت أنسا وأخى عبد الله بن مسعود فقال سمعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديث وأخرجه أيضاً من طريق مسروق عن عبد الله اهـ .

وقال الحافظ أيضاً ص ٥٥٩ ج ١٠ قوله عن أبى موسى هذا صرح به أبو نعيم وأخرجه أبو عوانة من رواية قبيصة عن سفيان الثوري فقال عن عبد الله ولم ينسبه وهذا يؤيد قول بندار أن عبد الله حيث لم ينسب فالمراد به فى هذا الحديث أبو موسى وأن من نسبه ظن أنه أبو مسعود لثثرة مجى ذلك على هذه الصورة فى رواية أبى وائل ولكنه هنا خرج عن القاعدة وتبين رواية من صرح أنه أبو موسى الأشعرى أن المراد به عبد الله بن قيس وهو أبو موسى الأشعرى ولم أر من صرح فى روايته عن الأعمش أنه عبد الله بن مسعود الا ما وقع فى رواية جرير بن عبد الحميد هذه عند البخارى عن قتيبة عنه وقد أخرجه مسلم عن اسحق بن راهويه وعثمان بن أبى شيبة كلاهما عن جرير فقال عن عبد الله حسب هذا قال أبو يعلى عن أبى خيثمة وهذا أخرجه الاسماعيلى من رواية جعفر بن العباس وأبو عوانة من رواية اسحق بن اسمعيل فلم يرد عن جرير به وكل من ذكر البخارى أنه تابعه انما جاء من روايته أيضاً عن عبد الله غير منسوب وهذا أخرجه أبو عوانة من رواية شيان عن الأعمش فقال عبد الله ولم ينسبه اهـ .

x هو ابن سعد العنقى مدلس وقد كفى الكلبى أبى سعيد وقد السرايا سعيد الخدرى اياماً فصار يقول عن أبى سعيد فيضان السرايا مع انه يحكى الخدرى مع انه يريد الكلبى امانى الميزان .

وقال ابن أبي حاتم في الملل ح ٢ ص ١٢٣ سألت أبا عن حديث روى  
عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال (المرء مع من  
أحب) ومنهم من يقول عن أبي وائل عن عبد الله ؟ قال أسدأب أبي موسى أحفظ  
وأبو موسى اسمه عبد الله بن قيس اه •

أقول وحرير بن عبد الحميد الذي صرح بأن عبد الله هو ابن مسعود قال  
الحافظ في ترجمته من التقريب ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره بهم  
من حفظه على أنه لم يتفق الرواة عنه على أن عبد الله هو ابن مسعود كما تقدم  
في كلام الحافظ رحمه الله وأخاف أن يكون هو واحد الرواة عنه سلك الجماعة  
لان أبا وائل كثير الرواية عن عبد الله بن مسعود وإذا اختلف الرواة رجحت  
رواية من لم يسلك الجماعة كما في فتح الخفيث ح ١ ص ٢١٢ و ٢١٣ ولما نسى  
شيخ علل الترمذي للحافظ ابن رجب ص ٤٨٦ و ٤٨٧ و ٤٨٨ وذكر رحمه الله  
ألمة لذلك •

وقال ابن أبي حاتم في الملل ح ٢ ص ١٠٩ في حديث اختلف فيه زكريا  
بن مناور ويعقوب الاسكندراني فربح أبو حنيفة يعقوب ثم قال وزكريا  
لزم الطريق اه •

وأخبر البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك عن وهب بن كيسان أن  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بطعام معه ربيبه عمر بن أبي سلمة فقال  
 بسم الله وكل مما يليك . قال وهذا الحديث أرسله مالك في الموطأ ووصله  
 عنه خالد بن مخلد ويحيى بن صالح وهو صحيح متصل . وقد رواه الوليد بن كثير  
 ومحمد بن عمرو بن حلحلة عن وهب بن كيسان عن عمر بن أبي سلمة كرواية  
 خالد ويحيى عن مالك وأخرجه البخاري إلا حديث من وصله عن مالك .

---

الحديث الخامس والأربعون / قال البخاري رحمه الله ح ٩ ص ٥٢٣ ط س حدثنا  
 عبد العزيز بن عبد اللطيف حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة  
 الديلمي عن وهيب بن كيسان أبي نعيم عن عمر بن أبي سلمة — وهو ابن أم سلمة  
 زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم — قال أكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم طعاما فبعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم كل مما يليك .

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن وهيب بن كيسان أبي نعيم قال أوتي  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طعاما معه ربيبه عمر بن أبي سلمة فقال  
 بسم الله وكل مما يليك اه .

قال الحافظ في الفتح / وإنما استباز البخاري إخرابه — وإن كان المحفوظ  
 فيه عن مالك الإرسال لأنه تبين بالطريق الذي قبله صحة سماع وهب بن كيسان  
 من عمر بن أبي سلمة واقتضى ذلك أن مالكا قصر بإسناده حيث لم يصح بوصله  
 وهو في الأصل موصل ولعله وصله مرة فحفظ ذلك عنه خالد ويحيى بن صالح وهما  
 ثقتان — أخبر ذلك الدارقطني في الغرائب عنهما واقتصر ابن عبد البر في  
 التمهيد على ذكر رواية خالد بن مخلد وحده اه .  
 وذكر الحافظ نحو ذلك في المقدمة .

وفى مسند عمران بن حصصين

أخرج مسلم عن ابن مثنى وابن بشار عن غندر عن شعبة عن قتادة عن  
مطرف عن عمران بن حصصين أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم جمع بين حجة وعمره  
ثم لم ينزل كتاب الحديث • وأخرجه أيضا عنهما عن غندر عن شعبة عن حميد  
بن هلال عن مطرف وحديث شعبة عن حميد بن هلال صحيح وحديث قتادة إنما رواه  
غندر عن سعيد بن أبي عروبة لأن شعبة ولم يروه فيما أعلم عن شعبة غير بقية •

الحديث السادس والأربعون / قال مسلم رحمه الله ح ٨ ص ٢٠٦ وأحد ثنا  
محمد بن المثنى وابن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن  
قتادة عن مطرف قال بعث إلى عمران بن حصصين في مرضه الذي توفي فيه فقال  
اني كنت محدثك بأحاديث لعل الله أن ينفعك بها بعدى فان عشت فاكم هني  
وان مت لمحدث بها ان شئت انه قد سلم على واعلم أن نبي الله صلى الله عليه  
وآله وسلم قد جمع بين حجة وعمره ثم لم ينزل فيها كتاب الله ولم ينه عنها نبي الله  
صلى الله عليه وآله وسلم قال رجل فيها برأيه ما شاء •

هذا الحديث من الأحاديث التي لم يجب عنها النووي رحمه الله والظاهر  
أن الطريق التي انتقدتها الدارقطني صحيحة لأنه لا مانع من أن يروي شعبة  
الحديث على وجهين عن حميد بن هلال عن مطرف عن عمران عن قتادة عن  
مطرف عن عمران ويرويه محمد بن جعفر الملقب بغندر عنه كذلك وهو من أثبت  
الناس فيه لأنه أكثر من مجالسة شعبة إذ كان محمد ربيب شعبة وقد تابع غندرا  
عليه بقية كما أناده الدارقطني في التتبع وتابعه أيضا خالد بن الحارث بن  
عبيد الهجيمي أبو عثمان البصري وهو ثقة ثبت كما في التقريب ومتابعه عند  
النسائي ح ٥ ص ١١٦ قال النسائي رحمه الله أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا

خالد قال حدثنا شعبق بن قتادة عن معارف عن عمران أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جمع بين حجة وعمره ثم لم ينزل فيها كتاب ولم ينفذ فيها النسب صلى الله عليه وآله وسلم قال فيهما رجل برأيه ما شاء اهـ .

فعلم بهذا أن الحديث ثابت من هذه الطريق وأما كون النبي صلى الله عليه وآله وسلم جمع بين الحج والعمرة فقد ذكر الحافظ ابن القيم في كتابه زاد المعاد ج ١ ص ٢١٦ إلى ص ٢١٩ واحدًا وعشرين حديثًا تدل على أنه صلى الله عليه وآله وسلم كان قارئًا . والله أعلم .

وأخبر مسلم أيضا حديث يزيد بن زريع عن هشام عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين أن رجلا اعتق ستة مملوكين • الحديث وقصة القرعة قال وهذا لم يسمعه محمد بن عمران فيما يقال وإنما أرسله عنه وإنما سمعته من خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي الهيثم عن عمران قاله علي بن المديني عن معاذ (x) ابن معاذ عن أشعث عن محمد بن خالد الحذاء •

---

الحديث السابع والأربعون / قال مسلم رحمه الله متابعة ح ١١ ص ١٤٠ مع النووي وحديثا محمد بن منبهال الضرير وأحمد بن عبدة قالا حدثنا يزيد بن زريع حدثنا هشام بن عمار عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمثل حديث ابن عليه وحديثا اهـ يعني المتقدم وهو أن رجلا أعتق ستة مملوكين له عند موته لم يأن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجزأهم ثلاثا ثم أقرع بينهم فأعتق اثنين وارق أربعة وقال له قولا شديدا اهـ •

قال النووي رحمه الله بعد ذكره كلام الدارقطني / قلت وليس في هذا تصريح بأن ابن سيرين لم يسمع من عمران ولو ثبت عدم سماعه منه لم يقدح ذلك في صحة الحديث ولم يتوجه على الإمام مسلم فيه عيب لأنه إنما ذكره متابعة بعد ذكره الطريق الصحيحة الواضحة وقد سبق لهذا نظائر والله أعلم اهـ •

وقال العلائي في جامع التحصيل ح ١ ص ٢٥٩ بعد ذكره كلام الدارقطني قلت والحكم بالارسال أقوى من جهة ادخال ثلاثة رجال بين ابن سيرين وعمران اهـ •

قلت مسلم يكتفى بامكان اللقاء ولقى محمد بن سيرين لعمران بن حصين ممكن فقد ولد محمد بن سيرين لسنتين بقيتا من خلافة عثمان أي سنة ٢٢ وتوفي

---

عمران بن حصين سنة ٥٢ كما في تهذيب التهذيب والاصابة وقيل سنة ٥٣ كما  
في الاصابة .

ثم وجدت في جامع التحصيل نصا على سماح محمد بن عمران قال رحمه الله  
ح ٢ ص ٦٣٧ قال الامام احمد سمع ابن سيرين من عمران بن حصين وانس اه .  
وبما أن محمدا ليس بمدلس فلا تضره عنعنته بل هي مومة على السماع كما  
في فتح المغيث ح ١ ص ١٥٦ والله أعلم .

واخرج مسلم ايضا لابن سيرين عن عمران بن حصين حد يثين آخرين أحدهما  
 حديث تفرد به قريش <sup>(x)</sup> بن أنس عن ابن عون عنه وفيه أن رجلا عن يد رجل فانتزع  
 يده فسقطت ثيبته الحديث ولم يذكر فيه سماعه منه والاخر يدخل الجنة  
 سبعون الفا وليس فيه أيضا سماع محمد بن عمران وهو يقول في غير حديث  
 ذانت عن عمران والله أعلم •

• ولم يخرج البخاري لابن سيرين عن عمران شيئا •

الحديث الثامن والاربعون / قال مسلم رحمه الله ج ١ ص ١٦٠ متابعة مع  
 مع النووي حدثنا أحمد بن عثمان النوفلي حدثنا قريش بن أنس عن ابن عون عن  
 محمد بن سيرين عن عمران بن حصين أن رجلا عن يد رجل فانتزع يده  
 فسقطت ثيبته أو ثيابه فاستحى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما تأمرني تأمرني أن آمره أن يدع يده نسي  
 فليكن تفضمها أما يقضم الفحل ادفع يدك متى يقضمها ثم انتزعها اه •

الحديث التاسع والاربعون / قال مسلم رحمه الله ج ٣ ص ٨٩ مع النووي، نسي  
 الشواهد والحد تابعات حدثنا يحيى بن خلف الباهلي حدثنا المعتز عن هشام  
 ابن عمار عن محمد بن يحيى ابن سيرين قال حدثني عمران بن حصين قال قال  
 نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم يدخل الجنة من أمي سبعون الفا بفسير  
 حساب قالوا ومن هم يا رسول الله قال هم الذين لا يكتفون ولا يسترقون وعلى ربهم  
 يتولون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله أن يجعلني منهم قال انت منهم  
 فقام رجل فقال يا نبي الله ادع الله أن يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة اه  
 قال النووي رحمه الله ج ١ ص ١٦٢ بعد ذكره كلام الدارقطني فأجاب  
 عليه من وجهين أحدهما لا يلزم من كون ابن سيرين لم يصح بالسماع من عمران  
 ولا روى له البخاري عنه شيئا ألا يكون سمع منه •

x في الاصلين قريش عن أنس والصواب ما أثبتناه كما تراه في سند مسلم •



الثانى لو ثبت ضعف هذه الدارقى لم يلزم منه ضعف المتن فان صحیح بالطرق الباقية التى ذكرها مسلم وقد سبق مرات أن مسلما يذكر فى المتابعات من هودون شرط الصحيح والله اعلم اهـ •

قلت وقول الدارقطنى رحمه الله فى الحديث الاول تفرد به قريش بن أنس ليس لما قال بل تابعه أيوب بن أبى تميمة كما رواه أحمد ح ٤٣ ص ٤٣ وعبد الرزاق ح ١ ص ٣٥٥ قال أحمد رحمه الله ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عمران قال غفر رجل رجلا فانتزعت شيعته فأبطلها النبى صلى الله عليه وآله وسلم وقال اردت أن تقضم يد أخيك فما يقضم الفحل اهـ •

واما كون ابن سيرين لم يسمع من عمران فقد أثبت سماعه الامام أحمد كما تقدم والامام يحيى بن معين كما فى الجرح والتعديل لابن ابى حاتم ح ٧ ص ٢٨٠ والمثبت مقدم على الناقى والله أعلم •

كذلك صرح ابن سيرين بتعدد عمران له فى الدارقى الخيرة الستى

ساقها مسلم •

(x.)

وأخبر مسلم حديث ابن وهب بن جرير بن أنس عن حرمله بن عمران وهذا اختلاف فقال ابن وهب عن ابن شماس عن أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال انتم ستفتحون أرضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا بأهلها خيرا فان لهم ذمة ورسما .

وقال جرير عن حرمله عن ابن شماس عن أبي بصرة عن أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم زاد في اسناده أبا بصرة .

الحديث الخمسون / قال مسلم رحمه الله ص ١٦ ط ٩٦ مع النووي، حدثني أبو اللاحق غبرنا ابن وهب أخبرني حرمله ج وحدثني يارون بن سعيد الأيلي حدثنا ابن وهب حدثني حرمله وهو ابن عمران التميمي عن عبد الرحمن بن شماس المصري قال سمعت أبا ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انتم ستفتحون أرضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا بأهلها خيرا فان لهم ذمة ورسما فاذا رأيتم زبلين يقتتان في موضع لبنه فاخرا منها قال فمر ببيعها وعبد الرحمن بن شريك بن مسعدة يقتتان في موضع لبنه فخر منها .

حدثني زهير بن حرب وعبد الله بن سعيد قالا حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي سمعت حرمله المصري يحدث عن عبد الرحمن بن شماس عن أبي بصرة عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انتم ستفتحون مصر وهي أرض يسمى فيها القيراط فاذا افتتحتوها فاستوصوا بأهلها فان لهم ذمة ورسما وقال ذمة وصهره فاذا رأيتم زبلين يخرمان في موضع لبنه فخر منها قال فمر ببيعها عبد الرحمن بن شريك بن مسعدة وأما ربيعة يخرمان في موضع لبنه فخر منها اهـ .

الحديث من الاسناد التي لم يوجب عليها النووي وقد جعله الحافظ في امع التعديل مثالا لما يمتثل فيه الارسال والاتصال قال رحمه الله .  
 في ز عن حرمله عن عمران تصحفت ابن عن وابواب حرمله بن عمران اما في ب واما تراه في سند مسلم .

ح ١ ص ٢٦٩ وحديث أبي ذر رضى الله عنه انكم ستفتنون ارضا يذكر فيها  
 القيراط. رواه ابن وهب عن حرملة بن عمران عن عبد الرحمن بن شماس عن أبي ذر  
 اخرجهم مسلم من ط. ريقهما ( اى من طريق ابن وهب وجرير ) كذلك. وهى مجرد  
 امكان اللقاء . ولعل الاظهر هنا ترجيح الارسال لان ابن شماس انما لقي من  
 الصحابة من مات بعد أبي ذر بمن طويل كعمرو بن العاص فزيد بن ثابت  
 وغيرهما اه .

وفى تهذيبنا هذا يقول ابن يونس فى مقدمة تاريخ مصر واهل النقل  
 ينكرون أن يكون ابن شماس سمع من أبي ذر قلت قد تقدم تصريحه بالسماع فى  
 صحيح مسلم وفى العين والتعديل لابن أبي حاتم ح ٥ ص ٢٤٣ قال أبو محمد  
 روى عن أبي ذر قال سمعت منه اه .

وأخرج مسلم أيضا حديث زكريا بن عدي عن عبيد الله بن عمرو عن زيد عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث، حدثني جندب سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لو كنت متخذًا خليلًا لاتخذت أبا بكر خليلًا وانى أبرأ الى الله أن يكون لى منكم خليل . قال خالفه أبو عبد الرحمن قال فيه عن حميد النجرائى عن حريث رجل مجهول والحديث صحيح من رواية ابن سميد وابن مسعود .

الحديث الحادى والخمسون / قال مسلم رحمه الله ح ٥ ص ١٣ مع النووي حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم واللفظ لابی بكر قال اسحق اخبرنا وقال أبو بكر حدثنا زكريا بن عدي عن عبيد اللعين عمرو بن زيد بن أبى أنيسة عن عمرو ابن مرة عن عبد اللعين الحارث النجرائى قال حدثني جندب قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل أن يموت بخمس، وهو يقول انى أبرأ الى الله أن يكون لى منكم خليل فان الله تعالى قد اتخذنى خليلًا فما اتخذ ابراهيم خليلًا ولو كنت متخذًا من أمتى خليلًا لاتخذت أبا بكر خليلًا الا وأن من ان قبلكم فانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فانى انهاكم عن ذلك اه .

هذا الحديث من الاحاديث التى لم يجب عنها النووي، وقد قال الحافظ ابن حجر فى النكت الظراف ح ٢ ص ٤٤٣ بعد ذكر طرف الحديث قلت ذكر البرقانى ان أبا عبد الرحيم رواه عن عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبى أنيسة فقال عن عمرو بن مرتضى جميل النجرائى عن جندب قال البرقانى وذكرت ذلك للدارقطنى فقال رواية عبيد اللعين عمرو بن زيد أشبه بالصواب اه .

x هو خالد بن أبى يزيد بن زياد بن رستم  
xx الظاهر رواه عن زيد بن أبى أنيسة خالفه عبيد الله كما يأتى فى كلام أبى حاتم وكلام الدارقطنى فيما نقله الحافظ يوحى بذلك حيث قال رواية عبيد الله عن زيد أشبه بالصواب وقد ذكرهما الحافظ المزي فى تهذيب الكمال من الرواة عن زيد بن أبى أنيسة اه .

وقال ابن أبي حاتم في العلل ج ٢ ص ٣٨٨ سألت أبي عن حديث رواه —  
اسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة قال قرأت في كتاب أبي عبد الرحيم بخطه وأخبرني  
محمد بن سلعة أنه خط أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن  
عبد الله بن الحارث قال حدثني جميل النجرائي قال سمعت جندب بن عبد الله  
البجلي وذكر الحديث ثم قال قال أبي رواه عبيد الله بن عمرو عن زيد عن عمرو  
عن عبد الله بن الحارث قال حدثنا جندب وهو أشبه وهو عندي عبد الله بسنن  
الحارث المصنف الآوني وقد أردت جندبا اه •

نكلام الدارقطني الذي نقله الحافظ وكلام أبي حاتم يؤيدان ما أخرجه مسلم  
وعبيد اللصم عمرو الرقي وأبو عبد الرحيم وهو خالد بن أبي يزيد كلاهما ثقة كما  
في التقريب زاد في ترجمة عبيد الله نقيه فعمل الحديث يروى على الوجهين واعتمد  
مسلم على الطريق التي هي سالمة من البهالة • والله أعلم •

وأخرجنا جميعا حديث شعبة عن أبي اسحق عن صلة عن حذيفة قصص مجي

أهل نجران وفيه لا بعثن رجلا أمينا - زاد مسلم الثور عن أبي اسحق مثله .

قال رواء اسراييل عن أبي اسحق عن سلق عن عبد الله بن مسعود ولا يثبت

• قول اسراييل

الحديث الثاني والخمسون / قال البخاري رحمه الله ح ٩ ص ١٥٦ مع الفتح ط ح

حدثني عباس بن الحسن حدثنا يحيى بن آدم عن اسراييل عن أبي اسحق عن

صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والمسيد صاحبان نجران الى رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم يريدان أن يلاعناه قال فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل

فوالله لئن كان نبيا لانفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالانا انا نعطيك ما سألتنا

وابعد معنا رجلا أمينا فقال لأبعثن معكم رجلا أمينا حق أمين . فاستشرف

لها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال قم يا أبا عبيدة بن الجراح

فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم / هذا أمين هذه الامة .

حدثني محمد بن بشر حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت

أبا اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة رضى الله عنه قال جاء أهل نجران الى النبي

صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا ابعد لنا رجلا أمينا فقال لا بعثن اليكم رجلا

أمينا حق أمين فاستشرف لها الناس فبعث أبا عبيدة بن الجراح اه .

وذكره مسلم ح ١٥ ص ١٦٢ مع النووي من طريق شعبة وسفيان به قال

الحافظ رحمه الله في مقدمة الفتح ص ٣٧٦ ط س بعد ذكره كلام الدارقطني /

قلت فقد وافقهما على تصحيحه عن حذيفة اه وقال في الفتح ح ٩ ص ١٥٧ ط ح

(x)

على قول البخاري حدثنا يحيى بن آدم / في رواية الحاكم في المستدرک عن

الاصم عن الحسن بن علي بن عفان عن يحيى بن آدم بهذا الاسناد عن ابن

مسعود يدل حذيفة . وكذلك أخرجه احمد والنسائي وابن ماجه من طرق اخرى

عن اسراييل ورجح الدارقطني في العلل هذه وفيه نادران شعبة قد روى أصل

x ح ٣ ص ٢٦٦ وقال على شرطهما وأقره الذهبي .

الحديث عن أبي اسحق فقال عن حذيفة كما في الباب أيضا وكان البخاري فهم ذلك، فاستظهر برواية شعبة .

والذي يظهر أن الطريقين صحيحان فقد رواه ابن أبي شيبة أيضا والاسماعيلي من رواية زكريا بن أبي زائدة عن أبي اسحق عن صلة عن حذيفة اهـ .  
قال اصل انه قد رواه عن أبي اسحق عن صلة عن حذيفة شعبة وسفيان وزكريا بن أبي زائدة واسرائيل في رواية عنه كما في البخاري .

ورواه اسرائيل عن أبي اسحق عن صلة عن ابن مسعود فالظاهر هو ترجيح رواية الجماعة وهي التي أخرجها الشيخان رحمهما الله وتكون رواية اسرائيل التي تنتهي الى ابن مسعود شاذة كما أفاده الدارقطني بقوله ولا يثبت قول اسرائيل — والله أعلم .

وأخبر مسلم حديث معاوية بن سلام عن زيد عن أبي سلام قال قال حذيفة  
كما بشر فجاءنا اللبخيير • وهذا عندى مرسل أبو سلام لم يسمع من حذيفة ولا من  
نزارائه الذين نزلوا العراق لان حذيفة توفي بعد قتل عثمان رضى الله عنه بليال  
وقد قال فيه حذيفة فهذا يدل الى ارساله •

الحديث الثالث والخمسين / قال مسلم رحمه الله ح ٢١٢ ص ٢٣٧ مع النووي متابعة  
وعدثنى محمد بن سهل بن عسكر اتميمى حدثنا يحيى بن حسان ح وحدثنا  
عبد اللهب بن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا يحيى وهو ابن حسان حدثنا معاوية وهو  
ابن سلام حدثنا زيد بن سلام عن أبي سلام قال قال حذيفة بن اليمان قلت يا رسول الله  
انا كما بشر فجاء اللبخيير فنحن فيه فهل من وراء هذا الخير شر قال نعم قلت  
هل وراء ذلك الشر خير قال نعم قلت وراء ذلك الخير شر قال نعم قلت كيف قال  
يكون بعد أئمة لا يهتدون بهدأى ولا يستنون بسنتى وسيقيم فيهم رجال قلوبهم  
قلوب الشياطين فى عثمان انس قال قلت كيف أضح يا رسول الله ان ادركت  
ذلك قال تسمع وتطيع للامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك فاسمع واطع اه •

قال النووي رحمه اللعقال الدارقطنى هذا عند مرسل لان أبا سلام لم  
يسمع من حذيفة وهو كما قال الدارقطنى لكن المتن صحيح متصل بالطريق الاول  
وانما اتى مسلم بهذا متابعة كما ترى وقد قدمنا فى الفصل وغيرها ان الحديث  
المرسل اذا روى من طريق آخر متصلا تبينا به صحة المرسل وجاز الاحتجاج به  
ويصير فى المسألة حديثان صحيحان اه •

وقال الحافظ المزنى فى تهذيب التمهيد فى ذكر شيخ ابي سلام وحذيفة بن  
اليمان يقال مرسل اه •

وقال الحافظ فى تهذيب التهذيب أرسل عن حذيفة وابى ذر وغيرهما اه •  
وقال الحافظ العلاءى فى جامع التحصيل ح ٢ ص ٦٩٧ مطور أبو سلام  
الحبشى عن حذيفة وابى مالك الاشعرى وذلك فى صحيح مسلم وقال الدارقطنى  
لم يسمع منهما •



قال ذلك في سياق ذكر الرواة المخدوم على روايتهم بالارسال عن ذلك  
الشيخ المعين اما على الاطلاق أو في حديث مخصوص حسبما أمكن الوصول اليه  
الى آخر كلامه رحمه الله •

هذا وفي حديث حذيفة هذا زيادة ليست من حديث حذيفة المتفق عليه  
وهي قوله وان ضرب ظهرك واخذ مالك فهذه الزيادة ضعيفة لانها من هذه  
الطريق المنقطعة والله أعلم •

واخر: مسلم حديث فترات عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يكون عشر آيات قال وهذا لم يرفعه غير فترات عن أبي الطفيل من وجه يصح مثله ح. م. ورواه عبد العزيز بن رفيع وعبد الملك بن ميسرة عن أبي الطفيل موقوفاً قاله زيد بن أبي أنيسة عن عبد الملك . وخالف أشعث فقال عبد الملك عن الربيع بن عميلة .

الحديث الرابع والخمسون / قال مسلم رحمه الله ح ١٨ ص ٢٦ مع النووي: حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر المكي واللفظ لزهير قال اسحق أخبرنا وقال الآخرون حدثنا سفيان بن عيينة عن فترات القزاز عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد الشافري قال اطلع النبي صلى الله عليه وآله وسلم علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقسم حتى تمروا قبلها عشر آيات فذكر الدخان والدجال والدابة والوعاء المشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم ويأجج ومأجج وثلاث خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم .

حدثنا عبيد اللين معاذ الحنبري حدثنا أبي حدثنا شعبة عن فترات القزاز عن أبي الطفيل عن أبي سريحة حذيفة بن أسيد قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غرفة ونحن أسفل منه فاطلع الينا فقال ما تذكرون قلنا الساعة قال ان الساعة لا تكون حتى تكون عشر آيات خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف في جزيرة العرب والدخان والدجال ودابة الارض ويأجج ومأجج والوعاء المشمس من مغربها ونار تخرج من قعر عدن ترحل الناس .

قال شعبة / وحدثني عبد العزيز بن رفيع عن أبي الطفيل عن أبي سريحة مثل ذلك لا يذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال أحدهما في العشرة نزول عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم وقال الآخر ويرج تلقى بالناس في البحر .

وحديثنا محمد بن بشار حدثنا محمد يعني ابن بهفر حدثنا شعبة عن —  
 فرات قال سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريّة قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم في غرفة ونحن تحته نتحدث وساق الحديث بمثله قال شعبيه  
 وأحسبه قال تنزل معهم إذا نزلوا وتقبل معهم حينئذ قالوا ثم ذكر له طريقين  
 إلى شعبة في أحدهما يرويه عن فرات وفي الآخر عن عبد العزيز بن ربيع ولم  
 يرفعه عبد العزيز اهـ • قال النووي رحمه الله بعد ذكره كلام الدارقطني /  
 وقد ذكر مسلم رواية بن ربيع موقوفة كما قال ولا يقدح هذا في الحديث فكان  
 عبد العزيز بن ربيع ثقة حائلا متفق على توثيقه فزيادته مقبولة اهـ نذا قال  
 النووي والصواب أن فراتا القزاز فهو راوي الرفع لا ابن ربيع •  
 وأقول / عبد العزيز بن ربيع وفراد القزاز كلاهما ثقة كما في التقريب فيحمل  
 على أن أبا الطفيل كان يحدث به على الوجهين وكلا الوجهين صحيح والله أعلم •

واخرج البخاري حديث معمر عن الزهري، عن سعيد بن المسيب عن أبيه عن

جده ما اسمك قال حزن .

واخرجه ايضا من حديث ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعد بن

ان جده حزننا وهذا مرسل وكذلك قال قتادة وطلح بن زيد عن ابن المسيب .

---

الحديث الخامس والخمسون / قال البخاري رحمه الله ح . ٥٧٤ ط س -

حدثنا اسحق بن منصور حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب

عن أبيه أن أباه جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما اسمك قال

حزن قال انت سهل قال لا أغير اسما سمانيه أبي . قال ابن المسيب فما

زالت الحزونة فبنا بعد . حدثنا علي بن عبد الله ومحمود - هو ابن غيلان -

قالا حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه عن جده

بهذا ثم قال ح ٥٧٥ حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام أن ابن جريج

أخبرهم قال أخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال بعثت إلى سعيد بن

المسيب فحدثني أن جده حزننا قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما

اسمك قال اسمي حزن قال بل انت سهل قال ما أنا بمخير اسما سمانيه أبي

قال ابن المسيب فما زالت فبنا الحزونة بعد اهـ

قال المناقب ح ٥٧٦ هكذا ارسل سعيد الحديث لما حدث به عبد الحميد

ولما حدث به الزهري، وعله عن أبيه كما تقدم بيانه في الباب الذي قبله وهذا على

قاعدة الشافعي أن المرسل اذا جاء موصولا من وجه آخر تبين صحة مخبر

المرسل وقاعدة البخاري أن الاختلاف في الوصل والارسال لا يقدح المرسل

في الموصول اذا كان الواصل احفظا من المرسل كالذي هنا فان الزهري

احفظ من عبد الحميد اهـ .

---

x نوز عن سعيد بن المسيب

---

وقال الحافظ أيضا في المقدمة ص ٣٧٩ ط من بعد ذكره كلام الدارقطني قلت هذا على ما قورناه فيما قبل أن البخاري يعتمد هذه الصيغة إذا حفست بها قرينة تفتضي الاتصال ولا سيما وقد وصله الزهرى في ربحا فأخرى الوجهين على الاتصال والله أعلم • وقد رواه عبد الرزاق عن ابن جريج فقال فيه عن أبيه عن جده أيضا أخرجه الاسماعيلى من طريقه اه •

وأخبر البخاري عن عاصم بن علي عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي  
 شريح والله لا يؤمن ( الذي لا يأمن جاره بوائقه ) وقد تابعه شبابه واسد بن موسى  
 وقال حميد بن الاسود وعثمان بن عمر وأبو بكر بن عياش وشعيب بن اسحق  
 عن ابن أبي ذئب عن سعيد عن أبي هريرة وتابعهم ابن أبي فديك وروح •  
 وقال يزيد بن هارون وحجاج الاعور وابو النضر أقول عاصم ومن تابعه •

الحديث السادس والخمسون / قال البخاري رحمه الله ح • ص ٤٤٣ ط س  
 حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد عن ابن شريح أن النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم قال " والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل ومن  
 يارسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوائقه " تابعه شبابه واسد بن موسى •  
 وقال حميد بن الاسود وعثمان بن عمر وأبو بكر بن عياش وشعيب بن اسحق  
 عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة اه • قال الحافظ في المقدمة  
 ص ٢٧٨ ط س بعد ذكره كلام الدارقطني قلت تروى عند البخاري أنه عند  
 ابن أبي ذئب على الوجهين فذكره اه •

وقال في الفتح / يعنى اختلف أصحاب ابن أبي ذئب عليه في صحابي هذا  
 الحديث فالثلاثة الاول قالوا فيه عن أبي شريح والاربعة قالوا فيه عن أبي هريرة  
 وقد نقل أبو معين الرازي عن أحمد أن من سمع من ابن أبي ذئب بالمدينة فانه  
 يقول عن أبي هريرة ومن سمعنه ببغداد فانه يقول عن أبي شريح ثم قال الحافظ  
 قلت ومصادق ذلك أن ابن وهب وعبد العزيز الدراوردي وأبا عمرو العقدي  
 واسماعيل بن أبي أويس وابن أبي فديك ومعن بن عيسى انما سمعوا من ابن أبي  
 ذئب بالمدينة وقد قالوا كلهم فيه عن أبي هريرة وقد أخرجه الحاكم من رواية

x الذين بين المحكونين ليس في ز  
 xx في الاصلين وابورون وصوابه وروح وهو ابن عباية كما سيأتى في كلام الحافظ

ابن وهب ومن رواية اسمعيل ومن رواية الدراوردي، واخرجه الاسماعيلي من رواية  
معن والعقدي وابن أبي نديك، واما حميد بن الاسود وأبو بكر ابن عياش اللذان  
علقه البخاري من طريقهما فهما كوفيان وسماعهما من ابن أبي ذئب بالمدينة لما  
حدثا . واما عثمان بن عمر فهو بصري . وقد أخرج احمد ايضا الحديث عنه كذلك .  
وأما رواية شعيب بن اسحق فهو شامي وسماعه من ابن أبي ذئب أيضا بالمدينة وقد  
أخرج أحمد ايضا عن اسمعيل بن عمر فقال عن أبي هريرة واسمعيل واسطى . . . ومن  
سمعه ببغداد من ابن أبي ذئب يزيد بن هارون وابوداود الطيالسي وحجاج بن  
محمد وروى بن عباد وآدم بن أبي إياس وقد قالوا اللهم عن أبي شريح وهو نسي  
مسند الطيالسي كذلك . وعند الاسماعيلي من رواية يزيد وعند الطبراني من  
رواية آدم وعند أحمد من رواية حجاج وروى بن عباد ويزيد واسطى مكن  
بغداد وابوداود وروى بصريان وحجاج بن محمد مصيصي وآدم عسقلاني  
وأنوا كلهم يقدمون ببغداد ويطلبون بها الحديث .

وإذا تقرر ذلك فالأكثر قالوا فيه عن أبي هريرة فإذن ينبغي ترك يحتم ويؤيد  
أن الراوي إذا حدث ببغداد كان أثقن بما يحدث به في حال سفره ولكن عارض  
ذلك أن سعيدا المقبري مشهور بالرواية عن أبي هريرة فمن قال عنه عن أبي هريرة  
سلك الجادة فإنت مع من قال عنه عن أبي شريح زيادة علم ليست عند الآخرين  
وأیضا نقد وجد معنى الحديث من رواية الليث عن سعيد المقبري عن أبي شريح  
كما سيأتى بعد باب فإنت فيه تقوية لمن رواه عن ابن أبي ذئب فقال فيه عن  
أبي شريح ومع ذلك فنسب البخاري يقتضى تصحيح الوجهين وإن كانت الرواية  
عن أبي شريح أصح والله أعلم اهـ .

وأخبر البخاري حديث خنساء بنت خدام وقد ثبتناه

الحديث السابق والخمسون / قال البخاري رحمه الله ح ٩ ص ١١٤ ط س  
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن  
عبد الرحمن ومجمع بن يزيد بن جارية عن خنساء بنت خدام الانصارية أن أباهما  
زوجها وهي ثيب فذكرت ذلك فأتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسررد  
نكاحها .

حدثنا اسحق أخبرنا يزيد أخبرنا يحيى أن القاسم بن محمد حدثه أن  
عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثا أن رجلا يدعى خداما أنكح ابنة له  
قال الحافظ في مقدمة الفتح ح ٢ ص ١٣٥ ط ج قال الدارقطني أخبرني  
البخاري حديث خنساء بنت خدام الانصارية أن أباهما زوجها وهي ثيب فذكرت  
ذلك الحديث من رواية مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن  
ومجمع بن يزيد بن جارية عن خنساء به ومن رواية يزيد بن هارون عن يحيى بن  
سعيد عن القاسم عن عبد الرحمن ومجمع بن يزيد أنهما حدثاه أن رجلا يدعى  
خداما أنكح ابنة له نحوه . ثم قال الحافظ قلت عبد الرحمن بن القاسم أعرف  
بحديث أبيه من غيره وقد وصله وماله أتقن لحديث أهل المدينة من غيره وبذلك  
فأخبر البخاري للطريقين فافهم أنه رأى أن الموصول أرجح وهو المعتمد والله أعلم .  
وقال الحافظ الدارقطني رحمه الله في آخر كتاب الملل وقد سئل عن  
هذا الحديث فقال يرويه يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن القاسم واختلف  
عنهما فرواه علي بن مسهر ويزيد بن هارون وعبد الأعلى بن عبد الأعلى وسفيان بن  
عيينه عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد  
ابن جارية .



وقال أبو معاوية عن يحيى عن القاسم عن ميمون عن يزيد ولم يذكر عبد الرحمن  
وقال شعب بن وهب القطان عن يحيى بن سعيد عن القاسم مرسلًا •  
ورواه عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه واختلف عن مالك فرواه القعنبي  
وعبد الرحمن بن مهدي والنفيلى ومحمد بن الحسن عن مالك عن عبد الرحمن بن  
القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن وميمون بنى يزيد عن خنساء بنت خدام وقال ابن  
مهدي ابن خنساء •

ورواه ابن وهب عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه وقال عن  
عبد الرحمن ويزيد بن مجمع وكذلك قال أبو مسعود عن معن عن مالك وكلاهما  
وهم والصواب عن عبد الرحمن وميمون بنى يزيد • ورواه ابن عيينة عن عبد الرحمن  
بن القاسم عن أبيه أن خنساء لم يذكر عبد الرحمن ولا مجمعا •

ورواه الثوري عن عبد الرحمن بن القاسم وقال عن عبد الله بن يزيد بن وديعه  
عن خنساء بنت خدام والمحفوظ عن القاسم ما قاله علي بن مسهر ومن تابعه  
عن يحيى بن سعيد أنه المراد منه قال الأهر من كلام الدارقطني أنه يصوب  
الدريق التي اعتمدها البخاري من طريق مالك والله أعلم

واخبر البخاري عن اسحق عن جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعه عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر ( ماتعدون من شهد بدرا فيكم ) وعن سليمان عن حماد عن يحيى عن معاذ مرسل وعن اسحق بن منصور عن يزيد عن يحيى سمع معاذ مرسلا . قال لم يسنده غير جرير وخالفه الثوري عن يحيى عن عبايسة عن رافع .

الحدِيث الثامن والخمسون / قال البخاري رحمه الله : ٧ ص ٣١١ ط مر حدثني اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعه عن رافع عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر . قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما تعدون أهل بدر فيكم قال من أفضل المسلمين . أولئك نسووها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة .

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعه عن رافع وكان رفاعه من أهل بدر وكان رافع من أهل الحقة فكان يقول لابنه ما يسنني أني شهدت بدرا بالحقة قال سألت جبريل النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهذا . حدثنا اسحق بن منصور أخبرنا يحيى سمع معاذ بن رفاعه أن ملكا سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم . عن يدي أن يزيد بن الهناد أخبره أنه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ ان السائل هو جبريل عليه السلام اه .

قال الحافظ في المقدمة ص ٣٦٩ ص من بعد ذكره كلام الدارقطني قلت سياق البخاري يعطى أن طريق حماد متصلة فانه قال حدثنا سليمان يعنى ابن حرب حدثنا حماد يعنى ابن زيد عن يحيى هو ابن سعيد عن معاذ بن رفاعه بن رافع وكان رفاعه من أهل بدر وكان رافع من أهل الحقة وكان يقول لابنه يعنى

x لم يظهر اتصالها بل ينتهى سندها الى معاذ بن رفاعه والمجاورة التى بين رافع وولده رفاعه يحتمل أنه سمعها منهما وأنه سمعها بواسطة والده أعلم .

لرفاعة ما يسنني أني شهدت بدرا بالحقبة • قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديث وروى ابن منده في المصنف من طريق عمارة بن غزية عن يحيى بن سعيد عن رفاع بن رافع أن رافعاً إذا عنده ولعله عن ابن رفاع بن رافع قال سمعت أبي يقول أن جبريل قال وهذا يقوى رواية جبريل في الدنيا والله أعلم •

وأما حديث الثور، الذي أشار إليه نرواه ابن ماجه واسحق بن، راهوي— وأحمد بن حنبل والطبراني وابن حبان من طريقه وإذا رواه أبو يعلى من حديث علي بن مسهر عن يحيى بن سعيد به وهو حديث آخر غير حديث رفاع بن رافع والله أعلم اهـ •

قلت وصحابي حديث الثور غير صحابي حديث الباب فصحابي حديث الثور رافع بن خديج الانصاري، وسى الحارثي وصحابي حديث الباب رفاع بن رافع الانصاري الخزرجي الزرقى كما في الاصابة •

وحديث رافع بن خديج في المسند ح ٣ ص ٤٦٥ وفي سنن ابن ماجه ح ١ ص ٥٦ قال ابن ماجه رحمه الله حدثنا علي بن محمد وأبو كريب قال حدثنا وكيع ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن عباية بن رفاع عن جده رافع بن خديج قال جاء جبريل أو ملك إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما تعدون من شهد بدرا فيكم قالوا خيارنا قال كذلك هم عندنا خيار الملائكة اهـ وهو يعتبر شاهداً لحديث البخاري والله أعلم •

واخبر البخاري حديث مروان عن زيد ( لا يستوي القاعدون ) من حديث صالح بن كيسان عن الزهرى عن سهل بن سعد عن مروان عن زيد وهو صحيح  
الا عن مروان •

الحديث التاسع والخمسون / قال البخاري رحمه الله ح ٨ ص ٢٥٩ ط س حدثنا اسمعيل بن عبد اللطيف حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي انه رأى مروان بن الحكم في المسجد فأقبلت حتى جلست الى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ألقى عليه ( لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله ) فبأى ابن أم مكتوم وهو يلها على قال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت - وإن أعمى - فأنزل الله على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم ونخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترثر فخذي ثم سرى عنه فأنزل الله ( غير أولى الضرر ) •

هذه الطريقة يطعن فيها الدارقطني رحمه الله من أجل مروان بن الحكم وقد قال المتألف رحمه الله في مقدمة الفتح ص ٤٤٣ ط س ( خ ٤ ) مروان بن الحكم بن أبي العلاء بن أمية ابن عم عثمان بن عفان يقال له رؤية فان ثبتت فلا يعبر على من تكلم فيه وقال عروة بن الزبير كان مروان لا يتهم في الحديث وقد روى عنه سهل بن سعد الصحابي اعتمادا على صدقه • وانما نقموا عليه انه رمى طلحة يوم الجمل بسهم فقتله ثم شهر السيف في طلب الخلافة حتى جرى ما جرى • فأما قتل طلحة فدان متأولا فيه كما قرره الاسماعيلى وغيره وأما ما بعد ذلك فانما حمل عنه سهل بن سعد وعروة وعلى بن الحسين وأبو بكر بن عبد الرحمن وسؤالا أخن البخاري أحاد يشتم عنه في صحيحه لما كان أميراً عندهم بالمدينة قبل أن يبد منه في الخلاف على ابن الزبير ما بدا والله أعلم وقد اعتمد مالك على حديثه ورأيه والباقيون سوى مسلم • اه •

وقال الدارقطني الذهبي في الميزان في ترجمة مروان قال البخاري لم ير النبي صلى الله عليه وآله وسلم قلتروا عن بكرة وعن عثمان وله أعمال موثقة نسأل الله السلامة رمى طاعة بسهم وفعل اه •

وقال الحافظ في الفتح ج ٨ ص ٢٦٠ ط م / وقد ذكره ابن عبد البر في الصحابة لانه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم قيل عام أحد وقيل عام الخندق وثبت عن مروان أنه قال لما طلب الخلافة فذكروا له ابن عمر فقال ليس ابن عمر بأفقه مني ولكنه أسن مني وأنت له صحبة فهذا اعتراف منه بعدم صحبته وانما لم يسمعه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وان كان سمعه ممكنا لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نفى أباه عن الطائفة اه •

وفي تهذيب التهذيب أن الاسماعيليين عاب على البخاري اخراج حديثه اه • وأقول الحديث الذي مناصح ينج كما يقول الدارقطني رحمه الله فقد أخرجه احمد ج ٥ ص ١٨٤ من طريق معمر عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب عن زيد بن ثابت ج ١٠ من طريق خاربه بن زيد عن أبيه به •

وقد أخرجه البخاري ج ٩ ص ٣٢٩ ط م / ومسلم والترمذي ج ٤ ص ٩١ مع التحفة طبعة هندية وقال هذا حديث حسن صحيح من حديث البراء بن عازب واخر ابن أبي شيبة كما في المطالب العالية ج ٣ ص ١١٢ وأبو يعلى والبخاري كما في مجمع الزوائد ج ٥ ص ٢٨٠ وقال الهيثمي رحمه الله ثقات وابن عتيان كما في موارد الزمان ص ٤٢٩ من حديث الفلتاني بن عاصم نحوه والله أعلم •

واخرج مسلم عن ابن أبي عمير عن سفيان عن الزهري عن عامر بن سعد (x)  
عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قسم قسماً أو مسلم • وقال الحميدي عن  
ابن عيينه عن معمر عن الزهري •

الحديث المستون / قال مسلم رحمه الله جزء ٢ ص ١٨٠ مع النووي حدثنا ابن  
أبي عمير حدثنا سفيان عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه قال قسم رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم قسماً فقلت يا رسول الله أعط فلاناً فإنه مؤمن فقال النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم أو مسلم أقولها ثلاثاً ويسردها على ثلاثاً أو مسلم ثم  
قال اني لاعطى الرجل غيره أحب الي منه مخافة أن يكبه الله في النار ثم  
ذكره رحمه الله من طرق التي الزهري من غير طريق سفيان •

قال النووي رحمه الله ولما قول مسلم رحمه الله في أول الباب حدثنا ابن  
أبي عمير قال حدثنا سفيان عن الزهري فقال أبو علي الشافعي قال الحافظ  
أبو مسعود الدمشقي هذا الحديث إنما يرويه سفيان بن عيينه عن معمر عن  
الزهري قاله الحميدي وسعيد بن عبد الرحمن ومحمد بن الصباح الجرجاني (xx)  
لهم عن سفيان عن معمر عن الزهري بإسناده وهو المحفوظ عن سفيان وقد قال  
أبو الحسن الدارقطني في كتابه الاستدراكات قلت وهذا الذي قاله هؤلاء في  
هذا الإسناد قد يقال لا ينبغي أن يوافقوا عليه لأنه يحتمل أن سفيان سمعه  
من الزهري مرة وسمعه من معمر عن الزهري مرة فرواه على الوجهين فلا يقدر  
أحدهما بالآخر ولكن انضمت أمور اقتضت ما ذكره منها أن سفيان مدلس وقد قال  
عن ومنها أن أكثر أصحابه روه عن معمر وقد يباب عن هذا بما قدمناه من أن  
مسلماً رحمه الله لا يروي عن مدلس إلا أن يثبت أنه سمعه ممن عنده عن غيره وكيف

x في الأصلين ابن ربيعة والسواب ما أثبتناه كما تراه في مسلم وفي هامش ز

xx كذا وصوابه الجرجاني كما في تهذيب التهذيب وما سيأتي في النكت •

كان فهذا في الاسناد لا يؤثر في المتن فانه صحيح على كل تقدير متصل والله أعلم انتهى •

وقال الحافظ المزى في تحفة الاشراف ج ٣ ص ٢٩٨ قال أبو مسعود كذا رواه ابن أبي عمر عن ابن عيينة عن الزهري ورواه الحميدي ومحمد بن الصبلي الجرجاني وسعيد بن عبد الرحمن عن ابن عيينة عن معمر عن الزهري زادوا فيه معمر انتهى •

قال الحافظ بن حجر في النكت الاشراف على قوله زاد وانيه معمر يعني بين ابن عيينة والزهري قلت وجدته في مسند ابن أبي عمر باثبات مسمر فيه وكذا أخرجه أبو نعيم في المستخرج من طريقه باثباته فلهذا سقطناه من بعض الرواة عنه اما من مسلم او من توفيه او يكون لما حدث مسلما رواه له من حفظه انتهى •

وقال الحافظ في الفتح ج ١ ص ٨٨ ط ٥ ح ورواه مسلم عن محمد بن يحيى ابن أبي عمر عن سفيان بن عيينة عن الزهري ووقع في اسناده وهم منه او من شيخه لان معظم الروايات في الجامع والمسانيد عن ابن عيينة عن معمر عن الزهري بزيادة معمر بينهما وكذا حدث به ابن أبي عمر شيخ مسلم في مسنده عن ابن عيينة وكذا أخرجه أبو نعيم في مستخرجه من طريقه وزعم أبو مسعود في الاطراف ان الوهم فيه من ابن أبي عمر وهو محتمل لان يكون الوهم صدر لما حدث به مسلما لان لم يتبين الوهم من جهته وحمله الشيخ يحيى الدين على ان ابن عيينة حدث به مرة باسقاط معمر مرة باثباته وفيه بعد لان الروايات قد تضافرت عن ابن عيينة باثبات معمر ولم يوجد باسقاطه الا عند مسلم والموجود في مسنده شيخه بلا اسقاط كما قدمناه وقد اوضحت ذلك بدلائله في كتابي تخليق التعليق اهـ

واخبر البخاري عن مكي بن ابراهيم عن هاشم عن عامر بن سعد عن سعد  
لقد رأيتني وأنا ثلث الاسلام .

قال خالفه ابن ابي زائدة ويحيى الاموي وابو اسامة روه عن هاشم عن  
ابن المسيب عن سعد .

الحديث الحادي والستون / قال البخاري رحمه الله ح ٨ ص ٨٥ مع الفتح طح  
حدثنا مكي بن ابراهيم حدثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال  
لقد رأيتني وأنا ثلث الاسلام .

(x)  
حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا ابن ابي زائدة حدثنا هاشم بن هاشم  
ابن عتبة بن ابي وقاص قال سمعت سعد بن المسيب يقول سمعت سعد بن  
ابن وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام  
واني ثلث الاسلام تابعه ابو اسامة حدثنا هاشم . اهـ  
قال الحافظ رحمه الله في المقدمة بعد ذكره كلام الدارقطني قلت قد  
أخبر البخاري حديث ابن ابي زائدة اثر حديث مكي وعلق حديث ابراسامة  
وطريق الاموي اخرجها الاسمعيلى والظاهران البخاري اخرجه على الاتصال  
لقربة معرفة عامر بن سعد بدعيت أبيه وصحة سماع هاشم منه ومن سعيد بن مسعود  
اقول الذي يظهر لي والله اعلم هو ترجيح رواية هاشم عن سعيد لرجحان  
من رواه في العدد وهم يحيى بن ابي زائدة وهو ثقة متقن كما في التقریب  
وحمد بن مسعود اسامة وهو ثقة ثبت ربما دلس وان باخرة يحدث من كتب غيره  
ويحيى بن سعيد الاموي فثلاثة ارجح من مكي بن ابراهيم الثقة الثبت كما  
في التقریب ١ . والله اعلم .

x هو يحيى كما جاء مصرعاً به عند ابن ماجه ح ٢ ص ٤٧ وذكر الحافظ في  
تهذيب التهذيب من شيوخه هاشم بن هاشم .



(x) (واخرى) مسلم حديث معمر عن الزهري عن عامر بن سعد ( عن سعد ان النبي

صلى الله عليه وآله وسلم سمى الوزغ فويسقا .

قال خالفه مالك ويونس وعقيل روه عن الزهري عن سعد مرسل .

(xx) (+++)

ورواه عباد بن اسحق عن عمر بن سعيد عن الزهري مثل معمر

الحديث الثاني والستون x قال مسلم رحمه الله ح ٤ ص ٢٣٧ مع النووي فسي

الشواهد حديثا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا

معمر عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

أمر بقتل الوزغ وسماه فويسقا .

هذا الحديث من الاحاديث التي لم يجزب النووي على الدارقطني .

فالدارقطني رحمه الله يفيد أن معمر وعمر سعيد وصلاه عن الزهري وان

مالك ويونس وعقيل ارسلاه .

أما يونس فقد جاء عنه الشك في وصله كما في النكت الدراف للحافظ بن

حبر ح ٣ ص ٢٢٩ قال رحمه الله بعد قول المزي رحمه الله / حديث قتيل

الاوزاغ - الى ان قال المزي - روه يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قال الحافظ

قلت وقد روه ابن وهب عن يونس عن الزهري فقال اراه عن عامر بن سعد عن أبيه اه

نيونس قد اختلف عليه فيه فتبقى الموازنة بين معمر وعمر بن سعيد ومالك

وعقيل أما عمر بن سعيد فقد قال الحافظ الذهبي في الميزان / لئن تكلم

فيه ابن حبان وابن عدي فقال ابن عدي احاديثه عن الزهري ليست مستقيمة

الى ان قال - قال ابن عدي - عمر في بعض رواياته يخالف الثقات اه .

اما الموازنة بين معمر ومالك وعقيل فمالك وعقيل ارجح من معمر كما علم من

تراجهم من تقريب التهذيب فحلى هذا تاون رواية مالك وعقيل هي المخفونة

وتحبر رواية معمر شاذة وعذر مسلم انه ذكره شاهد الحديث شام شريك ثم استشهد

له بحديث عائشة وابي هريرة فهما يعتبران شاهدان له والله اعلم

x ما بين المعكوفين ليس في

xx عباد بن اسحق هو عبد الرحمن بن اسحق القرشي البصري ( بن م ٤ روه

عن عمر بن سعيد بن شرحه اما في تزويجه في تهذيب الدهاق .

xx في ز عامر بن سعد وعمر بن سعيد اما في تزويد الزهري عن عمر بن سعيد

تزيينه في الميزان .

واخبر مسلم حد يث اسمعيل عن محمد بن سعد عن أبيه الشهر هكذا  
وارسله يحيى ووکیح عن اسمعيل •

الحديث الثالث والستون / قال مسلم رحمه الله ح ٢ ص ١١٦ مع النووي، نسي  
الشواهد حد ثنا ابو نعيم بن أبي شيبة حد ثنا محمد بن بشر حد ثنا اسمعيل بن ابي  
خالد حد ثنا محمد بن سعد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال ضرب  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيده على الخنجر فقال الشهر هكذا ثم نقص في  
الثالثة اصبعها وحد ثنا انقاسم بن زكريا حد ثنا حسين بن علي عن زائدة عن  
اسمعيل عن محمد بن سعد عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله  
وسلم فذكره ثم ذكره بسنده من حديث ابن المبارك •

هذا الحديث من الاحاديث التي لم يجزها النووي رحمه الله وقد اخرجته  
النسائي ح ٤ ص ١١٢ فقال رحمه الله / ذكر الاختلاف على اسمعيل في خبر  
سعد بن مالك ثم ذكر من طريق محمد بن بشر وعبد الله بن المبارك متصلا وعقب  
الطريقين بقوله / ورواه يحيى بن سعيد وغيره عن اسمعيل عن محمد بن سعد  
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخبرنا احمد بن سليمان قال حد ثنا محمد بن  
عبيد قال حد ثنا اسمعيل عن محمد بن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم الشهر هكذا وهكذا • وصفق محمد بن عبيد  
بيديه ينعتهما ثلاثا ثم قبض في الثالثة الا بهام في اليسرى قال يحيى بن  
سعيد قلت لاسمعيل عن أبيه قال لا اه • وقال ابن ابي خاتم في العلل ح ١  
ص ٢٥٥ سألت أبي عن حد يثرواه ابن المبارك وخالد الواسطي عن اسمعيل  
بن ابي خالد عن محمد بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم - وذكر الحديث - ورواه وكيع ويحيى القطان فقالا عن اسمعيل بن أبي  
خالد عن محمد بن سعد ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسل •

قال ابي المنصل عن محمد بن سعد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أشبه لان الثقات قد اتفقوا عليه اه •

وهذا الذي قاله أبو حاتم رحمه الله هو الصواب لان الذين رفعوه ثقات اثبات ومعهم زيادة ولعل اسمعيل ان يحدث بطلان التوثيقين واما ما ذكره النسائي عن اسمعيل انه سئل هل فيه عن أبيه اى عن سعد فقال لا فلعنه نسي ولا يضر هذا الحديث كما نرى نخبه الفتن وشرحها ص ٢٣ الا ان يبعد الشيخ ولا يجوز هنا والله اعلم •

فتحصل من هذا رجحان رواية مسلم المتعلقة بما قاله أبو حاتم •

واخرن البخاري عن سليمان بن حرب عن محمد بن طلحة عن أبيه عن مصعب  
 رأى سعد ان له فضلا فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم • وهذا مرسل •

الحدِيثُ الرَّابِعُ وَالسُّتُونَ / قال البخاري رحمه الله ج ٦ ص ٨٨ مع الفتح ط س

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا محمد بن طلحة عن أبيه عن مصعب بن سعد قال  
 رأى سعد رضي الله عنه أن له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وآله  
 وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائهم اه •

قال الحافظ في الفتح ثم ان صورة هذا السياق مرسل لان مصعبا لم  
 يدرك زمان هذا القول لكن هو محمول على انه سمع ذلك من أبيه وقد وقع التصريح  
 عن مصعب بالرواية له عن أبيه عند الاسماعيلي فاخرجه من طريق معاذ بن هاني •  
 حدثنا محمد بن طلحة فقال فيه عن مصعب بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم فذكر المرفوع دون ما في اوله ولذا اخرجه هو والنسائي  
 من طريق مسعر عن طلحة بن مصرف عن مصعب عن أبيه ولفظه أنه ظن ان له  
 فضلا على من دونه الحديث •

ورواه عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد عن أبيه مرفوعا ايضا لكن اختصره  
 ولفظه ينصر المسلمون بدعاء المستضعفين اخرجه ابو نعيم في ترجمته في الحلية  
 من رواية عبد السلام بن حرب عن أبي خالد الدالاني عن عمر بن مرة قال غريب  
 من حديث عمرو انتهى •

x هو ابن معروف وهو والد محمد بن طلحة الراوي عنه

xx ثقة من كبار الحاشرة كما في التقريب

xxx ح ٥ ص ١٠٠ وفي سنده محمد بن ابراهيم بن زياد ترجمته في تاريخ

بغداد ح ١ ص ٤٠٤ متروك وترجمته ايضا في الميزان •

وأبو خالد الدالاني هو يزيد بن عبد الرحمن قال الحافظ في التقريب صدوق

يخطئ كثيرا وان يدل من السابعة •

وذكر الحافظ أيضا في مقدمة الفتح نحو هذا وزاد وفي الجزء ٦ السادس  
 من حديث أبي محمد بن صاعد من حديث مصعب بن سعد عن أبيه انه رأى  
 فذكره وقد ترك الدارقطني اعتمادا في الكتاب من هذا الجنس لم يتبعها احد.  
 قلت سند البخاري مرسل كما يقول الدارقطني وهو صحيح متصل من طرق اخرى  
 لما اوضحه الحافظ رحمه الله.

ولعل البخاري رحمه الله اعتمد الدارقني المرسله لتأييدها بالطرق الاخرى.

الموصله

واخرج مسلم حديث حميد بن عبد الرحمن الحميري عن ثلاثة نفر من ولد سعد وهذا اسنده الثقفون ايوب عن عمرو بن سعيد عن حميد بن حميد الحميري عن ثلاثة كلهم يحمون عن ابيه وقال حماد عن ايوب عن عمرو عن ثلاثة قالوا رضي سعد برسلا • وقال هشام عن محمد بن حميد عن ثلاثة من بني سعد ان سعدا اخبر بها <sup>(x)</sup> كلها مسلم •

الحديث الخامس والستون / قال مسلم رحمه الله في المتابعات جزء ١١ ص ٨١ مع النووي حدثنا محمد بن أبي عمر المكي حدثنا الثقفون عن ايوب السختياني عن عمرو بن سعيد عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن ثلاثة من ولد سعد كلهم يحمون عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل على سعد يصوده بمكة فبكى قال ما يبكيك فقال قد خشيت أموت بالارض التي هاجرت منها كما مات سعد بن خولة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اشف سعدا اللهم اشف سعدا ثلاث مرار قال يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وانما يرثني ابنتي انا وصي بمالي كله قال لا قال فبالثلثين قال لا قال فالنصف قال لا قال فالثلث قال الثلث والثلث كثير ان صدقتك من مالك صدقة وان نفقتك على عيالك صدقة وان ما تأكل امرأتك من مالك صدقة وانك ان تدع اهلك بخير او قال يعيش خير من ان تدعهم يتدفقون الناس وقال بيده •

وحدثني ابو الربيع الصنعكي حدثنا حماد عن ايوب عن عمرو بن سعيد عن حميد بن عبد الرحمن عن ثلاثة من ولد سعد قالوا مرض سعد بمكة فأتاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصوده بنحو حديث الثقفون •

وحدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الاعلى حدثنا هشام عن محمد بن حميد ابن عبد الرحمن حدثني ثلاثة من ولد سعد بن مالك كلهم يعد شيه بمثل حديث

x في ب بن سعد وهو ابن ابي سعيد كمانى ز واما تراه في سند مسلم •

xx في ز أخرجهما كليهما مسلم •

صاحبه فقال مرض سعد بمكة فأتاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعود به بمشعل  
حديث عمرو بن سعيد عن حميد . اهـ .

قال النووي رحمه الله تعالى / وفي الرواية الاخرى عن حميد عن ثلاثة من  
ولد سعد قالوا مرض سعد بمكة فأتاه رسول الله يعود به فهذه الرواية مرسله والاولى  
متصلة لان اولاد سعد تابعيون وانما ذكر مسلم هذه الروايات المختلفة في وصله  
وارساله ليبين اختلاف الرواة في ذلك قال القاضي عياض وهذا وشبهه من العلل  
التي وعد مسلم في خطابه كتابه أنه يذكرها في مواضعها فظن ظانون انه يأتي  
بها مفردة وانه توفي قبل ذكرها والصواب انه ذكرها في تضعيف كتابه كما  
اوضحناه في اول هذا الشرح ولا يقدح هذا الخلاف في صحة هذه الرواية ولا في  
صحة اصل الحديث لان أصل الحديث ثابت من طريق من غير جهة حميد عن اولاد  
سعد وثبت وصله عنهم في بعض الطرق التي ذكرها مسلم — وقد منا في اول هذا  
الشرح ان الحديث انداوى متصلا ومرسلا فالصحيح الذي عليه المحققون انه  
مؤكد باتصاله لانها زيادة ثقة وقد عرض الدارقطني بتضعيف هذه الرواية وقد  
سبق الباب عن اعتراضه الان وفي مواضع نحو هذا . والله أعلم .

وأقول الخاصل ان عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي رواه متصلا وتابعه  
وهيب كما في مسند أحمد ج ١ ص ١٦٨ ورواه حماد بن زيد مرسلا وكذا من عبد بن  
سيرين عن حميد فالظاهر ان حميدا تارة يرويه مرسلا وتارة ينشط ويرويه متصلا  
وان الوصل والارسال كلاهما صحيح . والله أعلم .

وأخبر البخاري عن محمد بن موسى عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي سعيد عن  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما بعث الله من نبي إلا كانت له بطانتان • قال  
 وقال سليمان بن بلال عن يحيى وابن أبي عتيق وموسى عن الزهري بهذا ووقفه  
 شعب بن وهب عن الزهري • وقال الأوزاعي ومعاوية بن سلام عن الزهري عن أبي سلمة  
 عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم •  
 (xx)  
 وقال ابن أبي النجود وسعيد بن زياد عن أبي سلمة عن أبي سعيد موقوفا  
 (xxxx) (xxx)  
 وقال عبيد الله بن أبي جعفر عن صفوان بن سليم عن أبي سلمة عن أبي أيوب عن  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم •

العدد في السادس / قال البخاري رحمه الله ج ١٣ ص ١٨٩ ط س مع  
 الفتح حدثنا أصبح أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة  
 عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما بعث الله من نبي  
 ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان تأمره بالمعروف وتحضه عليه  
 وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله تعالى • وقال سليمان  
 عن يحيى أخبرني ابن شهاب بهذا • وعن ابن أبي عتيق وموسى عن ابن شهاب بمثله  
 وقال شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد قوله •  
 وقال الأوزاعي ومعاوية بن سلام حدثني الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة  
 عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم •

x هو محمد بن عبد الله بن أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصد يسق  
 وموسى هو أبي عتبة أن في الفتح •  
 xx هو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين النوفلي الدكي كذا في الفتح •  
 xxx في ب عبد الله والصواب عبيد الله كما في ز وأما ترا في سند البخاري •  
 xxxx في الأصلين عن أيوب والصواب عن أبي أيوب أما ترا في سند البخاري  
 xxxxx سليمان هو ابن بلال ويحيى هو أبي سعيد الأنصاري كما في الفتح •



وقال ابن أبي حسين وسعيد بن زياد عن أبي سلمة عن أبي سعيد قوله  
 وقال عبيد اللهب ابن جعفر حدثنى صفوان عن ابن سلمة عن أبي أيوب سمعت النسي  
 صلى الله عليه وآله وسلم اه •

قال الدارقطني في الفتح ج ١٣ ص ١٩٢ ط م قال الكرمانى محصل ما ذكره  
 البخارى ان الحديث مرفوع من رواية ثلاثة انشأ من الصحابة • له • وهذا الذي  
 ذكره انما هو بحسب صورة الواقعة وأما على طريقة المحدثين فهو حديث واحد  
 واختلف على التابعين في صحابه فاما صفوان فيجزم بأنه عن أبي أيوب واما الزهري  
 فاختلف عليه هل هو أبو سعيد او أبو هريرة واما الاختلاف في رفعه ووقفه فلا تأثير  
 له لان مثله لا يقال من قبل الانبياء فالرواية الموقوفة لفظا مرفوعة حكما ويرجع  
 كونه عن أبي سعيد موافقة ابن أبي حسين وسعيد بن زياد لمن قال عن الزهري  
 عن ابن سلمة عن أبي سعيد •

واذا لم يبق الا الزهري وصفوان فالزهري احفظ من صفوان بدرجته اذ من ثم يظهر  
 قوة نثار البخارى في انما رتبه الى ترجيح طريق أبي سعيد فذلك ساقها موصولة  
 واورد البقية بصيغة التعليق اشارة الى ان الخلاف المذكور لا يقدح في صحة  
 الحديث اما على الطريقة التي بينتها من الترجيح واما على التجويز ان يكون  
 الحديث عند أبي سلمة على الوجه الثلاثة ومع ذلك فطريق أبي سعيد ارجح والله اعلم  
 ووجدت في الادب المفرد للبخارى ما يترجح رواية أبي سلمة عن أبي هريرة  
 فانه اخبره من طريق عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة كذلك في آخر حديث  
 داويل اه •

وقال في مقدمة الفتح ص ٣٨١ ط م بعد ذكره كلام الدارقطني قلت حكى  
 البخارى هذه الاوجه كلها وأنه ترجح عنده طريق أبي سلمة عن أبي سعيد فان انشأ  
 اصحابه الزهري رواه كذلك ولان الزهري احفظ من صفوان ابن سليم والله اعلم اه

x سعيد بن زياد هو الانصارى المدني روى عن جابر وماله راء الاسعيد بن  
 أبي هلال قال ابو حاتم الرازي حديثه موقوف وماله في البخارى ذكره الا في هذا الموضع  
 اه • فتح الباري •

واخبرني مسلم عن اريق عياض عن ابي سعيد صدقة الفطر

عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن معمر بن اسمعيل بن امية عن عياض عن  
أبي سعيد قال خالفه سعيد بن سلمة (x) الصدفي عن اسمعيل بن أمية عن الحارث  
بن ابي ذباب عن عياض والحديث محفوظ عن الحارث ورواه ايضا عنه ابي جريح  
وغيره وعند اسمعيل بن أمية عن المقبره عن عياض عن ابي سعيد اخوف ما اخاف  
عليكم زهرة الدنيا • ولا نعلم اسمعيل روى عن عياض شيئا •

الحدِيثُ السَّامِعُ وَالسُّتُونُ / قال مسلم رحمه الله ح ٧ ص ٦٢ مع النووي في  
المتابعات حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن اسمعيل بن أمية  
قال أخبرني عياض بن عبد الله بن سعد بن سح أنه سمع أبا سعيد الخدري  
يقول كما نحن زكاة الفطر ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نينا عن كل صغير  
وكبير حر ومملوك من ثلاثة أصناف صاعا من تمر وصاعا من أقط وصاعا من شعير  
فلم نزل نخرجه كذلك - متى كان معاوية نراى أن مدين من بر تعدل صاعا من  
تمر قال ابو سعيد فاما انا فلا أزال اخرجه كذلك •

وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريح عن الحارث  
بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن عياض بن عبد الله بن أبي سح عن أبي سعيد  
الخدري قال كما نحن زكاة الفطر من ثلاثة أصناف الاقطر والتمر والشعير اه •  
قال النووي رحمه الله هذا الحديث مما استدرأه الدارقطني على مسلم  
فقال خالف سعيد بن سلمة معمر بن فرواه عن اسمعيل بن أمية عن الحارث بن سح  
عبد الرحمن بن أبي ذباب عن عياض قال الدارقطني والحدِيثُ محفوظ عن الحارث  
قلت وهذا الاستدراك ليس بلازم فان اسمعيل بن أمية صحيح السماع عن عياض  
والله أعلم اه •

x كذا في الاصلين والمذكور في الرواية عن اسمعيل هو سعيد بن سلمة  
الاموي فلعنه تصحف والاموي ضعيف ثمانى التتريب •

---

اقول قد ثبت في صحيح مسلم تصريح اسمعيل ان شيخه عياضا أخسبره  
وليس هناك ما يمنع فهما مكيان ووثاة عياض على رأس العائنة ما في التقريب ووفياة  
اسمعيل سنة ١٤٤ وقيل ١٣٩ أما في تهذيب التهذيب ولم يذكر اسمعيل  
بالتدليس • والله أعلم •

واخرج مسلم عن ابن مثنى عن عبد الاعلى عن هشام عن محمد بن أخيه  
(x) معبد عن أبي سعيد ( العزل ) •

قال لم يتابع هشام وشاذله أيوب وابن عون عن محمد بن عبد الرحمن بن بشر<sup>(xx)</sup>  
عن أبي سعيد فلعل ابن سيرين حفظاه عنهما والله أعلم واخرجها كلها مسلم •  
<sup>(xxx)</sup>

الحديث الثامن والستون / قال مسلم رحمه الله ح ١٠ ص ١١ مع النووي  
حدثنا أبو الربيع الزهراني وأبو نائل الجحدري واللغة لأبي نائل قال حدثنا  
حماد ومو ابن زيد حدثنا أيوب عن محمد بن عبد الرحمن بن بشر بن مسعود  
رده إلى أبي سعيد الجحدري قال سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن العزل  
فقال لا عليكم أقرب إلى النهي •

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن محمد  
عن عبد الرحمن بن بشر الأنصاري قال فرد الحديث حتى رده إلى أبي سعيد  
قال ذكر العزل عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال وماذا كنتم قالوا الرجل  
تأذون المرأة ترضع فيصيب منها ويكره أن تعمل منه والرجل تأذون له الأمة فيصيب  
منها ويكره أن تعمل منه قال فلا عليكم ألا تفعلوا ذاك فأنما هو القدر •  
قال ابن عون فحدثت به الحسن فقال والله لكأن هذا زجر • وحدثني  
حجاج بن الشاعر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا • ما بن زيد عن ابن عون  
قال حدثت محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن بشر ( يعني حديث العزل )  
فقال إياي حدثه عبد الرحمن بن بشر •

x في ب سعيد والصواب والصواب معيد أما في ز وأما تراه في سند مسلم  
xx في الأصلين عبد الرحمن بن قيس وصوابه ابن بشر أما تراه في سند مسلم  
xxx في ز واخرجها كليهما مسلم •

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الأعلى حدثنا هشام عن محمد عن معبد بن سيرين قال قلنا لابي سعيد هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يذكر في المنزل شيئا قال نعم وساق الحديث بمعنى حديث ابن عون الى قوله القدر .

هذا الحديث من الامايد التي لم يجب عنها النووي رحمه الله والناظر ان ابن سيرين حفظه عنهما فان هشاما وهو ابن حسان من أثبت الناس في معبد بن سيرين وقد توبع متابعة قاصرة كما في صحيح مسلم قال مسلم رحمه الله وحدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا شعبة عن أنس ابن سيرين عن معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري به اهـ .  
والامام الدارقطني ليس بجازما بوجه هشام بل في كاذمه ما يوحى بأن محمدا حفظه عن أخيه معبد وعن عبد الرحمن بن بشر حيث قال فعمل ابن سيرين حفظا عنهما .

وعلى هذا فلا انتقاد به على الامام مسلم رضي الله عنه .

واخبر البخاري عن حديث ابن عيينة عن الزهري عن سهل فرق بين

المتلاعنين •

(x)

وهذا مما وهم فيه ابن عيينة من اصحاب الزهري قالوا فالحقها قبل أن

يأمره النبي صلى الله عليه وآله وسلم فإن فراقه اياها سنة •

لم يقل احد منهم أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرق بينهما •

الحديث التاسع والستون / قال البخاري رحمه الله ح ١٦ ص ٢٧٧ مع الفتح

طح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد قال

شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة سنة •

قال الحافظ في مقدمة الفتح بعد ذكره كلام الدارقطني قلتلم أراه

عند البخاري بتمامه وانما ذكره بهذا الاسناد طرفاً منه وأنه اختصره لهذه

العلة فيطل الاعتراف عليه انه قلت قد اخبر الموضع المنتقد وهو قوله ففرق

بينهما قال الامر صراحة الاعتراض •

هذا بالنار الى رواية الزهري عن سهل والا فقد جاء في حديث ابن

عمران رجلاً قذف امرأته فاحلفها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم فرق بينهما

أخبره البخاري ح ١١ ص ٣٦٧ مع الفتح طح ومسلم ح ١ ص ١٢٧ مع

النسوي •

x في ز لان بدل من

واخبر البخاري حدیثابی غسان عن أبي حازم عن سهل انما الاعمال بخواتيمها • رواه ابن أبي حازم ويعقوب بن عبد الرحمن وسعيد الجمحي لم يقولوا هذا • واخرجه مسلم من حديث يعقوب فقط •

الحدیث السبعون / قال البخاري رحمه الله ح ١٤ ص ١١٣ مع الفتح ط ج  
حدثنا علي بن عياش الالهاني المصنف حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم  
عن سهل بن سعد الساعدي قال نذر النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى رجس  
يقاتل المشركين وكان من أعظم المسلمين غناء عنهم فقال من أحب ان ينظر  
الى رجل من أهل النار فلينظر الى هذا • فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى  
جرح فاستعجل الموت فقال بذبابة سيفه فوضعه بين يديه فتعامل عليه  
حتى خرن من بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان العبد ليعمل فيما  
يرى الناس يعمل أهل الجنة وانه لمن أهل النار ويعمل فيما يرى الناس يعمل أهل  
النار وهو من أهل الجنة وانما الاعمال بخواتيمها •

قال الحافظ في مقدمة الفتح ح ٢ ص ١٤٠ ط ج بعد قول الدارقطني ان  
أبا غسان تفرد بزيادة وانما الاعمال بالخواتيم / قلت زادها أبو غسان وهو ثقة  
حافظا فاعتمده البخاري اهـ

هذا وبالذات الى تراجم ابى غسان ومن خالفه يظهر أن رواية من خالف أبا  
غسان أرجح فأبو غسان وهو محمد بن مطرف ثقة وعبد العزيز بن ابى حازم صدوق  
ثقة ويعقوب بن عبد الرحمن من ثقة وسعيد وهو ابن عبد الرحمن الجمحي صدوق  
له أو هام فالذي يظهر لي هو ترجيح رواية الحافظ ما يقول الدارقطني والله أعلم •

x في ز ابى عفان والحواب مائى ب وابو غسان هو محمد بن مطرف قال  
الحافظ في التقرير ثقة من السابقة •

أخبر البخاري حد يث عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي أازم عن سهل ( رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ) لم يقل هذا غير عبد الرحمن وغيره أثبت منه وباقى الحديث صحيح .

---

الحد يث الحاد (x) والسبعون / قال البخاري رحمه الله ح ٤٦ ص ٤ ٣٥ مع الفتح طح  
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أبي أازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الخدوة والروحة في سبيل الله أفضل من  
الدنيا وما فيها .

وقال ص ٤٢٦ حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي أازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها . وموضح سوط استدل من البينة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الخدوة خير من الدنيا وما عليها اهـ .

قال الحافظ في المقدمة ح ٢ ص ١٢٢ طح بعد ذكره كلام الدارقطني قلت عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار يأتي الكلام عليه في الفصل بعد هذا وقد تفرد بهذه الزيادة اهـ .

وقال في ترجمة عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار في المقدمة ص ٨٣ ١ قال الدورى عن ابن معين في حديثه عند ضعف وقد حدث عنه يحيى القطان ويأتيه رواية يحيى عنه وقال عمرو بن علي لم اسمع عبد الرحمن بن مهدي يحوث عنه قط وقال أبو حاتم يذهب حديثه ولا يحتج به وقال ابن المديني صدوق وقال

---

x هو الدورى كما في الفتح

xx اي ويحيى لا يروى الا عن ثقة في الغالب كما في فتح المغيب ح ١ ص ٢٦٣



الدارقطنى خالف البخارى فيه الناس وليس هو بمتروك وذكره ابن عدى فى الامل  
واورد له احاديث وقال به ما يرويه منكر لا يتابع عليه وهو من جملة من يتسبب  
حديثهم الضعفاء .

ثم قال الحافظ رحمه الله قلت استيق به البخارى كما قال الدارقطنى  
وابوداود والنسائى والترمذى رضى الله عنهم وقد تقدم ذكر الحديث الذى  
استنكر منه ما خر عنه البخارى رضى الله عنه وهو التاسع والثلاثون من الفصل  
الذى قبل هذا ا هـ .

وقال الحافظ فى التقريب صدوق يخذل \* فالظاهر أن حديثه فى رتبة الحسن  
والله اعلم .

واخرق مسلم حديث ابن وهب عن ابي صخر عن ابي حازم عن سهل وصف الجنة ولم يتابع عليه وغيره أثبت منه .

الحديث الثاني والسيعون / قال مسلم رحمه الله ح ١٧ ص ١٦٧ مع النووي -  
حدثنا هارون بن معروف وهارون بن سعيد الايلي قالوا حدثنا ابن وهب حدثني  
أبو صخر أن ابا حازم حدثه قال سمعت سهل بن سعد يقول شهدت من رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم مجلسا وصف فيه الجنة حتى انتهى ثم قال صلى الله  
عليه وآله وسلم نى آخر حديث فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على  
قلب بشر ثم اقترأ هذه الآية (تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعونهم خوفا  
وامحا وما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة أعين جزاء بما  
كانوا يعملون )

هذا الحديث من الامم اديث التي لم يبعثها النووي رحمه الله فنرجع الى  
ترجمة ابن صخر حميد بن زياد الدارمى هو من يحمى نفسه ام لا قال السافط  
فى التقریب سعد وقى بهم .

وقال نى تهذيب التهذيب قال احمد ليس به بأس وقال عثمان الدارمى عن  
يحيى ليس به بأس وقال اسحق بن منصور وابن مريم عن يحيى ضعيف وهذا  
قال النسائى - الى أن قال - وقال الدارقطنى ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات .  
وقال السافط الذهبي فى المشنى ضعفه احمد وابن معين فى قول وثقه جماعة  
ففيه خلاصة أقوالهم والجن فيه غير مفسر الا ما ذكره ابن عدى كما فى تهذيب  
التهذيب بعد أن روى له ثلاثة اعداد يث وهو عندى صالح وانما انكر عليه هذا  
الحديثان المؤمن بالفتوى القدريه وسائر اعداد يثه ان وان يكون مستقيما

x نى ب عن أبى صخره والسوابغ عن أبى صخر وهو زياد بن حميد

فعلی هذا یكون حدیثه حسنا علی ان الحدیث ثابت فی الصحیحین من حدیث  
 أبی هريرة فی البخاری ح ٨ ص ٥١٥ مع الفتح ط. ح ومسلم ح ١٢ ص ١٦٦  
 مع النووي .

ثم وجدت لأبی صخر متابعا وهو سعید بن عبد الرحمن البجلي قال أبو یعلی  
 رحمه الله فی مسنده ح ٦ ص ٦١٣ ثنا یحیی بن أيوب ثنا سعید بن عبد الرحمن  
 عن أبی حازم عن سهل بن سعد فذكر حدیثا فی وصف الجنة وعن سهل بن سعد  
 انه سمع رسول الله صلى الله علیه وآله وسلم وهو يذكر الجنة یقول فیها ما لا  
 عین رأت ولا أذن سمعت ولا خطر علی قلب بشر . اهـ .

(x)

واخبر البخاري حديث أبي بن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه عن جده  
قال إن للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فرس يقال له الحيف وأبى هذا ضعيف

الحدث الثالث والمسيحون / قال البخاري رحمه الله ح ٦ ص ٨ مع الفتح ط س  
حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا معن بن عيسى حدثنا أبي بن عباس  
بن سهل عن أبيه عن جده قال إن للنبي صلى الله عليه وآله وسلم في حائه أنسا  
فرس يقال له الحيف قال أبو عبد الله وقال بعضهم اللخيف اه •  
قال الحافظ في مقدمة الفتح ص ٢٦٢ بعد ذكره كلام الدارقطني قلت  
سيأتي الكلام عليه في الفصل الآتي •

وقال في ترجمة أبي ص ٣٨٩ ضعفه أحمد وابن معين وقال النسائي  
ليس بالقوي قلت له عند البخاري حديث واحد في ذكر خيل النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم كما قدمناه في الفصل الذي قبله في الحديث السابع والثلاثين  
وقد تابعه عليه أخوه عبد المهيمن بن العباس وروى له الترمذي وابن ماجه اه •  
وقال الحافظ في التقریب في ترجمة أبي ضعيف اه •

أقول عبد المهيمن لا يصلح للمتابعات وقد قال الحافظ الذهبي في ميزان  
الاعتدال في ترجمته قال البخاري منكر الحديث وقال النسائي ليس بثقة وقال  
الدارقطني ليس بالقوي فعلى هذا يكون الحديث ضعيفا لخبر أبي بن عباس  
وليس هو ممن يعتل تغرده وأما متابعة عبد المهيمن فانها لا تنفع وقد قال فيه  
البخاري منكر الحديث وقال النسائي ليس بثقة وقد قال السخاوي في فتاوى  
المفيدة ح ١ ص ٣٤١ والمحكم في المراتب الأربع الأولى انه لا يحتج بواحد من  
أهلها ولا يستشهد به ولا يعتبر به ومن بين المراتب الأربع ليس بالثقة كما  
قال النازم /

ليس بالثقة ثم ردا •• حديثه إذا ضعيف جدا

x ليس في ز سهل بن سعد •

وقال السخاوي أيضا بعد كلام له لكن قال البخاري كل من قلت فيه منكر  
الحديث لا يثبت به وثني لفظ لا تزل الرواية عنه اهـ •

واخبر مسلم عن ابي العاشر عن ابن وهب عن يونس عن الزهري اخبرني  
عبد الرحمن وعبد الله بن<sup>(٥)</sup> كعب عن سلمة بن الاكوع لما كان يوم خيبر قاتل اخي .  
وهذا يقال ان ابي وهب وهم فيه قد خالفه القاسم بن مبرور ورواه عن يونس  
عن الزهري عن عبد الرحمن بن اخطب عن سلمة وهو البواب وكذلك رواه غير  
واحد عن الزهري .

الحديث الرابع والستون / قال مسلم رحمه الله ج ١٢ ص ١٦٩ مع النووي  
وحدثني ابي العاشر اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني  
عبد الرحمن بن - ونسبه غير ابن وهب فقال ابن عبد الله بن اخطب بن مالك - أن  
سلمة بن الاكوع قال لما كان يوم خيبر قاتل اخي قتالا شديدا مع رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم فارتد عليه سيفه فقتله فقال أصاب رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم في ذلك وشكوا في بعض أمره قال سلمة فقتل رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم من خيبر فقلت يا رسول الله ائذن أن أنزلنا فاذن له رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم فقال عمر بن الخطاب اعلم ما تقول قال فقلت / .

والله لولا الله ما اعتدينا . . . ولا تصدقنا ولا علينا

فقال رسول الله صدقت

وأنزلن سكينه علينا . . . وثبت الأقدام ان لا علينا

والمشركون قد بغوا علينا

قال فلما قضيت رزي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قال هذا قلت  
قاله أخي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرسمه الله مات . اهدا . اهدا  
قال ابن شهاب ثم سألت ابنا سلمة بن الاكوع فحدثني عن ابيه مثل ذلك  
غير أن قال حين قلت ان ناسيهم ابون السراة عليه فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم مات . اهدا . اهدا فله أجره مرتين وأشار باصبعيه اه .

x في ز ابن اخطب بالافراد

قال النووي رحمه الله / هذا هو في جميع نسخ صحيح مسلم وهو صحيح وهذا من فضائل مسلم ودقيق نظاره وحسن خبرته وعنايم اثقانه وسبب هذا أن ابا داود والنسائي وغيرهما من الائمة رووا هذا الحديث بهذا الاسناد عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن وعبد الله بن كعب بن مالك عن سلمة قال أبو داود (x) قال أحمد بن صالح / العوالب عن عبد الرحمن بن عبد اللعين كعب وأحمد بن صالح هذا هو شيخ أبي داود في هذا الحديث وغيره وهو راويه عن ابن وهب قال الحفاظ والوهم في هذا الحديث من ابن وهب فعمل عبد الله بن كعب راويا عن سلمة وعمل عبد الرحمن راويا عن عبد الله ولغيره هو كذلك بل عبد الرحمن يرويه عن سلمة وإنما عبد الله والده فذكر في نسبه لا أن له رواية في هذا الحديث فاحتياط مسلم رضي الله عنه فلم يذكر في روايته عبد الرحمن وعبد الله كما رواه ابن وهب بل اقتصر على عبد الرحمن ولم ينسبه وأراد مسلم تعريفه فقال قال غير ابن وهب وعبد الرحمن بن عبد اللعين كعب فعمل تحريفه من غير إضافة للتصريف السلي ابن وهب وحذف مسلم ذكر عبد الله من رواية ابن وهب وهذا أثر فقد اتفق العلماء على أنه إذا كان الحديث عن رجلين كان له حذف أحدهما والاقتصار على الآخر فإزوا هذا الكلام إذا لم يكن عذرا فإنه إذا كان عذرا بأن كان ذكر ذلك المحذوف غلطا لمافي هذه السورة فإن الجواز أولى اهـ .

والأم النووي رحمه الله لا مزيد عليه الا قوله قال الحفاظ والوهم في هذا من ابن وهب فعمل عبد الله بن كعب راويا عن سلمة وعمل عبد الرحمن راويا عن عبد الله إلى آخره فالسوابحان المنتقد هو أن يقرن بينهما كما في كلام الدارقطني في التتبع وفي سنن أبي داود ج ٢ ص ١٩ طح وأما قوله النووي رحمه الله في آخر بحثه فلعله سبق قلم منه . والله أعلم .

x في سنن ابن داود ج ٣ ص ٤٤ ط س وذكره الحنفية بسنده في المسافة ص ٣٦٢

واخبر البخاري عن آدم عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن أبيه عن ابن  
 وديعه عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غسل الجمعة قال وقد  
 اختلف عن ابن ابي ذئب فيه أيضا .

وقال ابن عباد عن سعيد عن أبيه عن ابن وديعه عن ابي ذر رقيق عن  
 عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة قاله عبد الممن ز (xx) وروي الدراوردي عن  
 عبيد الله عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال الضحاك بن عثمان  
 عن المقبري عن ابي هريرة وقال أبو محشر عن المقبري عن أبيه عن أبي وديعه  
 عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

الحدث الخامس والمبني قال البخاري رحمه الله ح ٣ ص ٢١ ط ج حدثنا  
 آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال اخبرني ابي عن ابن وديعه عن  
 سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم / لا يغسل رجل  
 يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه أو يعبر من طيب  
 بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما أحب له ثم ينصت إذا تكلم الإمام  
 إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى اهـ .

قال الحافظ رحمه الله في مقدمة الفتح ح ٢ ص ١١٢ ط ج بعد ذكره  
 كلام الدارقطني رحمه الله ورواه البخاري أيضا من حديث ابن المبارك عن  
 ابن أبي ذئب به (xxxxx) .

وقد اختلف فيه على ابن أبي ذئب أيضا فقال ابو علي ال نفي فيما روينا في  
 مسند الدارمي عنه مثل رواية آدم وإذا روينا في صحيح ابن حبان من طريق

× في ز غسل يوم الجمعة  
 ×× في ب عبيد الله والصواب عبيد الله كما في ز  
 ××× في ب وان سلم الدراوردي ولعله تصحيف عن قولهما سلمه الدراوردي  
 ×××× هو عبد الله إذا في الفتح  
 ××××× ح ٣ ص ٤٣ ط ج عن سعيد عن أبيه عن ابن وديعه عن سلمة فذكره اهـ



عثمان بن عمر عن ابن أبي ذئب ورواه أحمد في مسنده عن أبي النضر وحده. إجماع بن  
 مدنيهما عن ابن أبي ذئب كذلك. وقال أبو داود الطيالسي في مسنده عن  
 ابن أبي ذئب عن سميد عن أبيه عن عبيد الله بن عدي بن خيار عن سلمان وهذه  
 رواية شاذة لأن الجماعة مخالفة ولأن الحديث محفوظ لعبد الله بن وديعه لا  
 لعبيد الله بن عدي.

وأما ابن عجلان فلا يقارب ابن أبي ذئب في الحفظ فلا تحلل رواية ابن  
 أبي ذئب مع اتقانه في الحديث برواية ابن عجلان مع سوء حفظه ولو كان ابن عجلان  
 خائفا لا يمكن أن يكون سمعه من سلمان ومن أبي ذر فحدث به مرة عن هذا  
 مرة عن هذا.

وقد اختار ابن خزيمة هذا الجمع واثنى الدارقيني مع داريق ابن أبي  
 ذئب من مسند سلمان وداريق ابن عجلان من مسند أبي ذر رضي الله عنهما.

وأما أبو محمد رضى الله عنه لا معنى للتعليل بروايته.

وأما رواية عبيد الله بن عمر فمن ذلك ما لا أنه اختلف عليه كما ترى برواية  
 الدراوردي لا تتأني رواية ابن أبي ذئب لأنها قصرت عنها فدل على أنه لم  
 يضبط أسنده فأرسله.

ورواية عبد الله بن زاهر وإن كانت محفوظة قد سلك الجادة في أحاديث  
 المقبري، فقال عن أبي هريرة فيجوز أن يكون للمقبري فيه أسناد آخر.

وقد وردته في صحيح ابن خزيمة من رواية صالح بن كيسان عن سميد  
 المقبري عن أبيه عن أبي هريرة — وإذا تقرر ذلك عرف أن الرواية التي صححها  
 البخاري اتقن الروايات والله أعلم.

× رواية الدراوردي عن عبيد الله مثمرة قاله النسائي كما هو تقريب التهذيب.

وقال ابن أبي حاتم في الحلل ج ١ ص ٢٠١ سألت أبي وأبا زرعة عن حديث  
رواه ابن أبي حاتم عن الضحاك بن عثمان عن المقبري عن عبد الله بن وديعة عن  
سلمان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غسل يوم الجمعة •

قال المقبري فحدثنا بن عمارة ابن عمرو بن حزم وأنا معه فقال أوهم ابن وديعة  
سمعت من سلمان وهو يقول وزيادة ثلاثة أيام •

قال أبي ورواه ابن أبي ذئب عن المقبري عن عبيد اللهب بن وديعة عن سلمان  
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يذكر الكلام الأخير ورواه ابن عجلان في  
المقبري عن أبيه عن عبد الله بن وديعة عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
وآله وسلم •

قلت لأبي أيهما أصح قال اتفق نغسان على سلمان وهو الصحيح قلت  
فعبيد اللهب بن وديعة أو عبد الله بن وديعة عبيد الله بن وديعة عن سلمان عن  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم •

وقال أبو زرعة حدثنا ابن أبي ذئب أصح لأنه أحفظهم •

قلت عن سلمان قال نعم قلت فعبيد الله أصح أو عبد الله قال عبد الله بن  
وديعة أصح قلت فابن أبي ذئب يقول عبيد الله قال أحفظ عن عبد الله قلت  
لابن ثمان يونس بن عديب حدثنا عن ابن داود عن ابن أبي ذئب عن سعيد  
المقبري عن أبيه عن عبيد اللهب بن وديعة عن سلمان عن النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم • قال خطأ أبو داود • حدثنا آدم الحسقلاني وغير واحد عن  
ابن أبي ذئب عن سعيد عن أبيه عن عبيد الله بن وديعة عن سلمان عن النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم •

ثم قال ابن أبي حاتم رحمه الله سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه سليمان  
ابن ملال عن سليمان بن كيسان عن سعيد المقبري عن أبيه عن ابن هريرة عن

النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا كان يوم الجمعة فاختتمل الرجل وتطيب ولبس من خير ما يجد ثم خن إلى الصلاة ولم يفرق بين اثنين ثم استمع الإمام غفر له ما بين الجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام • فقالوا هذا خطأ هو عن سعيد المقبري عن أبيه عن عبد الصمن وديعة • قال / ابن عباس أنسبه • وقال أبي حديث ابن أبي ذئب أنسبه لأنه قد تابعه الضحاك بن عثمان قال أبي قال يحيى ابن معين ابن أبي ذئب أثبت في المقبري من ابن عباس •

قال أبي وروى هذا الحديث أبو معشر عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي وديعة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سقط أبو معشر من فوق أبي وديعة وثنا ابن وديعة •

قال أبي يقال عبيد الله بن وديعة ويقال عبيد الله • اه •  
وثنا هذين هذان في رحمهما الله يؤيد صحيح البخاري والله أعلم •

واخبر مسلم حديثاً بى معاوية عن داود عن ابي عثمان عن سلمان عن  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله خلق مائة رحمة اهد <sup>( x )</sup> وغير ابي معاوية  
بوقفه عن داود .

الحديث السادس والسبعون / قال الامام مسلم رحمه الله ح ٧ ص ٦٩ مبع  
النورى حدثنى النعم بن موسى ح ثنا معاذ بن معاذ حدثنا سليمان التيمسى  
حدثنا ابو عثمان النهدي عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم ان لله مائة رحمة فمنها رحمة بها يترحم الخلق بينهم وتسعة  
وتسعون ليوم القيامة . وحدثنا محمد بن عبد الاعلى حدثنا المحتصر عن ابيه  
بهذا الاسناد - ثم قال متابعة - حدثنا ابن نمير حدثنا ابو معاوية عن  
داود بن ابي هند عن ابي عثمان عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم ان الله خلق يوم خلق السموات والارض مائة رحمة كل رحمة طباق ما  
بين السموات والارض فجعل منها في الارض رحمة فيها تعطف الوالدة على ولدها  
والوحش والطير بعضه على بعض فاذا كان يوم القيامة اُطلقها بهذه الرحمة .

هذا الحديث من الامام يث الذي لم يجب عنها النورى رحمه الله  
والطريق المنتقدة كما ترى في المتابعة وما لا يقال بالرأى ولا يقال ان سلمان  
قد قرأ في كتب أهل الكتاب وهم يشترطون فيه انه حاكم الرقع أن لا يكون  
الصحيح ابي قد أخذ عن أهل الكتاب فاننا نقول الرواية الاولى التي صح سندها  
مرفوعة الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تدل على انه لم يأخذ الثانية عن أهل  
الكتاب على انه قد جاء في الصحيحين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
وآله وسلم في البخارى ح ١٠ ص ٤٣١ ومسلم ح ١٢ ص ٦٨ ولفظه في البخارى  
جعل الله الرحمة في مائة جزء فامسا عند تسعة وتسعين جزءا وانزل في الارض

جزءا واحدا فمن ذلك الجزء تتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرهما عن ولدها خذية  
ان تسميه - فالحاصل لمن متن الحديث من ارفع درجات الصحيح وعذر مسلم  
رحمه الله في اخراجه الطريق المنتقدة انها في المتابعات وهم يتساهلون في  
المتابعات لما اشار الى ذلك في مقدمة صحيحه ونقلناه في المقدمة اهد والله اعلم

x في الاصلين عن ابي داود وصوابه عن داود ما تراه في سند مسلم

واخره اجمعيا حديث مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عن ضلي مع  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

واخره ا ه عن حديث شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن صالح عن  
سهل بن أبي حنيفة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

واخره البخاري وعنه من حديث يعقوب بن سعيد عن القاسم عن صالح  
عن سهل موقوفاً .

الحدث السابع والسبعون / قال البخاري رحمه الله ح ٧ ص ٤٢١ ط من حدثنا

قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عن شهد مع  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طائفة صفت  
معه وطائفة وراءه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما وتموا لانفسهم ثم  
انصرفوا وصفوا وراءه العدو وطائفت الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت  
من صلاته ثم ثبت الساتموا لانفسهم ثم سلم بهم .

وقال ص ٤٢٢ حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن يعقوب بن  
سعيد الانصاري عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حنيفة  
قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم  
الى العدو فيصلى بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون  
سجدتين في ما انهم . ثم يذهب هؤلاء الى مقام أولئك فيجيء أولئك فيركع  
بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين .

حدثنا مسدد حدثنا يعقوب بن حنيفة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن  
صالح بن خوات عن سهل بن أبي حنيفة حديثه قوله . واخره مسلم ح ٦ ص ١٢٨  
من حديث شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن صالح بن خوات عن سهل  
ابن أبي حنيفة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذكر الحديث .

ومن حديث مالك المتقدم عند البخاري

قال الحافظ رحمه الله في مقدمة الفتح ص ٣٦٩ ط س بعد ذكره كلام  
الدارقطني قلت واختلف علي صالح اختلافًا آخر فقل عنه عن أبيه وهذه رواية  
أبي أوس عن يزيد بن رومان أخرجهما ابن منده في المعرفة فيتم أن يفسر  
به المبهمة في رواية مالك وأما تعارض الرفع والوقف في حديث سهل فالرفع مشهور  
عنه والله أعلم .

وذكر في الإصابة في ترجمة خوات نحو ذلك وقال في آخره فلعل صالحا  
سمعه من اثنين . اهـ .

واخبر مسلم حديث حماد عن ثابت عن ابن أبي ليلى عن صهيب ( للذين  
احسنوا الحسنى ) مرفوعا .

ورواه حماد بن زيد عن ثابت عن ابن أبي ليلى قوله

الحديث الثامن والستون / قال مسلم رحمه الله ح ٣ ص ١٦ مع النووي، حدثنا  
عبد الله بن عمر بن ميمونة قال حدثني عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا حماد عن ثابت  
البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
قال اذا دخل اهل الجنة الجنة قال يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا  
أزيدنم فيقولون ألم تبيينونا وأهنا ألم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار قال فيكشف  
الحجاب فما أعطوا شيئا أحب اليهم من النار إلى ربه عز وجل .

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة بهذا  
قال النووي رحمه الله / هذا الحديث، هذا رواه الترمذي والنسائي  
وابن ماجه وغيرهم من رواية حماد بن سلمة عن ثابت عن ابن أبي ليلى عن صهيب  
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال أبو عيسى الترمذي وأبو مسعود الدمشقي  
وغيرهم ما لم يروه هذا مرفوعا عن ثابت غير حماد بن سلمة ورواه سليمان بن المغيرة  
وحماد بن زيد وحماد بن واقد عن ثابت عن ابن أبي ليلى من قوله ليس فيه ذكر  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا ذكر صهيب .  
ثم ذكر النووي رحمه الله أن الرفع والوصل زيادة وأنه يجب قبولها وقد  
تقدم كلامه غير مرة اه مختصرا .

( الذين يروونه مقطوعا )

- ( ١ ) - ماد بن زيد عند ابن - زينة في التوحيد ص ١٠٢ / وعند الدارمي في الرد على الهمية ص ٥٢ وعند ابن - رير في التفسير ص ١١١ ص ١٠٥
- ( ٢ ) - معمر بن راشد عند ابن مخزومة أيضا وابن - رير ص ١٠٦
- ( ٣ ) - سليمان بن المغيرة عند ابن خزيمة وابن - رير
- ( ٤ ) - ماد بن واقد كما تقدم في تلام النور، وكما سيأتي في تلام الحافظ المزي

( آراء العلماء حول هذا الحديث )

حديث سفيان أخرجه الامام الترمذي رحمه الله ص ٤ / ٣٤٩ ط الاتحاد الحري ولم يصححه ولم يحسنه بل قال عقبه / حديث عماد هكذا رواه الناس عن عماد مرفوعا • وروى سليمان بن المغيرة هذا الحديث عن ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قوله ولم يذكر فيه عن سفيان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اه ونقل الحافظ رحمه الله تلام الترمذي في الفتح ص ٨ ص ٣٤٧ ط س وسند عليه بل ذكر أن معمر ا رواه عن ثابت عند عبد الرزاق وعماد بن زيد عند الطبري اه يعني انهما رواه متدوعا كما رواه سليمان بن المغيرة وقال الحافظ المزي في تصددة الاشراف ص ٤ ص ١٩٨ بعد غزو الحديث المرفوع الى مخزومه / قال أبو مسعود رواه عماد بن زيد وسليمان بن المغيرة وعماد بن واقد عن ثابت البناني عن ابن ابي ليلى قوله ليس فيه سفيان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اه • وبعد فالذي يظهر لي هو ترتيب رواية ال مائة وان كان عماد بن سلمة أثبت الناس في ثابت فانه تغير حفاه بآخره كما في تقريب التهذيب والخدا الى الواحد أقرب منه الى ال مائة والله أعلم •



واخرن مسلم حديث ابن جريج عن ابن المنكدر عن معاذ بن عبد الرحمن  
عن أبيه عن طلحة بن لحم الصيد وقد اتبنا عليه .

الحديث الثامن والمسيحون / قال مسلم رحمه الله ح ٨ ص ١١٢ او ١١٢ ص ١١٢  
النووي حدثنى زهير بن حرب حدثنى يحيى بن سعيد عن ابن جريج أخبرني  
ممد بن المنكدر عن معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن أبيه قال كان مع طلحة بن  
عبيد الله ونحن حرم فأهدى له طير وطلحة راقد فمنا من أكل ومنا من تورع فلما  
استيقظ طلحة وفق من أكله وقال أكلناه مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اه  
هذا الحد يضمن الأحاديث التي لم يجب عنها النووي رحمه الله وقد أخرجه  
الامام احمد ح ١ ص ١٦١ و ١٦٢ والنسائي ح ٥ ص ١٤٣ والدارمي ح ٢ ص ٣٩  
والبيهقي ح ٥ ص ١٨٨ والطحاوي ح ٢ ص ١٧١ وابن نمير في الخطبة  
ح ٨ ص ٣٨٤ وقال صحيح ثابت أخرجه مسلم .

كل هؤلاء من طريق ابن جريج به .

واخرجه أبو داود الطيالسي ح ١ ص ١١٣ من ترتيب المسند من طريق  
سفيان عن ممد بن المنكدر عن شيخ لهم عن طلحة بن عبيد الله أن النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم سئل عن لحم الصيد يسهديه الحلال للحرام فخص فيه .  
واخرجه الخطيب ح ٢ ص ١٦ في ترجمة ممد بن بيان فقال الخديب رحمه الله  
أخبرني الحسين بن علي السيمري قال نبأنا عبد اللهب ممد بن عبد الله الواسي  
قال نبأنا أبو العباس احمد بن ممد بن سعيد قال حدثنى أحمد بن يوسف بن  
يعقوب قال نبأنا ممد بن بيان وهو ابن حمران المدائني قال نبأنا أبي مسروان  
بن شجاع وسعيد بن مسلمة عن أبي حنيفة عن ممد بن المنكدر عن عثمان  
ابن ممد عن طلحة بن عبيد الله قال تذاكرنا لحم السيد يأكله المحرم والنبي  
صلى الله عليه وآله وسلم نائم فارتفعت أصواتنا فاستيقظ فقال فيم تنازعون قلنا  
لحم السيد فأمرنا بأكله .

قال وحديثنا أبي قال نبأنا ابن جريج وسفيان الثوري عن ابن المنكر عن  
عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله عن النسيبي  
صلى الله عليه وآله وسلم مثله . اهـ .

فهذا ما وقف عليه من الاختلاف أما حديث الخديب فقد قال العافظ  
الذهبي في ترجمة محمد بن بيان من الميزان / عنه أحمد بن يوسف وحده بخبر  
مذكور في آل المحرم لحم السيد .

ويبقى اختلاف ابن جريج وسفيان فالظاهر أن المجهول في رواية سفيان هو  
معاذ بن عبد الرحمن المذكور في رواية ابن جريج وحذف عبد الرحمن من رواية  
سفيان لا يضر لأنه صحابي وقد جاء بيانه في رواية ابن جريج أنه عبد الرحمن بن  
عثمان وهو صحابي والصحابة لهم عدول فتحصل صحة الطريق التي اعترف  
عليها الدارقطني . والله أعلم .

واخر مسلم عن حرملة بن ابي وهب عن ابي شريح عن عبد الكريم بن الحارث  
ابن المستورد قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ثم الساعة والرم  
أثر الناس . قال / عبد الكريم لم يدرك المستورد ولا أدرك أبوه الا اريث بن يزيد  
والد ديث مرسل والله أعلم .

الحديث الثامنون / قال مسلم رحمه الله ح ١٢ ص ٢٢ في المتابعات مع النووي  
حدثني حرملة بن يحيى التميمي حدثنا عبد اللهب بن وهب حدثني أبو شريح أن  
عبد الكريم بن الحارث حدثه أن المستورد القرشي قال سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم يقول ثم الساعة والرم أثر الناس قال فبلغ ذلك عمرو بن الحارث  
فقال ما هذه الاحاديث التي تذكرها انا تقولها عن رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم فقال له المستورد قلت الذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم قال فقال عمرو لئن قلت ذلك لاني لأكلم الناس عند فتنة واجبر الناس  
عند مسيئة وخير الناس لمساكينهم وشفائهم اهـ .

قال النووي رحمه الله تعالى هذا الحديث مما استدركه الدارقطني على  
مسلم وقال عبد الكريم لم يدرك المستورد فالحديث مرسل ثم قال النووي قلت  
لا استدراك على مسلم في هذا لانه ذكر الحديث بحروفه في الطريق الاول من  
رواية علي بن رباح عن أبيه عن المستورد متصلا وانما ذكر الثاني متابعة وقصد  
سبق انه يحتل في المتابعة ما لا يحتل في الاصول وسبق أيضا أن مذهب  
الشافعي والمحققين ان الحديث المرسل اذا روي من جهة اخرى متصلا احتج به  
وان صحيفا وتبيننا برواية الاتصال صحة رواية الارسال وبأنه صحيحين بحيث  
لو عارضهما صحيح جاء من طريق واحد وتعذر الجمع قدماهما عليه .  
والله أعلم . .

فالنووي رحمه الله يوافق الدارقطني ان الحديث منقطع وكذا الحافظ.  
 في تهذيب التذييب وفي التقريب وعند مسلم رحمه الله أنه ذكره في المتابعات  
 كما قاله النووي رحمه الله ثم وجدت في مسند أحمد ما يؤيد قول الدارقطني أن  
 الحارث بن يزيد لم يدرك المستورد قال الامام أحمد رحمه الله ج ٤ ص ٢٣٠  
 ثنا حسن بن موسى ثنا ابن لهيعة ثنا الحارث بن يزيد عن عبد الرحمن بن عيسى  
 أن المستورد قال بينا أنا عند عمرو بن الحارث فقلت له سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم يذكر بعض الحديث فذكر بين الحارث بن يزيد وهو والد عبد الكريم  
 وبين المستورد عبد الرحمن بن عيسى والله أعلم .

واخرج احديث طارق عن ابن المسيب عن أبيه •  
 وعن شياطين شعبة عن قتادة عن سعيد بن شهاب عن الشجرة وأبى حنبل المفازي  
 يثرون ذلك وحديث شياطين لم يتابع عليه •

الحديث الحادي والثمانون / قال البخاري رحمه الله ص ٧٤٧ مع الفتح  
 ط من حدثنا محمد بن رافع حدثنا شياطين بن سوار أبو عمرو الفزاري حدثنا شعبة  
 عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت الشجرة ثم أنسيتها بعد  
 فلم أعرفها قال ما مود ثم أنسيتها بعد

حدثنا محمود (×) حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال  
 انما قلت حاج افمرت يقوم يعلمون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث  
 بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيعة الرضوان فأثبت سعيد بن المسيب  
 فأخبرته فقال سعيد حدثني أبي انه ان نعيم بايع رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم تحت الشجرة فقال فلما خرجنا من الحام المقبل نسيانها فلم نقد عليها  
 فقال سعيد ان أبى حنبل محمد بن أبيه وآله وسلم لم يعلموها ولمتموها انتم •  
 حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا طارق عن سعيد عن أبيه أنه كان ممن  
 بايع تحت الشجرة فرمنا من العام المقبل فعميت علينا •

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب  
 الشجرة فضحك فقال أخبرني أبي وان شهدها واخبره مسلم ص ١٣ •  
 مع النسوي •

لم ار النسوي ولا حافظ تعد رضا للرد على الدارقطني لأن وردت في  
 الاصابة في ترجمة المسيب والد سعيد بعد ذكر الدارقطني حديث الصحيحين

× هو ابن غيلان كما في الفتح •

المتقدم فقال الحافظ رحمه الله وفي آل ذلك رد لقول مصعب الزبيري لا يختلف أصابنا أن المسيب وأباه من مسلمة الفتح وقد رد كلامه بذلك أبو أحمد العسكري اه .

وقال الحافظ في تهذيب التهذيب في ترجمة المسيب وقد زعم الواقدي ومصعب الزبيري أنه أي المسيب من مسلمة الفتح ولم يثبت شيئا فقد ثبت نفي الصحيحين أنه ممن بايع تحت الشجرة اه .

وهذا يتضح أن الدارقطني قد اعتمد في انتقاده حديث الصحيحين على كلام أبي المنازي . وأن الحافظ قد اعتمد في الدفاع على أن كلامهم لم يقم على دليل وأن العبارة بما ثبت في الصحيحين نقول الدارقطني وأبو المنازي ينكرون ذلك نقول لا عبرة بأنذارهم مع عدم الدليل وقوله حديث شباية لم يتابع عليه إن كان مراده حديث شباية من طريق شعبة فلا يضر لأن الحديث قد روى من عدة طرق أخرى صحيحة غير شباية أما أسلفنا .

وأخبر مسلم عن أبي بزيح عن يزيد بن زريع عن حميد عن بكر عن عروة بن المغيرة  
عن أبيه قصة المسح .

قال كذا قال ابن بزيح وشالفه غيره عن يزيد فرواه عنه على السواب — من  
حمزه بن المغيرة .

ورواه حميد بن مسعدة وعمرو بن علي عن يزيد بن زريع على السواب كذلك قال  
ابن أبي عمير عن حميد .

الحديث الثاني والثمانون / قال مسلم رحمه الله في المتابعة ح ٣ ص ١٧١ مسح  
النوى وحدثني محمد بن عبد الله بهن بزيح حدثنا يزيد يعني ابن زريع حدثنا  
حميد الطويل حدثنا بزر بن عبد الله المزني عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه  
قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتخلدت معه فلما قضى حاجته  
قال أمعا ما فأتيته بمطهرة فغسل يديه ثم ذهب يحسره عن ذراعيه فضاق  
كم اليد فآخرن يده من تحت اليد والقى اليد على منكبيه وغسل ذراعيه ومسح  
بناصيته وعلى الحمامة وعلى خفيه ثم ركب ورايت فانتبهنا إلى القوم وقد قاموا في  
الصلاة يعلى عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما أحسن بالنبي صلى الله  
عليه وآله وسلم ذهب يتأخر فأوما إليه فعلى بهم فلما سلم قام النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم وقمت فركعنا الركعة التي سبقتنا اه .

قال النوى رحمه الله تعالى قال أبو بكر الخيماني قال أبو مسعود الدمشقي /  
هذا يقول مسلم في حديث ابن بزيح عن يزيد بن زريع عن عروة بن المغيرة وخالفه الناس  
نقالوا فيه حمزه بن المغيرة بدل عروة .

وأما أبو الحسن الدارقطني فنسب الوهم فيه إلى محمد بن عبد الله بن بزيح  
لا إلى مسلم هذا آخر كلام الناس .

x في الأصلين وعمرو بن علي يزيد عن زريع والسواب ما أثبتناه أما سياطي فمسي  
رواية النساء .

وقال عياض حمزة بن المغيرة هو الصحيح عندهم في هذا الحديث وانما عروة بن المغيرة في الاسناد الآخر وحمزة وعروة ابنا للمغيرة والحديث مروي عنهما . ميمنا لكن رواية بكر بن عبد الله المزني انما هي عن حمزة بن المغيرة وعن ابن المغيرة غير مسمى ولا يقول بأعروة ومن قال عروة فقد وهم وكذلك اختلف عن بكر فرواه معتمر في احد الو. هي عن عنه عن بزرع الحنن عن ابن المغيرة وهذا رواه يعقوب بن سعيد عن التيمي وقد ذكر هذا مسلم وقال غيرهم عن بزرع المغيرة قال الدارقطني وهو وهم هذا آخر كلام القاضي عياض والله أعلم .

الذين خالفوا محمد بن عبد الله بن بزي

عمرو بن علي وعبيد بن مسعدة عند النسائي ج ١ ص ٦٥ ومسدد عند أبي عوانة ج ١ ص ٢٥٩ فهؤلاء ثلاثة من الثقات فيهم سائدا ان كبيران مسدد وعمرو ابن علي الثقات ولعل الامام مسلما رحمه الله ذكره ليبيين علمه والله أعلم .



واخر البخاري عن سعد بن جعفر عن شيان عن منصور عن المسيب بن رافع (x)  
 عن وراة عن المذمومة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله حرم عقوق الامهات  
 الحديث . قال / هذا غير ما غوا عن المسيب وانما رواه شيان عن منصور عن  
 الشعبي عن وراة قاله عبيد الله بن موسى وحسين المرزوي وغيرهما وكذلك قال  
 رير عن منصور عن الشعبي . والله عند منصور عن المسيب عن وراة حديث  
 غير هذا وهو ان يقول في دير الصلاة الدعاء فلعله اشتبه على سعد بن جعفر  
 والله اعلم .  
 وقد اخبره مسلم من حديث عبيد الله بن موسى عن شيان عن منصور عن  
 الشعبي .

---

الحديث الثالث والثمانون / قال البخاري رحمه الله ح ١٠ ص ٤٠ ط س  
 حدثنا سعد بن جعفر حدثنا شيان عن منصور عن المسيب عن وراة عن المذمومة  
 بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات  
 ومنعا ومات وراة البنات وارتطم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال اه .  
 قال الدارقطني مقدمة الفتح ص ٣٧٨ ط س بعد ذكره كلام الدارقطني  
 قلت اما حديث رير عن منصور فهو اما قال الشعبي . واما حديث عبيد الله بن  
 موسى عن شيان فاختلف عليه فيه نرواه مسلم في صحيحه من حديثه اما قال  
 الدارقطني وكذلك رواه أبو عوانة في صحيحه عن أبي أمية عن عبيد الله بن موسى  
 لكن قد رواه الاسمعيلى في مستخرجيه من دارقين عن عبيد الله بن موسى عن  
 شيان عن منصور عن المسيب اما قال البخاري عن سعد بن جعفر فعلى هذا  
 يقوى الظن بأنه ان عهد شيان عن منصور عن الشعبي والمسيب معا ولا ينسب

---

x في ب في المراسع الثلاثة سنان والصواب شيان اما في ز واما في الصحيح

xx في ب والذ . عند منصور

xxx اذا في السلفية والعلوية ولعله فهو اما قال عن الشعبي

( × )

سعد بن جعفر بن الوهم مع متابعة اسحق بن يسار النخعي له عن عبيد الله بن موسى عن شيان والله أعلم .

وأقول وقول الحافظ الدارقطني رحمه الله أن الذي عند منصور عن المسيب عن وراحد حديث غير هذا وهو أن يقول في دبر كل صلاة الدعاء فيقال انسه حديث واحد كما أخرجه البخاري ج ١ ص ٣٠٦ ط س قال رحمه الله حدثنا علي بن مسلم حدثنا هشيم أخبرنا غير واحد منهم مغيرة وعلان وزيد ثالث أيضا عن الشعبي عن وراحد كاتب المغيرة بن شعبة أن معاوية كتب إلى المغيرة أن أكتب إلى سعد بن مسعود سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فكتب إليه المغيرة أني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة لا اله الا الله وحسبده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير قال وإن ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال ومنع ومات وعقوق الأمهات اهـ .

فالذي يظهر لي أن الحديث بتمامه عند المسيب فتارة يحدث بما يقال عقب الصلوات كما عند مسلم ج ٥ ص ١٠ مع النووي وتارة يحدث بحديث أن الله ينهاكم عن قيل وقال كما عند البخاري وتقطيع الحديث . اثرهما فعل البخاري في هذا الحديث فقد ذكره في غير موضع تارة بتمامه وتارة مقطعا . والله أعلم

× هو اسحق بن منصور بن سيار بيا \* بعد السين ما في الانساب للسمعاني

في نسبة النخعي وقال انه وثقة ابن أبي حاتم .

واخر مسلم حديث ابن عيينة عن مطرف وابن أبي رعن الشعبي عن  
المغيرة موتونا في صفة أهل الجنة .

وقد اختلف على ابن عيينة فقيل عنه رفعه أحدهما ومنهم من قال عنه  
رواية ومنهم من وقفه ورواه الاشباضي عن ابن أبي رعن موقوفاً .

الحديث الرابع والثمانون / قال مسلم رحمه الله ص ٣ ص ٤ مع النووي حديثا  
سعيد بن عمرو الاشعثي حديثا سفيان بن عيينة عن مطرف وابن أبي رعن الشعبي  
قال سمعت المغيرة بن شعبه رواية ان شاء الله .

جـ وحدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان حدثنا مطرف بن طريف وعبد الملك  
ابن سعيد سمعا الشعبي يخبر عن المغيرة قال سمعته على المنبر يرفع اليه  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

قال وحدثني بشر بن الحارث واللفظ له حدثنا سفيان بن عيينة حديثا  
مطرف وابن أبي جر سمعا الشعبي يقول سمعت المغيرة بن شعبه يرفع اليه الناس  
على المنبر - قال سفيان رفعه أحدهما اراه ابن أبي رعن - قال سأل موسى ربه ما  
أدنى أهل الجنة منزلة قال منور بل يجيئ بعد ما أدخل أهل الجنة الجنة  
فيقال له ادخل الجنة فيقول اي رب اني قد نزل الناس منازلهم وانذوا أخذاتهم  
فيقال أترضى أن يكون لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت رب فيقول  
لك ذلك ومثله ومثله ومثله ومثله فقال في الخامسة رضيت رب فأعلاهم منزلة  
قال أولئك الذين أردت غرست أراحتهم بيدي وختمت عليها فلم ترعين ولم  
تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر قال ومصادقه في كتاب الله عز وجل ( فلا  
تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة أعين ) الآية .

x في الإصليين عن مطرف عن ابن أبي رعن والصواب عن مطرف وابن أبي جر  
أما في مسلم - وابن أبي رعن وعبد الملك بن سعيد .

حدثنا أبو زكريب . ثنا عبيد الله الأشجعي عن عبد الملك بن أبي هريرة قال سمعت الشعبي يقول سمعت المغيرة بن شعبه يقول علي المنبران موسى عليه السلام سأل الله عز وجل عن أخير أهل الدنيا منه حديثا - وساق الحديث بنحوه اهـ . قال النووي رحمه الله تعالى / اعلم أنه قد تقدم في الفصول التي في أول الكتاب أن قوله رواية أو يرفعه أو ينميه أو يبلغ به إليها الفاظ موضوعة عند أهل العلم لاضافة الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا خلاف في ذلك بين أهل العلم نقول مرواية معناها قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد بينته هنا في الرواية الثانية وأما قوله رواية ان شاء الله فلا يضره هذا الشك ولا استثناء لانه جزم في الروايات الباقية .

وأما قوله في الروايات الأخيرة رفعه أحد هما فمعناه أن أحدهما رفعه وإضافته إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والآخر وقفه على المغيرة فقال عن المغيرة قال سأل موسى صلى الله عليه وآله وسلم والضمير في أحدهما يعود على مطرف وابن أبي ربيعة سفيان قال أحدهما عن الشعبي عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سأل موسى صلى الله عليه وآله وسلم وقال الآخر عن الشعبي عن المغيرة قال سأل موسى . ثم ذكر النووي أن الصحيح انه اذا اختلف في الرفع والوقف والحكم لمن رفع لان زيادة الثقة مقبولة التي آخر كلامه رحمه الله .

ويؤيد علم ما ذكر النووي أن الحديث أخرجه الحميدي في ح ٢ ص ٣٢٤ عن سفيان عن مطرف بن داريث وعبد الملك بن سعيد بن أبي جري جميعا سمعا الشعبي يقول سمعت المغيرة بن شعبه يقول علي المنبر يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . والترمذي في ح ٥ ص ٢٧ ط الاتحاد العربي وقال هذا حديث حسن صحيح ورواه بعضهم هذا الحديث عن الشعبي عن المغيرة ولم يرفعه والمرفوع أصح اهـ .

واخبر ابن جرير في تفسيره ج ٢١ ص ١٠٤ - الطريقين طريق الناس هو  
كما عند مسلم و طريق ابن عيينة عن مدارق بن دارق وابن أبي راسمنا الشعبي  
يقول سمعت المخيرة علي المنبر يرفعه الى النبي علي الله عليه وآله وسلم  
أن موسى سأل ربه الحديث اه .

واخبر مسلم حد يثوثيغ عن هشام عن أبيه عن المسور أن عمر استشار  
 في املاص المرأة • وهذا وهم • وخالفه أصاب هشام وهيب وزائدة وأبو معاوية  
 وعبيد الله بن موسى وأبو أسامة فلم يذكروا المسور وهو الصواب •  
 وفي حد يثوثيغ عن هشام عن أبيه سمع المغيرة وذلك قال أبو الزناد  
 عن عروة عن المغيرة • ولم يخبر مسلم غير حد يثوثيغ وهو وهم •  
 واخبر البخاري واحد يثوثيغ من مخالفواتي بالصواب •

---

الحد يثوثيغ الثمانون / قال مسلم رحمه الله ح ١ ص ١٧١ مع النسوي  
 في الشواهد / وحد ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واسحق بن إبراهيم واللغزل  
 لا بن بكر قال اسحق اخبرنا وقال الاخران حد ثنا وديع عن هشام بن عروة عن أبيه  
 عن المسورين مشرقة قال استثنى ر عمر بن الخطاب الناصر في املاص المرأة  
 فقال المغيرة بن شعبة شهدت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قضى فيه بخسرة  
 عبد أوامة قال فقال عمر اتقني بمن يشهد معي قال فشهد له محمد بن مسلمة اه  
 قال النووي رحمه الله بعد ذكره كلام الدارقطني وفي البخاري عن هشام  
 عن أبيه عن المغيرة ان عمر رضى الله عنه سأل عن املاص المرأة ولا بد من ذكر  
 المسور وعروة ليتصل الحد يثوثيغ فان عروة لم يذكره عمر اه •  
 وأقول قول النووي رحمه الله ولا بد من ذكر المسور وعروة ليتصل الحد يثوثيغ  
 ليس بما يقول فان البخاري رحمه الله قد ذكره مسنداً متصلاً بدون ذكر المسور قال  
 رحمه الله ح ١٢ ص ٢٤٧ ط س حد ثنى محمد بن عبد الله حد ثنا محمد بن سابق  
 حد ثنا زائدة حد ثنا هشام بن عروة عن أبيه أنه سمع المغيرة بن شعبة يحد  
 عن عمر أنه استشارهم في املاص المرأة • مثله اه •

---

x في الاصلين ولم يخبر مسلم عن حد يثوثيغ والذي يقتضيه السياق  
 هو ما اثبتناه •

ثم وجدت للحافظ الدارقطني رحمه الله واسكنه جنته كلاما يتعلق  
 بهذا الحديث فرأيت أن أنقل ما احتاج اليه • قال رحمه الله ح ٢ ص ١٠٧  
 من الحلل وقد سئل عنه يرويه هشام بن عروة واختلف عنه فروا عبدة بن  
 سليمان ووكيع بن الراج وثيبة بن الربيع وعلس بن غراب بن يزيد بن سنان عن  
 هشام بن عروة عن أبيه عن المسورين مخرمين عن المغيرة •

والفهم سفيان بن عيينة وأبو معاوية والليث بن سعد وأنس بن  
 عياض وحماد بن زيد وعبد الله بن زياد السلمي ومفضل بن فضالة وابن أبي ربيعة  
 عبد الله بن سالم ومسلمة بن سعيد ومالك بن مسعود وعبيد الله بن موسى وابن هشام  
 بن عروة فرووه عن هشام بن عروة عن المغيرة ولم يذكر فيه المسورين  
 مخرمة ثم ذكر أسانيد هؤلاء الذين يقطون فيه عن هشام عن أبيه عن  
 المسورين •

وبعد النظر فيما أخرجه هذا الإمام لا أشك أن زيادة المسورين مرفوعة  
 وإن الصحيح عدم ذكر المسورين • والله أعلم •

واخر مسلم من ااديت يزيد بن زريع وماد بن مسعدة عن ابن عون  
 عن محمد بن ابن أبي بكرة عن أبيه في خدابة يوم اندرون آخره ثم الكفا الى كبشين  
 أملحين فذبحهما والى زيعق من الخنم فقسمها بيننا •  
 وهذا الكلام وهم من ابن عون فيه ايقال وانما رواه ابن سيرين عن  
 أنس قاله أيوب عنه • وقد أخر البخار حديث ابن عون فلم يخزن هذا  
 الكلام فيه فقد علمه ولعله صح عنده انه وهم والله أعلم ومسلم أتى به الى آخره •

---

الحدث السادس والثمانون / قال مسلم رحمه الله ح ١١ ص ١٧٠ حدثنا  
 نصر بن علي النهضمي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عبد اللهب عون عن محمد بن  
 سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال لما كان ذلك اليوم قعد على بعيره  
 واخذ انسان بخطامه فقال أتدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم حتى  
 ظننا أنه سيسميه سوري اسمه فقال أليس يوم النحر قلنا بلى يا رسول الله فقال  
 فأى شهر ر هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال أليس بذي الحجة قلنا بلى يا رسول الله  
 قال فأى بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال حتى ظننا انه سيسميه سوري اسمه  
 قال أليس بالبلدة قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم  
 حرام أحرمه يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا فليبلغ الشاهد الغائب  
 قال ثم انكأ الى كبشين أملحين فذبحهما والى زريعة من الخنم فقسمها بيننا •  
 قال النووي رحمه الله ص ١٧١ قال القاضي قال الدارقطني قوله  
 ثم انكأ الى آخر الحديث وهم من ابن عون فيما قيل وانما رواه ابن سيرين عن  
 أنس فأدركه ابن عون في هذا الحديث فدرواه عن ابن سيرين عن عبد الرحمن  
 بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم • قال القاضي وقد

---

x في ب عن أبي بكرة عن أبيه والصواب ما في ز عن ابن أبي بكرة عن أبيه  
 وابن أبي بكرة هو عبد الرحمن •  
 xx في ب حديثه وفي ز زريعة والصواب جزيرة وهي القطعة من  
 الخنم كما في النووي •



روى البخاري في هذا الحديث عن ابن عون فلم يذكر فيه هذا الكلام لعله تركه  
عمدا وقد رواه أيوب وقره عن ابن سيرين في كتاب مسلم في هذا الباب فلم يذكره<sup>(x)</sup>  
فيه هذه الزيادة فقال القاضي والشبه أن هذه الزيادة إنما هي في حديث آخر  
في خطبة عيد الاضحى ففهم فيها الراوي فذكرها مضمومة الى خطبة العيد أو  
هما حديثان ضم أحدهما الى الآخر وقد ذكر مسلم هذا بعد هذا في كتاب  
الضحايا من حديث أيوب وهذا م عن ابن سيرين عن أنس أن النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم صلى ثم خطب وأمر من كان ذبيرا قبل الصلاة أن يعيد ثم قال  
في آخر الحديث فأنكحوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى اثنين أُمَاحِين  
فذهبتهما فقام النائم الى غنيمته فتوزعوا فهذا هو الصحيح وهو دافسح  
للاشكال اهـ • فتحصل من كلام الدارقطني في التتبع من كلامه أيضا في الطل  
ح ٢ ص ١٠٨ ومن كلام القاضي عياض والنووي أن ذكر هذه الزيادة وهم  
من ابن عون رحمه الله وإن السواب ما فعله البخاري من حذفها والله أعلم •

واخرن مسلم حد يثاغندر عن شعبتين منصور عن رضى عن أبى بكره  
عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم اذا التقى المسلمان بسيفيهما فهما على  
جرف جهنم فاذا قتل أحدهما • وعلقه البغاري • وقال قال غندر وشبابه وقال  
لم يرفعه الثوري عن منصور •

الحديث السابع والثمانون / قال مسلم رحمه الله ح ١٨ ص ١٢ مع النووي  
متابعة وحدثنا ابو بكر بن أبى شيبة حدثنا غندر عن شعبه ح وحدثنا محمد  
ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبه عن منصور عن  
رضى بن عمار عن أبى بكر عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا المسلمان  
عمل أحدهما على أخيه السلاح فهما على جرف جهنم فاذا قتل أحدهما  
سأله دخلاها جميعا اه •

ال النووي رحمه الله / هذا الحديث مما استدركه الدارقاني وقال  
لم يرفعه الثوري عن منصور وهذا الاستدراك غير مقبول فان شعبه امام حافظ  
فزيادته الرفع مقبولة كما سبق بيانه مرات اه •

هذا وما قاله النووي رحمه الله هو الحق لا سيما والحديث ثابت  
في الصحيحين من حديث أبى برة في البغاري ح ١٦ ص ١٤٠ طبع ونسب  
مسلم ح ١٨ ص ١١٠ و١١١ من غير هذه الطريق فيحمل على أن منصوراً كان يحدث  
به تارة مرفوعاً وتارة موقوفاً لأن سفيان وشعبة حافظان ثقتان والله أعلم •

#### نائبه

اذا اختلف شعبه وسفيان فاء القولين أرجح ؟  
في تهذيب التهذيب يجب في ترجمة سفيان وقال يحيى القذا ان ليس احد  
أحب الي من شعبه ولا يعدله احد غندر • واذا خالفه سفيان أخذت بقول  
سفيان •

وقال الاجرم عن ابي داود ليس يختلف سفيان وشعبة في شيء الا

يظفر سفيان .

وقال ابو حاتم وأبوزرعة هو أحفظ من شعبة

وقال صالح بن محمد سفيان ليس يقدمه عند احمد في الدنيا —

الى أن قال وهو أكثر حديثا من شعبة وأحفظ .

وقال الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ وإن شعبة يقول سفيان أحفظ

منى .

وفي تهذيب التهذيب في ترجمة شعبة قال محمد بن العباس النسائي

سألت أبا عبد الله يعني احمد بن حنبل من أثبت شعبة أو سفيان فقال كان

سفيان رجلا حافظا وإن رجلا صالحا وإن شعبة أثبت منه وأثقى رجلا .

وقال علي بن المديني سألت يحيى بن سعيد أيما كان أحفظ للاخاديش

الطوال شعبة أو سفيان فقال كان شعبة أمر فيها اهد المراد .

وأخر البخاري أحاديث الحسن عن أبي بكرة منها الكسوف ومنها  
 زادك الله حرصا ولا تعد . ومنها لا يفلح قم ولو أمرهم امرأة ومنها ابني  
 هذا سيد والحسن لا يروى إلا عن الأنف عن أبي بكرة .  
 (x)

الأحاديث الثامن والثمانين والتاسع والثمانون والتسعون والحادى والتسعون /

أما حديث السوف فقال البخاري رحمه الله ح ٣ ص ١٧٦ مع الخسج  
 ط ح حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة  
 قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانكسفت الشمس فقام رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم يردد آية حتى دخل المسجد فجلس بنا ركعتين  
 حتى انكسفت الشمس فقال صلى الله عليه وآله وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان  
 لموت أحد فاذا رأيتموها فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بينكم .

وأما حديث زادك الله حرصا ولا تعد فقال رحمه الله ح ٢ ص ٤١٠ ط ح  
 حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن الأعمش وهو زياد عن الحسن عن  
 أبي بكرة أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو راكع فركع قبل  
 أن يصل إلى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال زادك الله  
 حرصا ولا تعد .

وأما حديث لا يفلح قم ولو أمرهم امرأة فقال رحمه الله ح ٦ ص ١٦٤  
 ط ح حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن أبي بكرة قال لقد  
 نفعني الله بكلمة أيام الدمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن فارسا  
 ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قم ولو أمرهم امرأة .

وأما حديث ان ابني هذا سيد فقال رحمه الله ح ٨ ص ٩٦ ح ح  
 صدقة حدثنا ابن عيينة حدثنا أبو موسى عن الحسن سمع أبا بكرة سمعت  
 x المراد بالحسن في اعتراض الدارقطني وذلك في إسناد الأحاديث الأربعة  
 المذكورة هو الحسن البصري لا الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله  
 عنهم وذلك من غير ما فهمه الباقون في سند حديث ان ابني هذا سيد . . . الخ  
 وسيأتي رد الحافظ عليه .

النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الخبر والحمد لله من ينذر إلى الناس مرة وإلى الله مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عدا .

قال الحافظ في مقدمة الفتح ج ٢ ص ١١٤ طح قلت البخاري مصروف

أنه كان يشدد في مثل هذا . وقد اخرج البخاري عن حديث الكسوف من طرق عن الحسن علق بعضها ومن جملة ما علقه فيه رواية موسى بن اسمعيل عن مبارك بن فضالة عن الحسن قال اخبرني ابو بكره فهذا معتمده في اخرج حديث الحسن ورد على من نفى أنه سمع من أبي بكرة باعتماده على اثبات من أثبته وسيأتي مزيد لذلك في فضل الحسن بن علي بن أبي طالب ان شاء الله تعالى اهـ .

قلت ان كان اعتماده على رواية المبارك بن فضالة فهو اعتماد ضعيف لان المبارك يقول في غير حديثه عن الحسن حدثنا عمران بن حصين وأصحاب الحسن لا يقولون ذلك . والظاهر أن اعتمادهم بذلك على تصريح الحسن بالسماع في حديثه ان ابني هذا سيد والله أعلم .

وقال ص ١٢٢ ج ٢ من المقدمة طح في الدائم على حديثه أن ابني

هذا سيد / قلت الحديث مخون عن الحسن من طرق والبخاري إنما اعتمد رواية أبي موسى عن الحسن أنه سمع أبا بكره وقد اخرج مطولا في كتاب الصلح وقال في آخره قال لي علي بن عبد الله إنما ثبت عندنا سماع الحسن من أبي بكر بهذا الحدِيث واعرف الدارقطني عن تحليفه بالاختلاف عن الحسن فقيل عنه هكذا وقيل عنه عن أم سلمة وقيل عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلان لان السانيد بذلك لا تقوى ولا زلت متعجبا من جزم الدارقطني بأن الحسن لم يسمع من أبي بكرة مع أن في هذا الحديث في البخاري قال

الحسن سمعت أبا بكرة يقول الس أن رأيت نورا ال البخاري لأبي الوليد الباجي  
في أول حرف ال لـ للحسن بن علي بن أبي طالب ترجمة وقال فيها اخبرني  
البخاري قول الحسن سمعت أبا بكرة نقول أبو الحسن الدارقطني علي أنه  
الحسن لان الحسن عندهم لم يسمع من أبي بكرة و مله البخاري وابن المديني  
علي أنه الحسن البصري وبهذا صح عندهما سماعه منه .

قال الباجي وعندي أن الحسن الذي سمعه من أبي بكرة إنما هو  
الحسن بن علي بن أبي طالب .

قلت أوردت هذا متعجبا منه لاني لم أراه لغير الباجي وهو حصل  
من الف للـ الأهر بلا مستند ثم ان راوى هذا الـ يشتغل البخاري عن الحسن  
لم يدرك الحسن بن علي فليزم الانقطاع فيه فما نر منه الباجي من الانقطاع  
بين الحسن البصري وأبي بكرة وقع فيه بين الحسن بن علي والراوى عنه ومن  
تأمل سياقه عند البخاري تحقق ضعف هذا العمل والله أعلم .

وأما احتجاجه بأن البخاري أخر هذا الحديث من طريق أخرى  
نقال فيها عن الحسن عن الـ عن أبي بكرة فليس بين الاسنادين تناف  
لان نوراويته له عن الـ عن أبي بكرة زيادة بينة لم يشتمل عليها حديثه  
عن أبي بكرة وهذا بين من السياقين والله الموفق اهـ .

× يعني ابن علي بن أبي طالب  
×× يعني الحسن البصري

واخرج جميعا حديث ابن وهب عن عمرو عن بكير عن سليمان عن ابن  
(X) جابر عن أبيه عن أبي بردة •

ج م خالفه ليث وسعيد بن أبي أيوب عن يزيد بن أبي حبيب عن بكير لم  
يقولا عن ابن جابر •

وقال مسلم بن أبي مريم عن ابن جابر عن سمع النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم وقول عمرو صحح والله أعلم لانه ثقة وقد زاد رجلا وتابعه اسامة بن  
 زيد عن بكير عن سليمان عن عبد الرحمن بن جابر عن أبيه عن أبي بردة مثله •

---

الحدث الثاني والتسعون / قال البخاري رحمه الله ح ٥١١٥ اص ١١ مع الفتح

ط ح حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن  
 عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن أبي بردة  
 رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا يجلد نوع عشرين  
 لداة الا في حد من حد ود الله •

حدثني عمرو بن علي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا مسلم بن أبي مريم  
 حدثني عبد الرحمن بن جابر عن سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال  
 لا عقوبة فوق عشرين ضربات الا في حد مسن حد ود الله •

حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو أن بكيرا حدثه  
 قال بينما أنا بالسرخس سليمان بن يسار اذ جاء عبد الرحمن بن جابر فحدث  
 سليمان بن يسار ثم أقبل علينا سليمان بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر  
 أن أباه حدثه أنه سمع أبا بردة الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم يقول / لا تجلدوا فوق عشرة أسواط الا في حد من حد ود الله •

واخرجه مسلم ح ١١١٥ اص ٢٢١ من حديث ابن وهب به •

X في ب عن سليمان بن جابر والصواب ما في ز وإنما تراه في سند الصحيح

قال الحافظ في الفتح ج ١ ص ١٥٢ طح بعد ذكره اختلاف الروايات وحاصل الاختلاف هل هو عن صحابي مبهم أو مسمى الرابع الثاني ثم الرابع انه أبو بردة بن نيار وهل بين عبد الرحمن وأبي بردة واسطة وهو أبا رولا الرابع الثاني أيضا وقد ذكر الدارقطني في العلل الاختلاف ثم قال القول قول ليث ومن تابعه ونحو ذلك في كتاب التتبع فقال القول قول عمرو بن الدارث وقد تابعه أسامق بن زيد .

ثم قال الحافظ قلت ولم يقدح هذا الاختلاف عند الشيخين في صحة الحديث فإنه إنما دارى دور على ثقة .

ويحتمل أن يكون عبد الرحمن وتلقبه فيه ما وقع لبكير بن الأشج في حديث عبد الرحمن بن . أبا سليمان بحضرة بكير ثم تحدث سليمان بأبى به عن عبد الرحمن أو أن عبد الرحمن سمع أبا بردة لما حدث به أباه وثبت فيه أبوه فحدث به تارة بواسطة أبيه وتارة بخير واسطة .

ودعى الأصلي أن الحديث مضطرب فلا يحتج به لاضطرابه .  
وتعقب بأن عبد الرحمن ثقة وقد صح بسامعه وإبهاه الحديث لا يضر وقد اتفق الشيخان على تصحيحه وهما العمدة في التصحيح . وقد وجدت له شاهدا بسند قوى ولده مرسل أخرجه الدارث بن أبي أسامة من رواية عبد الله ابن أبي بزر بن الدارث بن هشام رفته ( لا يدل أن يزيد فوق عشرة أسواط .  
الا في حد ) وله شاهد أخر عن أبي هريرة عند ابن ماجه ستأتي الإشارة اليه اهـ .

قلت الحديث في ابن ماجه رقم ٢٦٠٢ قال المعلق في الزوائد في إسناده عباد بن حمير الثقفي قال سمعت ابن . نبل روى الحديث كذب لم يسمعها وقال البخاري تركوه وهذا قال غير واحد اهـ .



وفى مسند عبد الله بن مسعود رضى الله عنه

أخبر مسلم عن عمر بن حفص عن أبيه عن العلاء بن خالد عن شقيق  
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يؤتى به منهم لها سبعون ألف زمام  
مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها ح م قال رفعه وهم  
رواه الثوري ومروان وغيرهما عن العلاء بن خالد موقوفاً .

الحديث الثالث والتسعون / قال مسلم رحمه الله : ١٧٨ ص ١٧٨ مع النووي  
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي عن العلاء بن خالد الداعلى عن شقيق  
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يؤتى به منهم يومئذ لها  
سبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها .

قال النووي رحمه الله / هذا الحديث مما استدركه الدارقطني على مسلم  
وقال رفعه وهم رواه الثوري ومروان وغيرهما عن العلاء بن خالد موقوفاً ثم قال  
النووي قلت وحسن ثقة حافظاً امام فزيادته الرفع مقبولة كما سبق نقله عن  
الاكثرين والمحققين . اهـ .

والحديث اخرجه الترمذي ح ٤ ص ١٠٣ طبعة الاتحاد المصري من  
طريق حفص بن غياث به ثم قال قال عبد اللطيف عبد الرحمن / والثوري لا يرفعه  
حدثنا عبد بن حميد اخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر الحقدى عن سفيان  
عن العلاء بن خالد بهذا الاسناد نحوه ولم يرفعه . اهـ .

وقال ابن جرير ح ٣٠ ص ١٨٨ حدثنا الحسن بن عرفة قال ثنا  
مروان الفزاري عن العلاء بن خالد الاسدي عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله  
فى قوله ( وبنى يومئذ به ) قال بنى بها تقاد بسبعين ألف زمام مع كل  
زمام سبعون الف ملك . اهـ .

فالظاهر أن الراجح هو الوقف لأن له حكم الرفع والله أعلم .

واخرج البخاري عن ابي نعيم عن زهير عن ابي اسحق قال ليس ابو عبيدة  
 ذكره ولكن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله بن النسي صلي الله عليه وآله  
 وسلم بحجرين وروثه . م قال وقال ابراهيم بن يوسف عن ابي يعنى ابي اسحق حدثني  
 عبد الرحمن بن الاسود عن ابي عبد الله . قال تابعهما ابو حماد الحنفى وابو مریم  
 عن ابي اسحق وكذلك قال الهامى عن شريك م وقيل عن من باب عن يعنى  
 ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق كذلك .

وقال يزيد بن عطاء عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه  
 وعلقمة وقال على بن صالح ومالك بن مغول وعريق وزكريا من رواية سلمة بن زكريا  
 عنه ويوسف بن ابي اسحق من رواية ابن جندب عنه وشريك من رواية من باب عنه  
 عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله وقال الثوري واسرائيل عن ابي اسحق عن  
 ابي عبيدة عن عبد الله .

وقال حسن بن قتيبة عن يونس بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي الاسود  
 وقال زكريا بن ابي زائدة من رواية ابي تميم عن عبد الرحيم ولسحق الازرق واسماعيل  
 بن ابان عنه ومن رواية سهل بن عثمان عن ابيه يعنى عنه عن ابي اسحق عن  
 عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله وقيل عن ابن عينة عن ابي اسحق كذلك .

وقال أبو سنان عن ابي اسحق عن هيرة بن يريم عن عبد الله وقال معمر  
 وشعبة وورقاء وسليمان بن قيس وعمار بن زريق وابراهيم الصائغ وعبد الرحمن بن  
 دينار وابو شيبة ومحمد بن بابر وسباح بن يحيى المزنى وروح بن مسافر وشريك  
 من رواية اسحق الازرق عن اسرائيل من رواية عباد بن ثابت وعبد العبدى  
 عنه عن ابي اسحق عن علقمة بن قيس عن عبد الله عشرة أقاويل عن ابي اسحق  
 احسنها اسنادا الاول الذي اخرجته البخاري وفي النفس منه شيء لا تفرقا لاختلاف  
 عن ابي اسحق . والله أعلم .

الحديث الرابع والتسعون / قال البخاري رحمه الله ج ١ ص ٥٦ ط ٢ حديثا  
 أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي اسحق قال ليس أبو عبيدة ذكره ولان عبد الرحمن  
 ابن الاسود عن أبيه انه سمع عبد الله يقول اتصى النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 الفاطم فامرني ان آتية بثلاثة احبار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم أجده  
 فأتيت روثه فأتيت بها فأتيت بالحجرين وألقي الروثة وقال هذا ركس .

وقال ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي اسحق حدثني عبد الرحمن اه  
 قال انظر رحمه الله في المقدمة بعد ذكر مصنف كلام الدارقطني واخرج  
 الترمذي في رابعه حديث اسرائيل المذکور وحكى عنه الخلاف فيه ثم قال  
 هذا حديث فيه اضطراب وسألت عبد اللهب عبد الرحمن يعني الدارمي عنه  
 فلم يقض فيه بشئ وسألت محمدا يعني البخاري فلم يقض فيمبشئ وكأنه رأى  
 حديث زهير رأسه ووضع في الجامع قال الترمذي والاصح عند حديث اسرائيل  
 وقد تابعه قيس بن الربيع قال الترمذي وزهير انما سمع من أبي اسحق بأخيه اه  
 وحكى ابن أبي حاتم عن أبيه وأبي زرعة أنهما رجعا رواية اسرائيل وكان  
 الترمذي تبعهما في ذلك والذي يظهر لي أن الذي رجحه البخاري هو أرجح  
 وبيان ذلك أن مجموع كلام الائمة مشعر بأن الرائج على الروايات كلها اما  
 طريق اسرائيل وهو عن أبي عبيدة عن أبيه وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه فيكون  
 الاسناد منقطعا أو رواية زهير وهي عن عبد الرحمن بن الاسود عن أبيه عن  
 ابن مسعود فيكون متصلا وهو تصرف صحيح لان الاسانيد فيه الى زهير والى  
 اسرائيل اثبت من بقية الاسانيد .

وانا تقرر ذلك كانت دعوى الاضطراب في هذا الحديث منتفية  
 لان الاختلاف على الحفاظ في الحديث لا يوجب أن يكون مضطربا الا بشرطين /

أحدهما استواء . ووهالاختلاف فمتى رجع اسنادالاقوال قدم ولا يعمل الصحيح  
 بالمرء . ثانيهما مع الاستواء أن يتعذرالد مع على قواعدالمحدثين ويندلب على  
 الذان أن ذلك الحافظ لم يضبط ذلك الحديث بعينه فيحتمل أن يحكم على تلك  
 الرواية وحدها بالاضطراب ويتوقف عن الخام بسعة ذلك الحديث لذلك .  
 وهنا يظهر عدم استواء . ووهالاختلاف على أبي اسحق فيلان الروايات  
 المختلفة عنه لا يخلو اسناد منها من مقال غيرالطريقين المتقدم ذكرهما عن  
 زهير وعن اسرائيل مع أنه يمكن رد أكثر الطرق الى رواية زهير .  
 والذي يظهر بعد ذلك تقديم رواية زهير لان يونس بن عيسى  
 أبي اسحق قد تابع زهيراً . وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير من رواية  
 يحيى بن أبي زائدة عن أبيه عن أبي اسحق كرواية زهير .  
 ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه من طريق ليث بن أبي سليم عن  
 عبد الرحمن بن الحسن بن مسعود كرواية زهير عن أبي اسحق وليث  
 وإن كان ضعيف الحفظ فانه يعتبر به ويستشهد به فيعرف أن له من رواية  
 عبد الرحمن بن الحسن بن مسعود عن أبيه أصلاً . ثم إن ظاهر سياق زهير يشير بأن أبا  
 اسحق كان يرويه أولاً عن أبي عبيدة عن أبيه ثم رجع عن ذلك وصيره عن  
 عبد الرحمن بن الحسن بن مسعود عن أبيه . فهذا صريح في أن أبا اسحق كان مستحضراً  
 للسندين جميعاً عندإرادة التحديث ثم اختار طريق عبد الرحمن وأضرب عن  
 طريق أبي عبيدة . فأما أن يكون تذكرانه لم يسمعه أو كان سمعه منه وعيد  
 بسمه عنه ثم عرف أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه فيكون الاسناد منقطعاً فأعلمهم  
 أن عنده فيه اسناداً متصلاً أو أن أحد شبيهه عن أبي عبيدة مدلساً له ولم يكن  
 سمعه منه . فإن قيل إذا كان أبو اسحق مدلساً عندكم فلم تنصمون لطريق  
 عبد الرحمن بن الحسن بن مسعود بالاتصال مع مكان أن يكون دلساً أيضاً وقد صرح أبو أيوب سليمان

x قال الحافظ الذهبي في المغني سليمان بن داود الملقب بالشاذلي  
 الداني مشهور بماه ابن معين بالكذب وقال البخاري فيفظاراه  
 وذكر السخاوي في فتح المغيب ح ٢٧٠ ص ٣٣٧ أنه كان يتهم بشرب  
 النبيذ وبالنسج حتى قال البخاري فيه هو أضعف عند من كل ضعيف

ابن داود الشافعي فيما حذاه الدائم في علم الحديث ضعفاً في قول أبي اسحق ليس أبو عبيدة ذكره ولأن عبد الرحمن عن أبيه لم يقل حدثني عبد الرحمن وأوهم أنه سمعه منه تدليس وما سمعت بتدليس أعجز من هذا انتهى كلامه •

قال: وأب أن هذا هو السبب الدامل لسياق البخاري للطريق الثانية

عن إبراهيم بن يونس بن اسحق بن أبي اسحق التي قال فيها أبو اسحق حدثني عبد الرحمن فانتفت رتبة التدليس عن أبي اسحق في هذا الحديث وبين من يده عنه أنه صح عن عبد الرحمن بالتعديت ويتأيد ذلك بأن الاسماعيلي لما اخبر هذا الحديث في مستخرجه على الصحيح من طريق يحيى بن سعيد القطان عن زهير استدلل بذلك على أن هذا ما لم يدلس فيه أبو اسحق قال لان يحيى بن سعيد لا يرضى أن يأخذ عن زهير ما ليس بسماع لشيخه وكأنه عرف هذا بالاستقراء من حال يحيى والله أعلم •

واذا تقر ذلك لم يأن لدعوى التعديل عليه ما لان رواية اسرائيل وزهير لا تعارض بينهما الا أن رواية زهير أرجح لانها اقتضت الاضطراب عن (xxx)

رواية اسرائيل ولم تقتض ذلك رواية اسرائيل فترجحت رواية زهير •

وأما متابعة قيس بن الربيع لرواية اسرائيل فان شريفاً القاضي تابع زهيراً وشريفاً اوثق من قيس على أن الذي حررناه لا يرد شيئاً من الطريقين الا انه يوضح قوة طريق زهير واتصالها وتمكنها من الصحة وبعد اعلالها وبه يظهر نفوذ رأي البخاري وثقوب ذهنه والله أعلم •

× ص ١٠٩

× × ويفي على الحديث أن زهيراً سمع من أبي اسحق بعد الاختلاط كما

قال الترمذي وباب بأنه توبع كما قاله الدائم رحمه الله •

× × × كذا في ط س و ط ح ولعلها لانها نفت الاضطراب عن رواية

اسحق ولم تنف ذلك رواية اسرائيل •

وقد اخرج البخاري من حديث أبي هريرة ما يشهد لصحة حديث ابن مسعود فازداد قوة بذلك . فانذار الى هذا الحديث كيف حكم عليه بالمرحلية مثل أبي حاتم وأبي زرعة وهما اماما التحليل وتبعهما الترمذي وتوقف الدارمي وحكم عليه بالتدليس الموجب للانقطاع أبو أيوب الشاذكوني ومع هذا فتبين بالتقريب والتتبع التام أن السواب في الحكم له بالراجحية فما ظنك بما يدعيه من هودون هؤلاء الحفاظ النقاد من الحل هل يسوغ أن يقبل منهم نسي حق مثل هذا الامام مسلما كلا والله .

والله الموفق — ق اه .

واخرج مسلم حديث أبي الاحوص عن سماك عن ابراهيم عن علقمة  
والا سود عن عبد الله أن زبلا قال عالجت امرأة فأصبت منها ما دون الجماع  
فنزلت ( واقم الصلاة طرقي النهار وزلفا ) الحديث • واخرجه أيضا عن  
أبي موسى عن أبي النعمان السدوسي ابن عبد الله عن شعبة عن سماك عن  
ابراهيم عن الاسود عن عبد الله • قال رواه اسراييل عن سماك مثل أبي الاحوص  
ونيل عن أبي عوانة كذلك أيضا • وقال خالد السمتي عنه عن سماك عن  
ابراهيم عن علقمة والاسود بلا شك •

وقال اسباط بن نصر عن سماك عن ابراهيم عن الاسود وعنه وقال  
(xx) أبوقطن وأبو زيد الهروي عن شعبة عن سماك عن ابراهيم عن خاله عن عبد الله  
ولم يسم خاله هذا وقال شريك عن سماك عن ابراهيم عن علقمة وعنه عن  
عبد الله ح م وقال الثوري عن سماك عن ابراهيم عن عبد الله بن يزيد الصائغ  
عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله خاله والفضل السنياني ح م وقال الفرغاني  
عن الثوري عن الاعشى وسماك عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد الصائغ  
وقال سماك يضطرب فيه والله اعلم بالحوادث •

الحديث الخامس والتسعون / قال مسلم رحمه الله متابعة ج ١٧ ص ٨٠  
حدثنا يحيى بن يعقوب وقتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة واللفظ ليحيى  
قال يعقوب أخبرنا وقال الآخرون حدثنا أبو الاحوص عن سماك عن ابراهيم  
عن علقمة والاسود عن عبد الله قال جاء زبل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
فقال يا رسول الله اني عالجت امرأة في أقصى المدينة وانى أصبت منها ما

x هو خالد بن يوسف ضعيف كما في الميزان

xx هو عمرو بن الهيثم القطامي

xxx قد جاء تسميته عند ابن سيرين تفسيره فقال عن خاله الاسود بل عند  
مسلم في صحيحه •

xxxx حدثني الاصلين والصواب والفضل السنياني يحيى عن الثوري كما في  
الترمذي في التفسير وقوله عن عبد الله بن يزيد الصائغ ليس في سند الترمذي  
فعلما زيادة من الصائغ والله اعلم •

دون أن أمسها فأنا هذا فاقترع في ما شئت فقال له عمر لقد سترك الله لو سترت نفسك قال فلم يرد النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً فقام الرجل فاندلق فاتبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم زلاً فدعاه وتلا عليه هذه الآية ( اقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين ) فقال زل من القم يا نبي الله هذا له خاصة قال بل للناس كافة .

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا أبو النعمان الحكم بن عبد الله السجستاني حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت ابراهيم بن عبد الله عن خاله الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمعنى حديث أبي الاحوص وقال في حديثه فقال معاذ يا رسول الله هذا لهذا الخاصة أو لنا عامة قال بل لنا عامة اهـ .

هذا الحديث من الاتحادية التي لم يوجب فيها التنوير رحمه الله وقد رواه الترمذي ج ٤ ص ٣٥٢ و ٣٥٣ ط الاتحاد المصري من طريق أبي الاحوص كما عند مسلم ثم قال / هذا حديث حسن صحيح . وهذا روى اسرائيل عن سماك عن ابراهيم بن علقمة والاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحوه .

وروى سفيان الثوري عن سماك عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله ورواية هـ ولا اصح من رواية الثوري اهـ .

وبعد فان كلام السافط الدارقطني رحمه الله منصب على أن سماكاً قد اضطرر في هذا الحديث فأما رواية سفيان الثوري فقد قلنا الترمذي رحمه الله تعالى المؤنة عيب حكيم بأن غيرها أصح وأما بقية الروايات فهي



تدور على علقمة والاسود فتارة يرويه سماك عن ابراهيم عن علقمة وتارة يرويه عن ابراهيم عن الاسود وتارة عن ابراهيم عنهما والظاهر أن مثل هذا لا يضر لأن ابراهيم قد سمع منهما وهما حافظان ثقتان ولأن الذي انضم الى ذلك هو أن سماك رحمه الله مضطرب الحديث كما في ميزان الاعتدال عن احمد . وقال النسائي اذا انفرد بأصل لم يأن بحجة لأنه ثان يلحق فيلقن . وروى حجاج عن شعبة قال لثانوا يقولون لسماك / عكرمة عن ابن عباس فيقول نعم فأما أنسا فلم أن القصة .

هذا وأما حديثنا فهو صحيح لغيره لأنه في المتابعين الرواة عنه شعبة وهو لم يكن يلقنه فترجح رواية شعبة عن سماك عن ابراهيم عن الاسود على غيرها وينتفى عنه الاضطراب إذ من شرط الاضطراب ثنائو الطرق أما هو معلوم من كتب الرجال والله أعلم .

واخر مسلم عن شيان بن فروخ عن زهير بن حازم عن الاعشى عن  
 ابراهيم عن طلقة عن عبد الله لعن الله الواشحات ولم يسنده عن الاعشى غير  
 زهير .

وخالف ابو معاوية وأبو عبيدة بن معن وغيرهما عن الاعشى قالوا عن  
 ابراهيم عن عبد الله مرسل وهو صحيح من حديث منصور عن ابراهيم عن  
 طلقة عن عبد الله فأما الاعشى قال صحيح عنه مرسل .

الحديث السادس والتسعون / قال مسلم رحمه الله متابعة ح ٤ ص ١٠٥  
 مع النووي حدثنا شيان بن فروخ حدثنا زهير يعني ابن حازم حدثنا الاعشى  
 عن ابراهيم عن طلقة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بنحو  
 حديثهم اهـ . ذكر النووي رحمه الله كلام الدارقطني ولم يوجب عليه بشئ .  
 هذا وقد ذكر الدارقطني في العلل ح ١ ص ١٥٦ متابعا لزهير فقال  
 حدثنا ابو طالب يعني بن محمد بن أحمد قال حدثنا جعفر بن محمد بن القائل  
 قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعشى عن ابراهيم عن طلقة  
 عن عبد الله قال لعن الله الواشحات والموشحات والمتممصات والمثقلات  
 للحسن المخيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها  
 أم يعقوب فذاعت فقالت انه بلغني اني لعنت كيت وكيت فقال مالي لا ألعن  
 من لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . ح ١ وحدثنا سفيان عن منصور  
 عن ابراهيم عن طلقة عن عبد الله قال لعن الله الواشحات . وحديث الاعشى  
 لم نسمه الا من أبي طالب الاتب اهـ .

x في ب سقط الاعشى وعبد الله

xx قال الخطيب في تاريخ بغداد ج ١٢ ص ٧١ — انه ان ثقة

هذا والرواقله مرسله أكثر على أن اللذين وصلاه سافذان ويؤيد وصليهما  
للحديث ان ابراهيم قال اذا حدثتكم عن رجل عن عبد الله فهو المسند  
سمعت واذا قلت قال عبد الله فهو عن غير واحد عن عبد الله . وقال الحافظ  
الدلائل هو مكثر من الارسل وجماعة من الائمة صححوا مراسيله وخمس  
البيهقي ذلك ما أرسله عن ابن مسعود اه . من تهذيب التهذيب .  
فلعل ابراهيم فان يرويه تارة مرسله وتارة متصلا وبذلك يندفع الاعتراض  
على مسلم لاسيما وقد ذكره في المتابعات .

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن  
الاسود قال قال عبد الله بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في  
غار اذ نزلت عليه ( والمرسلات ) فتلقيناها من فيه وان غاه لرطب بها اذ  
خربت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم / عليكم اقتلوها قال  
فابتدناها نسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما وقيت شرها .

وقال ص ١٥ ٣١ حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش  
حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد اللعقال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه  
وآله وسلم في غار اذ نزلت عليه ( والمرسلات ) ثم ذكر الحديث قال الحافظ في  
مقدمة الفتح ح ٢ ص ١٢٤ ط ح بعد ذكره كلام الدارقطني / وقد حكى  
البخاري الخلاف فيه وهو تعليل لا يضر والله اعلم اهـ .

وأقول حاصله انه قد اختلف فيه على الاعمش فاسرائيل يرويه عن الاعمش  
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله .

و: زير وهو ابن عبد الحميد كما في الفتح وحدثنا بن غياث وابو معاوية  
وسليمان بن قيس يروونه عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله . وقد  
اخذ البخاري رحمه الطريقين والظاهر ترجيح رواية الجماعة . والله اعلم .

واخر مسلم حديث عبد الاعلى عن داود عن الشعبي عن علقمة  
عن عبد الله حديث ليلة الدين بطوله وآخر الحديث انما هو من قول الشعبي  
مرسل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم •

واخر (x) حديث ابن مسعود فأرانا آثار نيرانهم وما بعده الى آخر  
الحديث وهو قوله وسأله الزاد الى آخره وكذلك رواه ابن علية ويزيد بن زريع  
وابن ادريس وابن أبي زائدة وغيرهم عن داود وقد رواه حفص عن داود عن  
الشعبي عن علقمة عن عبد الله وأتى بآخره مسندا ورواه فيه حفص والله أعلم •

---

الحديث الثامن والتسعون / قال مسلم رحمه الله ج ٤ ص ١٦٨ مع النووي

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الاعلى عن داود عن عامر بن  
سألت علقمة هل كان ابن مسعود شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
ليلة الدين قال فقال علقمة أنا سألت ابن مسعود فقلت هل شهد أحد منكم  
مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة الدين قال لا ولما كنا برسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم ذات ليلة ففقدناه فالتفتنا في الاودية والشعاب فقلنا  
استطير أو اغتيل قال فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما أصبحنا اذا هو جاء  
من قبل حراء قال فقلنا يا رسول الله فقدناك فطلبناك فلم نجدك فبتنا بشر ليلة  
بات بها قوم فقال أتانى داعي الدجى فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن قال فانطلق  
بنا فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم وسأله الزاد فقال لئن لم كل عظام ذكرا سمى الله عليه  
يقع في ايديكم أو فرمايون لحما وكل بعرة علف لدوابكم فقال رسول الله صلى  
الله عليه وآله وسلم فلا تستنجوا بها فانها طعام اخوانكم •

---

x كذا في الاصلين وصوابه وآخر الحديث كما يقتضيه السياق يعني أن  
آخر حديث ابن مسعود فأرانا آثار نيرانهم وما بعده مرسل والله أعلم

وحد شيعطى بن حجر السعدى حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن داود بهذا  
الاسناد الى قوله وآثار نيرانهم قال الشعبى وسأله الزاد وأما من بين الزيادة  
الى آخر الحديث من قول الشعبى مفصلا من حديث عبد الله .

وحدثنا ابو بزرغ أبى شعبة حدثنا عبد الله بن ادريس عن داود عن  
الشعبى عن علقمة عن عبد الله بن النبی صلى الله عليه وآله وسلم — الى قوله —  
وآثار نيرانهم ولم يذكر ما بعده اهـ .

قال النورى رحمه الله قال الدارقطنى انتهى حديث ابن مسعود  
عند قوله فارانا آثارهم وآثار نيرانهم — وما بعده من قول الشعبى كذا رواه  
أحمد بن داود الراوى عن الشعبى / ابن عليه وابن زريق بن أبى زائدة وابن  
ادريس وغيرهم هذا قال الدارقطنى وغيره ومعنى قوله أنه من كلام الشعبى أنه  
ليس مرويا عن ابن مسعود بهذا الحديث والا فالشعبى لا يقول هذا الكلام  
الا بتوقيف عن النبی صلى الله عليه وآله وسلم والله أعلم .

وقال الترمذى ح ١ ص ١٥ ط الاتحاد العربى بعد ذكره الحديث من  
طريق حفص بن غياث التى الحديث فيها أنه مسند وأشار تعالى حديث  
اسماعيل بن عليه التى فيها التفصيل وأن رواية اسمعيل اصح من رواية حفص اهـ  
مختصرا .

وقال الدارقطنى فى الحل ح ١ ص ١٥٨ وقد سئل عن هذا الحديث  
فقال يرويه داود بن أبى هند عن الشعبى عن علقمة عن عبد الله . ورواه عنه  
جماعة من الدوفيين والبصريين فأما البصريون فحملوا قوله وسأله الزاد الى آخر  
الحديث من قول الشعبى مرسل . وأما يحيى بن أبى زائدة وغيره من الدوفيين  
فأدركوه فى حديث ابن مسعود عن النبی صلى الله عليه وآله وسلم والتحقيق  
قول من فصله ثانه من كلام الشعبى مرسل اهـ .

هذا ومن الذين فحوه عبد الوهاب بن عطاء ما عند الطحاوي خاص ١٢٤  
ولكن الذي تظمن اليه النفس وما حتم به هؤلاء الحفاظ الترمذي  
والدارقطني واقربا النووي من أن آخره من قول الشعبي على أن مسلما رحمه الله  
قد أشار إلى ذلك ولم يخف عليه • والله أعلم •

واخر مسلم حد يثابن ادريس عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله مربه نغر من اليهود فسأله عن الروح الحديث . قال رواه أصحاب الاعمش منهم عبد الواحد بن زياد وعيسى بن يونس وحفص بن غياث ووكيع وغيرهم عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وهو الصواب والله أعلم

الحديث التاسع والتسعون / قال مسلم رحمه الله ح ١٧ ص ١٣٦ مع النووي حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثنا أبي حدثنا الاعمش، حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد اللهم قال بينما أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حرت، وهو متكئ على عسيب إذ مر بنغر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقالوا ما را بأم اليه لا يستقبلكم بشئ تكرهونه فقالوا سلوه فقام اليهم بعضهم فسأله عن الروح قال فأسكت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم يرد عليه شيئاً فعلمت أنه يوحى اليه ففقت مكانى فلما نزل الوحي قال ( ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلا ) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو سعيد الأشج قالا حدثنا وكي .

ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم وطى بن خنم قالا أخبرنا عيسى بن يونس كلاهما عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد اللهم قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حرت بالمدينة فبذروني وحديث حفص غير أن نفسي حدثت وكي ( وما أوتيتم من العلم الا قليلا ) وفي حديث عيسى بن يونس ( وما أوتوا ) من رواية ابن خنم .

ثم قال متابعة حدثنا أبو سعيد الأشج قال سمعت عبد الله بن ادريس يقول سمعت الاعمش يريه عن عبد اللهم مرة عن مسروق عن عبد الله قال كان



النبي صلى الله عليه وآله وسلم في نخل يتوكأ على عسيب ثم ذكر نحوه وحدهم  
عن الاعمش وقال في روايته ( وما أوتيتهم من العلم الا قليلا ) اهـ .  
هذا الحديث من الأحاديث التي لم يجب عنها النووي رحمه الله  
والظاهر صحة ما قاله الدارقطني لان عبد الله بن أبي ريس رحمه الله قد خالف  
أصحاب الاعمش وهم /

- (١) عبد الواحد بن زياد عند البخاري ح ١ ص ٢٣٥ مع الفتح ط ح  
وح ١٧ ص ٢١٩ .
- (٢) حفص بن غياث عند البخاري ح ١٠ ص ١٥ مع الفتح ط ح ومسلم  
ح ١٧ ص ١٣٦ مع النووي .
- (٣) عيسى بن يونس عند البخاري ح ١٧ ص ٣٣ مع الفتح ط ح ومسلم  
ح ١٧ ص ١٣٧ مع النووي والترمذي ح ٤ ص ١٣٨ ط هندية  
مع التحفة .
- (٤) وكيع عند البخاري ح ١٧ ص ٢١٧ مع الفتح ط ح ومسلم ح ١٧ ص ١٣٧  
مع النووي وأحمد ح ١ ص ٣٨٩ وص ٤٤٤ وابن جرير ح ١ ص ١٥٥
- (٥) القاسم بن معن عند ابن جرير ح ١ ص ٤٥٥ والطبراني في المفسر  
ح ٢ ص ٨٦ قالوا هرا أن الامام مسلما ذكره ليعين عليه .  
والله أعلم

واخبر مسلم حديث الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم بن سويد عن  
عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله ( اذنه على أن يرفع الحجاب ويسمع  
سوادى ) من حديث عبد الواحد وابن ادريس عنه (x) قال تابعهما زائده وحفص  
بن غياث وجرير . وخالفهم الثوري . رواه عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم  
بن سويد عن عبد الله مرسل والحكم أن يأنون القول قول من زاد لانهم خمسة  
ثقات .

الحديث المائة / قال مسلم رحمه الله ١٤ ص ١٤٩ مع النووي حديثا  
أبو نائل البجلي وفتية بن سعيد كلاهما عن عبد الواحد واللفظ لفتية  
حدثا عبد الواحد بن زياد حدثا الحسن بن عبيد الله حدثا ابراهيم بن  
سويد قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود يقول قال لى  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذنك على أن يرفع الحجاب وان تسمع  
سوادى حتى أنهاك .

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير واسحق  
ابن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال الاخران حدثنا عبد اللين ادريس عن  
الحسن بن عبيد الله بهذا الاسناد مثله . اهـ  
هذا الحديث من الاحاديث التى لم يجب عنها النووي رحمه الله  
ولعله تركه لان الدارقطنى رحمه الله قد حكمه بالصحة .

والله أعلم

x فى الاصلين عبد الواحد بن ادريس والواحد عبد الواحد وابن ادريس  
كما تراه فى مسلم .

واخر مسلم حديث الاعراس عن عمارة عن وهب بن ربيعة عن عبد الله

ابن يزيدي . الجمع ثلاثة نفر قليل فقه قلوبهم . الحديث .

قال وهذا كان الاعراس اضطرب في اسناده . رواه الثوري هكذا وتابعه

عبد اللطيف بن بشر . وقال قطبة وأبو معاوية عن الاعراس عن عمارة عن عبد الرحمن

ابن يزيدي .

وقال أبو مرمر عن الاعراس عن عمارة عن زيد بن وهب .

وقال زيد بن أبي أنيسة عن الاعراس عن أبي الضحى عن مسروق وقال

السمعود . والحسن بن عمارة عن الاعراس عن أبي وائل . وقال شعيب عن الاعراس

عن زيد بن عبد الله . وهو صحيح من حديث منصور وابن أبي نجيح عن معاوية

عن أبي محمّر .

الحديث الحادي بعد المائة / قال مسلم رحمه الله ١٧ ص ١٢٢ حديثا

محمد بن أبي عمر الدمشقي حديثا سفيان عن منصور عن معاوية عن أبي محمّر عن أبي

مسعود قال . الجمع عند البيت ثلاثة نفر قرشيان وثقفي أو ثقيان وقرشي قليل

فقه قلوبهم كثير شحم بطونهم قال أحدهم أترون الله يسمع ما نقول وقال الآخر

يسمع ان . ههنا ولا يسمع أن اخفيها وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فهو

يسمع اذا اخفيها فأنزل الله عز وجل ( وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم

سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ) .

ثم قال متابعه وحديث أبي بكر بن خالد الباهلي حديثا يحيى يعني

أبني سعيد حديثا سفيان حديثا سليمان عن عمارة بن عمير عن وهب بن

ربيعة عن عبد الله .

ح وقال حديثا يحيى حديثا سفيان حديثا منصور عن معاوية عن أبي

محمّر عن عبد الله بن عوف .

هذا الحديث من الاحاديث التي لم يثبت عنها الثوري رحمه الله  
وقد حكم الحافظ الدارقطني في العلل للطريق التي أخرجه مسلم بالرجحان  
فقال رحمه الله ح ٢ ص ٢٠ قال قطبة قلت للاعشى ان سفيان الثوري يقول هو عن  
وهب بن ربيعة قال فأدرك ثم همهم ساعة ثم رفع رأسه فقال صدق سفيان هو  
وهب بن ربيعة - الى أن قال - والقول قول سفيان الثوري وعبد الله بن بشر اهـ  
وقال ص ٢١ عن قطبة قال قال رجل للاعشى حين حدث عبد الرحمن بن  
يزيد عن عبد الله كنت مستترا • ان سفيان يحدث عنه عن وهب بن ربيعة قال  
فهمهم الاعشى ساعة ثم قال هو ما قال سفيان اهـ •

وقال ابن ابى حاتم في العلل ح ٢ ص ٩٦ وقد ذكر الاثر تلاف فيه على  
الاعشى قال أبو زرعة كان الاعشى قد يما قال عن وهب بن ربيعة والثوري احفظاهم  
كلهم اهـ •

وذكر البخاري في التاريخ في ترجمة وهب بن ربيعة والطحاوي في مشكل  
الاثار ح ١ ص ٣٧ نحو ذلك اعني من روى الاعشى الى رواية سفيان عنه وهى  
التي اخبر بها مسلم •

تنبيه / قول الحافظ الدارقطني رحمه الله في التتبع وهو صحيح غن منصور وابن  
أبي نجيع عن م. اهد عن أبي معمر فيمن دار فقد قال الحميدي في مسنده ح ١  
ص ٤٧ وان سفيان اولا يقول في هذا الحديث حدثنا منصور وابن ابي  
نجيع او حميد الأعرج احدهم أو اثنان منهم ثم ثبت على منصور في هذا الحديث  
اهـ ونقله البخاري عنه في الصحيح ح ٨ ص ٥٦٢ ط س والبيهقي في الاسماء  
والصفات ح ١ ص ١٧٧ فعلم أن الصحيح عن منصور كما في الصحيح •

والله أعلم - م •

وفي مسند كعب بن عجرة •

واخر مسلم من حد يث الحكم عن ابن أبي ليلى عن أنس مرفوعا (معقبات لا يخيب قائلهن) من حديث مالك بن مغول وعمر بن قيس وحزمة الزيات قال وقد تابعهم زيد بن أبي أنيسة وليد بن أبي سليم وابن أبي ليلى وقبيصة عمن الثوري عن منصور •

وخالفهم منصور من رواية أبي الاسود روى عن منصور عن الحكم لرواه موقوف • وكذلك رواه شعبة عن الحكم الا من رواية عفر الصائغ عن عبدان عنه • والسوابج واللعالم الموقوف لان الذين رفعوه شيخ لا يقامون منصورا وشعبة •

الحديث الثاني بعد المائة ٨ قال مسلم رحمه الله ح ٥ ص ١٤ مع النووي وحد ثنا الحسن بن عيسى أخبرنا ابن المبار أخبنا مالك بن مغول قال سمعت الحكم بن عتيبة يحدث عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أنس بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال معقبات لا يخيب قائلهن أو فاعلهن دبر كل صلاة مكتوبة ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة • حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا أبو أحمد حدثنا حمزة الزيات عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أنس بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال معقبات لا يخيب قائلهن أو فاعلهن ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة في دبر كل صلاة • حدثني محمد بن حاتم حدثنا أسباط بن محمد حدثنا عمرو بن قيس عن الحكم بهذا الاسناد مثله • اه •

× في ز عن عمرو بن عمرو والسواب بن قيس كما في ب وصحيح مسلم  
×× وخالفهم منصور وليد في ز •

قال النووي رحمه الله بعد ذكره كلام الدارقطني / وهذا الذي قاله الدارقطني مرد ودلان مسلما رواه من طرق كلها مرفوعة وذكره الدارقطني ايضا من طرق اخرى مرفوعة وانما روى موقوفا من جهة منصور وشعبة وقد اختلفوا عليها أيضا في رفعه ووقفه وبين الدارقطني ذلك وقد قدمنا في الفصول السابقة في أول هذا الشرح أن الحديث الذي روى موقوفا ومرفوعا بأنصرف عن المذهب الصحيح الذي عليه الاسطويون والفقهاء والمحققون من المحدثين منهم البخاري وآخرون حتى لو كان الواقفون أكثر من الرافعين حكم بالرفع كيف لا مردنا بالعكس ودليله ما سبق أن هذه زيادة ثقة فوجب قبولها ولا ترد لنسيان أو تقصير حصل والله أعلم اهـ .

والحديث رواه الترمذي ح ٤ ص ٢٢٢ ط. هندية مع التحفة وقال هذا حديث حسن وعمر بن قيس الملائني ثقة حافظا وروى شعبة هذا الحديث عن الحكم ولم يرفعه ورواه منصور بن المعتمر عن الحكم يرفعه اهـ .  
وأقول الذي يظهر لي أن الراجح هو الرفع كما يقول النووي رحمه الله لان الذين رفعوه جماعة أغلبهم ثقات والذين وقفاه وان كنا اوثق فانهما اقل عددا وايضا فقد جاء عنهما الرفع كما قال الدارقطني وما قال الترمذي في منصور وقد اخبر حديث منصور أبو عوانة ح ٢ ص ٢٧٠ مرفوعا والله أعلم .

واخره حديث بن جريج عن الزهري عن سليمان بن يسار عن ابي  
عباس عن الفضل وقال الحجاج عن ابن جريج حدثت عن الزهري فان كان  
ضبط فقد انسب .

الحديث الثالث بعد المائة لا قال البخاري رحمه الله

ح ٤ ص ٣٧ ط ج حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن  
سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس رضي الله عنهم أن امرأة .

ح حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة حدثنا  
ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : أت امرأة  
من خثعم عام حجة الوداع قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج  
ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الرحلة فهل يقضى عنه أن  
أحج عنه قال نعم . واخرجه مسلم ح ٨ ص ٨ مع النووي .

قال الحافظ في مقدمة الفتح ص ٨ ٣٥ ط ج بعد ذكره كلام الدارقطني  
قلت الحديث مشهور عندهما من رواية مالك وغيره عن الزهري فليس الاعتماد فيه  
على ابن جريج وحده مع أن حجاجا لم يتابعه على هذا السياق الا انه حافظ وابسن  
بن جريج مدله فثبتت رواية حجاج التي ان يوجد من رواية غيره عن ابن جريج مصرحا  
فيه بالسماع من الزهري فاني لم أراه من حديثه الامنعنا والله أعلم اهـ .

أقول حديث مالك جعله من مسند عبد الله بن عباس ولم يعلق من مسند  
الفضل كما في رواية ابن جريج ولأنه قد روى احمد في مسنده ح ١ ص ٢١٢ من  
طريق عبد البراق أنبأنا معمر عن الزهري عن سليمان بن يسار عن ابن عباس  
حدثني الفضل بن عباس فذكره .

وحديث ابن جرير أخرجه الترمذي ح ٢ ص ١١٢ ط هندية مع التمهيد  
 فقال رحمه الله حدثنا أحمد بن منيع قال حدثنا روح بن عباد نا ابن جرير  
 قال أخبرني ابن شهاب قال حدثني سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس عن  
 الفضل بن عباس عن أبيه عن أبيه وقال الترمذي حديث حسن صحيح وروى عن  
 ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فمألت محمدا عن هذه الروايات  
 فقال أصح شيء في هذا الباب ما رواه ابن عباس عن الفضل بن عباس عن النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم قال محمد وي عمل أن يكون ابن عباس سمعه من الفضل  
 وغيره عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم روى هذا فأرسله ولم يذكر الذي  
 سمعه منه اهـ •

فاستلذنا من رواية الترمذي شيئين /

و. ود المتابع لحجاج بن محمد

وتصريح ابن جرير بالأخبار والحمد لله •



وفى مسند كعب بن مالك رضى الله عنه

وأخبر البخاري حديث توبة كعب من طرقات صحاح عن يونس وعقيل  
واسحق بن راشد عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن كعب  
وعواله واب •

وأخبره عن أحمد بن محمد عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن  
عبد الرحمن بن كعب عن كعب مرسل •  
وقد رواه سويد عن ابن المبارك متصلا مثل ما قال ابن وهب والليث  
عن يونس (×) •

وأخرجه مسلم من طرقات صحاح عن يونس وعقيل وابن أخى الزهري عن  
الزهري على الصواب •

وعن سلمة بن أعين عن معقل عن الزهري عن عبد الرحمن بن عيسى  
عبيد الله بن كعب عن كعب •  
قال وتابع معقلا صالح بن أبي الاختار على عبيد الله بن كعب واللاه  
لم يخف ولا على الصواب •

الحدث الرابع بعد المائة / قال البخاري رحمه الله ح ٦ ص ٤٥٤ ط ج حدثنا

أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال قال أخبرني عبد الرحمن  
ابن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك رضى الله عنه يقول كان رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم قلما يريد غزوة يفرها إلا ورى بخيرها حتى كانت غزوة  
تبوك ففرها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ففرشد يد واستقبل سفرا  
بعيدا وغازا واستقبل غزوة وكثير فبلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة عدوهم  
وأخبرهم بوجه الذي يريد •

× فى ز زيادة بعد الفقرات حذفناها لتكرارها •

×× فى ب عبد الله والصواب عبيد الله كما فى ز وإنما تراه فى مسلم •

وعن يونس عن الزهر قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك  
رضي الله عنه كان يقول لقلما كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخرج إذا  
خرج في سفر الا يوم الخميس . قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في المقدمة بعد  
ذكره كلام الدارقطني قلت وقع في رواية البخاري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن  
كعب قال سمعت كعبا ناخره على الاشارة لان من الدارقطني أن يأن عبد الرحمن  
سمع من جده وثبته فيه أبوه فذان في الاشارة والبروه عن أبيه عن جده وروى  
رواه من جده فذان رواية سويد بن نصر التي أشار اليها الدارقطني توجب أن يكون  
الخلاف فيها على عبد الله بن المبارك . وحينئذ فتكون رواية أحمد بن محمد شاذة  
فلا يترتب على تخريجها كبير تعديل فان الاعتماد إنما هو على الرواية المتصلة  
والله أعلم .

ثم وجدت الحديث في سنن أبي داود عن معمر عن الزهر عن عبد  
الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
فذكره .

وقال محمد بن يحيى الذهلي في علل حديث الزهر ما أظن عبد الرحمن  
ابن عبد اللين كعب سمع من جده شيئا وإنما يروي عن أبيه وعمه عبيد الله بن  
كعب ثم ساق حديث معمر كما ذكره أبو داود . اهـ .

فالحافظ رحمه الله موافق الدارقطني على اعتقاد هذه الطريق وأنه  
صحيح من غيرها والله أعلم .

أما حديث مسلم الذي أشار اليه الدارقطني فقد قال مسلم رحمه الله  
حد ١٧ ص ٩٩ متابعة وحديث سلمة بن شبيب حدثنى الحسن بن أعين  
حدثنا معقل ( وهو ابن عبيد الله ) عن الزهر . أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله

ابن كعب عن عمه عبيد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب حين اسير بصره  
وان اعلم قومه وأولادهم لا حاد يث أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
قال سمعت أبي كعب بن مالك وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم يحدث أنه  
لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين  
وساق الحديث وقال فيه غزا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بناس كثير  
يزيدون على عشرة آلاف ولا يدعونهم ديوان حافذا اهـ .

قال النووي رحمه الله بعد قول مسلم بسنده عن عمه عبيد الله / كذا  
قال في هذه الرواية عبيد الله بضم العين مصنف وقد اقاله في الرواية الستى  
بعدها رواية معقل بن عبيد الله عن الزهري عن عبد الرحمن عن عبيد الله بن  
كعب مصنف وقال قبلهما في رواية يونس المذکور وأول الحديث عن الزهري عن  
عبد الله بن كعب بفتح العين مكبر ولم يذكر البخاري إلا رواية عبد الله مكبر مع  
تكراره الحديث اهـ .

فالنووي رحمه الله يوافق الدارقطني لانه تفرد به معقل بن عبيد الله  
من بين أصحاب الزهري الذين يروونه عن الزهري عن  
عبد الرحمن عن أبيه عبد الله عن كعب .

وهنا ملاحظة وهي أن الامام الدارقطني رحمه الله جعل ابن أخى  
الزهري مع الذين رووه على الصواب والذي في صحيح مسلم ح ١٧ ص ١٨ و ١٩  
روايته عن الزهري عن عبد الرحمن عن عبيد الله كما أشار اليه النووي إلا أن  
معقلا وابن أخى الزهري وصالح بن أبي الأخضر لا يقيرون على مخالفة أصحاب  
الزهري فتعتبر روايتهم شاذة كما قاله الدارقطني وأقره النووي والله أعلم

وأخبر جميعاً حديث ابن جريج عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله  
 عن أبيه وعمه عبيد الله بن نعيم أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا قدم  
 من سفر ضحى بدأ المسجد ففعل فيه ركعتين • من رواية ابن عاصم وعبد الرزاق  
 قال وقد خالفهما أبو أسامة رواه عن ابن جريج عن الزهري عن عبد الرحمن بن أبيه  
 وثند لا قال عبد الرزاق عن معمر • وقال حبان عن الليث عن عقيل عن الزهري  
 عن ابن نعيم عن نعيم بن عبد الله بن جريج الأول عندهما أصحابهما ولا يضره من خالفه •

الحديث الخامس بعد المائة / قال البخاري رحمه الله ج ١ ص ١٩٣ ط س  
 حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن  
 نعيم عن أبيه وعمه عبيد الله بن نعيم عن نعيم بن نعيم عن النبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم كان إذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد ففعل ركعتين قبل  
 أن يركعوا • وأخبره مسلم ج ٥ ص ٢٢٢ •

قال الحافظ في مقدمة الفتح ص ٣٦٤ ط س بعد ذكره كلام الدارقطني  
 قلت قول معمر وغيره عن عبد الرحمن بن نعيم يحمل على أنه نسب به الذي قد قدس  
 روايتهم منقطعة وهذا الباب صحيح من الدارقطني في أن الاختلاف في  
 مثل هذا لا يضر ما قرأناه أولاً والله أعلم اه •  
 قلت والدارقطني رحمه الله يحكم لحديث ابن جريج الذي عرجاه  
 أنه أصح والله أعلم •

وأخبر البخاري <sup>(١)</sup> عبيد الله عن نافع عن ابن كعب عن أبيه أن

• جارية لأبي •

وعن مالك عن نافع عن رجل من الأنصار عن معاذ بن سعد أو سعد بن

معاذ أن جارية لأبي •

وعن موسى عن • ويريه عن نافع عن رجل من بني سلمة أخبر عبد الله

أن جارية لأبي •

وقال الليث عن نافع سمع رجلا من الأنصار أخبر عبد الله أن جارية لأبي

وهذا اختلاف بين وقد أخبره • قال وهذا قد اختلف فيه على نافع وعلى

أصحابه عنه • اختلف فيه على عبيد الله وعلى يحيى بن سعيد وعلى أيوب وعلى

قتادة وعلى موسى بن عقبة وعلى اسمعيل بن أمية وعلى غيرهم فقل عن نافع عن

ابن عمر ولا يصح • والاختلاف فيه كثير •

الحد يث الساد بعد المائة / قال البخاري رحمه الله ت ٩ ص ٦٣ ط س مع

الفتح حد ثامع محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا محترم عن عبيد الله عن نافع سمع

ابن كعب بن مالك يخبر ابن عمر أن أباه أخبره أن جارية لهم كانت ترضع غنما

بسلح فأبصرت بشاة من غنمها موتا فأسرت حجرا فذبحتها به • فقال لأهلها

لا تأكلوا حتى أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسأله أوحى إله من

يسأله فأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أوحى إليه فأمر النبي صلى الله عليه

عليه وآله وسلم بأكلها •

حدثنا موسى بن عيسى • وروى عن نافع عن رجل من بني سلمة أخبرنا

عبد الله أن جارية لأبي بن مالك ترضع غنما له بال بيل الذي بالسوق وهو سلح

فأصيب بشاة فكسرت حجرا فذبحتها به فذكروا للنبي صلى الله عليه وآله وسلم

فأمر بأكلها •

x في الأعلى عبد الله وصوابه عبيد الله كما تراه في البخاري •

وقال ص ٦٣٢ من هذا الجزء حدثنا صدقة أخبرنا عبدة عن  
عبد الله عن نافع عن ابن لكعب بن مالك عن أبيه أن امرأة ذبحت شاة بحبر  
فسئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك فأمر بألها .

وقال الليث حدثنا نافع أنه سمع رجلا من الانصار يخبر بعبد الله  
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن : بارية لأعجب بهذا .

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن زيل من الانصار عن  
معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ أخبره أن : بارية لأعجب بن مالك كانت تروى  
غنى بسلع فأسييت شاة منها فأدرتها فذبحتها بحبر فسئل النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم فقال ألوها .

قال الـ انظر في مقدمة الفتح ص ٣٧٦ ط من بعد ذكره كلام المارقي في تلخيصه

فما قال ولتة ظاهرة والـ واب عنه فيه تلف وتصحف اد .

وفى مسند أم سلمة رضى الله عنها

أخبر البخاري عن ابن خزيمة عن أبي مروان عن هشام عن أبيه عن  
أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لها / إذا صليت الصبح  
فطوفى على بعيرك والناس يصلون •

وهذا مرسل واصله حذف بن غياث عن هشام عن أبيه عن زينب عن  
أم سلمة وقال ابن سعيد عن محمد بن عبد الله بن نوفل عن أبيه عنه واصله  
مالك عن أبي الاسود عن عروة عن زينب عن أم سلمة في الموطأ •

---

الحديث السابق بعد المائة / قال البخاري رحمه الله ح ٤ ص ٢٣٢ ط ح  
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن  
زينب عن أم سلمة رضى الله عنها شذوت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
قال وعدتني محمد بن حرب حدثنا أبو مروان يعقوب بن أبي زكريا الخساني عن  
هشام عن عروة عن أم سلمة رضى الله عنها روى النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال وهو بمكة وأراد الخروج ولم تكن  
أم سلمة طافت بالبيت وأرادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم إذا أقيمت صلاة الصبح فطوفى على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك  
ذلك فلم تصل حتى خرجت •

قال الحافظ في مقدمة الفتح ح ٢ ص ١١٨ قلت حد يث مالك عن مسند  
البخاري في هذا المكان مقرون بحديث أبي مروان وقد وقع في بعض النسخ وهي  
رواية الاصيل في هذا عن هشام عن أبيه عن زينب عن أم سلمة موصولا وعلى  
هذا اعتمد المزي في الاطراف ولأن معظم الروايات على اسقاط زينب • قال  
أبو علي الب ياني وهو الصحيح ثم ساقه من طريق أبي علي بن السدي عن علي

ابن عبد الله بن مبشر عن محمد بن حرب شيخ البخاري، على الموافقة وليس فيه  
 عن زينبونا أخرجه الاسماعيليين من حديث عبدة بن سليمان ومعاذ بن وهبان  
 بن ابراهيم التميمي عن هشام ليس فيه زينب وهو المحفوظ من حديث هشام وإنما  
 اعتمد البخاري في روايته مالك التي اثبت فيها ذكر زينب ثم ساق معها رواية  
 هشام التي سقطت منها حاريا للخلاف فيه على عروة أعادته مع أن سماع عروة  
 من أم سلمة ليس بمستبعد . والله أعلم

وقال في الفتح ح ٤ ص ٢٣٣ طح وسماع عروة من أم سلمة ممكن فإنه  
 أدرك من حياتها نيفا وثلاثين سنة وهو معها في بلد واحد .  
 أقول البخاري، يشترط تحقق اللقاء فهل تحقق .  
 والظاهر عدم تحققه إذ لو تحقق لصرح به الناقل والله أعلم .



وأخرجنا جميعا <sup>(x)</sup> حد يث الزبيدي عن الزهري عن عروة عن زينب عن  
 أم سلمة ( ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ) رأى في بيتها : ارية بها  
 سفعة فقال استرقوا لها فان بها النذرة من حد يث ابن حرب عن الزبيدي  
 وقال تابعه عبد اللين سالم وقد رواه عقيل عن الزهري عن عروة مرسل ورواه  
 يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن عروة مرسل قال مالك والثقفى ويعلى  
 وزيد وغيرهم • وأسند ابو معاوية ولا يسن • وقال عبد الرز من بن اسحق عن  
 الزهري عن سعيد فلم يصنع شيئا •

الحديث الثامن بعد المائة قال البخاري رحمه الله ح ١٢ ص ٣١٠ ط ح  
 حدثنا محمد بن خالد حدثنا محمد بن وهب بن عذابة الدمشقي حدثنا محمد  
 ابن حرب حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي أخيه رنا الزهري عن عروة بن الزبير  
 عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وآله  
 وسلم رأى في بيتها : ارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فان بها النذرة •  
 وقال عقيل عن الزهري أخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم تابعه  
 عبد الله بن سالم عن الزبيدي •

وقال مسلم رحمه الله ح ١٤ ص ١٨٥ مع النووي حدثني أبو الربيع  
 سليمان بن داود حدثنا محمد بن حرب حدثني محمد بن الوليد —  
 سندنا ومتنا •

وقد ذكر النووي رحمه الله كلام الدارقطني ولم يذكره بطريقه بشي •  
 وقال الحافظ رحمه الله في مقدمة الفتح ص ٣٧٧ ط س بعد قول  
 الدارقطني وقال عبد الرز من بن اسحق عن الزهري عن سعيد ولم يصنع شيئا  
 قال الحافظ قلت وهو ضعيف وأما رواية عقيل فقد أشار اليها الدارقطني الا

x ما بين المتكوفين ليس في ز  
 x x في الاصلين وقال ابو عبد الرز من وفي هامش ب وقال عبد الرحمن  
 وهو له جواب ما في مقدمة الفتح •

أن راويها عنه ليس به (أثبات) وحديث الزبيدي رواه عنه ثقتان فكان هو  
المعتمداه • وقال في الفتح ج ١٢ ص ٣١٢ واعتمد الشيعتان في هذا الحديث  
على رواية الزبيدي لسلامتها من الاضطراب ولم يلتفتا الى تفسير يؤمن فيه •  
وقد روى الترمذي من طريق الوليد بن مسلم أنه سمع الازعاسي يفضل  
الزبيدي على جميع اصحاب الزهري يعني في الضبط وذلك انه ان يلزمه كثيرا  
حسرا وسفرا وقد تمسك بهذا من زعم أن الجمدة لمن وصل على من أرسل لاتفاق  
الشيخين على تصحيح الموصول هنا على المرسل والتحقيق انهما ليسا بهما في  
تقديم الوصول على مطرد بل هو دائر مع القرينة فمهما تزج بها اعتمادا والا  
فكم حديث اعرضنا عن تصحيحه للاختلاف في وصله وارساله •

وقد رواه حديث عروة هذا من غير رواية الزهري اخره البزار من  
رواية ابي معاوية عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن عروة عن أم سلمة  
نسقط من روايته ذكر زينب بنت أم سلمة •  
وقال الدارقطني رواه مالك وابن عيينة وسمى جماعة كلهم عن يحيى بن  
سعيد فلم يوافق رواية عروة • وتفرد أبو معاوية بهذا ذكر أم سلمة فيه ولا يصح وانما  
قال هذا بالنسبة لهذه الطريق لانفراد الواحد عن العدد الجرم وإذا انضمت  
هذه الطريق الى رواية الزبيدي قويت بها والله أعلم •

واخرجه مسلم حديث الثور عن محمد بن أبي بكر عن عبد الملك بن أبي  
بكر عن أبيه عن أم سلمة متصلا ان شئت سبعت لك . وحديث حفص بن غياث  
عن عبد الواحد بن أعين عن أبي بكر عن أم سلمة متصلا وقد ارسله عبد الله بن  
أبي بكر وعبد الرحمن بن سعيد عن عبد الملك بن أبي بكر عن أبي بكر مرسل قال  
سليمان بن بلال وأبو ضمرة عن عبد الرحمن بن سعيد . (x)

الحديث التاسع المائة / قال مسلم رحمه الله . ١٠٠ ص ٤٢ من النووي  
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وحمد بن . اتم ويعقوب بن ابراهيم واللفظ لأبي بكر  
قالوا حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن محمد بن أبي بكر عن عبد الملك بن  
أبي بكر بن عبد الرحمن بن الدار بن . شام عن أبيه عن أم سلمة ان رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم لما تزور أم سلمة أقام عندها ثلاثا وقال / انه ليس  
بأعلى أهلك هو ان ان شئت سبعت لك وان سبعت لك سبعت لنسائي .  
حدثنا يحيى بن يحيى قال قوأت على مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن  
عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين  
تزوج أم سلمة واصبحت عنده قال لها ليس بك على أهلك . وان ان شئت سبعت  
عندك . وان شئت ثلثت ثم درت قالت ثلث . حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي  
حدثنا سليمان يحيى بن بلال عن عبد الرحمن بن حميد عن عبد الملك بن أبي بكر  
عن أبي بكر بن عبد الرحمن أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين تزوج أم سلمة  
تدخل عليها فأراد أن يخرج أخذت بثوبه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم ان شئت زدتك وحاسبتك به للبكر سبع وللمثيب ثلاث .

وحدثنا يحيى بن يحيى أخيه زنا أبو ضمرة عن عبد الرحمن بن حميد

بهذا الاسناد مثله .

x هو أنس بن عيسى .

حدثني أبو كريب محمد بن الحلاء حدثنا حفص يعني ابن غياث عن  
عبد الواحد بن أيمن عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن أم سلمة ذكر أن  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تزوجها وقال أشياء هذا فيه قال إن شئت إن  
اسبح لك واسبح لنسائي وإن سبحت لك سبحت لنسائي .

قال النووي رحمه الله بعد ذكره كلام الدارقطني وهذا الذي ذكره  
الدارقطني من استدراكه هذا على مسلم فاسد لأن مسلما رحمه الله قد بسّين  
التأليف الرواية في أصله وأرساله ومذهبه ومذهب الفقهاء والاصوليين ومعتق  
المحدثين إن الحد يث إذا روي متصلا أو مرسلًا حكم بالاعتصال ووجب العمل به  
لأنها زيادة ثقة وهي مقبولة عندنا ما هير فلا يصح استدراك الدارقطني  
والله أعلم .

وقال أبو مسعود الدمشقي بعد ذكره كلام الدارقطني ص ٦٤ هذا  
حديث آخره مسلم من حديث يعقوب القدان عن الثوري عن محمد بن أبي بكر بن  
عبد الرحمن عن أبيه عن أم سلمة وأخرجه أيضا من حديث حفص بن غياث مسندا  
لامرسلا عن عبد الواحد بن أيمن عن أبي بكر عن أم سلمة موقدا وقد رده أيضا  
عبد الله بن داود عن عبد الرحمن بن أيمن فأما الحديث المرسل فلم يخرج من  
حديث حفص وإنما أخرجه من حديث أبي بكر بن عبد الرحمن أن النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم مرسل .

وعن القعنبي عن سليمان بن بلال وعن يحيى بن يحيى عن أبي حمزة  
أنه رآهما عن عبد الرحمن بن حميد عن عبد الملك بن أبي بكر عن أبي بكر أن النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم مرسل أيضا . وإذا رده ثقات وقصر به ثقات أيضا

× كذا وصوابه عن عبد الواحد بن أيمن .

وبينه فلا يلزم به عيب في ذلك اهـ •

وقال الدارقطني في العمل ح ٥ تقريرا النصف من الزه لانه غير مرقم  
بالعربي بعد ذكره الاختلاف فيه / ورواه عبد الواحد بن أيمن عن أبي بكر بن  
عبد الرحمن عن أم سلمة متصلا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد يسبب  
عبد الواحد بن أيمن صحيح وحديث الثوري عن محمد بن أبي بكر صحيح وحديث  
ابن جريج عن حبيب بن أبي ثابت من رواية عبد الرزاق ومن تابعه صحيح اهـ •  
قاله الأثران أبا بكر بن عبد الرحمن كان يرويه تارة متصلا وتارة مرسلا  
كما قاله أبو مسعود والدارقطني في العمل والله أعلم سم •

( وفي مسند انس رضي الله عنه )

واخر البخاري عن الانصاري عن أبيه عن ثمامة عن أنس بن مالك عن  
الصدقات وهذا لم يسمعه ثمامة بن أنس ولا سمعه عبد اللهب المثنى من عمه ثمامة  
قال علي بن المديني حدثني عبد الله المثنى قال دفع الي ثمامة  
هذا الكتاب قال وحدثنا عفان حدثنا حماد قال أخذت من ثمامة كتابا  
عن أنس وهذا .

وقد قال حماد بن زيد عن أيوب أخطأني ثمامة كتابا فذكر هذا .

الحديث الثامن بعد المائة / قال البخاري رحمه الله ح ٤ ص ٥٩ ط ح  
حدثنا محمد بن عبد اللطيف حدثني ابن أبي شيحة حدثني ثمامة أن أنسا رضي الله  
عنه حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب لما وجهه إلى البحرين

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه غريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على  
المسلمين والتي أمر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها  
فليعطها ومن سئل فراقها فلا يعط / في كل أربع وعشرين من الأبل فمسا  
دونها من النعم من كل خمس شاة فإذا بلغت خمسا وعشرين إلى خمس وثلاثين  
ففيها بنت مخاض اثني فإذا بلغت ستا وثلاثين إلى خمس وأربعين ففيها بنت  
لبون اثني فإذا بلغت ستا وأربعين إلى ستين ففيها حقة طروقه الجمل فإذا  
بلغت واحدة وستين إلى خمس وسبعين ففيها بدعة فإذا بلغت ستا  
وسبعين إلى تسعين ففيها بنتا لبون فإذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين  
ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين  
بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يأن معه إلا أربع من الأبل فليس

x في ز قال علي بن المديني حدثني عبد الله بن محمد حدثني عبد اللهب المثنى  
... الخ وهو الصواب (فأما) تز. معتبد الصد بن عبد الوارث (التهذيب)

فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وقس صدقة الفخم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة/ شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين/ شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلاثمائة ففيها ثلاث، فاذا زادت على ثلاثمائة ففي كل مئة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها .  
وفي الرقة ربع العشر فاذا لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها .

قال الحافظ في الفتح قوله : مائة شاة هو عم الراوي عنه لانه عبد الله ابن المثنى بن عبد اللين أنس بن مالك وهذا الاسناد مسلسل بالبصريين من آل أنس بن مالك وعبد اللين المثنى اختلف فيه قول ابن معين فقال مرة صالح ومرة ليس بشيء وقواه أبو زرعة وأبو حاتم والعجلي واما النسائي فقال ليس بالقوي وقال العقيلي لا يتابع في حديثه انتهى وقد تابعه على حديثه هذا حماد بن سلمة فرواه عن ثمامة أنه اعطاه كتابا زعم أن أبا بكر كتبه لأنس وعليه خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين يديه مسدقا فذكر الحديث، وهذا أخرجه أبو داود عن أبي سلمة عنه ورواه أحمد في مسنده (x) قال حدثنا أبو نامل حدثنا حماد قال أخذت هذا الكتاب من ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس أن أبا بكر فذكره .

وقال اسحق بن راهوية في مسنده أخبرنا النضر بن شميل حدثنا حماد بن سلمة أخذنا هذا الكتاب من ثمامة يحدثه عن أنس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكره فوضح أن حمادا سمعه من ثمامة وأقرأه الكتاب فانتفى تحليل من أطه بذونه مذاتبة وانتفى تحليل من أطه يكون عبد الله لم يتابع عليه اهـ .

وقال الحافظ أيضا في مقدمة الفتح ج ٢ ص ١١٧ طبع بعد ذكره  
 كلام الدارقطني قلت ليس فيما ذكر ما يقتضي ان ثمامة لم يسمعه من أنس، ما سطر  
 به كلامه وأما كون عبد الله بن المثنى لم يسمعه من ثمامة فلا يدل على قدح فسي  
 هذا الاسناد بل فيه دليل على صحة الرواية بالمناولة ان ثبت أنه لم يسمعه  
 مع أن في سياق البخاري عن عبد الله بن المثنى عدته ثمامة أن أنسا حدثه  
 وليس عبد الحميد فوق محمد بن عبد الله الانصاري، في الثقة ولا اعرف به حديث  
 ابيه منه والله أعلم اهـ .



واخر ايضا بهذا الاسناد ان نقرة الخاتم ثلاثة أسطر والقول فيه:

مثل القول في الاول .

الحديث الحادي عشر بعد المائة / قال البخاري رحمه الله ح ٢ ص ٤٤٧ طح  
حدثني محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر  
رضي الله عنه لما استخلف كتب له وان نقر الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر  
ورسول سطر والله سطر .

قال أبو عبد الله وزادني (×) المدح ثنا الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة  
عن أنس قال ان خاتم النبي صلى الله عليه وآله وسلم في يده وفي يد ابي بكر  
بعد موته يد عمر بعد أبي بكر فلما كان عثمان بن عفان على بثر اريس قال فأخبرني  
الخاتم فدخل يعيث به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة أيام مع عثمان فنزع البثر  
فلم يبق فيه اه .

قال الحافظ في الفتح على قوله عن أنس في رواية الاسماعيليين من طريق  
علي بن المديني عن محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي حدثنا ثمامة  
حدثني أنس اه .

وقال في مقدمة الفتح ح ٢ ص ١٣٧ طح / حديث نقرة الخاتم هو  
طرف من حديث أنس في الزكاة اه يعني وقد سبق الجواب عنه .

× قال الحافظ في الفتح جزم المسزى في الاطراف ان احمد هذا هو  
احمد بن حنبل لأن لم ار هذا الحديث في مسند احمد اهلا اه .

وفى مسند عمر بن الخطاب رضى الله عنه

آخر البخاري عن ابي النعمان عن حماد بن زيد عن أيوب عن نافع  
أن عمر قال نذرت نذرا مرسلا .

ووصله حماد بن سلمة وزيير بن حازم ومحمدر عن أيوب .  
ووصله عبيد الله عن نافع

الحدِيثُ الثَّانِي عَشْرُ مِائَةٍ / قَالَ الْبُخَارِيُّ مِنْ مَعَالِمِهِ ٨ ص ٣٤ ط س  
حدثنا ابي النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر قال يا رسول الله  
ج وحدثني محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن  
ابن عمر رضى الله عنه قال لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي صلى الله عليه وآله  
وسلم عن نذرا أن نذره في ال اهلية اعتاد فأمره النبي صلى الله عليه وآله  
وسلم بوفائهم وقيل بعضهم حماد عن أيوب  
عن نافع عن ابن عمر .

ورواه زيير بن حازم وحماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

قال الحافظ رحمه الله في الفتح وانما اورد طريق حماد بن زيد  
المرسلة للإشارة إلى أن روايته مرجوحة لان جماعة من أصحاب شيخه أيوب  
خالفوه فوصلوه بل بعض أصحاب حماد بن زيد رواه موصولا كما أشار إليه البخاري  
هنا اه المراد منه وتوضيحا لما قاله الحافظ رحمه الله ولما أشار إليه  
الدارقطني رحمه الله فقد وصله حماد بن سلمة كما في مسلم ج ١١ ص ٢٦ وزيير  
ابن حازم ومحمدر عن مسلم أيضا وسفيان الثوري عند النسائي ج ٧ ص ٢٠  
كلهم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ورواه احمد بن عبد الله بن حنبل حدثنا حماد

---

ابن زيد حدثنا أيوب عن نافع قال ذكر عند ابن عمر الحدِيثُ عند مسلم ح ١١ ص ١٢٥  
وتابع أيوب عن أبيه عبيد اللّٰه عن عمر ثَمَا عند البخاري ح ٤ ص ٢٨٤ ط س  
ومسلم ح ١١ ص ١٢٤ و ١٢٥ وابن داود ح ٢ ص ٢١٧ والترمذي ح ٣ ص ٤٨  
والنسائي ح ٧ ص ٢٠ وعبد بن حميد في مسنده ح ١ ص ٨ وابن ماجه  
ح ١ ص ٦٨٧ واحمد ح ٢ ص ٢٠ و ٨٢ •  
فَنَحْصُلُ ان دَارِيْقَ مَا دَبْن زَيْد الْمُرْسَلَةُ مِنْ رِجَالِهَا يَقُولُ الْإِسْلَامُ  
رَحِمَهُ اللَّهُ • وَاللَّهُ أَعْلَمُ •

واخرج البخاري أيضا من حديث حماد عن أيوب عن نافع ان عمرا أصاب  
 (x) اريتين من سبي غير . وهذا مرسل أرسله حماد ووصله . روين حاتم عن أيوب  
 وابن كاسب عن ابن عيينة عن أيوب وقول حماد المرسل أصح .

الحديث الثالث عشر بعد المائة / قال البخاري رحمه الله ص ٦٠ ط ج  
 حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه قال يا رسول الله انه كان علي اعتكافيم في الداهلية وأميره  
 أن يفي به .

قال وأصاب عمر اريتين من سبي حنين فوضعهما في بعت بيوت مكة قال  
 فمن رسول الله على الله عليه وآله وسلم على سبي حنين فبطلوا يسعون فسي  
 السدك فقال عمر يا عبد الله انذار ما هذا قال من رسول الله على السبي قال  
 اذهب فأرسل الى اريتتين .

قال نافع / ولم يحتمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الداهلية  
 ولو اعتمر لم يخف على عبد الله .

وزاد روين حاتم عن أيوب عن نافع عن أبي عمر وقال من الخمس ورواه  
 معمر عن أيوب عن نافع عن بن عمر ولم يقل يوم . اهـ .

قال الحافظ رحمه الله في مقدمة الفتح ج ٢ ص ١٢٤ ط ج بعد ذكره  
 كلام الدارقطني قلت فاذا صح أصل الحديث صح قول من وصله وقد يبين  
 البخاري الخلاف فيه وقد قدمنا أنه في مثل هذا يعتمد على القرائن والله  
 الموفق وقال في الفتح ج ٦ ص ١٥٢ ط ج قوله عن ( نافع أن عمر قال يا رسول  
 الله انه كان علي اعتكافيم ) إذا رواه حماد بن زيد عن أيوب عن نافع مرسل  
 ليس فيه ابن عمر وسيأتي في المغازي ان البخاري نقل أن بعضهم رواه عن حماد

x في الاصطلاح من سبي غير والحوادث من سبي حنين ما تراه في  
 المسحوق اهـ .

ابن زيد موصولا وهو عند مسلم وابن خزيمة لأن في القصة الثالثة المتعلقة بحمزة البخرانة لا في غيره الحديث وذكر هنا أن معمر وصله عن أيوب ورواية معمر وصلها في الحفازي وهو في قصة النذر فقط وذكر أيضا أن ما د بن سلمة رواه موصولا وسيأتي بيان ذلك وأضحا أيضا هنا وأنه أيضا في النذر فقط ويأتي الكلام على ما يتعلق منه بالنذر في تابا لايمان والنذور

التي أن قال الحافظ وقال الدارقطني حديث ما د بن زيد مرسل وحديث زهير بن حازم موصول ومما د أثبت في أيوب من زهير نأما رواية معمر الموصولة فهي في قصة النذر فقط دون قصة البخرتين قال وقد روى سفيان بن عيينة عن أيوب حديث البخرتين فوصله عنه ثم وأرسله آخرون اهـ .

وقد وردت بحمد الله لحديث زهير بن حازم ما يشده ويقويه وهو ما رواه الإمام أحمد في مسنده ج ٧ ص ٧٤ بتحقيق أحمد شاكر قال الإمام أحمد رحمه الله حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قفل النبي صلى الله عليه وآله وسلم من حنين سأل عمر عن نذر كان نذره في البهلية اعتداف يوم تأمره به فأنطلق عمر بين يدي فقال ويحك متى بدارية أن أصابها يوم حنين قال فبعلتها في بعض بيوت الأعراب حين نزلت فاذا أنا بسبي حنسين قد خربوا يسعون يقولون اعتقنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فقال عمر لعبد الله اذهب فأرسلها قال فذهبت فأرسلتها .

وقال في ج ٦ ص ٢٠٦ حدثنا عبد الصمد وعفان قالا حدثنا حماد ابن سلمة أخبرنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أن عمر سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالبخرانة فقال اني كنت نذرت في البهلية ان اعتق نفسي المسجد الحرام قال عبد الصمد ومعه غلام من سبي هوازن فقال له اذهب

فاعتكف فبينما هو يصلي إذ سمع الناس يقولون اعتق رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم سبى هوازن فدعا الغلام فاعتقه اه .  
ثم عمر وعمر بن سلمة يتابعان : روى عن الوصل في الصلاة وان كان  
في حديث شعمر : ارية وفي حديث حماد غلام فهما يتابعان على اصل الحديث  
والله أعلم

وأخبرني أيضا عن إبراهيم الفراء عن هشام عن ابن جابر عن عبيد الله  
(x)  
عن نافع أن عمر فرس للمهاجرين الأولين أربعة آلاف وهذا مرسل .

الحدث الرابع بعد المائة / قال البخاري رحمه الله ح ٨ ص ٢٥٤ ط ح  
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن ابي جبر قال اخبرني عبيد الله بن  
عمر عن نافع يعني عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ان فسرر  
للمهاجرين الاولين اربعة الآف في اربعة وقرى لا بين عمر ثلاثة الاف وخمسمائة  
فقل له لم نقصه من اربعة الاف قال انما حاجتكم ابواه وقول ليس هو آمن  
هـ ابر بن نفسه اهـ

قال السائغ في الفتح / هذا صورته منقطع لان نافع لم يصدق عمر لان  
سياق الحديث يشعر بان نافعاً حمله عن ابن عمر . ووقع في رواية غير أبي نذر  
هنا عن نافع يعني عن ابن عمر وحملها من اصحاب بعض الرواة واعتبر بها شيخنا  
ابن الملقن فانار علي ابن السنين قوله ان الحديث مرسل وقال لعل نمسخته  
التي وقعت له وليس فيها ابن عمر . وقد روي الدراويذ عن عبيد الله بن عمر  
فقال عن نافع عن ابن عمر قال فزع عمر لامة اثم ما عرض لي فذار قصة اخرى  
شبيهة بهذه اخرجها ابو نعيم في المستخرج . اهـ .

ونذكره في المقدمة ح ٢ ص ١٢٩ ط ج .

وأقول الحديث عند البخاري، مرسل كما يقول الدارقطني رحمه الله  
وأما الطريق الموصول عند أبي نعيم فهو من رواية عبد العزيز بن محمد بن عبيد  
الدراوردي، عن عبيد الله بن عمر العمري، كما في الفتح وقد قال الحافظ في  
التقريب صدوق، أن يحدّث من كتب غيره فيخطئ، قال النسائي، حديثه عن  
عبيد الله العمري، منكر اهـ •

x في ز الاول والصواب الاولين ثمانية ب واماتراه في سند الصحيح

واخر مسلم عن المقدمي عن حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن  
 عمر قبل الخبر قال وقد اختلف فيه على أيوب وطى حماد بن زيد وقد وصله  
 مسدد والحوضي عن حماد . والثقيم سليمان وأبو الربيع وعاصم فأرسلوه عن  
 حماد قال ابن علية عن أيوب نبئت أن عمر ليس فيه نافع ولأن عمر وهو صحيح  
 من حديث سويد بن غفلة وثابس بن ربيعة وابن سرجس عن عمر .

الحدِيثُ الثَّامِسُ عَشْرُ مِائَةٍ / قال مسلم رحمه الله ح ٩ ص ٦ ١ مع النووي  
 وحد ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن  
 عمر أن عمر قبل الخبر وقال اني لأقبلك وانى لا أعلم أنك خبر ولأن رأيت  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقبله . هذا الحديث من المواضع التي لم  
 يذهب عنها النووي رحمه الله فالدارقطني رحمه الله يعطل هذا الحديث من أجل  
 أن حماد بن زيد وصله واسماعيل بن عليه رحمه الله أعزله .

ومن أجل الاختلاف فيه على حماد بن زيد . أما الاختلاف الذي بين  
 اسمعيل وحماد على أيوب فقد قال الدارقطني رحمه الله في العلل وقد مثل عن  
 هذا الحديث ح ١ ص ٢٧ فقال يرويه أيوب السخيتاني واختلف عنه فرواه  
 حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال ذلك الحوضي ومسدد  
 المقدمي .

وقد يل عن حماد بن زيد عن أيوب عن نافع مرسلاً عن عمر وراه اسمعيل عن  
 أيوب قال نبئت أن عمر قال وقيل حماد بن زيد أحبالى اه .  
 فالدارقطني رحمه الله يمنع في كتابه العلل أن وصله والله لا يضر  
 الاختلاف فيه على حماد ومن ثم اورد الامم المرسلين بصيغة التمرين . ويقول فسي  
 الاختلاف فيعمل أيوب قول حماد بن زيد أحباله . ذلك لأنه كما نرى تهذيب

الحوضي هو حفص بن عمر بن الدارث  
 سليمان هو ابن حرب



١١-٦-٦٦ من معين انتقال حماد بن زيد أثبت من عبد الوارث وابن عليهما  
والثقفى وابن عيينه وقال ليس أحد أثبت في أيوب منه وقال ايضاً من خالفه من  
الناس ميعاً فالقول قوله في أيوب . وأما الاختلاف فيه على حماد فقد وصله ثلاثة  
وارسله ثلاثة ولهم ثقات فالظاهر أن حماد بن زيد يرويه تارة متصلاً وتارة يرسله  
والوصل زيادة رواه الثقات فيجب قبولها لعدم ما يفيض ذلك والله أعلم .

( فائده )

في الاسناد حماد بن زيد وهو اسم حماد بن زيد يسمى هذا عند أهل  
المصالح بالمتفق والمفترق قال ابن الصلاح رحمه الله في علم الحديث  
ص ٢٢٨ القسم السادس ما وقع فيه الاشتراك في الاسم خاصة او الكنية خاطئة  
واشكال مع ذلك لكنه لم يذكر في ذلك .

مثاله ما روينا عن ابن خلاد القاضي الدافق قال اذا قال عام حدثنا  
حماد فهو حماد بن زيد وكذلك سليمان بن حرب . واذا قال التبوذكي حدثنا  
حماد فهو حماد بن سلمة وكذلك الحجاج بن منهال .

واذا قال عفان حدثنا حماد امكن أن يكون أحدهما .

ثم وجدت عن محمد بن يعقوب الذهلي عن عفان قال اذا قلت لكم  
حدثنا حماد ولم انسبه فهو ابن سلمة .

وذكر محمد بن يعقوب في من سوره التبوذكي ما ذكره ابن خلاد اه .

واخرج البخاري عن يحيى بن علف عن ابن وهب عن عمر بن محمد حدثني  
 جده زيد عن ابن عمر اسلام عمر •  
 خالقه الوليد بن مسلم عن عمر بن محمد حدثني أبي عن جده عن ابن عمر  
 زاد في مرسله •

الحديث السادس عشر بعد المائة / قال البخاري رحمه الله ح ٨ ص ١٧٧  
 ط ح حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد  
 قال فأخبرني جده زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال بينما هو في الدار خائفا إذ  
 جاءه العاص بن وائل السهمي ابوعمر وعليه حلة جبر وقميص مكفوف بحرير  
 وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الاهدية فقال له ما بالاك قال زعم قومك أنهم  
 سيقتلونني ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد أن أمنت •

فخرج العاص فلقى الناس قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون  
 فقالوا نريد هذا ابن الخطا بالذي صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس •

قال الحافظ في مقدمة الفتح ح ٢ ص ١٢٨ ط ح بعد ذكره كلام  
 الدارقطني / قلت قد صن في رواية البخاري بسماعه من حده قال اهر أنه  
 سمعه منهما ان كان الوليد حفظه اه •

x في ب وخالد بن الوليد والعباد ماني ز كما تراه من مقدمة الفتح

واخره البخاري. حديث عمران بن حطان عن ابن عمر عن عمر في لبس  
الحرير وعمران متروك لسوء اعتقاده وشبه رأيه والحديث ثابت من وجوه عن  
عمر عن عبد الله بن مسعود وغيره عن ابن عمر عن عمر .

الحديث السابع عشر بعد المائة / قال البخاري رحمه الله في الشواهد والمتابعات

ح ١٠ ص ٢٨٥ ط. س. حديث محمد بن بشير عن عثمان بن عمر عن عثمان بن علي بن  
المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عمران بن حطان قال سألت عائشة عن الحرير  
فقلت انت ابي عباس فسله قال فسألته فقال هل ابن عمر قال فسألت ابن عمر فقال  
اخبرني ابو حنيفة يعني عمر بن الخطاب بان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال  
انما يلبس الحرير في الدنيا من لا اخلاق له في الآخرة . فقلت صدق وما نكذب  
أبو حنيفة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وقال عبد الله بن رباح عن عثمان  
حرب عن يحيى بن محمد عن عمران وقص الحديث اهـ . (x)

هذا الحديث لم يأت عليه العائفة في المقدمة في الجواب عن  
الاحاديث المنتقدة أما في أسماء الرواة الذين تلم عليهم فقد قال ان عمران كان يروى  
رأى الخوان قال أبو السباع المبرد كان عمران رأس القعدية من السفرية —  
وخطيبهم وشاعرهم انتهى يعني كلام المبرد ثم قال العائفة والقعدية قوم من  
الخوان كانوا يقولون بقتولهم ولا يرون الخروج بل يزينونه وأن عمران داعية  
الى مذهبه وهو الذي رثى عبد الرحمن بن ملجم قاتل على عليه السلام بطلب  
الآبيات السائرة وقد وثقه الحجلي وقال قتادة كان لا يتهم في الحديث وقال  
أبو داود ليس في اهل الأهواء وأصح حديثا في الخوان ثم ذكر عمران هذا (xx)

x حرب هو ابن شداد أمانى الفتح والحديث في مسند أحمد رقم ٣٦١ بتحقيق  
أحمد شاكر وليس حازما به حرب وإنما قال فيما يحسب حرب .  
xx قال العائفة في تهذيب التهذيب في ترجمة عمران / وأما قول ابن داود ان  
الخوان اصح اهل الأهواء حديثا فليس على إطلاقه فقد حكى ابن أبي حاتم  
عن القاضي عبد اللطيف عتبة المصري وهو ابن لهيعة عن بعض الخوان ممن  
تاب انهم كانوا اذا هو أمرا صبروه حديثا اهـ .

غيره وقال يعقوب بن شيبة / ادرك جماعة من الصحابة وصار في آخر أمره أن رأى رأى الخوان وقال العقيلي حدثت عن عائشة ولم يتبين سماعه منها .

ثم قال المانظ قلت لم يخبر له البخاري سوى حديث واحد وذكر المانظ هذا الحديث ثم قال / وهذا الحديث إنما اخبر به البخاري في المتابعات فللحد يثبته طارق غير هذه من رواية عمر وغيره وقد رواه مسلم من طريق أخرى عن ابن عمر نحوه .

ورأيت بعض الأئمة يزعم أن البخاري إنما اخبر لما حمل عنه قبل أن يروى رأى الخوان وليس ذلك الاعتذار يقوى لأن يعقوب بن أبي كثير إنما سمع من باب الإمامة في حال هرويه من الجانب وكان الحجاج يطلبه ليقبضه لرأيه رأى الخوان وقبضته في ذلك مشهورة مبسوطة في الكامل للميردوني وغيره على أن أبا زكريا الموصلي حكى في تاريخ الموصل عن غيره أن عمران هذا رجع عن رأى الخوان (x) فان صح ذلك كان عذرا جيدا ولا فلا يضر التخريج من هذا سبيله في المتابعات والله أعلم اهـ .

وأخرجنا جميعا حديث عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن عمر قاتل  
 اللسمة عن ابن عيينة وروح بن القاسم عن عمرو وأرسله حماد بن زيد عن عمرو  
 عن طاوس عن عمر .

وكذا قال الوليد عن خنثالة عن طاوس عن عمر والله أعلم .

الحديث الثامن عشر بعد المائة / قال البخاري رحمه الله ح ٤ ص ٤١٤ ط س  
 حدثنا الحميد بن محمد ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال أخبرني طاوس أنه  
 سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول بلغ عمران فلانا باع خمرا فقال قاتل الله  
 فلانا ألم يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قاتل الله اليهود  
 حرمت عليهم الشحون فحملوها فباعوها .

وأخرجه مسلم ح ١١ ص ٧ مع النووي من طريق سفيان عن عمرو وفيه بلغ  
 أن سمرة باع خمرا فقال عمر قاتل اللسمة الحديث ومن طريق روح بن القاسم عن  
 عمر بن دينار بهذا الاسناد مثله . . . . .

قال الحافظ في مقدمة الفتح ص ٦٠ ط س بعد ذكره كلام  
 الدارقطني قلت صح ابن عيينة عن عمرو بسماع طاوس له من ابن عباس وهو أحفظ  
 الناس لحديث عمرو فروايته الراجحة وقد تابعه روح ابن القاسم أخرجه مسلم  
 من طريقه اهـ .

واتفقا على اخراج حديث ابي عثمان قال كتب الينا عمر في الحرير الا  
موضع اصبعين . وهذا لم يسمعه ابو عثمان من عمر وهو مذاتبة وهو حجة نفي  
قبول الازة .

الحديد التاسع عشر بعد المائة / قال البخاري رحمه الله ح ١٠ ص ٢٨٤ ط س  
حد ثنا آدم حد ثنا عبة حد ثنا قنادة قال سمعت ابا عثمان قال آتانا كتاب  
عمر ونحن مع عتبة بن فرقد باذريجيا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
نهى عن الحرير الا هكذا واذا ربا سبعة اللتين تليان الا بهما قال فيها علمنا  
انه معنى الاعلام .

حد ثنا احمد بن يونس حد ثنا زهير حد ثنا عاصم عن ابي عثمان قال  
كتب الينا عمر ونحن باذريجيا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن  
لبس الحرير الا هكذا وصف لنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم اصبعية ورفع  
زهير الوسطى والسبابة .

ثم ذكره من حديث سليمان بن طرخان التميمي عن ابن عثمان به  
ب وأخرجه مسلم ج ١٤ ص ٤٤ - ٤٧ مع النووي من طرق عن ابي عثمان  
هذا الحديد الثاني بالنووي رحمه الله بجواب يفتي عنه ما قاله  
الحافظ في الفتح ح ١٠ ص ٢٨٦ ط س قال الحافظ رحمه الله وقد نبه  
الدارقطني على ان هذا الحديد اسفل في: واز الرواية بالذاتبة عند الشيخين  
قال ذلك بعد ان استدركه عليهما وفي ذلك رجوع منه عن الاستدراك عليهما  
والله اعلم .

واخبر مسلم حديث الزهري عن ابي الطفيل عن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله يرفع بالقرآن اقباما وتدناؤه . ييب عن ابي الطفيل عن عمر قوله .

الحديث العشرون بعد المائة / قال مسلم رحمه الله ح ٦ ص ٩٨ مع النووي وحدثني زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي عن ابن شهاب عن عامر بن واثلة أن نافع بن عبد الحارث لقي عمر بعسفان وان عمر يستعمله على مدة فقال من استعملت على أهل الوادي فقال ابن ابيزى قال ومن ابن ابيزى قال قال مولى من مولينا قال فاستخدمت عليهم مولى قال انه قارئ لكتاب الله عز وجل وانه عالم بالفرائض قال عمر أما ان نبيكم محمدا صلى الله عليه وآله وسلم قد قال ان الله يرفع به ذاك الكتاب اقباما ويضع به آخرين .

وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وابو بكر بن اسحق قالا اخبرنا أبو اليمان أخيه رنا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن واثلة الليثي أن نافع بن عبد الحارث الخزاعي لقي عمر بن الخطاب بعسفان بمثل حديث ابراهيم بن سعد عن الزهري .

هذا الحديث من الاحاديث التي لم يبعثها النووي وقد قال الدارقطني في الملل ح ١ ص ٥٤ وقد سئل عن هذا الحديث رواه الزهري عن ابي الطفيل حدث به عنه محمر وابراهيم بن سعد والنعمان بن راشد مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورواه حبيب بن ابي ثابت عن ابي الطفيل موقوفا غير مرفوع ورواه عنه الثوري كذلك .

ورواه الاعمش عن حبيب واختلف عنه فقال حسين بن واقد عن الاعمش عن حبيب عن عبد الرحمن بن ابي ليلى موقوفا وقال أبو محمد اوية عن الاعمش عن حبيب

مرسلا عن عمر موقوفا وحديث الزهري وهو السواء والله أعلم انتهى •  
 نفى العلل يهوى الدارقطني رحمه الله ان اختلاف الزهري وحبيب بن  
 أبي ثابت لا يضر الحديث لان الزمزم احفظ من حبيب بن أبي ثابت وكلاهما  
 مدلس من الطبقة الثالثة لكن الزمزم قد صرح بالتعديل في ترجيح حديثه من  
 حديث كونه احفظا وقد صرح بالتعديل والله أعلم اه •



واخبر مسلم حديث قتادة عن الشعبي عن سويد بن غفلة عن عمر عن  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن لبس الخمر والا موضع اصبعين من حديث  
هشام وهعبة وسعيد عنه .

ولم يرفعه عن الشعبي غير قتادة وقاتة مدله لعله بلغه عنه . وقد  
رواه شعبة عن ابن ابي السفر عن الشعبي عن سويد عن عمر قوله . وكذلك رواه  
بيان وداود بن ابي هند عن الشعبي عن سويد عن عمر قوله . وكذلك رواه شعبة  
عن الحكم عن خزيمة عن سويد عن عمر . وابراهيم بن عبد الاعلى عن سويد .  
وأبو حصين عن ابراهيم النخعي عن سويد عن عمر قوله .

---

الحديث الذي في العشرين بعد المائة / قال مسلم رحمه الله ح ١٤ ص ٤٧  
متابعة حدثنا عبيد اللهب بن عمر القواريري وابو غسان المسمعي وزهير بن حرب  
واسحق بن ابراهيم ومحمد بن المتنى وابن بشار قال اسحق اخبرنا وقال الآخرون  
حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن عامر الشعبي عن سويد بن غفلة  
أن عمر بن الخطاب خطب بالعبية قال نهى النبي الله صلى الله عليه وآله وسلم  
عن لبس الخمر الا موضع اصبعين او ثلاث او أربع .  
وحدثنا محمد بن عبد الله الرازي اخبرنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد  
عن قتادة بهذا الاسناد مثله اهـ .

قال النووي ص ٤٨ وهذه الزيادة مما انفرد بها مسلم لم يذكرها البخاري .  
وقد قدمنا ان الثقة اذا انفرد برفع ما وقفه الآخرون ان الحكم لروايته وحكم بأنه  
مرفوع على الصحيح الذي عليه الفقهاء والاصوليون وحققوا المحدثين وهذا  
من ذلك والله أعلم اهـ .

هذا ما قاله الذروري رحمه الله ولا يخفى فيه كما قد أوضحته في المقدمة •

وقد قال الدارقطني رحمه الله في الحلل ج ١ ص ٤٥ وقد سئل عن هذا الحديث فقال روى ما للشعب بن عن سويد عن عمر بن النبی صلی الله علیه وآله وسلم حدیثه هشام الدستوائي وسعيد بن أبي عروبة عن قتادة كذلك وكذلك روى عن سعيد بن مسروق عن الشعبي عن سويد بن غفلة عن عمر بن النبی صلی الله علیه وآله وسلم •

ورواه مسعر بن مبره بن عبد الرحمن عن الشعبي عن سويد بن عمرو موقوفاً غير مرفوع وتابعه حصين بن عبد الرحمن واسماعيل بن أبي خالد ومحمد بن قيس الاسدي وزيكريا بن أبي زائدة وعبد الله بن أبي السمر وداود بن أبي هند وسيار أبو الحكم وبيان بن بشر فرووه عن الشعبي عن سويد بن غفلة عن عمر قوله ورواه أبو حصين عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة عن عمر قال لم ير من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الديار الا موضع أربع اصابع فنحن به نحو الرمح • ورواه الحكم عن خيثمة عن سويد بن غفلة عن عمر قوله • وقد اخبر مسلم حديث قتادة عن الشعبي عن سويد بن غفلة المرفوع عن عمر في الصحيح والله أعلم •

فنبه الدارقطني قد ذكر لقتادة متابعا سعيد بن مسروق أما داود بن أبي هند وزيكريا بن أبي زائدة فقد جاء عنهما الرفع كما في صحيح أبي عوانة ج ٥ ص ٤٦٠ و٤٦١ ووجدت في الحلبة ج ٤ ص ١٧٦ من طريق اسراييل عن أبي حصين عن الشعبي عن سويد عن غفلة عن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين • ثم

قال أبو نعيم رحمه الله روى عنه مسدد بن المقدام وأبو أحمد الزبير عن إسرائيل  
ورواه قتادة عن الشعبي ثم ذكره من طريق هشام الدستوائي عن قتادة به •  
وذكر الدارقطني في العلل للشعبي متابعا على الرفع وهو إبراهيم بن  
عبد الأعلى عن سويد عن غفلة •

فتحصل أن الرفع والوقف صحيحان والرفع زيادة وقد زادها جماعة من  
الثقات فوجب قبولها لا ممان الدارقطني أن سويد بن غفلة أن تارة يرفعه  
وتارة يوقفه روى عنه الشعبي على الوجهين والله أعلم •

وأما قول الدارقطني رحمه الله أن قتادة مدلس فغيره أن من الرواه عنه  
شعبة أما ذكره الدارقطني في التتبیع وهو لا يقبل منه تدليسا فقد قال شعبة  
أقيمت تدليس الاعشار وأبي اسحق وقاتادة ثمانين فتن المخيثة خاصة ٨٦ و١٧ و١١ •

واخرج مسلم حديث اسمعيل بن جعفر عن عمارة بن غزويه عن خبيب  
 عن حفص بن عاصم عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في فضل  
 من قال مثل المؤمن • من حديث ابن هضم وتابعه اسحق الغروي عنه •  
 وروى غير اسمعيل بن عمارة عن خبيب عن حفص بن عاصم مرسلاً  
 الدار أورد وغيره •

الحديث الثاني والعشرون بعد المائة / قال مسلم رحمه الله : ٤ ص ٨٥  
 حدثني اسحق بن منصور اخبرنا ابو جعفر محمد بن هضم الثقفي حدثنا  
 اسمعيل بن جعفر عن عمارة بن غزويه عن خبيب بن عبد الرحمن بن اسحق عن  
 حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه عن جده عن عمر بن الخطاب قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا قال المؤمن الله اكبر الله اكبر فقد  
 احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهدان لا اله الا  
 الله ثم قال اشهدان محمداً رسول الله قال أشهد أن محمداً رسول الله ثم قال  
 حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة  
 الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله  
 قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة •

ذكر النووي ان الدارقطني استدركه ثم قال انصححه له في العلل  
 فلنرجع الى كتاب العلل •

قال رحمه الله في كتاب العلل : ١ ص ٥١ وقد سئل عن هذا  
 الحديث فقال هو حديث يرويه عمارة بن غزويه عن خبيب بن عبد الرحمن واختلف  
 عن عمارة نرواه اسمعيل بن جعفر عن عمارة عن خبيب بن حفص بن عاصم عن أبيه  
 عن عمرو بن اسناد ورفعه الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدث به عنه

كذلك اسحق بن محمد الفزوي . وما عهد بن . هـ .

ورواه اسمعيل بن عياض عن عمارة بن غزية عن خبيب بن عبد الرحمن مرسلا .

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

ووقفه يحيى بن ايوب عن عمارة بن غزية عن خبيب .

وحديث اسمعيل بن . عن المتصل قد أغربه البخاري . ومسلم نسى

الصحيح واسمعيل بن . عن أخف من يحيى بن أيوب واسمعيل بن عياض فقد زاد

عليهما وزيادة الثقة مقبولة والله أعلم . اهـ .

نقدنا الحافظ الدارقطني رحمه الله مؤونة البحث الا ان قوله أخرجه

البخاري وقرار النووي له ليس بصحيح فالحديث ما تفرد به مسلم كما ذكره

الناقد في الفتح ج ٢ ص ٩٤ ط م قال رحمه الله / تنبيه أخن مسلم من

حديث عمر بن الخطاب بن مسعود . معاوية وانما لم يخرجه البخاري لاختلاف وقع

في وصله وارساله كما اشار اليه الدارقطني اهـ .

واخبر البخاري عن ابن بدير عن الليث عن خالد عن سعيد بن أبي  
 هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل  
 موتي في بلد رسولك قال وقال يزيد بن زريع عن روح عن زيد عن أمه عن حفصة  
 عن عمر قال هشام بن سعد عن زيد عن أبيه عن حفصة عن عمر .

الحدِيث الثالث والعشرون بعد المائة / قال البخاري رحمه الله ح ٤ ص ٤٧٢

ط ح حدثنا يحيى بن باير حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي  
 هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضي الله عنهما قال اللهم ارزقني شهادة  
 في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك صلى الله عليه وآله وسلم .  
 وقال ابن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن أسلم عن أمه عن حفصة  
 بنت عمر رضي الله عنهما قالت سمعت عمر يقول نحوه . وقال هشام بن زيد عن  
 أبيه عن حفصة سمعت عمر رضي الله عنه .

قال الدارقاني الفتح ص ٧٣ ح ٤ قوله وقال ابن زريع عن روح بن

( × )

القاسم وصله ٧١ سماعيل عن إبراهيم بن هاشم عن أمية بن بسطام عن يزيد بن  
 زريع به ولغظه عن حفصة قالت سمعت عمر يقول اللهم قتلا في سبيلك ووفاة  
 ببلد نبيك قالت نقلت واني يذون هذا قال يأتي به الله اذا شاء .

قوله وقال هشام عن زيد عن أبيه أسلم وصله ابن سعد عن معمر بن  
 اسمعيل بن أبي قديك عنه ولغظه عن حفصة انها سمعت أباها يقول فذكر مثله  
 وفي آخره ان الله يأبى بأمره ان شاء اه .

وقال في مقدمة الفتح ح ٢ ص ٨ ١١ ط ح بعد ذكره كلام الدارقاني

قلت الظاهر انه كان عند زيد بن أسلم عن أبيه عن عمرو عن أمه عن حفصة عن

× ترجمته في تاريخ بغداد ح ١ ص ٦ و ٢٠٣ و ٢٠٤ قال الدارقاني ثقة

انتهى المراد منه

×× ح ٣ ق ١ ص ٢٣٦

عمران الليث، وروى بن القاسم - اثنتان واسلم مولى عمر من المأزمين - له  
العارفين بهديثه وفي سياق حديث زيد بن أسلم عن أمه عن حفصة زيادة على  
حديثه عن أبيه عن عمر لما بينته في كتابي ( تخليق التعليق ) فدل على  
أنهما طريقان معفوان وأما رواية هشام بن سعد فانها غير معفوة لانه  
غير ثابت والله أعلم .

وقد رواه مالك عن زيد بن أسلم عن عمر لم يذكر بينهما اعتداً ومالك  
كان يمنع ذلك كثيراً . يعني انه ان اذا شك في الوصل والقطع  
قطعه احتياطاً رحمه الله .

### كلام الدارقطني — في

في العلل على هذا الحديث

قال رحمه الله في ح ١ ص ٤٢ وقد سئل عنه يرويه زيد بن أسلم  
واختلف عنه فرواه بن القاسم وحفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن أمه عن  
حفصة ورواه هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن حفصة والصحيح قول من  
قال عن أمه .

والدارقطني رحمه الله بدء في كتابه العلل أن الصحيح رواية روح

ابن القاسم وحفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن أمه عن حفصة عن عمرو بن  
رواية هشام بن سعد تعتبر شاذة وسأت عن رواية سعد بن أبي هلال التي  
ذكرها في التتبع . وصدر بها البخاري بالطرق الواردة فالظاهر أن الطريقين  
معفوان كما قاله الدارقطني رحمه الله مع رجحان رواية عن أمه لان مرواها اثنتان  
والله أعلم .

واخبر البخاري عن القعنبى وابن يوسف واسماعيل عن مالك عن زيد بن اسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يسير معه عسـر فنزلت ( انا فتحنـا لك ) مرسلـا ووصله قـراد وابن عثـمه وزيد بن أبى حكيم والخريـبى .

الحدیث الرابع والعشرون بعد المائة / قال البخاري رحمه الله ح ٨ ص ٥٨٢ ط ٥  
 ط ٥ ح ٥ ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلاً فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يـهـ به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم سأله فلم يـهـ به ثم سأله فلم يـهـ به فقال عمر بن الخطاب ثلث أم عمر نزلت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل ذلك لا يـهـيك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام الناس وخشيت أن ينزل في القرآن فما نشبت أن سمعت صرخة يصـخـ بي فقلت لقد خشيت أن يـهـون نزل في قرآن فـجـئت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت على الليلة سورة لهـى أحب إلى مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ ( انا فتحنـا لك فتحنـا مينا ) اهـ .

قال الـ افـكـ في الفـتـح ص ٣ ٨ ٥ ح ٨ ط ٥ من هذا السياق صورته  
 الـرسـال لان اسلم لم يد ر زمان هذه القصة لكنه معمول على انه سمعه من عمر بدليل قوله في اثـنـه قال عمر فـجـرت بعيري الى آخره والى ذلك اشار القـابـسى وقد اء من طريق اخرى سمعت عمر اـخـرجه البزار من طريق محمد بن خالد بن عثمه عن مالك ثم قال لانعلمه رواه عن مالك هذا الا ابن عثمه وابن غزوان اهـ .  
 ورواية ابن غزوان وهو عبد الرحمن بن ابونوح المعروف بقراد قد اـخـرـهـا  
 اعمد عـنـهـ الى أن قال واورده الدارقطني في غرائب مالك من طريق هــنـ ومن



ومن طريق يزيد ابن أبي عتيق ومحمد بن حرب واسحق بن عيسى أيضا فهو له خمسة  
رواه عن مالك بصريح الاتصال اهـ المراد منه وذكر في مقدمة الفتح نحو ذلك  
وقال في آخره وساق الحديث مع هذه الصورة خاتما لمعظم القصة عن عمر  
فأنيف يكون مرسلًا هذا من العجب أقول قوله قال عمر ليس بصريح انه سمعه من  
عمر فيحتمل أنه سمعه من عمر وأنه أرسله لأن قوله في حديث البزار سمعت  
صريح في ذلك .

وقال الدارقطني رحمه الله ج ١ ص ٣٤ من الحلل وقد سئل عن هذا  
الحديث يرويه عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر متعلا مسندا محمد بن  
خالد بن عثمة وأبونوح عبد الرحمن بن غزوان واسحق بن إبراهيم الحنيسني  
وزيد بن أبي عتيق ومحمد بن حرب بن سليم المتني هؤلاء لهم أسندوه عن مالك  
وأما أصاب الموطأ فرواه عن مالك مرسلًا منهم معن والقعنبي والشافعي  
ويحيى بن بكير وغيرهم اهـ .

ويذكر في أن أنار في تراجم الذين وصلوه عن مالك حتى يعلم أيقبل  
من لا فهم ام لا .

- (١) أما محمد بن عثمة فقد قال الدارقطني في التقریب صدوق يخطئ .
- (٢) عبد الرحمن بن غزوان قال الدارقطني ثقة له أفراد .
- (٣) اسحق بن ابراهيم الدنيني قال الدارقطني ضعيف وقال الدارقطني  
الذهبي في الميزان صاحب أوابد وقال ابن عدس يكتب حديثه مع ضعفه  
ثم ذكر له حديثين أحدهما عن مالك والثاني عن هشام بن محمد  
وبعدهما قال / قال الحقيلى أما حديث مالك فلا أصل له وأما حديث  
هشام فيروى عن زياد بن ميمون وإن يكذب عن أنس بن مالك قال

البخاري في حديثه قال النسائي ليس بثقة الى أن قال الحافظ  
الذهبي وأن لنا عبادة وسلاح قال عبد اللين يوسف / كان مالكا  
يعظم التينسي اه مختصرا .

(٤) يزيد بن أبي حكيم قال الحافظ في التقریب صدوق .

(٥) والخريبي المذاور في التتبع وهو عبد اللين داود قال الحافظ نفس  
التقریب ثقة عابد من التاسعة .

(٦) محمد بن حرب بن سليم المكي ما ذكره الدارقطني في المحلل والوافد  
في الفتح وترجمته في تاريخ البخاري ج ١ ص ٦٩ والجرح والتعديل  
لا بن أبي حاتم ج ٧ ص ٢٣٧ وقال سألت أبي عنه فقال صالح الحديث  
ليس به بأس اه .

قال الامر صفة الوصل عن مالكا والارسال والوصل زيادة من جماعة

يجب قبولها لعدم المانع والله اعلم . اه

واخر مسلم حديث ابن وهب عن يونس عن الزهري عن السائب  
وعبيد الله عن ابن عبد عن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ( من  
نام عن حظه ) قال تابعه الليث وابن عفوان عن يونس ووثقه ابن المبرك  
عن يونس .

وقال مسمر عن الزهري عن عروة عن ابن عبد عن عمر موقوفا . وقال  
مالك عن داود بن الحصين عن الاعرج عن ابن عبد عن عمر موقوفا .

الحديث الخامس والعشرون بعد المائة / قال مسلم رحمه الله ح ٦ ص ٢٩ مع  
النووي حد ثنا هارون بن معروف حد ثنا عبد اللهب وهب حد ثنا ابو الاعمش  
وعروة قال اخبرنا ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن السائب بن  
يزيد وعبيد الله بن عبد الله اخبراه عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت  
عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ( من نام عن  
حظه او عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر اتبعه ثلثون  
مئة من الليل .

وقد ابا النووي رحمه الله بما يجيب به في أكثر المواضع من أن الرفع  
زيادة التي آخره وتتميم للبحر أذكر ما عثرت عليه من أقوال أهل العلم حول  
هذا الحديث .

قال الدارقطني رحمه الله في العلل ح ١ ص ٥١ وقد سئل عن هذا  
الحديث فقال رواه الزهري عن السائب بن يزيد وعبيد اللهب عن عبد الله عن عبد  
الرحمن بن عبد عن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حد ث به يونس

x في ز ابن عيينة وفي ب ابن غنيم وفي ث ما مشهرا عينية والمروا بعبيد الله  
أما تراه في مسلم .

xx أذا في الاصلين وعروبه ابو عفوان وهو عبد اللهب سعيد فقد ذكر مسن  
شيوخه يونس بن يزيد وفي الترمذ ح ٢ ص ٤٧ من طريقه

ابن يزيد وعقيل بن خالد عن الزهري . كذلك . ورواه عبد الرحمن الاعرج وأبو سلمة  
 بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن عبد عن عمر من قوله غير مرفوع . كذلك قال داود  
 ابن الحصين عن الاعرج ويحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة . وكذلك رواه حميد  
 ابن عبد الرحمن بن عوف عن عمر . وقيل عن يونس غير مرفوع . قاله  
 أحمد بن شبيب عن أبيه عن يونس . وقيل عن يونس عن الزهري . قوله . قاله  
 محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن يونس . والاشبه بالسواب الموقوف والله أعلم .  
 ثم اشار الى أن مسلما أخرجه مرفوعا اه .

وأخرجه الترمذي . ج ٢ ص ٤٧ ط الاتحاد العربي من طريق أبي  
 ص فوان عبد الله بن سعيد المكي عن يونس به مرفوعا ثم قال هذا حديث حسن صحيح .  
 وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار ج ٢ ص ١٨٥-١٨٧ مرفوعا من  
 حديث يونس بن يزيد وعقيل بن خالد عن الزهري . وموقوف من حديث ابن المبارك  
 عن يونس ومن حديث معمر عن الزهري . ثم قال فعاد هذا الحديث مرفوعا الى  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حديث عقيل بن خالد وفي أكثر  
 الاحاديث عن يونس بن يزيد كان الذي يخالفهما في رفعه ويوقفه على عمر . و  
 وهو مر واثان بالحفظ أولى من واحد لاسيما وكل واحد منهما لزوي  
 حديثا منفردا بروايته كان مقبولا منه . اذا كان ذلك كذلك فزاد في حديث  
 زيادة من رفع له على غير ما وجبت أن تكون تلك الزيادة مقبولة منهم اه .  
 فالظاهر هو ما نحالاه مسلم والترمذي والطحاوي والدارقطني في العلل  
 لأنه قد رفعه عن عبد الرحمن بن عبد القاري السائب بن يزيد وسحابي صغير وعبد  
 الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وهو واحد الفقهاء السبعة ورواه عنه أبو سلمة بن  
 عبد الرحمن بن عوف وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج . وموقوف للعل عبد الرحمن بن  
 عبد القاري . ان يثبت بمقالة مرفوعا وتارة بوقفه لا . هذا اختلاف الرواه عن  
 الزهري . والراجح عندى هو الرفع . والله أعلم .

وقد اُخبر البخاري حديث داود بن أبي الغرات عن ابن بريده وقد

كتبته عليه في موضع آخر .

الحديث السادس والعشرون بعد المائة / قال البخاري رحمه الله ص ٤٧٢  
 طح في الشاهد حديثا عن ابن مسلم هو الصغار حديثا داود بن أبي  
 الغرات عن عبد الله بن بريده عن أبي الاسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض  
 فلبست التي عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمرت بهم : نازة فأثنى على صاحبها  
 خيرا فقال عمرو: بت ثم مرأخرى فأثنى على صاحبها خيرا فقال عمرو: بت ثم مر  
 بالثالثة فأثنى على صاحبها شرا فقال: بت قال أبو الاسود نقلت وما وجبت  
 يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أيما مسلم شهد  
 له أربعة بغير أدخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال  
 واثنان ثم لم نسأله على الواحد .

قال الحافظ في الفتح قوله عن أبي الاسود هو الذي يلي التابعي الكبير  
 المشهور ولم أره من رواية عبد الله بن بريده عننا لا معنعنا وقد حكى الدارقطني  
 في كتاب التتبع عن علي بن المديني أن ابن بريده إنما يروي عن يحيى بن عمار عن  
 أبي الاسود ولم يقل في هذا الحديث سمعت أبا الاسود . قلت وابن بريده  
 ولد في عهد عمر فقد أدرك أبا الاسود بلا ريب لكن البخاري لا يتفق بالمعاصرة  
 فلعله أخرجه شاعداً واتفق للأصل بحديثه عن أبيه قبله والله أعلم .

وذكر في المقدمة نحوه ثم قال وأخبر البخاري حديث أبي الاسود  
 كالمتابعة لعبد الله بن عبد العزيز (x) فلم يستوف في الحلقة كما يستوفيها  
 فيما يخرجه في الأصول والله أعلم .

x حديث عبد العزيز بن صهيب يرويه عن أنس وهو الحديث الذي أشار  
 إليه الحافظ فيما تقدم .

## كلام الحافظ الدارقطني

## في العلل

ممم

قال رحمه الله ح ١ ص ٧١ وقد سئل عن هذا الحد يث هوحد يث  
رواه عبد اللببن بريدة واختلف عنه فرواه داود بن الفرات وهو ثقة عن ابن بريدة  
واختلف عن داود فقال يعقوب الحمصي عنه عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عن  
أبي الاسود وهم في ذكر يحيى بن يسر لكثرة من خالفه من الثقات الحفاظ عن  
داود منهم عفان بن مسلم وعبد الحميد بن عبد الوارث وزيد بن العباب ويونس  
بن محمد المؤدب وأبو عبد الرحمن المقرئ وأبو الوليد الطيالسي وشيبان بن  
فروخ وغيرهم فانهم روه عن داود عن ابن بريدة عن أبي الاسود لم يذكر  
بينهما احدا وكذلك روه سعيد بن زين عن عبد اللببن بريدة عن أبي الاسود  
كرواية الجماعة عن داود ورواه عمر بن الوليد الشنئي عن عبد اللببن بريدة مرسل  
عن عمر لم يذكر بينهما احدا .

والمحفوظ في ذلك ما رواه عفان ومن تابعه عن داود بن أبي الفرات  
وقد أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين مثل ما رواه عفان عن داود عن ابن بريدة  
عن أبي الاسود والله أعلم اهـ .

وقول الحافظ الدارقطني رحمه الله في العلل بانه أخرجه البخاري  
ومسلم مخالف لقوله في التتبع انما أخرجه البخاري والامر ما يقول في التتبع فانسي  
لم أخرجه في مسلم في فطانة وهكذا التابلسي لم يحزه في ذخائر المواريث الى  
مسلم وقد ذكر الحافظ ابن كثير هذا الحديث في تفسيره قول الله عز وجل ( وكذلك  
جعلناكم امة وسطا لتأمنوا شهداء على الناس ) مسند احمد عزاه السي  
البخاري والترمذي والنسائي من حديث داود بن أبي الفرات اهـ .

x محمد بن الوليد الشنئي وثقة احمد وابن معين وغيرهما وقال ابو حاتم ما  
اراه بعد يثه باسا وضعفه النسائي قلت ولبنه يثي القطان اهـ من  
تعديل المنفعة .

واخبر مسلم حديث قتادة عن سالم عن معدان وقد كتبت ايضا علته

الحديث السليم والعشرون بعد المائة / قال مسلم رحمه الله ح ٥ ص ٥١ حدثنا محمد بن المثنى حد ثنا يحيى بن سعيد قال حد ثنا هشام قال حد ثنا قتادة عن سالم ابن ابي الجعد عن معدان بن ابي طلحة ان عمر بن الخطاب خذاب يوم الجمعة فذكر نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم وذكر ابا بيار قال انى رايت ان ديننا نقرنى ثلاثا شغرات وانى ولا اراه الا مشورا لى وان اقواما يأمرؤسنى ان استخلف وان الله لم يذن ليذبح دينه لا خلافة ولا الذبح بحسبه نبيه صلى الله عليه وآله وسلم فان عدل بنى أمرنا فالخلافة شورى بين هؤلاء الستة الذين توفى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو عنهم راخر وانى قد علمت ان اقواما يطعنون فى هذا الامر انا ضربتهم بيدى هذه على الاسلام فان فعلوا ذلك نأولئك اعداء الله الكفرة الضالين ثم انى لا أدع بعدى شيئا أتم عندى من الدلالة ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شىء ما راجعته فى الدلالة وما أفلح لى فى شىء ما أفلح لى فيه حتى طعن بأصبعه فى صدرى فقال يا عمر ألا تكفيك آية الصيف التى فى آخر سورة النساء وانى ان أفتى نبيهما بقضية يقضى بها من يقرأ القرآن ومن لا يقرأ القرآن ثم قال اللهم انى أشهدك على أمراء الامصار وانى انما بعثتهم عليهم ليعملوا عليهم وليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وآله وسلم ويقسموا فيهم فيثبم ويرفعوا الى ما أشكل عليهم من أمرهم ثم انهم أيها الناس تألون دينين لا أراهما الا خبيثتين هذا البصل والثوم لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا ورد رحبهما من الزبال فى المسجد أمر به فأخبر الى البقيع فمن ألتهم فليمتهما طبخا

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا اسمعيل بن علية عن سعيد بن  
 أبي عروبة ح قال وحدثنا زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم كلاهما عن شيا به بن  
 سوار قال حدثنا شعبة بن ميثم عن قتادة في هذا الاسناد مثله •  
 أبا النور رحمه الله تعالى على الدارقطني ب. واب من أجل تدليس  
 قتادة يغنى عنه أن من الرواة عن قتادة شعبة وهو لا يقبل منه تدليسا كما في  
 فتح للمصنف ج ١ ص ١٧٦

### كلام الدارقطني في العطل

حول هذا الحديث  
 مـــــــــــــــــــــــــــــــــم

قال الدارقطني رحمه الله ج ١ ص ٥٨ من العطل وقد سئل عن حديث  
 معدان بن أبي طلحة اليعمرى عن عمر قوله كأن دينا نقرني وفي الخلافة والآلالة  
 وفي الشترتين البصل والذراش فقال رحمه الله هو حديث يروي قتادة عن سالم  
 ابن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن عمر حدث به عن قتادة هشام بن أبي  
 عبد الله وشعبة بن الحجاج وسعيد بن أبي عروبة والحجاج بن الحجاج وهمام  
 بن يحيى فرووه عن قتادة بهذا الاسناد بطوله • ورواه ابن عيينة عن يحيى  
 ابن صبيح الخراساني وتابعه عبد الله بن بشر ومطر الحراق واسحق بن أبي فروة  
 روه عن قتادة عن سالم عن معدان عن عمر مختصرا •

ورواه حماد بن سلمة عن قتادة عن سالم عن عمر مرسلا عن النبي صلى  
 الله عليه وآله وسلم مختصرا في قصة الثوم والبصل دون تمييزه ولم يذكر في الاسناد  
 (×) معدان ورواه ابن بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي النجد عن عمر مرسلا

× كذا في جميع الموضح في العطل معدان بخير تنوين •



أيضا لم يذكر فيه معدان قال ذلك أبو الاحوص ومدين فضيل وسفيان بن  
 ميينة وزياد عن حسين وقال شعبة عن حسين عن سالم عن رجل من أهل الشام  
 عن عمر لم يرفع الحديث • وروى عن عباد بن العوام عن حسين عن سالم بن  
 أبي الجعد عن معدان عن عمر • وما اعسب حقا لان حصينا لا يذكر معدان  
 وكذلك رواه منصور بن المعتمر وابو عون الثقفي وعمر بن مرة روه عن سالم  
 عن عمر مرسلا لم يذكروا فيه معدان قاله زياد عن منصور وقاله عبد الخفار بن  
 القاسم وخلف بن عمران عن عمرو بن مرة •

والصحيح قول شعبة وهشام وابن أبي عروبة ومن تابعهم عن قتادة  
 والله أعلم •

ورواه مغيرة بن مسلم عن مازن شهر فقال عن ابن أبي طلحة اليعمرى  
 عن عمر • وخالفه داود بن الزريقان عن مطر فقال عن قتادة عن سالم بن أبي  
 الجعد وهو المرفوف وأتى داود بهديث الدلالة دون غيره اه • فقد كفانا  
 الحافظ الدارقطني رحمه الله مؤنة الابن ابتيحيث قال والصحيح قول شعبة  
 وهشام وابن أبي عروبة ومن تابعهم عن قتادة والله أعلم اه •

في مسند عثمان رضي الله عنه •

آخر البخاري، حدثنا مروان بن عثمان في فضيلة الزبير وقد اختلف نفسي

لفظه علي بن مسهر وأبو اسامة عن هشام عن أبيه عنه •

الحدثية الثامن والعشرون بعد المائة / قال البخاري رحمه الله ح ٧ ص ٧٩ ط س

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه قال  
 أخبرني مروان بن الحكم قال أصاب عثمان بن عفان رضي الله عنه رعا ف شديد سنة  
 الرعا ف حتى حبسه عن الحج وأوصى فدخل عليه رجل من قريش قال استخلف  
 قال وقالوه قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل آخر أحسبه الساري فقال  
 استخلف فقال عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلمهم قالوا انه  
 الزبير قال نعم قال أما والله نفسي بيده انه لغيرهم ما علمت وان كان  
 لأحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو اسامة عن هشام أخبرني أبي  
 سمعت مروان بن الحكم أتت عند عثمان أتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذاك  
 قال نعم الزبير قال أما والله انكم لتعلمون انه خيركم • ثلاثا •

قال الحافظ في المقدمة ص ٣٦٧ ط س بعد ذكره كلام الدارقطني  
 قلت البخاري، أخرجه من حديث علي بن مسهر وأبي اسامة جميعا وليس  
 بينهما تباين يؤيد بتعليلا كما سيأتي في مناقب الزبير ان شاء الله تعالى اهـ  
 ثم شرجه في مناقب الزبير ولم يذكر شيئا مما أشار اليه الدارقطني رحمه الله  
 ولعله انتهى بما في المقدمة •

واخبرني مسلم بن عبد الرحمن عن أبيه عن شعبة عن أبي اسحق عن أبي  
 عبد الرحمن ان عثمان أشرف عليهم .

الحدِيثُ الثَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ / الحدِيثُ فِي الْبُخَارَةِ . وَلَيْسَ فِي مُسْلِمٍ  
 قَالَ الْبُخَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ص ٥ ط ٤٠٦ م وَتَالَ عَبْدَانُ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ  
 عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَيْثُ حُضِرَ أَشْرَفَ  
 عَلَيْهِمْ وَقَالَ انشُدْكُمْ اللَّهَ وَلَا انشُدُوا إِلَّا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَفَرُومَةُ فَلَهُ الدِّينَةُ فَحَفَرْتُهَا أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ هَزَبَ يَدَهُ الْعَصْرَةَ فَلَهُ الدِّينَةُ  
 فَهَزَبْتُهَا قَالَ فَنَصَدَّقُوهُ بِمَا قَالَ .

قَالَ الْحَافِظُ فِي الْفَتْحِ قَوْلُهُ وَتَالَ عَبْدَانُ إِذَا لَدَيْكَ قَالَ أَبُو نَعِيمٍ ذَكَرَهُ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِلَالٍ رَوَاهُ . وَقَدْ وَسَّله الدَّارِقُطِيُّ وَالْأَسَدُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَرِيقٍ  
 الْقَاسِمُ بْنُ مَدَامُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِلَالٍ وَأَبُو إِسْحَقَ الْمَذَنُونِيُّ عَنْ إِسْنَادِهِ هُوَ  
 السَّبِيحِيُّ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ السَّلْمِيُّ قَالَ الدَّارِقُطِيُّ تَفَرَّدَ بِهَذَا الْحَدِيثُ عَثْمَانُ  
 وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ وَقَدْ اختلفَ عَلَيْهِ عَلَى أَبِي إِسْحَقَ فَرَوَاهُ زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَيْمَةَ  
 عَنْ هَذِهِ الرَّوَايَةِ أُخْرَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَرَوَاهُ عِيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
 أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَثْمَانَ أُخْرَاهُ النَّسَائِيُّ أَيْضًا وَتَابِعَهُ أَبُو قُطَيْبٍ عَنْ  
 يُونُسَ أُخْرَاهُ أَحْمَدُ . قُلْتُ وَتَفَرَّدَ عَثْمَانُ وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ لَا يَضُرُّهُ فَإِنَّهُ ثَقَّةٌ وَاتَّفَقَ  
 شُعْبَةُ وَزَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَيْمَةَ عَلَى رَوَايَتِهِ هَكَذَا إِنَّهُ مِنْ تَفَرَّدَ يُونُسَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ  
 إِلَّا أَنَّ الرَّجُلَ اعْرَفَ بِهِ مِنْ غَيْرِهِمْ فَيَتَعَارَفُ التَّرْجِيحُ فَلَعَلَّ لِأَبِي إِسْحَقَ  
 فِيهِ إِسْنَادٌ

وقال في مقدمة الفتح ج ٢ ص ١٣٤ طح بعد ذكره كلام الدارقطني  
قلت الحديث الذي أشار إليه ذكره البخاري رضي الله عنه تعليقا وهو مناشدة  
عثمان رضي الله عنه للصحابية عند حصاره في ذكر حفر بئر رومة وغير ذلك من  
مناقبه والحديث عند البخاري من طرق غير هذا موصولة فلهذا لم افرده بالذكر  
لانه انما اورد ما اعتبارا • وقال الدارقطني في العلل ج ١ ص ٧٩ وقد سئل عن  
هذا الحديث فقال يرويه أبو اسحق السبيعي واختلف عنه فرواه زيد بن أبي  
أنيسة وشعبة وعبد الزبير بن دينار عن أبي اسحق عن أبي عبد الرحمن السلمي  
وخالفهم يونس بن أبي اسحق واسرائيل بن يونس فروياه عن أبي اسحق عن أبي  
سلمة بن عبد الرحمن وقول شعبة ومن تابعه أشبه بالسواب والله أعلم •  
قال الدارقطني رحمه الله في العلل يرى أن صنع البخاري في روايته  
من طريق شعبة أشبه بالسواب •

واخبر ايضا حديث الثوري وشعبة عن علقمة ( خيركم من تعلم القرآن وعلمه ) على اختلافهما •

وقال سعيد بن سالم عن الثوري كما قال يحيى القطان عنه وخالفهما ابن المبارك ووكيع وابو نعيم وعبد الرزاق ومحمد بن بشر وغيرهم • وقال قيس وعبد اللهب عيسى ومحمد بن جحادة وموسى بن قيس الحضرمي والنضر بن اسحق السلمى ومحمد بن جابر وغيرهم عن علقمة كقول شعبة الا أن عبد اللهب عيسى يختلف عنه في رفعه • وقال عمرو بن قيس ومسعر وابو اليسع وعمر بن النعمان ومحمد بن طلحة وابو حماد وحفص بن سليمان وأيوب بن جابر وسلمة الاحمر وغيث كقول الثوري لم يذكروا فيه سعد بن عبيدة •

الحدِيثُ الثَّلَاثُونَ بِعَدِّ الْمِائَةِ / هذا الحديث ايضا في البخاري وليس في مسلم  
قال البخاري رحمه الله ح ٩ ص ٧٤ ط س حدثنا حجاج بن منهال حدثنا  
شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن  
السلمي عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال "خيركم  
من تعلم القرآن وعلمه" قال واقرأ ابو عبد الرحمن في امرة عثمان حتى كان  
الحجاج قال وذلك الذي اقعدي مقدى هذا • حدثنا أبو نعيم حدثنا  
سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمى عن عثمان بن عفان رضي  
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه  
اه قال الحافظ في مقدمة الفتح قال الدارقطني فيما نقلت من خطه اخبرني  
البخاري حديث الثوري عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمى عن  
عثمان أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال " خيركم من تعلم القرآن وعلمه

x في ب محمد بن بشر والصواب ابن بشر كما في ز

واخرجه ايضا من حديث شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن  
 ابي عبد الرحمن عن عثمان وقال فيه / وأقرأ أبو عبد الرحمن في امرة عثمان حتى  
 كان الحجاج قال الدارقطني فقد اختلف شعبة وسفيان في اسناده فقد تابع  
 شعبة في اسناده من لا يثبت به وتابع الثوري جماعة ثقات . ثم قال الحافظ  
 قلت قد قدمنا أن مثل هذا يخرج البخاري على الاستعمال لان رواية الثوري  
 عند جماعة من الحفاظ هي المحفوظة وشعبة زاد رجلا فأمكن أن يكون علقمة  
 سمعه من سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن ثم لقي أبا عبد الرحمن فسمعه منه  
 الى أن قال - واخرج ابو عوانة في صحيحه حديث ابي عبد الرحمن السلمي  
 في القرآن من طريق حجاج عن شعبة وقال في اثره وقال شعبة ولم يسمع ابي  
 عبد الرحمن من عثمان . ثم اخرج ابو عوانة حديث الثوري ومتابعة عمرو بن نيس  
 الملائي ومحمد بن ابان وغيرهما على اسقاط سعد بن عبيدة .

والحديث مخزن في الكتب الاربعة من السنن من هذا الوجه . ثم روى  
 أبو داود من حديث شعبة فقط ورواه النسائي والترمذي وابن ماجة من حديث  
 شعبة وسفيان معا ونقل الترمذي عن علي بن المديني تزيج حديث سفيان  
 على حديث شعبة . وأما كون ابي عبد الرحمن لم يسمع من عثمان فيما زعم شعبة  
 فقد أثبت غيره سماعه منه . وقال البخاري في التاريخ الكبير سمع من عثمان  
 اهـ الام الحافظ قلت وقال الحافظ الذهبي في طبقات القراء الكبار / وقول  
 حجاج عن شعبة ان ابا عبد الرحمن لم يسمع من عثمان بن عفان رضي الله عنه ليس  
 بشيء فقد ثبت لقبه لعثمان اهـ .

وقال ص ٤٦ / لم يتابع شعبة على هذا .

وقد ذكر الحافظ الدارقطني / هذا الحديث في العلل ج ١ ص ٧٩  
 وأطال الدالام عليه في بيان الاختلاف فيه على شعبة وسفيان واختلافهما ثم قال  
 في آخر البحث ج ١ ص ٨٠ وأصحها حديث علقمة بن مرثد عن سعد بن  
 عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ١ هـ  
 المراد منه •

وأخرجه أبو نعيم في الحدا يقح ٤ ص ١٩٤ وذكر الاختلاف في أسناده  
 ثم قال / ومن رواه عن أبي عبد الرحمن سوء سعد وعلقمة الحسن بن عبد الله  
 النخعي وأبو عبد الأعلى الثعلبي وعبد الملك بن عمير وعبد الكريم وعطاء بن السائب  
 وعاصم بن أبي النضر ود واختلف على عاصم فيمن رواه أبو نعيم ويحيى السيلحي نسي  
 وغيرهما عن شريك عن عاصم عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عبد الله بن  
 مسعود ورواه حسبة بن المغيرة عن شريك عن عاصم عن أبي عبد الرحمن عن  
 عثمان •  
 (x)

ومن رواه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عثمان وعلى وسعد بن  
 أبي وقاص وعبد الله بن مسعود وأبو هريرة وأبو أمامة وأنس بن مالك اهـ المراد منه •

واخبر مسلم حديثي نبيه وهما صحبا يعان ولا عذر للبخاري، فسي  
تركهما . أما حديث فكاح المحرم فروا عن نبيه جماعة ثقات يقال منهم نافع  
ونكير الاشيج وأيوب بن موسى وسعيد بن أبي هلال وعبد الأعلى وعبد الله بن  
نبيه وغيرهم . رواه عن نافع أيوب وعبد الله ومالك ويحيى بن أبي كثير وشعيب  
وسعيد بن عبد العزيز وثلج وغيرهم وسيمون بن يحيى من مخزومة عن أبيه وابن  
عينة والليث وعبد الوارث عن أيوب بن موسى عن نبيه .

وهذا الاسناد أيضا روى حديث التضميد بالصبر الثلاثة عن أيوب

بن موسى عن نبيه .

#### الحديث الحادي والثلاثون والثاني والثلاثون بعد المائة ×

قال مسلم رحمه الله ح ٩ ص ١١٣ مع النووي حدثنا يحيى بن يحيى قال  
قرأت على مالك عن نافع عن نبيه بن وهب أن عمر بن عبد الله أراد أن يزور طلحة  
بن عمرو بنت شيبه بن جبير فأرسل إلى أبان بن عثمان يحدث ذلك وهو أمير  
الحاج فقال أبان سمعت عثمان بن عفان يقول قال رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب . ثم رواه ص ١٩٥ من طريق  
أيوب بن موسى عن نبيه به .

وقال مسلم رحمه الله ح ٨ ص ١٢٤ مع النووي، حدثنا أبو بكر بن أبي  
شيبه وعمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن ابن عينة قال أبو بكر حدثنا سفيان  
بن عينة حدثنا أيوب بن موسى عن نبيه بن وهب قال خرجنا مع أبان بن عثمان  
حتى إذا أنا بطل اشتكى عمر بن عبد الله عينية فلما أنا بالهواء اشتد وجهه  
فأرسل إلى أبان بن عثمان يسأله فأرسل إليه أن اضمدهما بالصبر فان عثمان  
رضي الله عنه حدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الرجل إذا



اشتكى عينيه وهو محرم شمههما بالصبر • ثم ذكره مسلم رحمه الله عن طريق  
أيوب بن موسى عن نبیه •

هذا ان الحد يثان يتعلقان بالالزامات والبغارة رحمه الله تعالى لم  
يلتزم أن يذكر في صحيحه كل حديث صحيح بل قال انه يتمركز من الصحيح  
خشية الطول لما ذكره ال اغنا في مقدمة الفتح •

واخبر مسلم حد يث عثمان بن حكيم عن ابن أبي عمرة عن عثمان عن  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ( من صلى الصبح في جماعة ) من حد يث  
الثوري وعبد الواحد عنه .

قال وتابعهما هشيم والثقفى مروان بن معاوية وأبو اسحق الفزاريان  
وعمر بن علي المقدمي فرووه عن عثمان موتوفا غير مرفوع وكذلك رواه محمد بن  
ابراهيم التيمي عن ابن أبي عمرة عن عثمان قوله قال مالك والثقفى وأبو عمرة  
عن يعقوب رفته الأبار عن يحيى فلا يثبت علي من وقفه لانهم احتجوا .  
ورواه عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرة عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي عمرة  
عن عثمان قوله .

الحد يث الثالث والثلاثون بعد المائة / قال مسلم رحمه الله ح ٥ ص ١٥٧  
مع النووي حد ثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا المخيرة بن سلمة المخزومي حد ثنا  
عبد الواحد وهو ابن زياد حد ثنا عثمان بن حكيم حد ثنا عبد الرحمن بن أبي  
عمرة قال دخل عثمان بن عفان المسجد بعد صلاة المغرب فوجد وحده  
فحدثت اليه فقال يا ابن أخي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول /  
من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة  
فكأنما صلى الليل كله . وحدثني زهير بن حرب حد ثنا محمد بن عبد الله الاسدي  
ح وحدثني محمد بن رافع قال حد ثنا عبد الرزاق بميمية عن سفيان عن أبي  
سهل عثمان بن حكيم بهذا الاسناد مثله اهـ .

× في ز الفزاري ولعل الصواب الفزاريان لان مروان وأبا اسحق فزاريان  
×× في الأصلين عن ابن عمرة وفي هامش ز ابن أبي عمرة وهو الصواب إنما تراه  
في مسلم

هذا الحديث من الاحاديث التي لم يجب فيها النووي رحمه الله  
والحديث قاله الترمذي ح ١ ص ٣٣٤ ط الاتحاد العربي من طريق  
سفيان الثوري حد يث عثمان حديث حسن صحيح ١ وقد روى هذا الحديث  
عن عبد الرحمن بن ابي عمرة موقوفاً (روى من غير وجه عن عثمان مرفوعاً) •

### كلام الحافظ الدارقطني في العلل حول هذا الحديث

قال رحمه الله ح ١ ص ٧٨ وقد سئل عن هذا الحديث فقال يرويه  
محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي وعثمان بن حكيم الانصاري وابو سهل عن  
عبد الرحمن بن ابي عمرة • واختلف عليهما في رفعه وفي ايقافه فرواه أبو حفص  
الابار عمر بن عبد الرحمن عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث  
عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم •  
وخالفه مالك وعاصم بن زيد وعبد اللين المبارك وسفيان بن عيينة  
فرووه عن يحيى بن سعيد موقوفاً غير مرفوع الا أن ابن عيينة قال عن يحيى عن  
رجل ولم يقل محمد بن ابراهيم •  
ورواه محمد بن عمرو بن علقمة عن محمد بن ابراهيم عن ابن ابي عمرة عن  
عثمان موقوفاً ايضاً • وقال يحيى بن أبي كثير عن محمد بن ابراهيم عن رجل  
لم يسمه عن عثمان قاله عنبسة بن عبد الواحد عن محمد بن يعقوب عن يحيى •  
وقال علي بن المبارك (x) عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن عثمان مرفوعاً  
ايضاً ولم يذكر ابن ابي عمرة •

وروى عثمان بن أبي حكيم عن عبد الرحمن بن أبي عمرة واختلف عنه

فرواه الثوري عن عثمان مرفوعا وتابعه عبد الواحد بن زياد فرفعه أيضا •

ورواه مروان بن معاوية الفزاري عن عثمان بن حكيم عن عبد الرحمن

بن أبي عمرة عن عثمان موقوفًا وتابعه هشيم بن بشير فوقفه أيضًا •

ورواه بدير بن عبد الله بن الأشج عن سمعان مولى خزاعة عن عبد الرحمن

ابن أبي عمرة عن عثمان موقوفًا •

ورواه العدا فدين خالد عن أخيه عبد الله بن أبي عمرة عن عثمان قال كنا

نحدث أن شهود العتمة لم يقل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورفعته

أيوب بن سيار عن شيخ له يقال له عثمان بن جابر التيمي عن ابن أبي عمرة

عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم •

والأشبه بالسواب حديث الثوري وقد أخرجه مسلم في الصحيح اهـ •

وهذا كافانا الدارقطني رحمه الله مؤنة الأب وقد رجح ما رواه مسلم

والله أعلم •

واخرج مسلم حديثاً وكيع عن الثوري عن أبي النضر عن أبي أنس عن  
عثمان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انتموا ثلاثاً • وقد كتبنا عليه  
في موضع آخر •

الحديث الرابع والثلاثون بعد المائة / قال مسلم رحمه الله ح ٣ ص ١١٣  
متابعة مع النووي حد ثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب واللفظ  
لقتيبة وأبو بكر قالوا د ثنا وكيع بن سفيان عن أبي النضر عن أبي أنس أن عثمان  
توضاً بالمقاعد فقال ألا أرىكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم توضاً  
ثلاثاً ثلاثاً • ورواه قتيبة في روايته قال سفيان قال أبو النضر عن أبي أنس قال وعنده  
رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اه •  
قال النووي رحمه الله هذا الاسناد من جملة ما استدركه الدارقطني وغيره  
قال أبو علي الغساني الباني المذكور أن وكيع بن الجراح وهم في اسناد هذا  
الحديث في قوله عن أبي أنس وإنما يرويه أبو النضر عن بسر بن سعيد عن عثمان  
بن عفان روي عن احمد بن حنبل وغيره قال وهذا قال الدارقطني / هذا  
مما وهم فيه وكيع على الثوري وقاله اصحاب الثوري الفاظ منهم الاثنان عبيد الله  
وعبد الله بن الوليد ويزيد بن ابي حكيم والفرج بن عيسى ومعاوية بن هشام وأبو حذيفة  
وغيرهم روه عن الثوري عن أبي النضر عن بسر بن سعيد أن عثمان وهو الصواب  
هذا آخر كلام ابن علي • اه •

وقال اخافنا الدارقطني في الحفل وقد سئل عن هذا الحديث  
ح ٢٤٤ فقال رواه أبو النضر سالم واختلف عنه فرواه الثوري عنه واختلف عنه أيضاً  
ورواه أبو نعيم وأبو حذيفة والعدنيان عبد الله بن الوليد ويزيد بن أبي حكيم

x أبو النضر هو سالم بن أمية المدني القرشي وابو أنس هو مالك بن أبي  
عامر الاصمجي المدني • مالك بن أنس الامام اه نووي

وعبيد الله الاشعري وغيرهم عن الثوري عن ابي النضر عن بسر بن سعيد عن عثمان  
بن الغهم وكيع وابو أحمد الزبير بن روياه عن الثوري عن ابي النضر عن ابي اسير وهو  
مالك بن ابي عامر جده مالك بن اسير عن عثمان ورواه يزيد بن ابي حبيب عن ابي  
النضر مرسل عن عثمان ولم يأت بأبوة والصبغة في قول من قال عن بسر بن سعيد  
والله أعلم اهـ .

وقال ابن ابي حاتم في المحل ح ١ ص ٥٥٥ و ٥٦٦ سئل أبو زرعة عن  
حد يث رواه الغريابي عن سفيان عن سالم ابن النضر عن بسر بن سعيد أن عثمان  
توضأ ثلاثاً ثلاثاً ثم قال لا صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هناك ذا  
رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتوضأ قالوا نعم .  
ورواه وكيع عن سفيان عن ابي النضر عن ابي اسير أن عثمان توضأ بالمقاعد  
فقال الا اريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ثم توضأ ثلاثاً ثلاثاً  
قال أبو زرعة وهم فيه الغريابي الصواب ما قال وكيع . سألت ابي عن  
هذا الحد يث فقال حد يث وكيع اصح وأبو اسير جده مالك بن اسير وأبو اسير عن  
عثمان متصل وسر بن سعيد عن عثمان مرسل . اهـ .  
وأقول أن ابا زرعة وأبا حاتم من مهمما الله لم يستوعبا طرقة كما استوعبها  
الدارقطني رحمه الله ومن ثم حكاهما لو كيع على الغريابي ولأن الغريابي تابعه الدارقطني  
على روايته كما ذكرنا لدارقطني وأبو علي النخعي وأقرهما النووي على ذلك .  
وقد ورد في سنن البيهقي ح ١ ص ٧٩ من طريق الحسين بن  
سفيان والغريابي وابي عذيفة عن سالم ابن النضر عن بسر بن سعيد عن عثمان  
ثم قال البيهقي / وهذا ما رواه سفيان بن ابي عمير عن ابي عبد الله بن ابي  
الغريابي عن ابي اسير عن عثمان بن عفان عن ابي النضر عن ابي اسير عن عثمان

وفى مسند احمد ج ١ ص ٦٢ من حديث الا ش. عى وعبد الله بن الوليد

عن سفيان عن سالم عن بسر عن عثمان .

فتحصل من هذا أن الحد يث من طريق أبي أنس وهم وأن الصحيح

من طريق بسر بن سعيد عن عثمان . وقول أبي حاتم رحمه الله ان حديث بسر

بن سعيد منقطع فيه نادر فقد ذكروا أن بسر بن سعيد توفى سنة ١٠٠ وقيل سنفا ١٠٠

عن عمر ٢٨ أما في تهذيب التهذيب وتوفى عثمان رضى الله عنه سنة ٣٥ فيكون عمر

بسر بن سعيد قبل موت عثمان قدر ثلاثة عشرة سنة ومسلم رحمه الله يكتفى بالمعاصرة

مع إمامان اللقى . والله أعلم .

وفى مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه •

أخبر مسلم حديث قتيبة عن ليث عن عثيل عن الزهري عن علي بن الحسين عن الحسن بن علي عن علي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم طرقه فاطمة ليلا •

وقد تابع سلمة عن قتيبة الخثني وإبراهيم بن نصر النهاوندي وغيرهم موسى والنسائي والسراري عن قتيبة إلا أن موسى قال حدثناه من غير آتاه وكان معنى آتاه بالحسن •

وقد رواه أبو صالح وعمر بن زياد والوليد بن صالح عن ليث فقالوا فيه الحسن بن علي •

وقال يونس المؤدب وأبو النضر وغيرهما عن ليث الحسين بن علي وكذلك قال أصحاب الزهري منهم صالح بن كيسان وابن أبي عتيق وابن جريج واسحق ابن راشد وزيد بن أبي أنيسة وشعيب بن حاتم ويحيى بن أبي أنيسة وعثيل من رواية ابن لهيعة عنه وعبد الرحمن بن اسحق وعبيد الله بن أبي زياد وغيرهم •

وأما مسمر فارسه عن الزهري عن علي بن الحسين •

وقول من قال عن الليث الحسن بن علي وهم والله اعلم •

الحديث الخامس والثلاثون بعد المائة / قال مسلم رحمه الله ح ٦ ص ٦٤ مع النووي حدثنا قتيبة بن سعد حدثنا ليث عن عثيل عن الزهري عن علي بن الحسين أن الحسين بن علي حدثه عن علي بن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم طرقه فاطمة فقال لا تصلون فقلت يا رسول الله إنما أنفست بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فأنصرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قلت ذلك ثم سمعته وهو مدبر يضرع فخذ به ويقول / وإن الإنسان أكثر شيئا جدلا •



قال النووي رحمه الله / هكذا ضبطناه أن الحسين بن علي بن علي بن علي  
التصغير وذاني . ميسخ بلادنا التي رايتها مع ثرتها . ثم ذكر كلام  
الدارقطني إلى آخره ثم قال واصله أنه يقول ( أن السواب من رواية ليث بن الحسين  
بالتصغير وقد بينا أنه المزور ودفني رواية بلادنا والله أعلم .

وقال أبو مسعود الدمشقي رحمه الله ص ٨٥ بعد ذكره كلام الدارقطني  
رحمه الله أما مسلم فما قال فيه إلا عن الحسين ورواه جماعة عن قتيبة بن علي بن  
معا وعن أبي علي السواب وكذلك قال محمد بن عبد الله بن يوسف الدبري ، والحسن  
بن سفيان ومحمد بن اسحق الثقفي عن قتيبة قالوا فيه عن الحسين وكذلك رواه علي  
ابن محمد المديني عن خير بن عرفة عن ابن بدير عن الليث عن عقيل عن الزهري  
عن علي بن الحسين والحسين بن سعيد وكذلك حديث قتيبة مقيد من رواية مسلم  
ومولاً الثلاثة الذين ذكرت روايتهم من رواية قتيبة عن الليث عن عقيل عن الزهري  
عن الحسين . اهـ .

فحصل من كلام النووي وابن مسعود رحمه الله أن الإمام الدارقطني  
رحمه الله وهم في استلزامه هذا الحديث على مسلم حيث أن مسلماً رواه عن  
قتيبة بسنده عن الحسين ولم يروه عن الحسن والله أعلم .

x في الأصل الحسن والسواب ما ثبتناه كما في صحيح مسلم وكذا يدل على  
سياق كلام ابن مسعود رحمه الله .

واخر مسلم في ابن وهب عن مخزومة عن أبيه عن سليمان بن يسار  
عن ابن عباس قال قال علي أرسلت المقداد في حديثي الذي .

وقال حماد بن خالد سألت مخزومة سمعت من أبيك شيئا قال لا . وقد  
خالفه الليث عن بكير عن سليمان فلم يذكر ابن عباس وتابعه مالك عن ابن النضر أيضا

الحديث السادس والثلاثون بعد المائة / قال مسلم رحمه الله : ٣ ص ٢١٢ مع  
النور ، متابعة حديثي هارون بن سعيد الأيلي وأحمد بن عيسى قال حدثنا ابن  
وهب أخبرني مخزومة بن بدير عن أبيه عن سليمان بن يسار عن ابن عباس قال قال علي  
بن أبي طالب أرسلت المقداد بن الأسود إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
فسأله عن الذي يخرج من الإنسان كيف يفعل به فقال رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم توفأ وانضح فرجك .

وقد تقدم اللام في هل سمع مخزومة من أبيه أم لا وقد قال النسائي رحمه  
الله تعالى بعد إخباره حديثي علي في الحديث قال مخزومة بن بدير لم يسمع من أبيه  
شيئا ح ١ ص ٨٢ من السنن الأبرار ثم ذكره النسائي بعد مراسلا من حديث  
الليث ومن حديث مالك منقلبا .

وقال النور رحمه الله ح ٣ ص ٢١٤ وقد اختلف العلماء في سماع مخزومة  
من أبيه فقال مالك رضي الله عنه قلت لمخزومة ما حدثتبه عن أبيك سمعته منه  
فخلف بالله لقد سمعته قال مالك وإن مخزومة ربه لا يصلحها وإذا قال معن بن عيسى  
أن مخزومة سمع من أبيه وذهب ما عات إلى أنه لم يسمع من أبيه قال أحمد بن  
حنبل لم يسمع مخزومة من أبيه شيئا إنما يروي من كتاب أبيه وقال يحيى بن معين  
راهن أبي خيثمة يقال وقيل له كتاب أبيه ولم يسمع منه وقال موسى بن سلمة قلت

x في حديثي موسى في الدعاء في ساعة الجمعة رقم ٤٠

لمخرمة حدثنا ابونا فقال لم أدرك أبي ولذا نحن هذه أئمة وقال أبو - أتم مخرمة صالح  
العدد يشوان كان سمع من أبيه وقال علي بن المديني ولا أظن مخرمة سمع من  
أبيه أتاب سليمان بن يسار ولعله سمع الشيء أنيسير ولم أجد أحدا بالمدينة يخبر  
عن مخرمة أنه أمان يقول في حديثه سمعت أبي والله أعلم .

فهذا العلم أثمة هذا الفن وكيف كان فمتن الحديث صحيح من العارق

التي ذكرها مسلم قبل هذه العارق ومن الطريق التي ذكرها غيره والله أعلم .

وأقول قد تقدم أن مخرمة لم يسمع من أبيه شيئا وأما ما ذكره الامام النووي

عن مالك أنه سأل مخرمة هل سمع من أبيه فلف الله لقد سمعته فانه من طريق

اسم حبل بن أبي اويس وقد تكلم فيه حتى كذب به بعضهم كما في تهذيب التهذيب

والميزان فترجح رواية من روى أنه لم يسمع من أبيه والله أعلم .

واخبر مسلم عن يثا ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن ابن

عباس عن علي نهاني رسول الله أن أقرأ القرآن راتبا أو ساجدا . من رواية ابن

(x)

عبدان وادود بن قيس والنفذاك بن عثمان عنه وقد خالفهم جماعة أحفظ

منهم وأعلى اسنادا وأكثر عددا منهم نافع والزهرى وزيد بن أسلم وزيد بن أبي

حبيب واسامة بن زيد والوليد بن كثير ومحمد بن عمرو وابن اسحاق وشريك بن أبي

نمر واختلف عنه وعن نافع وعن اسامة بن زيد . وتابعهم محمد بن النضر عن

عبد الله بن حنين عن علي . وقال شعبة عن ابن يار بن حفص عن ابن حنبل

عن ابن عباس .

الحديث السابق وانثلاثون بعد المائة / قال مسلم رحمه الله ج ٤ ص ١٩٦

مع النووي متابعة حد ثنا يحيى بن يعقوب قال قرأت على مالك عن نافع ج

وحد ثنا عيسى بن عماد المديني اخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب ج قال

وحد ثنا هارون بن عبد الله حد ثنا ابن أبي نديك حد ثنا النفذاك بن عثمان

ج قال وحد ثنا المقدمي حد ثنا يحيى وهو القطان عن ابن عبدان ج -

وحد ثنا هارون بن سعيد الى حد ثنا ابن وهب حد ثنا اسامة بن زيد ج

قال وحد ثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن عبد رقالوا حد ثنا اسمعيل يعنون ابن

ب حفص اخبرني محمد وهو ابن عمرو ج وحد ثنا هناد بن السمر حد ثنا

عبدة عن محمد بن اسحق كل هؤلاء عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن

أبيه عن علي الا النفذاك وابن عبدان فانهما زادا عن ابن عباس عن علي عن

النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنهم قالوا نهاني عن قراءة القرآن وأنا راتن ولم

يذكروا في روايتهم النهي عنهم في السجود كما ذكر الزهرى وزيد بن اسلم والوليد

x نى ب وقد خالفه جماعة

بن كثير وداود بن قيس وحدثنا قتيبة عن عاتم بن ابي مصيل عن بن كثير بن محمد عن  
محمد بن المنذر عن عبد اللهب بن حنين عن علي ولم يذكر في السجود .

وحدثني عمرو بن علي حدثنا محمد بن . ع فرح حدثنا عتبة عن أبي  
بكر بن حفص عن عبد اللهب بن حنين عن ابن عباس أن قال نهيت أن اقرأ وأنا راسع  
لا يذكر في الاسناد عليا قال النووي رحمه الله قال الدارقطني من أسقط ابن عباس  
أنشأ واحدا قلت وهذا اختلاف لا يؤثر في صحة الحديث فقد يكون عبد الله  
بن حنين سمعه من ابن عباس عن علي ثم سمعه من علي نفسه . اهـ .

وأقول الذي يظهر لي أن مسلما رحمه الله ما ذكره داريق ابن عجلان

والضحاك لا يستأين وإنما ذكرهما البيهقي ما فيهما العلة والله أعلم .

ثم رأيت في الحلل لابن أبي عاتم سؤالا لابييه نحو الحديث فرأيت

أورده قال رحمه الله ص ١ ص ١٢١ سألت ابي عن حديث رواه الزهري واسامة

بن زيد ونافع وابن اسحق والوليد بن كثير عن ابراهيم بن حنين عن أبيه عن علي .

نهاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن القراءة . الحديث ورواه

الضحالك بن عثمان وداود بن قيس الغدادي وابن ع. الان عن ابراهيم بن

عبد اللهب بن حنين عن أبيه عن ابن عباس عن علي ايها الصحيح قال أبي / لم يقل

مؤلا الذين رواوا عن علي سمعت عليا الا بعضهم ومؤلا الثلاثة مستورون والزيادة

مقبولة من ثقة وابن ع. الان ثقة والضحالك بن عثمان ليس بالقوي واسامة لم يرو حتى

روى عن ابراهيم ثم روى عن عبد اللهب بن حنين نفسه واسامة ليس بالقوي .

وقال ابن مرة الزهري .

وأقول ابونا اتم رحمه الله عليه لم يدع علي الذين رواه بدون ذكر ابن

عباس ثم انه قد رجح في القول الثاني ان رواية الزهري ومن تابعة أولى

والله أعلم .

وذكره الامام البخاري رحمه الله في ترجمة ابراهيم بن عبد الله بن حنين  
 ح ٢٩٩ في التاريخ الكبير فقال رحمه الله قال لنا اسمعيل بن عدي ماله عن  
 نافع عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي بن رضى الله عنه نهى رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم عن القراءة في الركوع . ثم ذكر رحمه الله ما فيه من  
 الاختلاف على نافع قال / وقال لنا ابن سلام اخبرنا واثق قال اخبرنا اسامة  
 عن عبد الله بن حنين سمع عليا مثله .

قال أبو عبد الله وقال الزعفراني وزيد بن أسلم ومحمد بن عمرو وشريك بن أبي  
 نمر وابن اسحق والحداد بن أبي ذباب واسحق بن أبي بكر وزيد بن أبي حبيب  
 عن ابراهيم عن أبيه عن علي عن النبي عليه السلام .

وقال ابن عدي والضماني ودلود بن تميم عن ابراهيم عن أبيه عن ابن  
 عباس عن علي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال لي بيان حدثنا النضر قال  
 أخبرنا شعبة عن أبي بكر سمعت عبد الله بن حنين عن ابن عباس قال نهيت أن  
 أتأمر بها وقال ابن المنكر عن عبد الله بن حنين عن علي نهى النبي صلى  
 الله عليه وآله وسلم .

قال أبو عبد الله ولم يصح فيه ابن عباس ورواه مالك عن نافع اصح اهـ .

واخرج مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن بن عيينة عن الزهري عن أبي عبيد  
شهدت العيد مع علي بن أبي طالب بالصلاة قبل الخطبة وقال ان رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم نهانا أن نأكل من لحم نسكنا بعد ثلاث .  
قلت وهذا مما وهم فيه عبد الله بن عبد الرحمن الحميري وعلي المديني  
والقنبري وأحمد بن حنبل وأسحق بن راهوية وأبو بكر بن ابن شيبه وأبو خيثمة  
وابن أبي عمير وقتيبة وأبو عبد الله وغيرهم وقفوه عن ابن عيينة .  
والتعليل ان يكون خفي على مسلم أن ابن عيينة يرويه موقوفاً لأنه لعنه  
لم يقع عنده إلا من رواية عبد الله بن عبد الرحمن الحميري رفعه صحيح عن الزهري . رفعه  
صالح ومسلم ويونس وابن أبي الزهري ومالك من رواية جرير والريثي (x) عن الزهري  
وأما البخاري فأخرجه من حديث يونس وحده ولم يعرض للحديث أبسن  
عيينة .

---

الحديث الثامن والثلاثون بعد المائة / قال مسلم رحمه الله ح ١٣ ص ١٢٨  
مع النووي حرثي عبد الله بن عبد الرحمن الحميري حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن أبي  
عبيد قال شهدت العيد مع علي بن أبي طالب بالصلاة قبل الخطبة وقال ان  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهانا أن نأكل من لحم نسكنا بعد ثلاث .  
ثم ذكره مسلم رحمه الله من طريق ابن شيبه بالتعليق لم تنتقد .  
قال النووي رحمه الله في المقال القاض لهذا الحديث من رواية سفيان عن  
أهل الحديث مثله في رفعه لأن اللفظ من أصاب سفيان لم يرفعوه ولهذا لم  
يروه البخاري من رواية سفيان وبواه من غير طريقة ثم ذكر كلام الدارقطني ثم  
ختمه بقوله والمستن صحيح بطل حال اهـ .

واخبر مسلم حد يث عبيدة بن علي حد يث المخدج وهو من أصح  
اسناد واحسنه رواه ايوب وقتادة وابن عون ويونس وشمام وابو عمرو بن العلاء  
وعوف وقنوه وزياد بن الربيع بن صبيح ومعاوية الضال وماعة ولم يخبر به البخاري  
ولا عذر له في تركه .

---

الحديث الثامن والثلاثون بعد المائة / قال مسلم رحمه الله ح ٧ ص ١٧٠  
مع النووي متابعة وحد ثنا محمد بن أبي بكر المقدسي حد ثنا ابن عليه وعما  
ح وحد ثنا قتيبة حد ثنا ما بن زيد ح وحد ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن  
حرب واللفظ ما قال حد ثنا اسمعيل بن عليه عن أيوب عن محمد عن عبيدة عن  
علي ذكر الخوان فقال فيهم رجل مخدج اليد أو مؤذن أو مؤذن<sup>(١)</sup> لولا ان يطاروا  
لحد ثام بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه وآله وسلم  
قال قلت / انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اى ورب الكعبة  
اى ورب الذهب اى ورب الذهب .

حد ثنا محمد بن المثنى حد ثنا ابن ابن عدي عن ابن عون عن محمد عن  
عبيدة قال لا أحد ثم الا ما سمعت منه فذكر عن علي بن حد يث أيوب مرفوعا اهـ .  
وأقول البخاري أخرجه من طريق آخر غير التي الزمه بها الدارقطني  
أخرجه من حد يث سويد بن غفلة عن علي بن دلائل النبوة ح ٧ ص ٤٣١ طح  
وفى فضائل القرآن ح ١٠ ص ٢٦٤ وفى استتابة المرتدين ح ١٥ ص ٣١٤  
وتد تقدم ان البخاري لم يلتزم أن يخبر كل حد يث صحيح فلا وجه لالزامه  
والله اعلم .

---

× قيل معنا مخدج ان كان من الشدة تشبيها له في القصر والا . تصاح  
اهـ مختصرا من مختار الصحاح .



واخرن مسلم حديث عبد الملك عن سلمة بن كهيل عن زيد بن وهب

في الخوان وتابعه موسى بن قيس وتركه البخاري فلم يخرججه •

الحديث الا يعنون بعد المائة / قال مسلم رحمه الله ح ٧ ص ١٧١ مع النووي  
حدثنا عبد بن حميد حدثنا عبد الرزاق بن همام حدثنا عبد الملك بن ابي  
سليمان حدثنا سلمة بن كهيل حدثني زيد بن وهب البجلي انه كان في الجيش  
الذي كان مع علي رضي الله عنه الذين ساروا في الخوان فقال علي رضي الله عنه  
أيها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يخرج قوم من أمتي  
يقرأون القرآن بحسبون أنظهم وهو طيهم لا تألف صلواتهم تهرأبهم يعرفون من  
الاسلام كما يعرف المسلم من ارمية لو يعلم البشير الذين يصيرونهم ما غنى لهم  
على لسان نبيهم محمد صلى الله عليه وآله وسلم لا تألفوا عن العمل وآية ذلك أن  
فيهم رجلا له عهد وليس له ذراع على راسه حده مثل حمة الثدي عليه شعرات  
بين فتد هبون الى معاوية وأهل الشام وتتركون هؤلاء يخلعونكم في ذرايكم  
وأموالكم والله اني لا رجاؤ أن يدونوا هؤلاء القوم فانهم قد سفكوا الدم الحرام  
واغاروا في سرح الناس فسيروا على اسم الله •

قال سلمة بن كهيل فنزلني زيد بن وهب منزلا حتى قال مررنا على قنطرة  
فلما التقينا وعلى الخوان يومئذ عبد اللهب وهب الراسي فقال لهم القوا الرماح  
وسلوا سيوفكم من جفونها فاني اخاف ان ينادوكم كما ناسدوكم يوم حرورا<sup>(x)</sup>  
فخرجوا فوحشوا برماحهم وسلوا سيوفهم وشجروهم الناس برماحهم قال وقتل  
بعضهم على بعض وما أصيب من الناس يومئذ الا رجلا ن قال علي رضي الله عنه  
التمسوا فيهم المخدج فالتمسوه فلم يجدوه فقام علي رضي الله عنه بنفسه حتى

x في مختار الصحاح وحج الرجل توحينا اذا رمى بثوبه وسلاحه مخافة  
أن يلحق وفي الحديث وحشوا رماحهم اهـ •

حتى اتى ناسا قد قتل بعضهم على بعض قال أخروه فوجدوه مما يلي الارض  
فكبر ثم قال صدق الله وبلغ رسوله قال فقام اليه عبدة السلماى فقال يا أمير  
المؤمنين الله الذي لا اله الا هو اسمعني هذا من رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم فقال اى والله الذي لا اله الا هو حتى استخطفه ثلاثا وهو يخلف له •  
وهذا ايضا من الالزامات وما النزم البخاري به فليس يلزم لانه لم يلتزم  
اخران كل صحيح •

واخرن البخاري من حديث مروان عن علي بن المتعة واسناده حسن

الحكم عن علي بن الحسين عنه ولم يخرج مسلم لمروان شيئا .

الحديث الثاني والاربعون بعد المائة / قال البخاري رحمه الله ح ٣ ص ٤٢١

ط م حدثنا محمد بن بشار حدثنا رحدثنا شعبة عن الحكم عن علي بن الحسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعلياً رضي الله عنهما وعثمان ينهي عن المتعة وأن يجمع بينهما فلما رأى علي أهل بيتهما ليبيك بعمرة وحجة قال ما كنت لأدع سنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم لقول أحد . الذي يظهر لي أن الدارقطني رحمه الله يرى أنه يلزم مسلماً أن يخرج هذا الحديث لأن سنده حسن وقد تقدم أن الدارقطني رحمه الله انتقد على البخاري إخراج سبب نزول ( غير أولى الضرر ) من حديث مروان وهو الحديث المتون فيكشف يلزم مسلماً بإخراجه مع أنه قد انتقد البخاري حيث أخرجه لمروان وقد تقدم الجواب عن انتقاده بما يعلم من مراجعته ويؤيد أن يكون مراد الدارقطني انتقاده البخاري حيث أخرجه حديث مروان عن علي بن المتعة مع أن سنده حسن وهو انزل من الصحيح ويكون قول الدارقطني ولم يخرج مسلم لمروان شيئاً تأكيداً للانتقاد على البخاري وجوابه ما تقدم وأيضاً قد أخرجه البخاري هذا الاثر من طريق أخرى فقال رحمه الله ح ٣ ص ٤٢٢ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حبان بن محمد الاعمور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمان رضي الله عنهما وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد الا أن تنهي عن أمر فعله النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما رأى ذلك علي أهل بيتهما جميعاً .

وأخرج مسلم حديث عدى بن ثابت والذي تلقى الحبة ولم يخرج البخاري.

الحديث الثاني والاربعون بعد المائة / قال مسلم رحمه الله ح ٢ ص ٦٤ مع

النور، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع وأبو معاوية عن الأعمش .

ح وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن

عدى بن ثابت عن زر قال قال علي والذي تلقى الحبة ورأى النعمة أنه لعهد النبي

صلى الله عليه وآله وسلم إلى الآن يبنى المؤمن ولا ينفصن إلا منافق .

وهذا أيضا من الالتزامات لأن ر. اله. كهم ر. ال. الشيخين .

وقد أخرجه أبو نعيم في الحلية ح ٤ ص ١٨٥ من طريق الأعمش عن

عدى قال ورواه الجهم الخفير عن الأعمش ورواه شعبة بن الحجاج عن عدى بن

ثابت ثم ذكره بسنده ثم قال ورواه كثير القواء عن عدى بن ثابت ثم ذكره بسنده

ثم قال / ومن روى هذا الحديث عن عدى بن ثابت سوى ما ذكرنا الحكم بن

عتيبة و. أ. بن يزيد الجعفي والحسن بن عمرو الفقيمي وسليمان الشيباني وسالم

الخراي ومسلم الملائى والوليد بن عقبة وأبو مريم وأبو الهيثم والداريون وسلمة

ابن سويد الجعفي وأيوب وعمار ابنا شعيب الضبي وأبان بن قطن المحاربي

كل هؤلاء من رواة أهل الثقة ومن أعلامهم اهـ . المراد من كلامه رحمه الله .

هذا وما ينبغي أن يعلم أن في سند هذا الحديث عدى بن

ثابت وهو ثقة روى بالتشيع كما في التقريب . وحاصل كلامهم في تهذيب التهذيب

والميزان أنه ثقة في حديثه متشيع وبعضهم يقول أنه خال في التشيع فمثل هذا

يتوقف فيما روى موافقا لبدعته ولأن الحديث له شواهد منها ما في مجمع الزوائد

ح ٩ ص ١٣٢ عن أم سلمة رضي الله عنها قالت أشهدت رسول الله صلى

الله عليه وآله وسلم يقول من أحب عليا فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله

ومن أبغض عليا فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله رواه الطبراني بإسناد حسن اهـ •

ومنها ما في صحيح البخاري، ج ٨ ص ٦٧ مع الفتح ط س ومسند أحمد ج ٥ ص ٣٥٦ واللفظ للبخاري أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لبريدة يا بريدة اتبعت عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر من ذلك • قال الحافظ في الفتح زاد في رواية عبد الجليل وإن كنت تحبسه فازود له حبسا اهـ •

وحاصل الاعتذار عن الشيخين أن البخاري لم يخرج له لأنه لم يلتزم باخراج كل حد يث صحيح ولأن فيه شيعيا روى ما يؤيد بدعته وأخرجه مسلم لأن هذا الشيعي صدوق اللسان ولحد يث شواهد والله اعلم •

#### ( فائدة في حكم الرواية عن المبتدع )

قال الله اعظا الذهبى في ميزان الاعتدال في ترجمة أبان بن تغلب شيعي - بلد لكنه صدوق قلنا صدقه وعليه بدعته تدلى أن قال - قال القائل أن يقول / كيف ساغ توثيق مبتدع وحد الثقة الحداثة والاتقان فيكون عدلا من هو صاحب بدعة وبوابه أن البدعة على ضربين فبدعة صغرى نقلوا التشيع أو كالتشيع بلا غلو ولا تحرف فهذا أهم في التابعين وتابعيهم مع الدين والورع والصدق لظهور حديث هؤلاء لذهب جملة من الآثار النبوية وهذه مفسدة بينة • ثم بدعة كبرى الرفق بالامل والخلو فيه والحط على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما والدعاء الى ذلك فهذا النوع لا يحتج بهم ولا كرامة •

وايضا فما استحضر من هذا الشرب رجلا صادقا ولا مأمونا بل الذنب عارهم والتقية والنفاق دثارهم فثيف يقبل حال من هذا حاله حاشا وكلا • فالشيعي القائل في زمان السلف وعرفهم هو من تلم في عثمان والزبير

وطاعة ومعاوية وطائفة ممن عارب طلياً رضي الله عنه وتصرفوا بسبهم •  
والشالي في زماننا وعرفنا هو الذي يكره هؤلاء السادة ويتبرأ  
من الشيخين أيضاً فهذا ضال معشراة المراد منه •  
وذكر رحمه الله في ترجمة ابراهيم بن العثم بن طهير اختلاف العلماء  
في الامتناع بالرافضة على ثلاثة أقوال  
أحد ما المنع مطلقاً  
الثاني الترخص بمخالفة الا فيمن يكذب ويضغ  
الثالث التفصيل فتقبل رواية الرافضة الصدوق الحارثي بما يحدث وترد رواية  
الرافضة الداعية ولو كان صدوقاً المراد منه •  
وللحافظ ابن حجر رحمه الله تأم حسن يتعلق بالتأنيع والنصب في  
تهذيب التهذيب في ترجمة لمازة بن زيار الأزدي، فالمرجع •

واخبر البخاري من حديث ابن عيينة عن عمرو بن دينار .  
 لم يسمع من عمرو وإنما يأخذ من كتابه وهو حجة في قبول المكاتبة ورواية  
 الإجازة .

( x )

وقد رواه بشير بن عمرو وعبد الغفر عن ابن العلقمة قاله داود عن بشير  
 ابن عمر وعبد .

الحديث الثالث والاربعون بعد المائة قال البخاري رحمه الله تعالى  
 ح ٧ ص ٦٨ طح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت عمرا قال  
 أنت السامع يا ابن زيد وعمرو بن أوس فحدثتهما بالة سنة سبعين عام حين  
 مضى بن الزبير بأهل البصرة عند ذلك زعم قال أنت كاتبة ز بن معاوية  
 عم الأحنف فأثانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرتوا بين كل ذي محرم  
 من الم. ورجعتي شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 أخذها من م. ورجعها .

قال الأحنف في الفتح ص ٦٩ طح قوله ( ولم يكن عمرا أخذ ال زية من  
 الم. ورجعتي شهد عبد الرحمن بن عوف ) قلت إن كان هذا من جملة كتاب عمر  
 فهو متصل وتكون فيه رواية عمر عن عبد الرحمن بن عوف وبذلك وقع التصريح في  
 رواية الترمذي ولفظه في أثنا كتاب عمر أن أوس بن زبير من قبله فحدثنا منهم ال زية  
 فإن عبد الرحمن بن عوف أخبرني فذكره لأن أصحاب الأطراف ذكروا هذا  
 الحديث في ترجمة بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن عوف وليس بزيادة .  
 وقد أخبرنا أبو داود من طريق قشير بن عمرو عن ابن العلقمة عن ابن عباس  
 قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلما خرج

x في ز الفزى والصواب الفزى كما في ب وكما في تبصير المنتبه بتعريب  
 المشتبه .

قلت لهما قضى الله ورسولهما فقال شر / الاسلام او القتل قال وقسم  
عبد الرحمن بن عوف قبل منهم الجزية قال ابن عباس فأخذ الناس بقول  
عبد الرحمن بن عوف وتركوا ما سمعت . وعلى هذا فبإله يرويه عن ابن عباس  
سماعا وعن عمر تامة كلاهما عن عبد الرحمن اهـ .

أقول إنما أخذ الناس بهرواية عبد الرحمن وتركوا رواية ابن عباس لأن رواية  
ابن عباس عن م. وم. هي غير مقبولة إذ من شروط الرواية الاسلام والحدالة والله اعلم

## ( فائدة )

عزى الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في كتاب التوحيد قول عمر أن  
قتلوا كل ساحر وساحرة - التي آخره - التي صحح البخاري على أنها قطعة من  
حديث ب. إله هذا ولم يست في البخاري . كما تبين على ذلك صاحب تيسير العزيز الحميد  
ص ٣١٢ وزاها إل الخ في الفتح ح ٧ ص ٦٩ التي مسدد وابن يعلى نسى  
مسنديهما اهـ .

قلت وهذا اسندها من مسند ابن يعلى ح ١ ص ١٠٣ قال أبو يعلى  
رحمهما الله حدثنا أبو خيثمة ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو سمع ب. إله قال كنت  
أتبالي ز. بن معاويةم الا حنف فأثانا كتاب عمر قبل موته بسنة يقول اقتلوا  
كل ساحر السديث .

حدثنا اسحق بن اسرائيل عن سفيان عن عمرو به وفيهما نقتلنا ثلاث  
سواحر اهـ .



واثنى مسلم حديث الطاعون من حديث هجر ويونس ومالك عن الزهري،  
وقد اختلفوا فيه فقال مالك عبدالله بن عبدالله بن الحارث وقال معمر  
ويونس عبدالله بن الحارث خلاف قول مالك والبخاري أخرجه من حديث مالك وحده  
والحديث صحيح على اختلافهم في اسناده.

الحديث الرابع والاربعون بعد المائة / قال مسلم رحمه الله ح ١٤ ص ٢٠٨  
حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد  
بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن الحارث ابن نوفل عن  
عبد الله بن عباس أن عمر بن الخطاب خرج الى الشام حتى اذا كان لقيه  
أهل الانبار نادى أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه فأخبرون أن الوباء قد وقع بالشام  
قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعوتهم فاستشارهم  
وأخبرهم أن الوباء قد وقع بالشام فاشتغلوا فقال بعضهم قد خرجت لأمرو ولا نريد أن  
تخرج منه وقال بعضهم معك بقية الناس وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
ولا نريد أن تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار  
فدعوتهم له فاستشارهم فسلوا سبيل المهاجرين واختلفوا باختلافهم فقال  
ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان همسنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح  
فدعوتهم فلم يختلف عليه الا ان فقالوا نريد ان تخرج بالناس لا تقدمهم على هذا  
الوباء فنادى عمر في الناس واني مصيب على ظهروا فأصبحوا عليه فقال أبو عبيدة  
بن الجراح انما راى من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا أبا عبيدة وكان عمر  
يكره خلافه نعم نثر من قدر الله الى قدر الله أرايت لو كانت لك ابل لمهبطت  
واديها له عدوتان احداهما غصبة والاخرى بدية ايسر ان رعيت الغصبة  
رعيتها بقدر الله وان رعيت البدية رعيتها بقدر الله قال فبأى عبد الرحمن بن  
عوف واذن متخفيا في بعض حديثه فقال ان عندى من هذا علما سمعت رسول الله

على الله عليه وآله وسلم يقول اذا سمعتم جمعة بأرض فلا تقدموا عليه واذا وقسم بأرض فلا تحزنوا فإمرأته قال فعهد الله عمر بن الخطاب ثم انصرف .

وحدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع حدثنا وقال الاخوان أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر بهذا الاسناد نحو حديث مالك وزاد في حديث معمر قال وقال لمأينة أ رأيت أنطوري الجديدة وتبرك الخصبة أنت معبرة قال نعم قال فسر اذا انتهى الى المدينة فقال هذا المحل أو قال هذا المنزل ان شاء الله .

وحدثني أبو الطاهر وحرمة بن يحيى قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد غير انه قال ان عبد الله بن الدار حدثني ولم يقل عبد الله بن عبد الله . ذكر النووي . ص ٢١١ تكلم الدارقطني رحمه الله وسألت عليه ومعمرهما ترمه متاب لمالك وليس مخالفا لمالك قال الدارقطني رحمه الله في الفتح ج ١ ص ١٨٤ ط ١ وقد وافق مالك على روايته عن ابن شهاب هذا معمر وغيره وفي الفهم يونس فقال عن ابن شهاب عن عبد الله بن الدار حدثني معمر ولم يسق لفناه وسأله ابن خزيمة وقال قول مالك ومن تابعه اصح .

وقال الدارقطني تابع يونس به صالح بن نصر عن مالك وقد رواه ابن وهب عن مالك ويونس بميمنا عن ابن شهاب عن عبد الله بن الدار والاصواب الاول واذن ابن وهب حمل رواية مالك على رواية يونس اذ المراد منه .

وأقول الدارقطني الامام مسلما رحمه الله ذكر حديث يونس البيهقي الاختلاف في الحديث ويبين علة حديث يونس بدليل قوله غير انه قال ان عبد الله بن الدار حدثني ولم يقل عبد الله عبد الله وقد تقدم الكلام على هذا السند في الحديث الحادي والثلاثون .

وفى مسند عبد الله بن عمر

أخبرنا جميعاً حديث الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من باع عبداً وله مال .  
وقد بالغنا في عبد اللّمين عمر عن عمر  
وقال النسائي سالم أبو نعيم في القلب والقول قول نافع .

الحدود الخامسة والأربعون بعد المائة / قال البخاري رحمه الله تعالى

ح ٤٩ ص ٥ ط من أخبرنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من ابتاع نخلاً بعد أن تؤبر ثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبداً وله مال فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع .  
وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد .

وقال ح ٤ ص ٤٠١ ط من وقال لي إبراهيم أخبرنا هشام أخبرنا ابن جابر قال سمعت ابن أبي مليحة يخبر عن نافع مولى ابن عمر أيا نخل بيعت قد أبرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي أبرها وكذلك العبد والحرث .

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من باع نخلاً قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع .

وقال مسلم رحمه الله تعالى ح ١٠ ص ١٩١ مع النووي حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن ربيع قالا أخبرنا الليث حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول / من ابتاع نخلاً بعد أن تؤبر

فتمرتها للذئب باعها الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا فعليه للذئب باعسه  
الا أن يشترط المبتاع .

وحمل ثناء يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قال يحيى  
اخبرنا وقال الاخران حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري بهذا الاسناد مثله .  
وحدثني حاتم بن عيسى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس بن ابي شهاب  
حدثني سالم بن عبد الله بن عمران ابا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم يقول بمثله .

وقد ذكر مسلم حديث نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم قال من باع غلاما قد اهرت فتمرتها للبائع مالا أن يشترط المبتاع ذكره  
من دارق عن نافع .

قال النووي رحمه الله تعالى هذا روى هذا الحديث البخاري ومسلم ففى  
رواية سالم عن ابيه ابن عمر ولم تقع هذه الزيادة فى حديث نافع عن ابن عمر  
ولا يضر ذلك لسالم ثقة بل هو أول من نافع فروايته مقبولة وقد اثار النسائي  
والدارقطني الى ترتيب رواية نافع هذه اشارة مردوده . وقال الحافظ ففى  
الفتح ج ٤ ص ٤٠٢ ط . بن واختلف على نافع وسالم فى رفع ماعدا النخل فرواه  
الزهري عن سالم عن ابيه مرفوعا فى قصة النخل والصمد معا هكذا اخرجهم  
الحفاظ عن الزهري وقالهم سفيان بن حسين فزاد فيه ابن عمر عن عمر مرفوعا  
لجميع الاسانيد اياها خروجه النسائي .

x سفيان بن حسين ضعيف فى الزهري باتفاق كما فى التشريب وهذا  
من روايته عن الزهري .

وروى مالك والميث وأيوب وعبيد الله بن عمر وغيرهم عن نافع عن ابن عمر قصة النخل وعن ابن عمر عن عمر قصة العبد موقوفة جزم مسلم والنسائي والدارقطني يترجيح رواية نافع المتصلة على رواية سالم ومالك علي بن المديني والبخاري وابن عبد البر التي تروى في رواية سالم وروى عن نافع رفع القصصتين أخرجه النسائي من طريق عبد ربه بن سعيد عنه وهو وهم وقد روى عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع قال ما هو إلا عن عمر شأن العبد وهذا لا يدفع قول من صحيح الطريقين . وزان ياقوت الحديدي عن نافع عن ابن عمر على الوجهين وقال الحافظ أيضا ح ٥ ص ٥٦ بعد كلام قلت قد نقل الترمذي في الجمع عن البخاري تصحيح الروایتين ونقل عنه في العلل تروى في رواية سالم وقد تقدم بيان ذلك كله واضحا في كتاب البيوع . وقال الحافظ في مقدمة الفتح بعد ذكره كلام الدارقطني والحدیثین باسناد یهما قال فقد أخرجه يعني البخاري على الوجهين ومقصوده منه الاحتجاج بقصة النخل المؤسوسة وهي مرفوعة بلا خلاف بدليل أنه أخرجهما في ابواب المزارة وأما قصة العبد فأخرجهما على سبيل التتبع وبين ما فيها من الاختلاف فلا اعتراض عليه والله أعلم اهـ .

وقال السخاوي في فتح المغيث ح ١ ص ٢١٢ وان سبب حكمهم عليه بذلك ( اهـ بالوهم ) كون سالم أو من دونه سلك الدابة فان العادة في ذلك الخالب ان الاسناد اذا انتهى الى الصحابي قيل بعده عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما اهـ هنا بعد الصحابي ذكر صحابي آخر والحدیث من قوله ان ظنا غالبا على أن من ضبطه هكذا اتقن ضبطا .

فكلام الحافظ في المقدمة والسخاوي في الفتح المغيث يفيدان ترجيح رواية نافع على سالم والله أعلم .

واخر: مسلم عن سويج عن عبد اللهبين ر. ١٩ عن يونس عن الزهري عن  
 سالم عن أبيه قال نقلنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نفلا سرى نصيه من  
 الخمس فأصابني شارف وهو المهر قال قد خالفه ابن المبارك وابن وهب  
 وهما أحفظا منه روياه عن يونس عن الزهري قال بلغني عن ابن عمر والقول قولهما  
 ولو أن الزهري سمعه من سالم لم يكن غير اسمه مثله .

الحديث السادس والأربعون بعد المائة / قال مسلم رحمه الله ت ١٢ ص ٥٦  
 مع النووي متبعة وعد ثنا سري بن يونس وعمرو الناقد واللفظ لسري قال  
 حدثنا عبد اللهبين ر. ١٩ عن يونس عن الزهري عن سالم عن أبيه قال نقلنا رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم نفلا سرى نصينا من الخمس فأصابني شارف ( والشارة  
 المسن الذبير ) وعد ثنا قتاد بن السري حدثنا ابن المبارك وعد ثنا  
 حرطلة بن يحيى أخبرنا ابن وهب كلاهما عن يونس عن ابن شهاب قال بلغني  
 عن ابن عمر قال نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سرية بنحو حديث  
 ابن ر. ١٩ .

لم يثبت النووي عن هذا ولعل مسلما رحمه الله ذكر الطريق المتصلة  
 وأتى فيها مبهم لبيان علة الحديث كما وعد بذلك في المقدمة .  
 والله أعلم .

واخرن مسلم حد يثعبيد الله وموسى ال هنى عن نافع عن ابن عمر صلاة

فى مسجد .

واتبعه بمعمر عن أيوب عن نافع وليد بن عوف عن أيوب وخالفهم ابن ربيع  
وليث روياء عن نافع عن ابراهيم بن عبد اللعين معبد عن ميمونة واخرن القولين  
لم يخزنه البخاري من رواية نافع بن .

الحديث السابق والا رويون بعد المائة / قال مسلم رحمه الله تعالى  
حد ٩ ص ١٦٥ وحدثني زهير بن حرب ومحمد بن المثنى قالا حدثنا يحيى وهو  
القطان عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله  
وسلم قال صلاة فى مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه الا المسجد  
الحرام . وحدثنا ابو يار بن أبي شيبة حدثنا ابن نمير وابو اسامة . وحدثنا  
ابن نمير حدثنا ابن ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب بهم عن  
عبيد الله بهذا الاسناد وحدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا ابن أبي زائدة  
عن موسى ال هنى عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم يقول بمثله .

وحدثنا ابن أبي عمر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن أيوب عن نافع  
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمثله وحدثنا قتيبة بن سعيد  
ومحمد بن رافع جميعا عن الليث بن سعد قال قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن  
ابراهيم بن عبد اللعين معبد عن ابن عباس انه قال ان امرأة اشكت شكوى  
فقال ان شفاى الله لا اخرجنى فلاطين فى بيت المقدس فبرأت ثم تهازت  
تريد الخروج فداءت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم تسلم عليهما

فأخبرتها ذلك فقالت: أليسى فكلى ما صنعت وعلى فى مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول صلاة فيه افضل من ألف صلاة فيما سواه فى المساجد الا مسجد العبة قال النووي رحمه الله عقبه حديث ميمونة هذا الحديث مما انذر على مسلم بسبب اسناده قال الدارقطني ذكر ابن عباس فيه وهم وصوابه عن ابراهيم بن عبد الله بن ميمونة هذا هو المحفوظ عن رواية الليث وابن جريج عن نافع عن ابراهيم بن عبد الله عن ميمونة من غير ذكر ابن عباس وهذا رواه البخاري فى صحيحه عن الليث عن نافع عن ابراهيم عن ميمونة ولم يذكر ابن عباس قال الدارقطني فى كتاب العمل وقد رواه بعضهم عن ابن عباس عن ميمونة وليس يثبت قال البخاري فى تاريخه الكبير ح ١ ص ٣٠٢ فى ترجمة ابراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس بن عبد المطلب عن أبيه ميمونة وذكر حديثه هذا من طريق الليث وابن جريج ولم يذكر فيه ابن عباس ثم قال وقال لنا المكي عن ابن جريج انه سمى نافعاً قال ابن ابراهيم بن معبد حدثنا أن ابن عباس حدثنا عن ميمونة قال البخاري ولا يصح فيه ابن عباس قال القاضي عياض قال بعضهم صوابه ابراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس انقال ان امرأة اشتكت قال القاضي وقد ذكر مسلم قبل هذا فى هذا الباب حديث عبيد الله عن نافع عن ابن عمر وحديث موسى بن هاني عن نافع عن ابن عمر حديث ايوب عن نافع عن ابن عمر وهذا مما استدركه الدارقطني على مسلم وقال ليس بمحفوظ عن ايوب وظل الحديث عن نافع بذلك

× تقدم نفي الدارقطني رواية البخاري لصحة رواية نافع وهذا النابلس لم يحزه الى البخاري من حديث ميمونة وقد بحث عنه فى البخاري فى مظانسه فيما وجدته .

×× يورد هذا فى مسند احمد ح ٦ ص ٣٢٣ من حديث الليث بن سعد قال ثنا نافع عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس ان امرأة اشتكت فذكر حديث ميمونة ولم يذكر فيه ابن عباس .



وقال قد خالفهم الليث وابن جرير في رواية عن ابراهيم بن معبد عن ميمونة وقد ذكر مسلم الروایتين ولم يذكر البخاري في صحيحة رواية نافع بن عوف وقد ذكر البخاري في تاريخه رواية عبيد الله وموسى بن نافع قال والاول اصح يحسن رواية ابراهيم بن عبد الله عن ميمونة كما قال الدارقطني والله اعلم اهـ . قلت ويقتضي صحة الروایتين . ميمونا كما فعله مسلم وليس هذا الاختلاف المذكور مانعا من ذلك ومع هذا فالمتن صحيح بلا خلاف والله اعلم .

وقال الامام البخاري رحمه الله في التاريخ الكبير ح ١ ص ٢٠٢ وقال لنا عبد الله بن صالح حدثني الليث قال حدثني نافع عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس عن ميمونة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول صلاة في مسجدى هذا افضل من ألف صلاة فيما سواه الا مسجد الذئبة . وقال لنا أبو عاصم عن ابن جرير عن نافع عن ابراهيم بن معبد عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

وقال المكي عن ابن جرير سمع نافعا ان ابراهيم بن عبد الله بن معبد حدثه أن ابن عباس حدثه عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا يصح فيه ابن عباس وقال لنا مسدد عن بشر بن المفضل عن عبد الله بن نافع عن عبد الله بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله .

وقال لنا مسدد عن يحيى عن موسى الجهني سمع نافعا سمع عبد الله

ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله والاول اصح اهـ .

وذكر الحدیث الامام النسائي ح ٥ ص ١٦٨ من طريق موسى بن عبد الله

الجهني ثم قال / لا أعلم احدا روى هذا الحديث عن نافع عن عبد الله بن

عمر غير موسى الجهني وخالفه ابن جرير وغيره ثم ذكر الحديث من طريق ابن جرير .

---

واقول حديث نافع عن ابن عمر ناهيه السلامة فقد رواه عن نافع عبيد الله  
ابن عمرو موسى الد. هني وأيوب أما تقدم عند مسلم وتابع نافع عن ابن عمر عدلاء  
ابن ابن رباح أما عند أحمد ح ٢ ص ٢٩ والظاهر صحته وصحة رواية نافع عن  
ابراهيم بن عبد الله عن ميمونة كما قاله البخاري، والله أعلم •

واخرن مسلم حديث عمرو بن يحيى عن ابي الحباب عن ابن عمر صلى  
على حمار .

وفاته ابو بكر بن عمر عن ابي الحباب فقال على البعير وكذلك قال باير  
غيره عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم واخرتهما مسلم ولم يخن البخاري  
حديث عمرو بن يحيى واخرن الاخر ومن روى أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
صلى على حمار فهو وهم والصواب من فعل أنس . والله أعلم .

الحديث الثامن والاربعون بعد المائة / قال مسلم رحمه الله تعالى  
ح ٥ ص ٢٠٩ مع النووي، حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عمرو  
ابن يحيى المازني عن سعيد بن يسار عن ابن عمر قال رأيت رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم يصلي على حمار وهو موله الى خمير .

وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي بكر بن عمر بن  
عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار انه قال كنت  
اسير مع ابن عمر في دارقمة قال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فأوترت ثم  
أدركته فقال لي ابن عمر اين كنت فقلت له خشيت الفجر فنزلت فأوترت فقال  
عبد الله ليس لك في رسول الله أسوة حسنة فقلت بلى والله قال ان رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم كان يوتر على البعير . اهـ .

قال النووي رحمه الله ص ٣١١ بعد قوله ( يصلي على حمار ) قال  
الدارقطني وغيره / هذا غلط من عمرو بن يحيى المازني قالوا وانما المصروف في  
صلاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم على راحلته او على البعير والصواب أن

في ب نافع بن يحيى والصواب عمرو بن يحيى كما في ز وكا تراه في سند مسلم  
هو ابو الحباب اما في التقریب .

السلاة على الـ مار من فعل أنس كما ذكره مسلم بعد هذا ولهذا لم يذكر البخاري حديث عمرو هذا كلام الدارقطني ومتابعيه وفي الختم بتخليط رواية عمرو نذر لأنه ثقة نقل شيئا محتملا فلعله كان الحمار مرة والبعير مرة أو مرات لكن قد يقال انه شاذ فانه مخالف لرواية الـ مهووف في البعير والراحلة والشاذ مردود وهو المخالف للمادة والله أعلم اهـ .

والحديث ذكره الامام الذهبي في الميزان في ترجمة عمرو بن يحيى أنه مما أنكر عليه .

وقال الامام النسائي رحمه الله ج ٢ ص ٤٧ بعد ذكره حديث عمرو بن يحيى ثم ذكره من فعل أنس قال أبو عبد الله عن الـ لانعلم أحدا تابع عمرو بن يحيى على قوله يصلى على حمار .

وحديث يحيى بن سعيد عن أنس الصواب موقوف والله سبحانه وتعالى أعلم اهـ .

وقد روى هذا الحديث عن ابن عمر نافع وسعيد بن زبير وسعيد بن يسار في رواية عنه وعبد اللهب دينار وسالم بن عبد الله أما في صحيح مسلم وليس في أنس روايتهم يصلى على حمار لأن في رواية بعضهم ناقتهم وبعضهم البعير وبعضهم الراحلة والراحلة عند العرب كما في لسان العرب ج ٣ ص ٢٩٤ كل بعير نسيب سواء كان ذرا أو أنثى اهـ .

نعلم بهذا شذوذ عمرو بن يحيى في ذكره الحمار كما قاله النووي رحمه الله في آخر بحثه والله أعلم اهـ .

واخرن مسلم من حديث أبي الزبير عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ينهى عن نبيذ البر والدباء والمزفت .

وقد خالفه نافع رواه عن نافع أيوب وعبيد الله ويحيى بن سعيد ومالك والليث أنه سأل الناس ماذا ( <sup>x</sup> ) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واخرجهم مسلم ولم يخزن البخاري واحدا منهما .

الحديث التاسع والاربعون بعد المائة / قال مسلم رحمه الله ح ٢٣ ص ١٦٣ مع النووي ح ١٦٦ متبعة وحديثي محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني أبو الزبير أنه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهى عن البر والدباء والمزفت .

قال أبو الزبير وسمعت ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهى عن البر والدباء والمزفت .

هذا الحديث من الأحاديث التي لم يوجب عنها النووي رحمه الله والظاهر أن الإمام مسلما ذكره ليبيّن علته والدليل على ذلك أنه قد ذكره من حديث ثابت ح ٣ ص ٦٤ وفيه قال قلت أنهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن نبيذ البر فقال قد زعموا قلت أنهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

x ما بين المعقوفين ليس في ب والصواب إثباته كما في ز وصحيح مسلم

قال قد زعموا ذلك، وهذا أيضا رواه الامام احمد في مسنده ح ١٥٧٢ فقال  
حدثنا يحيى عن شعبة بن سعد عن سلمة بن كهيل قال سمعت ابا الحكم قال  
سألت ابا عباس فذكر الحديث وفيه وسألت ابن عمر رضي الله عنه فحدث عن  
عمر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن الدباء والعزف والحديث عن الله  
والصحيح و ابو الحكم هو عمران بن الحارث السلمى .

فهذان الطريقان الى ابن عمر مع سائر الطرق التى ليس فيها تصريح ابى  
عمر بالسماع يدل على أن ابن عمر انما سمعه من غيره من الصحابة وزيادة على  
هذا فان ابى معين رحمه الله يفتى سماع ابى الزبير من ابن عمر كما فى تهذيب  
التهذيب واما تصريح ابى الزبير بالسماع فى صحيح مسلم فلعله وهم من بعد الرواء  
هذا الاتقاد الذى هو عليه الحافظ الدارقطنى من حيث السند واما المتن  
فهو صحيح وهو مرسل صحابى ومراسيل الصحابة مقبولة على الصحيح .

واخرجنا : مينا حد يشابي بشر عن سعيد بن : بير عن ابن عمر لعن  
من اتخذ شيئا فيه الروح غرضاً وهو الصحيح .

فان قال قائل فقد خالفه عد : بن ثابت عن سعيد بن : بير عن ابن عباس  
قيل له لم يتابع عد : على قوله .

وقد تابع ابا بشر المنهال بن عمرو وسعيد بن عمرو عن سعيد بن : بير (x)

عن ابن عمر قال حكم لهم على عد : . وحده يشعدي وهم والله أعلم .

الحد يث الحسن بن مسعود / قال البخاري رحمه الله ح ٦٤٢ ط س  
حدثنا ابن مدين يعقوب بن اسحق بن سعيد بن عمرو عن أبيه أنه سمعه  
يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه دخل على يعقوب بن سعيد وقام من بني يحيى  
رابطاً . اجره يرميها فمشى اليه ابن عمر حتى طلبا ثم أقبل بها وبالفلام معه فقال  
ازبروا غلامكم عن ان يصبر هذا الطير للقتل فاني سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم نهى ان تصبر بهيمة او فير بالقتل .

حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن : بير  
قال كنت عند ابن عمر فرأيت ابنة يرمونها فلما رأوا ابن عمر  
تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعن  
من فعل هذا .

تابعه سليمان عن شعب بن حد ثنا المنهال عن سعيد بن عمرو عن ابن عمر لعن  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم من مثل باله يوان .

وقال عد : عن سعيد بن عمرو عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

x في الاصلين فضل بن عمرو وصوابه سعيد بن عمرو وهو يرويه عن ابن عمر كما في  
الصحيح .

وقال مسلم رحمه الله ح ٢١٨٠٨ وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي  
حدثنا شعبة عن سعد بن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم قال لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا .

وحدثناه محمد بن بشر حدثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن  
 مهدي عن شعبة بهذا الاسناد مثله .

وحدثنا شيان بن فروخ وابو كامل واللفظ لابي كامل قال حدثنا أبو  
 عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال مر ابن عمر بن عمر قد نصبوا دابة يترامونها  
 فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها فقال ابن عمر من فعل هذا ان رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم لعن من فعل هذا .

وحدثني زهير بن حرب أخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال مر ابن  
 عمر بفتيان من قريش قد نبوا طيرا وهم يرمونه وقد جعلوا لصاحب الدائر كل  
 ساطئة من نبلهم فلما رأوا ابن عمر تفرقوا فقال ابن عمر من فعل هذا لعن الله  
 من فعل هذا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه  
 الروح غرضا . اهـ .

قال المناظر رحمه الله في مقدمة الفتح ص ٣٧٧ ط. من بعد ذكره كلام  
 الدارقطني / قلت قد ذكر البزار حديثه تعليقا وعندنا انه حديث آخر  
 غير حديث ابي بشر لا اختلاف المتين لفظا ومعنى . اهـ .

أقول الغاظهما متقاربة ومعناهما متقاربان هذا سببهما ورواية  
 الحديثين للحديد باله معنى معروف من أفعالهم ومن أفعالهم من حديد ايسن  
 عباس كما في مسلم لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا وحديث ابن عمر أن رسول الله



صلّى الله عليه وآله وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا وعند البخاري أيضا من  
 حدثنا بن عمر نهي أن تصبر ببيعة وفيها للقتل وهذا عند أبي عوانة  
 ح ١٩٧ قال لا أثر موت زيد بن حذاف بن بشر وهو جعفر بن أبياس والمنهال  
 ابن عمرو اللذين يرويان عن سعيد بن زبير وقد تابعهما متابعة قاصرة سعيد بن  
 عمرو وتابع سعيد بن زبير متابعة تامة ذروا عن ابن عمر كما في صحيح البخاري .  
 أما البخاري فعذر به أنه إنما ذكره تحديقا ولعله ذكره ليبين التتلاف  
 فيه على سعيد بن زبير وأما مسلم فإنه ذكره مسندا أصلا بالنسبة لحديث سعيد بن  
 زبير وشاهدا لحديث أنس وإن فعل مسلم رحمه الله ليدركنا بما قاله شيخ الإسلام  
 ابن تيمية في التوسل والوسيلة ص ٨٦ ولا يبلغ تصحيح مسلم تصحيح البخاري  
 إلى أن قال — ولم هذا كان بهور ما انكر على البخاري مما صححه فيكون قوله فيه راجحا  
 على قول من نازعه بخلاف مسلم فإنه نوع في عدة أحاديث مما أخرجهما وكان الصواب  
 فيها مع من نازعه ثم ذكر أمثلة لذلك المراهق .

واخبر مسلم حد يث اسمعيل بن ابي خالد عن ابي اسحق عن سعيد  
بن بدير عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم جمع بين المغرب والعشاء  
بمكة .

قال هذا عندى وهم من اسمعيل وقد خالفه جماعة شعبة والثوري  
واسرائيل وغيرهم روى عن ابي اسحق عن عبد الله بن مالك عن ابن عمر واسمعيل وان  
ان ثقة فهو لا اقم من عند يث ابي اسحق والله أعلم .

الحد يث الواحد والخمسون بعد المائة / قال مسلم رحمه الله متابعت ٣٩ ص ٩  
مع النووي وعند ثا أبو ثا بن ابي شيبه حد ثا عبد الله بن نمير حد ثا اسمعيل بن  
ابى خالد عن ابي اسحق قال قال سعيد بن بدير أفضنا مع ابن عمر حتى أتينا بمعا  
فجلس بنا المغرب والعشاء باقامة واحدة ثم انصرف فقال هذا صلى بها رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم في هذا المكان اه .

قال النووي رحمه الله بعد ذكره كلام الدارقطني / ورواه ما سبق بيانه  
مرات في نظائره أنه يز أن أبا اسحق سمعه بالطريقين فروا بالوجهين وكيف كان  
فالمتن صحيح لا مطعن فيه والله أعلم اه .

والحد يث رواه الترمذى ج ٢ ص ١٠١ ط هندية مع التحفة مع داريق  
سفيان عن ابي اسحق عن عبد الله بن مالك أن ابن عمر صلى بجمع وذكر الحد يث  
ومن حد يث اسمعيل بن ابي خالد عن ابي اسحق عن سعيد بن بدير عن ابن عمر  
الحد يث ثم قال الترمذى قال محمد بن يثا رقال يعقوب / والصواب حد يث  
سفيان سالى أن قال الترمذى — حد يث ابن عمر رواية سفيان اصح .

x ليس في باب ابي اسحق والصواب اثباته كما في ز وما تراه في سند مسلم .

من رواية اسمعيل بن ابي خالد وحديث سفيان حديث حسن صحيح  
قال وروى اسرائيل هذا الحديث عن ابي اسحق عن عبد الله وخالد بن مالك عن  
ابن عمر .

وحديث سعيد بن زبير عن ابن عمر هو حديث صحيح أيضا رواه  
سلمة بن كهيل عن سعيد بن زبير . (x)

وأما أبو اسحق ثماري عن عبد الله بن مالك عن ابن عمر  
قالا ما الترمذي ويحيى بن سعد وهو القطان يريان ما يسمونه  
الدارقطني من أن الصواب عن ابي اسحق عن عبد الله بن مالك عن ابن عمر ولعل  
مسلم رحمه الله ذكره ليبيّن علته . والله أعلم .

واخرجها جميعا حديثه موسى بن عقبة عن أبي النضر مولى عمر قال  
 كتب اليه ابن أبي أوفى فقرأته أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تمنوا لقاء  
 العدو وإذا القيتهم فاصبروا واعلموا أن الدنيا تحت ظلال السيوف .  
 وهو صحيح حديثه في . وازالوا الأداة والمقاتلة لأن أبا النضر لم يسمع من  
 ابن أبي أوفى وإنما رآه نوابه وبالله التوفيق .

الحديث الثاني والخمسون بعد المائة / قال البخاري رحمه الله ح ٦ ص ١٥٦  
 ط . من مع الفتح حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف الميربوعي حدثنا أبو  
 اسحق الفزاري عن موسى بن عقبة قال سأل أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله  
 كنت كاتباً له قال كتب اليه عبد الله بن أبي أوفى حين خرج إلى الحرورية فقرأته  
 فإذا فيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها  
 العدو وانتظار حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال / لا تمنوا لقاء العدو وسلوا  
 الله العافية فإذا لقيتمهم فاصبروا واعلموا أن الدنيا تحت ظلال السيوف ثم قال  
 اللهم منزل الكتاب مجزي السوءاتم اخرجهم من الاحزام اهزمهم وانصرنا عليهم .

وقال موسى بن عقبة حدثني سالم أبو النضر كنت كاتباً لعمر بن عبيد الله  
 فأتاه كتاب عبد الله بن أبي أوفى رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو . وقال مسلم رحمه الله ح ٢ ص ٥٥٥ وحدثني محمد  
 ابن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن أبي النضر  
 عن كتاب رزق من أسلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال له  
 عبد الله بن أبي أوفى فكتب إلى عمر بن عبيد الله حين سار إلى الحرورية يخبره  
 أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد قرأ الحديث .

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في مقدمة الفتح ص ٢٦١ ط س بعد ذكره كلام الدارقطني قلت فإلغة فيلذة ينبغي على أن شرط المأثبات هل هو من المأثبات إلى المأثبات إليه فقط أم كل من عرف الخط روى به وإن لم يكن مقصودا بالمأثبات إليه الأول هو المتبادر إلى الفهم من المصطلح وأما الثاني فهو عندهم من صور الوأداة لكن يمكن أن يقال هنا إن رواية أبي النضر هنا تكون عن مولاة عمر بن عبد الله عن أتاب ابن أبي أوفى إليه ويؤيد أخذ ذلك عن مولاة عرض الانس قرأه عليه لأنه كان تآتبه فتفسير والحالة هذه من الرواية بالمأثبات كما قال الدارقطني والله أعلم . اهـ .

هكذا قال الحافظ رحمه الله وفي الفتح ص ١٥٦ قال إنه الظاهر وأقول الذي يظهر لي أن رواية أبي النضر ليست عن مولاة بل هي عن أتاب عبد الله بن أبي أوفى كما في صحيح مسلم ج ٢ ص ٤٦ فان فيه عن أبي النضر عن أتاب بن أبي أسلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال له عبد الله بن أبي أوفى فآتاب إلى عمر بن عبد الله عيين سار إلى الضرورية يغبره أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نذرته . ولو كان أما ظهرا للحافظ لذكر عمر بن عبد الله من رجال الشيخين ولا يسمون ودائي تهذيب التهذيب والله أعلم .

واخرن مسلم حديث القعنبى عن ابراهيم بن سعد عن أبيه عن حفص  
ابن عاصم عن عبد الله بن مالان بن بحينة عن أبيه أنه صلى الصبح أربعاً •  
والصواب قول من لم يذكر عن أبيه •

الحديث الثالث والخمسون بعد المائة / قال مسلم رحمه الله رحمه ٢٢٢ حدثنا  
عبد الله بن مسلمة القعنبي حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن حفص بن عاصم  
عن عبد الله بن مالان بن بحينة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مر بربيع  
يصلى وقد أتميت صلاة الصبح فكلّمه بشئ \* لاندري ما هو فلما انته رغبنا احطنا نكل  
ماذا قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قال لى يوشا أن يصلّى احدكم  
الصبح أربعاً • قال القعنبي عبد الله بن مالان بن بحينة عن أبيه ( قال ابوالعسين  
مسلم ) وقوله عن أبيه فى هذا الحديث خطأ •

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوانة عن سعد بن ابراهيم عن حفص  
بن عاصم عن ابن بحينة قال اقيمت صلاة الصبح فراءى رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم رجلاً يصلّى والمؤذن يقيم فقال أتصلى الصبح أربعاً •

قال النووي رحمه الله / وهذا الذى قاله مسلم هو الصواب بعينه  
المهزور وقوله عن أبيه خطأ وإنما هذا الحديث من رواية عبد الله بن  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم اهـ المراد منه •

فعلّى هذا لاستدراك على مسلم وقد بين الصواب •

واخرج البخاري عن سليمان بن حرب عن حماد عن ثابت عن ابن الزبير  
قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة  
قلت لم يسمعه ابن الزبير من النبي صلى الله عليه وآله وسلم انما سمع  
من عمر قاله أبو ذبيان وأم عمرو عنه •

الحدِيثُ الرَّابِعُ وَالْخَمْسُونَ بِعَدِّ الْمَائَةِ / قال البخاري رحمه الله ح ١٠ ص ٨٤ ٢  
ط س حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سمعت ابن الزبير  
يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وآله وسلم من لبس الحرير في الدنيا لن يلبسه  
في الآخرة • حدثنا علي بن الدحدح أخبرنا شاذبة عن أبي ذبيان شاذبة بن كعب  
قال سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة •

وقال لنا أبو ميمون حدثنا عبد الوارث عن يزيد قالت معاذة أخبرتني  
أم عمرو بنت عبد الله سمعت عبد الله بن الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه  
وآله وسلم نحوه •

قال الحافظ رحمه الله في المقدمة ص ٣٧٨ ط س بعد ذكره كمال  
الدارقطني قلت منذ تعقب ضعيف فان ابن الزبير صحابي فله ان يرسل فكان  
ماذا • وتم في الصحيح من مرسل صحابي وقد اتفق الاثمة قاطبة على قبول ذلك  
الا من شذ من تأخر عصره عنهم فلا يعتد بمخالفته والله أعلم •

وقد أخرج البخاري حدِيثُ ابن الزبير عن عمر تلوه حدِيثُ ثابت عمن  
ابن الزبير فما بقي عليه للاعتراض وبه اه •

× قال ال افذا في الفتح ح ١٠ ص ٢١ • حزم ابو نصر الدلا باذي ومن تبعه  
بانها بنت عبد الله بن الزبير ولم أرها متسوية فيما وقفت عليهن طرق الحدِيثِ  
اه •

وأخبر مسلم حديث أبي خالد الأحمر عن أبي مالك عن رضى عن  
 حذيفة أتت أوز عن المعسر فقال عقبة بن عامر وهذا وهم فيه أبو خالد ورواه  
 أبو أبي مالك عنه وتابعهم نعيم بن أبي هند وعبد الملك بن عمير ومنصور وغيرهم  
 عن رضى عن حذيفة فقال عقبة بن عمرو أبو مسعود .

الحديث الخامس والخمسون بعد المائة / قال مسلم رحمه الله تعالى حديث ٢٢٥  
 متابعة مع النووي حديث أبو سعيد الأشج حديث أبو خالد الأحمر عن سعد بن  
 طارق عن رضى بن عمار عن حذيفة قال أتى الله بعبد من عباده أثابه الله ما لا  
 يقال له ماذا عملت في الدنيا قال ( ولا يأتون الله حديثا ) قال يا رب آتيتنى  
 مالك فأتيت أباي الناس وكان من خلقى الدواب فأتيت أئمة على الحوسر وأنظر  
 المعسر فقال الله أنا أحق بهذا منك أتت أوزا عن عبد فقال عقبة بن عامر الهنى  
 وأبو مسعود الانصارى هذا سمعناه من نبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .  
 قال النووي رحمه الله / هذا هو نبي مبع النسخ فقال عقبة بن عامر  
 وأبو مسعود قال الحفاظ هذا الدود يثانما هو مغفونا لا يمسحود عقبة بن عمرو  
 الانصارى البدرى وحده وليس لعقبة بن عامر فيه رواية ثم ذكر كلام الدارقطنى  
 وسكت عليه اه .

وقال ال افنا المزى في تحفة الاشراف حديث ٣٢٠ قال خلف قوله عقبة بن  
 عامر وهم لا أعلم احدا قاله غيره يعنى الاشج والحديث انما يعنى من حديث  
 عقبة بن عمرو أبو مسعود اه .

قال الحفاظ ابن حجر رحمه الله في اللذات الدار فطلى الاطراف بعد  
 ذكر كلام المزى قلت قد تابع الاشج اسحق بن راهوية فأخبره في مسنده عن  
 × في باب عقبة بن عمرو ونى زعقة بن عامر وقد والصواب انما تراهنى سند مسلم



ابى خالد الاحمر وقال فى روايته ان عقبة بن عامر وابو مسعود هكذا بالسوا  
 الحاطقة واخبره ابو نعيم فى مستخرجه علم مسلم من طريق اسحق . وقد قال  
 الدارقطنى فى الحلل ان التوهم فيه من ابى خالد فيمن ان يستقيم كلامه بأن  
 يكون الضمير فى قوله ( لا أعلم احد اقاله غيره ) يحى أبا خالد لا الاشئ كما فسره  
 الغزوى والله أعلم اهـ .

فالتاخر أن ذكر عقبة بن عامر وهم من ابى خالد الاحمر رحمه الله كما  
 قاله هؤلاء الاثمة رحمهم الله .  
 وعد الامام الدارقطنى رحمه الله منصورين المحترمين قال عقبة بن  
 عمر وابو مسعود لعله قد غير مسلم .  
 وأما مسلم فقد ذكره من طريق منصور وليس فيه عقبة بن عامر ولا عقبة  
 بن عمرو . والله أعلم .

وفى مسند أنس بن مالك رضى الله عنه •

أخبرنا جميعاً حديث مالك عن الزهري عن أنس أننا نطلى العصر ثم

يذهب الذاهب منا إلى قباء •

(×)

وهذا مما يعتد به على مالك لأنه رفعه قال فيه إلى قباء وخالفه عدد د

كثير منهم صالح بن أنس وحبيب ومرو بن الازهر وبن يزيد والليث بن سعد

ومعمر وابن أبي ذئب وإبراهيم بن أبي عيلة وابن أخى الزهري والنعمان وأبو أويس

وعبد الرحمن بن اسحق وقد أخبرنا قول من خالفه مالا أيضاً •

الحديث السادس والخمسون بعد المائة / قال البخاري رحمه الله في المتابعة

ج ٢ ص ٨ ط ٢ من حديث عبد اللين يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب

عن أنس بن مالك قال كنا نطلى العصر ثم يذهب الذاهب منا إلى قباء فيأتيهم والشمس

مرتفعة • وأخرجه مسلم ج ٥ ص ١٢٢ مع النووي متابعة •

قال السافظ في الفتح قال ابن عبد البر لم يختلف على مالك أنه قال

في هذا الحديث إلى قباء ولم يتابعه أحد من أصحاب الزهري بل أنهم

يقولون إلى السواقي وهما السواقي عند أهل الحديث قال وقول مالك إلى قباء

وهم لا شك فيه •

(××)

وتعقب بأنه روى عن ابن أبي ذئب عن الزهري إلى قباء كما قال مالك

نقله الباقى عن الدارقطني فنسب الوهم فيه إلى مالك منتقداً فإنه إن كان وهما

احتل أن يكونا من الزهريين عدله مالا وقد رواه خالد بن

× فى ز ما ينتقد

×× ينظر هل صحت الرواية عن ابن أبي ذئب ؟ فان الدارقطني قد ذكره فيمن رواه عن الزهري العامة كما تراه في التتبع وما ذكره الدارقطني في السنن

ج ١ ص ٢٥٣

مخلد عن مالك فقال فيه ( الى الع والى ) كما قال الد ماعة فقد اختلف فيه على مالك وتويع عن الزهرى بخلافه بن مازن بن عبد البر .

وأما قوله الصحيح الع والى فهو صحيح من حيث اللفظ ومع ذلك فالمعنى متقارب لأن رواية مالك اخبر لان قباء من الع والى وليست الع والى كل قباء ولعل مالك لما رأى أن فى رواية الزهرى اجمالا . ملها على الرواية المفسرة وهى روايته المتقدمة عن اسحق حيث قال فيها ثم يخبر النسان الى بنى عمرو بن عوف وقد تقدم أنهم أهل قباء فبنى مالك على أن القصة واحدة لانهما بينهما حدثاه عن أنس والمعنى متقارب فهذا هو مع أولى من ان لم بان مالكاً وهم فيه .

وأما استدلال ابن بطل على أن الوهم فيه من دون مالك برواية خالد بن مخلد المتقدمة الم وافقة لرواية الد ماعة عن الزهرى ففيه نثار لان مالكا اثبتته فى الموطأ باللفظ الذى رواه عنه نافة أصحابه فرواية خالد بن مخلد عنه شاذة فذيف تكون د القلى أن رواية الد ماعة وهم بل ان سلمنا انها وهم فهو من مالك كما . لم به البزار والدارقطنى ومن تبعهما او من الزهرى حين حدث به والاولى سلوك طريق الد مع التى اوشعنا والله الموفق اهـ . وقال الحافظ ايزافى مقدمة الفتح ص ٣٥٢ طس بعد ذكره كلام

الدارقطنى / وتعقب النسا فى أيضا على مالك وموضع التعقب منه قوله السى قباء والد ماعة قالوا لهم الى الع والى ومثل هذا الوهم الميسر لا يلزم منه القدح فى صحة الحديث لا سيما وقد اخبرنا الرواية الم محفوظة والله أعلم .

---

تتمة ذكر الدارقطني رحمه الله في سنته ج ١ ص ٢٥٣ زيادة من  
الرواة الذين روى عن الزهري وقالوا فيه الى الدعوى ولم يقولوا الى قباء /  
معتل بن عبيد الله وعبيد الله بن زياد الرضائي والزبيدي ثم قال وغيرهم اه  
المراد منه •

فتمحصل من هذا أن الامام مالك ارحمه الله واهم في قوله الى قباء  
ان قد رواه الى مائة الى الح والى ولان هذا الوهم لا يضر اصل الحديث ان  
ه وثابت الى الدعوى والله اعلم •

واخر: مسلم عن أبي خيثمة عن اسمعيل يعني ابن أبي أوس عن سليمان  
عن الزهري عن أنس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لبس خاتما في يمينه فيه  
نهر حبشي وعل نفسه مما يلي آفه وعن عثمان وعباد عن طلحة عن يونس بن وهب •  
(x)  
وهذا حديث محفوظ عن يونس حدث به الليث وابن وهب وثمان بن عمر  
(xx)

الحديث المسمى والخمسون بعد المائة / قال مسلم رحمه الله حديثه ٧١ -  
وحدثنا عثمان بن أبي شيبة وعباد بن موسى قالا حدثنا طلحة بن يحيى وهو  
الانصاري ثم الزرقني عن يونس عن ابن أبي عمير عن أنس بن مالك أن رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم لبس خاتما فضة في يمينه فيه نهر حبشي كان يعل نفسه  
مما يلي آفه •

(xxx)  
وحدثني زهير بن حرب حدثني اسمعيل بن أبي أوس حدثني سليمان

ابن بلال عن يونس بن يزيد بهذا السناد مثل حديث طلحة بن يحيى اه •  
لم يظهر لي. و انتقاد الدارقطني رحمه الله من التتبع لكن قال النووي  
رحمه الله في التلخيص هذا الحديث / واما التتبع في اليد اليمنى أو اليسرى  
فقد جاء فيه هذان الحديثان وهما صحيحان وقال الدارقطني لم يتابع سليمان  
ابن بلال على هذه الزيادة وهي قوله في يمينه قال وفي آفه النفاذ عن يونس  
مع أنه لم يذكرها أحد من أصحاب الزهري مع تنقيح اسمعيل بن أبي أوس  
راويها عن سليمان بن بلال وقد ضعف اسمعيل بن أوس أيضا يحيى بن معين  
والنسائي ولذان وثقه الاكثرون واحتجوا به واحتج به البخاري ومسلم في صحيحيهما  
وقد ذكر مسلم أيضا في رواية طلحة بن يحيى مثل رواية سليمان بن بلال فقد اتفق

x في ب وعمار وعوا به وعباد كما في ر وكما تراه في سند مسلم  
xx في الاصلين عثمان بن عمرو والتواب بدون واوغر وهو عثمان بن عمر بن فارس  
من رجال العامة  
xxx هو أبو خيثمة الذي في التتبع •

طلحة وسليمان عليها وكون الأكثرين لم يذكروها لا يفتح صحتها إبان زيادة الثقة مقبولة والله أعلم اهـ .

وأقول حاصل كلام الدارقطني رحمه الله كما نقله النووي، أنه قد اختلف

أصحاب يونس عليه فطلحهم يحيى واسماعيل بن أبي اويس، بهانه عن يونس ويزيدان فيه في يمينه والليث بن سعد وعبد الله بن وهب وعثمان بن عمر لا يذكرونها ولا شك في ترجيح رواية هؤلاء الثلاثة على رواية طلحة واسماعيل لأنهم حفاظ ثقات وأما طلحة ابن يحيى فقد قال الحافظ في التقریب صدوق بهم وأما اسماعيل بن أبي اويس فقد قال فيه الحافظ في التقریب صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه .

وقد قال الحافظ الذهبي في الميزان محدث متكرر فيه لين . قال

أحمد لا بأس به وقال ابن أبي خيثمة عن يحيى صدوق ضعيف العقل ليس بذلك .

وقال أبو حاتم محله الصدق منقل وقال الدارقطني لا اختاره في الصحيح .

وقال ابن عد وقال أحمد بن يحيى سمعت ابن معين يقول هو وأبوه

يسرقان الحديث وقال الدؤلابي في الضعفاء سمعت النضر بن سلمة المرزبي

يقول / كذاب كان يحدث عن مالك بمسائل ابن وهب وقال العقيلي حدثني

إسامة الدقاق بعري سمعت يحيى بن معين يقول اسماعيل بن أبي اويس لا

يساوي فلسين .

ثم قال الحافظ الذهبي قلت وسأله ابن عد في ثلاثة أحاديث ثم قال

وروي عن خاله مالك غرائب لا يتابعها عليها أحد وعن سليمان بن بلال وروى عنه

البخاري الذهير اهـ .

وقال الحافظ في مقدمة الفتح بعد ذكره نحو ما تقدم / قلت وروينا نسي

مناقب البخاري، بسند صحيح أن اسمعيل اخن له أصوله واذن له أن ينتقى منها وأن يعلم له على ما يحدث به ليحدث به ويعرض عما سواه وهو مشعر بأن ما أخرجه البخاري عنه هو من صحيح حديثه لأنه كتب من أصوله وعلى هذا لا يحتج بشي من حديثه غير ما في الصحيح من اجل ما قدح فيه النسائي وغيره الا أن شارحه غيره فيعتبر فيه اه .

هذا وما يدل على ضعف رواية اسمعيل بن ابي اويس وطلحة بن يحيى أن مسلما رحمه الله قد روى في صحيحه عن أنس خلاف ذلك فقال رحمه الله ح ١٤ ص ١٣ حدثنا ابو بكر بن خالد الباهلي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وآله وسلم في هذه وأشار الى الخنصر من يده اليسرى . اه .

هذا كلامنا عليه من حيث الاسناد واما من حيث الحكم فقد بسط الحافظ رحمه الله الكلام على هذه المسألة في الفتح ح ١٠ ص ٣٢٦ ط س .

واخبر ايضا عن ابي خيثمة واسحق عن المقر عن سعيد بن ابي ايوب  
 عن عبيد الله بن ابي <sup>(x)</sup> مفر عن سالم الديشاني عن ابيه عن ابي ذر ان رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم قال له / يا ابا ذر اني اراك ضعيفا وانى احب لك ما احسب  
 لنفسى لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم .

ورواه ابن لهيعة بخالف سعيدا رواه عن عبيد الله بن ابي مفر عن  
 مسلم بن ابي مريم الصدفي عن ابي سالم الديشاني عن ابيه عن ابي ذر عن  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

---

الحدِيث الثامن والخمسون بعد المائة / قال مسلم رحمه الله ح ٢١٠٥ حد ثنا  
 زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم كلاهما عن المقر قال زهير حد ثنا عبد الله  
 ابن يزيد حد ثنا سعيد بن ابي ايوب عن عبيد الله بن ابي مفر قرئ عن سالم  
 بن ابي سالم الديشاني عن ابيه عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 قال يا ابا ذر اني اراك ضعيفا وانى احب لك ما احسب لنفسى لا تأمرن على اثنين  
 ولا تولين مال يتيم .

قال النووي رحمه الله بعد ذكره كلام الدارقطني / ولم يحكم الدارقطني  
 فيه بشئ فالحدِيث صحيح اسنادا ومتنا وسعيد بن ابي ايوب ثقة من ائمة  
 لهيعة .

هذا كلام النووي رحمه الله والحدِيث في سنده سالم بن ابي سالم  
 الديشاني قال الحافظ في التقریب مقبول يعني اذا توبح والا قلين كما افاده في  
 مقدمة التقریب فحدِيث سالم يصلح في الشواهد والمتابعات وذكر الحافظ في

---

x في ز سالم بن ابي سالم  
 xx في ز عن ابي سالم عن ابيه والشواهد عن ابي ذر كما في ب وفي تهذيب  
 التهذيب ذكر من شيوخه ابا ذر .



---

تهذيب التهذيب أنه روى عنه أربعة له عندهم حديث واحد ثم ذكر هذا

الحديث، ثم قال ونحو ابن حبان اهـ .

وابن حبان رحمه الله يوثق المجهولين ثمانى مقدمة لسان الميزان

ج ١ ص ١٤ فضعف الحديث من أجل ما لم لا من أجل مخالفة ابن لهيعة .

والله أعلم .

(x)

وأخرج أيضا عن أبي بكر وقتيبة وأبي خيثمة عن وكيع عن سفيان عن أبي

النضر عن أبي أنس عن عثمان حديث الثور •

وهذا مما وهم فيه وكيع بن الجراح على الثور مما يعتد به عليه •

وقد خالفه أصحاب الثور، الحفاظ منهم عبيد الله الأشجعي وعبد الله

بن الوليد وي زيد بن أبي حكيم العدناني والنرياني ومعاوية بن هشام وأبو عذيفة

غيرهم فرواه عن الثور عن أبي النضر عن بسر بن سعيد عن عثمان وهو الصواب

ولم يخرج مسلم حديث بسر بن سعيد المصحح عليه وأخرج حديث أبي أنس وهو وهم

من وكيع والله أعلم •

وقد رواه محمود بن غيلان عن وكيع وأبي أحمد عن الثور عن أبي النضر

عن أبي أنس حمل أحدهما على الآخر وفيه يرويه عن أبي أحمد على الصواب وقد رواه

الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي النضر عن عثمان مرسل لم يذكر بينهما أحدا •

وحد يثوث وكيع وقوله عن أبي النضر عن أبي أنس عن عثمان وهم منه اشتبه

عليه لانه كان يعد شمن حفظه •

والذي عند الثور عن أبي النضر عن أبي أنس عن عثمان حديثان موقوفان

غير حديث الموهو أحد هما ثان لا يكبر حتى يعتدل الصنف يبعث رسالة

يعدلون الصنف والآخر للمنصت الثاني مثل ما للمنصت السامع •

الحديث التاسع والخمسون بعد المائة / هذا الحديث قد تقدم وهو الحديث

الرابع والثلاثون بعد المائة وأما الاثران للذان اشار إليهما الحافظ الدارقطني

فالأول قال ابن أبي شيبة رحمه الله في المصنف ج ١ ص ٣٥٢ عند ثنا ابن

أدريم عن مالك بن أنس عن سالم بن أبي النضر عن مالك بن أبي عامر قال سمعت

x ليس في ب عن سفيان والصواب عن وكيع عن سفيان كما في مسلم

عثمان وهو يقول استووا وإذا وا بين الدناكيفان من تمام الصلاة إقامة الصف قال  
وكان لا يكبر حتى يأتيه ر.ال قد وكلهم بإقامة الصفوف .

الاثراخرجه البيهقي ح ٢ ص ٢١ و ٢٢ .

وأما الاثر الثاني قال البيهقي رحمه الله ح ٣ ص ٢٢٠ أخبرنا أبو زكريا  
ابن أبي اسحق المزكى وغيره قالوا حدثنا أبو الحباب محمد بن يعقوب أنبأ الربيع  
ابن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك .

ح وأخبرنا أبو اسعد الهروي أنبأ أبو بنزير جعفر الزكى ثنا محمد  
ابن ابراهيم العبد أنبأ ابن بنزير ثنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبد الله  
عن مالك بن أبي عامر أن عثمان بن عفان رضى الله عنه كان يقول فى خطبته  
قلما يدع ذلك اذا خطاب اذا قام الامام يخطب يوم الجمعة فاستمعوا لى  
وأنتصتوا فان للمنصت الذى لا يسمع فى الحظ مثل ما للسامع المنصت فاذا قامت  
الصلاة فاعدلوا الصفوف وإذا بالب. نائب فان اعدال الصفوف من تمام الصلاة  
ثم لا يكبر حتى يأتيه ر.ال قد وكلهم بتسوية الصفوف فيخبرونه ان قد استوت فيكبراه .

واخرجه البخاري حديث ابن جريج عن ابن ابي مليحة عن عروة عن مروان  
قال لي زيد بن ثابت مالك تقرأ في المغرب بقصار المفصل وقد سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم قرأ فيها بطولى الطويلين عن ابن عاصم عنه •  
قال أبو الحسن ورواه هشام بن عروة عن أبيه واختلف عليه فقال أبو حمزة  
وابن ابي الزناد عن هشام عن أبيه عن مروان كقول ابن ابي مليحة •  
وقال يحيى القطان والليث بن سعد وعما د بن سلمة وغيرهم عن هشام  
بن عروة عن أبيه عن زيد أنه قال لمروان مرسلًا • وكذلك قال عمرو بن الحارث  
عن ابن الاسود عن عروة عن زيد بن ثابت •

---

الحديث الستون بعد المائة / قال البخاري رحمه الله ح ٢ ص ٢٤٦ ط س  
حدثنا أبو عاصم عن أبي جريج عن ابن ابي مليحة عن عروة بن الزبير عن مروان  
ابن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت مالك تقرأ في المغرب بقصار وقد سمعت النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ بطولى الطويلين •  
قال الحافظ في الفتح وعند النسائي من رواية ابن الاسود عن عروة عن  
زيد بن ثابت ان قال لمروان أبا عبد الملك أقرأ في المغرب بقل هو الله أحد  
وإنا أعطيناك الكوثر • وصح الطحاوي من هذا الوجه بالاخبار بين عروة  
وزيد فأن عروة سمعه من مروان عن زيد ثم لقى زيد فأخبره اهـ •  
ولم أجده في المقدمة فلعل المتن انتفى بالواب بهذا •

---

x قال المتن في الفتح كذا للآخرين بالتثوين وهو غلط عن المتن في اليه  
وفي رواية التثمين بقصار المفصل  
xx ح ١ ص ٢١١ من معاني الآثار •

وأخرجنا : ميعاد حد يثا سمعيل بن : (×) عن ابن خزيمة عن ابن  
 قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قرأ النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 التيم فلم يسجد .

زاد البخاري من حديث ابن أبي ذئب عن ابن خزيمة يفتن ابن قسيط (××)  
 عن عطاء بن زيد .

قال أبو الحسن وقد رواه زهير بن ميمون عن ابن خزيمة كذلك أيضا .  
 ورواه ابن وهب عن ابن صخر عن ابن قسيط عن خازنة بن زيد عن أبيه  
 وهذا من رسم مسلم .

الحدث الحادي والستون بعد المائة / قال البخاري رحمه الله حد ٢ ص ٥٥٤  
 طريقا سليمان بن داود أبو الربيع قال حدثنا اسمعيل بن : عن عطاء بن  
 أنس بن يزيدي عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار أنه أخبره أنه سأل  
 زيد بن ثابت رضي الله عنه فزعم أنه قرأ على النبي صلى الله عليه وآله وسلم والتيم  
 فلم يسجد فيها .

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا يزيد بن  
 عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على النبي صلى  
 الله عليه وآله وسلم والتيم فلم يسجد فيها .

وأخرج مسلم حد ٥ ص ٢٥ مع النووي من طريق اسمعيل بن : عن  
 ابن خزيمة به .

قال الحافظ رحمه الله في الفتح حد ٢ ص ٥٥٥ ( فائدة ) اتفق ابن

× في الأصلين بن ابن : عن عطاء بن : عن  
 ×× ابن قسيط سقط من ب والصواب اثباته كما في ز وأما تراه في السند

أبى نقيب وزيد بن خزيمة على هذا الاسناد على ابن قسيط. والفهم أبو صخر  
 نرواه عن ابن قسيط عن خازنة بن زيد عن أبيه أخرجه أبو داود والطبراني فان  
 كان محفوظاً حمل على أن لابن قسيط فيه شيخين زاد أبو صخر في روايته وعليه  
 خلف عمر بن عبد العزيز وأبى بدير بن عزم فلم يثبت فيها اهـ •

وأقول أبو صخر هو حميد بن زياد قال الحافظ في التقریب صدوق يهيم •  
 والذين خالفوه يزيد بن عبد الله بن خزيمة قال الحافظ ثقة وابن  
 أبى نقيب وهو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة قال الحافظ في التقریب ثقة  
 فقيه فاضل •

وزهير بن محمد كمال في التتبع فيه كذا أنه يطلع في الشواهد  
 والمتابعات فهؤلاء ثلاثة اربع من أبى صخر في الوصف والعدد فعلى هذا  
 فحديثه شاذ وعديتهم هو الم محفوظ والله أعلم •

وأخن البخاري من حديث داود بن أبي الغرات عن ابن بريدة عن  
 (x)  
 أبي الأسود عن عمر بن الخطاب قال وبهت • وقال علي بن المديني في المسند /  
 ابن بريدة إنما يروي عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود ولم يقل في هذا  
 الحديث سمعت أبا الأسود فينون متصلا •  
 قال أبو الحسن وقد روي هذا الحديث وأصح عن عمر بن الوليد الشني  
 عن عبد الله بن بريدة قال : لم يمر مرسلًا ورفعه ولم يذكر بين ابن بريدة وبين  
 عمر أحدا •

---

الحديث الثاني والمستون بعد المائة / وهو الحديث السادس والعشرون  
 بعد المائة •

واتفقا على حديث عطاء عن صفوان بن يحيى عن أبيه حديث البسة (x)  
 في الإحرام وفيه وأصنع في عمرتك ما تصنع في حجبك من حديث ابن جبرين وهمام  
 زاد مسلم وعمر بن دينار ورياح بن أبي معروف وقيس بن سعد عن عطاء عن صفوان  
 بن يحيى عن أبيه .

ورواه قتادة ومبارك الوراق ومنصور بن زاذان وعبد المطلب بن أبي سليمان (xx)  
 وسليمان بن أبي داود وغير واحد عن عطاء عن يحيى بن أمية مرسل ليس فيه  
 صفوان بن يحيى بن أمية . وكذلك قال الثوري عن ابن جبرين وابن أبي ليلى  
 عن عطاء مرسل .

الحديث الثالث والستون بعد المائة / قال البخاري رحمه الله ٦١٤  
 ط من حديث أبي نعيم حدثنا همام عن عطاء قال حدثني صفوان بن يحيى  
 بن أمية يعني عن أبيه - أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو  
 بالعبادة عليه بية وعليه أثر الخلق أو قال صفة فقال كيف تأمرني أن  
 أصنع في عمرتي فأنا لله صلى الله عليه وآله وسلم نستربثوب ووددت  
 أني قد رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد أنزل عليه الوحي فقال عمر  
 تعال أيسرك أن تتدار إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد أنزل عليه الوحي  
 قلت نعم فنزع طرف الثوب فنظرت إليه له طيط - وأحسبه قال أنه طيط البكر -  
 فلما سري عنه قال أين السائل عن الحمرة أخلق عنك البية وأغسل أثر الخلق  
 عنك وألق الصفة وأصنع في عمرتك كما تصنع في حجبك . اهـ .

x ليس في ز في الإحرام  
 xx هكذا في الأصلين سليمان بن أبي داود وقد ذكر الحافظ كلام الدارقطني  
 في مقدمة الفتح فلم يذكر سليمان  
 xxx سقطت ليس من ز



وقال مسلم رحمه الله ج ٨ ص ٦٧٦ مع النووي، حدثنا شيبان بن فروخ  
حدثنا همام حدثنا عطاء بن أبي رباح عن صفوان بن يحيى بن أمية عن أبيه  
رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديث  
ثم ذكره من حديث عمرو بن دينار عن عطاء ومن حديث ابن جريج أخبرني عطاء  
ومن حديث قيس بن عطاء ومن حديث رباح بن أبي معروف قال سمعت عطاء  
قال الدائما رحمه الله في المقدمة ص ٣٥٧ ط م بعد ذكره كمال  
الدارقطني قلت في رواية ابن جريج أخبرني عطاء أن صفوان بن يحيى أخبره  
عن يعلى بن عطاء عن عطاء عن عطاء عن يعلى معنعنه فدل على أنه لم  
يرده عن يعلى إلا بواسطة ابنه وابن جريج من أعلم الناس به عطاء وقد  
صرح بسماعه منه فالتعليل بمثل هذا غير متبناه كما قد منا غير مرة . قلت  
وإذا رواية رباح بن أبي معروف قال سمعت عطاء قال أخبرني صفوان بن يحيى  
عن أبيه .

ورواية منصور وعبد الملك المنقذ في المسند ج ٤ ص ٢٢٤ قال  
الامام أحمد رحمه الله حدثنا هشيم حدثنا منصور وعبد الملك عن عطاء عن يعلى  
ابن أمية قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليه بيعة  
فذكر الحديث .

فصل بهذا أن الحديث المنقطع لا يعمل به الحديث المتصل المتفق  
عليه للتسريح فيه بالامتناع بار والله أعلم .

واتفقا على حديثه باسنادهما يصلح للفعل عن ابن جريج ومما حسن

عطاءه رواه مسلم عن غندر عن شعبة عن قتادة عن عطاءه .

ومن أبي غسان عن مساذ عن أبيه عن قتادة عن بديل عن عطاءه وهذا

خالف عن قتادة .

الحديث الرابع والستون بعد المائة / قال البخاري رحمه الله ص ٢١٩ ط ١

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يحيى عن أبيه قال

خرونا في غزوة نضال فانتزع ثيابه فأبدلها النبي صلى الله عليه وآله وسلم

وقال مسلم رحمه الله ص ١٥٩ من النور حدثنا محمد بن الحنفى وحدثنا

ابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن عطاء عن ابن

يحيى عن يعلى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمثله حدثني أبو غسان

المسمى حدثنا مساذ بن هشام حدثني ابن جريج عن قتادة عن بديل عن عطاء

بن أبي رباح عن صفوان بن يحيى أن أبا ليلى بن شقيق عن رجل من أصحاب

نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم قال حدثني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأبدلها وقال

أردت أن تقضمها أما يقضم الفعل .

ورواه عن طريق هشام حدثنا عطاء عن صفوان بن يحيى عن شعبة عن أبيه

... الحديث ومن طريق ابن جريج أخبرني عطاء أخبرني صفوان بن يحيى

بن أمية عن أبيه وأما الحديث . قال البخاري رحمه الله في التاريخ ص ٢٢٢

وأخبر مسلم من طريق شعبة عن قتادة عن عطاء عن ابن يحيى عن أبيه ومن

طريق هشام عن عطاء أن لا يوهى عهد البخاري في الجمع مختصرة من مومة المسمى

حديث الذي سأل عن السمرة ومن طريق هشام الدستوائي عن قتادة وأبيه

مخالفة لرواية شعبة من وجهين أحدهما أنه أدخل بين قتادة وعطاء بديل

---

ابن ميسرة والاشترائه أرسله ولغناه عن صفوان بن يحيى أن أبا بصير ليعلى بن  
 أمية عن رجل ذراعه وقد اعترضه الدارقطني على مسلم في تخريجه هذه الطريق  
 وتخريجه طريق محمد بن سيرين عن عمران ومولم يسمع منه وأجاب النسوي  
 بما حاصله أن الكتابات يفتقر فيها مالا يفتقر في الأصول وهو كمال قال اهـ

واتفقا أيضا فأخرجنا حديث ابن جريج عن الزهري عن سليمان بن يسار  
عن ابن عباس عن أخيه الفضل عن يثالث الخثعمية البخاري عن أبي عاصم ومسلم  
عن علي بن غنم عن عيسى عن ابن جريج قال جميعا عن الزهري وقد أوقفه  
معمرو والأوزاعي فلم يخرجناه عنهما •

فأما الحديث الذي أخرجه عن ابن جريج فان حجاجا قال فيه عن  
ابن جريج حدثت عن الزهري •

وأما مالك ومن تابعه فلا يذكرون عن الفضل  
انما قالوا ان الفضل رديف النبي صلى الله عليه وآله وسلم فصار في  
روايتهم من مسند عبد الله بن عباس شاه النيسابوري عن ابن راء عن حجاج  
عن ابن جريج حدثت عن الزهري •

---

الحديث الخامس والمستون بعد المائة /

تقدم وهو الحديث الثالث بعد المائة •

واتفقا فخرجوا حد يث النور <sup>(x)</sup> وهشيم عن أبي هاشم عن أبي مجلز  
عن قيس بن عباد عن أبي ذر أنه سمعه يقسم قسما ( أن هذان خصمان  
اختصما ) نزلت في الستة المتبارزين يوم بدر • وأخبرنا أيضا من حديث  
التميمي عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن علي قال أنا أول من يجثو  
للخصومة • قال قيس وفيهم نزلت ( هذان خصمان اختصموا ) ولم يبارز به  
قيسا • ثم قال البخاري وقال عثمان عن رير عن منصور عن أبي هاشم عن  
أبي مجلز قوله فاضطرب الحديث •

---

الحديث السادس والستون بعد المائة / قال البخاري رحمه الله ج ٨ ص ٣٤٤  
ط من حديث حجاج بن منهال حدثنا هشيم أخبرنا أبو هاشم عن أبي مجلز  
عن قيس بن عباد عن أبي ذر رضي الله عنه أنه كان يقسم فيها قسما أن هذه  
الآية ( هذان خصمان اختصموا في يومهم ) نزلت في حمزة وعاصم وعتبة  
وعاصم يوم بوزوا في يوم بدر • رواه سفيان عن أبي هاشم وقال عثمان  
عن رير عن منصور عن أبي هاشم عن أبي مجلز قوله •

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي قال  
حدثنا أبو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال أنا  
أول من يباري بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت  
( هذان خصمان اختصموا في يومهم ) قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي  
وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة • وقال مسلم  
رحمه الله ج ٨ ص ١٦٦ مع النور حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا هشيم عن

---

x في زهشام والصواب هشيم كما في ب ولما تراه في سند الحديث

أبي هاشم عن أبي م. لز عن تيسرين عباد قال سمعت أبا ذر يقسم قسما أن  
 ( هذان شيطانان أتتصموا في ربه ) أنها نزلت في الذين برزوا يوم بدر  
 حمزة وعلي وعبيدة ابن الدار، وعتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة قال  
 النور، رحمه الله تعالى بعد ذكره كلام الدارقطني قلت فلا يلزم من هذا  
 ضعف الحديث واضطرابه لأن قيسا سمعه من أبي ذر إنما رواه مسلم فسرواه  
 عنه وسمي من علي بعنه وأما في إليه فغير ما سمعه من أبي ذر وأفتى به أبو  
 مجلز تارة ولم يقل أنه من كلام نفسه ورأيه وقد حملت الصحابة قرصوان الله عليهم  
 ومن بعدهم بمثل هذا فيفتي الإنسان منهم بمعنى الذي يدعيه الحاجة إلى  
 الفتوى دون الرواية ولا يوقعه فإذا كان وقت آخر وقصد الرواية رحمه وذكر  
 لغناه وأيسر في هذا اضطراب والله أعلم اهـ .

وقال الدارقطني في مقدمة الفتح ص ٢٧٢ ط م قلت لا اضطراب فيه  
 بل رواية منصور قصر فيها منصور وقد وصلها الديبراني عن ابن م. (x) (xx)  
 ابن حميد حقا وصلها أيضا النور وهشيم .

وأما حديث سليمان التيمي عن أبي م. لز فلا مخالفة بينه وبين حديث  
 أبي هاشم عنه لأن رواية التيمي لحديث علي غير رواية أبي هاشم لحديث أبي ذر  
 فهما حديثان مختلفان وهذا يد مع يشتفي الاضطراب والله أعلم .  
 تنبيه قوله وأثره من حديث سليمان التيمي وهم وإنما هو من  
 أفراد البخاري اهـ .

x هكذا قال الأثر الطبراني لأن ابن حميد شيخه هو أيضا مؤيد نفسي  
 تيسيره ص ١٧ ص ١٣١ و ١٣٢  
 xx هو م. مد بن حميد - أفك - حيفوا ابن معين حسن الرأي فيه  
 اهـ - تحريه .

هذا وقد اطلب الحافظ رحمه الله في الفتح ج ٨ ص ٤٤٤ ط س

فوتخريه طريقه فمن يريد المزيد فاليراجعه .

هذا وقد ذكر الحافظ الدارقطني رحمه الله هذا الحديث في  
الحلل ج ١ ص ١٣١ فقال وقد سئل عن حديث قيس بن عباد عن علي قال  
أنا أول من يثول للخصومة بين يدي الله يوم القيامة فقال يرويه سليمان التيمي  
عن أبي مازن عن قيس بن عباد حدث به عنه جماعة منهم مروان بن معاوية وعبد  
ابن القاسم وعبد الوهاب بن عطاء ويونس بن يعقوب السدوسي وغيرهم .

ورواه عون بن أحمس عن سليمان التيمي عن أبي مازن عن قيس بن  
عباد عن علي قال نزلت فينا يوم بدر هذه الآية ( هذا ان خصمان اختصموا في  
ربهم ) ورواه فيه عون وانما روى التيمي بهذا الاسناد أنا أول من يثول للخصومة  
قال قيس بن عباد فيهم نزلت ( هذا ان خصمان اختصموا ) كذلك رواه معتمر  
ابن سليمان عن أبيه وفعل قول علي من قول قيس بن عباد وتابعه عيسى بن  
يونس وي زيد بن هارون فروياه عن التيمي عن ابن مازن عن قيس بن عباد قوله  
نزلت فيهم هذه الآية ولم يذكر عليا .

ورواه أبو هاشم الرماني عن أبي مازن عن قيس بن عباد عن أبي ذر قال  
نزلت هذه الآيات فيهم ( هذا ان خصمان اختصموا في ربهم ) وحديث أبي  
هاشم صحيح وقول معتمر عن أبيه صحيح وكذلك قول مروان بن معاوية ومن  
تابعه وحديث عون بن أحمس عن سليمان التيمي وهم اهـ .

قال الدارقطني رحمه الله يحتمل حديث أبي هاشم بالصحة وحديث معتمر  
وقد اتفق علي حديث أبي هاشم وانفرد البخاري بحديث معتمر بن سليمان فقد كانا  
الدارقطني رحمه الله مؤنة الجزاء فبإزاء الله خيرا .

واخره مسلم عن عبيد وابنه اتم عن البرساني واسحق عن روح  
كلاهما عن ابن جبريت عن ابن الزبير عن ابراهيم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
قال ويهل أهل العراق من ذات عرق • وفي هذا نظر •

الحديث السابق والستون بعد المائة / قال مسلم رحمه الله ح ٨ ص ٨٥ و ٨٦  
حدثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا ابن جبريت أخبرني  
أبو الزبير أنه سمع ابراهيم بن عبد الله رضي الله عنهما يسأل عن المهمل فقال  
سمعت ثم انتهى فقال أراه يعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم •

وحدثني محمد بن • اتم وعبد بن حميد كلاهما عن محمد بن بشر  
قال عبد أخبرنا محمد أخبرنا ابن جبريت أخبرني أبو الزبير أنه سمع ابراهيم  
عبد الله رضي الله عنهما يسأل عن المهمل فقال سمعت أحسبه رفع إلى النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم فقال مهمل أهل المدينة من ذي الطليقة والداريق  
الجحفة ومهل أهل العراق من ذات عرق ومهل أهل نجد من قرب ومهل أهل  
اليمن من يلمس •

قال النووي رحمه الله بعد قوله فقال ( أراه يعني النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم ) معنى هذا الكلام أن أبا الزبير قال سمعت ابراهيم ثم انتهى  
إلى وقفه من رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال أراه بضم الهمزة  
أء أذاته رفع الحديث فقال أراه يعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال  
في الرواية الاخرى أحسبه رفع الحديث • لا يفتقر بهذا الحديث لأنه لم  
يذكر برفعه اهـ وأقول / هذا هو الانصاف وأما كون الحديث له شواهد فهذا  
لا يخفى على المتأمل الدارقطني وهو انما ينتقد في التتبع بما في الصحيحين



وانى ذاكر يحون الله ما يصلح للاستشهاد قال أبو داود رحمه الله ح ١٤٠٤ ط ج  
حدثنا هشام بن بهرام المدائنى ثنا المعافى بن عمران عن أفلح يعنى ابن  
عميد عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم وقت لأهل العراق ذات عرق .

الحديث أخرجه النسائى ح ٥ ص ٩٥ من طريق المعافى به  
والطحاوى ح ٢ ص ١١٨ والدارقطنى ح ٢ ص ٢٣٧ .

والحديث بسند ابن داود على شرط الشيخين الا هشام بن بهرام  
وهو ثقة وقد تولى الحافظ الذهبى فى الميزان أن أحمد أنكر هذا الحديث  
على أفلح ثم قال الحافظ الذهبى قلت هو صريح غريب وقال أبو داود أيضا  
حدثنا أحمد بن منبج ثنا وائج ثنا سفيان عن يزيد بن أبى زياد عن محمد بن  
على بن عبد الله عن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأهل  
المشرق العقيق .

الحديث أخرجه الترمذى ح ٢ ص ٨٦ ط هندية مع التحفة وحسنه  
وأحمد ح ١ ص ٣٤٤ و ٣٦٦ والبيهقى ح ٥ ص ٢٨ والحديث يدور على يزيد  
بن أبى زياد وقد قال الحافظ فى التقريب ضعيف أبو نعيم عار يتلقن ١ هـ  
وفيه انقطاع أيضا ففى تهذيب التهذيب فى ترجمة محمد بن على بن عبد الله  
بن عباس روى عن جده يقال مرسل وفيه أيضا قال مسلم فى كتاب التمييز لا يعلم  
له سماع من جده ولا أنه لقيه .

وقال أبو داود أيضا حدثنا أبو محمد مر عبد الله بن عمرو بن أبى الحجاج  
ثنا عبد الوارث ثنا عتبة بن عبد الملك السهمى حدثنى زارة بن أكرم أن الحارث

ابن عمرو السهمي حدثه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو  
 يعني أوبصر فأتى به النائم قال نقدي \* الاعراب فإذا رأوا وجهه قالوا  
 هذا وجه مبارك قال ووقت ذات عرق لأهل الحراق •

الحديث آخره الدارقطني ح ٢ ص ٢٣٧ والبيهقي ح ٥ ص ٢٨

والحديث في مسند عتبة بن عبد الملك السهمي وزارة بن كرم السهمي وهما  
 مستورا الحال يصلح حديثهما في الشواهد والمتابعات •

فعلم بهذا أن الحديث صحيح من غير الطريقة التي انتقدها الدارقطني  
 وأن انتقاد الدارقطني على مسلم فهو موضعه •

( x )  
وأخبر البخاري عن العجلي بن محمد عن ابن علية عن أيوب عن ابن  
أبي مليحة عن المسور قال لما دخل عمر قال له ابن عباس صحبت رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم فأخسنت صحبتته ثم فارقتموه هو عنك راض .  
قال البخاري قال حماد ثنا أيوب عن ابن أبي مليحة عن ابن عباس ليس  
فيه المسور بهذا .

الحديث الثامن والستون بعد المائة / قال البخاري رحمه الله ص ٧ ص ٤٣  
ط . من حدث ثنا العجلي بن محمد ثنا اسمعيل بن ابراهيم حدثنا أيوب عن  
ابن أبي مليحة عن المسور بن مخرمة قال لما دخل عمر بن الخطاب قال له ابن عباس  
وأنت يا أبا عبد الله يا أمير المؤمنين ولئن كان ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم فأخسنت صحبتته ثم فارقتموه هو عنك راض . ثم صحبت أبا بكر فأخسنت  
صحبتته ثم فارقتموه هو عنك راض . ثم صحبت صحبتهم فأخسنت صحبتهم ولئن فارقتمهم  
لتفارقنهم وهم عنك راضون . قال أما ما ذكرت من صحبت رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم ورضاه فإنا ذلك من الله تعالى من به على وأما ما ذكرت  
من صحبت أبي بكر ورضاه فإنا ذلك من الله . بل ذكره من به على وأما ما تروى  
من رضى فهو من أجل أصحابه والله لو أن لى طلاع الأرض ذهباً  
لافتديت به من عذاب الله عز وجل قبل أن أراه .

قال حماد بن زيد حدثنا أيوب عن ابن أبي مليحة عن ابن عباس  
دخلت على عمر بهذا .

قال العجلي رحمه الله في ١ مقدمة ص ٣٦٧ ط . من بعد ذكره كلام  
الدارقطني قلت طريق حماد اسندها الاسماعيل وغيره وقد أشار اليه البخاري  
وابن أبي مليحة قد صح سمعهم ابن عباس ومن المسور ميعا والمسور قد حضر  
القصة فالتأخر أن ابن أبي مليحة رواه عن كل منهما والله أعلم اهـ .  
x ليس في ابن والنعواب اثباتها فإني ز وما تراه في سند الصحيح

وأخبر مسلم حد يثابن عينة عن ابراهيم بن عقبة عن كريب عن ابن عباس رفعت امرأة صبيا .

الحديث التاسع والستون بعد المائة / قال مسلم رحمه الله ح ١ ص ١٩١ حد ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن أبي عمر : سمعنا عن أبي عينة قال : أبو بكر حد ثنا - أ سفيان بن عيينة عن ابراهيم بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لقن ربا بالروحاء فقال من القوم قالوا المسلمون فقالوا من أنت قال رسول الله رفعت اليه امرأة صبيا فقالت ألم هذا ح قال نعم ولا أجر .

حد ثنا أبو كريبه مد بن الحارث حد ثنا أبو أسامة عن سفيان عن محمد ابن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال رفعت امرأة صبيا فقالت يا رسول الله ألم هذا ح قال نعم ولا أجر .

وحدثنى محمد بن المثنى حد ثنا عبد الرحمن حد ثنا سفيان عن ابراهيم ابن عقبة عن كريب أن امرأة رفعت صبيا فقالت يا رسول الله ألم هذا ح قال نعم ولا أجر .

وحد ثنا ابن المثنى حد ثنا عبد الرحمن حد ثنا سفيان عن محمد بن عقبة عن كريب عن ابن عباس بمثله .

هذا من الاثر الثاني لم يرفعهما النووي رحمه الله وقد قال الزرقاني رحمه الله ح ٣ ص ٢٦٢ وهذا الحد يث رواه النسائي من طريق محمد بن خالد وابن وهب والحاوي وغيره من طريق النافعي وابن عبد البر من طريق أبي مصعب الاربعة عن مالك متصلا . وتابعه سفيان بن عيينة عند مسلم وأبي داود والنسائي وغيرهم ولم يختلف عليه في اتصاله وعبد العزيز بن أبي سلمة وإسماعيل بن ابراهيم بن عقبة كلاهما عند البيهقي موصولا وأخوه موسى

( x )  
 ابن عقبة ومحمد بن اسحاق رواهما ابن عبد البر متصلا وسفيان الثوري مرسلا في  
 رواية ابن مهدي عنه عند مسلم وموصولا في رواية ابن نعيم الفضل بن دكين عنه عند  
 النسائي فاختلف عليه في وعده وارساله كما اختلف على مالك في ذلك قاله الآخر أن  
 كلامه مالك وشيخه ابراهيم حدث به علي التميمي - الذي أن قال - وقد  
 أخرجه مسلم من طريق السفيانيين وكأن البغاري تراخيه في صحبه لهذا  
 الاختلاف لكن قال ابن عبد البر من أجل هذا الحديث واسنده فقوله أولسى  
 وأصح والحديث صحيح مسند ثابت الاتصال لا يضره تفصيل من قصيره لأن  
 الذين اسنده حفاظ ثقات انتهى وسبقه إلى ذلك الإمام أحمد فصح وعده  
 أم •

x وهذا جاء متصلا من رواية ابن مهدي عنه في صحيح مسلم ج ٩ ص ١٠٠  
 مع النووي •

وأخرى أيضا حديث حماد بن عمار حبيب بن أبي ثابت عن محمد بن علي عن أبيه وفيه علي حبيب سبعة أقاويل •

الحديث السابع من بعد المائة / قال مسلم رحمه الله متبعة ح ٦ ص ٥١ مع النووي حديثا وأصل بن عبد الأعلى حديثا محمد بن فضيل عن حسين بن عبد الرحمن عن حبيب بن أبي ثابت عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن عبد الله بن عباس أنه رقد عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ( إن في خلف السموات والأرض واختلاف الليل والنهار آيات لأولي الألباب ) فقرأ هؤلاء الآيات حتى ختم السورة ثم قام فجلس راحتيين فأدال فيهما اقيام والزروع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفع ثم فعل ذلك ثلاث مرات ست راحات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الآيات ثم أوتر بثلاث فأذن المؤذن فخرج إلى الصلاة وهو يقول اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا واجعل في سمعي نورا واجعل في بصري نورا واجعل من خلفي نورا ومن أمامي نورا ومن تحتي نورا اللهم اعدني نورا قال النووي رحمه الله تعالى قال القاضي عياض / هذه الرواية وفي رواية حسين بن حبيب بن أبي ثابت مما استدركه الدارقطني على مسلم لاضطرابهما واختلاف الرواية قال الدارقطني / وروى عنه علي سبعة أبوابه وغالف فيها الجمهور ثم قال النووي بعد أن حكى هذا عن القاضي عياض / ولا يقدح هذا في مسلم فإنه لم يذكر هذه الرواية متأصلة مستقلة إنما ذكرها متابعة والمتابعات يحتمل فيهما ما لا يمتثل في الأصل كما سبق بيانه في مواضع •

قال القاضي ويحتمل أنه لم يعد في هذه الصلاة الرهتين الأوليين المخيفتين اللتين كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يمتنع صلاة الليل

بهما أما صرحت إلا أنه يشبه ما في مسلم وغيره ولهذا قال صلى فأطال فيهما فدل  
على أنهما بعد الخفيفتين فتأون الخفيفتان ثم الطويلتان ثم الست المذكورات  
ثم ثلاث بعدها أما ذكر فصارت المدة ثلاث عشرة أما في باقي الروايات أنه .

وقال الحافظ في الفتح ج ٢ ص ٤٨٤ ط ٤٨٤ ومن ذكر الحد منهم لم  
يزد على ثلاث عشرة ولم ينقص عن إحدى عشرة إلا أن في رواية علي بن عبد اللمن  
عبار عند مسلم ما يخالهم فإن فيه فعلين ركعتين أطال فيهما ثم انصرف فنام  
. ثم نغف ففعل ذلك ثلاث مرات بسبب ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ  
ثلاثاً إلا يا تيمنى آخر آل عمران ثم أوتر بثلاث فأذن المؤذن فغنى إلى الصلاة  
انتهى فزاد على الرواة ثاراً الوتر وثبت عنهم ركعتين أو أربعاً ولم يذكر ركعتي  
الف. رأينا أيضاً وأما ذلك من الروايات فإنه يشبه ما في أبي ثابت فإن فيه مقالا وقد  
اختلف عليه في إسناده ومثله اختلافاً تقدم ذكر بعضه أنه .

هذا وقد سبق الدارقطني بالقول بأن حبيب بن أبي ثابت قد اختلف

عليه فيه الحسن في رحمه الله فقال ج ٣ ص ١١٥

ذكر الأئمة تلاف علي . حبيب بن أبي ثابت

في حديث ابن عباس في الوتر

أخبرنا محمد بن رافع قال . ثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان  
عن حبيب بن أبي ثابت عن محمد بن علي عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم أنه قام من الليل فاستن ثم صلى ركعتين ثم نام ثم قام فاستن  
ثم توضأ ففعل ركعتين حتى صلى ستاً ثم أوتر بثلاث وصلى ركعتين .

أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا حسين عن زائدة عن حسين عن

حبيب عن محمد بن علي بن عبد الله عن أبيه عن جده قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم نقام وتوضاً واستاكاً وهو يقرأ هذه الآية حتى فرغ منها ( ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار آيات لا ولي الا للباب ) ثم صلى رأتين ثم نام ثم قام فتوضاً واستاكاً وصلى رأتين وأوتر بثلاث .

أخبرنا محمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن مغلدة ثقة قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد عن حبيب بن ابي ثابت عن محمد بن علي عن ابي عمار قال استيقظ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاستن وساق الحديث أخبرنا هارون بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا أبو بكر عن حبيب بن ابي ثابت عن يحيى بن زارع عن ابن عمار قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي من الليل ثمان ركعات ويوتر بثلاث ويصلي رأتين قبل صلاة الفجر .

خالفه عمرو بن مرة فرواه عن يحيى بن زارع عن سلمة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم ذكره بسنده .

وبعد فقد رأيت لحبيب بن ابي ثابت من يتابعه متابعة قاصرة على الذيلية التي في صحيح مسلم قال أبو نعيم رحمه الله في الحديث ٣ ص ٢٠٨ حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا يونس بن أبي اسحق ثنا المنهال بن عمرو ثنا علي بن عبد الله بن الحباب عن أبيه قال أمرني الحباب قال يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانه القست الي المسجد فصلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالناس العشاء الآخرة حتى لم يبق في المسجد غيره احد قال ثم مري فقال من هذا قلت



عبد الله قال نعم قال أمرني الرب أن أبقيت عندكم الليلة . قال فالحق . فلما  
انصرف دخل فقال انرشوا العبد الله قال فأتيت بوسادة من مسوح قال وتقدم الى  
الحباري لا تنام حتى تحفظ صلاته قال فنام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
حتى سمعت غدايطه فاستوى على فراشه فرفع رأسه الى السماء فقال سبحان  
الملك القدوس ثلاث مرات ثم تلا هذه الآية من آخر سورة آل عمران حتى ختمها  
( ان في خلق السموات والارض ) ثم قام ثم استن بسواكه ثم دخل في مفصلاه  
فصلى ركعتين ليستا بطويلتين ولا قصيرتين ثم عاد الى فراشه فنام حتى سمعت  
غدايطه ثم استوى على فراشه ففعل كما فعل في المرة الاولى ثم استن بسواكه  
فتوضأ ثم دخل مفصلاه فصلى ركعتين ليستا بطويلتين ولا قصيرتين ثم عاد الى  
فراشه فنام حتى سمعت غدايطه ثم استوى على فراشه ففعل كما فعل فصلى ثم  
أوتر فلما قضى صلاته سمعت يقول اللهم اجعل في بصرى نوراً واجعل في سمعى  
نوراً واجعل في لسانى نوراً واجعل في فمى نوراً واجعل عن يمينى نوراً واجعل  
عن يسارى نوراً واجعل من امامى نوراً واجعل من خلفى نوراً واجعل من فوقى نوراً  
واجعل من تحتي نوراً واجعل لى نوراً وأعظم لى نوراً . هذا حديث  
صحيح من عند يثا بن عمار روى عنه من و . وه أثره ثم أشار رحمه الله الى  
طرق هذا الحديث .

وربما هذا الاسناد ثقات فسلیمان بن احمد هو الطبرانی أبو القاسم  
صاحب المعجم وعلى بن عبد العزيز هو البخاري وثقة السند . والاسحيح .  
ثم و . دت متابعاً لحبيب بن ابي ثابت متابعاً قاصرة أيضاً .  
قال الامام احمد رحمه الله ح ٤ ص ١٦٤ بتحقيق احمد شاكر رحمه الله  
حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين حدثنا اسمعيل بن مسلم العبد قال حدثنا

أبو المتوكل أن ابن عباس رضي الله عنهما أنه بات عند نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات ليلة فقام نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم من الليل فخرن فنذار في السماء ثم تلا هذه الآية التي في آل عمران ( أن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار ) حتى بلغ ( سبع عذاب النار ) ثم رجع إلى البيت فتسوا وتوضأ ثم قام ففعل ثم اضطجع ثم رجع أيضا فنذار في السماء ثم تلا هذه الآية ثم رجع فتسوا وتوضأ ثم قام ففعل ثم اضطجع ثم رجع أيضا فنذار في السماء ثم تلا هذه الآية ثم رجع فتسوا وتوضأ ثم قام ففعل .  
 وذكره أيضا بهذا السند ح ٥ ص ٩

والحديث رواه أبو الحسن وأبو المتوكل هو علي بن داود ويقال ابن داود كما في تقريب التهذيب فهذان الطريقان يعتبران متابعين لحديث حبيب بن علي اللفظ ويعمل على ما سطره عليه القاضي رحمه الله فيما تقدم عنه .  
 ويبقى على حبيب بن أبي ثابت الاتفاق عليه في السند للظاهر أن مسلما رحمه الله لم يعتمد عليه وإنما ذكره في المتابعات كما قاله النووي رحمه الله . والله أعلم .

واخبر البخاري عن أزهر بن قيس عن الثقفى عن خالد عن عذرة عن  
ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس قصة الخلع .

وعن المخرمى عن قراد عن زهير عن أيوب عن عذرة عن ابن عباس وحماد  
ابن سلمة عن أيوب . وأصاب الثقفى غير أزهر يرسلونه أيضا . وخالد الطحان  
وابراهيم بن طهمان يرسلونه عن خالد الحذاء عن عذرة ولم يخبر مسلم  
لعذرة شيئا .

الحديث الذي السبعون بعد المائة / قال البخاري رحمه الله ص ٣٩٥

ط . عن حدثنا أزهر بن قيس عن عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد عن عذرة  
عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس رأت النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
ف قالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعجب عليه نبي خلق ولادين ولذني أكره الذفر  
نبي الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتردين عليه حديثه قالت  
نعم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقبل الحديث وطلقها تطليقة .  
قال أبو عبد الله لا يتابع فيه عن ابن عباس .

حدثني اسحق بن الواسطي حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عذرة أن  
أخت عبد الله بن أبي بهذا وقال تردين عليه حديثه قالت نعم فردتها وأمره  
أن يالقها .

وقال ابراهيم بن طهمان عن خالد عن عذرة عن النبي صلى الله عليه  
وآله وسلم وطلقها .

وعن أيوب بن أبي تميمة عن عذرة عن ابن عباس أنها قالت جاءني امرأة  
ثابت بن قيس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا رسول الله انسى

لا أعتب على ثابت في دين ولا خلق ولا كفى لا أطيعه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فترد ين عليه حد يفته قالت نعم .

حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك الصوري حدثنا قراد أبو نوح  
حدثنا : زهير بن حازم عن أيوب عن غزوة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت  
امرأة ثابت بن قيس بن شماس إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا رسول  
الله ما انتقم على ثابت في دين ولا خلق إلا أني أخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم فترد ين عليه حد يفته قالت نعم فردت عليه وأمره ففارقها .

حدثنا سليمان بن أحمد بن حماد عن أيوب عن غزوة أن : ميلة نذكر الحد يث .

قال الحافظ في المقدمة ص ٣٧ بعد ذكره كلام الدارقطني قلت قد

حكى البخاري الاختلاف فيه وعلقه لا إبراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء مرسلا  
وعن أيوب موصولا وذلك ما يقوى رواية جرير بن حازم وفي رواية أبي ذر عن  
المستمل من الزيادة قال البخاري عقبه يث أزهر لا يتابع فيه عن ابن عباس  
وهذا معنى قول الدارقطني أن أصحاب الثقفى يرسلونه وقد ذكرت من وصل  
حديث إبراهيم بن طهمان في تعليق التعليق اهـ .

قلت وذكر في الفتح ج ١ ص ٣٩٩ و ٤٠١ أنه وصلها الاسماعيلي اهـ

واخرج أيضا حديث وهيب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس بنهما  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخطب إذ قام أبو إسرائيل رواء الثقي في وابن  
عليه عن أيوب مرسلًا .

الحديث الثاني والسيعة بعد المائة x قال البخاري رحمه الله ١١٧٨ ٥٨٦  
ط س حديثا موسى بن اسمعيل حديثا وهيب حديثا أيوب عن عكرمة عن ابن  
عباس قال بينما النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخطب إذا هو برجل قائم فسأل  
عنه فقالوا أبو إسرائيل نذر أن يقيم ولا يقعد ولا يستذل ولا يتكلم ويصم فقال  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم / مرة لسيئكم وليستظال وليتم صومه قال  
عبد الوهاب حديثا أيوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الحافظ  
في الفتح وأما حديث أبي عباس أيضا وهو الحديث الرابع فهو هيب في سننه  
هو ابن خالد وعبد الوهاب الذي علق عنه البخاري آخر الباب هو ابن عبد المجيد  
الثقي وقد يتعصب بهذا من يرى أن الثقات إذا اختلفوا في الوصل والإرسال  
يرجح قول من وصل لأممه من زيادة العلم لأن وهيبا وعبد الوهاب ثقلا  
وقد وصله وهيب وأرسله عبد الوهاب وصححه البخاري مع ذلك والذي عرفنا  
بالا متقرا من صحيح البخاري أنه لا يعمل في هذه السورة بقاعدة مطردة بل  
يدور مع الترجيح إلا أن استووا فيقدم الوصل والواقع هنا أن من وصله أكثر من  
هو له قال الاسماعيل وعلمنا من بن هلال والحسن بن أبي عفر وأرسله مع  
عبد الوهاب خالد الواسطي قلت وخالد متقن وفي عاصم والحسن مقال فيستوى  
الطرفان في ترجيح الوصل وقد جاء الحديث من وه آخر فإزداد قوة آخره

x قال الحافظ في التقریب فی عاصم بن هلال فیہ لین  
وقال فی ترمذیة الحسن بن ابی عفر عیفاً الحدیث مع عبادته وفضله

(x)

عبدالرزاق عن ابن طاووس عن أبيه عن أبي اسرائيل •

وقال الحافظ أيضا في المقدمة بعد ذكره كلام الدارقطني قلت قد أشار

البخاري إلى الخلاف فيه واعتمد حديث وهيب لحفظه اه •

وأقول الذين أرسلوه اسمعيل بن عليه وعبد الوهاب بن عبد المعطي

الثقفي وخالد بن عبد الله الواسطي كما انفاد الـ انظر في الفتح عن الاسماعيلى

ومحمربن راشد وحديث محمربن مسند عبدالرزاق ج ٨ ص ٤٣٦ والذي سن

وصلوه وهيب بن خالد وعاصم بن هلال والحمدن بن أبي جعفر ولا شك أن

الذين أرسلوه أثبت من الذين وصلوه والله أعلم •

x ج ٨ ص ٤٣٥ مرسلًا واخرجه احمد ج ٤ ص ١٦٨ متصلا من طريق  
عبدالرزاق •

واخبر أيضا حديث أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من صور صورة • ورواه خالد وهشام عن عكرمة عن ابن عباس موقوفين واختلف عنهما •

واختلف عن قتادة فقال همام عن قتادة عن عكرمة عن أبي هريرة مرفوعا ووقفه أبو عوانة على أبي هريرة وتابعه أبو هاشم الرماني عن عكرمة عن أبي هريرة قوله قاله عنه شعبية •

الحديث الثالث، والسبعون بعد المائة / قال البخاري رحمه الله ح ٢١ ص ٤٢٧  
ط م حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من تعلم يحلم لم يره ألف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع إلى حديثي قم وهم له دارهون أو يغفرون منه صب في أذنه الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب بها وألف أن ينفخ فيها وليس بنافع • قال سفيان وله لنا أيوب •

وقال قتبية حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن أبي هريرة قوله من كذب في رؤياه •

وقال شعبية عن أبي هاشم الرماني سمعت عكرمة قال أبو هريرة قوله من صور صورة ومن تعلم ومن استمع •

حدثنا اسحق حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال من استمع ومن تعلم ومن صور • نحوه •

تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله •

قال الشيخان رحمه الله في مقدمة الفتح ص ١ ٨ ٢ ط م بعد ذكره

كلام الدارقطني / قلت تما زنا الوقف والرفع فيه لا أثر له لأن حكمه الرفع وقد  
أشار البشار إلى الخلاف فيه على قامة عن ابن عباس أو عن أبي هريرة والراجح  
عنده أنه عن ابن عباس والله أعلم • اهـ

قلت ومما يؤيد الرفيعا رواه أحمد في مسنده ١ ص ٢٤١ قال رحمه الله  
حدثنا محمد بن جعفر ثنا سعيد عن النضر بن أنس قال كنت عند ابن عباس  
وهو يفتي الناس لا يسند إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيئا من فتياه حتى  
قال من أهل العراق فقال أنس رجل من أهل العراق وإنى أصور هذه  
التصاویر فقال له ابن عباس ادنه أما مرتان أو ثلاثة فدنا فقال ابن عباس سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول "من صور صورة في الدنيا يَكْفُ يَوْمَ  
القيامة أن ينفخ فيه الروح وليس بنافع" وأعادها ص ٣٥٠ من طريق محمد بن بشر  
حدثنا سعيد بن أبي عروبة به .

وقد جاء رفعه عن خالد الحذاء عند إجماده ٢٤٦ عن عازمة

عن ابن عباس رضي الله عنهما .



وأخر أيضا حديث حمزة عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال خن  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم في رمضان عام الفتح وأصحابه بين صائم ومفطر -  
الحديث وقد أرسله حماد بن زيد والثقفى عن أيوب •

الحديث الرابع والسبعون بعد المائة / قال البخاري رحمه الله متابعه  
حد ٨ ص ٣ ط س مع الفتح حد ثنا عياض بن الوليد قال حد ثنا عبد الأعلى قال  
حد ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال خن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في  
رمضان إلى سنين والناس مختلفون فتائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا  
بائنا من لبن أو من ماء فوضعه على راحته أو على راحلته ثم نذر إلى الناس فقال  
المفطرون للصوام افطروا • وقال عبد الرزاق أخبرنا حمزة عن أيوب عن عكرمة عن  
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عام الفتح •

وقال حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله

عليه وآله وسلم اه •  
قال الحافظ رحمه الله ص ٥ بعد قول البخاري وقال حماد بن زيد عن  
أيوب عن عكرمة عن ابن عباس / كذا وقع في بعض نسخ أبي ذر ولا أثر ليس فيه  
ابن عباس فيه • ثم الدارقطني وأبو نعيم في المستخرج إلى آخر كلامه رحمه الله •  
وقال في مقدمة الفتح بعد ذكره كلام الدارقطني قلت قد ذكر البخاري

حديث حماد تعليقا واختلفت الروايات عنه في وصله وأرساله ولأنه اعتمد الموصول  
لروايته له موصولا من حديث خالد عن عكرمة عن ابن عباس على أنه لم يذكر

حديث حماد تعليقا اه •

وأخرج مسلم حديثه، ثم دقة عن أبي بكر بن حفص عن ابن حنبل عن  
ابن عباس نهيت أن اقرأ القرآن راتبا أو ساجدا • والصواب عن علي •

---

الحديث الخامس والسبعون بعد المائة /

تقدم الباب عنه في الحديث السابق والثلاثين بعد المائة •

وأخبر أيضا محمد بن عبد الله بن الفضل في الامم من طريق مالك وزياد بن سعد ولا علة له ولا عذر للبشارة في تركه .

الحدِيث السَّادِسُ وَالسَّبْعُونَ بِعَدِّ الْمَائَةِ / قَالَ مُسْلِمٌ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا ٢٠٤

عَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَتَيْمِيَّةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَالِكٌ .

ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ قُلْتُ لِمَالِكٍ حَدَّثَكَ عَبْدُ اللَّهِ

ابْنُ الْفَضْلِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ بَيْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّأْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْإِمَامُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَالْهَكَرُ يَمْتَأَنُّ فِي نَفْسِهَا وَادْنِهَا صَمَاتُهَا قَالَ نَعَمْ . وَحَدَّثَنَا تَيْمِيَّةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ الْفَضْلِ سَمِعَ نَافِعَ بْنَ بَيْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّأْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

قَالَ الشَّيْبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَالْهَكَرُ يَمْتَأَنُّ وَادْنِهَا مَكُونُهَا .

وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

وَقَالَ الشَّيْبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَالْهَكَرُ يَمْتَأَنُّ أَبَوْهَا نَفْسُ

نَفْسِهَا وَادْنِهَا صَمَاتُهَا وَرَبُّهَا قَالَ وَصَمَّتْهَا أَقْرَارُهَا . اهـ .

وهذا الحديث من الالتزامات وقد تقدم ال.واب في آخر الالتزامات

أن ما ألزمهما ليس يلزم لانهما لم يلتزما استيعاب كل صحيح .

واخبر البخاري، حديث ابن جريج عن ابن أبي مليكة حديث مروان  
أنه أرسل رافعا مولاة بمائل عن تأويل قوله تعالى ( لا تحسبن الذين  
يفرحون بما أتوا ) من حديث حجاج عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن حميد  
ابن عبد الرحمن بن عوف .

ومن حديث هشام بن يوسف عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن علقمة  
بن وقاص الحديث بعينه وقد اختلفا في نظر من يتابع أحدهما .  
واخبر مسلم حديث حجاج دون حديث هشام .

الحديث الثاني والسبعون بعد المائة / قال البخاري رحمه الله تعالى  
ح ٨ ص ٣ ٣ ٢ ط س ج د ثي ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج  
أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن علقمة بن وقاص أخبره أن مروان قال لبوابه  
اذهب يا رافع إلى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فري بما أوتي وأحسب أن  
يحمد بما لم يعمل معذبا لنعدن أنتمون فقال ابن عباس مالك ولهذه الآية  
انما دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم يهود فسألهم عن شيء فكنتموه إياه  
وأخبروه بخيره فأروا أن قد استحمدوا إليه بما أخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا  
بما أتوا من أتمانهم . ثم قرأ ابن عباس ( وإذا أخذ الله ميثاق الذين أوتوا  
الكتاب ) فذلك حتى بلغ ( يفرحون بما أتوا ويذنبون ان يحمدوا بما لم  
يفعلوا ) تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج .

حدثنا ابن مقاتل أخبرنا حجاج عن ابن جريج أخبرني ابن أبي  
مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره أن مروان بهذا .

واخرجه مسلم ح ١٧ ص ٢٣ ١ من حديث حجاج بن محمد عن ابن

جريح أخبرني ابن أبي مليحة أن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أخبره أن مروان  
قال اذهب يا رافع لبوابه إلى ابن عباس • فذكر الحديث • ثم لما عند البخاري •  
قال الحافظ رحمه الله في الفتح ج ٨ ص ٢٣٤ ط • بعد قوله ( قال  
ابوابه اذهب يا رافع إلى ابن عباس نقل ) رافع هذا لم أر له ذكرًا في كتب الرواة  
إلا بعبارة في هذا الحديث • والذي يظهر من سياق الحديث أنه توبه إلى  
ابن عباس فبلغه الرسالة ورجع إلى مروان بالواب فلو لا أنه معتمد عند مروان  
ما قنع برسالة التطان قد ألزم الاسماعيليين البخاري أن يصح حديث بكرة بنسب  
صفوان في نفي الموضوع من مسالذكر فان عروة ومروان اختلفا في ذلك فبعث  
مروان حرسية إلى بكرة فعاد إليه بالواب فبشر الحديث من رواية عروة عن  
رسول مروان عن بكرة ورسول مروان من رسول الله ال فتوقف عن القول بصحة الحديث  
جماعة لذلك فقال الاسماعيليون ان القصة التي في حديث الباب شبيهة بحديث  
بكرة فان كان رسول مروان محتسدا في هذه فليعتمد في الاخرى فانه لا فرق  
بينهما الا أنه في هذه القصة سمى رافعا ولم يسمى الحرسية قال ومع هذا  
فاختلف علي ابن جريح في شيخ شيخه فقال عبد الرزاق وهشام عنه عن ابن  
أبي مليحة عن طلحة وقال حبان بن محمد عن ابن جريح عن ابن أبي مليحة عن  
حميد بن عبد الرحمن ثم ساقه من رواية محمد بن عبد الملك بن جريح عن أبيه  
( x x x )

x قال الحافظ في التقریب مقبول من الثالثة وفي تهذيب التهذيب يرسله  
مروان إلى ابن عباس يسأله عن قوله تعالى ( ولا تحسبن الذين يفرحون  
بما أتوا ) حكى ذلك عنه حميد بن عبد الرحمن وعلقمة بن وقاص فأنهما  
سمعاه منه • وابا بن عباس •  
xx وأقول حديث بكرة قد سمعته منه عروة فلم يعتمد علي الحرسية كما في المستدرک  
ومنتقى ابن الأروء وغيرهما وله شواهد عن قدر خمسة عشر صاحبيا كما في  
نيل الأوطار • أما هذا الحديث فانه يدور على مجهول الحال •  
xxx قال الحافظ في التقریب مقبول من الثامنة وقال الحافظ الذهبي في الميزان  
لا يعرفه سوى عمرو بن عبدة شيئا يسيرا •

عن ابن أبي مليحة عن حميد بن عبد الرحمن بن عمار له شام متابع وهو عبد الرزاق  
ولحجاج بن محمد متابع وهو محمد وأخوه ابن أبي حاتم من طريق محمد بن ثور  
عن ابن جريج كما قال عبد الرزاق • والذي يتصل لي من الدواب عن هذا  
الاحتمال أن يكون علقمة بن وقاص بن قيس بن عباد بن عباد بن عباد بن عباد  
قال حديث من رواية علقمة عن ابن عباس (x) وإنما قد علقمة سبقت حديث ابن عباس  
بذلك فقط وإذا أقول في حميد بن عبد الرحمن بن قيس أن ابن أبي مليحة حمله عن كل  
منهما وعدت به ابن جريج عن آل منهما فحدث بها ابن جريج تارة عن هذا وتارة  
عن هذا — إلى أن قال — وأما قول البخاري عقب الحديث تابعه عبد الرزاق عن ابن  
جرير عن ابن أبي مليحة عن علقمة ورواية عبد الرزاق وصلى الله على التفسير وأخرجهم  
الاسماعيليين والطبري وابونعيم وغيرهم من طريقه اه •

وذكر اللفظ أيضا في المقدمة ص ٣٧٢ طبع وهو هذا ثم قال والظاهر  
أن هذا الاختلاف غير قاطع لاحتمال أن يكون ابن أبي مليحة سمعه منهما  
جميعا والله أعلم •

وأقول الظاهر ترجيح رواية ابن جريج عن ابن أبي مليحة عن علقمة إذ  
قد رواها عن ابن جريج هشام وهو ابن يوسف النخعي أما في الفتح وهو ثقة  
وعبد الرزاق بن همام النخعي وهو امام معروف ومحمد بن ثور الصنعاني وهو ثقة  
كما في التقریب •

وانفرد حجاج بن محمد المصيصي عن ابن جريج وأما متابعة محمد  
ابن عبد الملك بن جريج فلا تقوى رواية حجاج لأنه مجهول الصين ما روى عنه سوى  
روح بن عبادة كما تقدم عن الذهبي في الميزان على أن الحديث من حيث هو  
يدور على مجهول الحال وهو راجع لمولى مروان •

x بل هو من رواية علقمة وحميد عن مولى مروان أما في تهذيب التهذيب فيسويهم من  
كتب الرجال فعلى هذا يكون الحديث يدور على مجهول الحال وهو راجع  
لمولى مروان ولو أن من رواية علقمة وحميد عن ابن عباس لما ذكر رواجع مولى  
مروان من رجال الشيخين والله أعلم •

ولآية سبب نزول آخر من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه  
 أن ر.ا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن إذا  
 خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الخزوة خلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم  
 خلاف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وإذا قدم رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم اعتذروا اليه ولفوا وأحبوا أن يحمدوا بحالهم يفعلوا فنزلت ( لا  
 تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويَبْهِنُونَ أن يَحمدوا بحالهم يفعلوا ) •  
 أخرجه البخاري ج ٨ ص ٢٣٣ ط من مسلم ج ١٧ ص ١٢٣ وهو سالم  
 من الازتقار والله أعلم •

وأخرى : جميعا حديث الاعمش عن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس (في (x)  
 قصة التبرين وأن احدهما أن لا يستبرى من بوله ) وقد خالته منصور فأسقط  
 طاووسا .

واخرج البخاري وحده حديث منصور وحده على اسقاطه طاووسا .

الحديث الثامن والسبعون بعد المائة / قال البخاري رحمه الله ح ٣٢٢  
 ط من حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن خازم قال حدثنا الاعمش  
 عن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 بقبرين فقال انهما ليعدان وما يعدان في قبر اما احدهما فان لا يستتر  
 من البول وأما الآخر فكان يمشى بالنميمة ثم أخذ ريدة رطبة فشقها نصفين  
 فغرز في كل قبر واحدة . قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف  
 عنهما ما لم ييبسا .

قال ابن المثنى وحده ثانياً وأيضاً حدثنا الاعمش قال سمعت مجاهداً مثله  
 وقال ص ٣١٧ حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن  
 عباس قال مر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ببائط من بني دالم المدينة  
 وذكر الحديث .

وأخرجه مسلم ح ٣ ص ٢٠٠ مع النووي من حديث الاعمش قال سمعت

مجاهداً يحدث عن طاووس به .

قال الحافظ رحمه الله في المقدمة ص ٥٠ ط من بعد ذكره كلام

الدارقطني وهذا الحديث أخرجه البخاري في الطهارة عن عثمان ابن أبي

ما بين المذكورين ليس في ز  
 عثمان هو ابن أبي شيبة وجرير هو عبد الله بن منصور هو ابن المعتمر  
 ومجاهد هو ابن جبراهيل فتح .



شيء من جريروني الادب عن محمد بن سلام عن عبدة كلاهما عن منصور به .  
رواه من طريق آخر من حديث الاعمش واخره باقى الائمة الستة — ن  
حديث الاعمش أيضا .

واخره أبو داود أيضا والنسائي وابن خزيمة في صحيحه من حديث  
منصور عن معاوية بن عمار وحديث الاعمش أصح يعنى المتضمن للزيادة .  
ثم قال الحافظ رحمه الله قلت / وهذا في التحقيق ليس بعلة لان  
معاوية لم يوصف بالتدليس وسماعه من ابن عمار صحيح في جملة من  
الاعمش ومنصور عندنا اتفق من الاعمش مع أن الاعمش أيضا من الحفاظ  
فالحديث فيهما دار دار طين ثقة والاسناد فيهما داران متصلا فمثل هذا  
لا يقدح في صحة الحديث اذا لم يكن راويه مدلسا وقد اثرت الشياخان من تخريج  
مثل هذا ولم يستوجب الدارقطني انتقاده والله الموفق اهـ .

وقال الحافظ في الفتح ج ١ ص ٣١٧ دارين واخره لمطوي الوجوه  
يقتضى صحتها عنده فيحمل على أن معاوية سمعه من داود عن ابن عباس  
ثم سمعه من ابن عباس بلا واسطة او السند ويؤيده أن في سياقه عن داود  
زيادة على ما في روايته عن ابن عباس وصح ابن حبان بصحة الطريقين معا اهـ .

واخبر مسلم حديث الاثنى عشر عن ابي خالد عن الاعشى عن النخعي ومسلم  
البطين وسلمة عن عداة وسعيد وما احدث عن ابي عباس ان امرأة زعمت ان اختها  
ماتت وعليها صم .

قال البخاري، ويذكر عن ابي خالد وفي الحديث .

وخالفه جماعة منهم شعبة وزائدة وعيسى بن يونس وابو معاوية وابن نمير  
(x) ويزيد وجابر بن القاسم وغيرهم روى عن الاعشى عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس .  
وبين زائدة في روايته من أين دخل الوهم على ابي خالد فقال في  
آخر الحديث / فقال سلمة بن كهيل والترمذي وانا عند مسلم حين حدث بهذا  
فحسن سمعناه من ما احدث عن ابن عباس .

---

الحديث التاسع والسمعون بعد المائة / قال مسلم رحمه الله ج ٨ ص ٢٤

حدثني احمد بن عمر الوكيلي حدثنا حسين بن زائدة عن سليمان بن مسلم  
البادلي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صم  
فهرافقني عنها فقال لو ان علي امك دين ائت قاضيها قال نعم قال  
فدين الله احق ان يقضى .

قال سليمان فقال الترمذي وسلمة بن كهيل جميعا ومن قالوا حين  
حدث مسلم بهذا الحديث فقالا سمعنا ما احدثنا عن ابن عباس .  
ثم قال مسلم رحمه الله متابعة وحدثنا ابو سعيد الاثني عشر عن ابي خالد  
الاحمر حدثنا الاعشى عن سلمة بن كهيل والترمذي وعقبة ومسلم البطين عن  
سعيد بن جبير وما احدث وداة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى  
الله عليه وآله وسلم بهذا الحديث .

---

x في ز مبشر بن القاسم والصواب مبشر

هذا الحديث من الأحاديث التي لم يروى بها عنها النور رحمه الله  
وقد قال البخاري رحمه الله ج ٤ ص ٩٣ ط ١ من بعد ذكر حديث مسلم  
السابق / ويذكر عن أبي خالد سمعنا الأعرج عن الحكم ومسلم البطيين وسلمة بن  
أهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس قالت امرأة للنسبي  
صلى الله عليه وعلى آله وسلم ان اغتني ماتت • اهـ فذكر مصحفاً بصيغة التمرين  
وأخرجه الترمذي ج ٢ ص ٤٢ ط ١ عند يجمع التحفة من طريق ابن خالد الأحمري عن  
الأعمش عن سلمة بن أهيل ومسلم البطيين عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد  
عن ابن عباس به ثم قال حديث ابن عباس حديث حسن صحيح سألني أن قال -  
قال أبو عيسى وروى أبو معاوية وغير واحد هذا الحديث عن الأعمش عن مسلم  
البطيين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولم يذكروا فيه عن سلمة بن أهيل  
ولاعن عطاء ولاعن مجاهد اهـ •

وأخرجه ابن ماجة ج ١ ص ٥٥١ والبيهقي ج ٤ ص ٢٥٥ من طريق  
ابن خالد أما عند مسلم •

واقول والذي يظهر لي أن أبا خالد الأحمري وهو سليمان ابن جهمان  
قد وهم فيه لأنه قد خالف الثقات الذين يروونه عن الأعرج عن مسلم البطيين  
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وهم /

( ١ ) زائد عند البخاري ج ٤ ص ١٩٢ مع الفتح ط ١ من مسلم ج ٨ ص ٢٤ وأحمد

ج ١ ص ٢٥٨ والبيهقي ج ٤ ص ٢٥٥ •

( ٢ ) ( ٣ ) يحيى بن سعيد وأبو معاوية عند البخاري ج ١ ص ١٩٣ وأبو معاوية

عند أحمد ج ١ ص ٢٢٤ ويحيى بن سعيد عند أبينا ص ٢٢٧ •

- ( ٤ ) عيسى بن يونس عند مسلم ح ٨ ص ٢٣ والبيهقي ح ٤ ص ٢٥٥
- ( ٥ ) شعبه بن النضر عند أحمد ح ١ ص ٣٢٨ والبيهقي ح ٤ ص ٢٥٥
- ( ٦ ) عبد الله بن نمير عند أحمد ح ١ ص ٣٦٢
- ( ٧ ) عبيد بن القاسم أمانى التتبع .
- ( ٨ ) روى أمانى التتبع أيضا ويصل أنه ابن عبد الحميد أو ابن حاتم فذلاهما  
 روى عن الأعمش أمانى ترجمتهما في تهذيب التهذيب والله أعلم .  
 ثم وجدت في المخطوط من الله قد ذكره في مقدمة الفتح ص ٣٥٦ ط س  
 فقال رحمه الله بعد ذكره كلام الدارقطني قلت قد اوضحت هذه الطرق في كتابي  
 تغليق التعليق وبينت أنه لا يلحق الشيخين لأريق أبي خالد لم لأن البخاري  
 علقه بصيغة يشير إلى وضعه ( يعني أبا خالد ) وأما مسلم فأخرجه مقتضرا على  
 أسناده دون منتهى لكن الحديث علقه آخر لم يتصرف فيها الدارقطني وهو  
 اختلافهم في سياق منتهى وسن وضع ذلك لأن شاء الله تعالى في موضعه إذا يسر  
 الله علينا الويل عنه وثوته اهـ . حاصل اختلافهم هل السائل رجل أم امرأة  
 وهل السؤال عن الصوم أم عن الحج وهل المسئول عنها أم أم الاخت واصل  
 الدواب أن السؤال عن الصوم والحج وأن الآيات سألت عن اختها والبنيت  
 عن أمها أمانى الفتح ح ٤ ص ٦٥ و ١٦٥ ط س .  
 أما الحديث المنتقد فلعل مسلما رحمه الله ذكره ليبيّن علته .

واخبر مسلم عن عبد بن حميد عن عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن سعيد بن زبير عن ابن عباس قصة المحرم الذي وقصه بعيره .  
وانما سمعه منصور من الحسن واخبره البخاري عن قتبية عن زبير عن  
منصور عن الحكم بن سعيد وهو السواب وقيل عن منصور عن سلمة ولا يصح .

الحديث الثمانون بعد المائة / قال مسلم رحمه الله متابعة ح ٨ ص ١٣٠  
وعند ثنا عبد بن حميد اخبرنا عبيد الله بن موسى عن ثناء اسرائيل عن منصور  
عن سعيد بن زبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان مع رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم رجل فوقه ناقة فمات فقال النبي صلى الله عليه وآله  
وسلم اغسلوه ولا تقربوه طيبا ولا تغداوا وبه فانه يبعث يلبي .

ذكر النووي رحمه الله عن القاضي ان الحديث مما استدركه الدارقطني  
وذكر قول الدارقطني ثم سكتا عليه فالتا من سادتهما انها مقرا الدارقطني  
على توهم اسرائيل لانه قد خالفه الثقات مثل زبير (ما عند البخاري ح ٤  
ص ٥٢ ط ٥٠) وشيخان (ما عند الامام احمد ح ١ ص ٢٢٦) وعبيدة بن حميد (ما  
عند ابن الدارود ص ١٨٠) كل هؤلاء الثلاثة يروونه عن منصور عن الحكم عن  
سعيد بن زبير . وقال البيهقي رحمه الله ح ٣ ص ٣٦٢ بعد ذكره  
الحديث من رواية اسرائيل رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن  
عبيد الله بن موسى هكذا ورد وهم من بعده رواه في الاسناد والمتن جميعا  
والصحيح ما اخبرنا ما يروى عبد الله بن ابي ذؤيب ذكره بسنده من حديث  
زبير عن منصور عن الحكم بن عتيبة عن سعيد بن زبير عن ابن عباس قال  
وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فأتى به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
فقال اغسلوه وكفوه ولا تغداوا رأسه ولا تقربوه طيبا فانه يبعث يهمل وقال اسد  
يبحث يلمح رواه البخاري في الصحيح عن قتبية وهذا هو الصحيح منصور عن الحكم  
عن سعيد وفي متنه ولا تغداوا رأسه ورواية الجماعة في الراس وحده وذكر النووي  
فيه غريب انه المراد من سنن البيهقي .  
واقول ولعل مسلما رحمه الله ذكره ليبين علمه والله أعلم

واخره مسلم حديثه، ما د بن سلمة عن يوسف بن عبد الله بن الحارث  
عن أبي الالية عن ابن عباس، أن يدعو عند الكرب .  
وقد خالف مهدي بن ميمون عن يوسف، فأرسله .

الحديث الثاني والثمانون بعد المائة / قال مسلم رحمه الله متابعتة  
ح ١٧ ص ٤٧ مع النووي وحديث محمد بن حاتم حدثنا بهز حدثنا حماد بن  
سلمة أخبرني يوسف بن عبد الله بن الحارث عن أبي الالية عن ابن عباس  
أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا منزباً أمر قال فذا نزل بمثل حديث  
معاوية وزاد معهم لا اله الا الله رب العرش العظيم .

أقول وحديث معاذ وهو ابن هشام تقدم في صحيح مسلم ومثله أن  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم  
الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب  
الأرض ورب العرش الكريم .

هذا الحديث من الأحاديث التي لم يجب عنها النووي رحمه الله  
أما الطريق التي أشار إليها الدارقطني فأخرجها النسائي في عمل  
اليوم والليلة ثماني تحفة الأشراف ح ٤ ص ٣٨٥ عن محمد بن حاتم بن نعيم  
عن حبان عن ابن المبارك عن مهدي بن ميمون عن يوسف بن عبد الله بن  
الحارث قال قال لي أبا الالية الا أعلمك دعاء أنبئت أن النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم ولم يسنده أحد .

والذي يظهر لي أن رواية الوصل ابن لان حماد بن سلمة قال نسيه  
الحافظ في التدريب ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتخبر عنه بأخيه .

وقال في مهدي بن ميمون ثقة ( ) .

والحديث أيضاً في متابعتة فهو ثابت من حديث أبي الالية عن  
داريق قتادة كما تقدم في مسلم . والله أعلم .

وأخبرنا: ميعا حديث مصعب بن شيبة عن طارق بن حبيب عن ابن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عشر من الفطرة قال أبو الحسن / خالفه: لان عافذاً سليمان وابوشير روياه عن طارق بن حبيب من قوله . قاله معتمر عن أبيه وابو عوانة عن ابن بشر. ومصعب منكر الحد يسه قاله النسائي .

الحدث الثاني والثمانون بعد المائة / قال مسلم رحمه الله ح ٣ ص ١٤٧ حدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالوا حدثنا ويحيى عن زكريا وابن أبي زائدة عن مصعب بن شيبة عن طارق بن حبيب عن عبد الله ابن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشر من الفطرة: قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وفعل البراءة وتفطير الابط وحلق العانة وانتقاص الماء .

قال مصعب ونسيت العاشرة الا ان ثابون المأمضة زاد قتيبة قال وكيع انتقاص الماء يعني الاستنجاء . وحدثنا ابو كريب أخبرنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن مصعب بن شيبة في هذا الاسناد مثله غير انه قال قال أبوه ونسيت العاشرة اهـ .

هذا من الاسناد يسه التي لم يذهب عنها النووي رحمه الله . والحدث عزاه السيوطي في الجامع الصغير الى احمد ومسلم واسحاب السنن وقال المناوي شارحه / قال النسائي ولمحدث علة وهو أن نفيه حتى عند مسلم مصعب بن شيبة منكر الحديث وقال: مدله مناكير وقال أبو حاتم والدارقطني ليس بقوي لكن لروايته شاهد صحيح مرثوع اهـ .

x ينذر في قولنا قال النسائي فان النسائي لم يذكر مسلماً كما سيأتى

وأخرجه النسائي ح ٨ ص ١٠٦ من طريق مصعب مسنداً مرفوعاً  
ثم قال أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا المعتمر عن أبيه قال سمعت طلقاً  
يذكر عشرة من الفطرة السواء وقص الشارب وتقليم الأظفار وغسل البراجم وخلق  
العانة وأنا كنت في المشمة .

أخبرنا قتيبة قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن طلق بن عبيد قال  
عشر من السنة / السواك وقص الشارب والمشمة والاستنشاق وتوفير اللحية  
وقص الأظفار وتنف الإبط والختان وخلق العانة وغسل الدبر .  
قال أبو عبد الرحمن / وعديث سليمان التيمي وعفري بن أيمن  
بالصواب من حديث مصعب بن شيبة ومصعب منكر الحديث اهـ .  
وذكر اللفظ المرفوع في كلام النسائي هذا في طرق التشريب ح ١  
ص ٧٣ وسات عليه .

قالنا هو تزييع رواية عن عفر بن أيمن وسليمان التيمي لرجحانهما  
عليه في الوصف والحد والله أعلم .

وقول اللفظ الدارقطني في التتبع وأخبرنا يعني البخاري ومسلم  
ليس بصحيح فقد تفرد به مسلم ومصعب بن شيبة ليس من رجال البخاري، أما  
في تقريب التهذيب .



واخر: مسلم حديث ابن عباس عن سعد عن ابي سلمة عن عائشة كان  
 في الامم محدثون فان كان في امتي فمحمود عن ابي الداهر عن ابن وهب عن  
 ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن عائشة .  
 واخر: البزار، من حديث ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة  
 عن ابي هريرة من حديث زكريا عن سعد مثله .  
 والمشهور عن ابراهيم عن ابيه عن ابي سلمة بلغني أن رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم قال أبا الهيثم عن ابراهيم وتابعه جماعة منهم ابنه  
 سعد ويعقوب وابو صالح كاتب الليث وغيرهم .

#### الحديث الثالث والثمانين بعد المائة /

تقدم الكلام عليه في الحديث الثالث .  
 ونذكر هنا ذكره الحفاظ الدارقطني في الحقل ج ٥ ص ٧٥ نقال  
 رحمه الله وقد سئل عن هذا الحديث فقال يرويه سعد بن ابراهيم واختلف عليه  
 فرواه ابن عباس عند سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن عائشة .  
 واختلف عن ابراهيم بن سعد فرواه الدارقطني عن ابراهيم بن  
 سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن عائشة .  
 وقاله عباس بن الفضل البصري فرواه عن ابراهيم بن سعد عن ابيه  
 عن ابي سلمة عن ابي هريرة .  
 واختلف عن زكريا بن ابي زائدة فرواه يزيد بن عمار عن زكريا عن سعد  
 ابن ابراهيم عن ابي سلمة مرسلا .  
 وقال داود بن عبد الحميد عن زكريا عن سعد عن ابي سلمة عن  
 ابي هريرة . .  
 ورواه اسحق الأزرق عن زكريا بن ابي زائدة عن سعد عن ابي سلمة مرسلا .

---

وقيل عن اسحق الازرق عن سفيان الثوري عن سعد عن ابي سلمة  
عن سبته عن عائشة .

وقد اخبر مسلم القولين : فمما عن ابي هريرة ثم ذكره بسنده المسمى  
ابن ع. لان به اه .

قد تقدم في الزلام على الحديث الثالث تحقيق الزلام حاصله أن  
الناظر ثبوت الحديث من حديث ابي هريرة ومن حديث عائشة والله أعلم

واخبر ايضا حد يث الضحاك بن عثمان عن ابي النضر عن ابي سلمة عن  
عائشة صلي على سهل بن بيضاء واخيه في المسجد قال أبو الحسن خالفه  
ربلان حانذا ان مالك والماجشون عن أبي النضر عن عائشة مرسلًا .  
وقيل عن الضحاك عن ابي النضر عن ابي بذر بن عبد الرحمن ولا يصح  
ولا أبو سلمة .

الحد يث الرابع والثمانون بعد المائة / قال مسلم رحمه الله ص ٧ ص ٣٦  
متابعة مع النووي، وعد ثنى مارون بن عبد الله ومحمد بن رافع واللفظ لا بن رافع  
قالا . حدثنا ابن ابي قديك اخبرنا الضحاك يعني ابن عثمان عن ابي النضر عن  
أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة لما تولى سعد بن ابي وقاص قالت ادخلوا  
به المسجد حتى أصلي عليه فانكر ذلك عليها فقالت والله لقد صلي رسول الله  
صلي الله عليه وآله وسلم على ابني بيضاء في المسجد سهل واخيه .  
قال مسلم سهل بن سعد وهو ابن البيضاء امه بيضاء اه .  
قال النووي رحمه الله تعالى بعد ذكره كلام الدارقطني / وقد سبق  
الاربعة من مثل هذا الا سند راك في الفصول السابقة في مقدمة الشرح في مواضع  
منه وهو أن هذه الزيادة التي زادها الضحاك زيادة ثقة وهي مقبولة لانسه  
حفظ ما نسيه غيره فلا يقدر فيه والله أعلم اه .

وقال الدارقطني في العلل ص ٥ ص ٧٤ وقد سئل عن هذا الحد يث  
فقال يرويه ابو النضر سالم واختلف عنه فرواه الضحاك بن عثمان عن ابي النضر  
عن ابي سلمة عن عائشة وكذلك رواه حماد بن عمار عن مالك عن ابي النضر  
عن ابي سلمة عن عائشة .

والله المقصبي راجع باب الموطأ فرووه عن مالك عن ابي النضر عن  
عائشة ولم يذكرها فيه أبا سلمة .

وارسله ابن القدامان فقال عن مالك عن ابي النضر أن رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم لم يذار عائشة لذلك قال عنه حفص بن عمرو الربالي •

وقال بن دار عن يمين مثل قول القعقبي •

ورواه عهد العزيز بن الماجشون عن ابي النضر عن عائشة ولم يذكر ابا سلمة

والتصحيح المرسل •

حدثنا محمد بن سليمان المالكي ثنا بن دار ثنا يحيى بن سعيد ثنا

مالك عن سالم ابي النضر عن عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم

على سهيل بن بيضاء في المسجد •

حدثنا علي بن عبد العزيز بن مبشر وعبد الملك بن احمد الزيات قال حدثنا

حفص بن عمرو ثنا يحيى عن مالك بن أنس قال حدثني سالم ابو النضر أن رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى على سهيل بن بيضاء في المسجد • اهـ •

واقول السواب هو مقاله الدارقطني رحمه الله من انقطاع السند ان

قد خالف النجاشي بن عثمان الذي قال فيه العائفي في التريب صدوق يهيم

خالف مالك وعبد العزيز بن الماجشون وهما ارجح في الوصف وفي السند

فيعتبر شاذا والله أعلم •

والحديث ثابت بن سيرين هذا السند في مسلم وغيره ولم يعمل مسلما ذكره

ليبين علته • والله أعلم •

واخر البخاري، حديث عيسى بن يونس عن هشام يقبل الهدية ويشيب

عليها •

(x)

قال ورواه وكيع ومحاضر ولم يذكر عن عائشة •

الحديث الخامس والثمانون بعد المائة / قال البخاري رحمه الله ص ٢١٠

ط من حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله

عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقبل الهدية ويشيب عليها •

لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن أبيه عن عائشة اه •

قال ال انفا في التتبع بعد قوله (لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن

أبيه عن عائشة) فيه اشارة الى أن عيسى بن يونس تفرد بوصله عن هشام وقصد

قال الترمذي والبخاري لا تعرفه موصولا الا من شيه عيسى بن يونس وقال الآتي

سألت ابا داود عنه فقال تفرد بوصله عيسى بن يونس وشيخه عند الناصر مرسل ورواية

وكيع وعليها ابن ابي شيعة عنه بلغفل ويشيب ما هو غير منها ورواية محاظر لم أقف

عليها بعد اه • قال في مقدمة الفتح بعد ذكره كلام الدارقطني قلت رجح

الرواية الموصولة به فغل رواتها اه •

وبعد تقرير ال انفا رحمه الله يدرى أن أنزع الى تراجم من ولله

ومن ارسله فالذي وصله هو عيسى بن يونس السبيعي قال الحافظ في التقریب

ثقة مأمون والمذات ارسله هما وكيع بن الجراح ومعاذ بن مريم فأما وكيع

فقد قال الحافظ في التقریب ثقة حافظ عابد • وأما معاشر فقال صدوق

له أوهاج •

واذا رجعنا الى تهذيب التهذيب وجدنا الثناء على وكيع بن الجراح

x في ب مجاهد والمواهب محاضر أماني ز وماتراه في الصحيح

أكثر منه على عيسى وإن كان كل منهما قد اتنى عليه المحدثون ووكيع قد توبع  
ولذلك . ١٠ في تهذيب التهذيب في ترجمة عيسى بن يونس وقال الأثرم عن  
أحمد كان عيسى بن يونس يسند حديث البهية والذاير يرسلونه وقال ابن معين  
عيسى بن يونس يسند حديثه عن همام عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم كان يقبل البهية ولا يأكل الصدقة والناس يرسلونه له .  
قال الأثرم أن أبا داود وأحمد وابن معين يوافقون الدارقطني في ترويح  
الارسل . والله أعلم .

واخبر ايضا عن ابن يوسف عن الليث عن يزيد عن عراك عن عروة أن  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم غاب عائشة التي ابى بكر وهذا مرسل .

الحديث السادس والثمانون بعد المائة / قال البخاري رحمه الله ج ٩ ص ١٢٣  
مع الفتح ط من حدثنا عبد اللب بن يوسف حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن  
عروة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم غاب عائشة التي ابى بكر فقال له أبو بكر  
انما أنا أخوك فقال انت أختي في دين الله وتابيه وهي لي حلال . قال الحافظ  
في الفتح ص ١٢٤ ان الاسماعيل يقول ان الخبر مرسل فان يدخل مثل هذا  
في الصحيح فيلزمه في غيره من المراسيل . فقال الحافظ مجيبا على كلام  
الاسماعيل أنهما وان كانت صورة سياقه الا رسال فهو ومن رواية عروة في قصة  
وقعت لعائشة وعندها لمه أبى بكر فالتا هراثة حمل ذلك عن عائشة  
او عن امه اسماء بنت أبى بكر وقد قال ابن عبد البر / اذا علم لقاء الراوي لمن  
اخبر عنه ولم يكن مدلسا حمل ذلك على سماعه ممن اخبر عنه ولو لم يأت بصيغة  
تدل على ذلك .

ومن أمثلة ذلك روايات عن ابن شهاب عن عروة في قصة سالم موسى  
ابن عذيفة قال ابن عبد البر هذا يدخل في المسند للقاء عروة عائشة وغيرها  
من نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم والمقائه من هلة زو ابن عذيفة أيضا .  
وأما الالتزام قاله وابعنه أن القصة المذكورة لا تشمل على حكم متأصل  
فوقع فيها التماس هل في صريح الاتصال فلا يلزم من ذلك ايثار جميع المراسيل  
في الكتاب الصحيح .

نعم المهور على أن السياق المذكور مرسل وقد صرح بذلك الدارقطني  
وابن مسعود وابو نعيم والحميدي اه .

وقال الدارقطني أيضا في مقدمة الفتح ص ٣٧ ط س بعد ذكره كلام  
الدارقطني / قلت هو محمول عند البخاري على أن عروة حمله عن عائشة كما  
تقدم نفايره اهـ •

أقول يحتمل أن يكون عروة حمله عن أمه أسماء أو عن خالته عائشة أو  
عن غيرهما من الصحابة ويحتمل أنه سمعه من تابعي فلذلك أنا أرجح ما قاله  
الدارقطني وأبو مسعود وأبونعيم والبيهقي من أن الصحيح يرجع إليه  
والله أعلم •



وأخر: مسلم عن ابن نمير عن وئيع وعبدية عن هشام عن أبيه عن عائشة  
المتشبع بمالم يحط

وهذا لا يصح احتاج ان انظر في كتاب مسلم فاني وجدت في رقعة  
والسابع عبدية وئيع وغيره عن فاطمة عن اسماء .

الحديث السابع والثمانون بعد المائة / قال مسلم رحمه الله ح ٤ ص ١٠١ مع

النور، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا وئيع وعبدية عن هشام بن عروة  
عن أبيه عن عائشة أن امرأة قالت يا رسول الله أقبل ان زوجي أعطاني مالم يعطني  
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المتشبع بمالم يحط كلابس ثوبي زور .

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا عبدية حدثنا هشام عن فاطمة  
عن اسماء بنت امرأة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت ان لي شجرة  
فهل علي جناح ان اتشبع من مال زوجي بمالم يعطني فقال رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم المتشبع بمالم يحط كلابس ثوبي زور .

حدثنا ابو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابو اسامة ح وحدثنا اسحاق بن  
ابراهيم اخبرنا ابو معاوية كلاهما عن هشام بهذا الحديث .

ذكر النور رحمه الله لما ذكره الدارقطني في كتاب الحل وسكت عليه  
فلذا فانا نرجع الى كتاب الحل .

قال الحافظ الدارقطني رحمه الله في كتاب الحل ح ١ ص ١٤٦ وقد  
سئل عن هذا الحديث فقال يرويه هشام بن عروة واختلف عنه فرواه معمر ومبارك  
بن فضالة عن هشام عن أبيه عن عائشة .

وغيرهما يرويه عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت أبي بكر  
وهو الصحيح .

ثنا عمر بن أحمد بن علي الد. وهو قال ثنا محمد بن معاذ قال ثنا عمار  
ابن عبد الله بار قال ثنا المبارك بن فضالة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة  
أن امرأة اتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا رسول الله ان لي بجارة  
تعنى ضرة علي ان اتشبع عند هذا من زوجي ما لم يعطاني فقال النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم ألم تشبع بما لم يعطك فلا تبس ثوبى زوراه .

وقال الد. انما في الفتح ج ٩ ص ٣١٨ / وقد اتفق الاثر من ابي  
هشام على هذا الاسناد ( يعنى هذا ما عن فاطمة عن اسماء ) وانفرد معمر  
والمبارك بن فضالة بروايته عن هشام بن عروة فقالا عن أبيه عن عائشة وأخرجه  
النسائي من حديث معمر وقال انه اخذوا والى ابواب حديث اسماء .

ثم ذكر الد. كلام الدارقطني في التتبع ثم قال المأخذ منعها لئلا  
الدارقطني حيث قال / احتاج ان انظر في كتاب مسلم فانى وجدته في رقعة  
ثلث هو ثابت في النسخ الصحيحة من مسلم في كتاب اللباس اورده عن ابن  
نمير عن عبد الوكيل عن هشام عن أبيه عن عائشة ثم اورده عن ابن نمير عن عبدة  
وحده عن هشام عن فاطمة عن اسماء فاقضى انه عند عبد الله بن الوكيلين وعند  
وكيع من طريق عائشة فقط .

ثم اورده مسلم من طريق أبي معاوية ومن طريق أبي اسامة كلاهما عن  
هشام عن فاطمة وكذا اورده النسائي من محمد بن آدم وابو عوانة في صحيحه  
من طريق أبي بكر بن أبي شيبة واخرجه أبو عوانة ايضا من طريق أبي حمزة ومن  
داريق على مسمر واخرجه ابن حبان من طريق محمد بن عبد الرحمن الطفاوي  
وأبو نعيم في المستخرج من طريق من ابن ز. ا. ظهروا عن هشام عن فاطمة  
قالا ا هـ أن المحفوظ عن عبدة عن هشام عن فاطمة . وأما وكيع فقد اخبر  
روايته الد. وزقى من طريق عبد الله بن هشام الدائري عنه مثل ما وقع عند مسلم  
فليعلم الى مسمر ومبارك بن فضالة ومستدرك علي الدارقطني اهـ .

ومقصود المصنف يستدرك به على الدارقطني بالنسبة الى حساب

الحلل لا التبسيط .

هكذا وبما أن الدارقطني رحمه الله يرجح طريق هشام عن فاطمة عن أسماء ولم يذكر من خالفه إلا مرا ومبارك بن فضالة ووكيعا وعبد بن نسي رواية رواية عنه فنذكر ما استعملناه التوقف عليه عن الذين روه عن هشام عن فاطمة عن أسماء .

( ١ ) عبد بن سليمان فقد جاء عنه عن هشام عن فاطمة بل رجح المصنف هذه الرواية كما تقدم .

( ٢ ) أبو أسامة وهو حماد بن أسامة كما في مسلم

( ٣ ) أبو معاوية وهو محمد بن خازم الثوري كما في مسلم

( ٤ ) حماد بن زيد كما في البزار ج ١ ص ٣١٧ ط س

( ٥ ) يحيى بن سعيد القطان كما في البزار ج ١ ص ٣١٧ ط س

( ٦ ) علي بن مسهر ذكره الدارقطني في الفتح ج ١ ص ٣١٩ ط س وعزاه لابن عوانة .

( ٧ ) محمد بن عبد الله الطفاوي ذكره الدارقطني في الفتح ج ١ ص ٣١٩ وعزاه لابن حبان .

( ٨ ) من أبي زهير ذكره الدارقطني في الفتح وعزاه لابن نعيم في المستخرج ( x )

( ٩ ) أبو حمزة كما في الفتح وعزاه لابن عوانة .

وبهذا تنافرت صحة احتقاد الدارقطني لاسيما وفي رواية معمر عن هشام

نسب كما في التقریب .

أما المتن فصحیح كما في الصحيحين وغيرهما من حديث هشام عن فاطمة

عن أسماء .

x هو ابن عياض كما في تهذيب التهذيب من رجال الجماعة

---

ثم رأيت في تاريخ بغداد ج ١ ص ٢٢١ لهشام متابعا وهو مد

ابن اسحق فقد رواه عن ندامة عن اسماء به والله اعلم

قال شيخنا - السيد محمد الحكيم حفظه الله الا ان مسلما ذكره

ليبين علة كما وعد بذلك في مقدمة صحيحه فان قيل لماذا قدم الاسناد المجل

وان علة التأخير قال: وبان هذا اعتراض شكلي لا يضر مسلما وانما العلة

يضره هو ادخال المجل في الصحيح من غير تنبيه على علة وهنا قد نبه

فلا يضره تقديم او تأخير اهـ كلامه حفظه الله .

واخبر ايضا حديثاً عن عبدة عن عبيد الله عن ابن القاسم عن أبيه عن عائشة نفست اسماء بمحمد بن أبي بكر فأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبا بكر أن تختل وتهل .

قال أبو الحسن: قال في مالكة عن عبد الرحمن عن أبيه مرسل ليس فيه عائشة وهو الصواب وحديث عبدة خطأ .

وقال سليمان عن يعقوب عن القاسم عن أبيه ولا يصح عن أبيه .  
(x)

الحديث الثامن والثمانون بعد المائة / قال مسلم رحمه الله ح ٨ ص ١٢٣  
حدثنا حماد بن السري، وزهير بن حرب، وثمان بن أبي شيبة، قالهم عن عبدة قال زهير حدثنا عبدة بن سليمان عن عبيد اللهب عن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نفست اسماء بنت عمير بمحمد بن أبي بكر بالشجرة فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبا بكر يأمرها أن تختل وتهل اهـ .

هذا الحديث من الأحاديث التي لم يروها عنها النووي رحمه الله وأما أبو مسعود الدمشقي رحمه الله فقال ص ٧٥ بعد ذكره كلام الدارقطني إذا روى عبيد الله ما سناد حديث لم يضمن لمالك عليه فيما أرسله فان مالكا أثيرا ما يرسل أحاديثاً سندها غيره من الأثبات وعبدة بن سليمان ثقة ثبت اهـ .  
وقال الألفاظ البيهقي ح ٥ ص ٢٢٦ بعد ذكره أن مسنداً ومرسلاً -  
و. وده عبيد اللهب مر عن عبد الرحمن وهو انفا يقة والله أعلم .

x سليمان هو ابن بلال ويعقوب هو ابن سعيد الانتصاري، والقاسم هو ابن محمد ابن أبي بكر المديني .

واخرج البخاري حديث اسد مهيل بن زكريا عن ابن سوقه عن نافع

بن بيزر عن عائشة يخسف بيدها في البيداء .

وقد نالها ابن عيينة فقال عن ام سلمة .

الحديث الثاني اسم الثمانون بعد المائة / قال البخاري من ماله ح ٤ ص ٣٣٨

ط من حديث محمد بن عبد الله بن يحيى حدثنا اسد مهيل بن زكريا عن محمد بن سوقه

عن نافع بن بيزر بن مطعم قال حدثني عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم يا زكريا انما انا نوا ببيداء من الارض يخسف

بأولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم أسواقهم

ومن ليس منهم قال يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبحثون على نياتهم اهـ .

قال الهافنا في الفتح ص ٣٤٠ قوله حدثني عائشة هذا قال اسد مهيل

بن زكريا عن محمد بن سوقه ونالها هافنا بن عيينة عن محمد بن سوقه عن نافع

بن بيزر عن ام سلمة أخرجه الترمذي ويعلق أن يابن نافع بن بيزر سمعه من

نان روايته عن عائشة اتم من روايته عن أم سلمة وقد أخرجه مسلم من وجه آخر

عن عائشة اهـ .

قلت أخرجه مسلم من حديث عائشة ج ٨ ص ٦ وأخرجه من وجه آخر

عن ام سلمة ح ٨ ص ٤ .

وأخرجه احمد ح ٦ ص ٢٥٩ من وجهين آخرين عن عائشة وأم سلمة .

وأخرجه ايضا عن ام سلمة ج ٦ ص ٩٠ و ١٦٦ و ٣١٨ من طريق

علي بن زيد بن جراحان .

وهذا يتضح ان الحديث ثابت عن ام سلمة وعن عائشة الا أن —

الظاهر ان رواية البخاري من رواية نافع بن زكريا قال فيه الهافنا

في التريب صدق في هذا قليلا .

وقال في سفيان بن عيينة الذي أخرجه الترمذي، وأحمد حديث ثقة  
• اغفل امام حجة الا انه تغير بأخرة وان ربما دلس لان عن الثقات وان اثبت  
الناس في عمرو بن ديناراه •

واخرها جميعا حديث ايوب عن عثمان بن الاسود عن ابن أبي مليكة <sup>(x)</sup> عن عائشة من حوسب عذب • وزاد البخاري <sup>(xx)</sup> نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن عائشة •

واخرها ايضا حديث خاتم عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة مثله على اختلافهما •

الحدثين التسعين بعد المائة / قال البخاري رحمه الله ١ ص ١٦٦ ط من  
حدثنا سعيد بن أبي مرزوق قال اخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة  
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذات لا تسمع شيئا لا تحرفه الا  
راحت فيه حتى تحرفه وان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من حوسب  
عذب قالت عائشة نقلت أوليس يقول الله تعالى ( فسوف يا اسب سابا يسيرا )  
قالت فقال انما تلك الصرة ولكن من نوق ال ساب يهلك •

وقال أيضا ج ٨ ص ٦٦٧ ط من حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى عن  
عثمان بن الاسود قال سمعت ابن أبي مليكة سمعت عائشة رضي الله عنها قالت  
سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم •

ج حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن  
أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم •

ج حدثنا مسدد عن يحيى عن أبي يوسف خاتم بن أبي صفيرة عن ابن  
أبي مليكة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله أليس يقول الله  
عز وجل ( فاما من أتى أتاه بيمينه فسوف يا اسب سابا يسيرا ) قال ذاك الصرة  
يعروون ومن نوق ال ساب يهلك • اهـ

x شو عبد الله بن عبيد الله ثقة فقيه أمانى التريب •  
xx الذي في المقدمة واخره البخاري من حديث نافع بن عمر عن ابن أبي  
مليكة كذلك •



وأخرجه مسلم ج ١٧ ص ٢٠٨ مع النووي من الطريقين اللتين أشار إليهما  
الدارقطني رحمه الله .

قال النووي رحمه الله بعد ذكره كلام الدارقطني / وهذا استدراك  
ضعيف لانه محمول على انه سمي من القاسم عن عائشة وسمي أيضا منها بسلا  
واسعة نرواه بالوجهين وقد سبقتنا اثره في هذا .  
ونذكره الآن في الفتح نحو هذا .

وقال في مقدمة الفتح ص ٤ ٣٧ د . بعد ذكره كلام الدارقطني قلت  
في رواية البخاري من حديث عثمان سمعت عائشة قالت اُمر أنه أخرجه علي  
الاستمال بأن يكون ابن أبي مليحة سمعه من القاسم عن عائشة ثم سمعه من  
عائشة فحدث به علي الوجهين فمات في هذا اثره .

وأخرج البزار، وعده حديثاً أيوب ونعيم بن عمر عن ابن أبي مليكة  
 عن عائشة ( <sup>(x)</sup> ) أنها قالت ( توفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ) في بيتي وفي  
 يومي ( وبين سحري ونحري ) ومع بين ريقه وريقى وقصة السؤال .  
 ( <sup>(xx)</sup> )  
 وأخرجه أيضاً من حديث يحيى عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة  
 عن ذكوان عن عائشة مثله ولم يخرجهما مسلم .

الحديث المذكور، والتسعون بعد المائة / قال البزار، رحمه الله، ١٤٤  
 ط من حديث محمد بن عبيد - حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال  
 أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا عمرو ذكوان مولى عائشة أخبره أن عائشة كانت  
 تقول إن من نعم الله على أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توفي في بيتي  
 وفي يومي وبين سحري ونحري، وإن الله - مع بين ريقه وريقى عند موته - دخل على  
 عبد الرحمن ويده السؤال وأنا مسندة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 ف رأيته ينادي إليه وعرفت أنه يحب السؤال فقلت آخذه لك فأشار برأسه أن نعم  
 فتناولته فأتته عليه وقلت ألبينه لك فأشار برأسه أن نعم فلبنته فأمره وبين  
 يديه راحة أو غلبة - يشك عمر - فيها ماء فدخل يده في الماء فيمسح  
 بهما وجهه يقول لا إله إلا الله أن للموت سكرات ثم نصب يده فدخل يقول  
 في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده . ثم قال بعد حديث بعد هذا  
 حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة  
 عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيتي  
 وفي يومي وبين سحري ونحري وأنت أحدنا تحوذه بدعاء إذا مرض -  
 فذ هبت أعوده فرفح رأسه إلى السماء وقال في الرفيق الأعلى .

x ما بين الحديثين في الموضعين ليس في ز  
 xx في ب عمرو بن سعيد والسوابغ كما في ز وما تراه في سند الصحيح

ومر عبد الرحمن بن أبي بارزئى يده بريدة رطبة فدنا إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فظننت أن له بها عاقبة فأخذتها فمضت رأسها ونفختها فدفعتها إليه فاستن بها فأحسن ما كان مستنًا ثم ناولنيها فسقطت بيده وسقطت من يده فجمع الله بين ريتى وريقه في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة .

قال الازد في الغت قوله ( عن ابن أبي مليكة أن ذكوان أخبره أن عائشة ) سيأتى حديث من رواية ابن أبي مليكة عن عائشة بلا واسطة لأن في كل من الطريقين ما ليس في الآخر فالذاكران الدارقين مسنودان اهـ وقال في المقدمة ص ٢٢ ط من بعد ذكره كلام الدارقين قلت أغنى البناوى الطريقين على الاستمال لصحة سماع ابن أبي مليكة من عائشة كما تقدم في نثره ويؤيد ذلك أن قتبية بن سعيد روى هذا الحديث عن حفص بن ميسرة عن ابن أبي مليكة سمعت عائشة تقول ما تراه اهـ .

وقد سئل الازد في الدارقين رحمه الله عن هذا الحديث كما في الحلح ح ٥ ص ٢٦ فقال رحمه الله رواه عنها ابن أبي مليكة فرواه سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن ذكوان ابن عمرو عن عائشة قال ذلك عيسى بن يونس عن الغمامين المبارك فلم يذكر ذكوان أباه عمرو قال عن ابن أبي مليكة عن عائشة و كذلك رواه أبو الزبير ونافع بن عمر الجمحي وعبد الله بن البار بن الوردي وأيوب السديتي وسهيل بن أبي صالح إلى أن قال والصحيح حديث ذكوان عن عائشة اهـ . وأقول بما أن ابن أبي مليكة قد صح سماعه من عائشة وقد صح بالسماع في هذا الحديث كما ذكره الازد في غير هذا فصح أنه سمعه من ذكوان ابن عمرو ثم سمعه من عائشة أو أنها سمعته من عائشة وثبت فيه ذكوان ويكون كل من الطريقين مسنودًا كما قاله الازد ( والله أعلم ) .

x كذا رواه ابن عمر بن سعيد ( كما في المتن وما تراه في الصحيح ) .

(x)

راخى مسلم حد يث يهين بن سليم عن ابن خثيم عن ابن أبي مليكة

عن عائشة في النور. وفيه فاقول اصحابي .

(x)

(xx)

قال ابو الحسن وقد تابع يهين بن سليم عن ابن خثيم عن خالد ورواه عن ابن خثيم

مثله قاله احمد بن حنبل عن عثمان عنه .

قال ابو الحسن أيضا وابن خثيم ضعيف .

(xxx)

ناصح بن عمر عن ابن أبي مليكة عن اسما بنت أبي بكر عن ابن عمرو

الحد يث الثاني والتسعون بعد المائة / قال مسلم رحمه الله ج ١ ص ٥٥

متابعة وحديث ابن ابي عمر حديثا يهين بن سليم عن ابن خثيم عن عبد الله بن عبيد اللهن ابي مليكة انه سمع عائشة تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول وهو بين ظهري اصابه انى على ال و انتار من يرد على منكم نواله ليقتطعن دوني ال فلا تولن اى رب منى ومن أمتى فيقول انا لا تدرى ما عملوا بعد لما زالوا يرجعون على اعقابهم .

هذا من الاسناد يهين بن سليم لم يرد عنها النور رحمه الله والذي يذهر أن مسلما رحمه الله ما ذكره لا ليعين علقته وتوضيحا لذلك نذكر ترجمة عبد الله بن عثمان بن خثيم وناصح بن عمر البزعي اللذين اختلفا على ابن مليكة ثم نسرد ما قاله ائمة الجرح والتحذير في ابن خثيم الذي قال الدارقطني انه ضعيف فأما عبد اللهن عثمان بن خثيم فقد قال الصانعا في التزيب انه صدوق وأما ناصح ابن عمر فقد قال الصانعا في التزيب انه ثقة ثبت .

وقال الصانعا الذهبي في الميزان في ترجمة عبد الله بن عثمان بن خثيم

(xxxx)

رواه ابن الد ورقى عن ابن معين / اسناد يهين بن سليم بالقوية ورواه احمد بن ابي مرهم

عن ابن معين ثقة حجة .

x في ب خثيم بتقديم الياء في المواضع الثلاثة والصواب خثيم كما في ز واما في سند مسلم .

xx سوابه وهيب بن خالد والحد يث في مسند احمد ج ١ ص ١٢١ واما عند

ابن الد فلم نجده في يهين من كتب الرجال التي بأيدينا .

xxx في الاصلين عمر والصواب عمرو كما في مسلم ج ١ ص ٥٥

xxxx في تهذيب التهذيب زيادة واحاد يهين حسان

وقال مرة لا يحتج به وقال النسائي عقيب حديثه عليكم بالائمة لسبين

الحديث اه مختصرا .

زاد الحافظ في تهذيب التهذيب انفعال النسائي ثقة وقال مرة ليس بالقوي

وذكره ابن حبان في الثقات وقال ان يخطئ وقال ابن سعد ثقة وقال ابن

المديني انه منكر الحديث اه مختصرا . فبهذا يعلم ان احسن احواله

ما ناله الحافظ في التقریب انه صدوق

فعلی هذا یكون حديثه اذا لمخالفته من هو اوثق منه والله أعلم .

واخر البخاري، حديث الثقي عن أيوب عن عكرمة قصة أم رفاعه ونبيه  
ذكر عائشة ولذته مرسل وكذلك رواه عماد بن زيد عن أيوب .

الحدِيث الثالث والتسعون بعد المائة / قال البخاري رحمه الله ح ١٠ ص ٢٨١

ط م حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب اخبرنا أيوب عن عكرمة أن رفاعه  
دالِق امرأته فتزويجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عائشة وعليها خمار  
اخضر فشكت اليها وارتمى خضرة ببلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم والنساء ينصر بعضهم بعضا - قالت عائشة / ما رأيت مثل ما يلقي  
المؤمنات لبلدها اشد خسارة من ذريتها قالوا سمعنا أنها قد اتت رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم فبأه ومعه ابنان له من غيرها قالت والله مالي اليه  
من ذنب الا ان ما معه ليس بأغنى عني من هذه واخذت هدية من ثوبها .

نقال كذبت والله يا رسول الله اني لانفضها نفضا لا ديم لكها ناضرت رفاعه  
نقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فان كان ذلك لم تحلى له اولم تصلح  
له حتى يذوق من عسيلتك قال وأبصر معه ابنين له فقال بنوك هؤلاء قال نعم  
قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم ابيه من الغراب بالغراب .

قال الدارقطني مقدمة الفتح ص ٢٧٢ ط م بعد ذكره كلام الدارقطني  
قلت سياقه يقتضي انه من رواية عكرمة عن عائشة فان لفظه عن عكرمة ان رفاعه  
طالق امرأته فتزويجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عائشة وعليها خمار اخضر  
فذكره فهذا ظاهر في ذلك الا ان اكثر السياق صورته الا رسال وانما قصد  
البخاري منه ذكر الثياب الخضر واما اصل قصة رفاعه وامرأته فمخرجه عنده نسي  
الدراج في مآنها من طريق الزهري عن عروة عن عائشة والله اعلم .

وأقول الحديث مرسل اما يقول الدارقطني وعكرمة لم يقل قالت لي عائشة

فيتمثل انها قالت له ويحتمل انه بلغه عنها والله اعلم .

x الزبير بفتح الزاء وكسر الواو واحدة انما هي الاصابة فهو على وزن الامير .

(x)

واخبر مسلم حديث الاعصر عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة ما صلح  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العشر قال ابو الحسن وخالفه منه — ورواه  
عن ابراهيم مرسلًا .

الحدث الرايم والتسعون بعد المائة / قال مسلم رحمه الله ج ٨ ص ١٧  
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابو كريب واسحق، وقال اسحق اخبرنا وقال الاخران  
حدثنا أبو معاوية عن الاعصر عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها  
قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صائما في العشر قط .  
وحدثني أبو بكر بن نافع العبدي حدثنا عبد الرز من حدثنا سفيان عن  
الاعصر عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه  
وآله وسلم لم يصم العشر .

الحدث من الاحاديث التي لم يوجب الثوري رحمه الله عنها وما أن  
الدارقطني رحمه الله لم يبين أيرجع الوصل أم الارسال .

ننقل ما ذكره في العلل تابع ج ٥ ص ١٢٩ قال رحمه الله وقد مثل  
عن هذا الحديث فقال يرويه ابراهيم النخعي واختلف عنه فرواه الاعصر عن  
ابراهيم عن الاسود عن عائشة ولم يختلف عن الاعصر فيما حدث به عنه أبو  
معاوية وحفص بن غياث ويحلى بن عبيد وزائدة بن قدامة وراى بن سليمان  
والقاسم بن معن وأبو عوانة واختلف عن الثوري فرواه ابن مهدي عن الثوري  
عن الاعصر كذلك وتابعه يزيد بن زريع عن الثوري عن الاعصر مثل قول عبد الرحمن  
بن مهدي .

x في الاصلين ما قام والتواب ما صلح كما تراه في الصحيح  
xx كذا في الأصل وله لمعبدة بن سليمان فقد ذكرنا من شيوخه الاعصر  
والله أعلم .

وحدث به شيخنا الـ اصـبـهـان يعـرف بعـبد اللـه بن مـحمـد بن النـعمـان  
عن مـحمـد بن مـنـهـال الزـيـري عن يـزيـد بن زـريـع عن الثـور عن مـنـصـور عن ابراهيم  
عن الاسود عن عائشة •

وتابعه مـحمـد بن مـنـهـال الـمـوازى عن ابي احمـد الزـيـري عن الثـور والصـحـيح  
عن الثـور عن مـنـصـور عن ابراهيم قال ( حدثت ) ان رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم وكذلك رواه اصحاب منصور مرسل منهم فضيل بن عياض وجرير اهـ •  
وقال الترمذ رحمه الله ح ٢ ص ١٢٨ دابعة الاتحاد العربى بعد ذكره بسنده  
عن طريق الاعمش قال أبو عيسى هكذا روى غير واحد عن الاعمش عن ابراهيم  
عن الاسود عن عائشة وروى الثور وفيه هذا الحد يث عن منصور عن ابراهيم  
أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم لم ير صائما فى العـشـر •

وروى ابو الاسود عن منصور عن ابراهيم عن عائشة ولم يذكر فيه عن الاسود  
وقد اختلفوا على منصور فى الحديث ورواية الاعمش أصح وأوصل اسنادا •  
قال سمعت ابا بكر محمد بن ابان يقول سمعت وكيعا يقول الاعمش احفظ  
لا سناد ابراهيم من منصور •

قال الهـر هو ما روى الترمذ رحمه اللطكون الاعمش احفظ لحد يث  
ابراهيم كما قال الترمذ رحمه الله والله اعلم •

هذا وقد اخن ابن ابى شيبة حديث منصور المرسل وحديث الاعمش  
المتصل ح ٣ ص ٤١ •

فعلى هذا لا يلزم الاعتراض مسلما لانه اخن الطريق المتصلة وهى  
المحمدة كما افاده الترمذ عن وكيع • والله أعلم •



(x)

وغيرهم عنه ولم يذكروا فيه في يعينه والليث وابن وهب أحفظان سليمان  
ومن طلحة بن يحيى ومع ذلك فان الذي يرويه عن سليمان اسماعيل وهو ضعيف  
رواه النسائي صحيح جاءه عن سلمة عنه فلا يمتنع بروايته اذا انفرد عن سليمان  
ولا عن غيره .

(xx)

وأما داود بن يحيى فشيخ والليث وابن وهب ثقتان متقنان صاحبان  
كتاب فلا تتبل زيادة ابن أبي اويس عن سليمان اذا انفرد بها .

وتابعه داود بن يحيى عن الليث وعثمان بن عمر وغيرهم فان كان مسلم  
ابن ابي هذا فقد ناقض في حديث بهذا الاسناد رواه ثقتان حافظان عن عمرو  
ابن العارث عن الزهري عن أنس فزاد احدهما على الاخر زيادة محسنة  
غير منكورة فأخبر الحديث الناقض دون الحديث التام والرجلان موسى بن أعين  
وعبد الله بن وهب روياه عن عمرو عن الزهري عن أنس عن النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم اذا وضع اليدين زاد ابن أعين واحدا ثم صائم فأبدأ بما به قبل أن  
تصلوا وأخبر حديث ابن وهب ولم يخرج حديث موسى اللهم الا أن يكون  
لم يبلغه حديث موسى بن أعين الذي فيه الزيادة فيكون عذرا له في تركه .

وأما حديث الخاتم فقد رواه جماعة عن الزهري منهم زياد بن سعد  
وعقيل وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر وأبراهيم بن سعد وابن أخى  
الزهري وشيب وموسى بن عتبة وابن أبي عتيق وغيرهم ولم يقل احد منهم  
في يعينه .

x كذا والذا هو أن هنا سقطا في الأصلين .  
xx في نسخة ز صاحب بالانفراد والذا هو التثنية كما في ب وما يقتضيه  
السياق .

## ( الحديثان اللذان اثار اليهما الدارقطني )

=====

أما الحديث الأول فهو الحديث الخامس والتسعون بعد المائة وهو  
 حديث النخاس وقد تقدم وهو الحديث السابع والخمسون بعد المائة وأما  
 الثاني فقال مسلم رحمه الله ح ٥ ص ٤٥ متابعة حديثنا هارون بن سعيد الايلي  
 حديثنا ابن وهب أخبرني عمرو عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك أن رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا قرب العشاء وحضرت الصلاة فأبدأوا  
 به قبل ان تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشاءكم اهـ .

ولعل مسلما رحمه الله اختار رواية ابن وهب لانه مصري فاما أن عمرا مصري  
 والرجل أعرف بحديث أهل بلده ولانه وصفه الدارقطني التقريب بقوله /الثقة  
 ثقة عاقل عاهد وقال في موسى بن عيينة ثقة عاهد فعبد الله اخرج من موسى  
 ابن عيينة . أو باخفه حديث ابن وشبلم يبلغه حديث موسى بن عيينة أما  
 يقول الدارقطني . والله أعلم

واخر البخاري عن ابي سلمة عن عبد الواحد عن عاصم عن انس أن  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم حرم المدينة قال موسى بن أنس أو موسى  
 وهذا وهم من البخاري او من ابي سلمة لان مسلما اخرجه عن حامد عن  
 عبد الرحمن قال فيه فقال النضر بن أنس وهو الصواب .

الحديث السادس والتسعون بعد المائة / قال البخاري رحمه ح ١٣ ص ٢٨١  
 ط من حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم قال قلت  
 لانس أحرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا  
 الى كذا لا يقطع خبرنا من احدها فيها حدثنا فعليه لعنة الله والملائكة  
 والناس اجمعين قال عاصم فأخبرني موسى بن أنس انه قال او آوى محدثا .

قال المصنف رحمه الله بعد ذكره تلامذ الدارقطني وقول عياض وقد  
 أخرجه مسلم على الصواب قلتان اراد انه قال عن النضر فليس كذلك فانه  
 انما قال لما أخرجه عن حامد بن عمر عن عبد الواحد عن عاصم عن ابن انس  
 فان ان عياض اراد أن الابهام صواب فلا يثبت في ما فيه والذي سماه النضر هو  
 مسدد عن عبد الواحد اذا أخرجه في مسنده وأبو نعيم في المستخرج من  
 طريقه وقد رواه عمرو بن ابي قيس عن عاصم فبين أن بعضه عنده عن أنس نفسه  
 وبعضه عن النضر بن انس عن أبيه أخرجه ابو عوانة في مستخرجه وأبو الشيخ في  
 كتاب الترهيب . فيما من طريقه عن عاصم عن أنس قال عاصم ولم اسمع من أنس  
 ( أو أي محدثا ) فقلت للنضر ما سمعت هذا يعني القدر الزائد من أنس  
 قال لكن سمعته منه أكثر من مائة مرة وقد تقدم شرح حديثي على وأنس في  
 أواخر الحج في أول فضائل المدينة في باب حرم المدينة وذكرت هناك رواية

× وفي نسخة ز واوى بزيادة واو  
 ×× في نسخة ب او من سلمة والصواب ما اثبتناه كما في ز وما تراه في الصحيح  
 واو سلمة هو موسى بن اسماعيل الذي في سند البخاري .  
 ××× عبد الواحد هو ابن زياد وعاصم هو ابن سليمان المعروف بالاحول كما  
 في الفتح .

(X)  
من روى هذه الزيادة عن عاصم عن أنس بن مالك والواحدة وأنه مدرك وباللغاتونين  
اه .

قلت فنقرر ان الدارقطني معيب في انتقاده لرواية البخاري عن موسى  
بن أنس وان الصواب عن النضر بن أنس . والله أعلم .

X الذي ذكره ج ٤ ص ٨٤ قوله ( من احداث حديثا ) زاد شعبية  
وعناد بن سلمة عن عاصم عن ابن عوانة ( او أو حديثا ) وهذه  
الزيادة صحيحة الا ان عاصم لم يسمعها من أنس بل سياتي بيان ذلك  
في كتاب الاعتصام اه .  
فمضى قول الدارقطني انهم ادرت من رواية النضر بن أنس  
على رواية موسى بن أنس والله أعلم .

(اخر) البخاري عن محمد بن عبد الرحيم عن سعيد بن سليمان عن  
 هشيم عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان  
 لا يأخذ وييم الفطر حتى يأكل تمرات .

قال وقد أنكر أحمد بن حنبل هذا من حديث هشيم عن عبيد الله بن  
 أبي بكر وقال إنما رواه هشيم عن ابن اسحق عن حفص بن عبيد الله عن أنس  
 وقيل إن هشيم كان يروي عن عبيد الله بن أبي بكر وقد رواه مسدد ومروان بن  
 ربيعة وطلح بن عاصم عن عبيد الله ولا يثبت منها شيء .

---

الحديث السابق والتسعون بعد المائة / قال البخاري رحمه الله تعالى  
 ج ٢ ص ٤٤٦ ط ٤ من حديث محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان  
 قال حدثنا هشيم قال حدثنا عبيد الله بن أبي بكر عن أنس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يذبح وييم الفطر حتى يأكل تمرات .

وقال مزاء بن ربيعة حدثني عبيد الله بن أبي بكر عن أنس عن النبي صلى  
 الله عليه وآله وسلم يأكلهن وترا . قال الله أفلا في الفتح / هكذا رواه سعيد  
 بن سليمان عن هشيم وتابعه أبو الربيع الزهراني وبارة بن المغلس عند ابن  
 ماجة ورواه عن هشيم قتبية عند الترمذي وأحمد بن منيع عند ابن خزيمة وأبو بكر  
 بن أبي شيبة عند ابن حبان والاسماعيلي ومروان بن عوف عند الحارثي فقالوا  
 لهم عن هشيم عن محمد بن اسحق عن حفص بن عبيد الله بن أنس عن أنس  
 قال الترمذي صحيح غريب وأعله الاسماعيلي بأن هشيم مدلسا وقد اختلف عليه  
 فيه وابن اسحق ليس من شرط البخاري .

قلت وهي غلة غير قاذحة لأن هشيم قد روى فيه بالاخبار فأمن من  
 تدليسه ولهذا نزل فيه البخاري درجة لأن سعيد بن سليمان من شيوخه

---

x . باره بن المغلس ضعيف كما في التقریب .

وقد اخرج هذا الحدِيثُ عنه بواسطة لكونه اسمحه منه ولم يلق مسح كثره من  
لقيه منهم من يحدث به مسرعا فيه بالاخبار وقد جزم ابو مسعود المدائني بأنه  
كان عند هشيم على الوجهين وأن اسباب هشيم القدماء كانوا يروونه على  
الوجه الاول فلا تضر طريق ابن اسحق المذكورة قال البيهقي ويؤكد ذلك أن  
حميد بن سليمان قد رواه عن هشيم على الوجهين ثم ساقه من رواية معاذ  
بن المثنى عنه عن هشيم بالاسنادين المذكورين فخرج صحيح البخاري ويؤكد  
ذلك متابعة مرجى بن زباد لهشيم على روايته عن عبيد الله بن أبي بكر وقد  
علقها البخاري هنا وأفادت ثلاث فوائد الاولى هذه والثانية تصريح عبيد الله  
فيه بالاخبار عن انس والثالثة تقييد الاصل بذكره وترا .

وقد وصلها ابن خزيمة والاسماعيلى وغيرهما من طريق أبي النضر عن  
مرجى سالى أن قال . وله راو ثالثة عن عبيد الله بن أبي بكر اخبره الاسماعيلي  
ايضا وابن حبان والحاكم من رواية عتبة بن حميد عنه . اهـ .

وقال الحافظ رحمه الله في مقدمة الفتح بعد ذكره كلام الدارقطني  
واحمد بن حنبل انما استنكره لانه لم يعرفه من حديث هشيم لان هشيم كان  
يحدث به قديما فكذا ثم صار بعد لا يحدّث به الا عن معاذ بن اسحق ولهذا لم  
يسمعه منه الا كبار اصحابه . الى . أن قال — واما رواية مرجى بن زباد فعلقها  
البخاري في الباب ووصلها احمد بن حنبل وابن خزيمة في صحيحه والاسماعيلى  
ولا أدري ما معنى قول الدارقطني لا يثبت فيها شيء وقد رواه غير من ذكر اخبره  
ابن حبان في صحيحه والاسماعيلى في مستخرجه والحاكم في مستدركه من  
داريق عتبة بن حميد عن عبيد الله بن أبي بكر نحوه نعم رواية مسعر لا يصح

x قال الحافظ في الفتح تنبيه/ مرجى على وزن معلى وابوه يلفظ راء سدا  
الخوف بصري مختلف في الالفاظ به وليس له في البخاري غير هذا  
الوضع الواحد . اهـ

اسنادها عنه وعلي بن عاصم ضعيف •

واما الطريق التي ذكرها عن هشيم عن محمد بن اسحق نرواه احمد  
ابن منيع في مسنده والترمذي في جامعه والاسماعيلي في مستخرجه من طريق  
هشيم وقد اهر بما قررناه أن احدي الطريقين لا تصل الاخرى والله أعلم اهـ  
فعلم بما قررره الخ انما رحمه الله اندافع اعتراض الدارقطني عن البخاري •

واخرنا جميعا حديث مالك عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن بيع الثمار حتى ترهق (x) (x x) قيل وما ترهق قال حتى تضر قال صلى الله عليه وآله وسلم أرأيت أن منع الله الثمرة (بم يأخذ أحدكم مال أخيه) قال وقد خالفنا جماعة منهم اسمعيل بن جعفر وابن المبارك وهشيم ومروان ويزيد بن هارون وغيرهم قالوا فيه قال انه أرأيت أن منع الله الثمرة •

واخرنا ايضا حديث اسمعيل بن جعفر عن حميد وقد فصل كلام أنس من كلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم •

الحديث الثامن والتسعون بعد المائة / قال البخاري رحمه الله ج ٣ ص ٣٥٢  
 ط س حدثنا قتيبة عن مالك عن حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن بيع الثمار حتى ترهق قال حميد تمار وقال ج ٤ ص ٣٩٤ حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا حميد الداوود عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى أن تباع ثمرة النخل حتى ترهق •

قال أبو عبد الله يعني حتى تضر •

وقال ص ٣٩٢ حدثنا علي بن الهيثم حدثنا معلى حدثنا هشيم أخبرنا حميد حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها ون النخل حتى يزهر وقيل وما يزهر قال يعمار أو يصفار •  
 (+++)

وقال ص ٣٩٨ عبد المصن يوسف أخبرنا مالك عن حميد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن بيع الثمار حتى ترهق (x x x x)

x ليس في زبيع والحواب اثباتها أنافي ب وأنافي الصحيح  
 x x ما بين المعكوفين ليس في ز  
 x x x هذ أنافي ط س وفي طح ح ٥ / ٣٠٢ حدثنا عبد الله بن يوسف الخ •  
 x x x x قال الحافظ في التخليص ح ٣ / ٢٨ تنبيه ترهق من ازهى وترهق من زها وكلاهما مسموع حذاهما الد وهروا ه •



نقيل له وما تزهى قال حتى تحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأيت  
إذا منع الله الثمرة به يأخذ أحدكم مال أخيه .

وقال ص ٤٠٤ حد ثنا قتيبة حدثنا اسمعيل عن حميد عن أنس رضي الله  
عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن بيع ثمر التمر حتى يزهو فنقلنا  
لا نس ما زهوها قال تحمر وتصفر . رأيت أن منع الله الثمر يستحل مال أخيك  
وأخرجه مسلم ح ١٠ ص ٢١٧ من حديث اسمعيل بن جعفر كما عند  
الهشام بن حماد حديث مالك كما عند الهشام بن عمار .

قال الحافظ في الفتح ح ٤ ص ٣٩٨ ط س قوله ( رأيت إذا منع الله  
الثمره ) الحديث هكذا صن مالك يرفع هذه اللمة وتابعه محمد بن عباد عن  
الدراردي عن حميد مقتصر على هذه اللمة الأخيرة . وجزم الدارقطني  
وغير واحد من الحفاظ بأنه خطأ فيه وذلك جزم ابن أبي حاتم في العلل  
عن أبيه وأبي زرعة والخطأ أني رواه عبد العزيز عن محمد بن عباد فقد رواه  
إبراهيم بن مزه عن الدراردي كرواية اسمعيل بن جعفر التي ذكرها .  
ورواه معتمر بن سليمان وشريح المفضل عن حميد فقال فيه ان رأيت  
إلى آخره قال فلا أدري أنس قال به يستحل أو حدث به عن النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم أخرجه الخطيب في ( المدن ) .

ورواه اسمعيل بن جعفر عن حميد فعطفه على كلام أنس في تفسير قوله  
تزهى وظاهره الوقف .

وأخرجه الـرقى من طريق يزيد بن حارون والخطيب من طريق أبي  
خالد الأحمر كلاهما عن حميد بلفظ قال أنس رأيت أن منع الله الثمره الحديث  
ورواه ابن المبارك وهشيم كما تقدم آنفا عن حميد فلم يذكر هذا القدر

المختلف فيه وتابعهما : مائة من أصاب حميد عنه على ذلك . قلت وليس في  
: ما تقدم ما يمنع أن يكون التفسير مرفوعا لأن مع الذي رفعه زياد على ما عند  
الذي وقفه وليس في رواية الذي وقفه ما ينفي قول من رفعه .

وقد روى مسلم من طريق أبي الزبير عن : ابراهيم بن يقطين رواية الترمذي في  
حد يث أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو بيعت من أخيك  
تمرا ناصبته طاعة فلا يحل لك أن تأخذ منه شيئا ثم تأخذ مال أخيك بخير  
حق اه .

وقال في مقدمة الفتح ص ٢٦٠ بعد ذكره كلام الدارقطني / قلت  
سبق الدارقطني إلى دعوى الادراج في هذا الحديث : ابراهيم بن يقطين واهوزرعة  
الرازيان وابن خزيمة وغير واحد من أئمة الحديث كما أوضحته في كتابي ترتيب  
المصنفين بترتيب المدن وحكي في فيه عن ابن خزيمة أنه قال رأيت أنس بن مالك  
في المنام فأخبرني أنه مرفوع وان مستمرا رواه عن حميد مدر الكن قال نسى  
آخره لا أدري أنس قال لم يستعمل أو حدث به عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
والامر في مثل هذا قريب اه .

وقال في التلخيص الدبر ص ٣ ص ٢٨ وقد بينت في المدرج  
أن هذه الجملة ( يعني التي في حديث مالك ) مرفوعة من قول أنس وأن  
رفعها وهم وبيانها عند مسلم . اه .

وهذا الذي قرره الدارقطني في التلخيص هو الذي تطمئن إليه النفس

لنكثرة من وقفها على أنس . والله أعلم .

واخبر مسلم عن ابن عباد عن الدراوردي عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إن لم يثمرها الله فبم يستحل مال أخيه .  
 قال وهذا وهم فيه ابن عباد على الدراوردي حين سمعه ابن عباد منه لأن إبراهيم بن حمزة رواه عن الدراوردي عن حميد عن أنس بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن بيع الثمرة حتى تزدهو قلنا لأنس وما تزدهو قال نعم قال رأيت أن منح الله الثمرة فبم يستحل مال أخيه وهو السواب .  
 فأما ابن عباد فإنه استقط كلام النبي واتى بذلك أنس ورفعته عن النسب صلى الله عليه وآله وسلم وهذا خطأ فبيع والله أعلم .

الحديث الثامن والتسعون بعد المائة / قال مسلم رحمه الله حدثني محمد بن عباد حدثنا عبد العزيز بن محمد عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إن لم يثمرها الله فبم يستحل مال أخيه .  
 ذكر النووي كذا الدارقطني فيما يتعلق به عن محمد بن عباد وسألت عليه وقال ابن أبي حاتم في المحلل ص ١٠٤ ٣٢٨ سألت ابن أبي زرعة عن حديث  
 محمد بن عباد عن عبد الله بن زبيل الدراوردي عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إن لم يثمرها الله فبم يستحل مال أخيه فقال هذا خطأ إنما هو كذا أنس .

قال أبو زرعة إذا يروي الدراوردي ومالك بن أنس مرفوعا والناظر يروونه موقوفاً . . .

أنس يستحل أن مسلماً رحمه الله ذكر هذا الدارقطني المرفوع ليبيّن علته ويأمل أنه ذكر هذا الدارقطني المرفوع معتقداً صحة الرفع لقرائن الظهور عنده والذي تدامن إليه النسخ أنه موقوف .

واخر مسلم عن حميد بن مسعدة عن خالد بن ابي عون عن نافع عن  
 ابي عمر عن اسامة وبلال وعثمان نسألهم وهذا وهم فيه ابن عون .  
 خالفه ايوب وجديد الله ومالك وغيرهم فاسندوه عن بلال وحده .

الحديث المائتان / قال مسلم رحمه الله ج ١ ص ٨٥ متابعة مع النووي ،  
 عن حميد بن مسعدة قال سمعت خالد بن ابي عون عن ابي ارقم قال حدثنا  
 عبد الله بن عون عن نافع عن عبد الله بن عمر انه انتهى الى الدجبة وقد  
 دخلها النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبلال واسامة وان ابا عليهم عثمان بن  
 طلحة الباب قال فمكوا فيه مليا ثم فتح الباب فخرج النبي صلى الله عليه وآله  
 وسلم وركبت الدرجة فدخلت البيت وثلت ابي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 قالوا ههنا ونسيت أن اسألهم كم صلى .

قال النووي رحمه الله هكذا وقعت هذه الرواية هنا فاحرره ان ابن عمر  
 سأل بلالا وعثمان واسامة بميصهم قال القاضي عياض ولان اصل الحديث وحده  
 هذه الرواية فقال الدارقطني وهم ابن عون وخالفه غيره فاسندوه عن بلال  
 وحده قال القاضي / وهذا هو الذي ذكره مسلم في باقى الدارقطني نسألت  
 بلالا فقال الا ما وقع في رواية حملة عن ابن عمر فاجابني بلالا أو عثمان بن  
 طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى في الكعبة هكذا هو  
 عند عامة شيوخنا وفي بعض النسخ وعثمان ابن طلحة قال وهذا يعضد رواية  
 ابن عون والمشهور انفراد بلال برواية ذلك والله اعلم .

واقول لحل مسلم رحمه الله ذكره لبيان عظماء رحمه الله قد ذكر رواية  
 مالك وايوب وجديد اللعين عمر عن نافع عن ابن عمر سألت بلالا واخرجه من حديث  
 ابن شهاب عن سالم عن ابيه سألت بلالا .

وأما رواية حملة فقد شك هو او ابن وهب أسأل عبد الله بلالا او طلحة فترد  
 روايته الى رواية من لم يشك والله اعلم .

x في الاصل وعثمان والذي في المتن عند مسلم او بالشك

واخبر البخاري عن ابي ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن العاريد عن ابي  
رائع الداراضي بسقبة من رواية الثوري وابن جرير وابن عيينة وهو الصواب  
ولا يلتفت الى قول محمد بن مسلم عن ابراهيم بن ميسرة ولا من خالفه .

الحدود المأثورة بعد المائةين / قال البخاري رحمه الله ج ٤ ص ٤٣٧  
ط . عن محمد بن المثنى بن ابراهيم اخبرنا ابن جريج اخبرني ابراهيم بن ميسرة  
عن عمرو بن العاريد قال وثقت علي سعد بن ابي وقاص فبأه المسورين مخربة  
فوضع يده علي احد منكبي ابي ابراهيم مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك . فقال سعد والله ما ابتاع ما نكح  
المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا أزيدك على اربعة الاف منبسة أو  
مقطعة .

قال ابو رائح لقد اعطيت بها خمسمائة دينار ولولا اني سمعت النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم يقول / الداراضي بسقبة ما عاقبها بأربعة الاف وانا  
اعطي بها خمسمائة دينار فأعداه اياه .

قال المحقق في المقدمة ص ٣٦٠ بعد قول الدارقطني في الفهم ص ٥٥  
ابن مسلم عن ابراهيم بن ميسرة ولا يلتفت اليه / يعني لانه ضعيف فلا تسلسل  
روايته الروايات الثابتة . اهـ

قلت وقد علمت بن مسلم هو الدارقطني قال الدارقطني في التكميل ص ٥٥  
من الثامنة اهـ .

واخر مسلم حديث الاخر من حديث عمرو بن مرة وثابت عن أبي بردة  
 وهما صحاح يعان وان كان ابو اسحق قال عن أبي بردة عن أبيه وتابعه مغيرة  
 ابن ابي الحر عن سعيد عن أبي بردة فابو اسحق ربما دلس ومغيرة ابن أبي  
 الحر شيخ وثابت وعمرو بن مرة عاقلان وقد تابعهما رجلان آخران زياد بن  
 المنذر وابن اسحق ومغيرة ابن ابي الحر وأبو اسحق ملأ به الدارقق السجيل .  
 ( x )

الحديث الثاني بعد الحائتين / قال مسلم رحمه الله ص ١٧ ص ٢٣ حدثنا يحيى

بن يحيى وثيبة بن سعيد وأبو الربيع العتكي جميعا عن حماد بن زيد عن  
 ثابت عن أبي بردة عن الاخر المزني وأنت له صحبة أن رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم قال انه ليقان على قلبى وانى لاستغفر الله فى اليوم مائة مرة .  
 حدثنا ابو بكر بن أبى ثيبة حدثنا غندر عن شعب بن عمرو بن مرة عن  
 ابي يونس قال سمعت الاخر وان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 يحدث ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأبها الناس  
 توبوا الى الله فانى أتوب فى اليوم مائة مرة .  
 حدثنا عبيد الله بن معاذ وحدثنا ابي .

ج وحدثنا ابن المثنى حدثنا ابو داود وعبد الرحمن بن مهدي كلهم  
 عن شعب عن هذا الاسناد .

هذا الحديث من الاثر الذى لم يجمعها النووي ولعله تركه الجواب  
 عنه لان الدارققنى رحمه الله لم يتكلم فى اريق مسلم وانما تكلم فى الدارقق  
 التى خالفها .

x ليس فى الاسانيد ابو اسحق ولذا السياق يقتضى اثباته  
 xx ثابت هو البنائى أما مصر فابن سبته فى مسند أحمد ص ١٦٠

## ( أقوال أهل العلم في الطريق المخالفة )

ممن

قال الحافظ الذهبي رحمه الله في الميزان منيرة ابن أبي الحر الدندي  
الذوني قال البخاري يالف في حد يثه وقال الحقلبي حد شابحد يثه على  
ابن عبد العزيز حد ثنا ابو نعيم حد ثنا المنيرة بن ابن الحر عن سعيد ابن  
أبي بردة عن أبيه عن جده قال : رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن  
بـلوس فقال ما أصبحت غداه تطالا قد استغفرت الله فيها مائة مرة .

روى عمرو بن مرة وغيره من أبي بردة عن الآخر المزني عن النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم وهذا المشهور عنه ابن معين وابن حبان وقال ابو حاتم ليس بمياً من اه  
وقال الحافظ العزى حد ١ ص ٧٩ من تحفة الاشراف بعد ذكره من طريق  
ثابت البناني وعمرو بن مرة وروى عن ابي اسحق وسعيد ابن أبي بردة عن أبيه  
يعنى ( عن ابي موسى ) .

وروى عن خنجر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي بردة عن الآخر عن ابن عمرو  
وهو وهم وسيأتي اه .

واقول لعل الوهم حصل لرويه هو ان في بعض طرقه عند مسلم واحمد

حد ٤ ص ٢١١ و ٢٦٠ أن الآخر حد ث به ابن عمر .

وقال الحاكم في مستدرقه علم الحد يث حد ١١٤ بعد ذكره الحد يث من  
طريق موسى بن عقبة عن ابي اسحق عن أبي بردة عن أبيه أن رسول الله صلى  
الله عليه وآله وسلم وذكر حد يث الباب ثم قال قال ابو عبد الله وهذا اسناد  
لا ينفار فيه حديثي الا علم انه من شرط الصحيح والمدنيون اذا رويوا عن الونيين  
زلقوا ثم ذكره رحمه الله من طريق ثابت البناني قال سمعت ابا بردة يحدث عن  
الآخر الغزني وانت له صحبة وذكر الحد يث ثم قال قال ابو عبد الله رواه مسلم  
ابن الحر في الصحيح عن ابي الربيع وهو الصحيح المحفوظ ورواه الونيين  
أيضا مسعر وشعبة وغيرهما عن عمرو بن مرة عن أبي بردة هكذا اه .

واخبر مسلم حد يث، ابن عيينة عن ابان عن الدعك عن ابن ابي ليلى  
 عن البراء لا يحنوا احد منا ظهره وخالفه ابن عررة قال عن سميرة عن الدعك عن  
 عبد الله بن يزيد والحد يث مشهور بعبد الله بن يزيد رواه عنه ابو اسحق  
 ومخاربه عنه ولم يقل عن ابن ابي ليلى غير ابان بن تغلب عن الحكم وغير  
 ابان اخذنا منه .

الحد يث الثالث بعد المائتين / قال مسلم رحمه الله متابعة ح ٤ ص ١٩١  
 مع النووي، حد ثنا زهير بن حرب وابن تمر قال حد ثنا سفيان بن عيينة حد ثنا  
 ابان وغيره عن الدعك عن عبد الرز من بن ابي ليلى عن البراء قال كما مع النسبى  
 صلى الله عليه وآله وسلم لا يحنوا احد منا ظهره حتى نراه قد سجد .  
 قال زهير حد ثنا سفيان قال حد ثنا الكوفيون ابان وغيره قال حتى نراه  
 يسجد قال النووي رحمه الله بعد ذكره كلام الدارقطنى وهذا الاعتراض لا  
 يقبل بل ابان ثقة نقل شيئا فوجب قبوله ولم يتحقق كذبه وظلمه ولا امتناع فى  
 أن يكون مرويا عن ابن يزيد وابن ابي ليلى والله اعلم اهـ .

واقول الذم ينال لى ان قول الدارقطنى رحمه الله وجهه لان الحديث  
 مشهور بعبد الله بن يزيد كما قال الدارقطنى فقد رواه عن عبد الله بن يزيد ابو  
 اسحق كما عند البخارى ح ٢ ص ٨٠ الطبعة السلفية مع الفتح ومسلم ح ٤ ص  
 ١٩٠ رواه ايضا عن عبد الله بن يزيد مخاربه بن دينار عند مسلم ح ٤ ص ١٩١

ولان ابان بن تغلب قد خالفه محمد بن عررة كما يقول الدارقطنى  
 وقد قال السافى فى ابان ثقة تلزم فيه للتشيع وقال فى ترجمة محمد بن عررة ثقة  
 ومحمد بن عررة قد توبع كما تروى فيكون حديث ابان شاذا وعذر مسلم فى هذا  
 انه ذكره فى المتابعات ويحتمل انه ذكره ليمين علمه والله أعلم .

x فى الاصلين كلام غير منهم فنقلنا العبارة من صحيح مسلم .  
 xx فى الاصلين بن عررة والنواب ما اثبتاه وقد ومحمد بن عررة ثقة كما  
 فى التثريب .



واخبر مسلم حدثنا واحد عن الحسن بن واقد عن ابن بريدة عن  
أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم تسع عشرة غزوة وحده وعند نسخة يلزمه  
ان راجعها •

---

الحدثنا الرابع بعد الحائثين / قال مسلم رحمه الله ح ١٢ ص ١٩٦ حدثنا

ابوبكر بن ابي شيبة حدثنا زيد بن الخطاب •

ج وحدثنا سعيد بن محمد البرقي حدثنا ابو تميلة قال جميعا حدثنا  
حسين بن واقد عن عبد الحميد بن بريدة عن أبيه قال غزا رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم تسع عشرة غزوة قاتل في ثمان منهم •

ولم يقل ابوبكر منهم وقال في حديثه حدثني عبد الله بن بريدة انه

تقدم اليه واب عن الالتزام بعد الانتهاء الالتزامات

واخرون عن اسحق الأزرق عن عبد الملك عن عبد الله بن عداة عن سليمان

ابيه • سبعة اثنى تعدت على أمي بدارية •

وقد خالفه الثوري وطلح بن مسهر وابن نمير وغيرهم •

وقد اخبر أحاديثهم أيضا فلا وجه لاختراجه حديث الأزرق والله التوفيق

الحديث الخامس بحديث المائتين / قال مسلم رحمه الله ص ٨ ص ٢٦ متابعة

مع النووي وحديثي ابن أبي شيبة عن ثناء اسحق بن يوسف حدث ثناء عبد الملك

ابن أبي سليمان عن عبد الله بن عداة • المكي عن سليمان بن بريدة عن أبيه

رضي الله عنه قال اتت امرأة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمثل حديثهم وقال

صم شهر •

وحديثهم هو أنها قالت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم اثنى تعدت على

أمي بدارية وإنها ماتت قال أي بريدة فقال وبأجرتك وردها عليك الميراث

قالت يا رسول الله إنه إن عليها صم شهر فأصم عنها قال صومي عنها قالت

إنها لم تحج قط فأحج عنها قال حجى عنها •

هذا الحديث من الأحاديث التي لم يذهب عنها النووي رحمه الله

والذا امر أن مسلما أخرجه ليعين طعنه لأنه قد ذكره أما يقول الدارقطني من

حديث علي بن مسهر وعبد الله بن نمير عن عبد الله بن بريدة ومن طريق

الثوري عن ابن بريدة وأمراد به عبد الله أما يقول البيهقي رحمه الله ص ٢٥٦

بعد ذكره من حديث علي بن مسهر عن عبد الله بن بريدة / وكذلك رواه جماعة

عن عبد اللطيف عداة / سفيان الثوري وزهير بن معاوية وعبد الله بن نمير

وروان الغزالي وأبو معاوية وغيرهم إلا أن بعضهم قال صم شهرين •

ورواه عبد الملك بن أبي سليمان عن عبد اللطيف عداة عن سليمان بن بريدة

عن أبيه وصم شهر اه •

---

هذا وقد جاء مصرعا في رواية سفيان أنه عبد الله بن بريدة في مسند  
أحمد ج ٥ ص ٣٥١ و ٣٦١ .

وبهذا نعلم أن المحققين عبد الله بن عباس عن عبد الله بن بريدة  
وأن رواية اسحق الأزرق التي قال فيها سليمان بن بريدة شاذة وإن -  
المحققين رواية الجماعة عن عبد الله بن بريدة لا سليمان والله أعلم

واخبر البخاري حديث الليث عن الزهري عن عبد الرحمن بن اصب  
 عن ابراهيم بن يحيى عن قتلى احد ويقدم انراهم .  
 قال رواه ابن المبارك عن الازاعي عن الزهري مرسل عن ابراهيم  
 سليمان بن كثير عن الزهري حدثني من سمع ابرا وقال مع مر عن الزهري  
 عن ابن ابي صفيرة عن ابراهيم مضطرب .  
 (x)

الحدث بث الساد من بعد المائتين / قال البخاري رحمه الله ح ٣ ص ٢١٢ مع  
 الفتح ط من حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا الليث بن سعد حدثني  
 ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابراهيم بن عبد الله رضى الله  
 عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يد مع بين الربيعين من قتلى  
 أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذنا للقرآن فاذا اشير له الى احد  
 قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء وامر بدفنهم بدماهم ولم يصل  
 عليهم ولم يغسلهم .

واخبرنا الازاعي عن الزهري عن ابراهيم بن عبد الله رضى الله عنهما كان  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لقتلى أحد أي هؤلاء أكثر أخذنا للقرآن  
 فاذا اشير الى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه وقال ابراهيم بن ابي ومي في  
 في نمرة واحدة وقال سليمان بن كثير حدثني الزهري حدثني من سمع ابرا  
 رضى الله عنه .

قال الحافظ رحمه الله في مقدمة الفتح ص ٣٥٥ بعد ذكره كلام -  
 الدارقطني / اطلق الدارقطني القول في هذا الحديث بأنه مضطرب  
 مع ائمان في الاضطراب عنه بأن يفسر المبهم الذي في رواية سليمان بالمسمى  
 الذي في رواية الليث وتامل رواية معمر على أن الزهري سمعه من شيخين  
 x في في صحير وهو الصواب وهو عبد الله بن ثعلبة بن صهير ويقال ابن  
 ابي صهير ما في تهذيب التهذيب .

وأما رواية الأوزاعي المرسلة فقصر فيها بحدوث الواسطة فيها طريقته من ينفي  
الاضطراب عنده وقد ساق البخاري ذكر الخلاف فيه وإنما اخبر رواية الأوزاعي  
مع انقطاعها لأن الحديث عنه عن عبد الله عن النبي والأوزاعي جميعاً عن  
الزهرى فاسقط الأوزاعي عبداً رخص بن كعب وأثبتته الليث، ومما في الزهرى سواء  
وقد صرحا جميعاً بمساعهما له منه فقبلت زيادة الليث لثقتة ثم قال بعد ذلك  
ورواه سليمان بن كثير عن الزهرى عن سمير، أبا وأراد بذلك إثبات الواسطة  
بين الزهرى وبين جابر فيه في البرقة وتأكيد رواية الليث بذلك ولم يرها طلبة  
توجب اضطراباً .

وأما رواية معمر فقد وافقه عليها سفيان بن عيينة ورواه عن الزهرى عن  
ابن أبي صفيرة وقال ثبتني فيه معمر عن بنت روايته التي رواية معمر .  
وعن الزهرى فيه اختلاف لم يذكره الدارقطني فقبل عن أسامة بن زيد  
عن أنس، ومن هذا الوجه أخرجه أبو داود والترمذي ونقل في الضل عن  
البخاري أنه قال حدثت أسامة خطأ غلط فيه يعني أن الصواب حديث  
الليث، وهم السامعون فأخبر حديثاً أسامة هذا في مستدركه .  
وعن الزهرى فيه اختلاف آخر رواه البيهقي من طريق عبد الله بن  
عبد العزيز الأنصاري عن الزهرى عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه  
وهو خطأ أيضاً وعبد الله بن هذا ضعيف ولا يخفى على الحاذق أن رواية  
الليث أرجح هذه الروايات كما قررناه .

وأن البخاري لا يصل الحديث بمجرد الاختلاف اهـ .

واخبرنا عنه جميعا حديثه شعبة عن عمرو بن دينار اذا جاء أحدكم

والامام يخطب .

(×)

قال تابعه روح بن القاسم بن بزيع عنه . رواه ابن جرير وحماد بن زيد

(××)

وابن عيينة وأيوب وحبيب بن أبي عمير ورواه عن عمرو بن دينار دخل المسجد فقال

له أعليت .

الحديث السابق بعد المائتين / قال البزار رحمه الله ح ٣ ص ٤٩ ط من

حدثنا آدم قال أخبرنا شعبة أخبرنا عمرو بن دينار قال سمعت ابراهيم بن عبد الله

رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يخطب اذا

جاء أحدكم والامام يخطب - او قد غن الامام - فيصل ركعتين .

واخبره مسلم ح ٦ ص ١٦٣

هذا الحديث من الامام الذي لم يوجب فيها النوى رحمه الله وقد

قال الحافظ رحمه الله في المقدمة ط ص ٣٥٥ بعد ناره كلام الدارقطني /

قلت هذا يوم أن هؤلاء ارسلوه وليس ذلك فقد اخبره الشيخان من رواية

حماد بن زيد وسليمان بن عيينة ومسلم من حديث أيوب وابن جرير اللهم

عن عمرو بن دينار موصولا وانما اراد الدارقطني أن شعبة خالف هؤلاء المائة

في سياق المتن واختصره وهم انما اوردوه على عناية قصة الداخل وأمر النبي

صلى الله عليه وآله وسلم بملاة ركعتين والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يخطب

وهي قصة متصلة للمعصوم وسباق شعبة يقتضي التمام في حق كل داخل

فهي مع اختصارها أزيد من روايتهم وليست بشاذة فقد تابعه على ذلك روح

ابن القاسم عن عمرو بن دينار اخبره الدارقطني في السنن ثم هذا يدل على

كذا في الاسلين وسواهما تابعه روح بن القاسم رواه عنه عبد الله بن بزيع -  
أما في سنن الدارقطني ح ٢ ص ١٥٠ .

×× في ز وحبيب وابن عيينة وفي مقدمة الفتح ط من طريق حبيب بن  
يحيى وحسبه حبيب بن أبي عمير وهو حبيب بن الشهيد فقد ذكرنا من  
ابن جرير عمرو بن دينار .

أن عمرو بن دينار حدث به عن النبي بين والله أعلم . اهـ .

واقول الرواية التي انار اليها المصنفان من الله في سنن الدارقطني  
 ح ٢ ص ١٥ وفي سندهما يحيى بن غيلان قال الدارقطني في التقریب مقبول يرويه  
 يحيى بن عبد اللعين بن زريق وقد قال المصنفان الذي في الميزان قال الدارقطني  
 ليعن الحديث ليس بمشهور وقال ابن عديم ليس بمشهور وهو قاضى تستر عامسة  
 اعداد يثبت به غوطة .

ومن مناقير عبد الله حديث يحيى بن غيلان قال حدثني عبد الله بن زريق  
 وذكر حديثا مناراً في سنن الدارقطني غير هذا . فحديث يحيى بن غيلان  
 وعبد الله بن زريق يصلح في الشواهد والمتابعات ويشهد لحديث البصاب  
 ما رواه مسلم ح ٦ ص ١٦٤ من طريق الامام عن أبي سفيان عن زابر بن عبد الله  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 يغضب فبلى فقال له يا سليلكم قم فاركع راحتيين وثبت رجلي ما ثم قال اذا جاءك  
 انك يوم الجمعة والامام يغضب فليركع راحتيين وليتبت رجليهما . اهـ .

لهذه متبعة قاصرة لسنن ابن عيينة والله أعلم

واخرن مسلم من حد يث أبي الزبير عن ابرمهل أهل العراق من  
ذات عرق وثى حد يث ابن عمر لم يان عراق يومئذ ولم يخن البشارة لابسى  
الزبير شيئا وثقى على مسلم من تراجم أبي الزبير حد يث كثير .  
ومن حد يث الاعمش عن ابي سفيان أيضا .

---

الحد يث الثامن بعد المائتين / حد يث ابر تقدم وهو الحد يث  
السا بع والمستنون بعد المائة .



وأخر: مسلم حد يث قتادة عن سالم عن معدان عن عمر موقوفاً نسي  
الشم والبصل من حديث حجة وشام .

وقد خالف قتادة في إسناده ثلاثة ثقات روه عن سالم بن أبي الجعد  
من عمر مرسل لم يدرأ فيهم مسندان وهم منصور بن الحارث وعبد الرحمن  
و. روين مرة ورواه عن منصور: زهير بن عبد الحميد ورواه عن حسين : جماعة منهم  
أبو الأحرار و. زهير وابن فضال وابن عيينة .  
(x)

ورواه عن عمرو بن مرة عمران الجوني وقاتادة وان كان ثقة وزيادة الثقة  
مقبولة عندنا فانه يدل على ولم يذكر فيه سماعة من سالم فاشتبه ان يكون بلده  
عنه نرواه عنه .

---

الحد يث التامع بعد المائتين / تقدم وهو الحديث السابع والعشرون

بعد المائسة .

---

x في ز. حفص بن عمران وهو المصنفون منه في التثريب / حفص بن عمر  
أوابن عمران الأزرق الجوني من آل ولى مستور من التامعة .

واخبرني ايضاً حديث الزهري عن السائب بن يزيد وعبيد الله بن عبد الله  
بن عتبة عن عبد الرحمن بن عبد عن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
من نام عن حزمه او عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر والظهر فأنامسا  
قرأه من الليل .

من حديث ابن وهب عن يونس . قال ابو الحسن وقد تابعه ابو صفوان  
عبد الله بن سعيد والليث بن سعد واهن حريز عن سلامه عن عقيل .

رواه ابن المبارك عن يونس عن الزهري موقوفا .

رواه معمر عن الزهري عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد عن عمر موقوفا .

وجعل موضع السائب وعبيد الله عروة بن الزبير ورواه مالك عن داود بن الحصين  
عن عبد الرحمن الا عن عبد الرحمن بن عبد عن عمر موقوفا .

الحديث الثاني بعد المائتين / تقدم وهو الحديث الخامس والعشرون

بعد المائتين .

رواه ابن وهب عن يونس عن الزهري عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد عن عمر موقوفا .

رواه ابن وهب عن يونس عن الزهري عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد عن عمر موقوفا .

رواه ابن وهب عن يونس عن الزهري عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد عن عمر موقوفا .

رواه ابن وهب عن يونس عن الزهري عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد عن عمر موقوفا .

رواه ابن وهب عن يونس عن الزهري عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد عن عمر موقوفا .

رواه ابن وهب عن يونس عن الزهري عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد عن عمر موقوفا .

رواه ابن وهب عن يونس عن الزهري عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد عن عمر موقوفا .

رواه ابن وهب عن يونس عن الزهري عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد عن عمر موقوفا .

رواه ابن وهب عن يونس عن الزهري عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد عن عمر موقوفا .

رواه ابن وهب عن يونس عن الزهري عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد عن عمر موقوفا .

رواه ابن وهب عن يونس عن الزهري عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد عن عمر موقوفا .

رواه ابن وهب عن يونس عن الزهري عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد عن عمر موقوفا .

رواه ابن وهب عن يونس عن الزهري عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد عن عمر موقوفا .

رواه ابن وهب عن يونس عن الزهري عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد عن عمر موقوفا .

رواه ابن وهب عن يونس عن الزهري عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد عن عمر موقوفا .

رواه ابن وهب عن يونس عن الزهري عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد عن عمر موقوفا .

وأخر: حديث هشام وسعيد عن قتادة عن الشعبي عن سويد بن غفلة عن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن لبس الحرير إلا هكذا وأشار بإصبعه وهذا لم يرفعه غير قتادة وقد رواه شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن سويد بن غفلة عن عمر موقوفاً كذلك قال أود عن الشعبي عن سويد عن عمر قوله ورواه شعبة عن التميمي عن خيثمة عن سويد بن غفلة عن عمر موقوفاً .

وأبو حصين عن إبراهيم عن سويد عن عمر قوله .

---

الحديث الحادي عشر بعد المائةين / تقدم وهو الحديث الحادي والعشرين بعد المائة .

واخرج أيضا حديث خالد بن خالد عن أبي معشر عن إبراهيم عن  
 (x) علقمة والاسود أنت افرك الحنى والفه شام وابن أبي عروبة روياه عن أبي معشر  
 (xx) عن إبراهيم عن الاسود وهوذا قال أبو شهاب عن خاله الاسود وحده  
 وكذلك قال منصور والاعمش ومغيرة وواصل وغيرهم عن إبراهيم عن  
 الاسود وهمام وتابعه يوسف بن سعيد بن زائدة بن حفص قال أبو بكر  
 الخوارزمي اندرس من كتاب أبي الحسن الدارقطني ما بين يوسنويين  
 أبي سعيد وقال ابن عيينة عن منصور عن همام •  
 وكذلك قال يحيى القطان وابو معاوية عن الاعمش وقول خالد عن الاسود  
 علقمة غير محفوظ •

---

الحديث الثاني عشر بعد المائة / قال مسلم رحمه الله ح ٣ ص ١٩٦ مع  
 النووي وحد ثنا يحيى بن يحيى اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد عن أبي معشر  
 عن إبراهيم عن علقمة والاسود أن رجلا نزل به اثنية فأصبح يغسل ثوبه فقالت  
 عائشة انما كان يبرئك ان رأيته ان تغسل مائة فان لم تره نضحت بوله ولقد  
 رأيته انرك من ثوب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فردا فيصلى فيه •  
 حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي عن الاعمش عن إبراهيم عن  
 الاسود وهمام عن عائشة في الحنى قالت أنت افركه من ثوب رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم •

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد يعني بن زيد عن هشام بن حسان  
 ح وحدثنا اسحق بن إبراهيم اخبرنا عبدة بن سليمان • حدثنا ابن أبي عروبة  
 جميعا عن أبي معشر •

ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا هشام عن مغيرة •

ح وحدثنا محمد بن حاتم حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مهيدي بن

هو زياد بن كليب  
 في الاصلين روياه وسواهم روياه ابن أبي عروبة وهشام  
 في الاصلين عن خالد وفي شامه يطلعه عن خاله قلت وهو السواب قال الاسود  
 هو خال إبراهيم

ميمون عن واصل الاحدب .

ج وحدثنى ابن حاتم حدثنا اسحق بن منصور حدثنا اسرائيل عن منصور ومغيرة كل هؤلاء عن ابراهيم عن (ك) مأم عن عائشة في حث العنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحو حديث خالد عن ابي معشر .  
وحديث محمد بن حاتم حدثنا ابن عيينة عن منصور عن ابراهيم عن همام عن عائشة بنحو واحد يثهم .

هذا الحديث من الاسناد يثبت التعليل يجب فيها الدور رحمه الله وواصل كلام الدارقطني في مقاله أن رواية خالد بن عبد الله عن خالد وهو ابن مهران الحذاء عن ابي معشر وهو زياد بن تليد عن ابراهيم وهو ابن يزيد الدخمي عن طلحة والاسود عن عائشة غير محفوظة حيث ان فيها زيادة طلحة والحديث غير محفوظ من حديث ابراهيم عن طلحة .

والظاهر أن مقاله الدارقطني هو اب حيث انه قد خالف خالد بن مهران الحذاء همام وهو ابن حسان وسعيد بن ابي عروة فلم يذكر فيه طلحة .

وفي الحديث اختلاف آخر على ابراهيم كما ان ابا اليمام الدارقطني رحمه الله وهو انه تارة يروي عن الاسود وهمام وتارة عن الاسود وتارة عن همام وقد قال الترمذي رحمه الله ج ١ ص ٧٧ ط الاتحاد المصري بعد ذكره

الحديث من حديث الاعمش عن ابراهيم عن همام بن الحارث ثم قال / وهكذا روى منصور عن ابراهيم عن همام بن الحارث عن عائشة مثل رواية الاعمش وروى أبو معشر هذا الحديث عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة وحديث الاعمش اصح اه .

x همام هو ابن الحارث كما جاء في كتابه في السنن الكبرى للشمس  
ج ١ ص ١٨٨

وفيما قاله الترمذي رحمه الله تعالى فان الاعشار رحمه الله قد رواه عن

ابراهيم عن الاسود وهمام اما تقدم في صحيح مسلم .

هذا وقد رواه جماعة عن ابراهيم عن همام اما في مسند أحمد .

وآخرون عن ابراهيم عن الاسود فيما وجدت مما ليس في مسلم عند

أحمد ح ٦ ظ ١٢٥ و ١٣٢ و ٢١٣ - ما د بن ابي سليمان عن ابراهيم عن

الاسود .

والدكم بن عتيبة عن ابراهيم عن همام ح ٦ ص ١٢٥ . فقد حدث به

ابراهيم رحمه الله عن الاسود عن همام وذل هذين ثابتان عنه .

وأما الطريق التي فيها علقمة فهي شاذة . والله أعلم .

( x )

واخر البخاري بعد يثالث الثور عن الاعمش عن عمار عن ابي عداية في

التلبية وقال تابعه أبو معاوية وقال شعبة عن سليمان عن خزيمة •  
(xx)

وقال ابو السباعين سعيد تابع شعبة يعنى القطان عن خزيمة وخالفهما

اسرائيل وابو الاسود وعمار بن زريق وزهير بن معاوية وابن نجيلى وابو خالد

وبراج بن النعمان وغيرهم تابعوا الثور •

قال ابو العباس رواه الخريزي عبد الله بن داود عن الاعمش عن عمار

عن ابي عداية عن عائشة انى لاحظت تلبية النبى صلى الله عليه وآله وسلم التى

ان يلبى بها فسمعتها تلبى ثلاثا •

(xxx)

قال الاعمش وذكر خزيمة عن الاسود انه (ان يزيد) والمالك لا يراه لك

ورواه الشافعى عن معاذ بن المثنى عن مسدد عنه •

(xxxx)

قال الخريزي لم اسبغنى ذلك ويشبه ان ياون الوعم دخل على شعبة

من ذكر الاعمش وخزيمة في حديثه والله اعلم •

الحدِيثُ الثَّالِثُ عشر بعد المائتين / قال البخاري رحمه الله ص ٣٠٨ ٤ مع

الفتح ط. من حديث محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن عمار عن

أبي عداية عن عائشة رضى الله عنها قالت انى لأطم كيف ان النبى صلى الله

عليه وآله وسلم يلبى لبيا اللهم لبيك لبيأ لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة

لك تابعه أبو معاوية عن الاعمش وقال شعبة اخبرنا سليمان سمعت خزيمة عن أبي

عداية سمعت عائشة رضى الله عنها •

قال الحافظ رحمه الله في مقدمة الفتح ص ٥٨ ط. من بعد ذكره

بعده كلام الدارقطنى فقال بعد قول الدارقطنى ورواه عبد الله بن داود —

x اسمه مالك بن عامر وقيل غير ذلك في اسم ابيه

xx هو احمد بن محمد بن سعيد ال انفا الشهير بابن فقد قوت ترجمته في تذكرة  
الصفائح ٣ ص ٨٢٩

xxx ما بين المحذوفين ليس في الاصلين وهو في مقدمة الفتح عن التتبع والسياق  
يقضيها •

+++ في ز بدل لم اسبغنى ذلك لم يثبت عندى ذلك •

الخريبي عن الاعشى فأوضحه وبين المتفق . ثم ثنا الاعشى عن عمارة عن أبي  
عليه عن عائشة فذكره قال الاعشى / وذكر خيثة عن الاسود انه قال يزيد والملك  
لا شيء . قال الدارقطني فيحييه أن يزود دخل الوهم على شعبة من ذكر  
الاعشى لخيثة في آخره .

ثم قال الدارقطني قلت وشوكة فيمن ومنه ما اختاره البخاري  
واعتمده من رواية الاعشى على أن البخاري لم يبه من خذاية الخلاف بل . شاه عقب  
سدي الثوري والله أعلم .

وذكره الدارقطني في الحلل تابع ح ٥ / ١٤٩ وقال وتول  
شعبة وهم وذكر نحو ما في التبيين .



واخر: مسلم حديثنا آخر بهذا الاسناد من حديث ابن أبي زائدة عن  
 الاعمش عن عمارة عن ابي عافية عن تعجيل الاغطار والاصلاة من حديث ابي  
 معاوية أيضا تبعهما الثوري وزائدة وغيرهما وقال مسند عن الاعمش عن غيثمة  
 ولا يصح .

الحديث الرابع عشر بعد المائتين / قال مسلم رحمه الله ج ٧ ص ٢٠٨  
 حدثنا يحيى بن يحيى وابو كريب محمد بن العلاء قال اخبرنا ابو ميثاق عن  
 الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي عافية قال دخلت أنا ومسروق على عائشة  
 فقلنا يا أم المؤمنين رب ان من أت ابنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم أحدهما  
 يعجل بالاغطار ويعجل الصلاة والاخر يؤخر الاغطار ويؤخر الصلاة نالست  
 أيهما الذي يعجل الاغطار ويعجل الصلاة قال قلنا عبد الله يعني ابن مسعود  
 قالت كذلك ان يمنع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زاد ابو كريب والاخر  
 أبو موسى .

وحدثنا ابو كريب اخبرنا ابن أبي زائدة عن الاعمش عن عمارة عن أبي  
 عطية قال دخلت أنا ومسروق على عائشة رضي الله عنها فقال لها مسروق رب ان  
 من أصحابنا من صلى الله عليه وآله وسلم كلاهما لا يألو عن الخير أحدهما  
 يعجل المغرب والاغطار والاخر يؤخر المغرب والاغطار فقالت من يعجل  
 المغرب والاغطار قال عبد الله فقالت هذا ان رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلم يمنع احد .

هذا الحديث من الادب التي لم يوجب فيها النووي رحمه الله  
 لان الدارقطني رحمه الله يعتقد حديثه بغير الاعمش عن غيثمة ومسلم  
 رحمه الله لم يخرجه هذا الدارقطني قال الدارقطني موافق لمسلم على صحة الطريق التمس  
 اخبر بها مسلم وذكره الدارقطني في الحلل تابعه ١٤٩/٥ ورجح الدارقطني  
 التي اخرجها مسلم .

x ان ابي الاسلمين يدون ولو بالصواب ومن حديث ابن معاوية فماترا في مسلم  
 قال حديث من طريق ابن معاوية ومن طريق ابن أبي زائدة .

واخبر مسلم حديث الصدوق عن البهي عن عائشة خير الناس قرى ثم  
الثنى ثم الثالث . والبهي انما روى عن عروة عن عائشة والله أعلم .

الحد يث الله / مسرور بعد المائتين / قال الامام مسلم رحمه الله ح ١٦  
٨٩ في الشواهد ح ١١١ ابو بزر بن أبي شمية وشجاع بن مخلد والفسطاط  
لابي بزر قال ح ١١١ حسين بن واين طي الدمشقي عن زائدة عن السهدي عن  
عبد الله البهي عن عائشة قالت ما ألتقى النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
أى الناس خير قال القرن الذي انا فيه ثم الثانى ثم الثالث قال النورى رحمه  
الله هذا ما استدرأه الدارقطنى فقال انما روى البهي عن عروة عن عائشة قال  
القاضى قد صححوا روايته عن عائشة وقد ذكر البخارى روايته عن عائشة اهـ .  
قلت ونفى تهذيب التمهيد ح ٦ ٩٠ وقال احمد بن محمد بن زائدة  
عن السهدي عن البهي قال حدثتني عائشة ان عبد الرحمن بن مهدي قد  
سمعه من زائدة وان يدع منه حدثتني عائشة وينكره يعنى يذكر لغناه .  
حدثتني قال احمد البهي سمع عائشة ما ارى هذا شيئا انما يروى  
عن عروة . اهـ .

قلت ونحو هذا فى الدرر اسمى لابن ابى حاتم ح ١١٥ .  
وتال الامام البخارى فى التاريخ الكبير ح ٥٦ فى ترجمة عبد الله  
البهي سمع بن عمرو بن الزبير وعائشة رضى الله عنهم اهـ . فاثبات البخارى  
لسجاع عبد الله البهي من عائشة مقدم على النافين على أن الحد يث نفسى  
الشواهد وهم يتسامحون فى الشواهد ( والمتابعات مالا يتسامحون فى  
غيرهما والله أعلم .

واخرن أيضا عن عبد الممن هاشم عن وكيع في الاوزاعي عن عبدة عن هلال  
 عن فروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اعوذ بك من شر ما عملت ومن  
 شر ما لم أعمل قال ابو الحسن هذا حديث مسلم لم يسنده غير وكيع وخالفه  
 ابن ابي العشرين والوليد بن مسلم والوليد بن يزيد وابو المغيرة وغيرهم لم يذكروا  
 فيه فروة وقال عن هلال سئلت عائشة رواء جماعة من مسلم عن وكيع •  
 ( x x x )  
 وحدثننا ابن مالك عن عبد الله بن أحمد عن أبيه عن وئيع مثله •

---

الحديث السادس عشر بعد المائةين / قال مسلم رحمه الله ح ١٧ ص ٣٨ في  
 المتابعات وحدثني عبد الله بن هاشم حدثنا وئيع عن الاوزاعي عن عبدة بن  
 أبي لبابة عن هلال بن يساف عن فروة بن نوفل عن عائشة أن النبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم كان يقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما  
 لم أعمل - هذا الحديث من الاحاديث التي لم يوجب عنها النووي رحمه الله  
 وتعليما للفائدة اذكر ما ذكره الافظ الدارقطني في الحطل فقال رحمه الله  
 وقد سئل عن هذا الحديث ح ٥ ص ٨١ فقال يرويه هلال بن يساف عن فروة  
 بن نوفل •

حدث به عن منصور وخص من بن عبد البر من والاعشار فاتفقوا عنه غير أن  
 في رواية الاعشار زيادة أسألك من خير ما عملت ومن شر ما لم أعمل •  
 ورواه عبدة بن ابي لبابة عن هلال بن يساف واختلف عنه فرواه وكيع عن  
 الاوزاعي عن عبدة عن هلال عن فروة بن نوفل عن عائشة •  
 وخالفه الوليد بن مسلم والشرابي فروياه عن الاوزاعي عن عبدة عن  
 هلال عن عائشة وقولهما عن الاوزاعي اصح من قول وكيع عنه •

---

x ليس في الاسلين شر وهو في مسلم  
 xx في ز الوليد بن يزيد والنسابة الوليد بن يزيد كما في  
 x x x ابي مالك هو احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ابو بكر القطيعي  
 راوى المسند عن عبد الله عن عبيه •

والله وأب فحل منصور وحسين والاعتراف عن هلال اه •  
 فحصل كلام الدارقطني رحمه الله أن الحديث صحيح من طريق منصور  
 وحسين بن عبد الرحمن والاعتراف وقد اثنى مسلم حديث منصور وحسين — وأنه  
 لا يصح من حديث وكيع عن الأوزاعي لا ن وكيعا قد خالف جماعة فلم يذكروا  
 فيه فروة بن نوفل فيكون الحديث منقطعاً من طريق الذين خالفوا وكيعاً  
 ولم يذكروا فروة وشاذاً من حديث وكيع على أن الحديث ثابت من حديث  
 منصور وحسين عند مسلم كما تقدم • والله أعلم •

وقال علي بن المديني في مسند عثمان روى صالح بن كيسان عن الزهري  
عن يحيى بن سعيد عن عائشة وعثمان وخالفه معمر وابن أبي ذئب فإجماعهم  
عائشة ورواهما ولم يذكر عثمان •

الحديث السابق عشر بعد المائتين / قال مسلم رحمه الله ح ١٦١١ مع  
النور حدثنا عبد الملك بن عيسى بن الليث بن سعد حدثني أبي عن جدي  
حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن يحيى بن سعيد بن العاص أن  
سعيد بن العاص أخبره أن عائشة زوى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعثمان  
حدثا أن أبا بكر استأذن على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو مضجع  
على فراشه لا يسرط عائشة فاذن لا يكره ذلك ففرض اليه حاجته ثم  
انصرف ثم استأذن عمر فاذن له وهو على تلك الحال ففرض اليه حاجته ثم انصرف  
قال عثمان ثم استأذنت عليه فبالس وقال لعائشة اجمعى عليه ثيابك  
فقضيت اليه حاجته ثم انصرفت وقالت عائشة يا رسول الله مالي لم أرك فزعت  
لا يكره وعمر رضى الله عنهما فما فزعت لعثمان قال رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم ان عثمان حى وانى خشيت ان اذنت له على تلك الحال الا يبلغ  
الى فى حاجته •

حدثناه عمر والناقد والحسن بن علي ال لوانى وعبد بن سعيد لهم  
عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب  
قال اخبرنى يحيى بن سعيد بن العاص أن سعيد بن العاص أخبره أن عثمان  
وعائشة حدثاه أن أبا بكر الصديق استأذن على رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم فذكر يمثل حديث عقيل عن الزهري اه •

هذا من الأحاديث التي لم يجب عنها النووي رحمه الله والظاهر أن  
مثل هذا لا يضر فقد ذكر عثمان عقيل وصالح بن كيسان كما تقدم في مسلم  
لم يذكر ابن أبي ذئب كما عند أحمد ح ٦ ص ١٥٥ ومصر كما أفاده -  
الدارقطني رحمه الله فعمل الزهر رحمه الله أن يحدث به تارة هذا وتارة  
هكذا .

ولم ينع عقيل وصالح زيادة ولم يعارضهما من هو أرجح منهما  
فوجب قبولهما . والله أعلم .

وقال علي بن المديني ثنا يحيى بن سعيد عن مهاد بن ميمون عن أبي يعقوب عن رباح عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قصة الولد للفراش قال علي وآله جماعة روه عن مهاد بن مهاد بن ميمون بن سعد عن رباح وهو الصواب منهم بهز بن أسد وعثمان وغيرهما .

الحديث الثامن عشر بعد المائتين / الحديث لم يقل الدارقطني انه نفس  
 الصحيحين وهو أيضا ليس في الصحيحين والذي في الصحيحين هو حديث عائشة وأبي هريرة كما في نسخة القدير . أما هذا الحديث فقد رواه أبو داود ح ٢ ص ٢٠٥ مع عون المعبود ط هندية فقال حدثنا موسى بن إبراهيم حدثنا مهاد بن ميمون أبو يحيى نا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي بن أبي طالب عن رباح قال زوجني أهلي أمة لهم رومية فوكت عليها فولدت غلاما أسود مثلن فسميته عبد الله ثم وقعت عليها فولد غلاما أسود مثلن فسميته عبيد الله ثم طبن لها غلام لا هلي رومسي يقال له يوحنة فراطنها بلسانه غلاما كأنه وزغة من الوزغات فقلت لها ما هذا قالت هذا اليوحنة فرفعتنا إلى عثمان أحسبه قال مهاد قال فسألها فاعترفتا فقال لهما اترضيان أن اقضى بينكما بقضاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قضى ان الولد للفراش وأحسبه قال فجلدها وجلده وكانا مملوكين .

قال صاحبون المعبود والحديث سكت عليه المتذري اه .

x في النهاية اصل الطين والطيانة الفطنة يقال طين لكذا طيانة فهو طين أي هجم علي باطنها وخبر أمرها وانها ممن تواتيه علي المرادة هذا اذا روى بكسر الباء وان روى بالفتح كان معناه خبيثا وانسد ما اه .

---

والحديث أخرجه أحمد ح ١ ص ٥٩ و ٦٩ وليس فيه الحسن بن سعيد  
الذي أنشأ إليه الدارقطني عن ابن المديني وهو يدور على رباح التوفي قال  
الحافظ في تهذيب التهذيب روى عن عثمان بن عفان حديث الولد للفراش وبنه  
الحسن بن سعيد مولى الحسن بن علي ذكره ابن حبان في الثقات ثم قال  
الحافظ قلت وبقي كلامه لا أدري من هؤلاء ابن من هو اه .  
وقال الحافظ في التقریب مجهول من الثالثة . اه .



(x) قال أبو بكر الخوارزمي / هذا آخر ما وجدته من هذا التعليق بخط  
(xx) أبي الحسن الدارقطني وال مد لله رب العالمين ( تم الكتاب ) والله  
الموفق للصواب .

قال ابن القماح نقل من خط الحافظ السلفي على حواشي نسخته مائتان  
وسبع مواضع تتبع الدارقطني على أبي عبد الله البزار وعلى أبي الحسين مسلم بن  
الحجاج قال وقد عدها السلفي على حواشي نسخته من الأولى إلى المائتين والسبع  
في آخر نسخة زين العابدين قال الكاتب أبو محمد زين العابدين لا  
تري البهاري رضى الله عنه وارضاه وغفر الله له ولوالديه قد فرغت من تسويد  
هذه النسخة الممزقة يوم الاربعاء في ثلاثة عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة  
سنة ١٢٢٢ هـ في حيدرآباد النبوية النظامية ادام الله واليه بالخير  
والحافية صلى الله على خير خلقه محمد خير البرية وعلى آله وصحبه وازواجه  
والذرية .

كتبه الراجي غفر الباري حماد بن محمد الانصاري وفرغ من تسويده في  
يوم الاثنين الموافق ١٨ / ٤ / ١٣٨٢ هـ في مكة المكرمة في حارة الحمايدة  
وقبل على الاصل وانتهت مقابلته يوم الخميس الموافق ١١ / ٦ / ١٣٨٢ هـ

وبهذا ينتهي الكلام على الالتزامات والتبعية .

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على نبينا محمد

وآله وصحبه وسلم تسليما كبيرا

~~~~~

~~~~~

~~~~~

~~~~~

~~~~~

٢

x هـ الحافظ أحمد بن محمد البرقاني تلميذ الدارقطني وراوى كتاب العلل عنه
xx ليس في ز

الخاتمة

—————

قد تم بحمد الله ما قصدنا اليه من تحقيق ودراسة كتاب الالتزامات
وكتاب التتبع للحافظ الدارقطني .

أما كتاب الالتزامات فهو أحاديث يروي الحافظ الدارقطني أنها على
شرط الشيخين أو على شرط أحدهما ولم يخربها وقد بلغت سبعين حديثاً
وقد يكون لبعض الصحابة أحاديث فاذنر حديثاً واحداً أنسامة بن عمير والسد
أبي ا مطيع وحديثه السابق من الالتزامات .

وكذلك لمالك الاشجعي والد أبي الاحول وعوف بن مالك أحاديث
ذُكرت منها حديثاً واحداً وحديثه التاسع من الالتزامات .

وكذا طارق بن عبد الله المخاربي له أحاديث ذُكرت منها حديثاً واحداً
وهو الحديث الثالث والاربعون من الالتزامات .

وهكذا حبشي بن جنادة ذكرت من أحاديثه حديثاً واحداً .

وقد ذكر الحافظ الدارقطني في التتبع أحاديث أخرجهما أحد الشيخين
فيلزم الآخر إخراجها وقد تقدم انتبيه عليهما في مواضعها .

وقد تقدم في آخر الالتزامات أن هذه الالتزامات ليست بلازمة لانهم
رحمهم الله لم يلتزموا أن يخربوا كل حديث صحيح ويعتبر هذه الالتزامات قد
أخرجها ما يعني عنها من طرق أخرى عن صحابة آخرين وليس معنى ذلك أنه
لا فائدة فيها فان الحديث كلما كثرت طرقه دلته على ثبوته وازداد قوة حتى
قال ابراهيم بن سعيد الدارمي ان الحديث اذا لم يكن عند من مائة
طريق فاني اعتبر نفسي فيه يتيماً كما في ترجمته من الميزان .

فهذه المجموعة التي جمعها الحافظ الدارقطني من الالزامات ان كان
الشيخان قد اخرجها عن صناعة آخرين فهي تقوى ما في الصحيحين وان لم
يخرجها استفيدت من الالزامات التي عنى الحافظ الدارقطني رحمه الله
بجمعها وخرجتها بحمد الله من ما انبها مع الحكم على أحاديثها وبيان ما هو
على شرطهما وليس على شرطهما حسب الاستطاعة والله الموفق .

وأما كتاب التتبع فان الحافظ الدارقطني رحمه الله انتقد من أحاديث
الصحيحين مائتي حديث مما يرى ان له علة .

وقد بلغت أحاديثه بالعدد ثمانية عشر حديثا ومائتين منها عشرة مكررة
تقدم التنبيه عليها في مواضعها من التتبع وسبعة ذكرها للزام من لم يخرجها
من الشيخين والحديث ا خير ليس في الصحيحين وقد تقدم التنبيه على جميع
ذلك في موضعه .

هذا وما ينبغي أن يعلم أن غالب هذه الاستدراكات في الصناعة
الحد يثية لا في المتن كما تقدمت الإشارة الى ذلك في المقدمة مع الامثلة .

وليس معنى هذا أنه لا قيمة للانتقادات في الصناعة الحد يثية قرب محدث
يرحل من أجل سند الحديث الواحد والمتن ثابت لديه من طريق آخر فهذا
شعبة بن الحجاج لما حدثه شيخه أبو اسحق بخديش عبد اللهب عطاء عن
عقبة بن عامر في فضل الوضوء فقال شعبه لا بأس اسحق اسمعه عبد الله بن عداة من
عقبة بن عامر فغضب أبو اسحق ثم رحل شعبه الى عبد الله بن عداة بمكة فقال
عبد الله بن عداة حدثني بسعد بن ابراهيم وسعد مدني فرحل شعبه الى
المدينة فقال حدثني به زياد بن مخراق وهو مصري فزج شعبه الى البصرة ثم
قال زياد حدثني به شهر بن حوشب عن أبي ربحانه عن عقبة بن عامر فقال شعبه

أنفسه على شهر ولوصح لكان أحب الي من أهلي ومالي ولدى ذكر هذه
القصة الخطيب في الرحلة وفي النهاية وابن أبي حاتم في مقدمة الجرح والتعديل
في ترجمة شعبة والذهبي في العيزان في ترجمة عبد الله بن عطاء مع أن
الحديث ثابت في صحيح مسلم من غير هذه الطريق .

ولم تكن هذه الاستدراكات صادرة عن الدارقطني رحمه الله
عن نفسه ولا هو والدليل على ذلك أنه يذكر أسانيد في التتبع ثم ينهي
البحث بتعريب ما في الصحيح فهذا يدل على مبلغ حرصه على بيان الحق
وعنايم انصافه رضى الله عنه .

فلا يتسنى لذوى الأهواء من الحصرين أن يطعنوا في أحاديث — — —
الصحيحين بحجة أن الدارقطني قد استدرك عليهما فإنه في واد والدارقطني
في واد .

سارت مشرقة وسرت مغربا
فأين أنتم من حافظا عصره ورحيد زهره رحمه الله بل أين أنتم من
الشيخين اللذين أجمع المسلمون على تلقى صحيحهما بالقبول فما مثل معاولتكم
التشكيك في الصحيحين إلا تما قيل .

نطاق صخرة يوما ليومنها . . . فلم يضرها واوهى قرنه الوعل
وأين وجهتكم من وجهة الدارقطني الدافئ فهو يريد الذب عن السند
ومنكم من يريد هدمها ومنكم من يريد أن يأخذ منها ما كان موافقا لهواه وإن
كان ضعيفا صححه بالهوى واليتم مغالا على ذلك .

* كتب كاتب عصرى في شأن اللحية فإذا هو يهون من أمرها ويقسول أن
الأحاديث الواردة في اللحية أحاديث آحاد ويعد أسطرا يستدل لجـ — — —

الاخذ من طولها وعرضها بحد يث رواه الترمذى ج ٤ ص ٨٦ طبعة الاتحاد العربى

وأحد يث الامر بتوفيرها فى الصحاح يحين وغيرهما عن جماعة من الصحابة

وحد يث لاخذ منها فى سنده عمر بن حارون البلخى وقد كذب ببعضهم

وأسامة بن زيد اللبشى وفيه كلام .

وليس معنى هذا أن . . . كذا . . . فانه لا يزال بحمد الله فى

المسلمين بقية تدبىح سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتعظيمها العناية

فى الحلم والاحمل ولا تزال المائفة من أمة محمد صلوات الله وسلامه عليه على

الحق دائمين لا يضرهم من . . . الغم ولا من خذلهم . . . حتى يأتى بهم أمر الله وهم

على ذلك .

حقا اننى لأتعجب اذا رى كثيرا من الشباب يتذاكرون فى علم الحديث

أسانيدهم ومتونه وأقول لعل هذا توطئة لمبدأ هذا القرن الذى يقول فيه

الرسول صلى الله عليه وآله وسلم " ان الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة

سنة من يجدد لها أمر دينها " رواه أبو داود . . . نفسى الله أن يهدى المسلمين

بمعا إلى الزرع إلى كتابهم سنة نبيهم محمد صلى الله عليه وآله وسلم

الذين يقول فيهما نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم " تركت فيكم أمرين لن

تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنتى " رواه الحاكم .

ثمرات البحث

ليس الخبر المأينة وما رآه من سمع فالذي يسمع بالالزامات للدارقطني
 و: جواب أهل العلم عليه بقولهم / وما ألزمهما ليس بلازم ليس لمن يتصفح كتاب
 الالتزامات ويرى فيه حديث عروة بن المضر بن الذي قال فيه يا رسول الله أتعبت
 نفسي وأكلت راحلتي وما تركت حبلا من الحبال الا وقفت عنده فهل لي من حج
 الحديث .

ويرى فيها أيضا حديث أميمة بنت ربيعة وقد قالت لرسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم أفلا تصافحنا فقال اني لأصافح النساء ويرى فيها حديث صميته
 أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول (من استطاع منكم أن
 يموت بالمدينة فليمت بها فإنه من يموت بها يشفع له - أو - يشهد له) .

الحديثان الأولان على شرط الشيخين والثالث على شرط مسلم .

واعتقد انه يحذف هذا المعصوم من يعلم أن هناك صحابيا يقال لـه
 أبو شهم وأنه قال رضى الله عنه مرتين جارية بالمدينة فاخذت بكشحها فقال
 وأصبح الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يبائع انا فقال فأتيته فلم يبائعني فقال
 صاحب البيضة الآن قال قلت والله لا أعود نبأ يعني على شرط الشيخين .

وهكذا التتبع الى يسميه ويدعوا ببعده أهل العلم عليه أو يراه مترقا في
 مقدمة الفتح والفتح وشرح النووي ليس من يقف عليه بهذا غيره قد جمعت أقوال
 أهل العلم عند كل حديث ردا وتأيدا وربما انتقد الدارقطني الحديث فلم
 يجب عليه واليك مثالا على ذلك قال الدارقطني رحمه الله واخبرني مسلم
 حديث خالد عن أبي معشر عن ابراهيم عن علقمة والأسود - أي عن

عائشة - كنت أفرك المعنى الحديث .

هذا الحديث الحادي عشر بعد المائتين من التتبع وهو من الأحاديث التي لم يوجب عنها النووي فاحتجنا إلى جمع طرقه إذ قد قال علي بن المديني أن الباب إذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه .

فرجعنا إلى إسناده ح ١ ص ٧٧ ط الغبالة ومسنده أحمد ح ١ ص ١٥١ و ٢١٣ و ٢١٤ و بعد هذا قررت ما رأيته حقا .

مثالا آخر ذكر الدارقطني في التتبع حديثه (لو كنت متخذًا منكم خليلا لا تأخذت أبا بكر خليلا) ثم ذكر ما فيه من العلة .

هذا الحديث من الأحاديث التي لم يوجب عنها النووي فرجعنا إلى النكت الدراف على تحفة الأشراف ح ٢ ص ٤٤٣ والحلل لابن أبي حاتم ح ٢ ص ٣٨٨ ثم قارنت بين قول الدارقطني وغيره وقررت ما أراه حقا وإن كنت قد استفدت من رسالة أخى في الله ربيع حفظه الله فأنس لم أقلده بل أتبع ما أراه الحق .

إذا علمت هذا فإن من أعظم ثمرات هذا البحث :-

- (١) هو إخراج هذين التائين وهما كتاب الالتزامات وكتاب التتبع حتى يقف الباحث على الحقيقة وكم من باحث يحتاج إلى رحلتين أجل فائدة من كتاب من ثمرات هذا البحث زيادة الثقة بالصحيحين حيث أنها يشتملان على آلاف مسن الأحاديث والمنتقد فيهما قليل يعد على الأصابع .
- (٢) الرد على من يرمى المحدثين بالمحاباة إذ لو كانت لدى المحدثين محاباة لما تعرض الدارقطني للصحيحين مع علمه بهما في نفوس الناس من المكانة فالمحدثون رعمهم الله يوثقون من المحاباة فبذا زيد بن أبي أنيسة يقول أخى يعنى كذاب وهذا علي بن المديني إذا سئل عن والده يقول

انه ضعيف فقد كانوا رحمهم الله يحبون للسنة وينفضون من أجلها .

(٤) تمرين طالب العلم كيف يتوصل الى معرفة صحة الحديث من ضعفه .

(٥) معرفة سعة اطلاع الحافظ ابن حجر فكم من حديث يخدم عليـــــــــــــــــه

الدارقطني وغيره من الحفاظ بما يوهنه فيأتي الحافظ رحمه الله ويجمع

طرقه ويقيم البرهان على صحته ومن أمثلة ذلك حديث ابن مسعود في

الاستبصار ثلاثة أحبار وحديث ابن مريزة في الاستسعاء وقد حكم

الدارقطني على الأول بالاضطراب وعلى الثاني ان الاستسعاء مدق فيقيم

الحافظ رحمه الله البراهين على نفي الاضطراب عن الأول وعلى عدم

الادراج في الثاني .

(٦) من المقارنة بين أروية الحافظ وأروية النووي يظهر للقارئ فسوق

فالنووي رحمه الله غالب أرويته تعتمد على أن زيادة الثقة مقبولة أما الحافظ

ابن حجر رحمه الله فانه يلتزم طرقاً تشدد طريق من يرى الدارقطني أنه

تفرد به او يعترف بضعف تلك الطريق واليه مثالا على ذلك / الحديث

الاربعين في ساعة الاباء فالنووي رحمه الله يجيب بان ابتها المعروفة أن

الرفع زيادة وزيادة الثقة مقبولة أما الحافظ ابن حجر فانه يجعل الحديث

بالانقطاع والاضطراب .

(٧) دقة نظر علمائنا رحمهم الله بهيث أننا نقرأ في صحيح البخاري وصحيح

مسلم اوقات كثيرة فما نتفطن لتلك الحلل التي ربما أشار اليها صاحبنا

الصحيح ومن الامثلة على ذلك الحديث الخامس والثمانين بعد المائة

انتقده الدارقطني وقد نبه البخاري على أن له علة ولعلها غير قاذحة

عند موهو حديث أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقبل الهدية

ويشيب عليها .

وقد ذكر هذا الحدِيثُ الحافظُ في تهذيب التهذيب في
 ترجمة عيسى بن يونس وقال إن أحمد بن حنبل وعيسى بن معين قالا إن
 عيسى بن يونس يسند حديث الهدية والناس يرسلونه اهـ .
 فنحن في عصرنا نقرأ مثل هذا ولا نتبسطه ولكن سلفنا الصالح
 رحمهم الله يستخرجون علل الحديث بالمناقشة فبإزاءهم الله عن الإسلام
 خيرا ورحمهم الله عبد الرحمن بن مهدي إن يقول لئن اعرف علة حديث هو
 عندي أحبالي من أن أكتب حديثا ليس عنده كما في العلل لابن أبي
 حاتم ج ١ ص ٩ .

(٨) التحقيق والدراسة أوضحت ما كان مشكلا في الالتزامات والتتبع فالاسام
 الدارقطني رحمه الله يرمز في بعض الأوقات رموزا لا يفهمها إلا الحفاظ
 واليك مثالا على ذلك قال رحمه الله في الالتزامات زياد عن أسامة وروى
 عن أسامة أيضا علي بن الأقرم ومجاهد بن جوف روايتهما نظر اهـ .
 فمن هو زياد ومن هو أسامة وما هو الحديث الذي يرى الدارقطني
 أنه يلزم الشيخين إخراجاه . أما زياد فهو ابن علاقة وأما أسامة فهو
 ابن شريك وأما الحديث فهو الحديث الحادي والعشرون من الالتزامات .
 وأنا نعمة الله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن
 هدانا الله — — — اهـ .

(٩) إخراج كتاب التتبع بدون ذكر ما قاله أهل العلم حول الأحاديث المنتقدة
 ربما يتخذها المفرضون ذريعة للطعن في الصحاح حينئذ لذلك فإني رأيت
 أن أجمع ما وقفت عليه من كلام أهل العلم حول كل حديث ثم أعقب على
 كلامهم إن كان لي تعقيب .

(١٠) ومما ينبغي أن يعلم أن النور وابن حبر رزقهما الله نصبا أنفسهما
منصب المدائح وأما أنا فإله اعلم أنني احب الدفاع عن الصحيحين ما
وجدت سبيلا لأنني ألاحظ أنه لا ينبغي أن اغبط الحافظ الدارقطني
فهو رحمه الله امام من أئمة أهل السنة وقد لقب بأمر المؤمنين فسي
الحديث كما في تذكرة الحافظ .

والجواب لا على ما أخالف الحافظ فيه . ذكر الدارقطني في التتبع
حديث سهل بن سعد أن للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فرسا يقال له
الحيف . وقال الدارقطني ان فيه أبيا وهو ضعيف فيأتى الحافظ ويقول
انه قد تابعه اخوه عبد المهيمن ثم رجعت الى تقريب التهذيب فإذا
الحافظ يحكم على أبي بانه ضعيف ورجعت الى الميزان ترجمة عبد المهيمن
فإذا النسائي يقول في عبد المهيمن ليس بثقة ويقول البزار فيه نذار
لذلك فاني وافقت الدارقطني لا من ليس بثقة لا يحتج به .

وهذا تنتهي الخاتمة والحمد لله اعلى التمام والله أسأل

أن يجعل عملي خالصا لوجهه آمين . . .

(كلمة شكر)

مهم

هذا وانى أشكر لشيخنا محمد الأمين المصري رحمه الله تشجيعه ايسار على هذا الموضوع ومساعدتى بأن أعارتى نسخة من الالتزامات والتتبع ونسخة من رسالة أخينا ربيع بن هادي وأندثر له توجيهه ايام كان مشرفا رحمه الله واسكنه جنته .

وأشكر لشيخنا السيد محمد الحكيم غايته الدامة ببحتى وسبره على المراجعة معى ان فرغ لى بين مخرب وعشاء فى الحرم لمراجعة البحث وأيام الداتبة يحضر معى عند الكاتبة لمقابلة حتى كان البحث بحته ولقد استقدت من توجيهاته وبين لى كثيرا من الخطاء - فالله أسال أن يبارك له فى عمله وماله وولده وأن يضاعف له الاجر - آمين .

وأشكر للمسؤولين فى الجامعة خصوصا الشيخ عبد المحسن بن حمد العباد نائب الرئيس والشيخ اكرم الحمري رئيس قسم الدراسات العليا والشيخ محمود الميرة مدير مكتب الجامعة على تسهيلهم لنا سبل العلم وتوجيههم ايانا الى العلم النافع فبزاهم الله خيرا .

كما انى أشكر كاتب الرسالة أخانا عبد رب النبى ابراهيم فى عنايته واجتهاده فى اتقان عمله فبزاه الله خيرا .

وأشكر لائ وانى الذين ساعدونى على الداتبة أو المقابلة منهم الأخ أحمد الزامل والأخ مروان والأخ عيد والأخ سالم فبزاهم الله خيرا .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد وآله وصحبه

مهم

مهم

مهم

مهم

المصنفات

مممم

(أ)

- الادب المفرد للبشارى طابع بالقاهرة سنة ١٣٧٩ — الطبعة الثانية
- الاسديعاب لابن عبد الجرمطبعة نهضة مصر — القاهرة
- الاسماء والصفات للبيهقى طبعة بيروت لبنان
- الاصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر مطبعة مصطفى محمد بمصر سنة ١٣٥٨
- الاعتبار فى الناسخ والمنسوخ من الآثار للحازمى طبع مصر سنة ١٣٨٦
- اللغة للراعى مع شرحها بالمطبعة الجديدة بطالعة فارس سنة ١٣٥٤
- الانساب للسمعانى مكتبة المثنى بالاقست سنة ١٩٧٠ م .

(ب)

- بلوغ المرام من أدلة الاحكام لابن حجر مطبعة مصطفى محمد بتحقيق محمد حامد الفقى .
- بين الامامين مسلم والدارقطنى للشيخ ربيع بن هادى على آلة كاتبة
- البداية والنهاية لابن كثير الطبعة الاولى سنة ١٩٦٦ م .

(ت)

- تاريخ بغداد للخياطى ب طبع بيروت
- تاريخ ابن جرير طبع ببيروت لبنان
- تبصير المنتبه لابن حجر طبع بمصر بتحقيق على محمد البناوى
- تحفة الاشراف للحافظ المزي — نشرته الدار القيمة بهيوند بمبائى الهند
- سنة ١٣٨٤ .

- تدريب الراوى فى شرح تقريب النواوى الطبعة الاولى سنة ١٣٧٩

- تذكرة الحفاظ للذهبي بمطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد
الهند .
- تفسير ابن جرير — مطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده سنة ١٣٧٣
- تفسير ابن كثير — مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه .
- تقريب التهذيب دايع ببانستان المطبعة الاولى سنة ١٣٩٣
- تنوير الحوالك للسيوطي مطبعة دار احياء الكتب العربية بمصر
- تهذيب التهذيب لابن حجر المطبعة الاولى في الهند سنة ١٣٢٥
- تهذيب الثمال للمزى نسخة مسورة في مكتبة الجامعة الاسلامية
- توضيح الافكار للصنعاني مطبعة السعادة المطبعة الاولى سنة ١٣٦٦
- تفسير العزيز الحميد للشفي سليمان بن عبد الله المطبعة الثانية سنة ١٣٩٠
- التاريخ الكبير للبخاري، طبع بالهند بحيدرآباد الدكن
- الترغيب والترهيب للمنذرى مطبعة مصداقي البابي الحلبي المطبعة
الثانية سنة ١٣٧٣ .
- التقييد والايضاح للعراقي — الناشر محمد عبدالمحسن الدبسي —
المطبعة الاولى سنة ١٣٨٩ .
- التلخيص الحبير بتصحيح ناشره عبد الله شاشم اليماني
- التنكيل بمافي تأنيب النورى من الباطل لعبد الرحمن المعلمنى
بتحقيق الالبانى
- التوحيد لابن خزيمة — الناشر مكتبة الدليات الاهلية سنة ١٣٨٧
- التوسل والوسيلة لابن تيمية بتحقيق الدكتور طه محمد الزيني .

(٥٦٤)

(ث ٥ ج)

- جامع التحصيل للملائي بتحقيق عمر بن حسن عثمان فلاته مكتسب
بآلة كاتبه .
- جامع الترمذي على الجزء الأول مطبعة المدنى وطى الثانى فمابعد
دارالاتحاد العربى - الناشر محمد عبد المحسن .
- جامع المعلم والحكم لابن رجب مطبعة مصطفى البابى الحلبي الطبعة
الثالثة سنة ١٣٨٢ .
- جواب أبى مسعود على الدارقطنى مسور عن نسخة بتة خد ابخاش
شمال الهند .
- الجرح والتعديل لابن ابى حاتم مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية
بميدان آباد الدكن - الهند سنة ١٣٧١ .

(ح)

- حلية الاولياء لأبى نعيم - الناشر دار الكتاب العربى بيروت لبنان -
الطبعة الثانية سنة ١٣٨٢

(خ)

- الخلاصة للخزرجى مطبعة القبالة الجديد سنة ١٣٩٢

(د)

- دلائل النبوة لأبى نعيم المطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية -
حيدرآباد الدكن - سنة ١٣٢٠

(ذ)

- ذخائر الحواريث للنابلس طباعة ببيروت

(٥٦٥)

(ر)

— الرسالة المستطرفة لثاني — الناشر نور محمد تاريخ الطبع سنة ١٣٧٩

(ز)

— زاد المحاد للحافظ ابن القيم مطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة ١٣٩٠

(س)

— سنن ابي داود مطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة ١٣٧١ المنسار
اليها ب (ج) .

— سنن النسائي الكبير، قد صدر منها جزء طبع بمصر .

— سنن النسائي الصغير (المختصر) مطبعة مصطفى البابي الحلبي
الطبعة الاولى سنة ١٣٨٢ .

— سنن ابن ماجه مطبعة عيسى البابي الحلبي بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي
سنة ١٣٧٢

— سنن الدارقطني بتحقيق عبد الله هاشم سنة ١٣٨٦ .

— سنن الدارمي مطبعة الاعتدال بدمشق عام ١٣٤٩ .

— سنن الكبير، للبيهقي بمطبعة مجلس دائرة المعارف بالهند حيدرآباد
سنة ١٣٤٤ .

(ش)

— تذرات الذهب لابن العماد طبع ببيروت سنة ١٣٨١

— شرح الفية العراقية لتركيا الانصارى، بالمطبعة الجديدة سنة ١٣٥٤

— شرح علل الترمذي لابن رجب مكتبة المانوي بغداد .

- شرح معاني الآثار للطحاوي، مطبعة الانوار المحمدية بالقاهرة
- شرح الموطأ للزرقاني مطبعة مصطفى البابي الحلبي المطبعة الاولى
- سنة ١٣٨١
- شرح النووي على صحيح مسلم - المطبعة المصرية ومنشأتها سنة ١٣٤٩
- الشريعة للأجري مطبعة السنة المحمدية

(ص)

- صحيح البخاري مع الفتح وسيأتي ذكر المطبعة
- صحيح مسلم مع شرح النووي وقد تقدم ذكر المطبعة
- صحيح أبي عوانة بمطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية - عيدر آباد
- الدكن - سنة ١٣٦٢
- الصلة لابن بشكوال - الناشر عزت العطار الحسيني سنة ١٣٧٤

(ذ ه ط)

- طبقات الحفاظ للسيوطي مطبعة الاستقلال الكبرى المطبعة الاولى سنة ١٣٩٣
- طبقات الشافعية الكبرى للسبكي بتحقيق محمود محمد الدانا حسي
- وعبد الفتاح محمد الحلو .
- طبقات الفقهاء للشيرازي - بيروت - لبنان - تحقيق احسان عباس
- الطبقات الكبرى لابن سعد دار التحرير بالقاهرة سنة ١٣٨٨
- طبقات المدلسين لابن حجر على آلة كاتبة .
- طبقات المفسرين للداودي مطبعة الاستقلال الكبرى مطبعة الاولى سنة ١٣٩٢
- طين التثريب للعراقي وولده - الناشر دار المعارف سورية

(٥٦٢)

(ظ ه ع)

- العبر للفاضل الذهبي طبع في الذويت بتحقيق الدكتور صلاح المنجد
- السبل لابن ابي حاتم طبع بالقاهرة سنة ١٢٤٣
- السبل للدارقطني من مسودات مكتبة الجامعة الاسلامية
- السبل لابن المديني طباعة المائت الاسلامي سنة ١٢٩٢
- علم الهند يث لابن الصلاح مائة الاصيل حلب سنة ١٣٨٦

(غ)

- غاية النهاية للجزري مائة السعادة ب: دار محافظة مصر سنة ١٣٥١

(ف ب)

- فتح الباري لابن حجر نسختان طبعة سلفية واليها الاشارة ب (س)
- واطعة خلبية واليها الاشارة ب (ج)
- فتح المفيض للمسقاوي، مطبعة العاصمة بالقاهرة طبعة ثانية سنة ١٣٨٨
- فهرست ابن خبير طبع بيروت سنة ١٣٨٢
- في القدر للمناوي، مائة مصطفى محمد الدابعة الاولى سنة ١٣٥٦

(ق ه ك)

- الكاشف للذهبي دار النصر بالقاهرة طبعة اولى سنة ١٣٩٢
- كشف الظنون لحاجي خليفة من منشورات مكتبة المثنى بغداد
- التكملة للمخطيب مائة السعادة الطبعة الاولى
- الكنى للدولابي بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية نـ
- الهند بحيدرآباد الدكن سنة ١٣٢٢ •

(٥٦٨)

(ل)

- اللباب لابن الاثير طبع مكتبة المثنى بغداد
- لسان العرب طبعة مسورة عن طبعة بولاق
- لسان الميزان لابن حجر طبعة بيروت الطبعة الثانية سنة ١٣٩٠

(م)

- مجمع الزوائد مطبعة دار الكتاب بيروت الطبعة الثانية
- مختار المحتاج مطبعة مصدق البابي الحلبي سنة ١٣٦١
- مستدرك الحاكم مطبعة دائرة المعارف النامية حيدرآباد الدكن
- مسند الامام احمد طبع المكتب الاسلامي الطبعة الاولى سنة ١٣٩٣
- مسند الحميدى بمطبعة لجنة نشر العلم الاسلامية بحيدرآباد الدكن
- الهند سنة ١٣٨٢

- مسند عبد بن حميد مطبوع في مكتبة الامعة الاسلامية
- مسند ابى بعللى مصور في مكتبة الامعة الاسلامية
- مشكل الآثار للذهبي مطبعة مطبعة دائرة المعارف في الهند سنة ١٣٢٣
- مصنف ابن ابي شيبة في المداخلة العزيزية بحيدرآباد الهند سنة ١٣٨٦
- مصنف عبد الرزاق بتحقيق حبيب الرحمن الاعظمى طبعة الاولى سنة ١٣٩٠
- المطالب العالمة لابي حنبل بتحقيق حبيب الرحمن الاعظمى
- معجم البلدان لياقوت الحموى طبع ببيروت
- المعجم الصغير للطبراني - دار النشر للطباعة سنة ١٣٨٨
- معرفة علم الحديث للحاكم منشورات المكتب التجاري بيروت
- معرفة القراء البار للذهبي مطبعة دار التأليف بمصر

- المعرفة والتاريخ للنفسوي — مطبعة الارشاد بخداد سنة ١٣٩٤
- مقدمة الفتح طبعتان سلفية واليهما الاشارة ب (س) وحلبية واليهما الاشارة ب (ح) .
- المنتقى لابن الجارود بتحقيق عبدالله هاشم اليماني
- منحة المعبود ترتيب مسند ابي داود — المطبعة النيرية بالازهر —
الطبعة الاولى سنة ١٣٧٢
- موارد الظمان الى زوائد ابن حبان — المطبعة السلفية .
- ميزان الاعتدال للذهبي مطبعة عيسى البابي الحلبي الطبعة الاولى

(ن)

- النجم الزاهرة ليوسف بن تغري بردي، الاتاكي نسخة مصورة عن
طبعة دار الكتب
- نزهة الناصر شرح نخبة الفكر لابن حجر
- نصب الراية للزيلعي — الناشر المكتبة الاسلامية الطبعة الثانية سنة ١٣٩٣
- النكت على مقدمة ابن الصلاح لابن حجر من مسورات مكتبة الجامعة الاسلامية
- النكت النراف على تحفة الاشراف مع التحفة نشرته الدار القميّة
بهيوندي بمباري الهند سنة ١٣٨٤
- النهاية في غريب الحديث، لابن الاثير مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركائه
الطبعة الاولى سنة ١٣٨٣

(ه ه و)

- وفيات الاعيان لابن خلكان — دار الثقافة بيروت لبنان — حققه
الدكتور احمد عيسى .

انتهت المصادر

والحمد لله رب العالمين

فهرس الرسائل

الصفحة	الحدث	الموضوع
١		خطبة الرسالة
١		الدواع التي حملتني على اختيار الموضوع
٢		المنتقدون على الصحيحين
٢		غالب هذه الانتقادات في الصناعة الحديثة
٢		أمثلة على أن غالب الانتقادات في الإسناد لا في المتن
٣		عذر الشيخين في إخراج بعض الأحاديث التي فيها بعض الضعف
٣		قد يخرج الشيخان لبعض الرواه الذين فيهم بعض الضعف في الشواهد والمتابعات
٤		قد يذكر الشيخان الحديث في صحيحيهما ليبينا علته
٥		ليس كل ما في التتبع يروى الدارقطني أنه معمل بعلقة قاذرة
٥		أوهام حصلت للحافظ الدارقطني في التتبع
٧		عذر الحافظ الدارقطني في أوهامه
٧		اعتراف العلماء بأصالة الدارقطني في انتقاداته في بعض المواضع
٨		حول زيادة الثقة
٨		كلام ابن رجب حول زيادة الثقة
١٢		كلام الصنعاني حول زيادة الثقة
١٥		كلام أهل المصطلح حول زيادة الثقة
١٧		كلام أهل العلل حول زيادة الثقة مع الأمثلة على ذلك
١٩		الترجيح بكثر العدد في أحد الجانبين أو كون الراوي أصف
		واتقن •
١٩		بعض المشاكل التي واجهتني عند البحث وكيف تيسر حلها

الموضوع	الصفحة
ترجمة الامام البخاري رحمه الله	٢٢
أشهر مشايخه مع بيان مراتبهم	٢٢
نبذة من ثناء أهل العلم على الامام البخاري	٢٥
نبذة من ثناء أهل العلم على جامعة	٢٨
ترجمة الامام مسلم	٣١
ثناء أهل العلم على الامام مسلم	٣٢
ثناء أهل العلم على صحيح مسلم	٣٤
المفاضلة بين الصحيحين	٣٤
مؤلفات الامام مسلم	٣٦
ترجمة الحافظ الدارقطني	٣٧
ثناء أهل العلم على الحافظ الدارقطني	٣٨
براءة الدارقطني من رخصة التشيع	٤٠
مؤلفات الحافظ الدارقطني	٤٢
النهضة العلمية التي قام بها المحدثون	٤٤
اثبات نسبة الدنايين الى الزمات والتتبع للحافظ الدارقطني	٤٥
موقف الحافظ ابن حجر وابنه الاجمالية	٤٨
تقسيم الحافظ الاحاديث المنتقدة على البخاري	٥٩
جواب الحافظ علي الرواة الذين طعن فيهم في البخاري	٥٣
سند النسختين اللتين اعتمدت عليهما	٥٦
سندان آخران احدهما للزامات والآخر للتتبع	٥٧
المدافعون عن الصحيحين	٦٠
علم في الالزامات والتتبع	٦٣
كتاب الالزامات	٦٤
حديث يذهب الصالحون الأول فالأول	٦٦

الموضوع	الحدود	الصفحة
حديث من استعملناه على عمل		٦٧
من الالتزامات حديث الصنائع بن الاعسر أنا نرطكم على الحوض	١	٦٨
حديث دكين بن سعيد وسؤلهم رسول الله الطعام	٢	٦٨
حديث أبي حازم وأمر رسول الله له أن يتحول الى الخال	٣	٦٨
حديث أبي شهم وسبب امتناع الرسول من مبايعته	٤	٦٩
حديث مجزأة في النهي عن لحم الحمر		٧٠
حديث أبي مالك عن أبيه - من قال لا اله الا الله		٧١
حديث أبي مالك عن أبيه - اللهم اغفر لي وارحمني		٧١
حديث نبيط بن شريط اي يوم أحرم	٥	٧٢
حديث محمد بن حاطب اني قد رأيت أرضا ذات نخل	٦	٧٣
حديث أبي المليح عن أبيه في الصلاة في الرحال	٧	٧٤
حديث بريدة من ترك صلاة العصر		٧٥
حديث نبیثة في أيام التشريق		٧٦
حديث معقل بن يسار ما من أمير		٧٦
حديث أبي عزة اذا أراد الله قبض روح	٨	٧٧
حديث طارق الاشجعي هل لك من مال	٩	٧٨
حديث مديع بن الأسود لا يقتل قرشي صبوا		٧٩
حديث حزن في الامر بتغيير اسمه وفي وصف سيل في الجاهلية		٧٩
حديث المسيت في وفاة أبي طالب		٨٠
حديث عبد الله بن هشام في دعوة الرسول له		٨٠
حديث عبد الله بن هشام في محبة الرسول	٨١	٨١
حديث عبد الله بن ثعلبة ومسح النبي عينه		٨٢
حديث عمرو بن تغلب وفيه علم من أعلام النبوة		٨٢
حديث عمرو بن تغلب وفيه منقبة لعمرو بن تغلب		٨٢

الموضوع	العدد	الصفحة
حديث أحمر بن زري في مباينة المرفقين في السجود	١٠	٨٣
حديث معقل بن يسار أن اخته طلقت		٨٣
حديث خولة الانصارية أن رجلاً لا يتخوضون في مال الله		٨٤
حديث سويد بن النعمان في خروجه مع الرسول عام خير		٨٥
حديث أبي سعيد بن المصلى في فضل فاتحة الكتاب		٨٥
حديث زهير بن عمرو لما نزلت (وأنذر عشيرتكم الأقربين)		٨٦
حديث سبرة الجهنى في المتعة		٨٦
حديث دامة في الغيلة		٨٧
حديث ذؤيب أبي قبيصة في البدن		٨٧
حديث عتيان بن مالك وعلاء الرسول في بيته		٨٨
حديث عوف بن مالك ويحيى بن عبيدة في البحرين		٨٨
حديث مالك بن صعصعة في المضراة		٨٩
حديث مصيب في مسيح الأرض التي يسجد عليها مسحة واحدة		٨٩
حديث سنين أبي بن ميلة وخروجه مع الرسول عام الفتح		٨٩
حديث شيبة وهم عمر بتوزيع مال الكعبة		٩٠
حديث الأغر المزني واستخفاف الرسول في اليوم مائة مرة		٩٠
حديث أبي رفاعه وسؤاله الرسول أن يعلمه دينه		٩٠
حديث أبي ذر ورائع بن عمرو في صفة النواج		٩١
حديث ربيعة بن كعب وسؤاله الرسول مرافقته في البصرة		٩١
حديث أبي عيسى من أخبرته قدماء في سبيل الله		٩١
حديث قطبة بن مالك وقراءة الرسول (ق والقرآن المجيد)		٩٢
حديث نافع بن عتبة وفيه علم من أعلام النبوة		٩٢
حديث أم العلاء ونهى الرسول لها عن أن تشهد لأحد بالجنة		٩٣
حديث أم مبشر واستفهام حفصة من الرسول في معنى آية (وأن منكم إلا وارد ها)		٩٣

الصفحة	الحديث	الموضوع
٩٦	١١	حديث عروة بن المضر بن وهب يدرك الحج
٩٦	١٢	حديث وهيب بن خثيث في فضل العمرة في رمضان
٩٧	١٣	حديث عامر بن شهر انداروا قريشا
٩٨	١٤	حديث أبي سريحة حملني أهلي على البقاء
٩٨	١٥	حديث محمد بن صيفي في يوم عاشوراء
٩٨	١٦	حديث الحارث بن مالك بن برصاء لا يخزي البيت الى يوم القيامة
٩٩	١٧	حديث عطية القرظي عرضنا على النبي يوم قريظة
١٠٠	١٨	حديث رفاعة البجلي وفيه فضل من شهد أن لا اله الا الله عليه
١٠١	١٩	حديث أبي رمثة رأيت برأسه رديح حناء
١٠١	٢٠	حديث قيس بن النعمان وهديته لرسول الله
١٠٢	٢١	حديث أسامة بن شريك (تداووا)
١٠٢	٢٢	حديث أيار بن عبد في النهي عن بيع فضل الماء
١٠٣		حديث البراء بن أرقم في النهي عن بيع الذهب بالورق دينا
١٠٣	٢٣	حديث بشر بن سعيد لا يدخل الدينونة الا نفس مسلمة
١٠٤	٢٤	حديث ثابت بن وداعة في الضباب
١٠٥	٢٥	حديث قرضة بن كعب في الرخصة في الفناء في العرس
١٠٥	٢٦	حديث عبد الرحمن بن مسنة في الهيئة التي يبول عليها
١٠٦	٢٧	حديث ثعلبة بن الحنم النهية لا تحل
١٠٧	٢٨	حديث جلقين حارثة واختيار أخيه زيد رسول الله على أهله
١٠٨	٢٩	حديث حبشي بن بناة على منى
١٠٩	٣٠	حديث كرز بن هبل للاسلام من منتهى
١٠٩	٣١	حديث ناجيق بن نندب كيف اصنع بما عطا من البدن
١١٠	٣٢	حديث عبد الرحمن بن يعمر يدرك الحج
١١٠	٣٣	حديث عبد الله بن أرقم وثارمالي رسول الله وهو ساجد

الصفحة	العدد	الموضوع
١١١	٣٤	حديث خريم بن قاتك الناصري أريحة
١١٢	٣٥	حديث ربيعة بن عباد في قصة أبي لهب مع الرسول بعد ما از
١١٣	٣٦	حديث نصيب بن عيسى أن لكل أمة فتنة
١١٤	٣٧	حديث سلمة بن قيس إذا توضأت فانتثر
١١٤	٣٨	حديث سلمة بن يزيد الوائدة والموودة في النار
١١٥	٣٩	حديث سعد بن تميم ماله خليفة بعد
١١٥	٤٠	حديث الحارث الأشعري أن الله أمر يحيى بن زكريا بخمس
١١٦	٤١	حديث عبد الرحمن بن ربيعة رسول الله له عبد الرحمن
١١٦	٤٢	حديث سويد بن قيس رزن وأرجح
١١٧	٤٣	حديث طارق بن عبد الله في النهي عن البصاق بين يدي وأمامه
١١٨	٤٤	حديث عبد اللهب بن حبشي في الأعمال أفضل
١١٨	٤٥	حديث طارق بن شهاب رأيت رسول الله
١١٩	٤٦	حديث عبد اللهب بن بدر في الأمر بصيام يوم عاشوراء
١١٩	٤٧	حديث عبد الله بن الحارث في النهي عن البول مستقبل القبلة
١٢٠	٤٨	حديث عبد اللهب بن عدوي في فضل مكة
١٢١	٤٩	حديث عبد الرحمن بن الزبير لا تحل لك حتى تذوق المسيلة
١٢٢	٥٠	حديث شعير بن سلمة في تقسيم أعمار الوحشي بين الرفاق
١٢٢	٥١	حديث عبد اللهب بن أبي الجعداء في الشفاعة لغير الأنبياء
١٢٣	٥٢	حديث أبي تاهل في الخطبة يوم العيد
١٢٣	٥٣	حديث قيس بن أبي غرزة البيه يحضره الحلو والكذب
١٢٤	٥٤	حديث قرة بن إياس ومعه خاتم النبوة
١٢٤	٥٥	حديث الهرماس بن زياد في خطبة يوم النحر على الراحلة
١٢٥	٥٦	حديث قدامة بن عبد الله لا زجر ولا طرد
١٢٦	٥٧	حديث أبي شريح ما يدخلني الجنة

الصفحة	الترتيب	الموضوع
١٢٧	٥٨	حديث عبد الرحمن بن أزهر وشرب السكران بأيديهم
١٢٧	٥٩	حديث كعب بن عاصم ليس من أمير المؤمنين في المسفر
١٢٨	٦٠	حديث عاصم بن عدي فيمن رأى مع امرأته رجلاً •
١٢٨	٦١	حديث ابن أبي سفيان في توريث الزوجة من الدية
١٢٩	٦٢	حديث حماد بن مالك والقضاء في الدين بخرة
١٣٠		حديث المغيرة بن شعبه في القضاء في الجنين بخرة عبد
١٣١	٦٣	حديث رافع بن أبي رافع وخروجه في غزوة ذات السلاسل
١٣٢	٦٤	حديث رباح بن الربيع في النهي عن قتل النساء
١٣٣	٦٥	حديث الحسين بن علي في القنوت
١٣٣	٦٦	حديث حبيب بن مسلمة في تنفيل الثلث بعد الخمس
١٣٤	٦٧	حديث سميطه من استطاع أن يموت بالمدينة
١٣٤	٦٨	حديث أمية بنت رقيقة اني لأصانح النساء
١٣٥	٦٩	حديث أنيسة بنت خبيب ان ابن أم مكتوم ينادي بليل
١٣٦	٧٠	حديث معاوية بن حيدة لا يقبل الله توبة عبد أشرك بالله •
		بعد اسلامه •
١٣٧		آخر الالتزامات
١٣٧		ما ألزم الدارقطني الشيخين ليس بلازم •

الصفحة	الترتيب	الموضوع
		(كتاب التتبع)
١٤٠		مسند أبي هريرة
١٤٠	١	حديث يتقارب الزمان وفيه علم من أعلام النبوة
١٤٢	٢	حديث يرد على يوم القيامة رطب من أصحابي
١٤٤	٣	حديث لقد كان نبياً كان قبلهم من الأمم ناساً محدثون
١٤٦	٤	حديث إذا قال الرجل لأخيه يا أانس
١٤٧	٥	حديث ليس منا من لم يتغن بالقرآن
١٤٨	٦	حديث يدخل الجنة قوم أفئدتهم مثل أفئدة الطير
١٤٩	٧	قصة المسكين
١٥٠	٨	حديث كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع
١٥١	٩	قصة المسكين صلواته
١٥٢	١٠	حديث أنكم الناس اتقاهم
١٥٣	١١	حديث إذا أوى أحدكم إلى فراشه
١٥٥	١٢	حديث لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم أن تسافر الحديث
١٥٦	١٣	حديث من شهد بالنازة حتى يطلى عليها
١٥٧	١٤	حديث ستحرصون على الامارة
١٥٨	١٥	حديث إذا زنت أمة أحدكم
١٦١	١٦	حديث يلقى إبراهيم أباه
١٦٢	١٧	حديث إذا جلس أحدكم على حاجبته
١٦٤	١٨	حديث تعرفوا الأعمال كل اثنين وخميس
١٦٦	١٩	حديث تغدت أزواد القوم في غزاة وفيه علم من أعلام النبوة
١٦٨	٢٠	حديث في كل صلاة قرآن
١٧١	٢١	حديث ما عاب رسول الله طحاما قط

الصفحة	الحديث	الموضوع
١٧٣	٢٢	حديث لا تختصوم الجمعة بصيام
١٧٦	٢٣	حديث النهي عن الانتباه في الدباء والخنثم
١٧٧	٢٤	حديث دلني على عمل اذا عطته دخلت الجنة
١٧٨	٢٥	حديث من اعتق نصيبا او شقيصا له في مملوك
١٨١	٢٦	حديث افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم
١٨٢	٢٧	حديث من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين (من مسند عبد الله بن عمرو)
١٨٣	٢٨	حديث يا عبد الله لا تكن مثل فلان
١٨٥	٢٩	حديث من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة
١٨٦	٣٠	حديث ان علي ثقل النبي رثا يقال له كركرة
١٨٨	٣١	حديث عبد المطلب ربيعه لا تنبض الصدقة لآل محمد
١٩١	٣٢	حديث عمار ان طول صلاة الرجل
١٩٣	٣٣	حديث عثمان بن ابي العاص وكسواه وجهها ان يجده
١٩٥	٣٤	حديث ابي مالك الاشعرى الطهور شطر الايمان (وفي مسند ابي موسى الاشعرى)
١٩٧	٣٥	حديث كل مسكر حرام
١٩٨	٣٦	حديث يسرا ولا تعمسرا
١٩٩	٣٧	حديث يسرا ولا تعمسرا
٢٠٢	٣٨	حديث يسرا ويسرا
٢٠٣	٣٩	حديث اذا مرض العبد او سافر كتب مثل ما كان يعمل صحيحا متيما
٢٠٥	٤٠	حديث الساعة المستجابة يوم الجمعة
٢٠٧	٤١	حديث اني لا احلف على يمين فأر فيها خيرا منها
٢١٠	٤٢	حديث ليس منا من خلق وخلق وخرق
٢١١	٤٣	حديث واذا قرأ فانصتوا

الموضوع	الصفحة	العدد
حديث المرء مع من أحب	٢١٣	٤٤
حديث عمر بن أبي سلمة كل ما يليك (مسند عمران بن حصين)	٢١٦	٤٥
جمع النبي عليه السلام بين حي وعمره	٢١٧	٤٦
حديث أن رجلا أعتق ستة مملوكين	٢١٩	٤٧
حديث أن رجلا عاهد رجل	٢٢١	٤٨
حديث يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب	٢٢١	٤٩
حديث أبي ذر أنكم ستفتحون أرضا يذكر فيها القيراط	٢٢٣	٥٠
حديث بريد بن مالك أعتقكم خليلا (مسند حذيفة)	٢٢٥	٥١
حديث هذا أمين هذه الأمة يعني أبا عبيدة	٢٢٧	٥٢
حديث تسمع وتدبّر للأمر	٢٢٩	٥٣
حديث حذيفة بن أسيد لن تقم الساعة حتى تروا عشر آيات	٢٣١	٥٤
حديث حزن - أنت سهل	٢٣٣	٥٥
حديث أبي ذر ربح والله لا يؤمن	٢٣٥	٥٦
حديث خنساء بنت خدام ورد النبي نكاحها •	٢٣٧	٥٧
حديث معاذ بن رفاعه مرسلات من أهل بدر فيكم	٢٣٩	٥٨
سبب نزول (لا يستوي القاعدون) (مسند سعد بن أبي وقاص)	٢٤١	٥٩
حديث أعط فلانا فانه مؤمن	٢٤٣	٦٠
حديث لقد رأيتني وأنا ثلث الاسلام	٢٤٥	٦١
حديث الأمر بقتل الزور	٢٤٦	٦٢
حديث الشهر هكذا	٢٤٧	٦٣
حديث مصعب بن سعد مرسلات من أهل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم •	٢٤٩	٦٤

الموضوع	الترتيب	الصفحة
حديث انا أن تدع أهلك بخير (مسند أبي سعيد الخدري)	٦٥	٢٥١
حديث ما بعث الله من نبي	٦٦	٢٥٣
حديث كما نخرن زكاة الفطر	٦٧	٢٥٥
حديث سئل النبي عليه السلام عن العزل (مسند سهل بن سعد)	٦٨	٢٥٧
حديث التفريق بين المتلاعنين	٦٩	٢٥٩
حديث انما الاعمال بخواتيمها	٧٠	٢٦٠
حديث رباط يوم في سبيل الله	٧١	٢٦١
حديث في الجنة ما لا عين رأت	٧٢	٢٦٣
حديث كان للنبي نوري يقال له اللحيق	٧٣	٢٦٥
حديث سلمة بن الأكوع وفيه والله لولا الله ما امتدنا (مسند سلمان)	٧٤	٢٦٧
حديث لا يختل رجل يوم الجمعة ويتطهر	٧٥	٢٦٩
حديثان الله خلق مائة رحمة	٧٦	٢٧٣
حديث من شهد مع الرسول يوم ذات الرقاع	٧٧	٢٧٤
حديث صهيب في تفسير قوله تعالى (لهم الحسنی و زیادة)	٧٨	٢٧٦
حديث طلحة بن عبيد الله في لحم الدبيد للمحرم	٧٩	٢٧٨
حديث المستورد تقم الساعة والرمم اكثر الناس	٨٠	٢٨٠
حديث العيص بن خزن شهدنا الشجرة (مسند ابي ذر بن شعبة)	٨١	٢٨٢
حديث المسح على الخفين والعمامة	٨٢	٢٨٤
حديثان الله حرم عليكم عقوق الأمهات	٨٣	٢٨٦
حديث ما أدنى أهل الجنة منزلة	٨٤	٢٨٨

الصفحة	الكتاب	الموضوع
٢٩١	٨٥	حديث القضاء بخرة عبد أو أمة في أملاص المرأة (مسند أبي بكر)
٢٩٣	٨٦	خطبة النبي يوم النحر
٢٩٥	٨٧	حديث إذا التقى المسلمان يستنيبهما
٢٩٧	٨٨	حديث أن الشمس والقمر لا يتسفان لموت أحد
٢٩٧	٨٩	حديث زاد لك الله حرصا ولا تعد
٢٩٧	٩٠	حديث لا يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة
٢٩٨	٩١	حديث أن ابنه هذا سيد
٣٠٠	٩٢	حديث أبي بردة لا يولد فوق عشر بلدات إلا في حدود من حدود الله
		(مسند عبد الله بن مسعود)
٣٠٢	٩٣	حديث يوثق بيدهم لها سبعون ألف زمام
٣٠٤	٩٤	حديث إذا استمار بثلاثة أحجار
٣٠٨	٩٥	سبب نزول قوله تعالى (أقم الصلاة طرفة النهار)
٣١١	٩٦	حديث لعن الله النوشجات
٣١٣	٩٧	حديث كنا مع النبي وانزلت عليه (والمرسلات)
٣١٥	٩٨	حديث إذا بال النبي مع دأب الحن
٣١٨	٩٩	سؤال اليهود النبي عن الرق
٣٢٠	١٠٠	حديث إذا نزل على أن يرفع العجايب وترى سوادى
٣٢١	١٠١	سبب نزول (وما كنتم تستترون)
٣٢٣	١٠٢	حديث شكيب بن عتبة محقبات لا يخيب قائلهن
٣٢٥	١٠٣	حديث الفضل بن العباس وقول الخثعمية أن فريضة الحسن أدركت أبي شيخا

الصفحة	الكتاب	الموضوع
		(مسند كعب بن مالك)
٣٢٧	١٠٤	حديث قلما يريد غزوة الا وري بخيرها
٣٣٠	١٠٥	حديث كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فطلى ركعتين
٣٣١	١٠٦	حديث جواز الاكل من ذبيحة المرأة بعجر
		(مسند أم سلمة)
٣٣٢	١٠٧	حديث الاذن لام سلمة أن تطوف على بعيرها
٣٣٥	١٠٨	حديث استرقوا لها فان بها النظرة
٣٣٧	١٠٩	حديث ان شئت سمعت لك
		(مسند أنس بن مالك رضي الله عنه)
٣٤٠	١١٠	حديث فريضة الصدقة وبيان بعض الانصبة فيه
٣٤٣	١١١	حديث نقى خاتم النبي عليه السلام
		(مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه)
٣٤٤	١١٢	حكم نذر الجاهلية بعد الاسلام
٣٤٦	١١٣	قول عمر كان على اعتناق يوم في الجاهلية
٣٤٩	١١٤	فرض عمر للمهاجرين الاولين أربعة آلاف
٣٥٠	١١٥	اننى لأعلم أنى حجر
٣٥٢	١١٦	اسلام عمير
٣٥٣	١١٧	حديث انما يلبس الحرير في الدنيا من اخلاق الهوى الاخرة
٣٥٥	١١٨	حديث قاتل المالكي يهود حرمت عليهم الشحم فجللوا
٣٥٦	١١٩	حديث نهى عن الحرير الا هكذا وأشار بأصبعه
٣٥٧	١٢٠	حديث ان الله يرفع بالقرآن اقواما
٣٥٩	١٢١	النهي عن لبس الحرير الا موضع اصبعين
٣٦٢	١٢٢	فضل من قال مثل المؤمن
٣٦٤	١٢٣	اللهم ارزقنى شهادة في سبيلك

الصفحة	الترتيب	الموضوع
٣٦٦	١٢٤	نزل (انا فتحنا لك فتحا)
٣٦٩	١٢٥	حديث من نام عن حزمه
٣٧١	١٢٦	حديث ايما مسلم شهد له اربعة بخير اُدخله الله الجنة
٣٧٣	١٢٧	خطبة عمر بن الخطاب وفيها ذكر الاستخلاف وغيره (مسند عثمان)
٣٧٦	١٢٨	نصيحة مروان لعثمان حين اصابه رعاف ان يستخلف الزبير
٣٧٧	١٢٩	حديث من حفر بئر رومة فله الجنة
٣٧٩	١٣٠	حديث خيركم من تعلم القرآن وعلمه
٣٨٢	١٣١	حديث لا يفتح الحرم ولا يفتح
٣٨٢	١٣٢	حديث المحرم اذا اشتكى عينية ضمد بها بالعبر
٣٨٤	١٣٣	حديث من صلى المشاء في جماعة
٣٨٧	١٣٤	حديث ان النبي توشأ ثلاثا (مسند علي)
٣٩٠	١٣٥	حض النبي عليا وناطمة على صلاة الليل
٣٩٢	١٣٦	قوله عليه السلام في المذبح توشأ وانضح فرجك
٣٩٤	١٣٧	النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود
٣٩٧	١٣٨	النهي عن اكل لحم الضحايا بعد ثلاث
٣٩٨	١٣٩	حديث المخدج وفيه فضل قتال الخوان
٣٩٩	١٤٠	حديث في فضل قتال الخوان وفيه علم من اعلام النبوة
٤٠١	١٤١	اختلاف علي وعثمان في القران بين الحج والعمرة
٤٠٢	١٤٢	قول النبي في علي لا يعتب الا مؤمن

الصفحة	الكتاب	الموضوع
		(مسند عبد الرحمن بن عوف)
٤٠٥	١٤٣	أخذ الزية من مبرور هجر
٤٠٧	١٤٤	اختلاف الصنابة في القدم على بلد فيها الطاعون ور. وهم إلى الحديث في ذلك
		(مسند عبد اللمن عمر)
٤٠٦	١٤٥	حديث من باع عبدا وله مال
٤١٢	١٤٦	حديث نفلنا رسول الله نفلا
٤١٣	١٤٧	حديث صلاة في مسجد هذا
٤١٧	١٤٨	حديث أن النبي صلى على حمار
٤١٦	١٤٩	حديث في النهي عن نبيذ الجوز والدباء والمزفت
٤٢١	١٥٠	حديث في النهي عن صبر البهائم وفيها للقتل
٤٢٤	١٥١	حديث في الد. مع بين المخرب والعشاء ب. مع
٤٢٦	١٥٢	حديث عبد اللمن أبي أوفى لا تتنوا لقاء العدو
٤٢٨	١٥٣	حديث عبد الله بن مالك أتت على النبي أربعا
٤٢٩	١٥٤	حديث عبد اللمن الزبير من لبس العري في الدنيا لم يلبسه في الآخرة
٤٣٠	١٥٥	حديث حذيفة في فضل التيسير على الموسر وإنذار المعسر (مسند أنس بن مالك)
٤٣٢	١٥٦	حديث كما نزل الحصر ثم يذهب الذاهب منائي قباء
٤٣٥	١٥٧	حديث لبس الخاتم في اليمين
٤٣٨	١٥٨	حديث أبي ذر يا أبا ذر اني أراك رجلا ضعيفا
٤٤٠	١٥٩	حديث عثمان وفيه الوضوء ثلاثا وقد تقدم
٤٤١	١٦٠	حديث زيد بن ثابت في القراءة في المغرب بأول الطولين
٤٤٣	١٦١	حديث زيد بن ثابت قرأ النبي النجم فلم يسجد فيها

الصفحة	الحديث	الموضوع
٤٤٥	١٦٢	مرعه بجنابة فأتى الناس عليها خيرا فقال وبيت تقدم
٤٤٦	١٦٣	حديث يعلى بن أمية واسم في عمرته ما تصنع في حجك
٤٤٨	١٦٤	حديث يعلى بن أمية وفيه بعض احديثكم كما يعلى الفضل
٤٥٠	١٦٥	حديث الفضل بن عباس وفيه سؤال الشصمية وقد تقدم
٤٥١	١٦٦	حديث أبي ذر وفيه سبب نزول (هذان خصمان)
٤٥٤	١٦٧	حديث ابن عباس في مهمل أهل العراق (مستند عبد الله بن عباس)
٤٥٧	١٦٨	ثناء ابن عباس على عمر قبل وفاة عمر
٤٥٨	١٦٩	حديث رفعت امرأة صبيا
٤٦٠	١٧٠	حديث صفة صلاة الليل
٤٦٥	١٧١	حديث أنس بن مالك عليه حديثه
٤٦٧	١٧٢	حديث من نذر أن يقوم ولا يقعد
٤٦٩	١٧٣	حديث من صور صورة
٤٧١	١٧٤	حديث خرق النبي إلى حنين في رمضان
٤٧٢	١٧٥	حديث نهيت أن أقرأ القرآن راحا أو ساجدا
٤٧٣	١٧٦	حديث الأيم أخط بنفسها من وليها
٤٧٤	١٧٧	سبب نزول (لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا)
٤٧٨	١٧٨	حديث أنهما ليحذبان وما يحذبان في كبير
٤٨٠	١٧٩	حديث لو كان على أمك دين أئنت قاضيه
٤٨٣	١٨٠	حديث الذي وقصته راحلته
٤٨٤	١٨١	دعاء الكسرب

الموضوع	الكتاب	الصفحة
حديث عشر من الفطيرة	١٨٢	٤٨٥
حديث كان في الامم محدثون تقدم	١٨٣	٤٨٧
الصلاة على النازة في المسجد	١٨٤	٤٨٦
كان رسول الله يقبل الهدية ويشيب عليها	١٨٥	٤٩١
خطبة النبي عائشة الى أبي بكر	١٨٦	٤٩٣
المتشيع بما لم يحط كلابس ثوب زور	١٨٧	٤٩٥
ماذا تحمل النفساء قبل الحرام	١٨٨	٤٩٦
يفزجوا الذئبة	١٨٩	٥٠٠
من نوقد الحساب يهلك	١٩٠	٥٠٢
ان للموت سكرات	١٩١	٥٠٤
حديث اني على الدنيا وانتار من يرد على	١٩٣	٥٠٦
قصة ام رفاعه	١٩٣	٥٠٨
ما رأيت رسول الله عائفا في المشرك	١٩٤	٥٠٩
(من مسند انس أيضا)		
حديث الخاتم وقد تقدم	١٩٥	٥١٢
حديث من أحدث فيها (اء المدينة) حدثا فعليه لعنة	١٩٦	٥١٣
الله		
حديث كان لا يفدو يوم الفطر حتى يأكل ثمرات	١٩٧	٥١٥
حديث نهى عن بيع الثمار حتى تزكى	١٩٨	٥١٨
حديث ان لم يعمرها الله فبم يستحل أحدكم مال أخيه	١٩٩	٥٢١
من حديث ابن عمر في الصلاة في الذئبة	٢٠٠	٥٢٢
حديث ابن رافع البراء أحق بسقيه	٢٠١	٥٢٣
حديث الاغرائه ليغان على قلبه	٢٠٢	٥٢٤
حديث البراء في صفة الصلاة وعدم مسابقة الامام	٢٠٣	٥٢٦

الموضوع	العدد	الصفحة
(في مسند بريده بن الحبيب)		
غزا رسول الله تسع عشرة غزوة	٢٠٤	٥٢٧
قضاء الصوم والحج عن الميت	٢٠٥	٥٢٨
(مسند جابر بن عبد الله)		
كان يجمع بين الرجلين من قتل واحد في ثوب واحد	٢٠٦	٥٣٠
إذا جاء أحدكم والامام بخدايب فليصل ركعتين	٢٠٧	٥٣٢
مهل أهل العراق ذات عرق - تقدم	٢٠٨	٥٣٤
(من مسند عمر)		
خطبته ونهيها النهي عن أكل الثم والبصل الامايوخين تقدمت	٢٠٩	٥٣٥
حديث من نام عن حزيه تقدم	٢١٠	٥٣٦
حديث من لبس العنبر في الدنيا تقدم	٢١١	٥٣٧
(من مسند عائشة)		
كمت افرك الفنى من ثوب رسول الله	٢١٢	٥٣٨
صفة تلبية رسول الله	٢١٣	٥٤١
تعجيل الافطار وصلاة المغرب	٢١٤	٥٤٣
خير الناس قرنى	٢١٥	٥٤٤
اللهم انى اعوذ بك من شر ما عطلت	٢١٦	٥٤٥
ان عثمان حيسى	٢١٧	٥٤٧
حديث عثمان الولد للفراش	٢١٨	٥٤٩
الخاتمة		٥٥٢
مصادر البحث		٥٦٢